

تاريخ ملك دمشق

وذكر فضلها وتسمية من صاحبها من الأعمال أو أعيان
بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد محمد بن خلائق (المعروف)

الجزء السادس والثلاثون

عبد الرحمن بن نافع - عبد المحسن بن محمد

دار الفكر

الطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للنشر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م

© عمر بن غرامة العمري ، ١٤١٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمري .
... من : ...

ردمك ٥-٨٠٩-٩٩٦ (مجموعة)

٦-٣٦-٨٠٩-٩٩٦ (ج ٣٦)

١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ
الإسلامي ٤- دمشق - تراجم أ- العمري ، عمر بن
غرامة (محقق) ب- العنوان

١٥/١٢٢٢

ديوي ٩٢٠.٠٥٦٥٢١



لبنات

بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - بريقيا : فاكسي - صرب : ١١/٧٠٦١

تلفون : ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس : ٨٣٧٨٩٨ - ٩٦١١٠٠

دولي : ٩٦١١٨٦ - ٩٦٢ : دولي وفاكس : ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠٠١

حرف النون

٣٩٧٣ - عبد الرحمن بن نافع

أبو^(١) عبد رب الوضوء^(٢)

روى عن: يونس بن ميسرة بن حلبس.

روى عنه: الربيع بن يحيى الدمشقي.

أخبرنا أبو تميم عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن المطهر^(٣) - بلاذان - أنا أبو المظفر الفضل بن عبد الواحد بن محمد النجاد سنة سبع وستين، نا أبو عبد الله بن منده - إملاء - أنا أحمد بن سليمان - يعين ابن خذلم - نا يزيد بن عبد الصمد، نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، نا الربيع بن يحيى، نا أبو عبد رب الوضوء عبد الرحمن بن نافع أنه سمع يونس بن ميسرة بن حلبس يقول:

ثلاثة يحبهم الله: من كان عفو قريباً ممن أساء إليه، فذلك الذي تقوم به الدنيا، ومن كره سوءاً يأتيه إلى أخيه أو صاحبه فذاك قمين أن يستحي الله منه، ومن كان بمنزلة رفعة في الدنيا، فتواضع، فذلك الذي يخاف عظمتي، ويخاف مقتي - وقال غيره: يعرف عظمتي -.

رواه الثناتني والدولابي^(٤)، عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين^(٥) بن عبد الملك - شفاهاً^(٦) - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

(١) بالأصل: «بن» والصواب عن م.

(٢) الجرح والتعديل ٢٩٤/٥ تاريخ أبي زرة الدمشقي (انظر الفهارس العامة).

(٣) المشيخة ١٢٥/ب. (٤) راجع الكنى والأسماء للدولابي ٧٠/٢.

(٥) في م: الحسن، تصحيف. (٦) بعدها في م: قالا.

ح قال: وأبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(١):

عبد الرحمن بن نافع أبو عبد رب الوضوء، روى عنه^(٢).

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال:

أبو عبد رب الوضوء اسمه عبد الرحمن بن نافع.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني^(٣)، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال^(٤):

اسم أبي عبد رب عبد الرحمن بن نافع.

وكان في الأصل: أبو عبد رب الوضوء، فضرب عليه ولا بد منه.

قرأنا على أبي الفضل ناصر، عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال^(٥): أبو عبد رب الوضوء اسمه عبد الرحمن بن نافع.

آخر الجزء الثاني عشر بعد الأربعمئة.

٣٩٧٤ - عبد الرحمن بن نجيع

أبو محمد الثقفي المؤذن^(٦)

حدث عن سلم^(٧) بن ميمون الخواص، وأبي علي محمد - ويقال: محمود - بن الربيع الجرجاني.

روى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وعباس بن الوليد بن صبح الخلّال.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا

(١) الجرح والتعديل ٢٩٤/٥.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: روى عن روى عنه ...

(٣) بالأصل: الكتاني، تصحيف والصواب عن م، والسند معروف.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٨٧/١.

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ٧٠/٢. (٦) الجرح والتعديل ٢٩٥/٥.

(٧) بالأصل وم: سالم، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧٩/٨.

أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني أبو العباس الحسن بن سفيان، نا عباس بن الوليد بن صُبْح أبو الفضل، نا عبد الرَّحْمَن بن نجيح أبو محمَّد المؤذن، حدثني أبو علي الجُرْجاني - قال أبو الفضل: سألت عن اسمه قالوا: محمَّد بن الربيع - حدثني سفيان الثوري، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن عباس أن النبي ﷺ قال:

«مَنْ قَالَ عِنْدَ مَضْجَعِهِ بِاللَّيْلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّا فَفَقَّهَر، وَالَّذِي بَطَّنَ فَخَبَّر، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَتَقَدَّر، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير، مَاتَ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ» [٧٢٥٥].

قال: وأنا حمزة، قال: كتب إليَّ أبو الفضل محمَّد بن حمدون الجرمقاني ^(١) أن ^(٢) محمَّد بن محمَّد بن سليمان الباغندي حدثهم، نا عباس بن الوليد، نا عبد الرَّحْمَن بن يحيى الثقفي، وكان إماماً ومؤذناً بمسجد الجامع، نا محمود بن الربيع أبو علي الجُرْجاني من أصحاب إبراهيم بن أدهم، فذكر نحوه.

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال - شفاهاً ^(٣) - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالوا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال ^(٤): عبد الرَّحْمَن بن نجيح الدمشقي روى عن سلم ^(٥) الخواص، روى عنه أحمد بن أبي الحواري.

٣٩٧٥ - عبد الرَّحْمَن بن نَشْر ^(٦) بن الصارم أبو سعيد الغافقي البصري ^(٧)

روى عن ابن أبي سرح.

روى عنه بَكِير بن عبد الله بن الأشج، وأبو شَرِيح عبد الرَّحْمَن بن شَرِيح الإسكندراني.

(١) الجرمقاني ويقال: الجرمقي نسبة إلى جرامة الشام أي أنباطها.

(٢) بالأصل: «ابن» تصحيف والصراب عن م، انظر الحاشية السابقة وانظر ترجمة الباغندي التالي في سير أعلام النبلاء ٢٨٣/١٤.

(٣) بعد ما في م: قال.

(٤) في م: «سلم» وفي الجرح والتعديل «سليمان» انظر ما مرَّ فيه قريباً.

(٥) كذا بالأصل وم والمختصر ٥٩/١٥ وفي مصادر ترجمته بشر.

(٦) ترجمته وأخباره في بغية الملتبس للقبلي ص ٣٦١ رقم ١٠٠٤ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ص ٢٥٦ رقم ٧٧٣ وجزوة المقتبس لأبي عبد الله الحميدي ص ٢٧١ رقم ٥٩٣ ووقع في هذه المصادر الثلاثة «بشر» وقد جاءت الأسماء عند الحميدي مرتبة أبجدياً ووقع فيها الاسم فيمن اسم أبيه يبدأ بحرف الباء.

ووفد على سليمان بن عبد الملك .

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ .

ح وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما ، قالا : أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو سعيد بن يونس ، قال :

عبد الرَّحْمَنِ بْنِ نَشْرٍ ^(١) بن الصارم الغافقي يكنى أبا سعيد ، روى عنه بكير بن الأشج ، وعبد الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، وله وفادة على سليمان بن عبد الملك ، قتلته الروم بالأندلس .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَيْتَاءِ ، قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، عن أبي الحسن الدارقطني .

ح وقرأت على أبي غالب بن البتاء ، عن أبي الفتح بن المحاملي ، أنا أبو الحسن الدارقطني .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبُو الْوَحْشِ شَيْعُ بْنُ الْمُسْلَمِ .

قالا : أنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، قالا : أنا علي بن عمر الحافظ ، قال : عبد الرَّحْمَنِ بْنُ نَشْرٍ بن الصارم أبو سعيد الغافقي ، روى عنه بكير بن الأشج ، وأبو شُرَيْحٍ عبد الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، له وفادة على سليمان بن عبد الملك ، فيما أخبرني عبد الواحد بن محمد البلخي ، عن أبي سعيد بن يونس في تاريخه ، وروى عن ابن أبي سرح فيما زعم أبو عمر الكندي .

قرأت على أبي محمد السُّلَمِيِّ ، عن أبي نصر الحافظ ، قال ^(٢) :

وأما نَشْرُ أوله نون مفتوحة بعدها شين ساكنة معجمة : عبد الرَّحْمَنِ بْنُ نَشْرٍ بن الصارم أبو سعيد الغافقي ، روى عن ابن أبي سَرَحٍ في قول أبي عمر الكندي ، وله وفادة على سليمان بن عبد الملك ، روى عنه بكير بن الأشج ، وأبو شُرَيْحٍ عبد الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ .

قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد ، عن أبي عبد الله الحُمَيْدِيِّ قال ^(٣) :

(١) كذا بالأصل وم وفي مصادر ترجمته : بشر

عبد الرحمن بن نُشْر^(١) بن الصارم الغافقي أبو سعيد، وقد على سليمان بن عبد الملك، ورجع إلى الأندلس، فاستشهد بها في قتال الروم، روى عنه بَكِير بن الأشج، وعبد الرحمن بن شُرَيْح.

وبلغني أن قتله كان في سنة ثنتي وعشرين ومائة، فيما حكى عن ابن بَكِير عن الليث.

٣٩٧٦ - عبد الرحمن بن أبي بكرة نُفيع بن الحارث

ويقال: مسروح بن الحارث

أبو بحر - ويقال: أبو حاتم - الثقفي^(٢)

سمع علي بن أبي طالب، وأباه أبا بكرة، وعبد الله بن عمرو بن العاص.

روى عنه مُحَمَّد بن سيرين، وأبو بشر جعفر بن إياس، وعبد الملك بن عُمَيْر، وعلي بن زيد^(٣) بن جُدعان، وخالد بن مِهْران.

وكان أول مولود ولد بالبصرة^(٤).

ووفد مع أبيه على معاوية، وقدم على معاوية أيضاً يخبره بمجيء زياد من فارس.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد السلام، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفِي، أنا أبو القاسم بن حَبَّابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن المَجْد، أنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه.

أن رجلاً مدح رجلاً عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «ويحك قَطَعْتَ عُنُقَ صاحبك»، ثم قال: «إن كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل: أحسب فلاناً، ولا أركي على الله أحداً، حسيبه الله إن كان يُرى أنه كذلك»^[٧٢٥٦].

أَخْبَرَنَا أبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، نا هُوْدَة بن

(١) في جذوة المقتبس: بشر.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٢٧/١١ وتهذيب التهذيب ٣٤٤/٣ سير أعلام النبلاء في موضعين ٣١٩/٤ و ٤١١ والعيبر ١٢٣/١ وشذرات الذهب ١٢٢/١ الإصابة ترجمة رقم ٦٦٧٨ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠ ص ١٤٣). ونفي بالتصغير كما في المغني.

(٣) بالأصل وم: يزيد، تصحيف، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) يعني في الإسلام، كما في تهذيب الكمال.

خَلِيفَة، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ^(١)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ:

وَفَدْنَا إِلَى مَعَاوِيَةَ نَعَزِيهِ مَعَ زِيَادٍ وَمَعْنَا أَبُو بَكْرَةَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْهِ لَمْ يَعْجَبْ بِوَفْدِ مَا أُعْجِبَ بِنَا ^(٢) فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، وَيَسْأَلُ عَنْهَا، وَأَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «إَيْكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا رَأَيْتُ مِيزَانًا دَلَّنِي مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنَتْ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحَتْ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعَمْرٍ، وَوُزِنَ عَمْرٌ وَعِثْمَانُ فَرَجَحَ عَمْرٌ بِعِثْمَانَ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَاسْتَاءَ لَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَيُّ أَوْلَاهَا فَقَالَ: «خِلَافَةُ نَبْوَةٍ، وَيُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ»، فَفَرَّخَ ^(٣) فِي أَفْقَانِنَا، وَأَخْرَجْنَا فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ عَدْنَا، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَبِكَعِهِ ^(٤) بِهِ، قَالَ: فَفَرَّخَ فِي أَفْقَانِنَا وَأَخْرَجْنَا، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ عَدْنَا فَسَأَلَهُ أَيْضًا، قَالَ: فَبِكَعِهِ بِهِ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: يَقُولُ: إِنَّا مَلُوكٌ فَقَدْ رَضِينَا بِالْمُلْكِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مَعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحُهَا لِيُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ»، وَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرَكَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رَجُلًا مِمَّنْ صَحْبِي وَرَأَيْتِي، فَلِذَا وَقَعُوا إِلَيَّ وَرَأَيْتَهُمْ اخْتَلَجُوا» ^(٥) دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي - وَقَالَ ابْنُ رِضْوَانَ: أَصْحَابِي - فَيَقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أُحْدِثُوا بَعْدَكَ» ^[٧٢٥٧].

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَّامِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيْثَوِيَّةٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي يَحْيَى بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَوْنِ الْعُقَيْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ وَلَدَ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ السَّيْرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ، قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ - وَلَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ بِالْبَصْرَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ بِالْبَصْرَةِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَخْبَرَنِي مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَمْرِ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ - وَلَدَ

(١) بالأصل: يزيد، تصحيف، والمثبت عن م.

(٢) بالأصل: منا، والمثبت عن م.

(٣) زخ في أفقائنا أي دفعا وأخرجنا (النهاية).

(٤) فبكعه: يقال: بكعت الرجل بكعاً أي إذا استقبلته بما يكره، وهو نحو التفرغ (النهاية).

(٥) أي يجتنبون ويقتصون (النهاية).

عبد الرحمن وعبيد الله ابنا أبي بكرة، وعبيد الله قبل عبد الرحمن.

وذكر ابن زبُر: أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني بذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(١) بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ أَبُو بَكْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَوْسُفُ بْنُ رِيَّاحٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ:

عبد الرحمن بن أبي بكرة، أدرك عمر، شهد فتح تُسْتَر، وقال: أَنَا أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلِدَ بِالْبَصْرَةِ، وَنَحَرْتُ عَلَيَّ جَزُورًا.

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَزَّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْبَاقِلَانِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ قَالَ^(٢):

عبد الرحمن بن أبي بكرة، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ^(٣)، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وَلِدَ بِالْبَصْرَةِ، مَاتَ بَعْدَ الثَّمَانِينَ، أُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ غُلَيْطٍ مِنْ بَنِي عِجْلٍ، وَهِيَ أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ - وَفِي نَسْخَةٍ يَكْنَى أَبَا بَحْرٍ - وَهُوَ الصَّوَابُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَمَّامِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ وَلَدِ أَبِي بَكْرَةَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، وَرَوَّادٌ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنَا أَبِي بَكْرَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلِدَ بِالْبَصْرَةِ، وَنَحَرُ عَلَيْهِ جَزُورًا، وَدَعَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنَدَةَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٤٩ رقم ١٦٤١.

(٣) كذا بالأصل وم، والذي في طبقات خليفة المطبوع: «أبا بحر» وسينه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: «أبا بحر» ولعله وقع بيد ابن عساكر نسخة من الطبقات صحفت فيها الكنية من أبي بحر إلى أبي محمد.

أحمد^(١)، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٢).

ح وإنبانا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا، قالوا: قرئ على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر^(٣) بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، قالوا: نا محمد بن سعد قال^(٤): في الطبقة الثانية من أهل البصرة:

عبد الرحمن بن أبي بكرة انتهت رواية ابن أبي الدنيا - وزاد ابن الفهم: وهو أول مولود ولد بالبصرة فتحروا يومئذ جزوراً وهم بالخريبة^(٥)، فأطعم أهل البصرة، فكففتهم، وكانوا قدر ثلاثمائة، وكان ثقة، له أحاديث ورواية، وأم عبد الرحمن هولة بنت غليط من بني عجل، وتوفي عبد الرحمن وله عقب.

إنبانا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(٦):

عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، وهو ابن نفع البصري، أبو بحر، سمع أباه، وعلياً، سمع منه محمد بن سيرين، وأبو بشر، وعبد الملك بن عمير، وعلي بن زيد، قال محمد بن عقبة: نا يحيى بن ميسرة العقيلي، نا العقيلي - هو^(٧) عون - كان عبد الرحمن بن أبي بكرة أول مولود بالبصرة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو حاتم عبد الرحمن بن أبي بكرة.

(١) «بن أحمد» ليس في م.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) بالأصل: عمرو، تصحيف، والصواب عن م، وهو محمد بن المباس الخزاز، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٠٩/١٦.

(٤) طبقات ابن سعد ١٩٠/٧.

(٥) الخريبة: موضع بالبصرة. (٦) التاريخ الكبير ٢٦٠/١/٣.

(٧) كذا بالأصل وم: «نا العقيلي هو عون» وفي التاريخ الكبير: «ثنا ابن عون» وهو الصواب، وهو عبد الله بن عون وهو يروي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩٥/١٠ وليس في عامود نسبة «العقيلي».

أنا^(١) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا أبو القاسم بن الصّوّاف، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي^(٢)، قال: أبو حاتم عبد الرّحمن بن أبي بكرة. اتّفقنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال^(٣):

أبو بحر عبد الرّحمن بن أبي بكرة، واسم أبي بكرة نفع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلّمة، وهو عبد العزّي بن عبد^(٤) عوف بن قسي بن منبه^(٥)، وأمه هالة بنت غليظ من بني عجل، أخو عبيد الله، ومسلم، ورّاد، ويزيد، وعبد العزيز الثقفي البصري، أوّل مولود ولد في الإسلام بالبصرة، سمع علي بن أبي طالب، وأباه أبا بكرة، روى عنه محمّد بن سيرين، أبو بكر، وأبو عمر^(٦) عبد الملك بن عمير، كناه لنا محمّد بن عيسى، نا موسى، نا خليفة.

وقال أبو أحمد في موضع^(٧) آخر: أبو حاتم، ويقال: أبو بخر عبد الرّحمن بن أبي بكرة، حدثني علي بن محمّد، نا الحسين بن محمّد، نا أبو جعفر، نا أحمد بن سليمان قال: كنية عبد الرّحمن بن أبي بكرة أبو حاتم، كناه لنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلّمة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر أحمد بن محمّد، قال:

عبد الرّحمن بن أبي بكرة واسمه نفع بن الحارث الثقفي البصري، كان أوّل مولود ولد بالبصرة حين بنيت وهو أخو عبد العزيز، وعبيد الله، ومسلم، سمع أباه، روى عنه ابن سيرين، وعبد الملك بن عمير، ويحيى بن أبي إسحاق، وشالّد الحذاء، والجريفي في العلم ومواضع.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين^(٨) بن النّور، أنا أبو طاهر

(١) في م: أخبرنا. (٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٤١.

(٣) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/٣١٦ رقم ٨٥١.

(٤) في الأسامي والكنى: «من غير بن قسي».

(٥) في الأسامي والكنى: متية. (٦) كذا بالأصل وم، وفي الأسامي والكنى: «أبو عمرو» وكلاهما صواب، أنظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/٧٢ وفيها يكتى أبو عمرو، ويقال: أبو عمر.

(٧) الأسامي والكنى للحاكم ٤/٦٢ رقم ١٧٢٠.

(٨) في م: أبو الحسن بن البغوي، تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

المُخَلَّص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السَّري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن محمد بن طلحة، والمُهَلَّب، وزِيَاد، وعمرو، وسعيد قالوا: خرج عُتْبَةُ بن غَزْوَان في سبعمئة من المدائن، فسار حتى نزل على شاطئ دجلة وتبوأ دار مقامه، فولد فيها عبد الرَّحْمَن بن أبي بكرة فنحر أبو بكرة عليه جَزُوراً، فدعا عليها أهل البصرة يومئذ، فكفّتهم.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ، نا يعقوب الدَّوْرَقِي، نا الحارث بن مرة، نا أبو العوام شيبان بن زهير، عن عبد الرَّحْمَن بن أبي بكرة قال:

كُنْتُ أَوَّلَ مولود ولد بالبصرة، ففرح بي المسلمون إذ ولد مولود في مصر مَصْرُوهُ، وَذُهِبَ بي إلى أميرها فهداني ثمانين درهماً، ونُحِرْتُ علي جَزُور، فَطُغِمَ منها جميع أهل البصرة.

اخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسِيرِي، أنا الأحوص بن الْمُفَضَّل بن غسان، نا أبي، نا أبو مالك، نا عمرو بن حفص المدني، عن أبيه.

أنا أول مولود ولد بالبصرة عبد الرَّحْمَن بن أبي بكرة، فنحر أبو بكر جَزُوراً، قال: فدعا حرَّهم وعبيدهم فأكلوا شطرها، ثم راحوا من العشي على الشطر الآخر.

اخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا أبو الفضل بن البَقَال، أنا أبو الحسين بن بِشْرَانَ، أنا أبو عمرو بن السَّمَاك، نا حنبل بن إِسْحَاق قال: قال أبو عبد الله وسماء لنا الحارث بن مرة بن مُجَاعَةَ الحنفي أبو مرة، عن أبي العَوَام السَّدُوسِي، عن عبد الرَّحْمَن بن أبي بكرة قال:

كُنْتُ أَوَّلَ مولود ولد بالبصرة، قال: ففرح الناس إذ ولد مولود في أَوَّلَ مصر مَصْرُوهُ، فَذُهِبَ بي إلى أميرها فجزاني ثمانين درهماً^(١) ونُحِرْتُ عني جزور، فأطعم منها أهل البصرة.

قال: وأنا حنبل، حدثني أبو عبد الله قال: قال سفيان بن عيينة: ابن الزبير أول مولود ولد بالمدينة وعبد الرَّحْمَن بن أبي بكرة أول مولود ولد بالبصرة.

(١) الأصل: «درهم» واللفظة غير مقروعة في م من سوء التصوير.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - شَافِهًا - نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ - لَفْظًا - أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ قَالَ: قَرِئَ عَلَيَّ أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَفْضَلٍ^(١)، أَنَا هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، نَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ صَفْوَانَ^(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ يَقُولُ:

أَنَا أَنْعَمُ النَّاسِ، أَنَا أَبُو أَرْبَعِينَ، وَعُمُّ أَرْبَعِينَ، وَخَالَ أَرْبَعِينَ، وَأَبِي أَبُو بَكْرَةَ، وَعَمِّي زِيَادٌ، وَأَنَا أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلَدَ بِالْبَصْرَةِ، فَتَحَرَّتْ عَنِّي جَزُورٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ^(٣) بْنُ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حَبِيشِ الضَّرَّابِ، نَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَعِيبِ الْبَلْخِيِّ، نَا شَرِيعُ^(٤) بْنُ يُونُسَ، نَا هُشَيْمٌ، أَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ:

شَهِدْتُ وَقَعَةَ ابْنِ الْأَشْعَثِ وَهُمْ يَصَلُّونَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، وَعِمْرَانُ الْعَبْدِيُّ، فَكَانُوا يَصَلُّونَ بِهِمْ عَشْرِينَ رَكْعَةً، وَلَا يَقْتَتُونَ إِلَّا فِي النِّصْفِ الثَّانِي، وَكَانُوا يَخْتُمُونَ الْقُرْآنَ مَرَّتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَتُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِفُطْنِيِّ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ النُّعْمَانِيَّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي خَدَّاشٍ، نَا مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامٍ^(٥)، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ:

اشْتَكَى رَجُلٌ فَوَصَفَ لَهُ لَبَنَ الْجَوَامِيسِ، فَبِعْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ: ابْعَثْ إِلَيْنَا بِجَامُوسَةٍ، قَالَ: فَبِعْتُ إِلَيَّ قِيمَةَ كَمِ حُلُوبٍ لَنَا؟.

قَالَ: تَسْمَعْتَهُ. قَالَ: ابْعَثْ بِهَا إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَتَتْهُ قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ وَاحِدَةً، قَالَ: فَبِعْتُ إِلَيْهِ: إِقْبِضْهَا كُلَّهَا.

(١) كذا بالأصل وفوقها ضبة إشارة إلى أن «مفضل» خطأ، والصواب حبل، واللفظة غير مفروضة في م لسوء التصوير.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٢.

(٣) في م: الحسن.

(٤) بالأصل وم: شريح، تصحيف، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٢.

وقد رويت هذه الحكاية لعبيد الله بن أبي بكرة وهي به أشبه^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ النُّفُورِ^(٢)، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، نَا الْأَصْمَعِيُّ، نَا بَكَارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ:

عَزَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو السَّمُودِ بْنُ الْمُجَلِيِّ^(٣)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤)، نَا أَحْمَدُ الْعُكْبَرِيُّ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَاقَانَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ.

ح قَالَ: ابْنُ الْمُجَلِيِّ: وَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ، نَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَرَّاحِ.

قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ، أَنَا أَبُو حَاتِمٍ، عَنِ الْعُتْبِيِّ، قَالَ: عَزَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٥).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ عِثْمَانَ الْقَاسِمِيُّ - لَفْظًا - وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاشِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْمُعَمَّرِيِّ قَالُوا: أَنَا أَبُو سَهْلٍ نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ سَهْلٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، نَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، نَا الْعُتْبِيُّ، عَنْ مَنْ أَخْبَرَهُ قَالَ:

عَزَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ طَالَ عَمْرُهُ فَقَدْ الْأَحِبَّةَ، وَمِنْ قَصَرِ عَمْرِهِ كَانَتْ مَصِيبَتُهُ فِي نَفْسِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٦) الْحَسَنِ قَالَا: نَا - وَأَبُو النُّجُمِ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٧). أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالِ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّاحِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ وَهْبٍ^(٨) الشُّطْرُوِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ مَيْمُونٍ، نَا الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ:

(١) رواها الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٨/٤ ضمن أخبار عبيد الله بن أبي بكرة باختلاف الرواية.

(٢) في م: «وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْغُفَرِيِّ» تحريف، والسند معروف.

(٣) في م: المجلّي، بالحاء المهملة، تصحيف.

(٤) في م: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المكي.

(٥) كذا بالأصل وم.

(٦) بالأصل وم: «أَبُو» تحريف والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٧) تاريخ بغداد ٣٨٣/٩ ضمن أخبار عبد الله بن أحمد الشُّطْرُوِي.

(٨) كذا بالأصل وم وفي تاريخ بغداد: وهبان.

عزى عبد الرحمن بن أبي بكره سليمان بن عبد الملك بجارية له - كان يجد بها وجداً مبرحاً، فاعتم عليها - فقال: يا أمير المؤمنين من طال عمره فقد الأحبة، ومن قصر عمره كانت مصيبته في نفسه، فقال سليمان بن عبد الملك:

وإن تُصِبَكَ مصيبةٌ فاصبر لها عَظُمَتْ مصيبةٌ مبتلى لا يصبرُ

اخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسن بن الطبري^(١)، أنا أبو الحسن العتيقي، والحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين^(٢) بن محمد، أنا ثابت بن بُندار، أنا الحسين بن جعفر.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد بن عبد الله^(٣)، قال: قال أبي^(٤): عبد الرحمن بن أبي بكره تابعي^(٥) ثقة بصري.

^(٦) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، أنا موسى بن زكريا، قال: نا خليفة بن خياط، قال:

ومات عبد الرحمن، ومسلم ابنا أبي بكره - يعني بعد الثمانين - وقيل التسعين^(٧).

قرونا على أبي عبد الله بن النبا، عن أبي تمام الواسطي، عن أبي عمر بن حيوة، أنا محمد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، نا المدائني، قال:

ومات عبد الرحمن بن أبي بكره سنة ست وتسعين^(٨)، صلى عليه الجراح في الرجة، قال غيره: مات وقد شارف التسعين.

قال: وأنا ابن أبي خيثمة، قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: ولد عبد الرحمن بن أبي بكره سنة أربع عشرة^(٩) ومات سنة ست وتسعين.

(١) في م: الطبري.

(٢) في م: الحسن.

(٣) عن م وبالأصل: عبيد الله تصحيف.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٩ وانظر سير أعلام النبلاء ٤/٤١٢.

(٥) بالأصل: تابعه، والصواب عن م، وفي تاريخ الثقات: بصري تابعي ثقة.

(٦) أخر هذا الخبر والذي يليه، عن الخبر تاليهما في م.

(٧) في تاريخ خليفة ص ٣٠٣ ذكر وفاتها سنة تسع وثمانين أما في طبقات خليفة ص ٢٤٩ رقم ١٦٤١ فقد ذكر أن عبد الرحمن مات بعد الثمانين.

(٨) سير أعلام النبلاء ٤/٤١٣.

(٩) بالأصل: أربع عشر، والصواب عن م.

قوات على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زُبر قال: قال المدائني:

وفيها - يعني سنة ست وتسعين - مات عبد الرحمن بن أبي بكرة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، وسعيد بن وهب الهمداني^(١).

٣٩٧٧ - عبد الرحمن بن نمر^(٢)

أبو عمرو اليحصبي^(٣)

من أهل دمشق.

روى عن الزهري.

روى عنه الوليد بن مسلم.

اخْبَرَنَا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي^(٤)، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد السباع الحافظ^(٥)، نا أبو بكر إسماعيل بن محمد الرازي، نا سعيد بن يزيد، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن نمر، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه قال:

صَلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ، ومع أبي بكر رَكَعَتَيْنِ، ومع عمر رَكَعَتَيْنِ، ومع عثمان صدرًا من خلافته رَكَعَتَيْنِ، ثم أتمها عثمان أربعمائة حتى اتَّخَذَ الأموال بمكة، وأجمع على إقامة بعد الحج.

أَنْبَأَنَا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد^(٦)، نا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصُّوري، نا

(١) ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠) ص ١٤٤ قال: قلت. لم أر أحدا ضبط وفاته، وهي بعد المئة بقليل.

(٢) نمر: بفتح النون وكسر الميم، قاله في تقريب التهذيب.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٤٠٤/١١ وتهذيب التهذيب ٤٣٠/٣ وميران الاعتدال ٥٩٥/٢.

(٤) بالأصل وم والمشيخة ١٥٦/ب الفرغولي، والمثبت والضبط عن الأنساب (الفرغولي) ذكره السمعاني وترجمه.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ وفيها: ابن البيع.

(٦) راجع المعجم الكبير للطبراني ١٩٢/٢٤ الرقم ٤٨٦ وانظر الحديث في تهذيب الكمال ٤٠٥/١١ وانظر تخريجه فيه.

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، نا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، قال: سألت الزهري عن الرجل يمس ذكره، أو المرأة تمس فرجها، فقال: حدثني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم يقول: أخبرني بُسْرَةُ بنت صفوان الأسدية أنها سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالوضوء مَنْ مَسَّ الذَّكَرَ، وَالْمَرْأَةُ مِثْلَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَرَاوِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِو الْفَقِيهَانِ.

قَالَ^(١): أَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبَحِيرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْفَقِيهَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ النَّسَوِي، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ، أَخْبَرَنِي الزَّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزَّبِيرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيًا: إِنْ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمِعِ النَّاسُ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ وَافْتَتَحَ الْقُرْآنَ، وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً يَجْهَرُ بِهَا، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ افْتَتَحَ الْقُرْآنَ وَهُوَ قَائِمٌ لَمْ يَسْجُدْ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا قَافِرَتُمَا إِلَى الصَّلَاةِ»^[٧٢٠٨].

وقال الزهري: وكان كثير بن عباس يخبر بمثل ذلك عن ابن عباس.

قال الزهري: فقلت لعروة: والله ما فعل أخوك عبد الله بن الزبير، انخسفت الشمس وهو بالمدينة، ومن أراد أن يسير إلى الشام فما صلى إلّا مثل صلاة الصبح، قال عروة: أجل، إنه أخطأ السنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ^(٢)، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٣):

(١) بالأصل: قال، والمثبت عن م. (٢) في م: وأبو الحسن، تصحيف والسند معروف.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٣٥٧.

عبد الرحمن بن نمر اليحصبي سمع الزهري، سمع منه الوليد بن مسلم^(١).

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - شفاهاً^(٢) - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي

- إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم،

قال^(٣): عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، روى عن الزهري، روى عنه الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد،

نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة، قال في تسمية نفر يروون عن الزهري: عبد الرحمن بن نمر، ومرزوق بن أبي الهذيل، فأما عبد الرحمن بن نمر فحديثه عن الزهري مستوي^(٤).

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين^(٥) بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب،

أنا أبو الحسن - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن

الرقيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن شُميع يقول:

عبد الرحمن بن نمر اليحصبي يكنى أبا عمرو، ذكره في الطبقة الخامسة.

قوات على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا

الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال: أبو عمرو عبد الرحمن بن نمر.

قوانا على أبي الفضل بن ناصر أيضاً، عن محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا

هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال^(٦): أبو عمرو: عبد الرحمن بن نمر اليحصبي.

(١) بعدا في التاريخ الكبير: الشامي. (٢) بعدا في م: قال.

(٣) الجرح والتعديل ٢٩٥/٥.

(٤) كذا بالأصل وم باتيات الياء في مستوي.

(٥) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ٤٣/٢ وجاء فيه: «ابن نمر» تصحيف.

قُرأت بخط أبي محمّد بن ^(١) الأكفاني فيما ذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث:
عبد الرحمن بن نمر اليحصبي يكنى أبا عمرو، دمشقي.

أُنْبِأَنَا أبو علي الحداد المغربي، ثم حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم
الحافظ، نا سليمان بن أحمد، قال: ما انتهى إلينا من مسند عبد الرحمن بن نمر اليحصبي
الدمشقي.

أُنْبِأَنَا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو [بكر] ^(٢) الصفار، أنا أحمد بن علي بن
منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال.

أبو عمرو: عبد الرحمن بن نمر اليحصبي الشامي، سمع ابن شهاب، حدث عنه
الوليد بن مسلم، مستقيم الحديث.

أُخْبِرْنَا أبو البركات الأنماطي، أنا محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا
عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، حدث عن الزُّهري، روى عنه الوليد بن مسلم في آخر
الكسوف.

قُرأت على أبي محمّد السُّلَمي، عن أبي زكريا البخاري، وحدثنا خالي القاضي أبو
المعالي محمّد بن يحيى القرشي، نا نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا أبو زكريا البخاري قال:

نمر بالنون، والد عبد الرحمن بن نمر صاحب الزُّهري.

أُخْبِرْنَا أبو عبد الله الخلال - شفاهاً ^(٣) - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي
- إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلَمَة، أنا علي بن محمّد، قال: أنا أبو محمّد بن أبي
حاتم ^(٤)، نا أبي قال: سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم يقول: عبد الرحمن بن نمر
صحيح الحديث عن الزُّهري، ما أعلم أحداً روى عنه غير الوليد.

أُخْبِرْنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن

(١) «بن» ليست في م.

(٢) سقطت من الأصل وأضيفت عن م للإيضاح.

(٣) بعدها في م: قال.

(٤) الجرح والتعديل ٢٩٥/٥.

السَّقَاءُ، وأبو محمَّد بن بالويه، قالوا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

الذي روى عن الزُّهري يقال له ابن نمر، هو ضعيف في الزُّهري.

قوات على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد، عن أبي الحسين بن الطَّيُورِي، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيَّوة، أنا محمَّد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيْد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وسئل وأنا أسمع عن عبد الرَّحْمَنِ بن نمر عن الزُّهري، فقال: شيخ من الدمشقيين، ضعيف الحديث، يحدث عنه الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَال [شفاهياً قال: أنا أَبُو] ^(١) القاسم العبدِي، أنا أَبُو عَلِي

- إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة ^(٢)، أنا أبو الحسن الفأفاء، قالوا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال ^(٣):

سألت أبي عن ابن نمر فقال: ليس بقوي، لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم، وسليمان بن كثير، وسفيان بن حسين ^(٤) أحب إلي من ابن نمر، وابن نمر أحب إلي من مرزوق بن أبي الهذيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبد الرَّحْمَنِ بن محمَّد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي قال ^(٥):

عبد الرَّحْمَنِ بن نمر اليحصبي هو ضعيف في الزُّهري، وقول ابن معين، هو ضعيف في الزُّهري ليس أنه أنكر عليه في أسانيد ما يرويه عن الزُّهري أو في متونها إلا ما ذكرت من قوله: «والمرأة مثل ذلك» وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء، وابن نمر هذا له عن الزُّهري غير نسخة وهي أحاديث مستقيمة.

(١) ما بين معكوفتين مطموس مكانه بالأصل والمثبت عن م.

(٢) بالأصل: سلمة، تصحيف، والصواب عن م والسند معروف.

(٣) الجرح والتعديل ٢٩٥/٥ وقسم من الخبر نقله المزي في تهذيب الكمال ١١/٤٠٤ عن أبي حاتم.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصريح، والمثبت عن الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.

(٥) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٩٢/٤.

حرف الواو

٣٩٧٨ - عبد الرحمن بن واصل

أبو زُرعة الحاجب

حكى عن أبي عُبَيْد مُحَمَّد بن حسان البُشَري، أظنه:

أبا زُرعة الجَنَبي.

حكى عنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري.

لخبرتنا أمة العزيز شكر^(١) بنت سهل بن بشر قالت: أخبرني أبي أبو الفرج، وأبو نصر أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد، قالا: أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن أحمد، قالا: خبرنا أبو القاسم الحسين بن ذكر بن مُحَمَّد العكاوي، حدثني أبو القاسم بن طعان، حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري، أخبرني عبد الرحمن بن واصل أبو زُرعة الحاجب، حدثني أبو عُبَيْد البُشَري^(٢)، قال:

رأيت في منامي كأن القيامة قد قامت، فقامت من قبري، فأنيت بدابة فركبتها، ثم عرج بي إلى السماء، فإذا فيها جنة، فأردت أن أنزل فيها، فقبل لي: ليس هذا مكانك، فخرج بي إلى سماء سماء، كل سماء فيها جنة حتى صرت في أعلا عليين، فنزلت في أعلا عليين، ثم أردتُ القعود، فقبل لي: أتقعد قبل أن ترى ربك تبارك وتعالى، قلت: لا، فقامت، فساروا بي، فإذا أنا بالله عز وجل قد أمه آدم عليه السلام [يُحاسسه، فلما رآني آدم عليه السلام]^(٣) جلسني بعينه

(١) بالأصل رم: «سكر» وتصحيف، والصواب ما أثبت بالشين، وقد ترجم لها المصنف، انظر المطبوعة تراجم النساء ص ١٩٤.

(٢) ما بين معكوفتين أضيف عن م.

(٣) بالأصل هنا: البشري.

جلسة مستغيث قلت: يا رب قد فلتحت الحجة على الشيخ فعفوك، فسمعت الله تعالى يقول: قم يا آدم فقد عفونا عنك، وكان الشيخ أبو أحمد بن بكر حاضراً وهو يسمعي، فكأنني استعظمت الحال لأبي عُبيد فقال لي الشيخ ومن حضر: القدر والفضل يرجع إلى آدم عليه السلام، إذ أبو عُبيدة من ولده.

٣٩٧٩ - عبد الرحمن بن وُعلَة هو ابن السَّمِيفع بن وُعلَة

تقدم في حرف السين في أسماء آبائهم.

٣٩٨٠ - عبد الرحمن بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الطُّوسِيِّ، نَا الزَّيْبِرِ بْنِ بَكَارٍ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ وَلَدِ الْوَلِيدِ ^(١) بَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ ^(٢): وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ وَأُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ.

(١) عن م وبالأصل: الزبير، تصحيف.

(٢) انظر الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦٥ فكثيراً ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب.

حرف الهاء

٣٩٨١ - عبد الرحمن بن هانيء بن أبي مالك الهمداني

والد يزيد، والوليد ابني عبد الرحمن بن أبي مالك.

٣٩٨٢ - عبد الرحمن بن هُرْمُز

أبو داود الأخرج المدني^(١)

مولي ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب^(٢).

حدّث عن: أبي هريرة، وعبد الله بن مالك بن بُحينة، وأبي سعيد الخدري، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعُمَيْر مولى ابن عباس، وعبد الرحمن بن عبد القادر.

روى عنه: أبو الزناد، وداود بن الحصين، والزُّهري، وصالح بن كيسان، وزيد بن سُلم، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وجعفر بن ربيعة المصري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمّد بن يحيى بن خِثان، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، ويحيى بن أبي كثير، وعلقمة بن أبي علقمة الهاشمي، وسعيد بن يزيد القتياني المصري.

ووفد على يزيد بن عبد الملك.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الفَرَاوِي، وأبو محمّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر الفَارِيء، قالا: أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمّد بن عبد الغافر الفارسي، أنا أبو سهل

(١) ترجمته وأخواره في تهذيب الكمال ٤٠٩/١١ وتهذيب التهذيب ٤٣١/٣ تذكرة الحفاظ ٩٧/١ معرفة القراء الكبار ٧٧/١ رقم ٣٠، سير أعلام النبلاء ٦٩/٥ انباه الرواة ١٧٢/٢ بغية الوعاة ٩١/٢ تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠) ص ٤١٤ وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمته

(٢) ويقال مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم قاله في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

يُشَرُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَشَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايَنِيِّ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِئَةَ، نَا أَبُو سَلِيمَانَ دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ ^(١) بْنِ عَقِيلِ الْخُسْرُو جَرْدِي، نَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النِّسَابُورِيِّ، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيَّيْتَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ:

صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ نَظْنٍ ^(٢) أَنَّهَا الْعَصْرُ، فَقَامَ فِي الثَّلَاثَةِ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

اخْتَبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ رِضْوَانَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِجَاءِ الْغُدَّانِيِّ، نَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَامِ، حَدَّثَنِي صَالِحٌ - يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ - عَنْ ^(٣) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي السَّجْدَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَلَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ سَلَّمَ.

اخْتَبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقَارِيءُ، قَالَ: أَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ يَشَرُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَشَرَ الْإِسْفَرَايَنِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلِيمَانَ، نَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً فِي حَائِطَةٍ فَلَا يَمْنَعُهُ»، قَالَ: فَأَعْرَضُوا قَالَ ^(٤): مَا لِي أَرَاكُمْ مَعْرُضِينَ؟ لَأَلْقِيَنَّهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ ^[٧٢٥٩].

ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْبَلَاذُورِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ.

أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزٍ أَرَادَ الشَّخْوَصَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ عَلَى دِيْوَانَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَرَفَتْهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الضَّحَّاكِ الْفَهْرِيَّ خَطَبَهَا، وَسَأَلَتْهُ أَنْ يُنْهِيَ ذَلِكَ إِلَى يَزِيدَ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الضَّحَّاكِ.

(١) في م: الحسن، تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٧٩/١٣.

(٢) في م: نظن.

(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٤) كذا بالأصل، وفي م: فقل، يعني أبا هريرة والكلام التالي من كلام أبي هريرة.

(١) أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنَا أَبُو العلاء (٢) الواسطي، أَنَا أَبُو بكر البَابَسِيرِي، نا الأحوص بن الْمُفَضَّل بن غسان، نا أَبِي قال: قال أَبُو عبد الله مصعب: عبد الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مولى مُحَمَّد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

(١) أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، أَنَا ثابت، أَنَا أَبُو العلاء (٣)، أَنَا البَابَسِيرِي، أَنَا الأحوص، نا أَبِي، عن يحيى بن معين، وقال:

وعبد الرحمن الْأَعْرَجُ بن هُرْمُزْ، ويكنى أبا داود مولى بني الحارث بن عبد المطلب.
قَرَأْنَا على أَبِي غالب، وَأَبِي عبد الله ابني البتاء، عن أَبِي الحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنَا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة (٤)، أَنَا مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد، نا ابن أَبِي خَيْثَمَة، أَخْبَرَنِي مصعب بن عبد الله، قال:

عبد الرَّحْمَنِ بن هُرْمُزْ يقال لعبد الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ مولى مُحَمَّد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وعبد الرَّحْمَنِ يكنى أبا داود، روى عنه أَبُو الزناد، وابن شهاب، ويحيى بن سعيد وغيرهم، توفي بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وَأَبُو العزِّ الكَيْلِي، قالَا: أَنَا أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن قالَا: أَنَا أَبُو الحسين مُحَمَّد بن الحسن، أَنَا أَبُو الحسين الأهوازي، نا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال (٥): عبد الرَّحْمَنِ بن هُرْمُزْ الْأَعْرَجُ مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب توفي سنة سبع عشرة ومائة، يكنى أبا داود.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، أَنَا أحمد بن الحسن، أَنَا يوسف بن رباح، أَنَا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بَشَر الدَّوْلَابِي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: عبد الرَّحْمَنِ بن هُرْمُزْ.

قَرَأْتُ على أَبِي عبد الله يحيى بن الحسن بن البتاء، عن أَبِي الحسن بن مَخْلَد، أَنَا أَبُو الحسن بن خَزَفَة، نا مُحَمَّد بن الحسين (٦) الزعفراني، نا ابن أَبِي خَيْثَمَة قال: سمعت

(١) الخبر التالي ليس في م. (٢) بالأصل: «العلی» تصحيف والسند معروف.

(٣) بالأصل: العلی، تصحيف والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) بالأصل وم: حرفة تصحيف فيهما والصواب ما أثبت وطبط، وقد مرّ التعريف به.

وفي م: «عن أبي الحسن محمد بن محمد بن حرفة».

(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٨ رقم ٢٠٥٣.

(٦) في م: الحسن، تصحيف.

أحمد بن حنبل يقول: الأعرج عبد الرحمن بن هُرْمُز.

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَوْرِدِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بَنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: الْأَعْرَجُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ.

ح وَاخْبَرَنِي أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيُّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْأَعْرَجُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجُ مَوْلَى مُحَمَّدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَيُكْنَى أَبَا دَاوُدَ، تُوْفِيَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ.

اخْبَرَنَا بِذَلِكَ الْوَاقدِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَصْلِ.

كَذَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ^(٢).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَّوِيَّةٍ - إِيْجَازَةً - أَنَا أَبُو أَيُّوبَ سَلِيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَلَّابِ، نَا حَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ^(٣):

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، وَيُكْنَى أَبَا دَاوُدَ مَوْلَى مُحَمَّدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ^(٤)، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٢) يعني قوله أنه مات سنة عشر ومئة، وسيأتي في الخبر التالي نقلاً عن ابن سعد أنه مات سنة سبع عشرة ومئة.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٨٣/٥.

(٤) إصعاجها مضطرب بالأصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير والمثبت عن ابن سعد.

عبد القاري^(١)، أنا محمد بن عمر، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، وعن عبد الله بن الفضل، قالوا: خرج عبد الرحمن بن هُرْمُز إلى الإسكندرية، فأقام بها حتى توفي سنة سبع عشرة ومائة، وكان ثقة كثير الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نا يعقوب بن سفيان قال^(٢): عبد الرحمن الأهرج أبو داود.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي - قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٣):

عبد الرحمن بن هُرْمُز الأهرج المدني، مولى بني عبد المطلب، سمع أبا هريرة وابن بُحَيْنَةَ، سمع منه الزُّهْرِيُّ وَأَبُو الزُّنَادِ، كَتَبَهُ أَبُو أَحْمَدَ، وَعَلِيٌّ، وَقَالَ: غُنْدَرُ نا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، نا عبد الرحمن بن كَيْسَانَ الْأَعْرَجِ، وَقَالَ أَحْمَدُ: نا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا^(٤) عَثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، وَرَوَى ابْنُ جَرِيرٍ نا عبد الرحمن بن هُرْمُزٍ [عَنْ يَزِيدٍ]^(٥) فَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ^(٦) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - شَفَاهَا^(٧) - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَتَدَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٨):

عبد الرحمن بن هُرْمُز الأهرج، أبو داود، مولى بني عبد المطلب، سمع أبا هريرة، وأبا سعيد، وابن بُحَيْنَةَ، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد: روى عنه الزُّهْرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ

(١) بالأصل: عبد القادر، تصحيف، والصواب هن م وابن سعد.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسري ٧٣/٣.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٣٦٠.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: أخ.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن التاريخ الكبير.

(٦) في م: الحسن، تصحيف والسند معروف.

(٧) بعلها في م: قال.

(٨) الجرح والتعديل ٥/٢٩٧.

سعيد الأنصاري، ومحمد بن يحيى بن حبان، وأبو الزناد، وعبد الله بن الفضل، ومحمد^(١) بن عمرو، ويحيى بن أبي كثير، وعلقمة بن أبي علقمة، وصالح بن كيسان، وجعفر بن ربيعة، وعبد الله بن عياش، سئل أبو زُرْعَة عنه فقال: مدني^(٢)، ثقة.

أُخْبِرْنَا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو داود عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، سمع أبا هريرة، روى عنه الزُّهري، وأبو الزناد.

قزات على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر، أنا الخصب، أخبرني عبد الكريم، أخبرني أبي قال: أبو داود عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، مدني.

أُخْبِرْنَا الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب، أنا أبو نصر طاهر بن محمد، نا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو زكريا يزيد بن محمد، قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول:

عبد الرحمن الأعرج هو عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويكنى أبا محمد، أحسبه مات بالإسكندرية.

أُخْبِرْنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا أبو القاسم بن الصواف، نا أبو بكر، نا الدُّولَابِي^(٣)، قال: أبو داود عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج.

أُفْبِأَنَا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن علي بن مَنجُوه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

عبد الرحمن بن هُرْمُز ويقال: ابن كيسان الأعرج الهاشمي المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويقال: مولى محمد بن ربيعة، سمع أبا هريرة، وأبا محمد عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَة، روى عنه ابن شهاب الزهري، وجعفر بن ربيعة بن شُرْحَبِيل، مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة، أنا الإسفرايني أبو بكر، نا صالح بن أحمد، نا علي - هو ابن المدني - قال: عبد الرحمن الأعرج أبو داود.

(١) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: «وعمر بن أبي عمرو» راجع أسماء الرواة عن الأعرج في أول الترجمة، فالشخصان رويَا عنه كما يفهم من عبارة تهذيب الكمال ٤١٠/١١.

(٢) في الجرح والتعديل: مدني. (٣) الكنى والأسماء للدولابي ١٦٩/١.

(١) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَدِيبُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجُ، وَهُرْمُزُ عَبْدٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ، قَالَ:

عبد الرحمن بن هُرْمُزُ أَبُو دَاوُدَ الْأَعْرَجِ الْهَاشِمِيُّ، مَوْلَى مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْمَدِينِيُّ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ، وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَمِيرَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَرَوَى عَنْهُ الزَّهْرِيُّ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَأَبُو الرُّنَادِ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ، وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرَ مَوْضِعٍ، قَالَ الْبَخَارِيُّ: مَاتَ بِمِصْرَ قَرِيباً مِنْ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: مَاتَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ مِثْلَ عَمْرُو، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ مِثْلَ عَمْرُو.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ (٢)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَنَا أَبُو الْيَمِينِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ (٣)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، نَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزٍ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: نَا وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٤)، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّصْرِ (٥) الْعَطَّارُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُثَمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً - يَعْنِي ابْنَ الْمَدِينِيِّ - يَقُولُ: أَصْحَابُ أَبِي هُرَيْرَةَ هَؤُلَاءِ السَّتَةُ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَالْأَعْرَجُ، وَأَبُو صَالِحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَطَاوُسُ، وَكَانَ هَمَامُ بْنُ مُتَبِّهِ حَدِيثُهُ حَدِيثَهُمْ إِلَّا أَحْرَفَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ، أَنَا طَاهِرُ (٦) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

(١) الخبر التالي ليس في م.

(٢) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والصواب عن م.

(٣) تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ٤١٨/١ - ٤١٩.

(٤) تاريخ بغداد ٣٣٣/٥ ضمن أخبار محمد بن سيرين.

(٥) بالأصل وم: «النصر» تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) بالأصل: أنا أبو طاهر.

محمّد بن أحمد بن محمّد المُقَدَّمي يقول: ^(١):

حدثنا أبي قال: سئل علي بن المدني، وأنا حاضر عن أعلى أصحاب أبي هريرة، فبدأ بسعيد بن المُسَيَّب، ثم قال: ويَعِدُه أبو سَلَمَة بن عبد الرَّحْمَنِ، وأبو صالح السمان، وابن سيرين، فقبل لعلي بن المدني: فالأعرج؟ فقال: هو ثقة، وهو دون هؤلاء، فقبل له: فعبد الرَّحْمَنِ بن يعقوب مولى الحُرَقَة؟ فقال: هو ثقة، وهو دون هؤلاء.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا أبو عَرُوبَة الحسين بن أبي مَعْشَر، نا عبد الجبار بن العلاء، نا سفيان ^(٢)، عن أبي إسحاق قال: قال أبو صالح والأعرج:

ليس أحد يحدث عن أبي هريرة إلّا علمنا صادق ^(٣) هو أو كاذب؟.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمّد بن الحسن، وأحمد بن محمّد العتيقي.

ح وأخْبَرَنَا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال ^(٤):

عبد الرَّحْمَنِ بن مُرْمَز الأعرج مدني، تابعي، ثقة.

أُنْبِأَنَا أبو محمّد الأكفاني ^(٥)، نا عبد العزيز الكتاني ^(٦)، أنا علي بن الحسن بن علي الرِّبَعي، ورشاً بن نظيف، قالوا: أنا أبو الفتح محمّد بن إبراهيم بن محمّد، أنا محمّد بن محمّد بن داود، نا عبد الرَّحْمَنِ بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، قال:

عبد الرَّحْمَنِ بن مُرْمَز الأعرج ثقة.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادی، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري ^(٧)، نا عمي، عن

(١) الخبر من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤١٠/١١.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤١١/١١.

(٣) في تهذيب الكمال: أصادق.

(٤) تاريخ الثقات للمعجلي ص ٣٠٠. (٥) في م: ابن الأكفاني.

(٦) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف.

(٧) من هذه الطريق رواه المزي في تهذيب الكمال ٤١١/١١ والنهني في سير أعلام النبلاء ٦٩/٥ ومعرفة القراء الكبير ٧٨/١.

أبيه، عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث، قال:

كان عبد الرحمن الأعرج يكتب المصاحف.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، قال: وأنا أيضاً - يعني الرجل - عن من رأى عبد الرحمن الأعرج.

نظر إلي رجل صلى في المسجد صلاة سؤء، فقال له عبد الرحمن: قم فصل^(١)، قال: قد صليت، قال: والله لا تبرح حتى تصلي، فقال: ما لك ولهذا يا أعرج؟ قال: والله لتصليته أو ليكون بيني وبينك أمر يجتمع علينا أهل المسجد، فقام الرجل فصلى صلاة حسنة.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البتا، عن أبي الحسن بن مغلدة، أنا علي بن محمد بن خزيمة^(٢)، نا محمد بن الحسين^(٣) الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، نا أبي، نا أبو علقمة الفروي، قال:

رأيت عبد الرحمن الأعرج جالساً على باب داره، إذا مر به مسكين أعطاه ثمرة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش شبيب بن المسلم - قراءة عليهما - قالاً: أنا رشأ بن نظيف، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي، قال: قرئ على أبي بكر بن الأنباري، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر قال: أخبرنا الأصمعي، نا عيسى بن عمر، عن ابن أبي إسحاق، قال:

لقيت أبا الزناد، فسألته عن الهمز فكأنما يقرأه من كتاب.

قال: ونا نصر، نا الأصمعي، نا نافع بن أبي نعيم، عن عبد الرحمن بن مرمز الأعرج أنه قرأ ﴿لَتَنخِذَنَّ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾^(٤) قال: لا تأخذها عنه، فإنه لم يكن عالماً بالنحو^(٥).

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو

(١) بالأصل وم: فصله.

(٢) بالأصل وم: حرفه، تحريف، والصواب ما أثبت، مر التعريف به.

(٣) في م: الحسن، تصحيح.

(٤) سورة الكهف، الآية: ٧٧ قرأ ابن كثير وأبو عمرو لتخذت بكسر الخاء، وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحزمة والكسائي (لَتَنخِذَنَّ) راجع زاد المسير ١٧٧/٥.

(٥) الخبر رواه من طريق الأصمعي الذهبي في معرفة القراء الكبار ٧٨/١.

الحسين^(١) بن بِشْران، نا عثمان بن أحمد الدقاق، أنا محمد بن أحمد بن النصر، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، أخبرني غيره - يعني غير صَفْوَان بن عمرو - قال: قال عبد الرحمن الأعرج: إني أريد أن آتي الإسكندرية فأربط بها، فقيل له: وما تصنع بها؟ وما عندك قتال؟ وما تكون في مكان إلا كنت كلاً على المُسلمين؟ قال: سبحان الله، فأين^(٢) الحصيصة قال: وكان شيخاً كبيراً، فخرج إليها، قال: أراه، فمات بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتَكِين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن الحسين بن شهریار، نا أبو حفص الفلاس، قال: ومات عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ وَهُوَ مِنْ مَوَالِي رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَيُكْنَى أَبَا دَاوُدَ. هذا وهم^(٣).

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي الْبَنَاءِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَزَفَةَ^(٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نا ابن أبي خَيْثَمَةَ قال: قال المدائني: مات أبو داود عبد الرحمن الأعرج مولى محمد بن ربيعة بالإسكندرية سنة تسع عشرة^(٥) ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة قال^(٦): سنة سبع عشرة ومائة مات عبد الرحمن بن هُرْمُزُ الْأَعْرَجُ مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وسعيد بن يسار مولى الحسن بن علي.

أَخْبَرَنَا مُلْحَقُ^(٧) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أنا ثابت بن بُنْدَارٍ، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد الْبَاسِيسَرِي، أنا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْغَلَّابِيِّ، نا أبي، عن يحيى بن معين، قال:

(١) في م: الحسن، تصحيف. (٢) عن م، وبالأصل: فإن الحصيصة.

(٣) قوله: هذا وهم، تعقيب للمصنف على قوله أنه مات سنة عشر ومئة.

(٤) بالأصل: «حرفة» ويدون إجماع في م، والصواب ما أثبت وطبط، وقد مرّ التعريف به.

(٥) بالأصل: «سبع عشرة» والصواب عن م.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٤٨. (٧) لفظة «ملحق» ليست في م.

وتوفي عبد الرحمن الأعرج بالإسكندرية سنة تسع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة [أخبرني] ^(١) أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام، قال:

سنة سبع عشرة فيها توفي عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، يكنى أبا داود بالإسكندرية، وكان مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ التَّهَانُونْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ التَّهَانُونْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْأَشَقَرِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيُّ، قال:

مات عبد الرحمن بن هُرْمُز أبو داود المدني ناحية مصر، مولى بني عبد المطلب الهاشمي قريب من سنة سبع عشرة ^(٣) ومائة.

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر اللفثواني عنه، أنا عتي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، يكنى أبا داود، مدني، روى عن أبي هريرة، قدم مصر، وخرج إلى الإسكندرية، روى عنه جعفر بن ربيعة، وسعيد بن يزيد القتباني وغيرهما، توفي بالإسكندرية سنة سبع عشرة ^(٤) ومائة.

^(٥) قرأت على أبي محمد الشلبي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زَبَر قال: قال أبو موسى والهيثم:

مات عبد الرحمن الأعرج سنة سبع عشرة ^(٦) ومائة - قال أبو سليمان: وأبو عبد الرحمن الأعرج يكنى أبا داود - بالإسكندرية.

٣٩٨٣ - عبد الرحمن بن أبي هريرة الدؤسي

صاحب ^(٥) رسول الله ﷺ

قدم دمشق، وحدث بها عن أبيه، وسأل ابن عمر.

(١) راجع تهذيب الكمال ٤١١/١١.

(٢) الخبر التالي سقط من م.

(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٤) بالأصل: سبع عشر، والصواب عن م.

(٥) يعني بصاحب رسول الله ﷺ أباه أبا هريرة.

روى عنه بلال ابنه، وعمرو بن دينار^(١)، ورجل من دؤس.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٢)، بَنِ الْآبَتُوسِيِّ، أَنَا عَمْرُو بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَثِيرٍ الْمَقْرِيءِ الْكُتَانِي^(٣)، نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ الْجَنْدِيسَابُورِي، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْجَنْدِيسَابُورِي، نَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّازِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُشَيْرٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِسْتٍ مِنْ شَوَّالٍ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ» [٧٢٦٠].

كَذَا فِيهِ، وَأُظِنَهُ وَهَمٌّ، إِنَّمَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِي فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا خَلْفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ طَبْرَاخٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْمَكِّي، نَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ - يَعْنِي رَمَضَانَ - وَسِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ مِنَ الْعِدَّةِ صَوْمُ الدَّهْرِ» [٧٢٦١].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورٍ الْقَارِيءُ - بِمَرْوٍ - أَنَا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ - بِنَيْسَابُورٍ - أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مَنْصُورُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ بَحِيرٍ^(٥)، بَنِ مَتَّى الْكَاغَدِيِّ^(٦)، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَرْتِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، نَا أَبُو عَمْرٍو^(٧) حَفْصُ بْنُ^(٨) عَمْرِو الْحَوْضِيِّ، نَا سَيِّ^(٩) بْنُ صَبَاحٍ، وَقَالَ لِحُجَلَسَائِهِ:

الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْنَا^(٨) مِنْ رَهْطِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَعَرَفَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ، نَا أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ

(١) «عمرو بن دينار» سقط من م. (٢) في م: الحسن، تصحيف.

(٣) الأصل: الكتاني، تصحيف والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٨٢/١٦.

(٤) وهو إبراهيم بن يزيد الخوزي، وهو يريد أن إبراهيم بن مسهر خطأ. وتوهمه في محله، فقد ذكر المزني في مشائخ إسحاق بن سليمان الرازي، إبراهيم بن يزيد الخوزي (تهذيب الكمال ٤٦/٢) وفي ترجمة عمرو بن دينار ذكر المزني في الرواة عنه إبراهيم بن يزيد الخوزي (تهذيب الكمال ٢١٣/١٤).

(٥) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم، والمثبت عن الأنساب (الكاغدي).

(٦) الكاغدي بالذال والذال، فارسية، هذه النسبة إلى عمل الكاغذ الذي يكتب عليه ويبيع، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٦٨/١٧.

(٧) عن م وبالأصل: أبو محمد، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣/٥ وسير أعلام النبلاء ٣٥٤/١٠.

(٨) ما بين الرقمين سقط من م. (٩) كذا رسمها بالأصل.

أبي هريرة صنع لهم طعاماً يوم الفطر وهم بدمشق، ثم دعا بهم، ثم حدثهم عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ» [٧٢٦٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو عثمان البَحِيرِي، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب بن مالك، عن نافع.

أن عبد الرَّحْمَنِ بن أبي هريرة سأل عبد الله بن عمر عَمَّا لَفَظَ الْبَحْرُ، فنهاه عن أكله، قال نافع: ثم انقلب عبد الله فنظر بالمصحف فقرأ: «أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ» (١).

قال نافع: فأرسلني عبد الله بن عمر إلى عبد الرَّحْمَنِ بن أبي هريرة: إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ فَكَلَهُ.

أنا (٢) أبو الفتح مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ بن أبي بكر الكشميهني الصوفي، وأبو يعقوب يوسف بن أبي سهل بن أبي سعيد المروزيان، قالوا: أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن أحمد بن أبي (٣) الحسن العارف.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر مُحَمَّد بن أبي بكر المؤذن، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان.

قالوا: أنا أبو نصر أحمد بن الحسن الحبري، نا أبو العباس الأصم، أنا مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وَهْب، أخبرني الليث بن سعد وغيرهم أن نافعاً.

حدثهم عن عبد الله بن عمر أنه قرأ في المصحف «أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ»، قال: صيده منه، وطعامه ما لَفَظَ.

إِلَّا أَنَّ اللَّيْثَ قَالَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن أبي هريرة سأل ابن عمر عَمَّا لَفَظَهُ الْبَحْرُ فنهاه، ثم انقلب فدعا بالمصحف، فقرأ، فقال: اذهب إليه فَمَرَّةً يَأْكُلُهُ، فَإِنَّهُ لَهُ حُلٌّ هُوَ طَعَامُ الْبَحْرِ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ.

أَتَيْنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عُبْدَانَ، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال (٤):

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٩.

(٢) في م: أخبرنا.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣١٩.

(٣) سقطت من م.

عبد الرحمن بن عبد شمس هو ابن أبي هريرة الدؤسي عن أبيه .

اخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - شَافِئاً^(١) - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٢):

عبد الرحمن بن عبد شمس، وهو ابن أبي هريرة، روى عن أبيه، روى عنه بلال ابنه، سمعت أبي يقول ذلك .

٣٩٨٤ - عبد الرحمن بن هشام بن عبد الملك بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس

اخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَيْتَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ وَلَدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَرِيشٌ لَأُمِّ وَلَدٍ^(٣) .

(١) بملها في م: قالوا .

(٢) الجرح والتعديل ٢٦١/٥ رقم ١٢٣٧ .

(٣) نسب قریش للمصعب الزبيري ص ١٦٨ .

حرف الياء

٣٩٨٥ - عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر

- ويقال: ابن يحيى بن عبد العزيز -

أبو مُحَمَّد المَخْزُومِي مولاهم

روى عن الجراح بن مليح البَهْرَانِي، وعن عمه بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل، وسليمان بن عُثْبَة، ومحمّد بن عيسى بن سُمَيْع، والوليد بن مسلم، والمنكدر بن محمّد بن المنكدر، وخالد بن عبد الرحمن الخُرَّاسَانِي، ومحمّد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، وعبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، وسفيان بن عيينة، ويزيد بن يحيى بن الصباغ، وخالد بن يزيد بن أبي مالك، وعبيد بن الوليد بن أبي السائب، والخليل بن موسى، وسعيد بن الفضل بن ثابت البصري، والوليد بن محمّد المَوْقَرِي، وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة، وإبراهيم بن أبي شيان، وعبد الملك بن محمّد الصَّنْعَانِي، ومُذَرِّك بن أبي سعد الفَزَارِي.

روى عنه: أحمد بن أبي الحَوَارِي، ويعقوب بن سفيان، ومحمّد بن يعقوب بن حبيب الغَسَّانِي، وعثمان بن سعيد الدارمي، وأبو حاتم الرازي، وأبو عبد الملك البُسْرِي، وأبو بكر محمّد بن أبي عتاب الأعيْن، وأبو حُدُد، وأحمد بن هَمَّام المَخْزُومِي، وعبد الرحمن بن القاسم، ويزيد بن محمّد، وإسماعيل بن أبان بن حُوَي، وموسى بن محمّد بن أبي عوف، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق، والحسن بن جرير الصُّورِي.

أنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمّد.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنا أبي أبو الحسين.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن^(١) بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَتْسَمَار.

قَالَ^(٢): أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ^(٣)، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُسْرِ^(٤) الْقُرَشِيِّ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، نَا الْوَلِيدَ - يَعْنِي: بِنَ مُسْلِمَ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ^(٥)، يَا إِسْمَاعِيلُ أَدَبَ وَلَدِي فَإِنِّي مُعْطِيكَ - أَوْ مُثْبِكَ، شَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ - فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَكَيْفَ بِذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ قَوْسًا قَلَّدَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَوْسًا مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: يَا إِسْمَاعِيلُ إِنِّي لَسْتُ مُعْطِيكَ - أَوْ مُثْبِكَ - عَنِ الْقُرْآنِ، إِنَّمَا أُعْطِيكَ عَلَى النَّحْوِ^[٧٢٦٣].

أَخْبَرَنَا [أَبُو الْقَاسِمِ]^(٦) ابْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٧) بِنَ النُّفُورِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٨) بِنَ أَخِي مِيمِي، نَا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ - بِدَمَشَقَ - نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيِّ، نَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُوْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا حَتَّى يَفْكَهُ الْعَدْلُ أَوْ يُوْتَقَهُ^(٩) الْجَوْرُ»^[٧٢٦٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّرَاجِ - إِمْلَاءَ - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ وَاسِطِ الطَّرَافِيِّ، نَا عَثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ

(١) فِي م: الْحَسَنِ.

(٢) مَا يَمِينَ الرَّقْمِينَ سَقَطَ مِنْ م.

(٣) يَدُونُ إِعْجَامَ فِي الْأَصْلِ، انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٠٠/١.

(٤) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَأَضِيفَ عَنْ م.

(٥) فِي م: أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْبَغْوِيِّ.

(٦) فِي م: الْحَسَنِ، تَصْحِيفٌ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ الدَّقَاقُ.

سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ ١٦/٥٦٤.

(٧) الثَّاءُ الْمَثَلَةُ بِالْأَصْلِ يَدُونُ إِعْجَامَ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ م، وَفِي الْمَخْتَصَرِ ٦٨/١٥ يُوْتَقَهُ أَيْضًا، وَفِي كِتَابِ الْعَمَالِ

١٤٧٢٢ وَ ١٤٧٢٣ «يُوْتَقَهُ» بِالْبَاءِ.

(٩) أَخْرَ الْخَبَرِ الثَّانِي وَالَّذِي يَلِيهِ فِي م عَنْ الْخَبَرِ تَالِيَهُمَا.

الدارمي، نا^(١) عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله^(٢)، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَخَذَ قَوْسًا عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ قَلَّهٗ اللَّهُ قَوْسًا مِنْ نَارٍ» [٧٢٦٥].

قُرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا نَمَامُ بْنُ مُحَمَّدَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسَ، نا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَارِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: وَتَوَفَّى أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِي فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَتَيْنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ السَّلَامِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٣):

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي الدمشقي، سمع محمد بن عيسى بن مسمع، والوليد بن مسلم.

^(٤) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - شَفَاهَا^(٥) - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٦):

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي دمشقي، روى عن مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سَمِيعَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمَ، وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، وَعُبَيْدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، رَوَى عَنْ أَبِي، وَسَمِعَ مِنْهُ فِي الرَّحْلَةِ الْأُولَى، وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَا بِحَدِيثِهِ بِأَسَ، صَدُوقٌ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدَ: رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِي.

لَخَبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِي، نا عبد العزيز الكنتاني^(٧)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَجَلِي، نا

(١) سقطت اللفظة من م.

(٢) بالأصل: عبد الله، تصحيف، والصواب عن م وهو صاحب الترجمة.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٣٦٧.

(٤) قدم الخبران التاليان في م إلى ما قبل الخبرين اللذين سبقا الخبر عن البخاري.

(٥) بعدها في م: قالا.

(٦) الجرح والتعديل ٣٠٢/٥.

(٧) في الأصل: الكنتاني، تصحيف، والصواب عن م.

أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعَة، قال في ذكر أهل الفتوى بدمشق: عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل.

٣٩٨٦ - عبد الرحمن بن يحيى بن حمزة بن واقد الحَضْرَمِي

حدَّث عن عيسى بن يونس .

روى عنه يزيد بن أحمد السلمي .

قرأت بخط عبد الوهاب أبي جعفر الميداني .

ح واثبانيه أبو القاسم^(١) النسيب، عن عبد العزيز بن أحمد الصوفي عنه، حدثني علي بن الحسن - يعني ابن طعان - نا الحسن بن حبيب، نا يزيد بن أحمد السلمي، نا عبد الرحمن بن يحيى بن حمزة، قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: إذا سقط البرد فكلوه، فإنه ينفع من الآكلة.

٣٩٨٧ - عبد الرحمن بن يحيى الصَّدْفِي^(٢)

أخو معاوية بن يحيى الصَّدْفِي الدمشقي .

حدَّث عن حيان^(٣) بن جبلة .

روى عنه هُشَيْم بن بشير .

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل البقال، أنا أبو الحسين^(٤) بن بشران أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، نا هُشَيْم، عن عبد الرحمن بن يحيى - قال أبو عبد الله: هو أخو معاوية بن يحيى الصَّدْفِي - عن حيان^(٣) بن جبلة^(٥)، عن ابن عباس، قال: الشفق الحمراء .

(١) في م: «أبو القاسم الحسن علي بن المسلم النسيب» تحريف، وهو علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن، أبو القاسم الهاشمي العلوي الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٥٨/١٩ وقرآن مع المشيخة ١٤٠/أ .

(٢) ميزان الاعتدال ٥٩٨/٢ .

(٣) كذا بالأصل هنا وفي الخبر التالي، وفي م هنا وفي الخبر التالي: «حيان» ولعله حيان بن أبي جبلة القرشي المصري، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٩٣/٤ وذكر في الرواة عنه: أبو شيبة عبد الرحمن بن يحيى، ويقال: يحيى بن عبد الرحمن المصري ١٩ .

(٤) في م: الحسن، تصحيف .

(٥) جبلة بفتح الجيم والموحلة: تقريب التهذيب .

٣٩٨٨ - عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي^(١)

أخو عبد الله بن يزيد بن تميم.

روى عن: الزهري، وزيد بن أسلم، وعلي بن بزيمة، ومطعم بن المقدم الصنعاني، ومكحول، وعلي بن مسلم الكري، وبلال بن سعد، وعبد الكريم بن مالك الجزي، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر.

روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو المغيرة الخولاني، ومسلمة بن علي الحشني، وأبو أسامة الكوفي، وابناه الحسن وخالد ابنا عبد الرحمن بن يزيد.

أنا^(٢) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين^(٣) بن النقر، وأبو القاسم بن البصري، وأبو نصر الزيني.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، أنا أبو نصر الزيني.

قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا يحيى بن أحمد بن صاعد، نا محمد بن هارون أبو نسيط، نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، نا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي، نا الزهري، عن زيد بن أسلم.

أن عبد الله بن عمر دخل على عبد الله بن مطيع حين هاجت الفتنة، فقال: مرحباً بأبي عبد الرحمن، ضعوا له وسادة، فقال أبي: لم آت لك لأقعد، ولكن جئت لأحدثك كلمتين سمعتهما من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ فَإِنَّهُ [يَأْتِي]»^(٤) يوم القيامة لا طاعة ولا حجة، ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات موة جاهلية» [٧٢٦٦].

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، نا أبو المظفر محمود بن جعفر، ومحمد بن أحمد بن علي السيني، وإبراهيم بن محمد بن أحمد القفال - قراءة - ومحمد، وعلي ابنا أحمد بن محمد السمسار - حضوراً - قالوا: أنا إبراهيم بن خورشيد قوله، أنا أبو بكر

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٤١٨/١١ وتهذيب التهذيب ٤٣٥/٣ ميزان الاعتدال ٥٩٨/٢ المعرفة والتاريخ ٥٣/٣ وتاريخ أبي زرة ٣٩٥/١ سير أعلام النبلاء ١٧٧/٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٤٩٨.

(٢) في م: أخبرنا.

(٤) الزيادة عن م للإيضاح.

(٣) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف.

النيسابوري، نا يونس، نا ابن وهب، أخبرني مسلمة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، قال:

خرجت في عهد رسول الله ﷺ في غزوة، فلقينا العدو، فشددت على رجلٍ قطعته، ففقطرته^(١) وأخذت سلبه، فنفلني رسول الله ﷺ.

أثبانا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالوا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، نا أبو عبد الله البخاري، قال^(٢):

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الشامي، عن مكحول، سمع منه الوليد بن مسلم، عنده مناكير، ويقال: هو الذي روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة وحسين، فقالوا: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو^(٣) الحسين القاضي - إذنًا - و^(٤) أبو عبد الله الأديب - شفاه^(٥) - أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا حمد بن عبد الله - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٥):

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي [روى عن الزهري وزيد بن أسلم، روى عنه أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج]^(٦).

[أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد الله الكندي ثنا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول: عبد الله بن يزيد بن تميم السلمي]^(٧) وأخوه عبد الرحمن بن يزيد.

قال: وأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال^(٨): قلت

(١) كذا بالأصل، والمفظة غير واضحة في م، ولي المختصر ٦٩/١٥ ففطرته

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٣٦٥. (٣) ما بين الرقمين سقط من م.

(٤) بعدها في م: قال. (٥) الجرح والتعديل ٣٠٠/٥.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا قد جاء مختلطاً في الخبر الثاني فوضعتاه في مكانه هنا، بما وافق م والجرح والتعديل.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا وقد جاء متداخلاً بالخبر قبله والذي بعده فوضعتاه في مكانه هنا بما وافق عبارة م.

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٩٥.

لعبد الرحمن بن إبراهيم: فما تقول في عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي؟ قال: له حديث معضل^(١).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين^(٢) بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٣)، قال: [قال] عبد الرحمن بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم منكر الحديث عن الزهري، قال: وكان عند أبيه كتاب عن أبيه عن الزهري فلم ينظر فيه.

قلت له^(٤) - يعني عبد الرحمن بن إبراهيم - فعبد الرحمن بن يزيد بن تميم أين هو من أخيه عبد الله؟ قال: كان عبد الله يُتهم بالقدر، وكان عبد الرحمن عنده كتاب كبير للزهري، وكان عند ابنه^(٥) لم يُفَضَّ لنا أن نكتب^(٦) عنه ذلك الكتاب.

قال يعقوب^(٧) وقال ابن نمير وذكر أبا أسامة فقال الذي يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نرى أنه ليس بابن جابر المعروف، ذكر لي أنه رجل يسمى باسم ابن جابر، فدخل فيه.

قال أبو يوسف^(٨): صدق، هو عبد الرحمن بن فلان^(٩) بن تميم، فدخل عليه أبو أسامة، فكتب عنه هذه الأحاديث التي تروى عنه، وإنما هو إنسان يسمى باسم ابن جابر.

قال يعقوب^(١٠): وكأني رأيت ابن نمير يتهم أبا أسامة أنه علم ذلك وعرف، ولكن تغافل عن ذلك.

قال يعقوب^(١١): قال لي ابن نمير: أما ترى روايته لا تشبه سائر^(١٢) حديثه الصحاح الذي

(١) الحديث المعضل هو الحديث الذي سقط من إسناده راويان أو أكثر (مقدمة الصلاح ص ٥٤).

(٢) في م: الحسن.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٥٣/٣.

(٤) القائل يعقوب الفسوي، يسأل عبد الرحمن بن إبراهيم، وخبر في المعرفة والتاريخ ٣٩٥/٧ وتهذيب الكمال ٤١٨/١١.

(٥) بالأصل وم: عبد الله.

والصواب: «عند ابنه» عن تهذيب الكمال والمعرفة والتاريخ.

(٦) بالأصل: يكتب، والصواب عن م والمصادر.

(٧) المعرفة والتاريخ ٨٠١/٢ وتهذيب الكمال ٤١٨/١١.

(٨) المعرفة والتاريخ ٣٦٦/٣ وتهذيب الكمال ٤١٨/١١.

(٩) في المعرفة والتاريخ: بلال.

(١٠) المعرفة والتاريخ ٨٠٢/٢ وتهذيب الكمال ٤١٩/١١.

(١١) في المعرفة والتاريخ: لا تشبه شيئاً من حديثه الصحاح.

روى عنه أهل الشام وأصحابه الثقات .

اخْبَرَنَا أَبُو^(١) الحسين القاضي، و^(٢)أبو عبد الله - شفاهاً^(٣) - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة - .

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٤)، حدثني أبي قال: سألت محمد بن عبد الرحمن بن أخي حسين الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: قدم الكوفة عبد الرحمن بن^(٥) تميم ويزيد بن يزيد بن جابر، ثم قدم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهر، فالذي يحدث عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر، هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم .

أخْبَانَا أبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي، وأبو الحسن علي بن عبيد الله الزاغوني^(٦)، قالوا: أنا أبو الحسين^(٧) بن الطيوري، نا الحسن بن علي الشاموخي، أنا عمر بن محمد بن سيف، قال: قال أبو بكر بن أبي داود بن يزيد بن تميم قدم فاراً مع القَتَرِيَّة، وكان من أهل دمشق، وقد سمع أبو أسامة من ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وجميعاً يحدثان عن مكحول وابن جابر أيضاً دمشقي، فلما قدم هذا قال: أنا عبد الرحمن بن يزيد الدمشقي، وحدث عن مكحول ظن أبو أسامة أنه ابن جابر الذي روى عنه ابن المبارك، وابن جابر ثقة مأمون يُجْمَعُ حديثه، وابن تميم ضعيف، روى عن الزهري أحاديث مناكير حدثنا ببعضها محمد بن يحيى النيسابوري في علل حديث الزهري، وقال: أُحْرَجَ علي من حدث عني بهذه الأحاديث مفردة، قدم^(٨) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم مع ثور بن يزيد، وبُزْد بن سِتَّان، ومحمد بن راشد، وعبد الرحمن بن ثَوْبَان فرّوا من القتل، وكانوا قَتَرِيَّة فقدّموا العراق، فسمع منهم أهل العراق^(٩) .

اخْبَرَنَا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيْلي^(١٠)، نا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن

(١) ما بين الرقمين سقط من م .

(٢) بعدها في م: قالوا . (٣) الجرح والتعديل ٣٠٠/٥ .

(٤) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم .

(٥) في م: ابن الزاغوني . (٦) في م: الحسن .

(٧) عن م وبالأصل: وقد هنا وفي تهذيب الكمال: قال: وقدم .

(٨) تهذيب الكمال ٤١٩/١١ .

(٩) الخبر في كتاب الضمفاء الكبير للعقيلي ٣٥٠/٢ .

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال ^(١) : قَلَبَ أَحَادِيثَ شَهْرَ بنِ حَوْشَبَ فجعلها حديث الزهري وضعفه.

^(٢) أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي ^(٣)، نا ابن ^(٤) حماد، حدثني عبد الله بن أحمد، عن أبيه، قال : عبد الرحمن بن يزيد بن تميم قلب أحاديث شهر بن حوشب صيها حديث الزهري وجعل يُضعفه.

أَخْبَرَنَا أبو البركات، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسن العتبي، أنا يوسف، أنا أبو جعفر الثقلي ^(٥)، نا الخضر بن داود، نا أحمد بن محمد، قال : سمعت الهيثم بن خارجة، وذكر لأبي ^(٦) عبد الله : عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال أبو عبد الله : نا عنه الوليد بأحاديث، كان أبو عبد الله يستنكرها، فقال الهيثم : حدث الوليد عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن مكحول حديث الهاجرة ^(٧)، فبلغ ذلك وكيعاً، فقال : سؤء شيخ مثل ذلك يحدث بمثل هذا الحديث.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، وأبو محمد بن بالويه، قالوا : نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : وابن تميم أيضاً هو ضعيف في الزهري وغيره ^(٨).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي ^(٩)، نا الجنبدي، نا البخاري، قال : عبد الرحمن بن يزيد بن تميم منكر الحديث.

قال ابن عدي ^(٩) : ولعبد الرحمن بن يزيد غير ما ذكرت وهو من جملة من يكتب حديثه من الضعفاء.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب.

(١) بالأصل : «وقال : اقلب» والصواب عن م والضعفاء الكبير.

(٢) الخبر التالي سقط من م. (٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٩٣.

(٤) الضعفاء الكبير للعتبي ٢/ ٣٥٠.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي الكامل لابن عدي : أب.

(٦) في الضعفاء الكبير : حديث الناس، وفي تهذيب الكمال : حديث الناخرة.

(٧) تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٠. (٨) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٩٣ و ٢٩٤.

ح وحدثنا أبو عبد الله البخاري، أنا أبو منصور محمد بن الحسن بن هريسة، قالاً: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي، نا محمد بن إبراهيم بن^(١) شعيب، نا محمد بن إسماعيل، قال:

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي، يعد في الشاميين، عن مكحول مرسل، روى عنه الوليد بن مسلم، عنده مناكير، روى عنه أهل الكوفة: أبو أسامة، وحسين الجعفي، فقالوا: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

قال أحمد بن حنبل: أخبرني عن مروان، عن الوليد بن مسلم أنه قال: لا يُروى عنه فإنه كذاب.

أفتاننا أبو محمد بن السمرقندي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنا محمد بن عدي البصري في كتابه، نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال:

سئل أبو داود سليمان بن الأشعث، عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال: هو السلمي، متروك الحديث، حدث عنه أبو أسامة، وغلط في اسمه.

قال: نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي، وكلما جاء عن أبي أسامة.

قال: نا عبد الرحمن بن يزيد فهو ابن تميم^(٢).

أفتاننا أبو محمد بن الأكفاني - شقاهاً - نا عبد العزيز الكتاني^(٣)، أنا أبو نصر بن الجبّان - إجازة - نا أحمد بن القاسم بن يوسف، نا أحمد بن طاهر بن النجم، أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو البردعي، قال: وقال لي - يعني أبا زُرعة - عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ضعيف.

أنا أبو عبد الله الخلال^(٤) - إذنا^(٥) - أنا أبو القاسم العبيدي، أنا أبو علي - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد، قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٦):

(١) بالأصل. «نا» تحريف، والصواب عن م، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٤.

(٢) رواه من طريق أبي داود المزني في تهذيب الكمال ٤٢٠/١١.

(٣) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والصواب عن م.

(٤) في م: الجلاب، تصحيف، والسند معروف.

(٥) بعدها في م: قال.

(٦) الجرح والتعديل ٣٠٠/٥ و ٣٠١.

سألت أبا زُرعة عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال: ضعيف الحديث.

قال: وسألت أبي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال: عنده مناكير، ويقال: هو الذي روى عنه أبو أسامة، وحسين^(١) الجعفي، وقالوا: هو ابن يزيد بن جابر، وغلط في نسبه، ويزيد بن تميم أصح، وهو ضعيف الحديث.

وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي يعد في الشاميين؟ فقال: ضعيف الحديث، وغلط فيه أبو أسامة، وقال: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرزي، وأبو يعلى بن الجُبُوكي، قالوا: أنا أبو الفرج الإسفرايني، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشي، نا أبو عبد الرحمن النسائي قال: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم متروك الحديث، شامي، روى عنه أبو أسامة، وقال: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب - إجازة -.

قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين:

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم شامي، أبو أسامة، يغلط في نسبه، يروي عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر اللمشقي، وإسماعيل هذا ثقة.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق، أنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن، وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي الدجاجة في كتابيهما، عن أبي الحسن الدارقطني، قال:

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم شامي، روى عنه أبو أسامة، فغلط في نسبه، فقال: ابن يزيد بن جابر، وابن جابر ثقة وهذا ضعيف عن الزُّهري، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر دمشقي، وغيرهما.

(١) بالأصل وم: حسن، تصحيف، والصواب عن الجرح والتعديل، وهو حسين بن علي الجعفي، انظر أسماء الرواة عنه أول الترجمة وتهذيب الكمال.

٣٩٨٩ - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

أبو حنيفة الأزدي الداراني^(١)

يروى عن أبي الأشعث الصنعاني، وأبي كبشة السلولي^(٢)، وسليمان بن حبيب، وعيسى بن طلحة الأسدي، وأبي سعيد المدني، وعروة بن محمّد بن عطية السعدي، ومحمّد بن واسع الأزدي، ويحيى بن يحيى الغساني، وأبي عثمان يزيد بن مرثد الصنعاني الهمداني، وأبي إدريس الأصغر عبد الرحمن بن عراك الغدري، وعطاء بن قرة السلولي، ورزق^(٣) بن حيان الفزاري، وأبي طلحة حكيم بن دينار، ويحيى بن جابر الطائي، وأبي عبيد الله مسلم بن مشكّم، والحرث بن محمّد الأشعري، وعبد الله بن عامر المقرئ، وأبي مسكين الأنصاري، وسليمان بن يسار، وضمرة بن حبيب، وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز، والزهرري، وعثمان بن حيان، وزيد بن أسلم، وعبد بن أبي لبابة^(٤)، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وأخيه يزيد بن يزيد، وخالد بن اللجلاج، وأبي سلام الأسود، ومكحول، وبشر^(٥) بن عبيد الله، وعطية بن قيس، وعُمير بن هانيء العنسي، وأبي عبد رب الزاهد، وزيد بن أرقطاة، وأبي زيادة عبيد الله بن زيادة البكري، وبلال بن سعد، والقاسم بن عبد الرحمن، ويزيد بن عطاء السكسكي، والقاسم أبي عبد الرحمن، وربيع بن يزيد، وسليم بن عامر، ومعلّى بن زياد البصري، وأبي عبد السلام صالح بن رستم، وهبادة بن نسي، وعبد الله بن أبي زكريا.

روى عنه: ابنه عبد الله بن عبد الرحمن، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن كثير القاري الطويل، وعمر بن عبد الواحد، والوليد بن يزيد البيروتي، وصدقة بن خالد، وعبد الله بن يزيد بن راشد المقرئ، وأيوب بن سويد الرملي، وعبد الملك بن محمّد الصنعاني، ومحمّد بن شعيب بن شابور،

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٤٢١/١١ وتهذيب التهذيب ٤٣٦/٣ ميزان الاعتدال ٥٩٨/٢ شذرات الذهب ٢٣٤/١ سير أعلام النبلاء ١٧٦/١٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٥٠٠ العبر ٢٢٢/١ الروافى بالوفيات ٣٠٥/١٨ وتاريخ بغداد ٢١١/١٠.

(٢) بالأصل: «والسلولي» والمثبت بحذف الواو عن م وتهذيب الكمال.

(٣) بالأصل: زريق بتقديم الزاي، وبدون إعجام الراء والزاي في م، والمثبت عن تهذيب الكمال، وترجم له فيه ١٩٩/٦.

(٤) بالأصل: لبانة، وفي م. «كتامه» والمثبت عن تهذيب الكمال (ترجمته في تهذيب الكمال ١٦٧/١٢).

(٥) الأصل وم: ويشر، تصحيف، والصواب عن تهذيب الكمال.

وأيوب بن حسان، وعيسى بن يونس، وبشر بن بكر، وحماد بن مالك الأشجعي، وحسين بن علي الجعفي، وخداش بن المهاجر.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، نا أبو الحسين بن سمعون - إملاء - .

وأخبرنا أبو الحسن الفَرَضِي، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا: نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، قالا: أحمد بن سليمان، نا هشام بن عمار، نا صدقة بن خالد، نا ابن جابر، عن القاسم، حدثنا عتبة بن عامر الجُهَنِي، قال ^(١):

بيننا - وقال ابن سمعون: بينما - أنا أقود برسول الله ﷺ في نَقَب ^(٢) من تلك النقاب إذ قال - زاد ابن سمعون: لي - وقالوا رسول الله ﷺ: «اركب يا عُقْبُ»، قال: فأجللت رسول الله ﷺ أن أركب مركبه، ثم أشفقت أن تكون معصية، فركبت هُتَيْة - وقال ابن سمعون: هُتَيْة - ثم نزلت، ثم ركب النبي ﷺ، وقدتُ به فقال لي: «يا عُقْبُ أَلَا أَعْلَمُكَ ^(٣) من خير سورتين قرأ بهما الناس؟» فقلت: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فقال: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» [و] ^(٤) «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»، قال: فلما أقيمت الصلاة - صلاة الصبح - قرأ بهما رسول الله ﷺ، ثم مرّ بي، فقال: «كيف رأيت يا عُقْبُ؟ أقرأ بهما كلّما نمتَ وقُمتَ» - وقال ابن سمعون: اقرأهما - [٧٢٦٧].

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمَةُ بن سُلَيْمَانَ، أنا عباس، أنا ابن شعيب، أخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم أبي عبد الرحمن أنه حدّثه: حدثني عُقْبَةُ بن عامر الجُهَنِي، قال ^(٥):

بيننا أنا أقود برسول الله ﷺ إذ قال لي رسول الله ﷺ: «أَلَا تُرْكَبُ يا عُقْبُ» فأجللت رسول الله ﷺ أن أركب مركبه، ثم شفقتُ أن تكون معصية، قال: فنزل رسول الله ﷺ فركبت هُتَيْة ثم نزلت، ثم ركب رسول الله ﷺ وقدمتُ به، فقال: «يا عُقْبُ أَلَا أَعْلَمُكَ من خير سورتين قرأ بهما الناس؟» قال: قلت: بلى، بأبي وأمي يا رسول الله، قال: «فاقرأ في «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»»، قال: فلما أقيمت الصلاة - صلاة الصبح - قرأ بهما

(١) بالأصل: «قالا» تحريف.

(٢) النقب: الطريق بين الجبلين، جمع: نقاب.

(٣) الأصل: علمك، والمثبت عن م.

(٤) أضيفت عن م والمختصر ٧٠/١٥.

(٥) عن م وبالأصل: قالا.

رسول الله ﷺ، ثم مرّ بي فقال: «كيف رأيت يا عقيب، اقرأ بهما كلما نمت وقمت» [٧٢٦٨].

اخْبَرَنَا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: نا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد ابن المبارك: وأبو الفضل بن خيرون قالا: - أنا محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين^(١) الأهوازي، أنا أبو حفص، حدثنا خليفة بن خياط، قال^(٢): الطبقة الرابعة من أهل الشامات: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكان أسنّ من أخيه يزيد.

اخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثنا جدي، قال: سمعت علي بن المديني^(٣) يقول:

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يعدّ في الطبقة الثانية من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة.

اخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٤)، نا محمد بن سعد قال:

في الطبقة الرابعة من أهل الشام: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، وكان أكبر من أخيه يزيد بن يزيد، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وثمانين سنة.

قرأت على أبي غالب بن النّاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر^(٥) بن حيّوة، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال^(٦):

في الطبقة الخامسة من أهل الشام فذكره إلّا أنه قال: مات عبد الرحمن سنة أربع وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر، وكان ثقة.

اخْبَرَنَا أبو الغنائم الكوفي - إذنّا - ثم حدثنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد بن عبيدّان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(٧):

(١) في م: الحسن.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٧٧ رقم ٣٠١٦.

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٢٢/١١.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) بالأصل: عمرو، تصحيف، والصواب عن م، مرّ التعريف به.

(٦) طبقات ابن سعد ٤٦٦/٧. (٧) التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٣٦٥.

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي، سمع مكحول، وبُشر^(١) بن عبيد الله، وأبا طعمة، سمع منه ابن المبارك.

قال الوليد: كان لعبد الرحمن كتاب سمعه وكتاب آخر لم يسمعه.

قال إبراهيم بن موسى، سمعت عيسى بن يونس، ذكر سعيد بن عبد العزيز فذكر خبراً ولم يكن عبد الرحمن بن يزيد من أحلاسها.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال - شفاهاً - قال: أنا أبو القاسم العبدى، أنا أبو علي - إجازة -.

ح^(٢) قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٣):

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، سمع مكحولاً، والزُّهري، وسُلَيْم بن عامر، وإسماعيل بن عبيد الله، روى عنه ابن المبارك، وصدقة بن خالد، والوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور، وأيوب بن سويد، وعيسى بن يونس، والوليد بن مزيد، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عنه سعيد بن عبد العزيز، وروى هو عن يزيد بن نمران.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

وأنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرُّبَيعي، أنا عبد الوهاب الكلّابي، أنا أحمد بن عمير - قراءة -.

قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الخامسة: عبد الرحمن بن جابر.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخو يزيد بن يزيد الأزدي الشامي وكان عبد الرحمن أكبر

(١) بالأصل وم والتاريخ الكبير: بشر، تصحيف، والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال ٤٧/٣.

(٢) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٣) الجرح والتعديل، ٢٩٩/٥.

منه، سمع بُشَيْر^(١) بن عبيد الله^(٢)، وإسماعيل بن عبيد الله^(٣)، وعُمَيْر بن هانئ، روى عنه يحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم في الصوم، والتوحيد، ومواضع.

قال البخاري: قال حمّاد بن مالك: مات سنة أربع وخمسين ومائة.

وقال الذُّهْلِيّ والبخاري جميعاً: قال يحيى بن بُكَيْر: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، قال البخاري: ويقال: إنه مات سنة ست وخمسين ومائة.

وقال عيسى: مات سنة أربع وخمسين ومائة.

وقال كاتب^(٤) الواقدي: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وثمانين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٥) الحسن، قالوا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب، قال^(٦):

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي، من أهل دمشق، وهو أخو يزيد بن يزيد، سمع ابن شهاب الزُّهْرِيّ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وسَلِيم بن عامر، ومكحولاً الهذلي، وأبا الأشعث الصَّنْعَانِيّ، وزيد بن أَرْطَأَةَ، وربيعة بن يزيد، وبُشَيْر^(٧) بن عبيد الله، وأبا طحمة، حدث عنه عبد الله بن المبارك، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، وأيوب بن سُويد، وغيرهم.

وذكر هشام بن الغاز^(٨) أن أبا جعفر المنصور كتب إليه وإلى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أيضاً فقدم عليه ببغداد.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو عُبَيْة

(١) الأصل: بشر، تصحيف والصواب عن م.

(٢) الأصل: عبيد، تصحيف، والصواب عن م، مرّ التعريف به.

(٣) الأصل: عبيد، تصحيف والصواب ما أثبت عن م، وهو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، ذكره المزي في شيوخه - تهذيب الكمال ٤٢١/١١.

(٤) يعني ابن سعد، والذي في طبقات ابن سعد ٤٦٦/٧ سنة أربع وخمسين ومئة.

ونقل المزي في تهذيب الكمال ٤٢١/١١ القولين.

(٥) الأصل: «أبو» والصواب عن م، والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد ٢١١/١٠.

(٧) بالأصل وم: بشر، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٨) في تاريخ بغداد: الغازي

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ أَيْضاً، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا حَبَّةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو الْبَشْرِ الدَّوْلَابِيُّ، قَالَ ^(١): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَبُو حَبَّةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ ^(٢)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طُوقِ الطَّبْرَانِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ مَهْنَا الْخَوْلَانِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، نَا ابْنُ الدَّوْرَقِيِّ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَكْبَرُ مِنْ أَخِيهِ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُهَنْدِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي مُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابَسِيرِيِّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، نَا أَبِي، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحِ الْمُؤَذِّنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَّاءِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، نَا عَبَّاسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَكْبَرُ مِنْ أَخِيهِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَبَقِيَ بَعْدَهُ، وَهُوَ أَكْبَرُهُمَا - وَقَالَ الْمُفَضَّلُ: وَهُوَ أَكْثَرُهُمَا ^(٣) حَدِيثاً -.

آخِرُ ^(٤) الْجُزْءِ الرَّابِعِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُهَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ:

وَذَكَرُوا عَنْ أَبِي مُشْهَرٍ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَدِمَ مَعَ عِبَادَ بْنِ زِيَادَ،

(١) انكبي والأسماء للدولابي ٧٥/٢.

(٢) بالأصل: الكتاني، تصحيف والصواب عن م.

(٣) بالأصل: أكبرهما، والمثبت عن م.

(٤) ما بين الرقمين مكانها في م: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى.

وَوَلَدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَيَزِيدَ بِالشَّامِ فِيمَا يَحْسَبُ أَبُو مُسْهِرٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو^(١) الْحَسَنِ^(٢) : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا : نَا - وَأَبُو النِّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣) .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ .

قَالَا : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانَ^(٤) ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ : كُنْتُ أَرْدِفُ^(٥) خَلْفَ أَبِي أَيَّامَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، فَدَعَا أَبِي إِلَى الْحَمَامِ ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا .

قَالَ ابْنُ جَابِرٍ : وَكُنْتُ أَلِي الْمَقَاسِمَ فِي أَيَّامِ هِشَامٍ .

قَالَ ابْنُ جَابِرٍ : وَصَلَيْتُ بِسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، وَكُنْتُ أَسْنَمُهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، أَنَا أَبُو الْيَمِينِ ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٦) ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جَابِرٍ : وَكُنْتُ أَلِي الْمَقَاسِمَ^(٧) فِي أَيَّامِ هِشَامٍ .

قَالَ ابْنُ جَابِرٍ : كُنْتُ أُوْمَ^(٨) بِسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى وَكُنْتُ أَسْنَمُهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيَّ^(٩) ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ : وَوَلِيهَا - يَعْنِي الْقَاسِمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ بْنِ هِشَامٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ

(١) بالأصل وم : أبو ، تحريف والصواب ما أثبت والسند معروف .

(٢) بالأصل : الحسين ، تصحيف والصواب عن م .

(٣) تاريخ بغداد ١٠ / ٢١١ .

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب القسوي ١ / ١٤١ .

(٥) في تاريخ بغداد والمعرفة والتاريخ : «أردف» وكلاهما بمعنى : ركب خلفه .

(٦) تاريخ أبي زُرْعَةَ النَّمَشَقِيِّ ١ / ٣٨١ .

(٧) في تاريخ أبي زُرْعَةَ : «كنت ألي القاسم» . تحريف . والمشت يوافق الرواية السابقة .

(٨) في تاريخ أبي زُرْعَةَ : «ألي» تحريف .

(٩) بالأصل : الكتاني ، تصحيف ، والصواب ما أثبت .

الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(١)، نا هشام - هو ابن عمار - نا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال:

كنت أدخل أنا ومكحول المسجد، وقد صلى الناس، فيؤذن مكحول ويقيم ويتقدم فيصلّي بهم، وكنت أجيء مع سليمان بن موسى وقد صلّوا، فيؤذن ويقيم، وأتقدم فأصلّي به، قال: وكان أسنّ منه.

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة^(٢)، نا [أبو]^(٣) مشهر، حدثني صدقة بن خالد، عن ابن جابر، قال: قال خالد بن اللجلاج لمكحول: سل هذا عما كان وعمّا لم يكن؟ - يعني ابن جابر -.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: قال عبد الرحمن بن إبراهيم: كان الوليد يثنّي على ابن جابر.

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة^(٤)، قال: قلت: - يعني لدّحيم - فعبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: بعده - يعني بعد زيد بن واقد في مكحول -.

أخبرنا أبو الحسن^(٥)، قال: نا وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب^(٦)، أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسويه، نا الحسين بن إدريس الأنصاري، نا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: قيل لأحمد بن حنبل: فعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: عبد الرحمن ليس به بأس.

قال: وأنا الحسن بن علي الجوهري، أنا محمد بن العباس، نا محمد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، قال: سمعت يحيى بن العباس، نا محمد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١٤١/١.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٨٠/١.

(٣) الزيادة عن أبي زرعة.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٩٤/١.

(٥) بالأصل: أبو، والصواب عن م، والسد معروف.

(٦) تاريخ بغداد ٢١١/١٠ - ٢١٢.

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأبو بكر بن أبي مريم، وحرير^(١) بن عثمان الرحبي، هؤلاء ثقات.

قال: وأنا هبة الله بن الحسن الطبري، أنا محمد بن جامع، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا محمد بن إسماعيل، عن أبي داود، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة.

أخبرنا بها عالية أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن المهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي يعقوب، نا محمد بن إسماعيل، عن أبي داود، قال: سمعت يحيى فذكرها.

أخبرنا أبو عبد الله الخلّال - شفاهاً^(٢) - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح^(٣) قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٤):

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة.

قال: وسمعت أبي يقول: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر صدوق، ثقة، لا بأس به. أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيّوري، وثابت بن بُندار، قالوا: أنا أبو عبد الله، وأبو نصر قالوا: نا الوليد بن بكر، أنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد العجلي، حدثني أبي، قال^(٥): عبد الرحمن بن يزيد بن جابر دمشقي ثقة.

أخبرنا أبو [بكر]^(٦) محمد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، قال:

(١) بالأصل: جرير، واللفظة غير مقرونة في م من سوء التصوير، والصواب ما أثبت.

(٢) بعدها في م: قال.

(٣) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٤) الجرح والتعديل ٣٠٠/٥. (٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٠.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر شامي ثقة من ثقات الشاميين .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) قَالَا : نَا وَأَبُو النِّجَمِ ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٢) ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدِي الْبَصْرِيِّ فِي كِتَابِهِ ، نَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَجْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ : وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ مِنْ ثِقَاتِ الْمُسْلِمِينَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيْبِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، نَا يَعْقُوبُ ^(٣) ، قَالَ : وَيَزِيدُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ثِقَتَانِ أَزْدِيَانِ ، كَانُوا نَزَلُوا الْبَصْرَةَ ، ثُمَّ تَحَوَّلُوا إِلَى دِمَشْقَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتٍ ، أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْرِيءِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ الصَّبِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَتَابِ الْبَغْدَادِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَفْيَانَ الْمَرْوَزِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا قُدَّامَةَ الشَّرْحَسِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ :

إِذَا رَأَيْتَ الْبَصْرِيَّ يَذْكُرُ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَابْنَ عَوْنٍ وَسُلَيْمَانَ التِّيمِيَّ فَاطْمَئِنِّ إِلَيْهِ ، وَإِذَا رَأَيْتَ الْكُوفِيَّ يَذْكُرُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ، وَزَائِدَةَ ، وَمَالِكَ بْنَ ^(٤) الْمَغُولِ ، وَأَبَا الْأَحْوَصِ فَاطْمَئِنِّ إِلَيْهِ ، وَإِذَا رَأَيْتَ الشَّامِيَّ يَذْكُرُ الْأَوْزَاعِيَّ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، وَسَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَاطْمَئِنِّ إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَتَابٍ : وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَغْدَادِيَّ يَذْكُرُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ فَاطْمَئِنِّ إِلَيْهِ .

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَقْرِيءِ وَكِتَبَتْهُ مِنْ كِتَابِهِ ، أَنَا هُنَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيِّ ^(٥) .

ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ التُّهْرِيَّيْنِيٍّ ، بِدِمَشْقَ ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا هُنَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .

(١) «أبو الحسن» عن هامش الأصل، وورد فيه وفي م: «أبو» تصحيف.

(٢) تاريخ بغداد ٢١٢/١٠

(٣) المعرفة والتاريخ لعقوب النسوي ٤٥٣/٢ ونقله عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٩٨/٦ (ط الهند).

(٤) بالأصل: «وابن» والمثبت عن م.

(٥) هذه النسبة إلى نسف وهي من بلاد ما وراء النهر يقال لها نخشب.

قال: سمعت أبا زُرعة محمد بن أبي يزيد أبو النجم الطيب بأسرَّاباذ يقول: سمعت ابن أبي نعيم الحافظ يقول: سمعت محمد بن عثمان بن أبي شيبة يقول: سمعت إسحاق بن موسى يقول: سمعت الوليد بن مسلم يقول^(١):

سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول: لا تكتبوا العلم إلا ممن يعرف بطلب الحديث.

أخبرنا [أبو الحسن]^(٢) قالوا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا أبو الفضل، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا سهل بن أحمد الواسطي، قال أبو حفص عمرو بن علي: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ضعيف الحديث، حدث عن مكحول أحاديث منكير، وهو عندهم من أهل الصدق، روى عنه أهل الكوفة أحاديث منكير.

قال الخطيب^(٤): روى الكوفيون أحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ووهما في ذلك، فالحمل عليهم في تلك الأحاديث، ولم يكن ابن تميم ثقة، وإلى تلك الأحاديث أشار عمرو بن علي^(٥)، وأما ابن جابر فليس في حديثه منكر، والله أعلم.

قال الخطيب^(٦): حَدَّثْتُ^(٧) عن دَعْلَج بن أحمد، قال: قال موسى بن هارون: روى أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وكان ذلك وهماً منه، رحمه الله، لم يَلَقَ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وإنما لقي عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فَظَنَّ أنه ابن جابر، وابن جابر ثقة، وابن تميم ضعيف.

أخبرنا أبو الحسن^(٨) قالوا^(٩): نا - وأبو النجم، أنا - أبو الخطيب^(١٠).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: سألت

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٧/٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٥٠١.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٣) تاريخ بغداد ٢١٢/١٠. (٤) المصدر السابق نفسه/ الجزء والصفحة.

(٥) في تاريخ بغداد: ولم يكن غير ابن تميم الذي إليه أشار عمرو بن علي.

(٦) تاريخ بغداد ٢١٢/١٠. (٧) بالأصل وم: حديث، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٨) بالأصل: أبو، والصواب عن م. (٩) في م: قالوا، تصحيف.

(١٠) تاريخ بغداد ٢١٢/١٠.

هشام بن عمار، عن سنّ ابن جابر؟ فقال: هو مُسَنّ.

أُنْقِئْنَا ^(١) أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم نا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني، قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل ^(٢).

ح وأنا أبو ^(٣) الحسن قالوا: نا - وأبو النجم أنا - أبو بكر الخطيب ^(٤)، أنا ابن الفضل، نا علي بن إبراهيم المستملي، نا أبو أحمد بن فارس، نا البخاري قال: قال يحيى بن بكير: مات - يعني ابن جابر - سنة ثلاث وخمسين ومئة ^(٥).

اخْبَرَنَا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال ^(٦):

وعبد الرّحمن بن يزيد بن جابر - يعني مات - سنة ثلاث وخمسين.

اخْبَرَنَا أبو ^(٣) الحسن، قالوا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب ^(٧)، أنا أبو سعيد بن حسويه، نا عبد الله بن محمّد بن جعفر، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال:

عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

اخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم علي بن أحمد، أنا أبو طاهر المُخَلَّص - إجازة - نا أبو أحمد عبيد الله بن عبد الرّحمن، أخبرني عبد الرّحمن بن محمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد ^(٨) القاسم بن سلام، قال:

سنة ثلاث وخمسين فيها مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بدمشق.

وهكذا قال سليمان بن عبد الرّحمن الدمشقي عن علي بن عبد الله.

اخْبَرَنَا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسين بن المهدي، أنا

(١) بالأصل: «ابن» تحريف والمثبت عن م. (٢) التاريخ الكبير ٣/١/٣٦٥.

(٣) بالأصل: «أبو» والمثبت عن م. (٤) تاريخ بغداد ١٠/٢١٣.

(٥) عن م والتاريخ الكبير، وبالأصل: «متمين»، واللفظة سقطت من تاريخ بغداد.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٢٧. (٧) تاريخ بغداد ١٠/٢١٣.

(٨) الأصل: «أبو عبيد الله» والمثبت عن م، وورد فيها: أبي عبيد.

عبد الرحمن بن عمر، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا جدي، قال: أخبرني الحسن بن عثمان - يعني^(١) الزيادي - قال: أخبرني عدة من الفقهاء وأهل العلم، قالوا:

مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي الأزدي سنة ثلاث وخمسين، وروى غير الحسن بن عثمان وهو ابن بضع وثمانين سنة.

اخْبَرَنَا [أبو الحسن]^(٢) قالوا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب^(٣)، أخبرني الحسن بن أبي بكر، أنا محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري في كتابه من شيراز، نا أحمد بن حمدان بن الخضر، نا أحمد بن يونس الضبي، حدثني أبو حسان الزيادي، قال: سنة ثلاث وخمسين ومائة فيها مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي.

قوات على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكى بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر، قال:

وفيها - يعني سنة ثلاث وخمسين ومائة - مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. اخْبَرَنَا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد [أنا محمد بن أحمد]^(٤) بن يعقوب بن شيبه، حدثنا جدي يعقوب، حدثني محمد بن إسماعيل.

ح وَاخْبَرَنَا أبو القاسم بن التمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا منصور بن علي، نا الحسن بن رشيد، نا أحمد بن محمد بن سلام البغدادي، قالوا: حدثنا داود بن رشيد، قال: سألت الوليد بن مسلم: متى هلك عبد الرحمن بن يزيد بن جابر؟ قال: سنة أربع وخمسين ومائة.

اخْبَرَنَا أبو الحسن^(٥)، قالوا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا هبة الله بن حسن الطبري.

ح وَاخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار، أنا

(١) بالأصل: «نا» ثم شطبت بخط أفقي فوقها، وكتب تحتها بين السطرين «يعني».

(٢) ما بين معكوتين سقط من الأصل وأضيف للإيضاح عن م.

(٣) تاريخ بغداد ٢١٣/١٠.

(٤) ما بين معكوتين سقط من الأصل وأضيف لتقويم السند عن م.

(٥) الأصل: أبو، والصواب عن م.

عبيد الله بن أحمد الكوفي .

ثم قرأت على أبي غالب بن البنا، عن عبيد الله بن أحمد .

قالا: أنا أحمد بن محمد بن عمران، نا ابن أبي داود، نا محمد بن مَصْفَى، قال: سمعت الوليد، قال: مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو^(١) الحسن، قال: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب^(٢) .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكاني .

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٣)، حدثني صفوان بن صالح، قال: سمعت الوليد وغير واحد من أصحابنا - يقولون: مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة .

قال يعقوب: وسمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول: مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني^(٤)، أنا علي بن محمد بن طوق الطبراني، أنا عبد الجبار بن محمد بن مَهْنَى الخَوْلَاني^(٥)، نا أحمد بن سليمان، نا أبو زُرْعَة، أخبرني أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا مُسْهِرٍ يقول:

رأيت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومات سنة أربع وخمسين ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة^(٦)، أخبرني أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا مُسْهِرٍ يقول: مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سنة أربع وخمسين ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقر، أنا أبو طاهر المَخْلَص، نا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري، نا أحمد بن يوسف بن خالد الثعلبي، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا مُسْهِرٍ يقول:

مات ابن جابر سنة أربع وخمسين، ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين .

(١) بالأصل: «أبو» تصحيف والصواب عن م .

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ١٤٠ .

(٣) الخبر في تاريخ داريا ص ٨٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٣ .

(٥) الأصل: الكتاني تصحيف، والصواب عن م .

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٦١ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ، قَالَ: مَاتَ ابْنُ جَابِرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً.

أَفْبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ - زَادَ أَحْمَدُ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(١): قَالَ حَمَادُ بْنُ مَالِكٍ: وَمَاتَ - يَعْنِي ابْنَ جَابِرٍ - سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَلَّاسٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَمَاتَ أَبُو عُتْبَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ الْأَزْدِيِّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَاسِبُ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي، نَا أَحْمَدَ.

قَالَ: وَبَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ جَابِرٍ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ - زَادَ الْغَلَايِي: وَمِائَةً^(٢) -.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٣) الْحَسَنِ قَالَا: نَا - وَأَبُو النِّجْمِ، أَنَا - أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ^(٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: وَبَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ جَابِرٍ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٣) الْحَسَنِ، قَالَا: نَا - وَأَبُو النِّجْمِ، أَنَا - أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ^(٥)، قَالَ: كَتَبَ

(١) التاريخ الكبير ٣/١/٣٦٥.

(٢) قوله: «زاد الغلايي: ومئة» سقط من م.

(٣) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٢١٣ - ٢١٤.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢١٣ - ٢١٤.

إليَّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي أخبرهم، أنا أبو زرعة.

ح وأخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة^(١).

قال: قلت لعبد الله بن يزيد القاري - وقد حدثنا^(٢) عن ثور وابن جابر - أي سنة مات ثور بن يزيد، قال: قبل ابن جابر، قلت: بسنة؟ قال: نحو ذلك، قلت: فأى سنة مات ابن جابر؟ قال: سنة خمس وخمسين ومائة.

أخبرنا أبو^(٣) الحسن، قال: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب^(٤).

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، قال:

أنا يوسف بن رباح البصري، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، نا أبو بشر الدؤلابي، نا معاوية بن صالح، قال: عبد الرحمن بن يزيد.

قال أبو مشهر: وقد رأيته، ومات سنة ست وخمسين، وولي بيت المال أيضاً أبو مشهر يقوله.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني^(٥)، أنا علي بن محمد الطبراني: أنا عبد الجبار الخولاني، قال^(٦):

وأنا الهروي، أنا ابن الدؤقي، قال: قال يحيى بن معين: مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهشام بن الغاز في سنة ست وخمسين ومائة.

^(٧) أخبرنا أبو بكر الأنصاري، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي، قال: ويقولون: مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهشام بن الغاز في سنة ست وخمسين ومائة.

أخبرنا أبو^(٣) الحسن، قال: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب^(٨)،

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٦١/١.

(٢) كذا بالأصل وم وتاريخ بغداد، وفي تاريخ أبي زرعة: وقد رأى ثور.

(٣) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) تاريخ بغداد ٢١٤/١٠.

(٥) بالأصل: الكتاني، والصواب عن م.

(٦) الخبر التالي سقط من م.

(٧) الحبر في تاريخ داريا ص ٨٣.

(٨) تاريخ بغداد ٢١٤/١٠.

عبد الله بن يحيى السكري^(١)، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن محمد بن الأزهر، أنا ابن الغلابي، قال: مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهشام بن الفار في سنة ست وخمسين ومائة.

٣٩٩٠ - عبد الرحمن بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك

واسمه هانيء الهمداني

أخو خالد بن يزيد بن أبي مالك.

ولي قضاء دمشق للمهدي بعد يحيى بن حمزة، ثم عزله المهدي وردّ يحيى بن حمزة، وقيل: إن الذي عزله الهادي.

روى عنه محمد بن شعيب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا منصور بن علي بن عبد الله الطرسوسي، نا الحسن بن رشيق، نا أحمد بن محمد بن سلام البغدادي، نا داود بن رشيد، نا الوليد بن مسلم، قال:

ثم يحيى بن حمزة الحضرمي، ثم عبد الرحمن بن يزيد - يعني ابن أبي مالك - ثم يحيى بن حمزة ثانية، ثم عمرو بن أبي بكر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - شفاهاً - نا عبد العزيز بن أحمد - لفظاً - أنا تمام بن محمد - إجازة - أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا ابن فيض، نا دحيم قال: قال الوليد:

ثم ولي محمد بن أبي جعفر عبد الرحمن بن يزيد بن أبي مالك ثم عزله، وولي يحيى بن حمزة، ولم يزل قاضياً حتى مات في خلافة هارون.

قراة بخط أبي حسين^(٢) الرازي، أنا أبو الحسن أحمد بن حمير بن جوصاء، نا الهيثم بن مروان، نا أبو مسهر، قال:

ثم ولي - يعني قضاء دمشق - يحيى بن حمزة، ثم خرج يحيى إلى العراق فولّى المهدي حين قدم دمشق عبد الرحمن بن يزيد بن أبي مالك سنة ثلاث وستين ومائة، فلم يزل حتى هلك المهدي في سنة تسع وستين ومائة، فولّى موسى الهادي يحيى بن حمزة مرة ثانية.

(١) في الأصل: السكوني، والصواب عن م وثاريخ بغداد.

(٢) في م: الحسن، تصحيف.

لَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيِّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ ثَقَاتٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي^(١) مَالِكٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ [الْأَخُوَّةُ]^(٢) مِنْ [أَهْلٍ]^(٣) الشَّامِ قَالَ أَخْوَانُ: خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ.

٣٩٩١ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبِيدَةَ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ حُدَيْفَةَ.

رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، وَمُرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ.

لَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - شَفَاهَا - نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَانِيُّ^(٤)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، أَنَا ابْنُ عَائِذٍ، قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ:

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِيْمَنْ رَكِبَ مَعَ عَثْمَانَ بْنِ حَيَّانٍ حَتَّى سَمِعَ مِنْ ذَلِكَ...^(٥) - يَعْنِي الرَّاهِبَ - مَا سَمِعَ، فَشَخْصٌ مُغْيَرًا.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَحَدَّثَنِي أَبِي يَزِيدُ بْنُ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَّانِ يَقُولُ: لَا تُفْتَحُ^(٦) الْقُسْطَنْطِينَةُ^(٧) حَتَّى تُفْتَحَ^(٨) الْقَرِيَتَانِ: نَيْقِيَّةُ^(٩) وَعُمُورِيَّةُ^(١٠).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَالْفَلْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - رَادَ أَحْمَدَ: وَأَبُو

(١) كَتَبَ بِالْأَصْلِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ.

(٢) مَا بَيْنَ مَعْكَوَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَأَضْيَفَ عَنْ م.

(٣) الْأَصْلُ: الْكُتَانِيُّ، تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ عَنْ م.

(٤) كَلِمَةٌ غَيْرُ مَقْرُوءَةٍ بِالْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ عَنْ م.

(٥) بِالْأَصْلِ وَم: يَفْتَحُ.

(٦) كَلَّمَ بِالْأَصْلِ وَم، وَعَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ كَتَبَ: «بَيَانَ الْقُسْطَنْطِينَةِ».

(٧) بِالْأَصْلِ: الْكَافُ فَقَطْ مَعْجَمَةٌ، وَالْمَشْتُ عَنْ م. وَهِيَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: نَيْقِيَّةُ بَكْسَرِ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ الْقَافَ وَيَاءُ خَفِيفَةٌ: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قُسْطَنْطِينُوسَ عَلَى الْبَرِّ الشَّرْقِيِّ.

(٨) عُمُورِيَّةُ: يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ. بَلَدٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ (بَاقُوت).

الحسين الأصهباني قالاً: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(١):

عبد الرحمن بن يزيد بن عبيدة.

قال زكريا: نا الحكم بن المبارك، نا عبد الرحمن بن يزيد بن عبيدة عن أبيه عن جده قال: سمعت حذيفة يقول: تفتح^(٢) القسطنطينية، حديثه في الشاميين^(٣).

أنا^(٣) أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنأ - و^(٤) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - شفاهاً - قالاً: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٥):

عبد الرحمن بن يزيد بن عبيدة روى عن أبيه، عن جده، قال: سمعت حذيفة روى عنه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني^(٦)، أنا أبو القاسم بن تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة، قال في ذكر نفر ثقات: عبد الرحمن بن يزيد بن عبيدة، روى [عنه]^(٧) وليد بن مسلم.

٣٩٩٢ - عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن عطية بن عروة السعدي

من أهل دمشق.

كان مع عمه عبد الملك بن محمد باليمن، واستعمله على بعض حروبه في قتاله لعبد الله بن يحيى الشاري الملقب بطالب الحق، ثم استعمله عمه عبد الملك على اليمن، وتوجه إلى مكة ليالي الموسم فقتل في طريقه، قبل أن يصل إلى مكة، فأرسل عبد الرحمن ...^(٨) القتل من قبل عمه عبد الملك، وسيأتي ذلك في ترجمة عبد الملك.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٣٦٢.

(٢) كذا ما بين الرقمين بالأصل وم، وفي النايح الكبير: لا تفتح القسطنطينية حتى تفتح للمقرتان عمورية وسعه حديثه في الشاميين. (ورجح محققه في الهامش أن تكون اللفظة التي بدون إعجام: نيقية).

(٣) في م: أخيراً. (٤) ما بين الرقمين سقط من م.

(٥) الجرح والتعديل ٥/٣٠٠. (٦) بالأصل: الكتاني تصحيف، والصواب عن م.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٨) كلمة غير واضحة بالأصل، وغير مقررة في م من سوء التصوير.

٣٩٩٣ - عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي^(١)

وأمه أم ولد.

روى عن ثوبان.

روى عنه: العباس بن عبد الرحمن بن ميثنا، وأبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر، ومحمد بن قيس^(٢) قاضي عمر بن عبد العزيز، وكان ناسكاً خيراً.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا علي بن حرب الطائي، نا أبو معاوية الضرير، ومحمد بن عبيد الطنافسي، قالوا: نا محمد بن إسحاق، عن العباس بن عبد الرحمن - يعني ابن ميثنا - عن عبد الرحمن بن يزيد، أخبرني ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال النبي ﷺ:

«مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ؟» قلت: أنا يا رسول الله، قال: «لَا تَسْأَلِ^(٣) النَّاسَ شَيْئاً»، فكان سوط ثوبان يسقط وهو على بعبيره فيتنح حتى يأخذه ولا يقول لأحد ناولنيه [٢٧٦٩].

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبو المنجا حَيْدَرَة بن علي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن^(٤) بن حَذَلَم، نا يزيد بن محمد، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا شعيب بن إسحاق، والوليد بن مسلم، قالوا: نا ابن أبي ذئب، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد^(٥) بن معاوية، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟» قال ثوبان: أنا يا رسول الله ﷺ، قال: «لَا تَسْأَلِ أَحَدًا شَيْئاً» قال: فربما سقط سوط ثوبان وهو على البعير، فما يسأل أحداً يناوله إياه حتى يتولى، فيأخذه.

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٤٢٦/١١ وتهذيب التهذيب ٤٢٦/٣ وسير أعلام النبلاء ٤٩/٥ التاريخ الكبير ٣/٣٦٤ والجرح والتعديل ٢٩٩/٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠) ص ١٥٢.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: «قاص» وفي تهذيب التهذيب: «القاص».

(٣) بالأصل: يسأل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال ٤٢٧/١١.

(٤) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م.

(٥) بالأصل هنا: بن أبي يزيد، تحريف.

كذا قال، وإنما هو ابن قيس.

كذلك رواه عن ابن أبي ذئب وكيع، وعبد الله بن نافع الصائغ، ويحيى بن أبي بكير، وعلي بن الجعد.

فأما حديث وكيع.

فاخبرناه أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد، قالوا: أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحرابي، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس المدني، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ يَتَّقِلْ لِي بِوَاحِدَةٍ وَأَتَقَبَّلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟» قال ثوبان: قلت: أنا، قال: «لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً»، قال: فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحدٍ ناولنيه حتى ينزل فيأخذه [٧٢٧٠].

وأما حديث ابن نافع.

فاخبرناه أبو سعد بن البغدادى، وأبو بكر اللفتواني، وأبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم، قالوا: أنا محمود بن جعفر بن محمد، نا عمّ والدي الحسين^(١) بن أحمد بن جعفر، نا إبراهيم بن السندي بن علي، نا الزبير بن بكار، حدثني عبد الله بن نافع، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ يَتَّقِبَلْ لِي بِوَاحِدَةٍ تَقَبَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟» قال ثوبان: أنا يا رسول الله، قال: «لَا تَسْأَلِ أَحَدًا شَيْئاً»، قال: فربما سقط سوطُ ثوبان وهو على البعير فما يسألُ أحداً يناوله حتى ينزل له فيأخذه [٧٢٧١].

وأما حديث يحيى.

فاخبرناه أبو نصر خلف بن عبد الكريم بن خلف بن طاهر، وأبنا عمّي أبيه أبو الفتح الفضل بن زاهر بن طاهر، وأبو طاهر محمد بن وجيه بن طاهر المعتدلون - بنيسابور - قالوا:

(١). في م: الحسن.

أنا أبو نصر عبد الجبار بن سعيد بن محمد بن أحمد البخري، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا محمد بن إسحاق الصنعاني، أنا يحيى بن أبي بكير، نا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ يَقْبَلْ لِي بِوَاحِدَةٍ تَقْبَلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ» قال ثوبان: أنا يا رسول الله، قال: «لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً»، قال: فربما كان يسقط سوطه وهو على البعير، فلا يقول لأحدٍ ناولنيه حتى ينزل فيأخذه [٧٢٧٢].

وأما حديث علي.

فاخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حنابة.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ^(١) بِنِ الْقُورِ، نَاعِيسَى بِنِ عَلِيٍّ - إِمْلَاءَ - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِي.

ح وَاخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بِنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ الْمَقْرِي، أَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِي، نا علي بن الجعد، أنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ يَتَّكِلْ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقْبَلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟» قال ثوبان: أنا، قال: «لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً»، فكان ثوبان يسقط علاقة سوطه فلا يأمر أحداً يناوله ويقول هو فيأخذه - وفي حديث أبي يعلى: أحداً أن يناوله - [٧٢٧٣].

أَتَيْنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بِنِ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بِنِ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بِنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بِنِ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بِنِ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بِنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ^(٢).

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، عن ثوبان، عن النبي ﷺ في المسألة، روى عنه

(١) في م: أبو الحسن بن البغوي

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٦٤.

عباس بن عبد الرحمن، وروى عاصم بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه^(١)، عن النبي ﷺ قال أرقاءكم^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْن^(٣) بن عبد الملك - شفاهاً^(٤) - أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٥):

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية روى عن ثوبان حديث المسألة، روى عنه العباس بن عبد الرحمن بن ميثاء، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، نا عبد العزيز الكتاني^(٦)، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعَةَ، قال:

ومن بني أمية ممن يحدث: خالد بن يزيد بن معاوية، وأخوه معاوية، وعبد الرحمن - يعني أخاهما -.

أنا^(٧) أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَةَ، قال: فمعاوية وعبد الرحمن إخوة، وكانوا من صالحى القوم^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بن البتاء، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسِي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الشُّوسِي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرِّئَيعِي، أنا عبد الوهاب الكِلَابِي، أنا أحمد بن عُمَيْر - قراءة - قال:

سمعت أبا الحسن بن شُمَيْعٍ يقول في الطبقة الثالثة: عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية^(٩).

(١) بالأصل: «عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان عن النبي ﷺ والمنبت عن م والتاريخ الكبير.

(٢) كذلك بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: أرقاءكم أرقاءكم.

(٣) في م: الحسن، تصحيف. (٤) بعدها في م: قال.

(٥) الجرح والتعديل ٢٩٩/٥. (٦) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والصواب عن م.

(٧) في م: أخبرنا.

(٨) نقله عن أبي زرعة المزي في تهذيب الكمال ٤٢٦/١١.

(٩) تهذيب الكمال ٤٢٦/١١.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيرِي، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ^(١): يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ نَا عَنْ الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمُكْتَبِ^(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، قَالَ: الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلْقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٌ.

قَالَ: هُوَ عَبْدُ [الرَّحْمَنِ]^(٣) بَنُ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ.

قَالَ مُصَنَّبٌ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ رَجُلًا صَالِحًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي^(٤)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَدَلُ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٥)، حَدَّثَنِي هِشَامٌ، نَا مَغِيرَةَ بْنَ^(٦) مَغِيرَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَرْقَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، لَمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ النَّسَكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ^(٧)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٨) بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٩)، نَا سَعِيدُ بْنُ أَسَدٍ، أَنَا ضَمْرَةَ، عَنْ رَجَاءِ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ:

قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَرَفَعَ إِلَيْهِ دِينَأَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ دِينَارٍ، فَوَعَدَهُ بِقَضَاءِ ذَلِكَ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: وَكَلَّ أَخَاكَ الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ، وَانصَرَفَ إِلَى أَهْلِكَ، فَقَالَ الْوَلِيدُ: فَتَقَاضِيَتِ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ أَقْضِيَ عَنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ، وَإِنْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِنَّمَا أَنْفَقَهَا فِي خَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّمَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يُنْجِزَ مَا وَعَدَ، فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ هِشَامٍ، قَدْ وَضَعْتَنِي بِهَذَا الْمَوْضِعِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(١٠)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ

(١) أقحم بعدها في الأصل: «بن» وفي م: «المغيرة» بدل «معين».

(٢) في م: الكاتب. (٣) سقطت اللفظة من الأصل وأضيفت عن م.

(٤) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والصواب عن م.

(٥) تاريخ أبي زرعة ٣٥٨/١.

(٦) بالأصل: «أبي» خطأ، والصواب عن م وتاريخ أبي زرعة.

(٧) في م: ابن الخطيب، تصحيف. (٨) في م: الحسن، تصحيف.

(٩) المعرفة والتاريخ ليعقوب القسوي ٥٧٦/١. (١٠) في م: الحسن، تصحيف.

المقرئ، نا أبو عمرويه، نا أيوب، نا صَفْرَة، نا رجاء، عن الوليد بن هشام^(١)، قال:
رفع عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية إلى عمر بن عبد العزيز ديناً عليه أربعة آلاف،
فوعده أن يقضيها عنه، فقال له: وكل أخاك الوليد بن هشام، فوكل الوليد، وانصرف إلى
أهله، فقال عمر للوليد: إني أكره أن أقضي عن رجل واحد أربعة آلاف دينار، وإن كنت أعلم
أنه إنما أنفقها في حق، قال: يا أمير المؤمنين فإن مما كنا نتحدث به أن من أخلاق المؤمن أن ينجز
ما وعد، قال: ويحك يا ابن هشام، وقد وضعتني بهذا الموضوع؟ فلم يقض عنه شيئاً.

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضِي، نا عبد العزيز الصرفي.

ح وأخبرنا أبو الحسين^(٢) بن أبي الحديد، نا جدي أبو عبد الله، قال: أنا أبو بكر
مُحَمَّد بن عوف بن مُحَمَّد^(٣) المَزْنِي، نا أبو العباس مُحَمَّد بن موسى بن الحسين بن السمسار،
نا أبو بكر مُحَمَّد بن خُرَيْم^(٤)، نا هشام بن عمار، نا المغيرة بن المغيرة، نا رجاء بن أبي
سَلَمَة، عن الوليد بن هشام قال:

دخل عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية على عمر بن عبد العزيز، وكان عمر يرق له لما
هو عليه من الشُّك، فقال: يا أمير المؤمنين اقض ديني، قال: وكم هو؟ قال: أربعة آلاف
دينار، قال: نعم، فوكل بها الوليد بن هشام، فكلّم عمر، فقال: إنه يعظمي أن أعطي رجلاً
واحداً أربعة آلاف دينار، فقلت: إن المؤمن لا يخلف، فغضب، وقال: ويحك يا ابن هشام
تري أن منزلي بلغت في نفسي منزلة من إذا رأى الرأي أو قال القول فرأى غيره خيراً منه لا
يأخذ بالذي هو خير ويدع ما سواه؟ فما أعطاه درهماً واحداً.

^(٥) أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، نا أحمد بن الحسين بن خيرون، نا مُحَمَّد بن
علي بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن أحمد، نا الأحوص بن المُفَضَّل بن غُثَّان، نا أبي، قال:
كان يقال: أربعة كلهم عبد الرحمن، وكلهم عابد، وكلهم من قريش: عبد الرحمن بن
زياد بن أبي سفيان، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، وعبد الرحمن بن أبان بن عثمان،

(١) من طريقه رواه الفهبي في سير أعلام النبلاء ٥٠/٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠) ص ١٥٣.

(٢) في م: الحسن.

(٣) في م: «أحمد»، وهو محمد بن عوف بن أحمد بن محمد المزنّي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٥٥٠.

(٤) بالأصل وم: حريم، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، مَرَّ التعريف به.

(٥) الخير التالي سقط من م.

وعبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ^(١) [يقال:] إنه أفضلهم الذي حدث **﴿فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾**.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين ^(٢) بن الحسن، أنا ابن المبارك، أنا عبد الله بن عبد العزيز، قال:

قال عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية لرجل: يا أبا فلان، هل أنت عليك حال أنت فيها مستعد للموت؟ قال: لا، قال: فهل أنت مُجِيعٌ للتحويل إلى حال ترضى بها؟ قال: ما شخصت نفسي لذلك بعد، قال: فهل بعد الموت دار فيها مستعجب؟ قال: لا، قال: فهل أنت تأمن الموت أن يأتيك؟ قال: لا، قال: ما رأيت مثل هذه الحال رضي بها عاقل.

أخبرنا أبو محمد بن طاموس، أنا جعفر بن أحمد بن السراج، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي المعروف بابن برية، نا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن حاتم بن بزيع، وغيره، قالوا: أنا عبد الله بن بكر السهمي ^(٣)، عن الْمُعْتَمِر بن سليمان، قال:

قال عبد الرحمن بن يزيد: - وكان له حظ من دين وعقل - فقال لبعض أصحابه: أبا فلان أخبرني عن حالك التي أنت عليها أترضاها للموت؟ قال: لا، قال: فهل أزمعت للتحويل إلى حالة ترضاهها للموت، قال: لا، والله ما تأقت نفسي إلى ذلك بعد، قال: فهل بعد الموت دار فيها مُعْتَمِلٌ ^(٤)، قال: لا، قال: فهل تأمن أن يأتيك الموت وأنت على حالك هذه؟ قال: ولا، قال: ما رأيت مثل هذه حالاً رضي بها وأقام عليها - أحسبه قال: عاقل -.

وقد وقعت لي هذه الحكاية أعلى من هذا لكن فيها تخليط.

أخبرنا بها أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، حدثني محمد بن إسحاق بن فروخ المدني - بالرقه - [ثنا] ^(٥) محمد بن يحيى الأزدي، نا عبد الله بن بكر، عن مُعْتَمِر بن سليمان، قال:

(١) إلى هنا الخبر في سير أعلام النبلاء ٥٠/٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠) ص ١٥٣.

(٢) في م: الحسن.

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٢٦/١١.

(٤) بالأصل وم: معتمد، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) سقطت اللفظة من الأصل وأضيفت عن م.

قال عبد الله ^(١) بن يزيد بن معاوية لعبد الملك بن مروان: يا أبا عبد الرحمن هل أنت على حالة ترضاها للموت؟ قال: لا، قال: فهل أجمعت للتحويل عنها إلى حالة ترضاها بعد؟ قال: لا، ما أجمعتُ لذلك، قال: فهل بعد الموت دار فيها مستغيث؟ قال: لا، قال: احذري أخي الموت إنما يأتيك على غرة، فإنني ما رأيتُ مثل هذه الخصال يرضى بها عاقل.

كذا قال: وقد كان لعبد الرحمن أخ اسمه عبد الله بن يزيد، ويعرف بالأشوار، لكن الحكاية بعبد الرحمن أشبه لأنه هو الزاهد، فأما عبد الله فقد كان فيه بعض النزع ^(٢)، وقوله في تكنية عبد الملك أبا عبد الرحمن خطأ، وإنما كنيته أبو الوليد ^(٣)، والله أعلم.

قرأنا على أبي الفضل عبد الواحد ^(٤) بن إبراهيم بن قرة، عن عاصم بن الحسن.

ح وإني أنا أبو القاسم سعيد بن أبي غالب بن البتا، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: قال الحسن بن عثمان:

سمعت أبا العباس الوليد يقول عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: كان عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية خلاً لعبد الملك بن مروان، فلما مات عبد الملك وتصدع الناس عن قبره وقف عليه، فقال له: أنت عبد الملك بن مروان الذي كنت تعدني فأرجوك، وتوعدني فأخافك، أصبحت وليس معك من ملكك غير ثوبيك، وليس لك منه غير أربعة أذرع في عرض ذراعين.

ثم انكفأ إلى أهله، فاجتهد في العبادة حتى صار كأنه شين بالي ^(٥)، فدخل عليه بعض أهله فعاتبه في نفسه وإضراره بها، فقال لقائله: أسألك عن شيء تُصدقني عنه ما بلغك علمك؟ قال: نعم، قال: أخبرني عن حالك التي أنت عليها أترضاها للموت؟ قال: اللهم لا، فاعتزمت على انتقالك منها إلى غيرها؟ قال: ما أشخصت رأيي في ذلك، قال: أفأتمن أن يأتيك الموت على حالك التي أنت عليها؟ قال: اللهم لا، قال: فبعد الدار التي فيها أنت

(١) كذا بالأصل وم هـ. انظر تعقيب المصنف في آخر الخبر، حيث يشكك في كونه عبد الله، ويرجح: عبد الرحمن.

(٢) عن م وبالأصل: الشرع. (٣) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٤.

(٤) بالأصل: عبد الرحمن، تصحيف، والمثبت: عبد الواحد، عن م، قارن مع المشيخة ١٣٠/أ.

(٥) كذا بالأصل وم، بإثبات الياء.

والشئ: وهاء من آدم يوضع فيه الماء ليبرد، وكانت بالأصل: «سن» وإثناء ما ورد في م.

معتمل؟ قال: اللهم لا، قال: حال ما أقام عليها عاقل، ثم انكفأ إلى مصلاه.

قال أبو حسان: فحدثت بهذا الحديث القاسم بن محمّد بن الْمُعْتَمِر الزهري، فقال: أتدري من المعاتب له في نفسه؟ قال: قلت: لا، قال: مَسْلَمَةُ بن عبد الملك.

٣٩٩٤ - عبد الرَّحْمَن بن يزيد المعروف بالناقص

ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص القرشي الأموي

له ذكر.

٣٩٩٥ - عبد الرَّحْمَن بن^(١) يزيد بن هشام^(١) السفيناني

خرج...^(٢).

٣٩٩٦ - عبد الرَّحْمَن بن يزيد الكندي

حمصي، ممن سار إلى دمشق في جيش أهل حمص الذين خرجوا للطلب بدم الوليد بن يزيد، له ذكر.

٣٩٩٧ - عبد الرَّحْمَن بن أبي يزيد

روى عن كتاب عمر بن عبد العزيز.

روى عنه عمر بن سعيد^(٣) الأيلي.

أُنْبِأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمَيْدَانِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن عبد الوهَّاب بن محمَّد بن الحسين^(٤) بن أحمد الليثي، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بن محمَّد بن العباس بن الدَّرَفَس، نَا أَحْمَدُ بن أَبِي الْحَوَارِي، نَا مروان - وهو ابن محمَّد - نَا عمرو بن سعد^(٥) الأيلي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَن بن أبي يزيد قال: كنا بدابق فكتب إلينا عمر بن عبد العزيز: إذا أقمتُم نَتِي عشرة فأتَمُوا الصلاة.

(١) ما بين الرقمين ليس في م.

(٢) بدلها بياض بالأصل وم، وقد وضعت فوقها ضبة بالأصل.

(٣) كذا بالأصل هنا، وسماتي في الخبر: «سعد» وفي م هنا وفي الخبر التالي: سعد.

(٤) في م: الحسن

(٥) انظر ما مرَّ بشأه قريباً.

٣٩٩٨ - عبد الرحمن بن يسار أبي ليلى^(١)

- ويقال اسم أبي ليلى داود بن بلال

ويقال: يسار - بن بلال بن بُلَيْل بن أَحْيَحَةَ بن الجُلَّاح

ابن الحَرِيش بن جَحْجَبَا بن كُلفَة بن عوف بن عمرو بن عوف

أبو عيسى الأنصاري الكوفي الفقيه^(٢)

حَدَّثَ عن عمر، وعثمان، وعلي، وسهل بن حُنيف، وأبي أيوب الأنصاري، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عباس، وثُؤَيان مولى رسول الله ﷺ، ومُعَاذ بن جَبَل الأنصاري، وحُذَيْفَة بن اليمان، وأبي بن كعب، وأبي الدرداء، وأبي ذر الغفاري، وعبد الله بن مسعود، وخَوَّات بن جُبَيْر، وبلال المؤذن، وصُهَيْب بن سَنَان، وابن عمر، وأنس بن مالك، والبراء بن عازب، وأبي موسى الأشعري، وقيس بن سعد، وزيد بن أَرْقَم، والمِقْدَاد بن الأسود، وسَمُرَة بن جُنْدَب، وعبد الله بن عُكَيْم^(٣)، وكعب بن عُجْرَة^(٤)، وعبد الله بن زيد، وأبي سعيد الخُدْري، وأبي جُحَيْفَة السُّوَانِي، وأبيه أبي ليلى، وأم هانئ بنت أبي طالب.

روى عنه الشعبي، ومجاهد، والحكم بن عَتِيبة، وعمرو بن مُرَّة، وعبد الله بن عُمَيْر، وحُصَيْن بن عبد الرحمن، وعمرو بن ميمون، وأبو قِلَابَة، ومحمَّد بن سيرين، وقيس بن مسلم، ويزيد بن أبي زياد، وعلقمة بن مَرْثَد، وعطاء بن السائب، وثابت البُتَانِي، والأعمش، وإبراهيم التيمي، وزُبيد بن الحارث الياامي، وعطاء الخُرَّاساني.

وفد على معاوية بن أبي سفيان، واستوفده عبد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدُّيُونُورِي، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن أحمد بن كيسان النحوي، نا أبو محمَّد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمَّاد بن زيد القاضي، نا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن

(١) بالأصل: ابن أبي ليلى، والمثبت عن م ومصادر ترجمته.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٣٥١/١١ وتهذيب التهذيب ٤١٣/٣ وفيات الأعيان ١٢٦/٣ تذكرة الحفاظ

٥٨/١ طبقات القراء للجزري ٣٧٦/١ النجوم الزاهرة ٢٠٦/١ تاريخ بغداد ١٩٩/١٠ سير أعلام النبلاء

٢٦٢/٤ الوافي بالوفيات ٣٠٨/١٨ شذرات الذهب ٩٢/١ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١٢٧

وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) الأصل: «حكيم» وغير مقروءة في م، والصواب عن تهذيب الكمال

(٤) بالأصل: عجرة، وفي م: عمرة، كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.

الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن علي.

أن فاطمة أتت رسول الله ﷺ تشكو إليه ما تلقى من يدها من أثر الرحي، فلم تجده، فذكرت ذلك لعائشة، فلما جاء رسول الله ﷺ ذكرت له عائشة، فقال علي: وأنا؟^(١) رسول الله ﷺ وقد أخذنا مضاجعنا، قال: فذهبنا لنقوم فقال: «علي مكانكما»، قال: فدخل رسول الله ﷺ بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: «أَلَا أَدَلُّكُمْ وأخبركما بخبر مما سألتما؟ إذا أويتما فراشكما، فكبرا الله أربعاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، وسبحاه ثلاثاً وثلاثين، فإنه خير لكم من خادم أو مما سألتما»^[٧٧٧٤].

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المهدي، نا أبو القاسم بن حَبَّابة - إملأ -.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمد الصَّريفي، أنا أبو القاسم بن حَبَّابة.

نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى عن سَمُرَةَ، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ رَوَى عَنِي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَذَّابِينَ»^(٢)،^[٧٧٧٥].

أَخْبَرَنَا أبو الْمُظَفَّر بن الْقَشِيرِي، أنا أبو سعد الْجَنْزَرُودِي^(٣)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قُرِئَ علي إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا محمد بن الخطاب، نا مؤَمَّل، نا سفيان، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء قال: قنت النبي ﷺ في صلاة المغرب والغداة.

قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم^(٤) فغضب وقال: إنه كان صاحب أمراء - يعني ابن أبي

ليلى -.

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي. وأبو الحسن علي بن هبة الله، قالا: أنا أبو محمد الصَّريفي، أنا أبو القاسم بن حَبَّابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا

(١) الأصل: «فأتى» والمثبت عن م، وفي المختصر.

(٢) عن م وبالأصل: الكاذبين.

(٣) الأصل: «الجزودي» وفي م: «الجزودي» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) هو إبراهيم التيمي.

شعبة، عن عمرو بن مرة قال:

سمعت ابن أبي ليلي يحدث عن البراء، عن النبي ﷺ أنه كان يقنت في الصبح. قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال لي: لم يكن كأصحاب عبد الله^(١)، كان صاحب أمراء، قال: فرجعت فتركت القنوت، فقال أهل مسجدنا: تالله ما رأينا كاليوم قط شيئاً لم يزل في مسجدنا، قال: فرجعت إلى القنوت، قال: فبلغ ذلك إبراهيم، فلقبني، فقال: هذا مغلوب على صلاته.

أُخْبِرْنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ - إِجَازَةً - نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَمَوِيِّ، قَالَ:

قَدِمَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى - يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى - مِنْ عِنْدِ أَبِي جَعْفَرٍ وَقَدْ كَسَاهُ وَأَعْطَاهُ، فَأَتَيْتُهُ مُسَلِّماً، فَوَجَدْتُهُ عِنْدَهُ طَرِبَالاً أَوْ أَخَاطَرِبَالاً، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: وَفَدَّ عَلَى مَعَاوِيَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ وَفَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى فَانْتَسِبْ إِلَى أَحَبَّةَ بْنِ الْجَلَّاحِ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: أَعَدَّ، فَأَعَادَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَعَدَّ: ثُمَّ قَالَ: أَعَدَّ، ففعل، وقال له: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَبَسَ^(٢)؛ فَإِنْ وَجَّهْنَا تَضَيَّ عِنْدَهُ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَلِمْتُ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي نَسَبِهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْوَى نَسَبُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قَرَأْتُ بِحِطِّ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَيْدَانِيِّ مِمَّا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَا أَبِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أُمِّ بَكَّارِ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

كُتِبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسَفَ: احْمِلْ إِلَيَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى مُقِيداً، فَأَرْسَلْتُ إِلَيَّْ الْحَجَّاجُ حَوْشَبَ بْنَ رُوَيْمٍ - وَكَانَ لَهُ صَدِيقاً - إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كُتِبَ بِأَمْرِ بِحْمَلِكٍ مُقِيداً، فَاتَهُ^(٣) وَأَنْتَ مُطْلَقٌ، قَالَ: فَشَخَّصْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَقَفْتُ بِيَابِهِ خَرَجَ آذَنَهُ، فَأَذَّنَ لِلنَّاسِ.

(١) هو عبد الله بن مسعود.

(٢) مصطربة بالأصل ورسبها: «فس» وفي م: «قيس» ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٣) بالأصل: «فاتيه» وفي م: «فاتيته» كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت.

وانقطع ما في الحكاية من الكتاب.

أُخْبِرْنَا أبو البركات الأنطاقي، وأبو العزّ الكِنَلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنطاقي وأبو الفضل بن خيرون، قالا: - أنا محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال^(١):

عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلي واسم أبي ليلي يَلِيل^(٢) بن أُحْنَحَة بن الجُلّاح بن حَرِيش بن جَحْجَبَا بن كُلفَة بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس، ويقال: ليس لأبي ليلي اسم، ويقال^(٣): بلال هو أخو أبي ليلي، يُكْنَى أبا عيسى، غرق ليلة دجلة مع ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين.

أُخْبِرْنَا أبو جعفر محمّد بن [أبي] علي في كتابه، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن مُنْجُويّة، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو عيسى عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي، واسم أبي ليلي يسار، ويقال داود بن بلال بن أُحْنَحَة بن الجُلّاح بن جَحْجَبَا بن كُلفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس، ولد لستّ مسين بقين من خلافة عمر، وسمع: أبا عمرو عثمان بن عفّان القرشي، وعلي بن أبي طالب، أبا الحسن الهاشمي، روى عنه: أبو محمّد ثابت بن أسلم البُتّاني، وسليمان بن مِهْرَان أبو محمّد الكاهلي، غرق ليلة دُجَيْل مع ابن الأشعث.

أنا^(٤) أبوا^(٥) الحسن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٦):

عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلي أبو عيسى الأنصاري، واسم أبي ليلي [يسار]^(٧) - ويقال: بلال، ويقال: داود - بن بلال بن يَلِيل بن أُحْنَحَة بن الجُلّاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبَا بن كُلفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن عمرو بن مالك بن أوس، ويقال: ليس لأبي ليلي اسم،

(١) الخير في طبقات خليفة بن خياط ص ٢٥٢ رقم ١٠٨٠.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي طبقات خليفة: بلال.

(٣) أقحم بعدها بالأصل، «هو» ولا معنى لها، والمثبت يوافق م وطبقات خليفة.

(٤) في م: أخبرنا.

(٥) بالأصل: «أبو» خطأ، والصواب ما أثبت عن م، والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد ١٩٩/١٠ - ٢٠٠.

(٧) سقطت من الأصل وأضيفت عن م وتاريخ بغداد.

ويقال: بلال هو أخو أبي ليلى ولد عبد الرحمن في خلافة عمر بن الخطاب، وروى عن عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وكعب بن عُجْرَة، والمِقْدَاد بن الأسود، وزيد بن أَرْقَم، وأنس بن مالك، وأبيه أبي ليلى ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه عيسى، ومجاهد بن جبر، والحكم بن عُتَيْبَة، وثابت البُنَّانِي، وسليمان الأعمش، وابن ابنه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم، وكان يسكن الكوفة، وقدم المدائن في حياة حُذَيْفَة بن اليمَان، وقدمها أيضاً بعد ذلك في صحبة علي، وشهد حرب الخوارج بالشَّهْرَوَان.

قال الخطيب^(١): ونا أبو حازم عمر بن أحمد العبْدُوي - إملاء - بنَيْسَابُور، قال: سمعت أحمد بن الحسين بن علي القاضي الهَمْدَانِي يقول: حدثنا مُحَمَّد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد بأصبهان، نا جعفر بن مُحَمَّد بن شاكِر، قال: سمعت مُحَمَّد بن عِمْرَان بن أبي ليلى يقول: اسم أبي ليلى داود بن بلال، ولقبه أيسر.

أخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن الحسن، نا أحمد بن الحسين^(٢) النِّهَازِنْدِي، أنا عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن، نا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال: اسم أبي ليلى يسار الأنصاري، وقال بعضهم: أبو ليلى داود، له صحبة، يصح بعض حديثه.

أخْبَرَنَا أبو الفَنَائِم مُحَمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له -.

قال: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيء قالوا: - أنا أحمد بن عَبدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال:

وقال عبد الله: نا حجاج، حدثني عيسى بن مختار بن عبد الله بن أبي ليلى الأنصاري، واسم أبي ليلى داود بن بلال بن أُحْيَعة بن الجُلَاح، وقال: ولد أبو ليلى عبد الله أكبرهم، وعُبيد الله^(٣) الثاني، وعبد الرحمن الثالث.

أخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أنا الحسين بن مُحَمَّد الرافعي - إجازة - أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، أنا أحمد بن سعيد بن شاهين، أخبرني

(١) تاريخ بغداد ٢٠٠/١٠.

(٢) في م: عبد الله.

(٣) في م. الحسن.

مصعب بن عبد الله الزُبيري، عن عبد الله بن محمد بن عُمارة - وهو ابن القداح - قال: والعقب من ولد أحيحة بن الجلاح في ولد بلال ويثيل ابن أحيحة، وأما أبو ليلى فلا يعرفونه، ولا يعرفون نسبه، ولا يعرفون له صحبة، ولا شهداً من ولد أبي ليلى: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى [بن عتورة]^(١) بن بليل بن بلال بن أحيحة بن الجلاح، إلى هذا النسب ينسب ولد أبي ليلى، وقد أبت ذلك عليهم الأوس، واسم ابن أبي ليلى: يسار، وكان من رقيق العرب.

وقال عمر بن الخطاب: نعم الرجل يسار.

وزعموا أن عمر بن الخطاب وجده مضطجعاً في مسجد قُباء، فقال: قُمْ فَأَعْطِنِي جَرِيدَةً وَاتَّقِ^(٢) العوامن فأتاه فجعل عمر يمسح بها المسجد ويقول: لو كنت على مسيرة شهر لضربنا إليك أكباد الإبل.

وقد أدرك عبد الرحمن بن أبي ليلى عمر بن الخطاب.

اخْبَرَنَا ابن المَجْلِي^(٣)، نا أبو الحسين^(٤) بن المهتدي.

وَاخْبَرَنَا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يَعْلَى.

قالا: أنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن أحمد المقرئ، أنا مُحَمَّدُ بن مَخْلَدُ بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي، قال: عبد الرحمن بن أبي ليلى يكنى أبا عيسى.

اخْبَرَنَا أبو الأَعَزِّ قُرَاتِكِين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن أحمد، أنا مُحَمَّد بن الحسين^(٥) بن شهریار، نا أبو حفص الفلاس، قال: عبد الرحمن بن أبي ليلى يكنى أبا عيسى.

اخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن البَقَال، أنا أبو الحسن بن

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٢) بدون إصجاب بالأصل وم، والمثبت عن النهاية لابن الأثير (عنه) وفيها: وفي حديث عمر: اتني بجريدة واتق العوامن.

والعوامن هي جمع عاهنة، وهي السمفات التي تلي قلب النخلة، وأمل نجد يسمونها الخوافي. وإنما نهى عنها زحفاً على قلب النخلة أن يضرب به قطع ما قرب منها.

(٣) بالأصل: «ابن المحلى» والصواب عن م، وفيها: أبو السعود بن المجلي.

(٤) في م: الحسن، تصحيف والسند معروف.

(٥) في م: الحسن، تصحيف، مر التعريف به.

الحَمَامِي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

وعبد الرحمن بن [أبي] ليلى يكنى أبا عيسى.

اخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٢)، نا محمد بن سعد.

قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة:

عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أحد بني جَحْجَبَا بن كُلفة، ويكنى أبا عيسى، روى عن عمر، وعلي، وعبد الله، قتل بدُجَيْل^(٣).

اخْبَرَنَا أبو الغنائم في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(٤):

عبد الرحمن بن يسار الكوفي، وهو ابن أبي ليلى غرق بنهر البصرة.

قال أبو نُعَيْم: مات سنة ثلاث وثمانين في الجماجم^(٥).

وقال أحمد عن الثَّوْرِي، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى: ولدْتُ لستَ سنين بقيت من خلافة عمر، سمع عمر^(٦)، وعلياً، وعثمان، وسهل بن حُثَيْف، وقيس بن سعد، وأبا أيوب، وأم هانئ، وزيد بن أَرْقَم، وعبد الله بن ربيعة، والبراء، وحُذَيْفَة، وكعب بن عُجْرَة، وأبا النّرداء، وسعداً^(٧)، وعن أبي موسى، وسمع عبد الله بن عَكِيم^(٨)، وعن

(١) سقطت من الأصل.

(٢) الخبير برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) دُجَيْل: اسم نهر، في موضعين، انظر ما أورده ياقوت بشأنهما في معجم البلدان (٤٤٣/٢).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٣٦٨.

(٥) الجماجم: انظر معجم البلدان ٢/١٥٩ (الجماجم)، وهذا الموضع معروف بدير الجماجم، وهو موضع بظاهر

الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك إلى البصرة (معجم البلدان).

(٦) كذا بالأصل، وقد سقطت اللفظة من م والتاريخ الكبير.

(٧) كذا بالأصل، وفي م: وسعد، وفي التاريخ الكبير: وسعد بن عبيد.

(٨) بالأصل والتاريخ الكبير: حكيم، وفي م: عليم، والعتب عن تهذيب الكمال، انظر ما مرّ بشأنه أول الترجمة.

وفي التاريخ الكبير: عبيد الله بن حكيم.

المُقَدَّاد، روى^(١) عنه الأعمش.

قال موسى: نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرحمن: طفئت في هذه الأمصار فما رأيت مصراً أكثر مجتهداً من الليل، ولا أكثر ذكراً لله من أهل البصرة، وكنا إذا قعدنا إلى ابن أبي ليلى يقول لرجل: اقرأ القرآن فإنه يدلني على ما تريدون، نزلت هذه الآية في كذا وهذه في كذا، سمع منه الشعبي، ومجاهد، وعبد الملك بن عُمر، وحُصَيْن، وعمرو بن مُرَّة، وابن سيرين، وعمرو بن ميمون، ويزيد بن أبي زياد، وقيس بن مسلم، يروي عن أبي، وسُمُرَّة^(٢)، وأبيه، وابن عمر^(٣)، روى عنه علقمة بن مَرْثَد، وعطاء بن السائب، وأبو قَلَابَة، وابن عابس^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ شَافِهُاً^(٥) أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا الحسن قال: أنا أبو [محمد بن أبي حاتم قال: ^(٥) عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو عبد الرحمن بن يسار الأنصاري، روى عن علي، ومُعَاذ [بن جبل وأبيه، روى^(٦) عنه الحكم، وثابت البناني، سمعت أبي يقول ذلك ^(٧)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قراءة - أنا سليمان بن أيوب الرازي، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المُقَدَّمِي يقول: عبد الرحمن بن أبي ليلى يكنى أبا عيسى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبُرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبُخَارِي، قال: عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسمه يسار، ويقال: داود بن بلال مولى بني عمرو بن عوف الأنصاري.

(١) في التاريخ الكبير: سمع منه الأعمش الكوفي.

(٢) كذا ما بين الرقمين بالأصل، وفي م: «وسمرة وأنس وابنه وأبي عمر» وفي التاريخ الكبير: «وسمرة وأنس وأبيه»

(٣) كذا بالأصل وم: «وابن عابس» وهو: «عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة» وفي التاريخ الكبير: وابن عياش.

(٤) ما بين معكوفتين بياض بالأصل، والمثبت عن م، والسند معروف.

(٥) ما بين معكوفتين بياض بالأصل، والمثبت عن م.

(٦) ما بين معكوفتين بياض بالأصل والمثبت عن م والجرح والتعديل.

(٧) الخبر في الجرح والتعديل ٣٠١/٥.

قال البخاري: كان بعضهم يقول: هو من أنفسهم، وكان عثمان بن أبي شيبة يقول: هو مولى الكوفي أبو عيسى.

وقال ابن سعد كاتب الواقدي: ابن أبي ليلي بن بلال بن أحيحة بن الجلاح، قال: وهو أحد^(١) بني جحجبا بن كلفة، هكذا نُسب.

سمع علي بن أبي طالب، وسهل بن حنيف، وقيس بن سعد، والبراء بن عازب، وأم هانئ، وكعب بن عُجرة، روى عنه مجاهد، وعمرو بن مُرة، والحكم، وابن ابنة عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن في الحج والصلاة ومواضع. مات غرقاً بنهر البصرة في الجمّاجم سنة ثلاث وثمانين.

ذكره البخاري في الصغير^(٢)، ويقال: إنه ولد لست سنين بقيت من خلافة عمر بن الخطاب.

وقال الذهلي: قال يحيى بن بكير: قُتل بدُجَيل، قال: وفيما كتب إليّ أبو نُعيم قال: قُتل، وقال البخاري قال أبو نُعيم: مات في الجمّاجم سنة ثلاث وثمانين.

وقال ابن نُعيم: قُتل بدُجَيل سنة إحدى وثمانين، وقال غيره وهي نهر بالبصرة^(٣).

اخْتَبَرْنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:

أَبُو عَيْسَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ، سَمِعَ عَلِيًّا، وَأَبَاهُ. رَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ وَمُجَاهِدٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:

أَبُو عَيْسَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ أَيْضاً، عَنْ أَبِي طَاهِرِ الْخَطِيبِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، أَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدَّوْلَابِيُّ قَالَ^(٤):

أَبُو عَيْسَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

(٢) راجع التاريخ الصغير للبخاري: ٩٠.

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ٥١/٢.

(١) عن م وبالأصل: إحدى.

(٣) في م: «وقال غيره: بنهر البصرة».

أَخْبَرَنَا أَبُو^(١) الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: نَا - أَبُو النَجْمِ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قَالَا^(٣): أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ، نَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، نَا شُعْبَةُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّهْأَوَنْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهْأَوَنْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَّارِيِّ، نَا أَحْمَدُ، عَنْ النَّضْرِ^(٤)، عَنْ شُعْبَةَ.

عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: وَلَدْتُ لَسْتِ سَنِينَ بَقِيَتْ - وَفِي حَدِيثِ الْبَخَّارِيِّ: بَقِيْنَ^(٥) - مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ.

أَنَا^(٦) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابَسِيرِيُّ، أَنَا أَبُو أُمَيَّةِ الْأَحْوَصِ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْغَلَّابِيِّ، أَنَا أَبِي، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: قَالَ وَكِيعٌ: لَمْ يَرِ ابْنُ أَبِي لَيْلَى عُمَرَ، كَانَ صَغِيرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارِ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابَسِيرِيُّ، أَنَا أَبُو أُمَيَّةِ الْأَحْوَصِ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانِ الْغَلَّابِيِّ، نَا أَبِي، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: لَمْ يَلْقَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى عُمَرَ، يَصْغُرُ عَنْ ذَلِكَ.

قَالَ: وَنَا أَبِي، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، نَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:

خَرَجَ عُمَرُ مِنْ دَارِهِ وَأَتْبَعْتُهُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ تَنَحَّى إِلَى حَائِطٍ فَبَالَ، ثُمَّ أَخَذَ عَوْدًا مِنْ حَجَرٍ فَتَنْظَفَ بِهِ ثُمَّ أَعَادَهُ فِي الْجُحْرِ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ كَانَ قَدْ اعْتَادَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ

(١) الأصل وم: «أبو» خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢٠٠. (٣) بالأصل: «قال» والمثبت عن م.

(٤) بالأصل وم: أبي النضر، والمثبت عن التاريخ الكبير ٣/٣٦٨.

(٥) كذا بالأصل وم، والذي في التاريخ الكبير: بقيت.

(٦) الخبر التالي والذي يليه سقط من م.

ومسح على خفيه كأنني أنظر إلى أثر أصابعه على خفيه، فقال بعضهم: ما جئنا إلا لنسألك عن هذا، قال: ما فعلته إلا لانتظروا، ودخل المسجد.

اخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الْمُحَاسِنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو الْوَقْتِ السَّجْزِيُّ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَفَّرِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوَيْهِ^(١)، أَنَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بهرام، نا أَبُو نُعَيْمٍ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نا عبد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، نا أَبُو نُعَيْمٍ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الطُّبْرِيُّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نا يعقوب بن سفيان^(٣)، نا أَبُو نُعَيْمٍ.

نا سفيان، عن عطاء بن السائب قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

لقد أدركت في هذا المسجد عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ، ما أحد منهم يحدث حديثاً إلا ودّ أن أخاه كفاه الحديث، ولا يسأل عن فتياً إلا ودّ أن أخاه كفاه الفتياً.

لفظ يعقوب - وزاد قال^(٤): نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله ﷺ، كلهم من الأنصار، إذا سئل أحدهم عن شيء أحب أن يكفيه صاحبه.

اخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نا أَبِي، نا حسن^(٥) بن علي، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

(١) بالأصل: حمويه، تصحيف، والصواب عن م.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٧٠ و ٦٧١.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسري ١١٧/ ٢.

(٤) المصدر السابق ١١٧/ ٢ - ١١٨.

(٥) في م: حسين.

أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله ﷺ كلهم من الأنصار .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنُ^(١) بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ:

أدركت عشرين ومائة من أصحاب النبي ﷺ - أراه قال: في هذا المسجد - فما كان منهم محدث إلا رد أن أخاه كفاه الحديث، ولا مفت إلا ود أن أخاه كفاه الفتيا .

^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(٣)، نَا أَبُو بَكْرِ الْحُمَيْدِيُّ، نَا سَفْيَانُ، نَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: أدركت عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يسأل أحدهم عن المسألة فيردّها هذا إلى هذا، وهذا إلى هذا، حتى ترجع إلى الأول .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا عَمْرٌ^(٤) بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنَانِيِّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، نَا أَبُو خَيْثَمَةَ، نَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ:

أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار ما منهم من أحد يُسأل عن شيء إلا ود أن أخاه كفاه .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا يُونُسُ بْنُ رِبَاحٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشِيرٍ الدَّوْلَابِيُّ، نَا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة: عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أدرك الحجاج، وروى عن عمر .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِّي، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ:

(١) في م: الحسن .

(٢) سقط خبر من الأصل هنا، وهو مثبت في م هنا، وسيأتي بعد صفحات، وأوله: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي . وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، ومشيير في موضعه إلى هذا .

(٣) المعرفة والتاريخ ٨١٧/٢ . (٤) في م: عثمان .

عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر، ولا من عثمان، وقد سمع من علي.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّاق، وأبو محمد بن بالويه، قالا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال^(١): سمعت يحيى بن معين يقول: وسئل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر، فقال: لم يره، فقلت له: الحديث الذي يروي كنا مع عمر نترأى^(٢) الهلال، فقال: ليس بشيء.

قرانا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبوسى، أنا أبو بكر بن بيري - قراءة - أنا محمد بن الحسين^(٣) الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، قال: قال أبو زكريا: - يعني يحيى بن معين^(٤): - سمعت عمر ليس بشيء - يعني حديث ابن ليلى -.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعت علي بن المديني يقول:

كان شعبة^(٥) ينكر أن يكون سمع ابن أبي ليلى من عمر.

قرانا على أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا رشأ بن نظيف، أنا محمد بن إبراهيم، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن^(٦) سعيد بن خراش، قال: عبد الرحمن بن أبي ليلى سمع من أبي ذر، وما أظنه سمع من معاذ شيئا.

أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة^(٧)، نا عمر بن حفص بن غياث، نا أبي، نا الأعمش، حدثني عمرو بن

(١) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٥٣/١١.

(٢) نترأى الهلال، جاء في النهاية لابن الأثير: رأى: تراءينا النظر إليه هل نراه أم لا.

(٣) بالأصل وم: الحسن، تصحيف، والصواب ما أثبت، وقد ذكره الذهبي في شيوخ أبي بكر بن بيري، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/١٩٧.

(٤) بالأصل: يحيى، تصحيف، والصواب عن م.

(٥) رسمها مضطرب بالأصل، وقد تقرأ: سعيد، والمثبت عن م.

(٦) بالأصل: نا، تصحيف والصواب عن م، مر التعريف به.

(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٧١/١.

مُرَّة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: دخلنا على عليّ وواكلته وشاربته، وعملنا له.

قروفاً على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنا أحمد بن عبيد - قراءة - أنا محمّد بن الحسين^(١) الزّعفراني، نا ابن أبي خَيْثَمَة، نا أبي، نا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال:

ذكر عنده علي بن أبي طالب وما يقولون له قال: قد رأينا علياً، وسمعنا منه، ودخلنا عليه، وعملنا له على الأعمال، فما سمعناه يقول ما تقولون.

أخْبَرَنَا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمّد بن المؤمّل، نا الفضل بن محمّد، نا أحمد بن حنبل، نا شَبَابَة، نا شعبة^(٢)، عن عمرو بن مُرَّة، عن ابن أبي ليلي قال: صحبت علياً في السفر والحضر، وأكثر ما يحدثون عنه باطل.

^(٣)أخْبَرَنَا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد الحرقي، أنا جعفر بن محمّد الفريابي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا عُثْذَر، عن شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: صحبت علياً في السفر والحضر فما سمعته يقول ما تروون عنه.

قوات على أبي محمّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جعفر بن المَسْلَمَة، عن محمّد بن عمر بن محمّد، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي يعقوب بن شيبة، نا عفان بن مسلم، أو حَدَّثْتُ، نا عبد الحكيم بن منصور، نا عبد الملك بن عُثَيْر، قال^(٤):

رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلي في نفر من أصحاب محمّد ﷺ يستمعون لحديثه، وينصتون له، منهم: البراء بن عازب صاحب^(٥) رسول الله ﷺ.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: نا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو بكر بن بيري - إجازة - نا محمّد بن الحسين الزّعفراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، نا خالد بن

(١) في م: الحسن، تصحيح.

(٢) الخبير رواه الذهبي من طريقه في سير أعلام النبلاء ٢٦٤/٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١٢٩ ونحوه في طبقات ابن سعد ١١٣/٦.

(٣) الخبر التالي سقط من م.

(٤) الخبير رواه من طريقه المزني في تهذيب الكمال ٣٥٣/١١.

(٥) صاحب رسول الله ﷺ ليس في تهذيب الكمال.

خَدَّاش، نا حمَّاد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن محمَّد بن سيرين، قال: كان مثل الأمير - يعني عبد الرحمن بن أبي ليلى (١) - .

لَخَبَّرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ، نا هاشم بن محمَّد، نا الهيثم بن عدي، نا مجالد، عن الشعبي، قال:

كَانَ الْفَقْهَ بَعْدَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْكُوفَةِ فِي أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ: عُلُقَمَةُ بْنُ قَيْسِ النَّخَعِيِّ (٢)، وَعَبِيدَةُ بْنُ قَيْسِ الْمُرَادِيِّ (٣)، ثُمَّ السَّلْمَانِيُّ، وَشُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ (٤)، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيُّ (٥)، ثُمَّ الْوَادِعِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ.

قال الشعبي: ولم يكن الحارث الأعور بدونهم، ولكن أفسد نفسه.

لَخَبَّرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ (٦) بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نا يعقوب بن سفيان، نا سليمان بن حرب، نا حمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن محمَّد، قال: جلست إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى وأصحابه يعظمونه كأنه أمير.

لَخَبَّرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو (٧) الْحَسَنِ، قَالَا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب (٨).

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نا يعقوب، نا أبو بكر الحُمَيْدِيُّ، نا سفيان، نا يزيد بن أبي زياد، قال: قال عبد الله بن الحارث: اجمع بيني وبين

(١) نحوه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٣/٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١٢٨

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩٣/١٣ وسير أعلام النبلاء ٥٣/٤.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٠/٤ ويقال: «ابن عمرو» وتاريخ بغداد ١١٧/١١.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٣١٨/٨.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٥/١٨.

(٦) في م: الحسن، تصحيف.

(٧) بالأصل وم: «أبو» تصحيف والصواب ما أثبت.

(٨) تاريخ بغداد ٢٠٠/١٠.

ابن أبي ليلى، فجمعتُ بينهما، فقال عبد الله بن الحارث: ما شعرت أن النساء ولدت^(١) مثل هذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٢) الحسن، قال: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا محمد^(٤) بن أبي القاسم الأزرق، أنا دَعْلَج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأبار، نا أبو هشام [حدثنا]^(٥) معاوية بن هشام، عن سفيان، عن الأعمش، قال: كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلي في بيته، فإذا دخل الداخل اتكأ على فراشه.

^(٦) أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنا أبو الحسين^(٧) بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٨)، نا أبو بكر بن أبي شيبه، نا معاوية بن هشام^(٩)، نا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه كان يصلي، فإذا دخل الداخل أتى فراشه، فاتكأ عليه.

أَنْبَأَنَا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البتاء، قال: قُرئ على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١٠)، أنا مسلم بن إبراهيم، نا همام بن يحيى، نا ثابت البناني، قال: كان عبد الرحمن بن أبي ليلى إذا صلى الصُّبْحَ نشر المصحف وقرأ حتى تطلع الشمس.

قال همام: وكان ثابت يفعله، قال مسلم: وكان حماد يفعله.

أَنْبَأَنَا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ^(١١)، نا سليمان بن أحمد، نا محمد بن

(١) كذا بالأصل وم وتاريخ بغداد وتهذيب الكمال ٣٥٣/١١، وفي سير أعلام النبلاء ٢٦٤/٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١٢٨: ولدن.

(٢) بالأصل وم: «أبو» تصحيف. (٣) تاريخ بغداد ٢٠٠/١٠.

(٤) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: أحمد.

(٥) سقطت من الأصل وم، والزيادة عن تاريخ بغداد.

(٦) الخبر التالي سقط من م هنا، وقد قَدِمَ فيها، قبل عدة صفحات وقد أشرنا إلى موقعه فيها في مكانه، انظر ما مرّ بشأنه قريباً.

(٧) فيما تقدم في م: الحسن.

(٨) الخبر في المعرفة والتاريخ ٦١٨/٢ وانظر حلية الأولياء ٣٥١/٤ وسير أعلام النبلاء ٢٦٤/٤ بنحوه.

(٩) هو معاوية بن هشام القصار الأزدي الكوفي مولى بني أسد، ترجمته في تهذيب التهذيب ٢١٨/١٠ مصورة الهند.

(١٠) طبقات ابن سعد ١١١/٦. (١١) الخبر في حلية الأولياء ٣٥١/٤.

يونس العُصْقَرِي، نا حَوَثَرَة بن مُحَمَّد المِنْقَرِي، نا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نَجِيج، عن مجاهد، قال:

كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى بيت فيه مصاحف يجتمع فيه القراء، فقل ما تفرقوا إلا عن طعام.

اُخْبَرْنَا أبو السعور بن المُجَلِّي، نا أبو الحسين^(١) بن المهتدي، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النُّضَر الدِّياجي، نا أبو الحسين علي بن عبد الله بن مُبَشَّر الواسطي، نا محمد بن حرب أبو عبد الله التَّشَاقِي^(٢)، نا علي بن عاصم، عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي، قال:

ما استأذنت على عبد الرحمن بن أبي ليلى إلا طعمني طعاماً طيباً، أو حدّثني بحديث حسن.

اُخْبَرْنَا أبو الفضل الفُضَيْلي، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن المُطَفَّر، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن حَمَوِيه^(٣)، أنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أنا مُحَمَّد بن سعيد، أنا مُحَمَّد بن فَضِيل، عن يزيد - يعني ابن أبي زياد - عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أبي ليلى قال:

إحياء الحديث مذاكرته، فقال له عبد الله بن شداد: يرحمك الله كم من حديث أحيتته في صدري كان قد مات.

اُخْبَرْنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقَال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا محمد بن سعيد الأصبهاني، أنا ابن فَضِيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه قال:

إحياء الحديث مذاكرته، فتذكروا، فقال له عبد الله بن شداد بن الهاد: رحمتك الله، كم من حديث أحيتته في صدري كان قد مات.

اُخْبَرْنَا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن، قالوا: أنا أبو

(١) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ١٩١.

(٣) في الأصل: حيويه، تصحيف، والمثبت عنه م.

محمد الصريفي، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خيثمة، نا محمد بن فضيل، نا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

إحياء الحديث مذاكرته، فتذاكره، قال: فقال عبد الله بن شداد: رحمك الله، كم من حديث قد أحيت في صدري قد كان مات.

(١) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن أحمد المقرئ، أنا أبو القاسم علي بن محمد، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيثمة بن سليمان القرشي، أنا أحمد بن محمد بن ملاعب، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

إن إحياء الحديث مذاكرته، فقال عبد الله بن شداد: رحمك الله، كم من حديث قد أحيت في صدري، قد كان مات.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عبيد الله الرَّحْبِيِّ.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحُلَوَانِي - بمرؤ - أنا أبو علي الحَدَّاد.

قالوا: أنا أبو نُعَيْمٍ، نا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق، نا قتيبة بن سعيد، نا خالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

إحياء العلم مذاكرته، فقال له عبد الله بن شداد: رحمك الله كم من علم كان قد مات أحيت في صدري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أنا أبو بكر البيهقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين^(٢) بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٣)، نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان، قال: سمعت يزيد بن أبي زياد يقول:

التقى ابن أبي ليلى وعبد الله بن شداد الهادي، فتذاكرا الحديث، فسمعت أحدهما يقول

(١) الخبر التالي سقط من م

(٢) في م: الحسن، تصحيح.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٥٧٩/٢.

للآخر: يرحمك الله، فُربَّ حديثٍ قد أحْيَيْته في صدري^(١).

أخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرِقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٢)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ، نَا قَبِيصَةُ، نَا سَفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي زِيَادٍ يَقُولُ:

التقى ابن أبي ليلي وعبد الله بن شداد بن الهاد فتذاكرا الحديث، سمعت أحدهما يقول للآخر: يرحمك الله، فُربَّ حديثٍ أحْيَيْته في صدري كان مات.

أخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، نَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْحَبْجَاةَ الْعِرَاقَ، اسْتَعْمَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَلَى الْقَضَاءِ، قَالَ: ثُمَّ عَزَلَهُ^(٣)، وَاسْتَعْمَلَ أَبَا بُرْزَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى وَأَقْعَدَ مَعَهُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ.

انْبَغَا أَبُو طَالِبُ بْنُ يَوْسُفَ، وَأَبُو نَصْرٍ بَيْنَ الْبَنَاءِ، قَالَا: قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَبِوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤)، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، نَا قَيْسُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ الْحَبْجَاةَ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى عَلَى الْقَضَاءِ، فَقَالَ لَهُ حَوْشَبٌ: إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَبْعَثَ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْقَضَاءِ فافْعَلْ.

أخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَانُ بْنُ رَزِينَ^(٥) الْمَقْرِيُّ، نَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٦) الْغَزَالِ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، نَا مُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٧) بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ:

(١) زيد في المعرفة والتاريخ: كان مات.

(٢) في م: أبو الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٣) إلى هنا رواه الذهبي عن أبي حصين في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠ ص ١٢٨) وفي سير أعلام النبلاء ٢٦٧/٤.

(٤) طبقات ابن سعد ١١٢/٦.

(٥) بالأصل: رزين بتقديم الراء، والصواب عن م بتقديم الزاي، قارن مع المشيخة ١٣٣/ب وقد وضعت شدة فوق الراء.

(٦) بالأصل: الحسن، والمثبت عن م والمشيخة ١٣٣/ب.

(٧) في م: عبد الله.

ما بالكوفة أهل بيت أشد لنا حبا من آل أبي ليلى .

أَخْبَرَنَا أَبُو^(١) الحسن، قال: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق، أنا دَعْلَج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأبار، نا إسماعيل بن بهرام، نا خالد بن نافع الأشعري، عن عبد الله بن عيسى، قال: كان عبد الرحمن بن أبي ليلى علويا، وكان عبد الله بن عَكِيم عثمانيا، وكان^(٣) في مسجد واحد وما رأيت واحدا^(٤) منهما يكلم صاحبه - قال الخطيب: يعني كلام مخاصمة ومناظرة في عثمان وعلي - والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أبو الفضل بن ناصر - قراءة - عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال: أنا قُتَيْبَة بن سعيد، نا مبارك بن سعيد الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، حدثني أبو الجهم، قال:

صحبْتُ عبد الله بن عكيم، وعبد الرحمن بن أبي ليلى عشرين عاماً هذا علوي، وهذا عثماني، يتزاورون في اليوم مراراً، سمعت عبد الله يقول: رحمك الله أبا عيسى، لو صبر صاحبك - يعني علياً - ثم كان بعدن إثنين^(٥) لأتاه الناس حتى يبايعوه.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب^(٦)، أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي الخطيب^(٧)، وأحمد بن جعفر^(٨) بن حمدان، قال: نا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٩)، نا أبي، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان، عن موسى الجهنّي، عن ابنة عبد الله بن عكيم، قالت:

كان عَبْدُ اللَّهِ بن عكيم يحب عثمان، وكان عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أبي ليلى يحب علياً، وكان^(١٠) متواخيين، قالت: فما سمعتهما يذكران بشيء قط إلا آتني سمعت أبي يقول

(١) الأصل: أبو، والمثبت عن م.

(٢) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: وكان.

(٣) إِبْن بكسر أوله وإسكان ثانيه بعده ياء مفتوحة ثم نون، اسم رجل كان في الزمن القديم، وهو الذي تنسب إليه

عدن إِبْن من بلاد اليمن (معجم ما استعجم).

(٤) تاريخ بغداد ٣/١٠ ضمن أخبار عبد الله بن عكيم.

(٥) بالأصل: «إسماعيل بن عدي الخطيب» والصواب عن م وتاريخ

(٦) كنا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: حفص.

(٧) تاريخ بغداد.

(٨)

(٩) بالأصل: وكانوا، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.

لعبد الرحمن بن أبي ليلى: لو أن صاحبك صبر أتاه الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ^(١) بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ^(٢)، نَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا مَبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ ^(٣)، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ ^(٤)، قَالَ: صَحِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكِيمٍ عَشْرِينَ سَنَةً هَذَا عَلَوِي وَهَذَا عِثْمَانِي، فَكَانَ هَذَا يَدْخُلُ بَيْتَ هَذَا فِي الْيَوْمِ كَذَا، وَكَذَا، وَيَدْخُلُ هَذَا فِي الْيَوْمِ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً، وَمَاتَتْ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، فَقَدُّمُ ^(٥) عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكِيمٍ وَكَانَ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٦) بْنُ قُبَيْسٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَنْدِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زَرْبٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْخَلِيلِ الْأَنْمَاطِيِّ، نَا أَبُو عَمْرٍو ^(٧) بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكِيمٍ يُحِبُّ عِثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى يُحِبُّ عَلِيًّا، وَكَانَا مُتَوَاضِعِينَ فَمَا تَذَاكُرَا شَيْئًا قَطَّ إِلَّا أَنَّ ابْنَ عَكِيمٍ قَالَ يَوْمًا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي كَلَامٍ جَرَى: لَوْ أَنَّ صَاحِبَكَ صَبَرَ لَأَتَاهُ النَّاسُ.

قَالَ: وَكَانَ زَرْبُ بْنُ حُبَيْشٍ يُحِبُّ عَلِيًّا، وَكَانَ سَفْيَانُ بْنُ سَلَمَةَ يُحِبُّ عِثْمَانَ وَكَانَا مُتَوَاضِعِينَ، فَمَا تَذَاكُرَا شَيْئًا قَطَّ حَتَّى مَاتَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ - زَادَ ابْنُ الطَّيْثُورِيِّ: وَابْنُ عَمِّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكِيمٍ الْجُهَنِيُّ، وَكَانَ جَاهِلِيًّا، أَسْلَمَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ مُتَوَاضِعِينَ وَكَانَ ابْنُ عَكِيمٍ عِثْمَانِيًّا، وَكَانَ

(١) فِي م: الْحَسَنِ. (٢) الْخَيْرُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ ١٣٤/٣.

(٣) هُوَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكِيمٍ الْجُهَنِيُّ الْكُوفِيُّ (تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ).

(٤) لَعَلَّهُ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ الْجَهْمِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارَنِي (رَاجِعْ تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٧٧/٤).

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ: قَامَ.

(٦) الْأَصْلُ: «أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ قَيْسٍ» تَعْرِيفٌ، وَالصَّوَابُ عَنْ م، وَالسُّدَّ مَعْرُوفٌ.

(٧) فِي م: أَبُو عَمْرٍو.

عبد الرحمن بن أبي ليلى علوياً، وما سُمِعَا يتذاكران شيئاً من ذلك إلا أن ابن عكيم قال لعبد الرحمن بن أبي ليلى يوماً: أما إن صاحبك - يعني علياً - لو صبر لأتاه الناس.

وماتت أم عبد الرحمن بن أبي ليلى فقُدِّم عليها ابن عكيم فصلّى عليها.

أخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ^(١)، نَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا سَعِيدُ بْنُ بَحْرِ الْقَرَّاطِيْسِي، نَا حُسَيْنُ الْجُنْفِي، عَنْ مُجْتَمَعِ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِي، قَالَ:

دخل عبد الرحمن بن أبي ليلى على الْحَجَّاجِ فَقَالَ: إِنْ أَرَدْتُمْ رَجُلًا يَشْتُمُ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ فَهَا هُوَذَا، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ آيَاتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا، وَيَنْصَرُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ وَكَانَ عُمَانُ مِنْهُمْ ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْمُقْلِحُونَ﴾ فَكَانَ أَبِي مِنْهُمْ، وَقَالَ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿رَوْفٌ رَحِيمٌ﴾^(٢) فَكُنْتُ مِنْهُمْ^(٣)، فَقَالَ: صَدَقْتُ.

^(٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّخَامِي، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَزْرُودِي، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، أَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِي، نَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَيْسَى - هُوَ ابْنُ يُونُسَ - عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ:

رَأَيْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى وَقَدْ ضَرَبَهُ الْحَجَّاجُ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى أَنَّهُ مَعْقِلٌ وَهُمْ يَقُولُونَ لَهُ: الْعَنْ، فَيَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ الْكَذَّابِينَ، ثُمَّ يَسْكُتُ، ثُمَّ يَقُولُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْمَخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٥) بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٦)، نَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ، نَا حَفْصُ^(٧)، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشَ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ:

(٢) سورة العنكبوت، الآيات ٨ - ١٠.

(٤) الخبر التالي ليس في م.

(١) الخبر في حلية الأولياء ٤/ ٣٥٢.

(٣) في الحلية: فكان منهم.

(٥) في م: الحسن، تصحيف.

(٦) الخبر من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١٢٩.

والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٨.

(٧) هو حفص بن غياث.

رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد ضربه الحجاج وكان ظهره^(١) مسح وهو متكئ على ابنه وهم يقولون له: لعن الكذابين، فيقول: لعن الله الكذابين، ثم يقول: الله، الله، علي بن أبي طالب عبد الله بن الزبير، المختار بن أبي عبيد. قال الأعمش: وأهل الشام حوله كأنهم حمير لا يدرون ما يقول^(٢)، وهو يخرجهم من اللعن.

أخبرنا أبو علي الحَدَّاد، أنا أبو نُعَيْم^(٣)، نا مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا يزيد بن مِهْرَان، نا أبو بكر بن عباس، عن الأعمش، قال:

رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى مجلوداً^(٤) على المصطبة وهم يقولون له: لعن الكذابين، وكان رجلاً ضخماً به ربو، فقال: اللهم لعن الكذابين - آه، ثم يسكت - علي، وعبد الله بن الزبير، والمختار.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيْثُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وابن عمه أبو نصر مُحَمَّد بن الحسن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال:

كان عبد الرحمن بن أبي ليلى من أصحاب علي بن أبي طالب، وكان الحجاج ضربه، وأوقعه على المصطبة، وقيل له: لعن علياً، فكان يقول: اللهم لعن الكذابين، ثم يسكت، علي بن أبي طالب، يرفعه لئلا يقع عليه اللعن، وعبد الله بن الزبير، والمختار بن عبيد، وكان عبد الرحمن يروي عن عمر، وعلي، وعبد الله، وأبي، وكان خرج مع ابن الأشعث، وقتل بدجيل.

وقال مُحَمَّد: - يعني ابنه - لا أعقل من شأن أبي شيئاً إلا أنني أعرفه كانت له امرأتان، وكان له حَبَّان^(٥) أخضران فيبيت عند هذه يوماً، وعند هذه يوماً.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أنا علي بن

(١) في المعرفة والتاريخ: وكان يحضره شيخاً.

والمسح: كساء من شعر.

(٢) في سير أعلام النبلاء: يقصد.

(٣) في م والحقبة: مخلوقاً.

(٤) اللفظة بدون إعجام بالأصل، وفي م: فجنان ولعل الصواب ما رسمناه والحبان تشبة حب، وهو الجرة الضحمة والمخابية.

(٥) الخبر في حلية الأولياء ٢٥١/٤.

محمّد بن خَزَفَة^(١)، أنا محمّد بن الحسين^(٢) الزعفراني، نا ابن أبي خَيْثَمَة، نا أحمد بن شَبْوَيْه، نا الفضل بن موسى السَّيْنَانِي^(٣) عن الأعمش، قال: سئل إبراهيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ذلك يحب الأمراء غير أبي رأيت منه يوماً شيئاً أعجبني، قال لابنه قُمْ فَأَذِّنْ.

اخْبَرَنَا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة^(٤)، حدثني أحمد بن شَبْوَيْه، نا الفضل بن موسى السَّيْنَانِي، عن الأعمش، عن إبراهيم.

أنه سئل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال: ذاك امرؤ يحب الأمراء، غير أبي رأيت منه شيئاً أعجبني، قال لابن له غلام^(٥): قُمْ فَأَذِّنْ.

قال: ونا أبو زُرْعَة^(٦)، نا عمر بن حفص بن غِيَاث، نا أبي، نا الأعمش، حدثني إبراهيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان لا يعجبه يقول: هو صاحب أمراء، وقال: أعجب خصلة التي^(٧) رأيتها منه أنني خرجت مع علقمة إلى الظَّهْر^(٨)، وكان الناس يخرجون، فجاء عبد الرحمن بن أبي ليلى حتى نزل إلى جنبنا فكان يأمر ابنه بالأذان.

أنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٩)، حدثني أحمد بن الخليل، نا إسحاق، نا الفضل بن موسى، قال: سمعت الأعمش قال: سئل إبراهيم عن سعيد بن المُسَيَّب قال: ذاك رجل ارتفع ببيعته، وسئل عن شُرَيْح فقال: ذاك رجل^(١٠) شاعر، وسئل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال: ذاك رجل^(١١) يحب الأمراء أما إنّي رأيت منه شيئاً أعجبني، قال لابن له: يا غلام قُمْ فَأَذِّنْ، فَأَذَّنْ له.

(١) الأصل: «حرفه» واللفظة عبر واضحة هي م من سوء التصوير، والصواب ما أثبت وضبط.

(٢) الأصل: الحسن، تصحيف.

(٣) إعجابها مضطرب بالأصل وم، وقد تقرأ: «الشَّيْنَانِي» والصواب ما أثبت راجع تهذيب التهذيب ٨٦/٧ والمشتبه ٢٨٢/١.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٦٦/١. (٥) اللفظة ليست في تاريخ أبي زرعة.

(٦) تاريخ أبي زرعة ٦٦٦/١ - ٦٦٧.

(٧) كذا بالأصل وفي تاريخ أبي زرعة: «أنّي» وفي المحصر ٨١/١٥: «إنّي».

(٨) الظهر: موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبني حنيفة (معجم البلدان).

(٩) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب القسوي ١٨/٢.

(١٠) ما بين الرقمين سقط من المعرفة والتاريخ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ:

أَعْجَبَ خَصْلَةَ رَأَيْتُهَا مِنْهُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ عَلْقَمَةَ إِلَى الظَّهْرِ، فَجَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى حَتَّى نَزَلَ إِلَى جَنْبِنَا، فَكَانَ يَأْمُرُ ابْنَهُ بِالْأَذَانِ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - شَفَاهَا - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مِنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(١):

ذَكَرَهُ أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ثَقَّةٌ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

اخْبَرَنَا أَبُو^(٢) الْحَسَنِ، قَالَ: نَا - وَأَبُو النُّجَيْمِ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاهِرٍ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْبِرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو نَصْرٍ، قَالُوا:

أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، نَا عَلِيٌّ [بْن] أَحْمَدُ بْنُ زَكْرِيَا الْهَاشِمِيُّ، نَا أَبُو مُسْلِمٍ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ^(٤):

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى تَابِعِي ثَقَّةٌ - زَادَ حَمْرَةُ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ^(٥) -

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، نَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَنْدَارٍ، نَا النَّصْرُ بْنُ شَمِيلٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: أَمَا أَنَا فَلَا أُمَارِي

(١) الجرح والتعديل ٣٠١/٥.

(٢) بالأصل: «أبو» واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير.

(٣) تاريخ بغداد ٢٠١/١٠.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩٨.

(٥) زيد في تاريخ الثقات: سمع من عبد الله بن مسعود.

صاحبي، فإما أن أغضبه وإما أن أكذبه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَتَّابِ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ^(١) الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ:

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قَالَ الْحَكَمُ:

سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: لَا أَمَارِي صَاحِبِي، إِنَّمَا أَنَا أَكْذِبُهُ وَإِنَّمَا أَنَا أَغْضِبُهُ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ: أَخِي -.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رَزْقِيهِ^(٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نَا سَفْيَانُ، عَنْ الْحَكَمِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: إِنَّ الرَّجُلَ لِيَعْدِلُنِي فِي الصَّلَاةِ، فَأَشْكُرُ ذَلِكَ لَهُ.

أَخْبَرَنَا [أَبُو الْحَسَنِ]^(٣) قَالَا: نَا - وَأَبُو النِّجْمِ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَا:

أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٥) بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الصَّرِيفِيِّ، نَا عِمْرَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي فَرُوهَ، قَالَ: فَقَدْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى لَيْلَةَ الْجَمَاجِمِ عَلَى فَرَسٍ لَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَافِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ^(٦)، حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

(١) الأصل: الحسين، تصحيف، والمشت عن م.

(٢) بالأصل: زرقويه، بتقديم الزاي، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والصواب ما أثبت، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥٨/١٧.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيفت للإيضاح وتقويم السند عن م، وفيها «أبو».

(٤) تاريخ بغداد ٢٠١/١٠.

(٥) في م: الحسن، تصحيف.

(٦) تاريخ خليفة ص ٢٨٣ حوادث سنة ٨٢ هـ.

مرة، قال: افتقد بمسكن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن شداد بن^(١) الهادي، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

قال خليفة: فحدثني علي بن عبد الله، ناسفیان، حدثني أبو فروة، قال: افتقد ابن أبي ليلى بسوراء^(٢)، وذكر خليفة أن ذلك كان سنة اثنتين^(٣) وثمانين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النّهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا أبو عبد الله البخاري، حدثني عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: سمعت شعبة^(٤) يقول: قدم عبد الله بن شداد، وعبد الرحمن بن أبي ليلى فاقتحم بهما فرسهما الفرات فذهبا^(٥).

أخبرنا أبو السعود بن المجلّي، أنا أبو الحسين بن المهدي.

وأنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي، أبو يعلى.

قالا: أنا أبو القاسم الصيدلاني، أنا محمد بن مخلّد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمر: حدثكم الهيثم بن عدي، قال: عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري قتل يوم الدّجّيل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البّقال، أنا أبو الحسن بن الحّمامي، أنا إبراهيم بن أحمد، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

ومات هذا الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن شداد يوم الجّماجم، وقال بعضهم غرقاً يومئذ.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنا أبو الحسن العتيقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلّخي، أنا ثابت بن بُنّدار، أنا الحسين بن جعفر.

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي،

(١) بالأصل: «أنا» والصواب عن تاريخ خليفة

(٢) سوراء: موضع إلى جنب بغداد، بنتا سوراء بنت أردوان بن باطي، فسميت باسمها (معجم البلدان).

(٣) بالأصل: وم: اثنتين.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٧/٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١٢٩.

قال: فقد عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن شداد في الجماجم، اقتحم بهما فرسهما الفرات فذهبا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد^(٢)، قال:

سنة إحدى وسبعين فيها أصيب عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى بدجيل.

قال أبو عبيد: وأخبرني يحيى بن سعيد، عن سفيان أن ابن شداد وابن أبي ليلى فقدوا بالجماجم^(٣).

وذكر أبو عبيد أن وقعة الجماجم كانت سنة ثلاث وثمانين القول الأول وهم^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٥) الْحَسَنِ، قَالَا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب^(٦)، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانَ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُسْلَمَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَمَّامِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ.

قَالَا: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيِّ، قَالَ: سمعت مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ يَقُولُ: عبد الرحمن بن أبي ليلى قُتِلَ بِدُجَيْلِ سنة إحدى وثمانين.

قال الخطيب: وكذا روى يعقوب بن شيبه، عن ابن نُمَيْرٍ.

قَوَّلتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْرٍ، قَالَ: قال ابن نُمَيْرٍ: مات عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة إحدى وثمانين.

قال أبو سليمان: وهذا خطأ لأنه قتل في الجماجم، وفي سنة ثلاث كانت وقعة دير

(١) مي م: أحمد.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٥٣/١١.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥٣/١١.

(٤) يعني قوله أنهما أصيبا سنة إحدى وسبعين، راجع تهذيب الكمال ٣٥٣/١١.

(٥) بالأصل: «أبو» تحريف والصواب هن م، والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد ٢٠١/١٠.

الجماجم، قتل فيها ابن أبي ليلى.

وذكر أن الهروي أخبره عن محمد بن عبد الله بن سليمان، عن ابن نمير بقوله.

اخْبَرَنَا أَبُو^(١) الحسن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، قالوا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب^(٢).

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أنا أبو الحسين بن الطيوري، وأبو طاهر بن سوار.

قالوا: أنا الحسين بن علي الطناجيري.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفتح نصر^(٣) بن أحمد بن نصر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله.

قالا: أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي، أنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، نا هارون بن حاتم التميمي، نا الفضل بن عمرو قال:

قتل عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو البختري الطائي، وعبد الله بن شَدَّاد بدجيل سنة إحدى وثمانين، هكذا روى هارون عن أبي نعيم، وهو الفضل بن عمرو، ولقب عمرو دُكَيْن. والمحفوظ عن أبي نعيم ما:

اخْبَرَنَا أَبُو علي^(٤) الحداد، وأبو سعد المُنْطَرِز، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله - إجازة -.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن^(٥) محمد الحُلَواني - قراءة - أنا أبو علي الحداد.

قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن^(٥) حنبل، حدثني أبي، حدثني أبو نعيم.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو^(٦) الحسن قالوا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب^(٢).

(١) بالأصل: أبو، تصحيف. (٢) تاريخ بغداد ١٠/٢٠١.

(٣) بالأصل: أبو نصر.

(٤) الأصل: «أبو علي نعيم الحداد» والمثبت يوافق عبارة م.

(٥) ما بين الرقمين سقط من م. (٦) الأصل: «أبو» تصحيف، والسند معروف.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قالا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(١) بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو نَعِيمٍ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمَفْرُجِ^(٢)، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ، وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الطَّرِثِيِّ^(٣)، قالوا: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى، أَنَا مَنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: قَالَ أَبُو نَعِيمٍ أَبُو^(٤) الْبَخْتَرِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَتَلَا بِالْجَمَاجِمِ. أَنَا أَبُو^(٥) الْحَسَنِ، قالوا: نَا - وَأَبُو النِّجْمِ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ.

ح^(٧) وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرَانَ.

قالا: أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَتَلَا بِالْجَمَاجِمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ.

^(٨) اخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابَسِيرِيِّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، أَنَا أَبِي، نَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَتَلَا بِالْجَمَاجِمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضاً، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْأَحْوَصُ، أَنَا أَبِي، قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَتَلَا بِالْجَمَاجِمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا

(١) في م. الحسن، تصحيف.

(٢) الأصل: الفرج، تصحيف، والمثبت عن م.

(٣) كذا بالأصل وم.

(٤) الأصل: «بن» والمثبت عن م.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢٠٢.

(٦) الأصل: «أبو» تصحيف، والسند معروف.

(٧) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٨) الغير التالي والذي يليه سقطا من م.

أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال^(١): قال أبو نعيم: [قتل]^(٢) فيها - يعني سنة ثلاث وثمانين - أبو البختر الطائي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

قال^(٣): ونا أبو نعيم، قال: قتل عبد الرحمن بن أبي ليلى في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا أبو^(٤) الحسن، قال: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب، قال^(٥): وأخبرني عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ، نا عبد الرحمن بن عمر الخلّال، نا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا جدي قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة ثلاث وثمانين، وكذلك قال أبو موسى العتزي^(٦)، وشباب العصفري.

قال^(٧): وأنا الأزهرى، أنا محمد بن العباس، أنا إبراهيم بن محمد الكندي، نا أبو موسى محمد بن المثنى، قال:

وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد بن فيروز، وأبو البختر الطائي - يعني ماتا في الجماجم - سنة ثلاث وثمانين.

قال^(٨): وأنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال^(٩): وعبد الرحمن بن أبي ليلى يُكنّى أبا عيسى، غرق ليلة دُجّل مع ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا أبو الحسن، قال: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب^(٩).

ح وأخبرنا أبو الفصل بن نصر، أنا أبو الفضل، وأنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل بن خيرون، قال: أنا الحسن بن الحسين بن العباس، أنا جدي إسحاق بن محمد

(١) تاريخ أبي زرعة ٥٤٩/١.

(٢) تاريخ أبي زرعة اللعنقي ٢٩٢/١.

(٣) تاريخ بغداد ٢٠٢/١٠.

(٤) هو محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس، أبو موسى الغنوي البصري الزمن، ترجمته في سير أعلام النبلاء

١٢٣/١٢

(٥) القائل أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد ٢٠٢/١٠.

(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٥٢ - ٢٥٣ رقم ١٠٨٠.

(٧) تاريخ بغداد ٢٠١/١٠.

الثَّقَالِي، ح وأنا عبد الله بن إسحاق المدائني، نا قَنْبُ بن الْمُحَرَّر، قال: قال أبو نعيم: قُتِلَ عبد الرَّحْمَنِ بن أبي ليلَى، وأبو البَخْتَرِي بدير الجماجم سنة ثلاث وثمانين. والمحفوظ عن أبي نعيم ما تقدم.

٣٩٩٩ - عبد الرَّحْمَنِ بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو مُحَمَّد البغدادي الحافظ^(١)

سمع بالشام أبا عُمَيْر عيسى بن مُحَمَّد بن النحاس، وأبا التَّيِّ هشام بن عبد الملك، وأبا مُحَمَّد عبد الجبار بن العلاء، وعبد الله بن عمران، وبالعراق: نصر بن علي، ويعقوب، وأحمد ابني إبراهيم^(٢) الدُّورقي، والفضل بن سهل، وعمرو بن علي، ويُنَادِرًا^(٣) وأبا موسى، وأبا يحيى مُحَمَّد بن عبد الرحيم صاعقة، وبمصر: أحمد بن عبد الرَّحْمَنِ بن وَهْب، وأحمد بن سعيد الهَمْدَانِي، ويونس بن عبد الأعلى، وبخراسان: علي بن خَشْرَم، وعبد الرَّحْمَنِ بن بِشْر بن عبد الحكم، ومُحَمَّد بن يحيى الدُّهْلِي.

روى عنه: أبو أحمد بكر بن مُحَمَّد بن حمدان الصيرفي المَرْوَزِي، وأبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود^(٤) الكَرْجِي^(٥)، وأبو سهل أحمد بن مُحَمَّد بن^(٤) عبد الله بن زياد القطان، وأحمد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ المَرْوَزِي، وعلي بن مُحَمَّد بن العلاء القناني المَرْوَزِي، وأبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عقده الحافظ.

^(٦) أَخْبَرَنَا أبو القاسم الشَّحَامِي، أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ، أنا أحمد بن الحسين بن مهران، نا أبو نَعِيم عبد الملك بن مُحَمَّد بن عدي الفقيه، نا عبد الرَّحْمَنِ بن يوسف بن خراش، نا عبد الرَّحْمَنِ بن الفضل بن موفق، حدثني أبي، عن سفيان، عن عبد اللَّهِ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

أن رجلاً أعتق شَقِصًا^(٧) له أو نصيباً له من مملوك، فضمنه النبي ﷺ.

(١) ترجمته وأخبره في تاريخ بغداد ١٠/٢٨٠ تذكرة الحفاظ ٢/٦٨٤ ميزان الاعتدال ٢/٦٠٠ لسان الميزان ٣/٤٤٤ العبر ٢/٧٠ الواقي بالوفيت ١٨/٣١١ شذرات الذهب ٢/١٨٤ سير أعلام النبلاء ١٣/٥٠٨ الكامل لابن عدي ٤/٣٢١.

(٢) في م: ويعقوب بن إبراهيم الدورقي. (٣) في م: وبتدار.

(٤) ما بين الرقعتين ليس في م. (٥) الأصل: الكرخي، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) الخبر التالي سقط من م.

(٧) الشَّقِصُ والشَّقِصُ: النصيب في العين المشتركة من كل شيء (النهاية: شقص).

اُخْبِرْنَا أَبُو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب^(١)، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، حدثني عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، أبو محمد، نا إسحاق بن إبراهيم شاذان، حدثنا جدي سعد بن الصلت، أنا مسمر، عن العباس بن ذريح، عن زياد بن عبد الله النخعي، أنا عمار بن ياسر.

أنهم سألوا رسول الله ﷺ: هل أتيت في الجاهلية من النساء^(٢) شيئاً حراماً؟ قال: «لا، وقد كنت على ميادين، أما أحدهما فغلبتني عيني، وأما الآخر فشغلني عنه سامر قوم»^[٧٢٧٦].

وكتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا الحاكم أبو عبد الله، قال: عبد الرحمن بن يوسف بن خراش الحافظ البغدادي، سمع بالعراق، ومن أهل الشام أبا التقي هشام بن عبد الملك، وأبا عمير بن النحاس الرملي، وأقرانهما، ومن أهل الحجاز: عبد الجبار بن العلاء، وعبد الله بن عمران وغيرهما، ومن أهل مصر: أحمد بن سعيد الهمداني، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحمن الوهبي، وأقرانهم، ومن أهل خراسان: علي بن خنجر، وإنما كتب عنه ببغداد، ثم سمع بنيسابور من محمد بن يحيى، وعبد الرحمن بن بشر وأقرانهما، رحل إلى نيسابور وأقام بها مستفيداً من محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن حفص بن عبد الله السلمي، والطبقة. روى عنه جماعة ممن سمعوا منه بنيسابور على أن رواه من أهل الدنيا حفاظ أئمة، فإنه كان أوحده عصره.

^(٣) اُخْبِرْنَا أَبُو علي الحسن بن أحمد الحداد - إجازة - ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، قال: قال أبو نعيم الحافظ في تاريخ أصبهان^(٤): عبد الرحمن بن يوسف بن خراش الحافظ. قدم أصبهان، يكنى أبا محمد، حدث عنه أبو العباس بن عقدة، وأبو سهل القطان.

اُخْبِرْنَا أَبُو منصور بن زريق، وأبو الحسن بن سعيد، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(١):

عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد الحافظ مَرْوَزِي الأصل، سمع

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٢٨٠/١٠.

(٢) رسمها بالأصل: «دسنا» وفي م: «دسنا» كلاهما تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) ذكر أخبار أصبهان ١١٢/٢.

(٣) الخبر التالي سقط من م.

نصر بن علي الجهضمي^(١)، وأحمد بن إبراهيم الدوزقي، وعلي بن خشرم المروزي،
وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وعمرو بن علي الصيرفي،، وعبد الجبار بن العلاء،
وعبد الله بن عمران العابدي، والفضل بن سهل الأخرج، ومحمد بن بشار، وأبا يحيى
صاعقة، وأبا الثقي هشام بن عبد الملك الحمصي، وأبا عمير بن النحاس الرملي، ويونس بن
عبد الأعلى، وأبا عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ومحمد بن يحيى الذهلي،
وغيرهم، وكان أحد الرحالين في الحديث إلى الأمصار بالعراق، والشام، ومصر،
وخراسان، وممن يوصف بالحفظ والمعرفة، روى عنه أبو العباس بن عقدة، ومحمد بن
محمد بن داود الكرجي^(٢)، وأبو سهل بن زياد القطان.

قُرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ،
قال: سمعت بكر بن محمد بن حمدان المروزي يقول:

سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش الحافظ يقول: شربت بولي في هذا الشأن
- يعني الحديث - خمس مرات^(٣).

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب^(٤)،
أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم الضبي، قال: سمعت بكر بن محمد
يقول: سمعت عبد الرحمن فذكره.

أخبرنا أبو منصور، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب^(٥)، أنا
عبد الله بن علي القرشي، أنشدنا يوسف بن إبراهيم القزاز الجرجاني، أنشدنا عبد الملك بن
محمد أبو نعيم، أنشدنا عبد الرحمن بن خِرَاش الحافظ:

وقائل: كيف تهاجرتما؟ فقلت قولاً فيه إنصافٌ
لم يك من شكلي فتاركته والناس أشكـال وألأف

سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يقول: سمعت أبا القاسم الإسماعيلي يقول: سمعت

(١) بالأصل: الجهني، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٢) بالأصل وم: الكرخي، تصحيف، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٠٩/١٣ وتذكرة الحفاظ ٦٨٤/٢ وميزان الاعتدال ٦٠٠/٢.

(٤) تاريخ بغداد ٢٨٠/١٠.

(٥) تاريخ بغداد ٢٨٠/١٠ - ٢٨١.

عبد الرحمن بن محمد يقول: سمعت ابن^(١) عدي^(٢) يقول: [سمعت]^(٣) عبد الملك بن محمد أبا نعيم يثني على ابن خراش هذا، وقال: ما رأيت أحفظ منه، لا يذكر له شيخ من الشيوخ والأبواب إلا مرفيه.

قال ابن عدي^(٢): وابن خراش هذا هو أحد من يذكر بحفظ الحديث من حفاظ العراق، وكان له مجلس مذاكرة لنفسه على حدة، وإنما ذكر بشيء من التشيع كما ذكره عبدان، فأما في الحديث فلأنني أرجو أنه لا يعتمد الكذب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم، قال: سألت أحمد بن عبدان عن عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقبل قوله؟ قال: لم أسمع فيه شيئاً.

سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يقول: سمعت أبا القاسم الإسماعيلي يقول: سمعت أبا عمرو الفارسي يقول: سمعت ابن عدي^(٢) يقول: سمعت أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة يقول: كان ابن خراش في الكوفة إذا كتب شيئاً - يعني من باب التشيع - يقول لي: هذا لا يتفق إلا عندي وعندك يا أبا العباس.

قال: وأنا أبو أحمد، قال^(٤): سمعت عبدان يقول: وجعل ابن خراش إلى بندار عندنا جزءين صنفهما في مثالب الشيخين فأجازه بألفي درهم، فبني بذلك حجرة ببغداد ليحدث فيها، فما متع بها، ومات حين فرغ منها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، قال: سألت أبا زُرعة محمد بن يوسف الجرجاني عن عبد الرحمن بن يوسف فقال: كان أخرج مثالب الشيخين وكان رافضياً.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا ابن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي، قال^(٥): وسمعت عبدان يقول: قلت لابن خراش حديث: «لا نورث ما تركنا صدقة» قال: باطل، قلت: من يثهم في هذا الإسناد رواه الزهري وأبو الزبير، وعكرمة بن خالد، عن مالك بن أوس بن الحذثان أنتهم هؤلاء؟ قال: لا، إنما أنتهم مالك بن أوس.

(١) الأصل: «أبي» والمنبئ عن م. (٢) الكامل لابن عدي ٣٢٢/٤.

(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م وابن عدي، وفيه: وسمعت.

(٤) المصدر السابق.

قال: وأنا ابن عدي، قال^(١): عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، سمعت عبدان ينسبه إلى الضعف، وسمعت عبدان يقول: حدثنا خالد بن يوسف السَّمُتي، نا أبو عَوَّاة عن عاصم، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: الحلال بين والحرام بين، الحديث.

قال لنا عبدان: وحدث به ابن خراش، عن خالد بن يوسف مرفوعاً، وقد ذكر لي عبدان أن ابن خراش حدث بأحاديث مراسيل أوصلها ومواقيف رفعها مما لم يذكره ها هنا.

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا أحمد بن علي التَّوْزِي^(٣)، قال: قرأنا على أحمد بن الفرَج بن حَجَّاج الوراق، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سنة ثلاث وثمانين ومائتين توفي عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ببغداد.

قال^(٤): وأنا محمد بن عبد الواحد، أنا محمد بن العباس، قال: قُرىء علي ابن المتادي وأنا أسمع، قال: وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش كان من المعدودين المذكورين بالحفظ والفهم بالحديث والرجال، توفي لخمس خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين.

قال^(٥): وأنا السمسار، أنا الصفار، نا ابن قانع: أن عبد الرحمن بن خراش مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

أخبرنا أبو نصر بن المُشَيْرِي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ.

ح وأنا أبو منصور بن زُرَيْق، أنا - وأبو الحسن^(٥) بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب^(٦)، أخبرني محمد بن علي المقرئ، أنا محمد بن عبد الله النيسابوري، حدثني أبو سعيد محمد بن عبد الله الرازي، أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الطرسوسي، قال: توفي عبد الرحمن بن خراش بطَرَشُوس سنة أربع وتسعين ومائتين.

قال الخطيب: والأول أصح في تاريخ موته ببغداد، والله أعلم.

(١) الكامل لابن عدي ٣٢١/٤.

(٢) تاريخ بغداد ٢٨١/١٠.

(٣) بالأصل وم: الثوري، تصحيف، والمثبت عن منارخ بغداد.

(٤) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٢٨١/١٠.

(٥) بالأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد ٢٨١/١٠.

٤٠٠ - عبد الرحمن بن يونس بن محمد

أبو محمد الرقي السراج^(١)

سمع بدمشق وغيرها: سويد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم، وشعيب بن إسحاق، وعمر بن أيوب الموصلي، وبقية بن الوليد، وعيسى بن يونس، وأبا إسحاق الفزاري، وحجاج بن محمد الأعور، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدراوردي، ومحمد بن فضيل بن غزوان، وأبا بكر بن عياش، وعبد الله بن الحارث.

روى عنه: محمد بن محمد الباغندي، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وسعيد بن محمد الخياط، أخو زبير الحافظ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز^(٢)، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وأبو عبد الله المحاملي، وأبو حصين محمد بن الحسين الوادعي الكوفي، وأبو بكر محمد بن هارون الروباني.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبي محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري.

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري، أنا أبي أبو طاهر.

قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري، نا أبو عبد الله المحاملي - إملاء - نا عبد الرحمن بن يونس السراج، نا سويد بن عبد العزيز، عن ثابت بن عجلان، عن سُلَيْم بن عامر، عن أبي بكر الصديق، قال:

قال رسول الله ﷺ: «أخرج فناد^(٣) في المدينة: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ»، فخرجت، فلقيني عمر، فقال: أين؟ فأخبرته، فقال: ارجع إلى رسول الله ﷺ فقل: يا رسول الله دع الناس يعملون، فإنهم إن سمعوا هذا انكَلُوا فلم يعملوا، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته بما قال لي عمر، فقال رسول الله ﷺ: «صَلِّ عُمْر» [٧٧٧].

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٤٣٢/١١ وتهذيب التهذيب ٤٣٩/٣ وميزان الاعتدال ٦٠١/٢ وتاريخ بغداد ٢٦٩/١٠.

(٢) الأصل: الحرار، وفي م: الجرار، وفي تهذيب الكمال: «الخرز» والمثبت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بيع الخز.

(٣) الأصل: «فنادي» والمثبت عن م.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِي فِي كِتَابِهِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الصَّوَّافِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُنْتَارِ الْقَاضِي، أَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُؤَدُّودِ الْحَرَائِي قَالَ.

فِي الطَّبَقَةِ السَّادَةِ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَاجِ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، لَا يَخْضُبُ، كَانَ حَاجًّا فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ.

أَفْبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنجُوبِهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمِ، قَالَ:

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَاجِ الرَّقِّي، سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَرُوبَةَ السَّلَمِي، كَتَبَهُ لَنَا أَبُو عَرُوبَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو النِّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١):

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَاجِ مِنْ أَهْلِ الرَّقَّةِ، قَدِمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَبَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، وَالْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَّازِيِّ^(٢)، وَعِيسَى بْنَ يُونُسَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ^(٣)، وَحَجَّاجَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورِ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيِّ، وَأَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْخَضْرَمِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيلَانَ الْخَزَّازِ^(٤)، وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخِيَّاطِ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

قَالَ الْخَطِيبُ^(٥): وَأَنَا عَلِيُّ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِي، نَا [مُحَمَّدُ]^(٦) ابْنُ الْعَبَّاسِ، نَا أَبُو مَزَاهِمٍ مُوسَى بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي عَمِّي أَبُو عَلِيٍّ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ

(١) تاريخ بغداد ١٠/٢٦٩.

(٢) تقرأ بالأصل: الفراوي، وفي م: «الفزاري» كلاهما تصحيف، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٣) إصحابها مضطرب بالأصل، وبدون إعجام في م، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) الأصل: «الحرار» وفي م: «الجرار» وفي تاريخ بغداد: «الخزاز» وفي تهذيب الكمال: «الخراز» والمثبت عن الأنساب (الخزاز) وقد مر.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢٧٠ وتهذيب الكمال ١١/٤٣٣.

(٦) الزيادة عن م وتاريخ بغداد.

قال: وسألته - يعني أحمد بن حنبل - عن عبد الرحمن بن يونس السراج فقال: ما علمتُ منه إلا خيراً.

قال^(١): وأخبرني الأزهرى قال: سئل أبو الحسن الدارقطني عن عبد الرحمن بن يونس الرقي فقال: لا بأس به.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين^(٢)، نا أبو الحسين^(٢) محمد بن علي بن محمد، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله، نا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني، قال^(٣):

عبد الرحمن بن يونس بن محمد السراج يكنى أبا محمد، مات بعد سنة ست وأربعين ومائتين.

رواها الخطيب^(٤) عن الزهرى، والحسين^(٥) بن محمد بن عمر النرسي عن أبي أحمد الدهان.

ثم قال الخطيب: ذكر ابن صاعد أنه مات في سنة ثمان وأربعين^(٦).

(١) تاريخ بغداد ٢٧٠/١٠ وتهذيب الكمال ٤٣٣/١١.

(٢) في م: الحسن.

(٣) تاريخ الرقة ص ١٥٥ وعنه نقله المزى في تهذيب الكمال ٤٣٣/١١.

(٤) تاريخ بغداد ٢٧٠/١٠.

(٥) في تاريخ بغداد: الحسن.

(٦) عن ابن صاعد، رواه المزى في تهذيب الكمال ٤٣٣/١١ والذهبي في ميزان الاعتدال ٦٠١/٢.

ذكر من اسمه عبد الرحمن ممن لم ينسب لنا

٤٠٠١ - عبد الرحمن، ويقال : أبو عبد الرحمن القيني

من أهل الأردن، قدم دمشق ليشهد صفين مع معاوية، فشهدها، وكان أميراً يومئذ على رجالة أهل الأردن.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال^(١):

قال أبو عبيدة: كان على رجالة أهل الأردن عبد الرحمن القيني^(٢).

ثم قال خليفة^(٣): سنة سبع وأربعين فيها شتى أبو عبد الرحمن القيني [في]^(٤) أنطاكية.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نيكاب^(٥) الطيبي، أنا إبراهيم بن الحسين^(٦) بن ديزيل، نا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني نصر بن مزاحم، نا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي، وزيد بن الحسن بن علي، ورجل قد سقاه^(٧): أن معاوية استعمل يومئذ - يعني يوم صفين - على رجالة الأردن: عبد الرحمن بن فلان^(٨) القيني.

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٩٦ حوادث سنة ٣٧.

(٢) في تاريخ خليفة: «القيسي» وفي وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص ٢٠٦: وعلى رجالة أهل الأردن عبد الرحمن بن قيس القيسي. وانظر ما يأتي عنه قريباً.

(٣) تاريخ خليفة ص ٢٠٨. (٤) الزيادة عن تاريخ خليفة.

(٥) بدون إعجام بالأصل، وإعجامها غير واضح في م لسوء التصوير، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٦) الأصل: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٨٤.

(٧) هو محمد بن المطلب، كما يفهم من السند في وقعة صفين ص ٢٠٥.

(٨) كذلك بالأصل وم، وفي وقعة صفين: «قيس».

٤٠٠٢ - عبد الرحمن

أبو المهاجر البلهبي^(١)من تابعي^(٢) أهل مصر.

سمع معاوية بن أبي سفيان، وجماعة من الصحابة.

ووفد على معاوية.

أُفْتِنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ الْمَقْرِيءَ وَغَيْرَهُمَا، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ رِشَاءَ بْنِ نَظِيفٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِ، نَا أَبُو عَمْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْكِتْبَنِي، قَالَ فِي كِتَابِ مَوَالِي أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ^(٣) :

وَمِنْهُمْ أَبُو الْمَهَاجِرِ الْبَلْهَبِيِّ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ مِنْ سَبِي بَلْهَبٍ حِينَ انْتَقَصَتْ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو فَاعْتَقَهُ بَنُو الْأَعْجَمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تُجَيْبٍ، وَكَانَ فِي مَاتَيْنِ مِنَ الْعَطَاءِ، وَكَانَ مَعَاوِيَةَ قَدْ عَرَفَهُ عَلَى مَوَالِي تُجَيْبٍ، وَهُوَ الَّذِي خَرَجَ إِلَى مَعَاوِيَةَ بِشِيرٍ أَبْفَتْحَ خَرِبَتَا^(٤)، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ كُلُّهُ ابْنُ قُدَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ قَالَ: بَنَى لَهُ مَعَاوِيَةَ دَارًا فِي بَنِي الْأَعْجَمِ فِي الزَّقَاقِ الْمَعْرُوفِ بِالْبَلْهَبِيِّ، وَكُتِبَ عَلَى الدَّارِ: هَذِهِ الدَّارُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ سَيِّدِ مَوَالِي تُجَيْبٍ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمِّي، عَنْ ابْنِ الْوَزِيرِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ.

أَنَّ الْبَلْهَبِيَّ كَانَ فِي مَاتَيْنِ مِنَ الْعَطَاءِ، وَأَنَّ مَعَاوِيَةَ وَهَبَ لَهُ سَيْفًا لَمْ يَزَلْ عَنْدهُمْ، وَأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَبَّاحِ^(٥) قَالَ لِأَبِي الْمَهَاجِرِ بْنِ الْبَلْهَبِيِّ: لَأَسْتَعْمَلَنَّكَ ثُمَّ لِأَوَّلِيكَ عَلَى^(٦) قَرِيكَ الْخَيْثَةِ بَلْهَبٍ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْبَلْهَبِيِّ: إِذَا أَصَلَ رَحْمًا، وَأَقْضَى ذِمَامًا.

(١) الأصل: «البلهبي» وفي م: «البلهبي» وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى بلهيب بالفتح فالتسكون فالكسر قرية بمصر (لب اللاب ١/ ١٤٥).

ذكره ياقوت وترجمه في بلهيب.

(٢) عن م ومعجم البلدان وبالأصل: تابع.

(٣) نقله ياقوت من طريق كتاب موالى أهل مصر.

(٤) بالأصل: «خرسا» وفي م: «حرينا» والمثبت عن معجم البلدان، قال ياقوت في خربتاً: ضبطها ياقوت بالفتح والكسر عن ابن عبد الحكم، بعد كور مصر، ثم كور الحوف الغربي، وهو حوالى الإسكندرية.

(٥) انظر أخباره في ولاء مصر للكندي ص ٩٥ و ٩٨.

(٦) بالأصل وم: «لا استعملك ثم لأوليك إلا على قرينك» والمثبت عن معجم البلدان.

قال ابن وزير: ولما توفي سليمان بن أبي رجاء لم يخلف ذكراً طلب ابن البلهسي ميراثه وقال: إنه مولاي.

وروى ابن وهب عن سليمان بن أبي رجاء - وهو سليمان بن مُسْلِم بن جابر - مولى البلهسي.

٤٠٠٣ - عبد الرحمن الخولاني

حدث عن واثلة بن الأسقع.

روى عنه: ابنه محمد بن عبد الرحمن.

تقدم حديثه في ترجمة ابن ابنه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن.

٤٠٠٤ - عبد الرحمن

سمع بدمشق رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، إن لم يكن ابن أبي بكرة، أو أبا عثمان التَّهْدِي، فهو غيرهما.

روى عنه عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

٤٠٠٥ - عبد الرحمن السَّيِّدي، ويقال ابن السَّيِّدي

أبو أمية^(١)

مولى سليمان بن عبد الملك، ويقال: مولى عمر بن عبد العزيز.

كاتب عمر بن عبد العزيز.

وكان يسكن نابلس^(٢).

حدث عن أنس بن مالك، وعمر بن عبد العزيز.

روى عنه أبو مسَلَمَة^(٣)، خالد بن يزيد بن خالد بن مرشل، وسَوَّار بن عُمارة^(٤)،

(١) أخباره في ميزان الاعتدال ٦٠١/٢ وفي تهذيب الكمال ٥١٣/١٢ ذكره من شيوخ عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري: أبو أمية عبد الرحمن بن السندي مولى عمر بن عبد العزيز.

(٢) نابلس: يضم الباء الموحدة واللام. مدينة، بينها وبين بيت المقدس عشرة فراسخ (معجم البلدان).

(٣) بالأصل: «وخالد» والمثبت عن م.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠١/٨ وذكر من شيوخه: «أبي أمية عبد الرحمن بن عبد الله السندي مولى بني أمية».

وذكره أيضاً من شيوخ عباد بن كثير ٤١٩/٩ باسم عبد الرحمن بن السندي مولى بني أمية.

وعَبَاد بن كثير الرمليون، وعِرَاك بن خالد بن^(١) صالح بن صبيح الدمشقي المُرِّي^(٢).

أنا أبو الحسن الفَرَضِي، أنا عبد العزيز بن أحمد - لفظاً - وَحِيدَة بن علي بن إبراهيم - قراءة - قالوا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا عمي أبو بكر، أنا أحمد أبو القاسم، أنا أبو العباس مُحَمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الكتاني اليافوني، أنا يزيد^(٣) بن مرشل، أنا عبد الرَّحْمَن أبو أمية من أهل نَائِلُس، قال:

كنت وصيفاً بين يدي الحجاج إذ دخل عليه أنس بن مالك وهو على الغداء فدعاه فجلس ناحية، فقال له الحجاج: كيف رأيت رسول الله ﷺ يصنع إذا أكل اللحم؟ قال: رأيته يعرق^(٤) كتفاً أو عظماً ثم مسح يده ثم صلى ولم يتوضأ.

أخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون البَجَلِي، نا أبو زُرْعَة، نا سَوَّار بن هُمارة، نا عبد الرَّحْمَن السَّيِّدِي مَوْلَى لسليمان بن عبد الملك، قال:

رأيت أنس بن مالك دخل على الحجاج، فأتي الحجاج بِلُطْفٍ^(٥) بعد العصر إلا أنه ليس بلحم فزعم أنه شيء طَبَخَ، فُجِّعَ، فَلَمَّا وُضِعَ الطَّبَق بين يديه فأكل أنس، والحجاج، وَعَنْبَسَ^(٦) بن سعيد بن العاص ثم أتي الحجاج بوضوء، فأشار إلى الخصي أن يقدم الوضوء إلى أنس، فقال أنس: قد اكتفيت بمسح المنديل، وتوضأ الحجاج أطراف أصابعه. ثم قال الحجاج لأنس: بلغني أن النبي ﷺ أكل لحماً ثم لم يتوضأ، قال: نعم، أتي بعضو من لحم شواء وعنده أبو بكر الصديق، ودخل عليهم عمر بن الخطاب فأكلوا جميعاً ثم تمتحوا بخرقه، ثم انتظروا حتى أتاهم المؤذن بالمغرب، فقاموا جميعاً فصلوا ولم يتوضأ النبي ﷺ وأبو بكر، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

أخْبَرَنَا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطَّبْرَانِي، نا أحمد بن عبد الرَّحْمَن بن عقال الحراني، نا أبو جعفر النُّفَيْلِي، نا عَبَاد بن كثير الرملي، عن عبد الرَّحْمَن السَّيِّدِي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

(١) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال ٥١٣/١٢ خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح.

(٢) بالأصل: «المزِّي» تصحيف، والصواب من م وتهذيب الكمال.

(٣) كذا بالأصل وم هنا.

(٤) كذا بالأصل، وعُرِّقَت العظم واعترقته وتعرقته إذا أخذت عنه اللحم بأسناتك.

(٥) يقال: جاءتنا لطفة من فلان أي هدية. (٦) عن هامش الأصل.

كان رسول الله ﷺ يُفْطِرُ إِذَا كَانَ صَائِماً عَلَى اللَّحْنِ، وَجَنَّتْهُ نَقْدَحٌ مِنْ لَحْنٍ، فَوَضَعَتْهُ إِلَى جَانِبِهِ فَغَطَّتْهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصَلِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ الْفَرُضِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ السَّلْمِيَّانِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - زَادَ الْفَرُضِيُّ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ الْفَضِيلِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ الْمُزَنِّي، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا عِرَّكَ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا أُمَيَّةَ السَّيِّدِيَّ قَالَ: كُنْتُ مِنْ رُصَفَاءِ الْحِجَاجِ فَأَتَاهُ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَدَّثَهُ مَلِيّاً، وَنَحْنُ وَقُوفٌ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ دَعَا الْحِجَاجَ بِطَعَامٍ مِنْ كُلِّ مَا مَسَّتِ النَّارُ، فَأَكَلَا جَمِيعاً، ثُمَّ قَامَا إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَلَمْ يَتَوَضَّأَا.

قَالَ: وَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا عِرَّكَ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَيَّةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّدِيَّ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ:

كَانَ عَمْرٌ إِذَا كَانَ يَوْمَ الشُّكِّ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يَقُولُ لَغْلَامِهِ: أَخَّرْ غَدَاءَكَ إِلَى الْعِشَاءِ، فَإِنَا نَبَادِرُ الْأَحْدَاثَ وَالْأَفَاتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) الْأَبْرَقُوهِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - شَفَاهَا - قَالَا ^(٢): أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح ^(٣) قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: [أَنَا] ^(٤) أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٥):

عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَمِعَ أَنْسًا رَوَى عَنْهُ مَيْسِرَةُ ^(٦) بْنُ مَعْبُدٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَقُولُ: وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

قَوَاتٌ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْوَاثِلِيِّ، أَنَا

(١) فِي م: الْحَسَنُ، تَصْحِيفٌ، وَالسُّنْدُ مَعْرُوفٌ.

(٢) عَنْ م وَبِالْأَصْلِ: قَالَ.

(٣) «ح» حَرْفُ التَّحْوِيلِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَأَضِيفَ عَنْ م.

(٤) الزِّيَادَةُ عَنْ م. (٥) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٣٠٥/٥.

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَاللَّفْظَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي م مِنْ سَوْءِ التَّصْوِيرِ، وَلِي الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ: «مَيْسِرَةُ» وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ مَيْسِرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ اللَّخْمِيُّ الْفَلَسْطِينِيُّ، تَرَجَمَتْ فِي نَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٤/١٨.

الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال .

أبو أمية عبد الرحمن السدي كاتب عمر بن عبد العزيز، روى عنه عراك بن خالد .

٤٠٠٦ = عبد الرحمن الطويل

حدث عن أبي الأشعث الصنعاني، وعمر بن عبد العزيز .

وولي ديوان دمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز .

روى عنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهارون بن^(١) موسى^(٢) أبو محمد البربري^(٣) .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد^(٤)، حدثني أبي، نا علي بن إسحاق، أنا عبد الله بن المبارك، أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني عبد الرحمن الدمشقي، حدثني أبو الأشعث، حدثني أوس بن أوس الثقفي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول - وذكر الجمعة - فقال:

«مَنْ غَسَلَ وَغَسَلَ»^(٥)، ثم غدا وابتكر، وخرج يمشي ولم يركب، ثم دنا من الإمام فأنصت له ولم يلغ، كان له كأجر سنة صيامها وقيامها»^[٧٧٧٨].

قال: وزعم يحيى بن الحارث أنه حفظ عن أبي الأشعث أنه قال: «له بكل خطوة كأجر سنة، صيامها وقيامها»، قال: ولم أسمعه يقول: «مشى ولم يركب» .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، نا أبو الحسين^(٦) بن سمعون، نا أحمد بن سليمان بن زيان^(٧) أبو بكر، نا هشام بن عمار، نا

(١) بالأصل: «أبو» تصحيف، والمثبت عن م .

(٢) كنا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال ٢١٠/١٩ هارون، أبو محمد البربري وهو هارون بن إبراهيم، ويقال: ابن أبي إبراهيم .

(٣) قال أبو حاتم: لم يكن بربرياً، كان من السواد، وكان ضخماً ذا لحية يشبه البرابر، فسمي بربرياً . (قوله في تهذيب الكمال) .

(٤) مستند أحمد بن حنبل ٤٦٦/٥ رقم ١٦١٧٥ .

(٥) في المستند: أو اغتسل .

(٦) في م: الحسن .

(٧) الأصل: «زيان» وفي م: «زيان» كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٧٨/١٥ .

صَدَقَ بن خالد، نا ابن جابر، حدثني عبد الرحمن الطويل قال:

جاء رجل إلى عمر بن عبد العزيز، فقال: تصدَّق عليّ، تصدَّق الله عليك بالجنة، فنظر إليه عمر وقال: ويحك إن الله لا يتصدَّق، ولكن الله يُجزِي المتصدقين.

قوات على أبي غالب بن البتا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجَلَّاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمَّد بن سعد^(١)، أنا قبيصة بن عُقبة، عن هارون البربري، عن عبد الرحمن الطويل، قال:

كتب عمر بن عبد العزيز إلى ميمون بن مِهْران، كتبت إليّ^(٢) يا ميمون تذكر شدة الحكم والعباية، وإنّي لم أكلفك من ذلك ما يُغْتَبَك، اجب الطيّب من الحقّ، واقض بما استنار لك من الحقّ، فإذا التبس عليك أمر فارفعه إليّ، فلو أن الناس إذا نقل عليه^(٣) أمر تركوه ما قام دين ولا دنيا.

قال: وكنت أنا على ديوان دمشق ففرضوا لرجل زَمِنَ فقلت: الزَمِنُ ينبغي أن يُحسنَ إليه، فأما أن يأخذ فريضة رجل صحيح فلا. فشكوني إلى عمر بن عبد العزيز، فقالوا^(٤): إنه يتعتنا ويشق علينا ويعسرنا، قال: فكتب إليّ: إذا أتاك كتابي هذا فلا تعت الناس ولا تعسرهم، ولا تشقّ عليهم، فأتني لا أحب ذلك.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم، واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد، وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال^(٥):

عبد الرحمن الدمشقي سمع أبا الأشعث، روى عنه ابن جابر.

كذا قال، ولم ينسبه وقد روى ابن جابر أيضاً عن أبي الأشعث.

٤٠٧ - عبد الرحمن أخو أبي مخرمة

دمشقي زاهد.

(١) طبقات ابن سعد ٢٨٠/٥ ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز.

(٢) عن م رابن سعد، وبالأصل: إليك.

(٣) كذا بالأصل، وفي م: «عليهم» وفي ابن سعد: عليك.

(٤) بالأصل: فقال، والمثبت عن م وابن سعد.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٣٧٢.

حكى عنه سعيد بن عبد العزيز .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنْذَرِ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَذْكُرُ ، قَالَ :

كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخُو أَبِي مَخْرَمَةَ يَمُكُّثُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ لَا يَكَلِّمُ النَّاسَ ، فَلَإِذَا أَرَادَ حَاجَةً كَتَبَ إِلَى أَهْلِهِ : أَفْعَلُوا كَذَا وَكَذَا .

٤٠٠٨ - عبد الرحمن

أبو عبد الله الأعمى

حكى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلَى ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، نَا صَدِّقَةُ ، نَا ابْنُ جَابِرٍ ، قَالَ :

كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَى ، وَيَزِيدُ بْنُ يَزِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ ، وَمُسَاحِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَاحِقِ الْقُرَشِيِّ يَلْبَسُونَ الْبُرَانِسَ .

٤٠٠٩ - عبد الرحمن المكنب

روى عن أبي موسى الطبرسي .

روى عنه محمد بن حصن بن خالد .

له حكاية تأتي في ترجمة عمرو بن أسلم .

٤٠١٠ - عبد الرحمن الجرداني

حكى عنه ابنه عبد السلام بن عبد الرحمن .

٤٠١١ - عبد الرحمن الدمشقي

روى عنه : أبو عبد الله محمد بن عيسى المقرئ الأصبهاني .

ذكر من اسمه عبد الرَّحِيم

٤٠١٢ - عبد الرَّحِيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق

ابن عمرو بن مُزَاحم بن غِيَاث

أَبُو زَكْرِيَا التَّمِيمِي الحَافِظ^(١)

سمع مما وراء النهر، والعراق، والشام، ومصر، واليمن، والقيروان.

ثم سكن مصر، وحدث عن عبد الغني بن سعيد الحافظ، وتَمَام بن مُحَمَّد الرازي، وعلي بن مُحَمَّد بن الفتح السَّاقَرِي، وأبو مُحَمَّد عبد الله بن يحيى البَيْع، وأبي العباس أحمد بن مُحَمَّد الإِسْطِيلِي، وأبي الفضل العباس بن مُحَمَّد بن أحمد الحداد التَّنِيسِي، وأبي^(٢) الفتح مُحَمَّد بن إبراهيم الجُحْدَرِي، وأبي نصر أحمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن علي الكاتب، وأبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن [محمد بن سليمان بن]^(٣) كامل الحافظ البخاريين، وأبي بكر مُحَمَّد بن أحمد المنصوري، وأبي بكر مُحَمَّد بن داود بن أحمد بن سليمان بن الربيع بن مصحح العسقلاني، وهلال الحَقَّار، وأبي^(٤) عبد الله الحسين بن مُحَمَّد بن إسماعيل اليميني الزَّيْدِي الرَّاكِبِي القُطَّان، وأبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي كامل الأَطْرَابُلسِي^(٥)، وَصَدَقَ بن مُحَمَّد بن مروان الدمشقي، وإبراهيم بن هاشم بن يوسف المعافري القيرواني، وأبي عمر بن مهدي.

(١) أخبره في تذكرة الحفاظ ١١٥٧/٣ والمعر ٢٤٨/٣ والوافي بالوفيات ٣٢٠/١٨ وسير أعلام النبلاء ٢٥٧/١٨ وشرحات الذهب ٣٠٩/٣ ونفع الطيب ٦٢/٣ والنجم الزاهرة ٨٤/٥.

(٢) بالأصل: وأبو، تصحيف، والمثبت عن م.

(٣) ما بين مكوفتين زيادة عن م للإيضاح، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٠٤/١٧.

(٤) في م: وابن، تصحيف.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٣٩/١٧.

وقدم دمشق قديماً، وحدث بها، فروى عنه من أهلها: أبو الحسن علي بن محمد الحنّاتي، وأبو نصر بن الجبّان، وأبو عبد الله شعيب بن عبد الرحيم بن عمر بن نصر، ومن غيرهم: أبو شحمة عبد الله بن لوط بن جَوْشَن بن مُضْعَب الدُّزْبَندي، والفقهاء نصر بن إبراهيم، وأبو علي جميل بن يوسف^(١) بن إسماعيل المادرائي، ومشرف بن علي بن الخضر التمار، وأبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد المقدسي، وابنه أبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن يونس، وأبو بكر محمد بن أبي علي بن أحمد بن موسى الأبهري.

وحكى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنه قال: لي ببخارى أربعة عشر ألف جزء وحديث أريد أن أمضي وأجيء بها.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن الفَرَضِي، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عَبْدَ اللَّهِ المَرِّي^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو زَكْرِيَا عَبْدَ الرَّحِيمِ بن أَحْمَد بن نصر البخاري، قدم علينا طائب علم.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قال: أجاز لنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد^(٣)، أنا أبو نصر أحمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن علي الكاتب ببخارى، نا أبو نصر أحمد بن سهل، نا أبو عمرو قيس بن أنيف بن عبد الله، نا محمد بن صالح، نا محمد بن سليمان المكي، نا عبد الله بن ميمون القَدَّاح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال:

«اغسلوا ثيابكم، وَخُلُّوا مِنْ شُؤْمِكُمْ، وَاسْتَاكُوا، وَتَزَيَّنُوا وَتَنْظَّفُوا، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُونُوا^(٤) يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَزَنَّتْ نِسَاؤُهُمْ».

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطَّاب^(٥) في كتابه، وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون الأزدي عنه، أنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر الحافظ البخاري - بمصر - أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يَزْدَاد الرازي - ببخارا - أنا

(١) في تذكرة الحفاظ ١١٥٧/٣ «جميل بن الحسن المادرائي» وفي سير أعلام النبلاء: «جميل بن يوسف».

(٢) بالأصل: المزني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٥٨/١٨ - ٢٥٩ وتذكرة الحفاظ ١١٥٨/٣ والسيوطي في الجامع الكبير ١٢٥/١.

(٤) بالأصل: يكونون، تحريف، والصواب عن سير أعلام النبلاء.

(٥) بالأصل: الخطاب بالخاء المعجمة تصحيف، والصواب ما أثبت، قارن مع المشيخة، مرّ التعريف به.

أبو محمّد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، نا أبو سعيد الأشج، نا وكيع، عن الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ قال :

«مَثَلُ الْوَاقِعِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْمُذْهِبِ كَمَثَلِ قَوْمٍ رَكِبُوا فِي سَفِينَةٍ فَاسْتَهْمُوا عَلَيْهَا فَرَكِبَ قَوْمٌ عَلُومَهَا، وَقَوْمٌ سَفْلَهَا، فَكَانُوا إِذَا اسْتَقُوا أَذْوَهُمْ وَأَصَابِيَهُمْ بِالْمَاءِ، فَقَالُوا: قَدْ أَذَيْتُمُونَا بِمَا تُمْرُونَ عَلَيْهَا، فَأَعْطُوا رَجُلًا فَأَسَأَ يَنْقُبُ عَنْدهُمْ نَقْبًا، قَالُوا: مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: نَأْذِبْتُمْ بِنَا، فَتَنْقُبُ عِنْدَنَا نَقْبًا لِنَسْتَقِيَ مِنْهُ، فَإِنْ تَرَكُوهُمْ هَلَكُوا وَهَلَكُوا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا وَنَجَّوْا» [٧٢٧٩].

يقول (١) :

رأى أبو إسحاق الهجيمي أنه تعمّم، فدوّر على رأسه مائة وثلاث دورات، فعبر له أنه يعيش مائة سنة وثلاث سنين، فلم يحدث حتى بلغ المائة، ثم حدّث فقراً القاريء عليه وأراد أن يخبر عقله :

أَلْ الْجَبَانُ حَتَفَهُ مِنْ فَوْقِهِ كَالْكَلْبِ يَحْمِسِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ (٢)

فقال الهجيمي : قُلْ كَالثَّوْرِ يَا ثَوْرَ، فَإِنَّ الْكَلْبَ لَا رَوْقَ لَهُ، ففرح الناس بصحة عقله .

سئل عبد الرّحيم بن أحمد عن مولده، فقال : في شهر ربيع الأول سنة اثنتين (٤) وثمانين وثلاثمائة .

أخبرنا أبو عبد الله بن الخطّاب (٥) في كتابه، وحدثنا عنه أبو بكر الأزدي، قال : أبو زكريا عبد الرّحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث البخاري الحافظ، سمع ببخارى إبراهيم، وأحمد ابني محمّد بن عبد الله بن يزّداد الرازيين الراويين، عن عبد الرّحيم بن أبي حاتم، وأبوي عبد الله : الحسين بن الحسن الفقيه المعروف بالحليمي، ومحمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ المعروف بالغنّجار، وأبا الفضل أحمد بن علي بن عمرو الحافظ السليمانى ببيكند (٦)، وأبا يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمّد

(١) القائل : أبو زكريا البخاري، صاحب الترجمة.

(٢) أَلْ فَلَانًا يَوْفَهُ إِلَّا طَعْنَهُ بِالْأَلَةِ، أَيِ الْحَرَبِ، وَالْأَلَةُ طَرْدُهُ (راجع تاج العروس بتحقيقنا : مادة أَلْ).

(٣) الرَّوْقُ : القرن من كل ذي قرن، والجمع أرواق.

(٤) بالأصل : اثنتين.

(٥) بالأصل : الخطاب، تصحيف، وقد مرّ التعريف به.

(٦) بيكند بالكسر وفتح الكاف وسكون النون، بلدة بين بخارى وجيحون على مرحلة من بخارى.

المهلب^(١) الحافظ وأقرانه بنيسابور، وابن مهدي الفارسي، وطبقته ببغداد، وأبا عمرو الهاشمي ممن هو أسن منه بالبصرة، وأبا عبد الله الراسبي البصري باليمن، وتَمَام بن محمد الرازي الحافظ بدمشق، وابن أبي كامل بأطرابُلُس بالشام، وعبد الغني بن سعيد الحافظ الأزدي بمصر، ودخل الأندلس، وبلاد المغرب، وكتب بها عن شيوخها، ولم يزل يكتب إلى أن مات، حتى كتب عن من دونه، وفي مشايخه كثرة، وكان من الحفاظ الأثبات. عندي عنه كتاب مشتهر النسبة لعبد الغني بن سعيد، أنابه عن عبد الغني مؤلفه، وكتبت عنه بخطي غير جزء من فوائده عن شيوخه، والكل بحمد الله تعالى عندي.

وما لم يقع إليّ من سماعاني عليه فهو أكثر قراءات في كتاب: «تكملة الكامل في معرفة الضعفاء» لأبي الفضل محمّد بن طاهر المقدسي: عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري أبو زكريا، حدّث عن عبد الغني بن سعيد وغيره، وحدث بكتاب مشتهر النسبة عن عبد الغني، وقال قراءة عليه وأنا أسمع وفي هذا نظر، فإني سمعتُ الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني^(٢) رحمه الله يقول^(٣): لم يَزِرْ هذا الكتاب عن عبد الغني غير ابن ابنته أبي الحسن بن بقاء الخشاب، والله أعلم.

وفي قول الزنجاني نظر، فإن هذه شهادة علي يقين، وقد وُجد ما يطلها، وهو أنه قد روى هذا الكتاب عن عبد الغني أيضاً أبو الحسن رَشَاء بن نظيف المقرئ، وكان من الثقات، وأبو نصر عبد الرحيم بن أحمد ثقة، ما سمعنا أن أحداً تكلم فيه، ففي إخراج المقدسي ذكره في كتاب الضعفاء نظر، والله أعلم.

ذكر أبو محمّد بن الأكفاني قال:

وفيها - يعني سنة إحدى وستين^(٤) - وأربعمائة - توفي أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث البخاري الحافظ، رحمه الله بالحوّراء^(٥).

(١) الأصل: «الهلب» تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٤.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٨٠.

(٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٥٨.

(٤) نقل في نفع الطيب عن ابن عساكر وفاته سنة إحدى وسبعين وأربعمئة ٦٤/ ٣.

(٥) الحوراء: بالفتح والمد، كورة من كور مصر القبلية في آخر حدودها من جهة الحجاز.

٤٠١٣ - عبد الرَّحِيم - ويُقال : عبد الرَّحْمَن

ابن إلياس بن أحمد الملقب بالمهدي

أبو القاسم المعروف بولي العهد ^(١)

جعله ابن عمه المُلَقَّب بالحاكم ^(٢) ولي عهده في سنة أربع وأربعمئة وقرىء المنشور بذلك بدمشق في شهر ربيع الأول من هذه السنة، ثم قدم دمشق والياً عليها في آخر أيام المُلَقَّب بالحاكم.

قراة بخط أبي محمَّد عبد الرَّحْمَن بن أحمد بن صابر، قال :

وجدت بخط عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني : وصل كتاب ولي عهد المسلمين عبد الرَّحِيم بن إلياس بن أخي المُلَقَّب بالحاكم إلى بدر العطار ^(٣) يضبط البلد يوم السبت لست عشرة ^(٤) ليلة خلت من جُمَادَى الأولى سنة عشر وأربعمئة، وقدم أبو القاسم عبد الرَّحِيم بن إلياس دمشق يوم الثلاثاء لأربع وعشرين ليلة خلت من جُمَادَى الآخر سنة عشر.

فذكر غير المدائني أنه رخص للناس فيما كان المُلَقَّب بالحاكم نهاهم عنه من إظهار المنكر من الخمر وسماع الأغاني، فأحب أهل البلد، وأبغضه الجند ^(٥) لبخل كان فيه، وكتبوا فيه إلى مصر يذكرون أنه مضمحل للعصيان ^(٦)، ووقع بين الجند والبلدية في إمرته حرب وحريق ونهب، ثم وردت كتب المُلَقَّب بالحاكم إليه يأمره بالمصير إلى مصر.

فذكر الميداني : أنه سار يوم الجمعة لثمان وعشرين ليلة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة وأربعمئة، فكان مقامه من وقت قدومه إلى وقت مسيره تسعة أشهر وخمسة أيام، ورجع عبد الرَّحِيم إلى دمشق يوم الاثنين لأربع وعشرين خلت من رجب سنة إحدى عشرة وأربعمئة، وكان قد تغلَّب ^(٧) على البلد رجل اسمه محمَّد بن أبي طالب الجَزَّار، واجتمع إليه جماعة من الأحداث وحارب الجند امتعاضاً لولي العهد، فلما عرف المُلَقَّب بالحاكم أنه غير

(١) أمراء دمشق في الإسلام للصفدي ص ٧٢ وسير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٠٠.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ١٧٣ وهو الحاكم بأمر الله، منصور بن العريز نزار بن معد، أبو علي البعدي الإسماعيلي.

(٣) انظر أمراء دمشق في الإسلام للصفدي ص ٢٦. (٤) بالأصل: عشر.

(٥) في سير أعلام النبلاء: وأبغضه الأمراء. (٦) سير أعلام النبلاء: مضمحل للنشر.

(٧) اللفظة غير واضحة بالأصل، ولعل الصواب ما ارتأياه، وفي سير أعلام النبلاء: طغى.

عاصي رَدَّه إلى دمشق في التاريخ الذي تقدم، وعرف محمَّد بن أبي طالب عوده سار للقائه، وسارع ابن أبي طالب إلى دمشق، وتسلَّط بها هو والأحداث، ولم يبقَ لأحدٍ معه أمر، فأرسل إليه ولي العهد في تسكين الفتنة، فلم يطمع، فدخل^(١) الجند وقبضوا على ابن أبي طالب وقتلوه وصلبوه، واستقام أمر دمشق لولي العهد فبذل...^(٢) يده في مصادرة أهل دمشق، فتتكر له سائرهم وأبغضوه، وأجمع أهل البلد والجند على كراهية ولايته، فلما مات الحاكم ويبيع ابنه بمصر، فأرسل من مصر إلى الأمراء، ووجوه الجند بالقبض على ولي العهد، فسارعوا إلى ذلك، وحُمِلَ مقيداً إلى مصر، ثم اعتُقل في القصر مكرماً مبعجلاً مدة إلى أن مات، وولي بعده أبو المطاع بن حمدان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَرَضِي، قَالَ: رفع إلى رجل مجير الكتامي شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق، فكان فيها: وتسلم ولي العهد العهد سنة أربع وأربعمئة، وولي ولي العهد دمشق سنة عشر وأربعمئة، ودخل دمشق يوم الأحد لاحدى عشرة بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة.

قُرأت بخط أبي محمَّد بن الأكفاني - مما نقله من خط أبي الحسين الميداني -.

وقدم ولي عهد المسلمين عبد الرَّحِيم بن إلياس بن أحمد بن المعروف بالمهدي إلى دمشق يوم الثلاثاء لأربع وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة عشر وأربعمئة، فنزل في المِزَّة بعد صلاة الظهر، وكان له يوم عظيم، وذلك لسبع وعشرين ليلة خلت من تشرين الأول، ودخل القصر يوم الاثنين مستهل رجب، فأقام إلى يوم الأحد ثلاث وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وأربعمئة، فذهب وقتل في القصر ممن كان معه عالم، وساروا به يوم الجمعة ضحوةً نهار لثمان وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول فكان مدة مقامه تسعة أشهر وخمسة أيام، ورجع إلى دمشق يوم الاثنين لأربع وعشرين ليلة من رجب سنة إحدى عشرة وأربعمئة، ونزل في القصر وقدم ابن داود المقرئ على نجيب من مصر ومعه خدم يوم الأحد، وكان يوم عرفة بين الصلاتين، ومعه سجل إلى ولي العهد، فجري بينه وبينه كلام إلا أنه أخرج ولي العهد من القصر، وضرب له خيمة وأخذ قواته، ولما كان في غد هذا اليوم - وهو يوم العيد - لم يُصلِّ صلاة العيد لا في المصلَّى ولا في الجامع، ولا خُطِبَ لأحد البتة، وساروا به إلى المِزَّة في هذا اليوم متوجهين إلى مصر، وبلغني أن ولي العهد اعتُقل في

(٢) كلمة غير واضحة ورسمها: «حسد».

(١) الأصل: فدخلوا.

مصر بحجرة إلى أن قتل نفسه بسكين حُملت إليه مع بطيخ، وأنه غمر السكين في سُرته حتى غابت، فلما انتهى إلى عمه الملقب بالظاهر أنفدت^(١) قاضي القضاة والشهود، فلما حضروا أخبرهم أنه هو الذي فعل ذلك بنفسه، وتأمل الطيب الجرح، فوجد طرف السكين ظاهراً وقال إنه لم يصادف مقتلاً، وأخرج كليتين ليجذب بها السكين فلما رأى ذلك عبد الرحيم وضع إصبعه على طرف السكين وغمز^(٢) عليها حتى توارت فيه، وقال: هذه طريق ضيقة ومثلي لا يزاحم فيها، مات...^(٣).

٤٠١٤ - عبد الرحيم بن ربيعة

حدث عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان.
روى عنه: شيخ من شيوخ أهل دمشق.

٤٠١٥ - عبد الرحيم بن سعيد الأبرص^(٤)، أخو محمد بن سعيد

قيل: إنه دمشقي.

حدث عن الزهري، سمع منه يحيى بن معين.
أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّاق، نا محمد بن يعقوب^(٥)، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:
محمد بن سعيد الشامي له أخ يقال له عبد الرحيم بن سعيد الأبرص، وقد سمعنا منه ببغداد، وكان يروي عن الزهري.
أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٦):

عبد الرحيم بن سعيد الأبرص الشامي أخو محمد بن سعيد المصلوب.

قدم بغداد، وحدث بها عن ابن شهاب الزهري.

سمع منه يحيى بن معين.

(١) كذا بالأصل.

(٢) غمزه بيده يغمزه غمزاً من حد ضرب: شبه نخسه وعصره ركبته. (راجع تاج العروس، بتحقيقنا مادة: غمز).

(٣) كلمة بنون إعجام بالأصل رسمها: «نمه».

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٨٤/١١ وميزان الاعتدال ٦٠٥/٢.

(٥) من طريقه رواه الخطيب في تاريخ بغداد.

(٦) تاريخ بغداد ٨٤/١١.

٤٠١٦ - عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ صَالِحِ الدَّارَانِيِّ^(١)

حكى عن أبي سليمان الدّاراني، وأم هارون العابدة.

روى عنه محمّد بن أيوب بن الحسن.

تأتي روايته في ترجمة أم هارون^(٢)، ونسبه بعضهم إلى جد أبيه، وهو عبد الرّحيم بن محمّد بن علي الذي يأتي بعد.

وقد روى محمّد بن يوسف الهروي هذه الحكاية عن أبي محمّد عبد الرّحيم بن محمّد بن علي الأنصاري المؤذن عن أبي سليمان.

وسياتي بعد إن شاء الله.

٤٠١٧ - عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَاصِمٍ

أبو مروان المازني الماسح

كان يسكن الحرمين.

روى عن سليمان بن عبد الرّحيم، وهشام بن عمار، ودّحيم، ومحمّد بن عيسى البغدادي.

روى عنه: أبو عمر بن فضالة، وأبو موسى هارون بن محمّد بن هارون الطّحان، وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزّجاج، وأبو علي بن شعيب، وأبو أحمد عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن الناصح، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج البرّامي.

اخْتَبَرْنَا خَالِي أَبَا الْمَعَالِي مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْقُرَشِيَّ، وَأَبَا الْقَاسِمِ نَصْرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مِقَاتِلَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو نَصْرَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْمَرْيَ^(٣)، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ فَضَالَةَ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ - أَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَمْرِو الْمَازِنِيِّ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا سَعْدَانَ بْنَ يَحْيَى، نَا هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«خَيْرُ نَسَائِهَا مَرْيَمُ، وَخَيْرُ نَسَائِهَا خَدِيجَةُ» [٧٢٨٠].

(١) انظر تاريخ داريا ص ١١٢.

(٢) ترجم لها المصنف، المطبوعة. تراجم النساء: أم هارون الحراسانية من النسوة المنعبدات ص ٥٥٢.

(٣) الأصل: المزي، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيْدِي، أَنَا أَبُو سَعْدٍ الْجَنْزَرُودِي، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، وَهُوَ ابْنُ خُرَيْمٍ^(١)، نَاهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَاسِعِيدُ بْنُ يَحْيَى^(٢) - وَهُوَ سَعْدَانُ - نَاهِشَامُ - هُوَ ابْنُ عُرْوَةَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«خَيْرُ نَسَائِهَا مَرْيَمُ، وَخَيْرُ نَسَائِهَا خَدِيجَةُ» [٧٢٨١].

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ^(٣)، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ فَضَالَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْوَانَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ عَمْرِو المَازَنِيِّ، نَاسَلِمِيَّانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَاسَعْدَانُ^(٤) بْنُ يَحْيَى، نَاهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرَهُ^(٥) بِمَا صَنَعَ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْتَقْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلْتُ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ» [٧٢٨٢].

فلهذا الحديث عندنا طرق عالية من حديث هشام بن عروة.

أَتَيْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الْمَوَازِنِي، وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ عَنْهُمَا، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ سَعْدَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ، نَاهِشَامُ بْنُ عَمْرِو المَازَنِيِّ، نَاهِشَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ، نَاهِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ، نَاهِشَامُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.

٤٠١٨ - عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُوَيِّ السَّكْسَكِي

حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ صَفْوَانَ الْكَلَّاعِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو حَارِثَةَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامَ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِي.

(١) بالأصل: خزيم، تصحيف، والصواب ما أثبت، مَرَّ التَّعْرِيفُ بِهِ.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢٣/٧.

(٣) الأصل: العلى.

(٤) كلها بالأصل: سعدان بن يحيى، وهو سعيد بن يحيى، الملقب بسعدان.

(٥) بالأصل: وأخبر.

٤٠١٩ - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عبيد

- ويقال: ابن إسحاق بن يعقوب - بن مروان -

أبو مروان - ويقال: أبو فرسخ - الجُرشي القَزَاز

من أهل باب ثوما.

روى عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ووَزيرة^(١) بن محمد.

روى عنه: أبو الحسين الرازي وهو نسيبه، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو سليمان بن

زُبَر، وعبد الوهاب الكلّابي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَرٍ، نَا عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُرْشِيَّ، أَبُو مَرْوَانَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ تَعِيمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، حَدَّثَنِي عَنبَسَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ يَشَرَ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا وَالِإِلهِ مَنْ أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، وَقَفَّ بِهِ عَلَى جِسْرٍ جَهَنَّمُ فِيهِتَرُ بِهِ الْجِسْرُ حَتَّى يَزُولَ كُلُّ عَصَا» [٧٢٨٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْكَفَّانِيِّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلَّابِ الْخَطِيبِ - إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا - أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، نَا أَبُو مَرْوَانَ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْجُرْشِيَّ، نَا وَزِيرَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَسَّانِيَّ، نَا مَعْمَرُ بْنُ شَيْبٍ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ:

رَكِبَ أَبُو عَلْقَمَةَ الثَّمِيرِيُّ بَغْلًا فَوَقَفَ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرْشِيِّ فَقَالَ: يَا أَبَا عَلْقَمَةَ إِنَّ لِبَغْلِكَ هَذَا مَنْظَرًا فَهَلْ مَعَ حَسَنِ هَذَا الْمَنْظَرِ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَوْ مَا بَلَغَكَ خَبْرُهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: لَقَدْ خَرَجْتَ عَلَيْهِ مَرَّةً مِنْ مِصْرَ فَقَفَزَ بِي قَفْزَةً إِلَى فِلَسْطِينَ، وَالثَّانِيَةَ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَالثَّلَاثَةَ إِلَى دِمَشْقَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: تَقَدَّمْ إِلَى أَهْلِكَ يَدْفِنُونَهُ مَعَكَ فِي قَبْرِكَ فَلَعَلَّهُ يَقْفِزُ بِكَ الصَّرَاطَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الشُّوسِيِّ، أَنَا جَدِّي أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْأَهْوَازِيِّ - إِجَازَةً - قَالَ: قَالَ لَنَا الْكَلَّابِيُّ فِي تَسْمِيَةِ شَيْوُخِهِ:

عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن يعقوب بن مروان أبو^(٢)

فرسخ.

قوات بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من سمع منه بدمشق.

أبو مروان عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عبيد الجُرْشي، القزاز^(١) [من]^(٢) باب توما، مات في سنة اثنتين^(٣) وثلاثين وثلاثمائة.

قوات على أبي مُحَمَّد الشُّلَمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكّي بن مُحَمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبَر، قال:

وأبو مروان عبد الرَّحْمَن^(٤) القزاز - يعني مات سنة اثنتين^(٣) وثلاثين - كذا قال، وهو وهم، هو عبد الرَّحِيم.

٤٠٢٠ - عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد بن أحمد

أبو زيد القيرواني المقرئ

قدم دمشق، وحدث بها عن من لم يبلغني اسمه.

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قوات بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغريباء.

أبو زيد عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد بن أحمد القيرواني من أهل القيروان من العرب، قدم دمشق، فأقام بها مدة ثم خرج عنها

٤٠٢١ - عبد الرَّحِيم - ويقال: عبد الرَّحْمَن - بن مُحَمَّد بن عبد الله البكري

تقدّم ذكره.

٤٠٢٢ - عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد بن علي

ويقال: عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد بن شعيب - بن صالح بن حَنْظَلَة

أبو مُحَمَّد الأنصاري الدَّاراني المؤدّن

من ولد حَنْظَلَة الغسيل.

(٢) زيادة من للإيضاح.

(١) الأصل: القزاز، تصحيف.

(٣) الأصل: اثنين.

(٤) كذا بالأصل: عبد الرحمن، تصحيف، وهو صاحب الترجمة، وسببه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: عبد الرحيم.

حكى عن: الوليد بن مسلم، وأبي سليمان الدَّرَانِي.

حكى عنه: ابنه أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرَّحِيم، ومحمد بن يوسف الهروي. ومحمد بن إبراهيم البغدادي، وجعفر بن محمد بن سعد بن شعيب العبَّادِي.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن محمد، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرَّحِيم بن محمد بن علي الأنصاري الضرير المؤذن - بداريا دمشق - نا أبي عبد الرحمن بن محمد المؤذن قال:

رأيت الوليد بن مسلم شيخاً أبيض الوجه، وكان كثير الصلاة.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، أنا أبو علي الأهوازي، نا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرِّي^(١)، أنا أبو الحسن حميد بن الحسن بن عبد الله الورَّاق، قال: سمعت أبا هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عُلَيْل^(٢) الإمام قال: هيا ابن الأجدع طعاماً، ودعا قاسم الجُوعي، وأحمد بن أبي الحَوَّاري، وعبد الرَّحِيم بن المؤذن على أنهم يصلُّون العتمة ويحيثون إلى عنده، فصلُّوا وخرجوا، فلما صاروا عند دار ابن أبي العاتك قال أحمد بن أبي الحَوَّاري لعبد الرَّحِيم المؤذن: اذكر لنا شيئاً قبل أن تدخل، فأنشأ يقول:

علامةٌ صدِّقُ المستخصين بالحبِّ بلوغُهُم المجهودَ في طاعةِ الربِّ
وتحصيْلُ طيبِ القوتِ من مجتَنائِه وإنْ كان ذاك القوتُ في مرتقى صعبٍ

فضرب أحمد بن أبي الحَوَّاري إلى عارض عبد الرَّحِيم بيده، وقال: مرَّ به كذا وكذا لئن برحت لأتبعنها، فلم يزل يردد الكلام وهم قيام حتى أذن مؤذن الفجر، ورجعوا إلى المسجد.

وذكر محمد بن إبراهيم البغدادي.

أنه سأل عبد الرَّحِيم بن محمد بن شعيب بن صالح بن حنظلة الأنصاري بدمشق عن سنِّه فقال: لي مائة وثمانية^(٣) عشرة سنة.

قراة بخط عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرِّي^(١)، وأخبرني أبو محمد بن

(١) الأصل: المزني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرَّ لتعريف به.

(٢) الأصل: «عليك» تصحيف، والمنش عن سير أعلام النبلاء ٥٢٩/١٤.

(٣) بالأصل: وثمانية عشر سنة.

الأكتفاني - شفاهاً - عن أبي محمد الكتاني عنه، أنا أبو علي الحسن^(١) بن منير بن محمد الثّوخي - قراءة عليه - نا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن سعيد بن شعيب من بيح^(٢) حوران، نا أبو محمد عبد الرحيم بن^(٣) محمد بن علي الأنصاري المؤدّن من ولد حنظلة الغسيل قال:

اتفقنا مشايخ من دمشق فينا أحمد بن أبي الحواري، وقاسم بن عثمان الجوّعي، وذكرني^(٤) بن العلاء، وأبو مسعود بن أبي جميل، وحسن بن شاذب^(٥)، وجماعة المشايخ، فمضينا يوم الخميس ليلة الجمعة نبيت عند أبي سليمان الداراني، فخرجنا من باب الجابية حتى جئنا إلى قينية^(٦) وعدلنا إلى الطريق نريد أن نمر إلى داريا. فلما بلغنا المزابل - مزابل قينية^(٧) - إذا بأبي سليمان مقبلاً على حمارٍ بسرج والرسن بيده وهو منكس رأسه، وعليه قباء^(٨)، وشعره إلى شحمة أذنيه، وقد صفر لحيته، فوقفنا جماعتنا ومعنا أم هارون الخراسانية وتلميذها أبو الفقير فوقف في وسطنا، فقلنا: سلام عليك، فقال: وعليكم السلام، أين تريدون؟ فقلنا: إليك أردنا، فلوى برأس حماره يريد أن يرجع، فأخذنا برأس دابّته فقلنا: هذا باب الجابية لا ندعك تمرّ، الحمد لله الذي جاء بك، فوقف علينا. وأحطنا به خلقاً من الخلق^(٩)، ثم التفت فنظر إلى أم هارون^(١٠)، فصاح: يا قاسم من هذه المرأة؟ قال: امرأة^(١١) خُراسانية تُعرف بأم هارون، فسكت ساعة ثم التفت فصاح: يا أحمد، فقلنا: ليك يا معلم، فقال: قلّ لها: أتحيين^(١٢) الموت؟ فقالت: لا، فأطرق عنها ساعة ثم قال: يا أحمد، قلّ لها ولم تكره لقاء الله؟ فأطرقت ساعة ثم رفعت رأسها فقالت: يا أبا سليمان، والله لو عاديث آدمياً لكرهت لقاءه فكيف أريد لقاء الله عز وجل وأنا عاصية له، فصاح أبو سليمان صيحة وقع عن حماره وأقبل يتمرغ في الأرض، ووقع أحمد وجماعة من مشايخنا ثم أفاق أبو سليمان فصاح:

(١) بهذا الإسناد الرواية في المطبوعة: تراجم النساء: ضمن أخبار أم هارون الخراسانية ص ٥٥٣.

(٢) بدون إجماع بالأصل، والصواب ما أثبت عن معجم البلدان.

(٣) في مطبوعة تراجم النساء: عبد الرحيم بن علي بن محمد الأنصاري.

(٤) كذا بالأصل، وفي مطبوعة تراجم النساء: ذكرى.

(٥) ترجم له ابن عساكر، راجع تراجم من اسمه الحسن.

(٦) قينية: قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق (معجم البلدان).

(٧) الأصل: قينه، تصحيف، والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

(٨) في مطبوعة تراجم النساء: عباء.

(٩) في المطبوعة تراجم النساء: من الخلق كثير.

(١٠) هي أم هارون الخراسانية، من النسوة المتعبدات، كانت استاذة أبي سليمان الداراني.

(١١) في تراجم النساء: امرأة.

(١٢) عن تراجم النساء، وبالأصل: تحيي.

يا أم هارون، أيش قلت ويحك؟ فقالت: والله لو عاديْتُ آدمياً يا أبا سليمان لكرهت لقاءه فكيف وأنا عاصية لله عز وجل أحب لقاءه؟ [لا يا أبا سليمان] ^(١).

فما زلنا وقروفاً حتى كادت ^(٢) الشمس أن تغيب، فتناولناه فحملناه على حماله ومسكناه ^(٣) حتى أدخلناه المدينة.

٤٠٢٣ - عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن أبي قرمة

أبو القاسم الثقفي

حدث عن محمد بن هارون بن محمد بن بكّار بن بلال العاملي.
روى عنه أبو الحسين الرازي.

٤٠٢٤ - عبد الرحيم بن محمد بن مجاشع

أبو علي الأصبهاني الحافظ المجاشعي ^(٤)

سكن الرملة.

وحدث بها وبدمشق عن: عبد العزيز بن معاوية ^(٥)، وسَيَّار بن الحسن بن سَيَّار الشُّتري، ومحمد بن عُبْدَةَ المَصْبُعي، وأبي سعيد الحسن بن علي بن الأشعث البصري بمصر، وعبيد الله بن سليمان الأرموي ^(٦).

روى عنه من أهل دمشق: أبو بكر محمد بن حُمَيد بن مَعْيُوف، ومحمد بن سليمان ^(٧) بن يوسف البُنْدَار ^(٧)، وأبو علي محمد بن هارون بن شعيب، ومن غيرهم: أبو الشيخ ^(٨)، وأبو بكر بن المقرئ، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق والد أبي نُعَيم الأصبهانيون.

اخْبَرَنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنا أبو الفتح منصور بن

(١) ما بين معكوفتين إضافة عن تراجم النساء، ومكانها بالأصل: «ولا».

(٢) عن تراجم النساء وبالأصل: زالت.

(٣) كلها بالأصل.

(٤) ذكر أخبار أصبهان ١٢٨/٢ والأنساب (المجاشعي).

(٥) رسمها وإعجامها مضطربان وصورتها: العنى.

(٦) ما بين الرقمين استلرك عن هامش الأصل.

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٣٩/١٦ والعبر ٣٦٨/٢.

(٨) واسمه: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد محدث أصبهان، ترجمته في سير أعلام النبلاء

الحسين بن علي بن القاسم بن رَوَّاد الكاتب، وأبو طاهر بن محمود، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو علي عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد المجاشعي الأصبهاني - بالرملة - حدثني أبو الطَّيِّب أحمد بن مُحَمَّد بن الحارث بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عِرْق اليخُصْبِي، حدثني علي بن عياش، عن زكريا بن حكيم، عن ابن سيرين، قال:

رأيت أبا أيوب تَوْضاً ثم خلع خَفِيه ولم يمسح، ثم قال: أما إني رأيت رسول الله ﷺ تَوْضاً ومسح على الخفين، ولكنني امرؤ حُبَّتْ إِلَيَّ الطهور.

كتب إلي أبو علي الحَدَّاد، ثم حدثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ^(١).

نا أبي، نا عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد المُجَاشَعِي أبو علي، نا سَيَّار بن الحسن بن سَيَّار^(٢)، نا عَمَّار بن هارون أبو ياسر، نا زكريا - يعني ابن حكيم - عن عطاء بن السائب، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من آذى المسلمين في طُرُقهم أصابته لعنتهم» [١٧٢٨٤].

قال أبو نُعَيْم^(٣):

عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد المجاشعي الأصبهاني، سكن الرملة، أبو علي أخو العباس بن مُحَمَّد.

حدث عنه أبو بكر بن المقرئ، وأبو مُحَمَّد بن حَيَّان وأبي.

٤٠٢٥ - عبد الرَّحِيم بن مُعْرُز بن عبد الله

ابن مُعْرُز بن سعيد بن حَيَّان^(٤) بن مُدْرِك بن زياد

أبو عطية الفَرَّازي

حدث عن أحمد بن تَبُوك بن خالد أبي ميمون السَّلَمي.

روى عنه: أبو عُمَيْر عَدِي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني^(٥).

(١) كتاب ذكر أخبار أصبهان ١٢٩/٢.

(٢) بعدها في أخبار أصبهان: التستري. (٣) أخبار أصبهان ١٢٨/٢.

(٤) في الإصانة ٣٩٤/٣ وأسد الغابة ٤/٣٥٤ ضمن أخبار مدرك بن زياد الفَرَّازي: حيان، بالياء الموحدة.

(٥) في المصدرين السابقين: «الأدمي». وفي الأنساب (الأذني): أبو محمد مضاء بن عبد الباقي الأذني. من أهل أذنة، وهي من مشاهير البلدان بساحل الشام عند طرسوس. وفي استدرارك ابن تَقَطَّة: يعنى بن عبد الباقي الأذني.

أَتَبْنَا أَبَا^(١) الحسن الفقيهان، قالوا: أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طَلَّاب.

ج وقرأت على أبي القاسم الحَضِر بن الحسين بن عَبْدَانَ، عن أبي عبد الله بن أبي الحديد.

قالا: أنا مُسَدَّد بن علي بن عبد الله الحِمْصِي، نا أبو بكر أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي، نا أبو عَمِير عَدِي بن أحمد بن عبد الباقي، أنا أبو عطية عبد الرحيم بن مُخْرِز بن عبد الله بن مُخْرِز بن سعيد بن حَيَّان^(٢) بن مُدْرِك بن زياد الفَزَارِي - ومدرِك بن زياد صاحب رسول الله ﷺ، وقدم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لها راوية^(٣)، وكان أول مسلم دفن بها -، نا أحمد بن تَبُوك بن خالد، أبو ميمون السلمي، عن هشام بن محمد بن السائب^(٤)، عن أبي يحيى السخْتِيَانِي^(٥)، عن مرة بن عمر الأَيْلِي، عن الأصْبَغ بن نباتة، قال:

إِنَّا لَجُلُوس ذات يوم عند علي بن أبي طالب في خلافة أبي بكر إذ أقبل رجل من حضرموت لم أر رجلاً قط أنكر منه، ولا أطول، فاستشرفه الناس، وراعهم نظره، وأقبل مسرعاً جَوَاداً حتى وقف وسلم، وجئنا فكلم أدنى القوم منه مجلساً، فقال: مَنْ عميدكم؟ فأشاروا إلى علي بن أبي طالب، فقالوا: هذا ابن عم رسول الله ﷺ، وعالم الناس والمأخوذ عنه، فقام، فقال:

اسْمَعْ كلامي هَذَاكَ اللهُ مِنْ هَادِي
جَاب التَّنَائِف مِنْ وَادِي سُكَاكِ إِلَى
تَلَفَّهِ السَّدْمَنَةُ الْبُؤْغَاءَ مَعْتَمِداً
سَمِعْتَ بِالْدِينِ، دِينَ الْحَقِّ جَاءَ بِهِ
وَأَفْرَجَ بِعِلْمِكَ عَنِّي غُلَّةَ الصَّادِي^(٦)
ذَاتِ الْأَمَاحِلِ مِنْ بَطْحَاءِ أَجْيَادِي^(٧)
إِلَى السَّدَادِ وَتَعْلِيمِ بِإِرْشَادِ
مُحَمَّدٍ وَهُوَ قَرَمٌ^(٨) الْحَضِرُ وَالْبَادِي

(١) بالأصل: أبو، تصحيف.

(٢) في الإصابة ٣/ ٣٩٤ وأسَدُ الغَايَةِ ٤/ ٣٥٤ ضمن أخبار مدرِك بن زياد الفَزَارِي. حبان، بالياء الموحدة.

(٣) كنا بالأصل والإصابة، وفي أسَدُ الغَايَةِ «زاوية» وبعدها فيه: من غُوطَةِ دِمَشْق.

(٤) وفي معجم البلدان: راوية بكسر الواو، قرية من غُوطَةِ دِمَشْق. بها قبر مدرِك بن زياد الفَزَارِي صحابي.

(٥) الخبر والأبيات من طريقه رواه ياقوت في معجم البلدان (الأحقاف).

(٦) في معجم البلدان: أبي يحيى السخْتِيَانِي.

(٧) عجزه في معجم البلدان: والفُجْج مَعْلَمُكَ عَنْ ذِي غُلَّةٍ صَاد.

(٨) البيت أيضاً في معجم البلدان «سكاك» وسكاك موضع باليمن من أرض حضرموت.

وذكره أيضاً في الأماحل، وقال فيها: مضاف إليه ذات، موضع أراه قرب مكة.

(٨) في معجم البلدان: وهو قَرَمُ الْحَاضِرِ الْبَادِي.

فجئت متفلاً من دين باغية
ومن ذبائح أعياد مُضَلَّلَةٍ
فادلل على القصد، واجل^(٢) الرب عن خلدي
والقم بفضل، هداك اليوم من شعبي
إن الهداية للإسلام نائية
وليس يُفرج^(٤) ريب الكفر عن خلدي

قال: فأعجب علياً والجلساء شعره، وقال له علي: لله درك من رجل، ما أُرْصَنَ شعرك، ممن أنت؟ قال: من حضرموت، فسربه علي، وشرح له الإسلام، فأسلم على يديه، ثم أتى به علي أباً بكر فأسمعه الشعر، فأعجبه، ثم إن علياً سأله ذات يوم ونحن مجتمعون للحديث، فقال: أعالم أنت بحضرموت؟ قال: إذا جهلتها لم أعرف غيرها، قال له علي: أتعرف الأحقاف؟ قال له الرجل: كأنك تسأل عن قبر هرد؟ قال علي: لله درك ما أخطأت قال: نعم، خرجت وأنا في عنفوان شببتي في أغيلمة^(٥) من الحي، ونحن نريد أن نأتي قبره لبعده صوته^(٦) كان فينا، وكثرة من يذكر منا، فسرنا في بلاد الأحقاف أياماً، ومعنا^(٧) رجل قد عرف المرضع، فانتھينا إلى كتيب أحمر، فيه كهوف كثيرة، فمضى بنا الرجل إلى كهف منها، فأدخلناه^(٨) فأمعنا فيه طويلاً، فانتھينا إلى حجرين، قد أطبق أحدهما دون الآخر، وفيه خلل يدخل منه الرجل النحيف متجانفاً^(٩) فدخلته، فرأيت رجلاً على سرير شديد الأذمة، طويل الوجه، كث اللحية، قد يمس على سريرته، فإذا مست شيئاً من جسده أصبته صليياً لم يتغير، ورأيت عند رأسه كتاباً بالعربية: أنا هود النبي الذي أسفتُ على عادٍ بكفرها، وما كان لأمر الله من مرء.

فقال لنا علي: كذلك سمعته من أبي القاسم عليه السلام.

(٢) بالأصل: واجلي، والمثبت عن معجم البلدان.

(١) في معجم البلدان: غائب.

(٣) في معجم البلدان: هداك الله عن شعبي وأهني.

(٥) في الأصل: «علمه» والمثبت عن معجم البلدان.

(٤) الأصل: يفرج.

(٦) في معجم البلدان: لبعده صيته فينا.

(٧) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن معجم البلدان.

(٨) في معجم البلدان: فدخلناه.

(٩) يقال: حنف وأحنف: إذا مال وجار، فهو أحنف، أي مائل في أحد شقيه متراور (تاج العروس بتحقيقنا: حنف).

٤٠٢٦ - عبد الرحيم بن المحسن بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي حصين
أبو محمد التنوخي المعري^(١)

سكن دمشق، وخرج منها إلى ماردین^(٢)، واتصل بتمرتاش بن الغازي بن أرق، ثم
مضى إلى ميفارقين ونزل بها على بني ثباتة.

أنشدني أخو أبو حصين عبد الرزاق بن المحسن بن أبي حصين، أنشدني أخي أبو
محمد لنفسه:

هَاجَ اشْتِياكَ بِرَقِّ خَاطِفٍ لَمَعَا	وَهُنَا، وَنَوْحُ حَمَامِ الْإِيكَ إِذْ سَجَا
ضَامِنُهُ الْحِمَالُ فَالِقُ مَن	أَكْتَفَ نَجْدٍ فَالِكَا الْوَجْدَ وَالْجَزَا ^(٣)
يَا بِرَقِّ، مَا الْعَهْدُ مِنِّي لَدَيْكَ وَلَا	حَبْلُ الْهَوَى، رَتْ لَمَّا بَنْتَ فَانْقَطَعَا
أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَمَنْ	أَهْلٌ مَعْتَمِرًا مِنْ حَوْلِهِ وَسَمِعَا
إِنَّ الْأَلَى بِنَوَاحِي الْغُوطَتَيْنِ، وَإِنْ	شَطَّ الْمَزَارُ بِهِمْ يَوْمًا، وَإِنْ قَسَمَا
أَشْهَى إِلَى نَاطِرِي مِنْ كُلِّ مَا نَظَرْتُ	عَيْنِي، وَفِي مَسْمَعِي مِنْ كُلِّ مَا سَمِعَا
وَلَا كَفَرْتُ طَابَ عِنْدِي بِالْحَمَى عَوْضًا	نَعَمْ، سَقَى اللَّهُ سَكَانَ الْحَمَى وَرَعَا

وحدثني أبو حصين أن أخاه توفي بميفارقين في سنة اثنتين^(٤) وأربعين وخمسمائة.

٤٠٢٧ - عبد الرحيم بن يعقوب بن سهل
أبو المهذب البدري^(٥) الأنصاري النيسابوري الكرميني^(٦) ^(٧)

قدم دمشق طالب علم.

وحدث بها وبغيرها عن: أبي الفضل محمد بن أحمد الزهري، وعبد الرحمن بن

(١) بالأصل: «المعري» تصحيف، والمنبت عن مختصر ابن منظور ٩١/١٥.

وانظر الأنساب (المعري) وفيه: وبيت أبي حصين التنوخي كلهم فضلاء شعراء من أهل المعيرة.

(٢) بلدة من بلاد الجزيرة عند الرحبة (الأنساب).

(٣) كذا هذا البيت بالأصل.

(٤) الأصل: اثنين.

(٥) الأصل: البدر، والمنبت عن المختصر.

(٦) الكرميني يفتح الكاف وسكون الراء، نسبة إلى كرمينة إحدى ملاد ما وراء النهر، على ثمانية عشر فرسخاً من بخارى (الأنساب).

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد ٨٨/١١.

عبد العزيز بن الطَّيِّز^(١)، وسهل بن محمَّد بن أحمد الصفار، وثُراب بن عمر بن عبيد المصري.

روى عنه: أبو محمَّد الكتاني^(٢) الصوفي، وأبو علي الحسن بن عبد الغفار النَّصِيبِي. أَخْبَرَنَا أبو محمَّد بن الأَكنَافِي، نا عبد العزيز الكتاني^(٢)، أنا عبد الرحيم بن يعقوب بن سهل الأنصاري الكَرْمِينِي، قدم علينا - قراءة عليه - نا أبو الفضل محمَّد بن أحمد الزهري، نا أبو بكر أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القُرشي، نا الفضل بن صالح بن بشير الطَّبْرَانِي - بطبرية الشام - نا أبي، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري.

أنه كان عند عبد الملك بن مروان، فلما أراد أن يقوم أجلسه عبد الملك، فجيء بالغداء، فلما أكلوا قرَّبوا البطيخ، فقال الزهري. يا أمير المؤمنين حدَّثني أبو بكر بن عبد الرَّحْمَنِ بن الحارث بن هشام، عن أبيه أنه سمع بعض عمَّات النبي ﷺ تحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«البطيخ قبل الطعام يغسلُ البطنَ غسلًا، وينذهب بالداء أصلاً» فقال له عبد الملك: لو أخبرتني قبل ذلك^(٣) يا ابن شهاب لفعَلنا كذلك، فدعا صاحب الجراية وسارَ في أذنه شيئاً، فأقبل الخازن ومعه مائة ألف، فوضعها بين يدي الزهري، فحملها.

كذا فيه، والصواب أصلح بن بشر بن سَلَمَة، والحديث شاذ لا يصح.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن قُبَيْس^(٤)، وأبو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٥).

عبد الرَّحِيم بن يعقوب أبو المذهب الأنصاري النيسابوري، قدم بغداد، وحَدَّث بها عن أبي عبد الرَّحْمَنِ محمَّد بن الحسين السَّلمِي وغيره، علفت عنه شيئاً يسيراً، وكان لا بأس به، وبلغنا أنه توفي بخراسان في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٩٧/١٧.

(٢) الأصل: الكاني، تصحيف والصواب ما أثبت، مرَّ التعريف به.

(٣) في المختصر ٩٢/١٥: قبل بذلك.

(٤) الأصل: قبس، تصحيف، والسند معروف.

(٥) تاريخ بغداد ٨٨/١١.

ذكر من اسمه عبد الرزاق

٤٠٢٨ - عبد الرزاق بن الحسن المقرئ^(١)

إمام جامع دمشق .

قرأ القرآن على أيوب بن نعيم .

قرأ عليه محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ الدمشقي .

حدثني أبو أحمد عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المستملي بأصبهان، أنا والذي أبو منصور محمد بن عبد الملك العطار، أنا والذي أبو أحمد عبد الملك بن الحسن بن عبدويه العطار المقرئ - قراءة عليه - أنا أحمد بن محمد بن عمر بن علكويه الكسائي، أنا أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشداني البغدادي قال: قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الرملي ويعرف بالذاجوني سنة ست وسبع وثلاثمائة، وأخبرني أنه قرأ على محمد بن موسى بن عبد الرحمن الدمشقي بصور، قال محمد: قرأت على ابن ذكوان، وعلى عبد الرزاق بن الحسن إمام مسجد دمشق، وقرأ جميعاً على أيوب، وقرأ على يحيى - يعني ابن الحارث الذماري - وقرأ على ابن عامر^(٢).

٤٠٢٩ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن محمد

ابن عبد الله بن إبراهيم بن الفضيل

أبو القاسم الكلّاعي^(٣)

أصلهم من حمص .

(١) أخباره في غاية النهاية ٣٨٤/١ ومعرفة القراء الكبار ٢٥٧/١ رقم ١٦٧ .

(٢) في غاية النهاية ٣٨٤/١ نقلاً عن أبي عبد الله الحافظ أنه بقي إلى حدود التسعين وميتين .

(٣) الكلّاعي هذه النسبة إلى كلاع قبيلة، نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص .

سمع أبا بكر الحنائي، وأبا محمد بن أبي نصر، وعلي بن موسى السمسار، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطيّز، ومُسَدَّد بن علي الأملوكي^(١)، وأبا الحسن بن عوف، وعثمان بن أبي بكر السفاقسي، ورشاً بن نظيف.

روى عنه عمر بن عبد الكريم الدهستاني، وحدثنا عنه جدي أبو الفضل القاضي، وأبو محمد بن الأكفاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ فَضِيلٍ، وَجَدِي أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْحَنَائِيِّ^(٢)، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ عِيَّاشِ الْقَطَّانِ، نَا الْحَسَنَ الزَّعْفَرَانِي، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُثَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجَّى لِرَجُلٍ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ.

أَخْبَرَنَا جَدِّي الْقَاضِي أَبُو الْمُفَضَّلِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَّاعِي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِدِمَشْقَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَّاجِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامٍ - بِحَلَبَ - نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَرْدَاسِ بْنِ هَارُونَ السَّمَرَقَنْدِيِّ مِنْ كِتَابِهِ فِي سَوَاقِ الْأَحَدِ فِي دَارِ الْفَرْعَانِيِّ فِي رَبْعِ الرِّقَّةِ، وَالرَّافِقَةَ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَصَامُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ قِدَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - بِبَلْخَ - فِي غَرَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ الثَّوْرِيُّ^(٣) - عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسٍ لَهُ إِذْ^(٤) أَقْبَلَ أَعْرَابِي عَلَى بَعِيرٍ لَهُ حَتَّى جَاءَ فَوْقَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا مُحَمَّدٌ»، فَتَزَلَّ الْأَعْرَابِيُّ، فَجَثَا عَلَى يَدَيْهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي الْيَوْمَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ خَرَجْتُ مِنْ أَهْلِي أَطْلُبُ الْإِسْلَامَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ يُسَلِّمَ قَلْبُكَ وَلِسَانُكَ، وَأَنْ تَصَلِّيَ الْخَمْسَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ مَالٌ تُوْدِي

(١) ترجمته في سر أعلام النبلاء ٥١٨/١٧. (٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/١٤٩.

(٣) كذا بالأصل: أمحم؛ وفي هذه السنة مات الثوري، وإن كان المراد به سفيان بن سعيد الثوري، فالمعروف أنهم اجتمعوا على أنه توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومئة. (انظر تهذيب الكمال ٧/٣٦٣).

(٤) بالأصل: إذا.

زكاة مالك، وتحتج البيت، وتغتسل من الجنابة، وتؤمن بالله»، قال: يا رسول الله فإذا فعلت هذا فأنا مسلم؟ قال: «نعم»، ثم ركب راحلته فسار هنية فسقط من بعيره في جحرٍ من جردٍ^(١) فوَقَصَ^(٢) الأعرابي ميتاً، فقال النبي ﷺ: «قوموا إلى أخيكم فخذوا في جهازه».

قال: فجاءوا به، فوضعه قدام النبي ﷺ، فحول النبي ﷺ وجهه عنه ساعة ثم أقبل إليهم فقال: «خُذُوا فِي جِهَازِهِ»، قال: فقمنا إليه فحملناه وغسلناه وكفناه، ثم حمله رسول الله ﷺ حتى أتى به شفير قبره، فصلى عليه رسول الله ﷺ، ثم أدخله قبره، ثم قال: «مُتُّوا عَلَيَّ ثَوْباً»، فمكث طويلاً ثم خرج وإنَّ العرقَ ليتحادر من رسول الله ﷺ، ثم جاء رسول الله ﷺ إلى موضع قبره، فجلس فيه، فقال بعضهم لبعض: من يكلم رسول الله ﷺ ويخبرنا مَنْ هذا الأعرابي؟ فقال بعضهم لبعض: عليكم بعلي بن أبي طالب، فكلّموا علياً عليه السلام، فقالوا: سَلِّ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ هَذَا الْأَعْرَابِيِّ، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله جئتُ بهذا الأعرابي فوضعه بين يديك فحوّلت وجهك عنه ساعة، قال: «أَمَا تَحُولُ وَجْهِي عَنْهُ لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِأَيْدِيهِمُ الثَّمَارُ تَلْقَمُهُ، أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَى خُضْرَةِ شَفْتَيْهِ؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إِنَّهُ لَمْ يُطْعَمْ مِنْ خَمْسَةِ أَيَّامٍ شَيْئاً، وَأَمَا جُلَسْتِي فِي قَبْرِهِ فَلَقَدْ نَزَلَتْ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، كُلَّهْنَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجُنَا بِهِ، فَمَا خَرَجْتُ حَتَّى زَوَّجْتَهُ سَبْعِينَ حُوراً» [٧٢٨٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَاعِبُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيِّ^(٣)، قَالَ:

توفي عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضيل في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة، حدث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن هلال الحنّاني، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وعلي بن موسى بن السمّار، وغيرهم، وهو آخر من حدث عن أبي بكر الحنّاني بدمشق.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني:

توفي شيخنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسين بن الفضيل^(٤)

(١) الجرد، بالتحريك، من الأرض: ما لا تبت فيه.

(٢) وقص عنقه بقصها وقصاً: كسرها ودقها. والوقص: كسر العنق (راجع تاج العروس بتحقيقنا، مادة: وقص).

(٣) الأصل: الكتاني، تصحيف، والصواب ما أثبت، من التعريف به.

(٤) بالأصل هنا: الفضل، تصحيف.

- رحمه الله - يوم الجمعة في ربيع الآخر من سنة ثلاث وستين وأربعمائة، وصُلِّي عليه يوم الجمعة الظهر في الجامع، وهو آخر من حدَّث عن الحِثَّاني.

٤٠٣٠ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن أبي القاسم بن عبد الله بن عمرو أبو غانم بن أبي الحُصَيْن التَّنُوخي المعري^(١) القاضي^(٢)

سمع أباه أبا حصين، وأبا صالح محمد بن المَهْدَب المغربي، وأبا عبد الله محمد بن مهران الحري، وأبا عثمان الصابوني، وأبا الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرقي، وأبا الحسين منصور بن علي بن منصور بن طاهر الهروي، وأبا سعد محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن مسلمة الأصبهاني، وأبا عبد الله محمد بن بيان بن محمد الكَازِرُونِي الفقيه^(٣)، وأبا الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن زُرْعَة الطبري، وأبا عبد الله الحسين بن علي السوي الفقيه، وطاهر بن أحمد بن علي القاني المحمودي، وأبا إسحاق الحبال، وأبا عبد الله الحسين بن عبد الله الأرموي بمصر، وأبا سعد حمد بن علي الرُّهاوي بالقدس، وأبا عبد الله محمد بن علي بن الحسين الشُّلَمي البضاوي بالمدينة، وأبو القاسم: الشَّيْطَانِي والحِثَّاني، وأبا محمد زيد بن الحسن بن زيد السوسي.

روى عنه أبو بكر الخطيب شيئا^(٤) من شعره، وأبو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن عَلِي الصوري الزَوَاق^(٥) شيئا من حديثه، وحدثني عنه ابنه أبو البيان محمد بن أبي غانم.

تَخْبَرُونَا أبو البيان بن أبي غانم، أنا أبي القاضي أبو غانم عبد الرزاق بن أبي حُصَيْن عبد الله بن أبي القاسم المحسن بن عبد الله بن عمرو أنا الأستاذ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني - بمصر - النعمان - أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، أنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق، نا أحمد بن عَبْدِ الصَّبِي، نا حَمَّاد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال:

أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي فقال: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، وَكَأَنَّكَ هَابِرٌ سَبِيلٍ، وَعَدَّةُ نَفْسِكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ» [٧٢٨٦].

(١) بالأصل: «المغربي» تصحيح، والصواب عن الوافي بالوفيات والأئساب.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤٠٧/١٨ وغريدة القصر (قسم الشام) ٦٥/٢.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧١/١٨.

(٤) بالأصل: شيء. (٥) أقحم بملها بالأصل: أن.

قال مجاهد: ثم أقبل عليَّ عبدُ الله بن عمر فقال: يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالمساء، وخذ من حياتك لموتك، ومن صحتك لسقمك، فإنك لا تدري ما اسمك غداً.

أنبأنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، وأبو غالب شجاع بن فارس الدُّهلي، وأبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق، قالوا: أنا أبو بكر الخطيب، قال: أنشدني أبو غانم عبد الرزاق بن أبي حُصَيْن عبد الله بن المحسن التنوخي القاضي من أهل معرة النعمان بدمشق لنفسه يصف كوز الفُقَّاع^(١):

ومحبوس^(٢) بلا جُرم جنّاه له سجن^(٣) بياض من رصاص
يضيّق بابه خوفاً عليه ويؤثّق بعد ذلك بالعفاص
إذا أطلقته خسرج ارتقاصاً وقبّل فاك من فرج الخلاص

أنشدني أبو الفتح المفضل بن أبي غانم بن محمد التنوخي المحتسب بدمشق، وأنا سأله، أنشدنا أبي أبو غانم لنفسه، فذكر هذه الأبيات الثلاثة بعينها.

قراة بخط أبي الفرج غيث بن علي قال:

وسأله - يعني أبا غانم - عن مولده، فقال: في سنة ثمان عشرة^(٤) وأربعمائة بالمعرة.

وقراة بخطه أيضاً، قال: وحدثني ولد القاضي أبي غانم المقرئ بدمشق أن والده شيخنا القاضي أبا غانم توفي بالمعرة سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وقد بلغ من السن ثلاثاً^(٥) وستين سنة.

سألت أبا الفتح بن أبي غانم عن وفاة أبيه فقال:

في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بالمعرة قبل هجمة الإفرنج خذلهم الله بيسير.

(١) الفُقَّاع: الشراب يتخذ من الشعير، سمي به لما يرتفع في رأسه ويعلوه من الزبد (تاج العروس، بتحقيقا. مادة فقم).

(٢) الوافي بالوفيات ٤٠٧/١٨.

(٣) في الوافي: له حبس.

(٤) بالأصل: ثمان عشر.

(٥) بالأصل: ثلاثة.

٤٠٣١ - عبد الرزاق بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن علي بن عبيد الله

أبو القاسم الهمداني

روى عن: أبي الخير أحمد بن علي بن سعيد الحنصلي الحافظ.

روى عنه: عبد العزيز بن أحمد.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني^(١)، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن علي بن عبيد الله الهمداني، نا أبو الخير أحمد بن علي بن سعيد الحافظ، نا أبو عبد الله أحمد بن سهل الأخباري، نا إبراهيم بن أحمد، نا زكريا بن يحيى، نا زياد أبو السكين قال:

دخلت على الشعبي وهو يومئذ على القضاء قبل طلوع الشمس، وبين يديه طبق عليه خبز وجبن، فقلت: هذا الوقت يا أبا عمرو؟ قال: نعم أحد يحملني قبل أن أخرج، وأغتنم طيب الهواء، ويرد الماء، وقلة الذباب.

٤٠٣٢ - عبد الرزاق بن علي - ويقال ابن محمد - بن أبي الكراديس

أبو محمد النحوي البجلي

قرأت بخط شيخنا أبي محمد بن الأكفاني.

قال أبو محمد عبد الرزاق بن علي بن أبي الكراديس الدمشقي النحوي: أصول ظاءات القرآن العظيم إحدى وعشرون^(٢) كلمة، ثم يتفرع بالانشقاق منها، وهذه الأبيات التي تجمعها:

ظواهره للناظر المتيقظ	ظفرت بحظ من ظلوم تعاظمت
فظاظة ألفاظ [ولا غيظ] ^(٣) وعظ	ظمت فلم تحظر علي ظلالها
يغظ ^(٤) عيب الطاعن المتحفظ	ظنون تلظى للظلم شواظها

(١) الأصل: الكتاني، نصحيح، والصواب ما أثبت، مر التعريف به.

(٢) بالأصل: وعشرين.

(٣) ما بين معكوفتين أضيف لتقوم الوزن عن المختصر ٩٤/١٥.

(٤) في المختصر: تغلظ عيب الطاعن المتحفظ.

٤٠٣٣ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَلْمَدَجٍ ^(١) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

أَبُو بَكْرٍ الشَّاشِي الْمَقْرِي

قدم دمشق، وكان قد سمع أبا الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن موسى المقرئ، وأبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين الأرموي المعروف بالشويخ الفقيه الشافعي، وأبا القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي، وأبا الحسن علي بن الحسن بن كياش، وأبا الحسن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد البصري، وأبا منصور يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني الكوفي، وأبا نصر عبد الرزاق بن الحسين بن أحمد بن المهلب البغدادي، وعمر بن أبي الحسن الدهستاني، وأبا الوفاء وفاء بن مهاجر بن بلال الحنفي المقرئ بمصر، وأبا محمد عبد الحق بن محمد بن هارون السهمي الصقلّي ^(٢)، والحسن بن حمزة بن عبد الله المؤذن الصوفي ببيت المقدس، وأبا الحسين أحمد بن عبد السميع بن أحمد بن محمد بن حسان الوراق بعسقلان، وأبا الليث نصر بن الحسن بن القاسم الشاشي التنكي بصور.

كتب عنه خالي القاضي أبو المعالي ولم يتفق له السماع منه.

سمع منه أبو ^(٣) القاسم بن صابر، والحسين بن أحمد بن تميم، والحسين بن الحسن الأسدي.

وروى عنه الفقيه أبو الحسن الفَرَضِي.

أُنْبِأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عُمَرَ الشَّاشِي بِدَمَشَقَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَرْمَوِيُّ بِمِصْرَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ - بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَبِقِرَاءَةِ غَيْرِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الثَّقَوِيُّ إِمَامُ جَامِعِ صَنْعَاءَ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ» [٧٢٨٧].

(١) في المختصر: يلمدج.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٠١/١٨.

(٣) بالأصل: أبا.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّغَر، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن يوسف الصَّنْعَانِي، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الكُبَرِي، أنا عبد الرزاق بن همام^(١)، عن مَعْمَر، عن همام بن منبّه قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يتوضأ منه».

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني.

سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة: فيها توفي أبو بكر عبد الرزاق بن عمر الشاشي المقرئ بدمشق يوم الخميس الثالث من جمادى الآخرة.

وهكذا ذكر أبو محمد بن صابر.

٤٠٣٤ - عبد الرزاق بن عمر بن مسلم العابد الدمشقي^(٢)

روى عن مُذْرِك بن أبي سعيد^(٣)، ومحمد بن عيسى بن سُمَيْع، ومُبَشَّر بن إسماعيل.

روى عنه مروان الطَّاطَرِي، وأبو حاتم الرازي، وابن ابنه أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق، وأبو زُرْعَة الدَّمَشْقِي، وعمّه^(٤) إبراهيم بن عبد الله بن صَفْوَان.

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضِي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة، حدثني عبد الرزاق بن عمر بن مسلم، نا مُذْرِك بن أبي سعد، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال:

ما من عبد يقول حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، سبع مرات صادقاً، كان بها أو كاذباً إلا كافاه الله ما همته.

أخبرناه أبو الحسن أيضاً، نا عبد العزيز، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبو زُرْعَة، وأبو بكر ابنا عبيد الله بن أبي دُجَانَة، قالوا: نا محمود بن أبي زُرْعَة، نا إبراهيم بن عبد الله بن صَفْوَان، نا عبد الرزاق بن عمر، نا أبو سعد مُذْرِك بن أبي سعد الفَزَارِي، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، عن أم الدرداء، قال: سمعت أبا الدرداء يقول:

(١) في المصنف: الجامع لميد الرزاق ٨٩/١ رقم ٢٩٩.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٦٠٩/٢ وتهذيب الكمال ٤٤٥/١١ وتهذيب التهذيب ٤٤٣/٣.

(٣) في المصادر السابقة: «سعد» وسيأتي في الخبر التالي سعد.

(٤) يعني عم أبي أزرة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، كما يفهم من عبارة تهذيب الكمال ٤٤٥/١١.

من قال: حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمته كان بها صادقاً أو كاذباً.

وسياتي له حديث مسند في ترجمة عبد الرزاق غير منسوب.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب - إِذْنًا - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ^(١):

عبد الرزاق بن عمر الدمشقي العابد، وهو ابن مسلم، روى عن مُذَرِّكِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ، وَمُبَشَّرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ سَمِيعٍ .

روى عنه مروان الطاطري .

وكتب عنه أبي .

وروى عنه قال: ونا^(٢) عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، وكان فاضلاً متعبداً .

سئل أبي عنه فقال: صدوق، كان يُعَدُّ مِنَ الْأَبْدَالِ .

٤٠٣٥ - عبد الرزاق بن عمر

أبو بكر الثقفي^(٣)

روى عن الزُّهْرِيِّ، وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، وَرَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّازِيِّ .

روى عنه: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ، وَالْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، وَصَالِحُ بْنُ مَالِكِ الْخَوَّازِمِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّوْرِيِّ، وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطَاءِ الْبَلْقَاوِيِّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو مُسْنَرٍ، وَضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو الْجَمَاهِرِ .

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا نَعَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ،

(١) الجرح والتعديل ٣٩/٦ - ٤٠ . (٢) «ونا» ليست في الجرح والتعديل .

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٤٥/١١ وتهذيب التهذيب ٤٤٣/٣ وميزان الاعتدال ٦٠٨/٢ والجرح والتعديل ٣٩/٦ والتاريخ الكبير للبخاري ١٣٠/٢/٣ والصغفاء الكبير ١٠٦/٣ والكمال لابن عدي ٣١٠/٥ .

أنا خَيْثَمَةُ بن سليمان، أنا أبو العباس مُحَمَّد بن عبد الحكم القطري - بالرملة - أنا عبد الغفار، أبو صالح الحَرَاني، أنا عبد الرزاق بن عمر الدَّمشقي، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك .
أن النبي ﷺ أخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح، فقال: «هذا أمين هذه الأمة» [٧٢٨٨].

أنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن القطان .

ح أَخْبَرَنَا أبو الحسن أيضاً، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر .

ح وَأَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد السُّلَمي، نا عبد العزيز، أنا تَمَام بن مُحَمَّد .

قالوا: أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري، نا يحيى بن أيوب العَلَّاف، نا أبو صالح الحَرَاني عبد الغفار بن داود، نا عبد الرزاق بن عمر الدَّمشقي، عن الزُّهري، سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَهَذَا أَمِينُنَا» وأخذ بيدي^(١) أبي عبيدة بن الجراح .

ومن عالي حديثه ما:

أخبرنا أبو عبد الله الحُسَيْن^(٢) بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، نا الحكم بن موسى، نا عبد الرزاق بن عمر الدَّمشقي، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً، فَلْيُضِفْ إِلَيْهَا أُخْرَى» [٧٢٨٩].

أَتَيْنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، ثم أخبرنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: نا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عُبَيْدَانَ، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل^(٣) .

ح وَلَخْبَرَنَا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب .

(١) كذا بالأصل .

(٢) بالأصل: الحسن، تصحيف، قارن مع المشيخة ٥٢ / أ .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٣٠ / ٢ / ٣ .

ح وحدثني أبو عبد الله البلخي، أنا محمد بن الحسين بن هريسة .

قالا : أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم، أنا محمد بن إبراهيم بن شعيب .

قالا : أنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال :

عبد الرزاق بن عمر أبو بكر - قال ابن شعيب : الشامي منكر الحديث .

وقال ابن سهل الثقفي : الدمشقي عن الزهري منكر الحديث، قال يحيى . ليس بشيء .

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنًا - وأبو عبد الله الخلال - شفاهاً - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة - .

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(١) :

عبد الرزاق بن عمر الدمشقي أبو بكر الثقفي، روى عن الزهري، روى عن الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول :

أبو بكر عبد الرزاق بن عمر الثقفي، عن الزهري ضعيف الحديث .

قراة على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال :

أبو بكر عبد الرزاق بن عمر ليس بثقة، دمشقي^(٢) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدؤلاكي قال :

أبو بكر عبد الرحمن بن عمر شامي ضعيف .

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه،

(١) الجرح والتعديل ٣٩/٦ .

(٢) تهذيب الكمال ٤٤٦/١١ وميزان الاعتدال ٦٠٨/٢ .

أنا أبو أحمد الحاكم^(١) قال:

أبو بكر عبد الرزاق بن عمر الثقفي الدمشقي، عن أبي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ليس بالقوي عندهم، روى عنه أبو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي، وعبد الغفار بن^(٢) داود أبو صالح الحراني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة^(٣) قال:

أبو بكر الثقفي هو عبد الرزاق بن عمر، شهد له سعيد بن عبد العزيز بالسماع معه من الزهري، إلا أنه ذكر أن كتابه ذهب، سمعت ذلك من أبي مسهر.

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال:

قلت لأبي مسهر - أو قيل له: - فعبد الرحمن بن عمر؟ فأخبرنا أنه سمع سعيد بن عبد العزيز يقول: ذهبت أنا وعبد الرزاق إلى الزهري فسمعنا منه.

فحدثنا^(٤) أبو مسهر أن عبد الرزاق بن عمر أخبره - من بعد ما أخبرهم سعيد ما أخبرهم من حضوره معه عند الزهري - أنه ذهب سماعه من الزهري^(٥).

قال: ثم لقيني عبد الرزاق بعد فقال: قد جمعتها. من بعد ما أخبره أنها ذهبت. فقال لنا أبو مسهر: فترك حديثه عن الزهري ويؤخذ عنه ما سواه.

قلت لأبي مسهر: إنه يحدث عن إسماعيل بن عبيد الله؟ فقال: ثقة - يعني [في]^(٦) إسماعيل بن عبيد الله، وغيره خلا الزهري يعني لذهابها، ولأنه يتبعها بعد ذهابها.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو

(١) الأسامي والكنى للحاكم ١٥٥/٢ رقم ٥٤٣.

(٢) في الأصل: «أبو» تصحيف، والصواب عن الأسامي والكنى.

(٣) البخار في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٧٨/١.

(٤) بالأصل: حديثنا، والصواب عن تاريخ أبي زرعة.

(٥) أقدم بعدنا بالأصل: فسمعنا حديث أبو مسهر أن عبد الرزاق بن عمر أخبره من بعدما أخبرهم سعيد ما أخبرهم.

والذي أثبتناه يوافق عبارة تاريخ أبي زرعة.

(٦) الزيادة للإيضاح عن تاريخ أبي زرعة.

أمية بن الغلابي، نا أبي، نا أحمد، قال: وذكر سعيد بن عبد العزيز عبد الرزاق بن عمر فقال: ذهبت كتبه، وكان قد سمع من الزهري فأدخل عليه الأحداث أشياء فاضطرب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هبة الله^(١) بن الحسن - إذنا - وأبو عبد الله الأديب - شفاهاً - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٢):

سمعت أبي يقول: قال أبو مُشَيْر: عبد الرزاق بن عمر سمع من الزهري فذهب كتابه، فيتبع حديث الزهري من كتب الناس فرواها فتركوه، فسمعت أبي يقول: قال يحيى بن معين: عبد الرزاق بن عمر ليس بشيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال^(٣): سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول:

كان عبد الرزاق بن عمر قد كتب عن الزهري فضاع كتابه، فجمع حديث الزهري من ها هنا وها هنا، وليس حديثه بشيء، قال فلان: قال لي عبد الرزاق: قد جمعت حديث الزهري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا أبو جعفر العقيلي^(٤).

نا محمد بن إسماعيل - هو الصايغ - نا الحسن بن علي - هو الحُلَوَانِي - قال: سألت هُشَيْمًا عن عبد الرزاق بن عمر؟ قال: ذهبت كتبه، خرج إلى بيت المقدس، فجعل كتبه في خرج جديد، وثيابه في خرج خلق، فجاء اللصوص فأخذوا الخرج الجديد فذهبت كتبه، وكان بعد ذلك إن سمع حديثاً من حديث الزهري قال: هذا مما سمعت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضاً، أنا أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدُولَائِي، نا معاوية بن صالح قال: عبد الرزاق بن عمر صاحب الزهري^(٥).

(١) «أبو الحسين هبة الله» مكررة بالأصل. (٢) الجرح والتعديل ٣٩/٦.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسري ٥٢/٣ وتهذيب الكمال ٤٤٦/١١.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٦/٣ رقم ١٠٨١.

(٥) الضعفاء الكبير ١٠٧/٣.

قال أبو مُسْهِرٍ: سمعت سعيداً يقول: ذهبت كتبه، خلط، واضطرب.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا معاوية بن صالح قال: قال أبو مسهر: سمعت سعيداً يقول: ذهبت كتبه خلطت^(١) واضطرب - يعني عبد الرزاق -.

أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد^(٢)، نا ابن حمّاد، نا معاوية، عن يحيى، قال:

عبد الرزاق صاحب الزهري. قال أبو مُسْهِرٍ: سمعت سعيداً يقول: ذهبت كتبه فخلط واضطرب.

قال^(٣): ونا ابن حمّاد، نا العباس، عن يحيى، وسألته عن عبد الرزاق الذي يروي عنه الحكم بن موسى، فقال: ليس بشيء، قلت: من أين هو؟ قال: شامي.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السّقاء، وأبو محمّد بن بالويه، قالوا: نا محمّد بن يعقوب^(٤)، نا عباس بن محمّد قال: سألت يحيى بن معين عن عبد الرزاق الذي يروي عنه الحكم بن موسى، فقال: ليس هو بشيء، قلت: من أين هو؟ قال: شامي.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، نا أحمد بن علي بن سعيد^(٥) قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزاق بن عمر الذي يروي عنه الحكم ليس بثقة.

قُرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي ثَمَام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيّوة، أنا محمّد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، قال:

(١) كذا بالأصل هنا، ومرّ في الرواية السابقة: خلط.

(٢) الكامل لابن عدي ٣١٠/٥.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الخبر في الأسامي والكنى للحاكم ١٥٦٢ من طريق محمد بن يعقوب.

(٥) من طريقه في تهذيب الكمال ٤٤٦/١١.

سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزاق بن عمر الذي يروي عنه الحكم بن موسى ليس بشيء، وكان شامياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبِرَكَاتِ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ نَا أَبِي، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ:

عبد الرزاق بن عمر الدمشقي وقره بن عبد الرحمن بن حيويل المصري^(١) ضعيفان. أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي - إِذْنًا - قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٢)، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنْجَانِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ كَذَّابٌ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: هُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، مَنكَرُ الْحَدِيثِ، لَا يَكْتَبُ حَدِيثَهُ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَقْرَأْ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ.

وَقَالَ: رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ أَحَادِيثَ مَقْلُوبَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ - إِجَازَةً - أَنَا أَبُو حَمْدٍ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَيَّانَجِيِّ - إِجَازَةً - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ النُّجْمِ، أَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَرْدَعِيُّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عُمَرَ الدَّمَشْقِيِّ، فَحَرَّكَ رَأْسَهُ وَقَالَ: يَحْدُثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَحَادِيثَ مَقْلُوبَةً، وَسَأَلْتُ عَنْهُ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَحَادِيثُهُ عَنْ غَيْرِ الزُّهْرِيِّ أَشْبَهَ لَيْسَ فِيهَا تِلْكَ الْمَنَاقِيرَ، إِنَّمَا الْمَنَاقِيرُ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ لِقِصَّةٍ^(٣) فِي كِتَابِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٦٧/١٥.

(٢) الجرح والتعديل ٣٩/٦ ومن طريق الهسنجاني رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٤٦/١١.

(٣) كلمة بدون إعجام بالأصل رسمها: «باله» تركنا مكانها يابضاً

عمرو الدمشقي، قال: سألت أبا مسهر فذكر معنى حكاية أبي رزعة الدمشقي التي تقدمت.

ثم قال سعيد بن عمرو: فتبعت أحاديثه بعدما حدثنا عبد الرحمن بهذا الحديث فوجدت حديثه عن إسماعيل بن عبيد الله مستقيماً لا ينكر منه شيئاً.

وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني الكتاني أنه سأل أبا حاتم عن عبد الرزاق بن عمر أبي بكر الشامي؟ فقال: ضعيف الحديث.

أنا أبو محمد بن الأكفاني - شفاهاً - نا عبد العزيز بن أحمد - لفظاً - أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا عبد الجبار بن عبد الصمد، أنا أبو بكر القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: عبد الرزاق سمعت من يوهن حديثه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(١)، قال: سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: عبد الرزاق بن عمر سمعت من يوهن حديثه عن الزهري.

قال^(١): وسمعت ابن حماد يقول: قال البخاري:

عبد الرزاق أبو بكر الشامي، عن الزهري منكر الحديث، وهو عبد الرزاق بن عمر. قال ابن عدي^(١):

ولعبد الرزاق بن عمر عن الزهري غير حديث، لا يتابع عليه، وقد روى عبد الرزاق هذا عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ حديث الغار، وهذا معروف بشعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، وقد روى عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، ومعاوية ضعيف، وقد روى عن ابن عيينة، عن الزهري، وليس بالمحفوظ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال^(٢):

باب من يرغب عن الرواية وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم منهم: عبد الرزاق بن عمر، شامي.

أخبرنا أبو الحسن القرظي، وأبو يعلى بن الحُبوبي، قالوا: أنا أبو الفرج الإسفرايني،

(١) الكامل لابن عدي ٥/٣١٠.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/٤١.

أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال :

عبد الرزاق بن عمر الشامي، متروك الحديث.

اخْبَرَنَا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد قال :

وسألت أبا الحسن الدارقطني عن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي؟ فقال: ضعيف، فقيل له: من أي شيء ضعفه؟ فقال: قيل إن كتابه عن الزهري ضاع، فقيل له هو في معنى صالح بن أبي الأخضر^(١)، فقال: ذاك فوق عبد الرزاق، وسألته عنه مرة أخرى، فقال: هو ضعيف، يُعتبر به، ويكنى أبا بكر.

اخْبَرَنَا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى، أنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي، وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي^(٢) في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني، قال :

عبد الرزاق بن عمر الشامي، ضعيف.

٤٠٣٦ - عبد الرزاق بن عمر

أبو محمد الأدمي

حدث عن القاضي أبي بكر الميائجي.

روى عنه علي بن محمد الحنائي.

قرأت بخط علي الحنائي:

اخْبَرَنَا أبو محمد عبد الرزاق بن عمر الأدمي، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميائجي، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجُمحي، نا أبو الوليد الطيالسي، نا أبو مَعْشَر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال :

«مَنْ عَمَرَ سِتِينَ فَهُوَ أَهْدَى إِلَى اللَّهِ - هَزَّ وَجَلَ - إِلَيْهِ فِي الْعَمْرِ» [٧٢٩٠].

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٥/٩.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/٢٦٢.

٤٠٣٧ - عبد الرزاق بن محمد بن الحسن

أبو الفرج القضاعي الصوفي

حكى عن إبراهيم بن عبد الله المسجدي .

حكى فيه أبو نصر بن الجبّان حكاية تقدّمت في باب إبراهيم .

٤٠٣٨ - عبد الرزاق بن محمد بن سعيد العطار

أبو مُحَمَّد الشاهد

حدّث عن أبي الميمون بن راشد، وهشام بن مُحَمَّد بن جعفر بن عَدْبَس^(١) .

روى عنه : علي بن مُحَمَّد الحِثّائي ، وأبو نصر بن الجبّان .

أُنْبِأَنَا أبو عبد الله مُحَمَّد بن علي بن أبي العلاء ، وأبو مُحَمَّد بن طاوس قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحِثّائي ، نا [أبو]^(٢) مُحَمَّد عبد الرزاق بن مُحَمَّد بن سعيد العطار ، نا أبو الميمون عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن عمر بن راشد ، نا أحمد بن الحسن بن زريق الحرّاني ، نا الثَّقَلِي ، نا مُحَمَّد بن سَلَمَة ، عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

أهدى النَّجَاشِي إلى النبي ﷺ حِلْيَةً فيها خاتم ذهب ، فَصَّه حَبْشِي^(٣) ، فدعا أُمَامَة بنت أبي العاص بنت إيتة زينب فقال : « تَحَلِّي بِهَذَا يَا بُنَيَّة » [٧٢٩١] .

قرأت بخط أبي الحسن الحِثّائي ، أنا أبو مُحَمَّد عبد الرزاق بن مُحَمَّد بن سعيد العطار الشاهد ، نا أبو الميمون عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن عمر بن راشد ، نا أبو بكر بكار بن قتيبة البكراوي^(٤) ، نا إبراهيم بن أبي الوزير ، نا عبد العزيز بن مُحَمَّد ، عن صالح بن مُحَمَّد بن زائدة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن أبيه ، قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« رَحِمَ الله حَارِسَ الْحَرَمِ » [٧٢٩٢] .

(١) الأصل : عديس ، تصحيف . (٢) زيادة لازمة للإيضاح .

(٣) فص حبشي : ورد في النهاية (مادة . حبش) : وفي حديث خاتم النبي ﷺ : « فيه فص حبشي » يحتمل أنه أراد من الجزع أو العقيق ، لأن معدنهما اليمن والحبشة ، أو نوعاً آخر يتسبب إليها .

(٤) الأصل : التكراري ، تصحيف ، والصواب ما أنت ، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٩٩/١٢ .

أخبرناه أبو الحسن الفَرَضِي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو الحسن بن حَدَلَم، نا بكار بن قتيبة، نا إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، نا عبد العزيز بن محمّد، عن صالح بن محمّد بن زائدة^(١)، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، فذكر مثله. قال لنا أبو محمّد بن الأكفاني: مات أبو محمّد عبد الرزاق بن سعيد العطار في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

وكذا ذكر عبد المنعم بن النحوي، وذكر أنه مات يوم الاثنين لثلاث وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان، ودُفن في مقابر باب كيسان.

٤٠٣٩ - عبد الرزاق بن همام بن نافع

أبو بكر الحميري مولا هم الصنعاني^(٢)

أحد الثقات المشهورين.

قدم الشام تاجراً.

وسمع بها الأوزاعي، وسعيد بن جبير، ومحمّد بن راشد المَكْحُولِي، وإسماعيل بن عياش، وثور بن يزيد الكلاعي.

وحدث عنهم وعن معمر بن راشد، وابن جريح، وعبد الله، وعبيد الله ابني عمر، ومالك بن أنس، وداد بن قيس الفراء، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، وعبد الله بن زياد بن سمان، وإبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى، وأبي معشر نجيع السندي، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهشام بن حسان، وجعفر بن سليمان، ومُعْتَمِر بن سليمان التيمي، وإبراهيم بن عمر بن كيسان، وأبي بكر بن عياش، وإسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وقيس بن الربيع، والحسن بن عمار، وحسين بن مهران، وعبد بن كثير، وأيمن بن ناثل، وسعيد بن قمازتن^(٣)، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح، وهشيم بن بشير

(١) بالأصل: «صالح بن محمد عن أبي زائدة» تحريف والصواب ما أثبت، ففي ترجمة عمر بن عبد العزيز في تهذيب الكمال ١١٦/١٤ ورد في أسماء الرواة عنه: صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي الصغير. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٠/٩.

(٢) ترجمته وأخبره في تهذيب الكمال ٤٤٧/١١ وتهذيب التهذيب ٤٤٤/٣ تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١ ميزان الاعتدال ٦٠٩/٢ الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٧/٣ الكامل لابن عدي ٢١١/٥ البداية والنهاية بتحقيقنا ٢٩٠/١٠ الوافي بالوفيات ٤٠٢/١٨ وسير أعلام النبلاء ٥٦٣/٩ المعبر ٣٦٠/١.

(٣) إجماعها غير واضح بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال، وفيه: سعيد بن مسلم بن قمازتن.

الواسطي، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن مسلم الطائفي، وعبد العزيز بن أبي رزاد، والمثنى بن الصباح، وعمر بن راشد اليمامي.

روى عنه سفيان بن عيينة وهو من شيوخه، ومُعْتَمِر بن سليمان، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن سهل بن عسكر، وسَلَمَة بن شبيب، وعباس العنبري، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ومحمد بن رافع القشيري^(١)، والحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف الشلبي حَمْدَان^(٢)، وعبد بن حُميد الكشي، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعلي بن المديني، ومحمود بن غيلان، وإسحاق بن منصور الكوسج، وإسحاق بن إبراهيم بن نصر، ويحيى بن موسى خَتَّ وَيَحْيَى بن جَعْفَر البَيْكَنْدي^(٣)، وعَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد السندي، وأحمد بن منصور الرمادي، وأحمد بن شَبُويه المروزي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وجماعة آخرون: إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي الصَّنْعَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، نا أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنا مَعْمَر، عن همام بن مُنَبِّه، عن أبي هريرة قال^(٤).

ح وأخبرنا أبو علي الحَدَّاد في كتابه، وحدثني أبو العلاء الحسن بن أحمد الحافظ عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَرِي الصَّنْعَانِي - بصنعاء - نا عبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنْعَانِي، أنا مَعْمَر بن راشد، عن هَمَّام بن مُنَبِّه، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْر مَا يَقُولُ - زَادَ الدَّبَرِي: فَلْيَنْصَرَفْ، وَقَالَ: - فَلْيَضْطَجِعْ»^[٧٢٩٣].

رواه أبو داود^(٥)، عن أحمد بن حنبل.

(١) بدون إعجام بالأصل، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢١٤.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٤.

(٣) الأصل: «السكندي» تصحيف، والصواب عن تهذيب الكمال. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠٠.

(٤) كذا بالأصل.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب التماس في الصلاة رقم ١٣١١ (٣٣/ ٢).

اخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفُضَيْلِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الرَّشِيدِ بْنُ أَبِي يَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَمْرِو الْمَنْبِجِيِّ.

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو سعد إسماعيل بن أبي صالح.
قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَامِعِ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو سَعِيدٍ سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجَوْهَرِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ كَمَشْتَكِينَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّشِيدِي.
قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُحَبِّ^(١).

ح وأخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْكَرْمَانِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْوَيْهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجُوَيْنِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَائِشَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ.

قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَفَّافُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ.

قَالَا: نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ:
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدَيْهِ^[٧٢٩].

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ^(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ^(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَثْمَانَ الْقَاسِمِيُّ الْمَعْدَلِيُّ - لَفْظًا - وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَامِدٍ الشَّاشِيُّ - بِهَرَاةَ - وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْعَمَرِيُّ الْهَرَوِيُّ بِأَرْجَاهُ^(٤) - قَرَأَهُ - قَالُوا. أَنَا أَبُو سَهْلٍ نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الدُّهْلِيِّ، خَبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ هَارُونَ الصَّبَّاحُ الْمَرْوَزِيُّ - بَيْلَخَ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَادِي، نَا أَصْبَغُ بْنُ هَارُونَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّنْعَانِيِّ، قَالَ:

إِنْ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ دَفَعَ إِلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ أَرْبَعِمِائَةَ دِرْهَمٍ لِيَشْتَرِيَ لَهُ بِالشَّامِ أَثَوَابًا،

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٧٨/١٨.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب كراهية الاعتماد على اليد في الصلاة رقم ٩٩٢ (١/٢٦٠).

(٣) بالأصل: النصر، بالصاد المهملة تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٩٧/٢٠.

(٤) من ناحية خابرا من نواحي أبيورد، قاله ابن عساكر في المشيخة ١٢٧/١.

سماء^(١) سفيان، فلم يجد عبد الرزاق ما سئى سفيان، فاشترى بُرْدَيْن، فلما قدم عبد الرزاق من الشام ودخل مكة وسفيان بمكة، فوجد عبد الرزاق مُشْتَرِي لِهَٰذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ فباعهما بسبعمئة دينار قبل أن يصير إلى سفيان، فلما صار إلى سفيان قال له سفيان: يا عبد الرزاق كأن نفسي تحدثني أنك تجيء مع ربح كثير، فهات بضاعتي التي أمرتك، فقال له عبد الرزاق: قد أغناك الله يا أبا عبد الله، خذ سبعمئة دينار، فقال سفيان: هذا من أين؟ فقال عبد الرزاق: هذا اشتريت لك ثوبين بُرْدٍ وبعتهما^(٢) هنا بسبعمئة دينار، والذي أمرتني لم أجد، فقد أغناك الله، وخُذْ من حيث شئت، فقال سفيان: يا عبد الرزاق أما تعلم أن أبا الزبير حدثني عن جابر. أن رسول الله ﷺ نهى عن ربح ما لم يُضْمَنْ؟^[٧٢٩٥].

رد عليّ رأس مالي، والباقي لك ففعل عبد الرزاق.

أخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي^(٣)، نَا ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ، نَا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ^(٤) فَقَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَلَدْتُ سِتَّةَ وَعَشْرِينَ.

أخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ السَّمَاكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاسِيرِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضِلِ الْغَلَّابِيِّ، أَنَا أَبِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^(٥)، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: وَلَدْتُ سِتَّةَ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً.

أخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٦):

وفيها - يعني سنة ست وعشرين - ولد عبد الرزاق بن همام.

أخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ

(١) كلنا بالأصل.

(٢) بالأصل: وبعتها هنا.

(٣) الكامل لابن عدي ٣١٢/٥.

(٤) الأصل: عبد الرحمن، تصحيف.

(٥) من طريقه رَوَاهُ اللَّهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥٦٥/٩.

(٦) لم أعر على الخبر لا في تاريخ خليفة ولا في طبقاته.

السَّقَا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالوا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد الرزاق بن همام بن نافع كنيته أبو بكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، وَأَبُو الْعَزْ كِيْلِي، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ - زَادَ الْأَنْطَاطِي وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ قَالَا: - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْوَازِي، نَا أَبُو حَفْصِ الْأَهْوَازِي، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ، قَالَ^(١):

فِي الطَّبَقَةِ الْخَامَةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، يَكْنَى أَبَا بَكْرٍ مَوْلَى لِحَمِيرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو حَازِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَاءِ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ، نَا أَبُو عِمْرَانَ بْنِ الْأَشْيَبِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٢).

قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ السَّادَةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، وَيَكْنَى أَبَا بَكْرٍ، مَوْلَى لِحَمِيرٍ، مَاتَ فِي التَّصَفِّ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ.

أَفْبَهْنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحَسَنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٣):

عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر مولى حمير اليماني، سمع^(٤) معمرًا، والثوري، وابن جريج، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، ما حدث من كتابه فهو أصح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - شَفَاهَا - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً^(٥) -.

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٢١ رقم ٢٦٧٣.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٣٠ / ٢ / ٣.

(٤) في التاريخ الكبير: «سمع الثوري» ولم يذكر: معمرًا.

(٥) أفصح يعدها بالأصل: «ح ابن سلمة»، أنا علي بن محمد إجازة والصواب يحذفها والسد معروف.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(١):

عبد الرزاق بن همام الصنعاني، وهو ابن همام بن نافع أبو بكر مولى حمير، روى عن مَعْمَر، وابن جُرَيْج، وهشام بن حسان، وعبد الله بن عمر، والأوزاعي، روى عنه ابن عينة حديثاً واحداً، وروى عنه مُعْتَمِر بن سليمان، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حملون، أنا مكِّي بن عَبْدِان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، سمع مَعْمَرًا، وعبيد الله بن عمر، والثوري، روى عنه أحمد، وعلي^(٢)، وإسحاق^(٣)، ويحيى بن معين.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع يمانى.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، قال^(٤): أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

أنا أبو جعفر الهَمْدَانِي^(٥) في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال^(٦):

أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم اليماني، سمع أبا خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج المكي، وأبا عثمان عبيد الله بن عمر بن حفص العَدَوِي، ومَعْمَر بن راشد، أبا عروة الأَرْدِي، سمع منه: أبو محمد المُعْتَمِر بن سليمان التيمي، وأبو

(١) الجرح والتعديل ٣٨/٦.

(٢) ذكر المزي في تهذيب الكمال ٤٤٩/١١ في أسماء الرواة عنه: علي بن بحر بن بري، وعلي بن المديني.

(٣) ذكر المزي في تهذيب الكمال ٤٤٨/١١ في أسماء الرواة عنه فيمن إسمه إسحاق، مته، (أسماءهم: إسحاق).

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/١١٩.

(٥) الأصل: الهمداني، بالدال المهملة، والصواب ما أثبت، والسد معروف.

(٦) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ١٤٨/٢ رقم ٥٣٣.

سفيان وكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسي، وأبو أُسامَة حمّاد بن أُسامَة القرشي، كَتَّاه لنا أبو العباس الثقفي، سمع الحجاج بن الشاعر يقوله.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري مولا هم اليماني، سمع مَعْمَرًا والثوري، وابن جُرَيْج، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الحنظلي، وإسحاق بن إبراهيم بن نصر، وإسحاق بن منصور، وعلي بن المديني، ومحمود بن غيلان، وعبد الله بن مُحَمَّد المُسَنَدِي، ويحيى بن جعفر البخاري، ويحيى بن موسى البلخي، في: العبد، والوضوء والصلاة، وغير موضع.

قال البخاري وأبو عيسى مات: سنة إحدى عشرة ومائتين.

وقال ابن سعد: مات في النصف من شوال سنة إحدى عشرة ومائتين^(١).

وقال مُفَضَّل بن غسان الغلابي: نا أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل، عن عبد الرزاق، قال: ولدت سنة ست وعشرين ومائة^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالوا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزاق هو مولى لموالي قوم من العرب.

قراة على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو مُحَمَّد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيّوة، أنا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُئيد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزاق مولى لموالي قوم من اليمن من العرب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطَّيْثُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالوا: أنا أبو عبد الله وأبو نصر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا

(١) تهذيب الكمال ٤٥٣/١١.

(٢) مرّ الخبر قريباً من طريق المفصل، وانظر سير أعلام النبلاء ٥٦٥/٩.

علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال^(١): عبد الرزاق يمانى من الأبناء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني سلمة - هو ابن شبيب - عن أحمد بن حنبل قال: قال عبد الرزاق.

جالست معمرًا ما بين الثمان إلى التسع.

قرانا علي أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوة، أنا أحمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، نا يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، قالا: قال عبد الرزاق: لزمت معمرًا ثمان سنين.

قال: ونا يحيى بن معين قال: سمعت القاضي هشام بن يوسف يقول: كان لعبد الرزاق حين قدم^(٢) ابن جريج ثمانى عشرة سنة^(٣).

أخبرنا أبو البركات الأتماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي، نا أبي، قال: قال أبو زكريا: سمع عبد الرزاق: ابن المثنى، وثور، والأوزاعي، والعزمي^(٤)، وحجاج بن أرطاة، وهشام بن حسان، وعبيد الله بن عمر، وابن جريج، والثوري.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٥)، نا الفضل بن زياد، قال: وسمعت أبا عبد الله يقول: قال عبد الرزاق لما قدم علينا سفيان قال لنا: اتنوني برجل يكتب خفيف الكتاب، قال: فأتيناه بهشام بن يوسف فكان هو يكتب ونحن ننظر في الكتاب، فإذا فرغ ختمنا الكتاب حتى ننسخه.

قال: ونا يعقوب، قال: سمعت زيد بن المبارك قال: قدم سفيان صنعاء في تجارة،

(٢) يعني قدم إلى اليمن.

(١) تاريخ الثقات للمجلي ص ٣٠٢.

(٣) تهذيب الكمال ٤٥١/١١.

(٤) هو محمد بن عبيد الله العزمي، كما في تهذيب الكمال.

(٥) المعرفة والتاريخ ٧٢١/١ والكفاية للخطيب ٢٣٨ - ٢٣٩.

فاشترى فضة، فأقام بها ثلاثاً وأربعين ليلة.

قال زيد: قيل لأبي^(١) ثور: إنَّ عبد الرزاق يقول: ختم على سماعي من سفيان، سمعته مع هشام بن يوسف فختمت عليه حتى نسخته^(٢)، فقال أبو ثور: ما رأيته عند سفيان، ولقد افتقدته أيام قدم علينا سفيان مخلوق الرأس ضعيفاً^(٣)، فقال لإنسان: ما له؟ قال: كان مريضاً ففقه من مرضه، فلذلك حلق رأسه، قال زيد: وهكذا يفعل أهل تلك الناحية إذا مرض الرجل فيرى حلق رأسه^(٤).

كتب إليَّ أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن ابنة أحمد بن إبراهيم، قال: سمعت جدي - يعني أحمد - يقول: نا سلمة بن شبيب، قال:

قلت لأحمد بن حنبل، يا أبا عبد الله، عبد الرزاق أعجب إليك أم هشام بن يوسف؟ فقال: لا، بل عبد الرزاق، قلت: إنِّي سمعت عبد الرزاق يقول: كان هشام بن يوسف يكتب لنا عند الثوري ونحن ننظر في الكتاب، فإذا فرغ ختم^(٥) الكتاب، فقال أحمد بن حنبل: إنَّ الرجل ربما نظر مع الرجل في الكتاب وهو أعلم بالحديث منه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالويه، قالوا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال^(٦): سمعت يحيى بن معين يقول:

كان عبد الرزاق - في حديث مَعْمَر: أثبت من هشام بن يوسف، وكان هشام بن يوسف أثبت من عبد الرزاق في حديث ابن جريج وكان أقرأ لكتب ابن جريج من عبد الرزاق، وكان أعلم بحديث سفيان الثوري من عبد الرزاق.

(١) بالأصل: لابن ثور، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان، أبو ثور الكلبي ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤٤/١.

(٢) العبارة في المعرفة والتاريخ ٧٢١/١ حدثني زيد بن المبارك، قال: قيل لأبي ثور: ابن همام يقول: كنا نختم على إملاء سفيان حتى كتبناه.

(٣) العبارة في المعرفة والتاريخ: ما رأيته عند سفيان ولقد رأيته بعدما خرج سفيان ورأيت مخلوقاً.

(٤) زيد بعدما في المعرفة والتاريخ: ثم يخرج.

(٥) بالأصل: أختتم.

(٦) من طريقه رواه المعزي في تهذيب الكمال ٤٥١/١١ وسير أعلام النبلاء ٥٦٥/٩.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّرُ بْنُ الْقَشِيرِيِّ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، قَالَا: أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُلْفٍ، نَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَانِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ ^(١):

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حَدِيثِ هَؤُلَاءِ الْبَصَرِيِّينَ - كَانَ يَعْنِي مَعْمَرًا - يَتَعَاهَدُ كُتُبَهُ وَيَنْظُرُ - يَعْنِي بِالْيَمَنِ - وَكَانَ يَحْدِثُهُمْ حَفْظًا ^(٢) بِالْبَصْرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْيَمِينِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ ^(٣): قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: كَلَانَ عِيدُ الرَّزَّاقِ يَحْفَظُ حَدِيثَ مَعْمَرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ لَهُ فَمَنْ أَثْبَتَ فِي ابْنِ جُرَيْجٍ، عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَاتِيِّ؟ ^(٤) قَالَ: عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

قَالَ ^(٥): وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَبْلَ الْمَائَتَيْنِ، وَهُوَ صَحِيحُ الْبَصَرِ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَهُوَ ضَعِيفُ السَّمَاعِ.

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرٍ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ يَحْيَى بْنَ مَتَّصُورٍ الْمَخْضُوبَ الْهَرَوِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ:

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَوْسَعُ عِلْمًا مِنْ هِشَامِ بْنِ يَوْسُفَ، وَهِشَامُ أَنْصَفُ مِنْهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِيُّ، وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: إِذَا اخْتَلَفَ أَصْحَابُ مَعْمَرٍ فَالْحَدِيثُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ ^(٦).

(١) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٥٠/١١.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل والصواب عن تهذيب الكمال.

(٣) تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ٤٥٧/١ وتهذيب الكمال ٤٥٠/١١ - ٤٥١.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤٢/١٦.

(٥) تاريخ أبي زُرْعَةَ ٤٥٧/١ وتهذيب الكمال ٤٥١/١١ وسير أعلام النبلاء ٥٦٥/٩.

(٦) سير أعلام النبلاء ٥٦٦/٩.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ، سَمِعْتُ سَفْيَانَ بْنَ وَكَيْعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي وَذَكَرَ
عَبْدَ الرَّزَّاقِ فَقَالَ: يَشْبَهُ رِجَالَ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

اَنْبَاَنَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْمُتَنَجِّ حَيْدَرَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنْطَاكِيِّ - بِدَمَشَقٍ - أَنَا أَبُو
نَصْرِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْمُزَيَّنِيِّ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيَّ، قَالَ:
سَمِعْتُ خَبِثَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كُتِبَ
عَبْدَ الرَّزَّاقِ هِيَ الْعِلْمُ.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عِشْمَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِّي يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ
يَقُولُ: كَانَ عِنْدَ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ مِرْسَلَاتٍ.

قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: كَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَعْلَمَنَا وَأَحْفَظُنَا^(١)

قَالَ يَعْقُوبُ: وَكِلَاهُمَا ثِقَةٌ ثَبَتَ^(٢).

قَالَ: وَنَا جَدِّي يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ
يَقُولُ^(٣):

مَا كَانَ أَعْلَمَ عَبْدَ الرَّزَّاقِ بِمَعْمَرٍ وَأَحْفَظُهُ عَنْهُ، وَكَانَ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ يَبْتَدِعُ الْخُطْبَ عَلَى
الْمَنْبَرِ فَصِيحًا.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا
أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ - قِرَاءَةً - عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ
الْجُنَيْدِ، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ: أَيُّمَا أَعْلَمُ؟ قَالَ: كُلُّ ثِقَةٍ رِبَاحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ،
وَهِشَامُ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِّيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو
بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ: أَيُّمَا أَحَبُّ

(١) سير أعلام النبلاء ٥٦٦/٩. (٢) تهذيب الكمال ٤٥١/١١.

(٣) من طريقه في سير أعلام النبلاء ٥٦٦/٩.

(٤) انظر تاريخ بغداد ٢٥٨/٢ ضمن أخبار محمد بن حميد المعمرى.

إليك عبد الرزاق أو هو - يعني محمد بن حميد أبا سفيان المَعْمَرِي^(١) - قال: عبد الرزاق أحب إليّ.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إِذْنًا - وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - شفاهاً - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(٢)، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن أصحاب الثوري فقال: أما عبد الرزاق والفريابي وعبيد الله بن موسى، وأبو أحمد الزُّبَيْرِي، وأبو عاصم، وقبيصة، وطبقتهم فهم كلهم في سفيان قريباً بعضهم من بعض، وهم دون يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، وابن المبارك، وأبي نُعَيْم.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(٣)، نا محمد بن علي، نا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى بن معين قلت: فعبد الرزاق في سفيان؟ قال: مثلهم - يعني الفريابي - وقبيصة، وعبيد الله بن موسى، وابن يمان، وأبو حذيفة ليس بالقوي.

وسئل عثمان عن عبد الرزاق وأبي حذيفة، فقال: عبد الرزاق أحب إليّ، ومن الفريابي أيضاً.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب - لفظاً - أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد، قال: سمعت أحمد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين:

فعبد الرزاق في سفيان؟ فقال: مثلهم - يعني ثقة - كالمؤمل بن إسماعيل، وعبيد الله بن موسى، وابن يمان، وقبيصة والفريابي.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(٤)، نا علي بن أحمد بن^(٥) سليمان، نا ابن أبي مريم، قال: سمعت

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٢٦/١٦ وسير أعلام النبلاء ٣٩/٩.

(٢) الجرح والتعديل ٣٩/٦.

(٣) الكامل لابن عدي ٣١١/٥ وانظر سير أعلام النبلاء ٥٦٦/٩.

(٤) الكامل لابن عدي ٣١١/٥. (٥) عن ابن عدي، وبالأصل: «نا».

يحيى بن معين يقول: عبد الرزاق ثقة لا بأس به.

قال يحيى في حديث عبد الرزاق: «أن النبي ﷺ رأى على عمر قميصاً».

هو حديث منكر ليس يرويه أحد غير عبد الرزاق، قيل له: إن عبد الرزاق كان يحدث بأحاديث عبيد الله عن عبد الله بن عمر، ثم حدث بها عن عبيد الله بن عمر، قال يحيى: لم يزل عبد الرزاق يحدث بها عن عبيد الله، ولكنها كانت منكراً.

اخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن عنه، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال^(١):

عبد الرزاق بن همام يمانى ثقة، يكنى أبا بكر وكان يتشيع.

اخبرنا أبو عبد الله الخلال - شفاهاً - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٢):

سألت أبي عن عبد الرزاق أحب إليك أو أبو سفيان المَعْمَرِي؟ قال: عبد الرزاق أحب إليّ، قلت: فمطرف بن مازن أحب إليك أو عبد الرزاق؟ قال: عبد الرزاق أحب إليّ، قلت: فما تقول في عبد الرزاق؟ قال: يكتب حديثه ولا يحتج به.

قال: وسمعت أبا زرعة يقول: ابن ثور، وهشام بن يوسف، وعبد الرزاق، عبد الرزاق

أحفظهم.

اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - قراءة - نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن عبد الله المزني الحافظ - قراءة عليه - نا أبو العباس جُمَح بن القاسم، نا محمد بن الْمُتَوَكِّل بن أبي السري^(٣)، نا عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق بن همام، قال: كنت عند مَعْمَرٍ، وكان أخاً له^(٤) فقال: يختلف إلينا في طلب العلم من أهل اليمن أربعة:

(١) تاريخ الثقات للمعجلي ص ٣٠٢ وانظر سير أعلام النبلاء ٥٦٦/٩.

(٢) المرح والتعديل ٣٩/٦.

(٣) الخبر من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٥٠/١١.

(٤) كذا بالأصل، وفي تهذيب الكمال: وكان خالياً.

رباح بن زيد^(١)، ومحمد بن ثور^(٢)، وهشام بن يوسف، وعبد الرزاق بن همام، فأما رباح بن زيد فخليق أن يغلب^(٣) عليه العبادة فيستغفر بنفسه ولا ينتفع به الناس، وأما هشام بن يوسف فخليق أن يغلب عليه السلطان، وأما محمد بن ثور^(٤) فكثير النسيان قليل الحفظ، وأما ابن همام فإن عاش فخليق أن تُضرب إليه أكباد الإبل، قال محمد: فوالله لقد أتعبها.

قال أبو عبد الله - يعني ابن أبي السري^(٥) -: وَدَعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ فَقَالَ: أَمَا فِي الدُّنْيَا فَلَا أَظُنُّ أَنْ نَلْتَقِيَ فِيهَا، وَلَكِنْ نَسْأَلُ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْمَعَنَا^(٦) فِي الْآخِرَةِ.

كذا في أصل الكتاني بخطه، وقد سقط منه شيخ بين جُمَحَ وبين [ابن]^(٧) أبي السري.

أنا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا وأبو النجم الشَّيْخِي، أنا أبو بكر الخطيب^(٨)، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم الضَّبِّي، قال: أَخْبَرْتُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^(٩) إِبْرَاهِيمَ السَّلْمِيِّ الْخُشْكَ^(١٠) يَقُولُ: حِجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَائِمٌ أَوْثَقُ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ يَقْظَانُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَا كَانَ فِي قَرْيَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بَشَرٌ، فَكُنَّا نَذْهَبُ نَبْكُرُ عَلَى مِيلَيْنِ نَتَوَضَّأُ وَنَحْمَلُ مَعَنَا الْمَاءَ^(١١).

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا أَبِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ: قَالَ أَبِي:

مَا كَتَبْنَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مِنْ حِفْظِهِ شَيْءٍ إِلَى الْمَجْلِسِ الْأَوَّلِ، وَذَلِكَ أَنَّا دَخَلْنَا بِاللَّيْلِ

(١) هو رباح بن زيد القرشي الصنعاني، ترجمته في تهذيب الكمال ١١٥/٦.

(٢) هو محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله العابد ترجمته في تهذيب الكمال ١٥٩/١٦.

(٣) الأصل: يغلب، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) أقدم بعده بالأصل: «وهشام بن يوسف وعبد الرزاق بن همام».

(٥) هو محمد بن أبي السري، متوكل، أبو عبد الله العسقلاني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٤.

(٦) في تهذيب الكمال: أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَنَا فِي الْآخِرَةِ.

(٧) الزيادة لازمة للإيضاح.

(٨) تاريخ بغداد ٢٣٨/٨ ضمن أخبار حجاج بن محمد، أبو محمد الأحمري.

(٩) بالأصل: «نا» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(١٠) رسمها وإعجامها مضطربان، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(١١) سير أعلام النبلاء ٥٦٦/٩.

فوجدناه في موضع جالساً فأملئ علينا سبعين حديثاً، ثم التفت إلى القوم فقال: لولا هذا ما حدثتكم - يعني أبي - وجالس عبد الرزاق مغموراً تسع سنين، وكان يكتب عنه كل شيء يقول: قال عبد الله وكل من سمع من عبد الرزاق بعد المائتين فسماعه ضعيف، وسمع منه أبي قديماً.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الزجاجي الطبري، أنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفَرَضِي، أخبرني أبو عمرو بكران بن أحمد، قال: سمعت.

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت بكران بن أحمد الحنبلي يقول: سمعت أبا عبد الرحمن، وقالوا: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو يحدث أبا بكر عبد الله بن يوسف - زاد ابن المظفر: بن يعقوب وقال أخ لأبي عمر القاضي ...^(١) وقد ينسأها بها ليلة في طريق مكة قال: سمعت أبي يقول:

لما قدمت صنعاء اليمن أنا ويحيى بن معين في وقف صلاة العصر فسالنا عن منزل عبد الرزاق فقل لنا بقرية يقال لها الرمادة، فمضيت لشهوتي للقاءه - وقال أبو المظفر: إلى لقاءه - وتخلّف يحيى بن معين وبينها وبين صنعاء قريب حتى سألت - وقال ابن السمرقندي: إذا سألت - عن منزله قيل لي هذا منزله، فلما ذهبت أدق الباب قال لي بقال^(٢) تجاه داره: مه لا تدق، فإن الشيخ مهيب - وقال ابن السمرقندي: مهوب - فجلست حتى إذا كان قبل صلاة المغرب خرج لصلاة المغرب، فوثبت إليه وفي يدي أحاديث قد انتقيتها، فقلت له: سلام عليكم، تحدثني بهذه رحمك الله، فإني رجل غريب - زاد ابن السمرقندي: فقال لي: ومن أنت؟ زاد ابن المظفر وترحب لي، فقال: وقال: فقلت: أنا أحمد بن حنبل، قال فتقاصر ورجع وضعتني إليه، وقال: بالله أنت أبو عبد الله؟ ثم أخذ الأحاديث فلم يزل يقرؤها حتى أشكل عليه الظلام، فقال للبقال^(٣): هلم المصباح حتى خرجت وقت المغرب - وقال ابن السمرقندي: صلاة المغرب - وكان يؤخرها.

قال عبد الله: فكان أبي إذا ذكر أنه نوه باسمه عند عبد الرزاق بكى.

(١) كلمة بدون إجماع ورسومها «رماله».

(٢) في المختصر: النقال.

(٣) في المختصر ١٥/١٠٠ قال.

اخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ بْنِ كَادَشٍ - إِذْنَا وَمَنَاوَلَةٌ وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - .

اخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا، نَا أَبِي، نَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، نَا أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ بِالْكُوفَةِ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كُنْتُ أَنَا وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَكُنْتُ أَكْتُبُ الشَّعْرَ وَالْحَدِيثَ وَكَانَ أَحْمَدُ يَكْتُبُ الْحَدِيثَ وَحْدَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا يَوْمًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَهُوَ يَقُولُ:

كُنْ مُوسِرًا إِنْ شِئْتَ أَوْ مَعْسِرًا لَا يَدْفِي الدُّنْيَا مِنَ الْهَمِّ
وَكَلَّمَا زَادَكَ مِنْ نِعْمَةٍ زَادَ الَّذِي زَادَكَ مِنْ غَمٍّ
فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ: كَيْفَ قُلْتَ؟ فَأَعَادَهُ عَلَيْهِ فَكَتَبَهَا.

اخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(١)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الْمُسْتَمْلِيَّ يَقُولُ^(٢): سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ رَافِعٍ يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَإِسْحَاقَ عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فَجَاءَنَا يَوْمَ الْفِطْرِ، فَخَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ إِلَى الْمَصَلَّى وَمَعَنَا نَاسٌ كَثِيرٌ، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنَ الْمَصَلَّى دَعَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ إِلَى الْغَدَاءِ، جَعَلْنَا نَتَغَدَّى مَعَهُ^(٣)، فَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ لِأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ: رَأَيْتَ الْيَوْمَ مِنْكُمْ عَجَبًا، لَمْ تُكَبِّرَا، قَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: يَا أَبَا^(٤) بَكْرٍ نَحْنُ كُنَّا نَنْتَظِرُ إِلَيْكَ هَلْ تَكَبَّرَ فَتَكَبَّرَ؟ فَلَمَّا رَأَيْنَاكَ لَمْ تَكَبِّرْ أَمْسَكْنَا، قَالَ: وَأَنَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكُمَا هَلْ تَكَبَّرَانِ فَاتَكَبَّرَ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَجْمِيِّ - نَزِيلُ فَهْرٍ يَنْظُرُ^(٥)، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَرَحَانَ الدُّورِيَّ مَوْلَى الْمُتَوَكِّلِ بِالْأَجْمَةِ الصُّوفِيُّ، نَا أَبُو خَيْثَمَةَ زَهِيرُ بْنُ حَوْبٍ، قَالَ:

لَمَّا خَرَجْتُ أَنَا وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَرِيدُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ فَلَمَّا وَصَلْنَا مَكَّةَ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ: «أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ» مَكْرُورًا.

(٢) مِنْ طَرِيقَةِ رِوَاةِ الذُّهْمِيِّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٥٦٦/٩.

(٣) «جَعَلْنَا نَتَغَدَّى مَعَهُ» لَيْسَتْ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ.

(٤) بِالْأَصْلِ: «وَأَبَا» تَحْرِيفٌ وَالصُّرَابُ عَنْ سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ: «فَهْرٍ يَنْظُرُ».

كتب أصحاب الحديث إلى صنعاء، إلى عبد الرزاق، قد أذاك حفظ الحديث فانظر كيف يكون: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وأبو خيثمة زهير بن حرب، فلما قدمنا صنعاء غلق الباب عبد الرزاق ولم يفتح لأحد إلا لأحمد بن حنبل لديانته، فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثاً، ويحيى بن معين هذا جالس^(١)، فلما خرج قال يحيى لأحمد: أرني ما حدثك، فنظر فيها فخطأ الشيخ في ثمانية عشر حديثاً، فلما سمع أحمد بالخطأ رجع فأراه مواضع الخطأ، وأخرج عبد الرزاق الأصول فوجده كما قال يحيى ففتح الباب، فقال: ادخلوا وأخذ مفتاح بيت فسلمه إلى أحمد بن حنبل، وقال: هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه إليكم بأمانة الله على أنكم لا تقولوني^(٢) ما لم أقل، ولا تدخلوا عليّ حديثاً من حديث غيري، ثم أوماً إلى أحمد فقال: أنت أمين الله على نفسك وعليهم، قال: فأقاموا عنده حولاً، فلما انصرفوا بلغهم أن بالمدينة شيخاً بدوياً عنده خمسون^(٣) حديثاً في صحيفة، فجاء يحيى فأخذ الصحيفة وجلس يكتب حديثاً من حديثه وحديثين من حديث غيره، وحديثاً من حديثه، ثم مزجها كلها ثم جاء ليقرأ، فكان إذا مرّ على الشيخ حديثه عدّه، فإذا مرّ على أذنه حديث غيره، قال بيده هكذا، وأشار بيده: لا، قال: فلم يزل حتى انتقاها فما مرّ عليه حرف، ثم أجال نظره في وجوه القوم وهو يومئذ لا يعرفهم، فوقعت عينه^(٤) على أحمد بن حنبل فقال: أما أنت فلا تستحل أن تقل^(٥) مثل هذا، ثم وقعت عيه عليّ - يقول زهير - فقال: أما أنت فلا تحسن أن تعمل^(٦) مثل هذا، وأوماً بيده إلى يحيى بن معين، ثم [رفع]^(٧) رجله فصكّ بها صدره، فأقلبه على قفاه، فقال: لا تعد لمثل هذا.

قال يحيى: ما بردها على الكبد من مثله إذ لم يذهب عليه حرف من حديثه.

اخْتَبَرْنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ الْقُسَيْرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْقٍ الْمَخْزُومِي - بِمَكَّةَ - نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ جَمْعَةَ مِنْ حَفَرٍ^(٨) بِدَمَشْقَ، نَا الْحَسَنَ بْنَ جَرِيرٍ، نَا عَلِيَّ بْنَ هَاشِمٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ:

(١) في المختصر ١٥٠/١٠٦ ويحيى بن معين بين البابين جالس.

(٢) في المختصر: تقولون. (٣) بالأصل: خمسين والمثبت عن المختصر.

(٤) بالأصل: عينهم. (٥) في المختصر: تفعل.

(٦) سقطت من الأصل، ومكانها بالأصل ضمة إشارة إلى النقص، أضفنا اللفظة عن المختصر.

(٧) كذا بالأصل وبعدها ضمة، إشارة إلى نقص ما.

كتب عني ثلاثة لا أبالي ألا يكتب عني غيرهم، كتب عني ابن الشاذكوني^(١) وهو من أحفظ الناس، وكتب عني يحيى بن معين وهو من أعرف الناس بالرجال، وكتب عني أحمد بن حنبل وهو من أزهّد الناس.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأخوه أبو بكر وجيه، المعدلان وأبو الفتح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد الشاذياخي^(٢) أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني، قال: سمعت الحسن بن سفيان يقول^(٣): سمعت فياض - يعني ابن زهير النسائي - يقول:

تشفّعنا بامرأة عبد الرزاق على عبد الرزاق، فدخلنا على عبد الرزاق فقال: هاتوا تشفّعتم^(٤) إليّ بمن يتقلّب عليّ في فراشي، ثم أنشأ يقول:

ليس الشفيّع الذي يأتيك مُتزرّاً مثل الشفيّع الذي يأتيك عُريّاناً

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الفضل الزهري، نا محمد بن هارون بن حميد، نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال: سمعت عبد الرزاق إذا رد عليه الرجل في المجلس مرات قال: قال عمرو بن معدي كرب:

إذا لم تستطع أمراً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

حدّثني أبو الخير صالح بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الخوارزمي الكلابي الصوفي - بدمشق - أنا أبو فراس أسامة بن عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم الأسدي الأبهري أخبرنا والدي أبو المكارم عبد الوارث بن محمد، نا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان - بغزة - نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن علي الأنباري، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن عمر بن المَحْمَر يقول: سمعت أحمد بن الحسن الخلال يقول:

أتينا في الرحلة جماعة مسافرين إلى عبد الرزاق بن همام بهنعاء، فامتنع أن يحدثنا،

(١) هو سليمان بن داود الشاذكوني، أبو أبوب، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٧٩/١٠.

(٢) إعجامها ناقص بالأصل، ترجمته في سير الأعلام ٣٥/٢٠ وقارن مع المشيخة ١٣١/أ.

(٣) من طريقه الخبر والشعر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٦٧/٩.

(٤) بالأصل: «تشفّعتم» والصواب عن سير أعلام النبلاء.

فقلنا له: أيها الشيخ رَقِّ لنا، وتعتطف علينا، وارحمنا، فحرك رأسه وأنشأ يقول^(١):

فتركتني حتى إذا ما^(٢) صرتُ أبيضَ كالشَّطْنِ
القيت تطلبَ وَصَلْنَا في الصيف ضيعت اللبَنُ^(٣)

ثم قال لنا: أتدرون ما قال عمرو بن معدي؟ فقلنا: وما قال؟ فقال: إنه يقول:

إذا لم تَسْتَطِعْ أمراً فَدَعْهُ وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا أبو حاتم مكي بن عَدْنَانَ بن بكر^(٤) بن مسلم التميمي، قال: سمعت أبا الأزهر يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: صار مَعْمَرُ هَلِيلِجَةَ^(٥) في فمي^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبي أبو العباس، أنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرِّي، نا محمد بن سليمان الرَّبَيعي، نا أبو الحسن محمد بن الفيز النسائي، نا إبراهيم بن عبد الله بن همام قال: سمعت عبد الرزاق بن همام يقول: حججتُ فصرت إلى المدينة لزيارة قبر رسول الله ﷺ، فرمت الدخول إلى مالك بن أنس، فعجبني ثلاثة أيام، ثم دخلتُ إليه وهو جالس في قُرْشٍ خَزْ، فلَمَّا أن نظرتُ إليه قلتُ: حدثني مَعْمَرُ عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ فِي جَهَنَّمَ رَحَى تَطْحَنُ جِبَابَةَ الْعُلَمَاءِ طَحْنًا» فقال لي: مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الشَّخْصُ الَّذِي تروي عن مَعْمَرٍ؟ قلتُ: عبد الرزاق بن همام، فقال لي: يا أبا بكر وإنَّكَ لهُوَ؟ والله، ما علمتُ بقدمك، ولو علمتُ لتلقيتك، فأخرج إليَّ كتبه، فكتبتُ منها، ورحلتُ.

(١) البيتان في ناج العروس بتحقيقنا مادة ضيع، قالتها امرأة لزوجها وقد جاء في رواية ناج العروس: أن الأسود بن هرم طلق امرأته المنود الشَّتَبَةَ، من بني شن، رغبة عنها إلى امرأة جميلة من قومه ثم جرى بينهما ما أدى إلى الممارسة، فتبعت نفسه العنود، فراسلها، فأجابته بقولها: البيتان.

(٢) ناج العروس: «علقت أبيض كالشطن» والشطن: الحبل.

(٣) المثل في جمهرة الأمثال للعسكري ٥٧٥/١ قال: ويضرب هذا مثلاً للرجل يضيع الأمر، ثم يريد استدراكه. وانظر خبره فيه، وفي الفاخر للمفضل ص ١٨٦ واللسان (صيف).

(٤) كذا نسبه هنا، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١٩/١٣ وسير أعلام النبلاء ٧٠/١٥.

(٥) الهليلج والإهليلج والإهليلجة: عقير من الأدوية.

(٦) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٦٧/٩.

إبراهيم بن عبد الله كذاب، ولا أصل لهذا الحديث من حديث مَعْمَر عن الزُّهري.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَامِدٍ صَاحِبُ بَيْتِ الْمَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاسَ الدَّوْرِيِّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ:

قَدِمْتُ مَكَّةَ فَمَكَّنْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَجْنِي أَصْحَابُ الْحَدِيثِ، فَمَضَيْتُ فُطِفْتُ وَتَعَلَّقْتُ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَقُلْتُ: يَا رَبِّ أَكْذَابٌ أَنَا أَمْ مَدْلَسٌ أَنَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَجَاؤَنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ الْمُؤَذِّنُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّقَّاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَالُوِيهٍ، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، نَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١)، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: قَالَ بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَدِمْتُ مَرَّةً مَكَّةَ فَأَتَانِي أَصْحَابُ الْحَدِيثِ ثُمَّ انْقَطَعُوا عَنِّي يَوْمَينِ أَوْ ثَلَاثَةً، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ مَا شَأْنِي، كَذَّابٌ أَنَا، أَيْ شَيْءٌ أَنَا، قَالَ: فَجَاؤَنِي بَعْدَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُطَهَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْجَنْدِيَّ مُفَضَّلَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ^(٢): سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ شَبِيبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ:

أَخْزَى اللَّهُ سَلْعَةً لَا تَنْفَقُ إِلَّا بَعْدَ الْكِبَرِ وَالضَّعْفِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَحَدُهُمْ مِائَةَ سَنَةٍ كُتِبَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَنْ يَقَالَ كَذَّابٌ فَيُيَطَّلُونَ عَمَلَهُ، وَإِنَّمَا أَنْ يُقَالَ مُبْتَدِعٌ فَيُيَطَّلُونَ عَمَلَهُ^(٣)، فَمَا أَقِلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى بِشْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْإِسْفَرَايِنِيِّ، حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَيَّارٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ^(٤)، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ:

قَالَ لِي وَكَيْعٌ: أَنْتَ رَجُلٌ عِنْدَكَ حَدِيثٌ، وَحَفِظْتُكَ لَيْسَ بِذَلِكَ، فَإِذَا سَأَلْتُ عَنْ حَدِيثٍ فَلَا تَقُلْ: لَيْسَ هُوَ عِنْدِي، وَلَكِنْ قُلْ: لَا أَحْفَظُهُ.

(١) من طريقه رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥٦٧/٩.

(٢) من طريق المفضل الجندي رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥٦٧/٩.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ: عَمَلُهُ، وَهُوَ أَشْبَهُ.

(٤) من طريقه رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥٦٧/٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ^(١): قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ لِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ: اكَتَبَ عَنِّي وَلَوْ حَدِيثَ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ، فَقُلْتُ: لَا، وَلَا حَرْفَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَّضِيُّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الصُّوفِيَّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْيَمِينِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ^(٢): سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

مَنْ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بَعْدَ ذَهَابِ بَصَرِهِ فَهُوَ ضَعِيفُ السَّمَاعِ، أَتَيْنَاهُ نَحْنُ قَبْلَ الْمَائَتَيْنِ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعُقَيْلِيُّ^(٣)، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: قُلْتُ^(٤) لِيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَبِيرُ السَّنِ؟^(٥) قَالَ: أَمَا حَيْثُ رَأَيْتَهُ فَمَا كَانَ بَلَغَ الثَّمَانِينَ، نَحْوَ مِنْ سَبْعِينَ، ثُمَّ قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ السُّوَيْدِيُّ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْخُرَّاسَانِيَّةِ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، جَاءُوا إِلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِأَحَادِيثَ لِلْقَاضِي هِشَامِ بْنِ يَوْسُفَ، فَتَلَقَّطُوا أَحَادِيثَ عَنْ مَعْمَرٍ مِنْ حَدِيثِ هِشَامَ، وَابْنِ^(٥) ثَوْرٍ قَالَ يَحْيَى: وَكَانَ ابْنُ^(٦) ثَوْرٍ هَذَا ثَقَّةً، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَنَظَرَ فِيهَا فَقَالَ: هَذِهِ بَعْضُهَا، سَمِعْتُهَا، وَبَعْضُهَا لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَسْمَعْهَا، قَالَ: فَلَمْ يَفَارِقُوهُ حَتَّى قَرَأَهَا. وَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ: حَدِّثْنَا، وَلَا أَخْبِرْنَا.

قَالَ أَبُو زَكَرِيَّا: أَخْبَرَنِي بِهَذِهِ الْقِصَّةِ أَبُو جَعْفَرٍ السُّوَيْدِيُّ صَاحِبُ لَنَا.

قَالَ^(٧): وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ بِمَكَّةَ يَحْدُثُ فَقُلْتُ لَهُ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ سَمِعْتُهَا؟ فَقَالَ^(٨): وَهَذَا عَلَيْكَ بَعْضًا سَمِعْتَاهُ بَعْضًا عَرَضْنَا وَبَعْضًا ذَكَرَهُ^(٨)، وَكُلَّ

(١) سير أعلام النبلاء ٥٦٧/٩ - ٥٦٨.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٥٧/١ ومن طريق أبي زرعة رَوَاهُ الْمَزْيِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٥١/١١ بِاخْتِلَافٍ فِيهِمَا عَنِ الْأَصْلِ.

(٣) الضملاء الكبير للعُقَيْلِيِّ ١٠٧/٣ - ١٠٨ ومن طريق عبد الله بن أحمد في سير أعلام النبلاء ٥٧٠/٩.

(٤) كَذَا مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ بِالْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي الضملاء الكبير:

قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِيَّاسٍ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ تَخَشَّى السَّنَ؟

وَفِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ: تَخَشَّى السَّنَ عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

(٥) الضملاء الكبير: وَأَبِي ثَوْرٍ، وَفِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ كَالْأَصْلِ.

(٦) الضملاء الكبير: أَبُو ثَوْرٍ، وَفِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ كَالْأَصْلِ.

(٧) الْقَاتِلُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَالْخَبَرُ فِي الضملاء الكبير ١٠٨/٣.

(٨) كَذَا مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ بِالْأَصْلِ، وَالْعِبَارَةُ فِي الضملاء الكبير: فَقَالَ: بَعْضٌ سَمِعْتُهَا، وَبَعْضُهَا عَرَضْنَا، وَبَعْضُهَا ذَكَرَهُ.

سماع . قال لي يحيى : ما كتبتُ عن عبد الرزاق حديثاً واحداً إلا من كتابه كله .

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه ، عن أبي الفضل بن الحَكَّاك ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصِيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال : أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، قال : سمعت يحيى يقول :

رأيت عبد الرزاق بمكة يحدث فقلت له : هذه الأحاديث سمعتها؟ قال : وهذا عليك بعض سمعتها ، وبعض عَرَضْنَا ، وبعض شيء ذكره ، وكلّ سماع .

قال لي يحيى : ما كتبتُ عن عبد الرزاق حديثاً واحداً إلا من كتابه .

قرانا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيوة ، أنا محمد بن القاسم ، نا ابن أبي خَيْثَمَةَ ، نا يحيى بن معين ، قال ^(١) :

قال لي عبد الرزاق بمكة قبل أن أقدم عليه اليمن : يا فتى ، ما تريد إلى هذه الأحاديث سَمِعْنَا ، عَرَضْنَا ، وكلّ سماع .

قال ^(١) : ونا يحيى ، قال : قال لي عبد الرزاق : إن هذه الكتب كتبها لنا الرزاقون ، سمعناها مع أبي .

أخبرنا أبو الحسن الفقيه ، وأبو يعلى البزار ، قالا : أنا سهل بن بشر ، أنا علي بن منير بن أحمد ، أنا الحسن بن رشيق ، نا أبو عبد الرحمن النسائي ، قال :

عبد الرزاق بن همام فيه نظر لمن كتب عنه بآخره .

وفي رواية أخرى : عبد الرزاق بن همام من لم يكتب عنه من كتاب فيه نظر ، ومن كتب عنه بآخرة جاء عنه بأحاديث مناكير .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبَنُوسي ، نا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جَمِيع ، قال : هذا ما سأل ابن بكير أبا الحسن الدارقطني علي بن عمر عن أقوام أخرجهم البخاري ومسلم بن الحجاج في كتابيهما ، وأخرجهم النسائي في كتاب الضغفاء : عبد الرزاق بن همام فيه نظر ، لمن كتب عنه بآخره .

(١) تاريخ يحيى بن معين : ٣٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥٦٨/٩ .

سأل أبا الحسن الدارقطني عنه فقال: ثقة، يخطيء على مَعَمَر في أحاديث لم تكن في الكتاب.

أُخْبِرْنَا أبو بكر الشَّحَامِي، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا علي بن محمَّد، وعبد الرَّحْمَنِ بن محمَّد، قالوا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال^(١): سمعت يحيى بن معين يقول:

قال لي أبو جعفر السويدي: جاءوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليست^(٢) من حديثه، فقالوا له: اقرأها علينا، فقال: لا أعرفها، فقالوا: اقرأها علينا ولا تقل فيها حدثنا، فقرأها عليهم.

أُخْبِرْنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بَشْران، أنا.

ح وأُخْبِرْنَا أبو المظفر بن القُشَيْرِي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن عبد الله، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: حديث زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر: «اتقدموا بالزيت»^(٣) هو عندنا مرسل عبد الرزاق حدثنا^(٤).

ثم قال أبو عبد الله: الذي سأله إذا خالفك.

وقال البيهقي: حدثك من سمع منه وكان بصيراً فاقبل منه، وكأنه ضعف حديث من سمع منه حين ذهب بصره.

قال: وكان يلقي عبد الرزاق بعد ذهاب بصره، فلقن، ومن سمع من الكتب فهي أصح.

أُخْبِرْنَا أبو المظفر، أنا البيهقي، أنا أبو الحسين بن بَشْران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق قال^(٥): سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول في حديث أبي هريرة:

(١) الخبر من طريق عبد الله بن أحمد وعباس بن محمد رواه النهدي في سير أعلام النبلاء ٥٦٨/٩ واللفظ لعباس.

وانظر تاريخ يحيى بن معين ٣٦٣ والجرح والتعديل ٣٩/٦.

(٢) عن سير أعلام النبلاء وبالأصل: ليس.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب الألفاظ (رقم ١٨٥٢ و ١٨٥٣) وابن ماجه في الألفاظ (رقم ٣٣١٩).

(٤) كذا بالأصل، والأشبه: «حدثناه» أو «حدثنا به».

(٥) الخبر من طريقه في سير أعلام النبلاء ٥٦٨/٩ وتهذيب الكمال ٤٥٠/١١.

حديث عبد الرزاق يحدث به: «النار جبار»^(١) ليس بشيء، لم يكن في الكتب، باطل، ليس بصحيح.

أقْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِي، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، قَالَا: أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَانِيءٍ، قَالَ:

وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَسْأَلُ عَنْ حَدِيثٍ: «النار جبار».

فَقَالَ: هَذَا بَاطِلٌ، لَيْسَ مِنْ هَذَا شَيْءٍ.

ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ يَحْدُثُ بِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ؟ قُلْتُ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَبُوبَةَ، قَالَ: هَؤُلَاءِ سَمِعُوا بَعْدَ مَا عَمِيَ، كَانَ يُلْقَنُ فَلَقْنَاهُ وَلَيْسَ هُوَ فِي كِتَابِهِ، وَقَدْ أَسْنَدُوا عَنْهُ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِهِ كَانَ يُلْقِنُهَا بَعْدَ مَا عَمِيَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَكَوْا عَنْ ذَلِكَ الْخُلَوَانِي أَحَادِيثَ أَسْنَدَهَا، قُلْتُ: وَذَاكَ أَيْضًا سَمِعَ بَعْدَ الْعَمَى، فَقَالَ: لَا أَدْرِي، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ أَسْنَدَ أَحَادِيثَ. قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتَهُ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ» فَعَجِبْتُ مِنْهُ، قِيلَ لَهُ: وَعَنْ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ، قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ^[٧٢٩٦].

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ:

سَمِعْتُ رَجُلًا حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا زَوَّجَ عَلِيًّا فَاطِمَةَ كَلَامًا عَجَبًا، فَسَمِعْتُهُ مِنْهُ؟ قَالَ: لَا، مَا أَعْرِفُ هَذَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَّضِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الصُّوفِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَيْضًا، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَعْضَدٍ بْنُ مَاضِي قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ.

(١) أخرجه أبو داود في الدييات، باب في النار تعنى رقم (٤٥٩٤) وابن ماجه في الدييات رقم (٢٦٧٦). الجبار: الهدر الذي لا يفرم.

ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، وأبو القاسم تمام بن محمد، وأبو بكر القطان، وأبو نصر بن الجندي، و أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي العقب.

قالا: نا أبو زرعة، قال^(١): فحدثني محمود بن سُميع أنه سمع أحمد بن صالح يقول: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحسن حديثاً منه - يعني عبد الرزاق -؟ قال: لا.

قال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من قد ثبت حديثه.

قال: وسمعت أبا عبد الله يقول: الحديث الذي حدثهم عبد الرزاق: «النار جُبَار» - يعني حديثه عن مَعْمَر عن همام، عن أبي هريرة وتلك الأحاديث ليس لها أصل، فقلت لأبي عبد الله: فحديث أنس بن مالك، دخل النبي ﷺ مكة وابن رواحة أخذ بغرزه^(٢)، فقال: وهذا أيضاً، قلت: يا أبا عبد الله ليس له أصل، قال: ما أدري كيف أقول لك، فأكره^(٣).

فقلت له: فكان يحفظ؟ قال: كان يحفظ حديث مَعْمَر، قيل له - وأنا أسمع -: فمن أثبت في ابن جريج هو أم محمد بن بكر البُرْساني؟ قال: عبد الرزاق^(٤).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٥)، نا أبو بكر الحميدي قال: قيل لسفيان: إنَّ عبد الرزاق يحدث عنك عن عمرو عن^(٦) طاووس أنه قال: إذا حدثت شيئاً فاختم عليه، قال: فقال سفيان: لا يشبه هذا كلام طاوس، نا عمرو بن دينار قال: قال لي طاوس: إذا حدثت حديثاً^(٧) فشذبه يديك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني - لفظاً - أنا أبو نصر بن الجبان - إجازة - نا أحمد بن القاسم الميَّانجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: قال لي أبو زرعة في عبد الرزاق^(٨) أحاديث أجريتها له من روايته فغلطه فيها، ثم

(١) من طريقه رواه العمري في تهذيب الكمال ٤٥٠/١١ وسير أعلام النبلاء ٥٦٩/٩.

(٢) إصباحها مضطرب بالأصل، والمثبت عن تاريخ أبي زرعة ٤٥٥/١ والغرز: ركاب الرجل. (لسان العرب: غرز).

(٣) الحديث رواه المصنف بتمامه في ترجمة عبد الله بن رواحة، راجعه هناك.

(٤) انظر تاريخ أبي زرعة ٤٥٧/١ وتهذيب الكمال ٤٥٠/١١ - ٤٥١.

(٥) المعرفة والتاريخ ٧٠٦/١. (٦) سقطت من الأصل وأضيفت عن المعرفة والتاريخ.

(٧) في المعرفة والتاريخ: شيئاً. (٨) كلمة غير مقروءة بالأصل.

قال لي: هذا وغير هذا، وغير هذا، ثم قال أبو زُرعة: بعد السفر، وحسن الحديث، وأدركه الأحداث.

قال: وسمعت أبا زُرعة مرة أخرى يقول: ربما انتفع المحدث القاصي الدار، كان عبد الرزاق قاص الدار، فعمّر... (١) داره، وحسن حديثه.

قراة على أبي محمد السلمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الأصبهاني المعروف بالفتح بهمدان - أنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ - بالأهواز - نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن ميمون، أنا أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري، قال:

سمعت عبد الرزاق يقول لعلي بن عبد الله المدني حيث ودّعه: إذا ورد حديث عني لا تعرفه فلا تنكره، فإنه ربما لم أحدثك به.

قال: ونا محمد، قال: سمعت صالح البغدادي يقول:

ذكرت حديثاً لعبد الرزاق عند علي بن المدني فقال: ما أرى أنه حدث به، غير أن عبد الرزاق رحل (٢)... (٣) وربما حدث به وكنم عني.

أفتابنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر، وأبو نصر المَعمر (٤) بن محمد بن الحسين بن جامع، قالوا: أنا هناد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغنّجار، نا خلف بن محمد، قال: سمعت الحسين بن الحسن بن الوضاح يقول: سمعت يحيى بن جعفر البَيْكَنْدي يقول:

كنت مرجئاً فخرجت إلى الحج، فدخلت الكوفة، فسألت وكيع بن الجراح عن الإيمان، فقال: الإيمان قول وعمل، فلم أستحل أن أكتب عنه، ثم دخلت مكة، فسألت سفیان بن عيينة عن الإيمان، فقال: الإيمان قول وعمل، فلم أستحل أن أكتب عنه، ثم دخلت اليمن وجلست في مجلس عبد الرزاق فلم أسأله عنه، فأخبر بمذهبي، فلما جلس أصحابي فقال لي: يا خُراساني، والله لو علمت أنك على هذا المذهب ما حدثتك، اخرج عني، قال: فقلت في نفسي: صدّق عبدُ الرزاق لقيتُ وكيع بن الجراح فقال: الإيمان قول وعمل، ولقيت

(١) بدون إعجام بالأصل ورسمها: «ساي».

(٢) كذا بالأصل.

(٣) كلمة بدون إعجام بالأصل ورسمها: «حب».

(٤) ضبطت عن المشيخة ٢٢٤ ب.

سفيان بن عيينة فقال: الإيمان قول وعمل، فرجعت عن مذهبي وكتبت عنهما بعد رجوعي من اليمن.

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ ظَفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمَغَازِلِيُّ، أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّكْرِيِّ، نَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ:

قال لي إبراهيم بن أبي يحيى: إني أرى المعتزلة عندكم كثيراً، قال: قلت: نعم، وهم يزعمون أنك منهم، قال: أفلا تدخل معي هذا الحانوت حتى أكلّمك؟ قلت: لا، قال: لِمَ؟ قلت: لأن القلب ضعيف، وأن الدين ليس لمن غَلَبَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قال: قلت لعبد الرزاق: ما رأيك أنت - يعني في التفضيل - فأبى أن يخبرني، وقال: كان سفيان الثوري يقول: أبو بكر وعمر، ويسكت.

قال عبد الرزاق: قال لنا سفيان: أحب أن أخلو ليلة^(٢) بأبي عروة، قال: فقلنا لمَعْمَرٍ: انتهى أبو عبد الله أن يخلو بك ليلة، قال: نعم، فخلا به، فلما أصبح قال: يا أبا عروة كيف رأيته؟ قال: هو رجل إلا أنه قلّ ما يكشف كوفياً إلا وجدت فيه شيئاً^(٣) - كأنه يريد التشيع -.

وقال عبد الرزاق: وكان مالك بن أنس يقول: أبو بكر وعمر ويسكت.

وكان مَعْمَرٌ يقول: أبو بكر وعمر وعثمان ثم يسكت.

قال: وكان هشام بن حسان يقول: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ثُمَّ يَسْكُتُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّامِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعُقَيْلِيُّ^(٤)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - قال: سألت أبي، قلت: عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً،

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ٨٠٦/٧ ومن طريق الفسوي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٦٩/٩.

(٢) المعرفة والتاريخ: «الليلة» وسقطت اللفظة من سير أعلام النبلاء.

(٣) ليست «شيئاً» في المعرفة والتاريخ.

(٤) الضملاء الكبير ١١٠/٣ ومن طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٥٢/١١ وسير

أعلام النبلاء ٥٧٠/٩.

ولكن كان رجلاً يمجبه^(١) أخبار الناس والأخبار^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - شَفَاهَاً - أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ - إِجَازَةً - أَنَا تَمَامٌ - إِجَازَةً - حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّبْعِيِّ^(٣)، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ الطَّيَالِسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ كَلَاماً يَوْمَاً، فَاسْتَدَلَّتْ بِهِ عَلَيَّ مَا ذُكِرَ عَنْهُ مِنَ الْمَذْهَبِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَسْتَادِيكَ الَّذِينَ أَخَذَتْ عَنْهُمْ ثَقَاتٌ، كُلُّهُمْ أَصْحَابُ سُنَّةٍ، مَعْمَرٌ، وَمَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَسُفْيَانٌ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، فَعَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا الْمَذْهَبَ؟ فَقَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيِّ، فَرَأَيْتُهُ قَاضِلاً حَسَنَ الْهَدْيِ، فَأَخَذْتُ هَذَا عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْعُقَيْلِيِّ^(٤)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الضَّرِيرِ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِي عَنْ حَدِيثٍ لَجَعْفَرٍ^(٥) بِنِ سُلَيْمَانَ فَقُلْتُ: رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ؟ فَقَالَ: فَقَدْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ مَا أَفْسَدَ جَعْفَرٌ آخِرَهُ - يَعْنِي فِي الشَّيْخِ -.

قَالَ: وَنَا الْعُقَيْلِيُّ^(٦)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زَكْرِيَا^(٧) [الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا]^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَخْلَدَ^(٩) الشَّعِيرِيَّ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَذَكَرَ رَجُلًا مَعَاوِيَةً، فَقَالَ: لَا تَقْدُرُوا^(١٠) مَجْلِسَنَا بِذِكْرِ وَلَدِ أَبِي سُفْيَانَ.

قَالَ: وَنَا الْعُقَيْلِيُّ^(١١)، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيَّ يَقُولُ: كَانَ زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ لَزِمَ عَبْدَ الرَّزَّاقِ^(١٢) وَأَكْثَرَ عَنْهُ، ثُمَّ خَرَقَ كَتَبَهُ وَلَزِمَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، فَقِيلَ لَهُ فِي

(١) تهذيب الكمال: تعجبه.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٥١/١١.

(٣) الضعفاء الكبير ١٠٩/٣ وسير أعلام النبلاء ٥٧٠/٩ من طريق محمد بن أيوب بن الضريس وتهذيب الكمال ٤٥١/١١.

(٤) بالأصل: بجعفر، والصواب عن المصدرين.

(٥) الضعفاء الكبير ١٠٩/٣ وسير أعلام النبلاء ٥٧٠/٩ من طريق العقيلي.

(٦) الضعفاء الكبير: «زكير» وفي سير أعلام النبلاء: بكير.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن الضعفاء الكبير، وانظر سير أعلام النبلاء.

(٨) في سير أعلام النبلاء: مخلد.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ١١٠/٣ وسير أعلام النبلاء ٥٧٢/٩ من طريق العقيلي.

(١٠) بالأصل: عبد الرحمن، تصحيف، والصواب عن المصدرين.

ذلك، فقال: كنا عند عبد الرزاق فحدثنا بحديث مَعْمَر عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحَدَثَان الحديث الطويل^(١)، فلما قرأ قولَ عمرَ لعليٍّ والعباس: فجئت أنتَ تطلب ميراثك من ابن أخيك، وجاء هذا يطلب ميراث امرأته^(٢) من أبيها، فقال عبد الرزاق: انظروا إلى الأنوك [يقول: تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك، ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها]^(٣) ألا يقول: رسول الله ﷺ؟ قال زيد بن المبارك: فقمْتُ فلم أَعُدْ إليه، ولا أروي عنه حديثاً أبداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، وَابْنُ السَّمَرَقَنْدِي فِي كِتَابَيْهِمَا، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ يَشْرَ الْهَرَوِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ^(٤):

سمعت يحيى بن معين يقول: وبلغه أن أحمد بن حنبل يتكلم في عبيد الله بن موسى بسبب التشيع، قال يحيى: والله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة، لقد سمعت من عبد الرزاق في هذا المعنى أكثر^(٥) مما يقول عبيد الله بن موسى، ولكن خاف أحمد بن حنبل أن تذهب رحلته إلى عبد الرزاق - أو كما قال -.

كتب إليَّ أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي، ثم أخبرني أبو عبد الله البلخي عنه. ح. وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورُ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦).

قالا: أنا القاضي أبو القاسم التنوخي، نا أبو الفرج محمد بن جعفر - زاد ابن الآبنوسي: بن الحسن بن صالح^(٧) صاحب المصلي من حفظه - وقالوا: قال نا أبو زكريا غلام أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ، قال:

كنت جالساً في مجلس الجامع بالرصافة مما يلي سوقة نصر عند بيت الزيت وكان أبو خَيْثَمَةَ^(٨) يصلي صلاته هناك، وكان يركع بين الظهر والعصر، وأبو زكريا يحيى بن معين قد

(١) انظره في صحيح مسلم، كتاب الجهاد (رقم ١٧٥٧).

(٢) الأصل: مراته، والمثبت عن العقيلي وسير أعلام النبلاء.

(٣) ما بين مكوفتين استدرك عن هامش الأصل ويعد كلمة صح.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٣/٩ وتهذيب الكمال ٤٥١/١١ - ٤٥٢.

(٥) في تهذيب الكمال: أضعاف أضعاف ما سمعت من عبيد الله.

(٦) تاريخ بغداد ٤٢٧/١٤ ضمن أخبار أبي زكريا غلام أحمد بن أبي خيثمة.

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد ١٥٤/٢. (٨) ترجمته في تاريخ بغداد ١٦٢/٤.

صلى الظهر وطرح نفسه بازائه، فجاءه رسول أحمد بن حنبل فأوجزَ صلاته وجلس، فقال له: أخوك أبو عبد الله أحمد بن حنبل يقرأ عليك السلام ويقول لك: هوذا تكثر الحديث عن عبيد الله العباسي^(١) وأنا وأنت سمعناه يتناول معاوية بن أبي سفيان، وقد تركت الحديث عنه؟ قال: فرفع يحيى بن معين رأسه، وقال للرسول: اقرأ على أبي عبد الله السلام، وقُلْ له: يحيى بن معين يقرأ عليك السلام، وقال لك أنا وأنت سمعنا عبد الرزاق يتناول عثمان بن عفان، فترك الحديث عنه، فإن عثمان أفضل من معاوية.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتا، قالا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - أنا محمد بن الحسين الزعفراني.

ح وأخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني القاضي أبو عبد الله الصنبري، نا علي بن الحسن الرازي، نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين وقيل له: إن أحمد بن حنبل قال: إن عبيد الله بن موسى يرد حديثه التشيع، فقال: كان والله الذي لا إله إلا هو عبد الرزاق أعلى في ذلك منه مائة ضعف، ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف وأضعاف ما سمعت من عبيد الله، وقد روى عنه أنه رجع عن ذلك.

كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا العباس قاسم بن القاسم السيار - شيخ خراسان في عصره - يقول: سمعت أبا مسلم البغدادي يقول: عبيد الله بن موسى من المتروكين، تركه أبو عبد الله أحمد بن حنبل لتشييعه، وقد عوتب أحمد بن حنبل على روايته عن عبد الرزاق فذكر أنه رجع عن ذلك.

كتب إلي أبو طالب عبد القادر بن محمد، وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، نا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال^(٢): سمعت سلمة بن شبيب أبا عبد الرحمن يقول: سمعت عبد الرزاق يقول:

(١) تاريخ بغداد: عبيد الله بن موسى العباسي.

(٢) من طريق أبي طالب بن يوسف رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٣/٩ ومن طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٥٢/١١.

والله ما انشرح صدري قط أن أنضلّ علياً على أبي بكر وعمر، رحم الله أبا بكر، ورحم الله عمر، ورحم الله عثمان، ورحم الله علياً، ومن لم يحبهم فما هو بمؤمن، فإن أوثق عملي حبي إياهم رضوان الله عليهم ورحمته أجمعين.

أُخْبِرْنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين، وأبو طاهر أحمد بن محمود، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، حدثني محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن أبي عبيد قال: سمعت أحمد، وعبد الله ابني الشرقي يقولان^(١): سمعت أبا الأزهر يقول:

سمعت عبد الرزاق يقول: أفضل الشيخين بتفضيل عليّ إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما لم أفضلهما، كفى بي إزاء أن أحب علياً، ثم أخالف قوله.

قال: وأنا ابن عدي^(٢)، نا ابن أبي عظمة، نا أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت أبا بكر بن زنجويه يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: الرافضي كافر.

أُخْبِرْنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن المجهر، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي^(٣)، نا أحمد بن محمود أبو الحسن الهروي، نا أبو زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم، نا عبد الله بن محمد المُستندي، قال: ودعت ابن عيينة، قلت: أريد عبد الرزاق، قال: أخاف أن يكون من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا.

قراة على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أنا العباس بن عبد العظيم، قال: كنت عند علي أن لا أحدث عن عبد الرزاق جاءني علي بن المدني فقال: تريد أن تخالف أصحابك.

أُخْبِرْنَا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد^(٤)، نا محمد بن أحمد بن حماد، قال: سمعت أبا عبد الله محمد [بن] عثمان الثقفي يقول:

لما قدم العباس بن عبد العظيم من صنعاء من عند عبد الرزاق وكان رحل إليه للحديث:

(١) من طريق أبي حامد بن الشرقي في سير أعلام النبلاء ٥٧٤/٩ ومن طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر في تهذيب الكمال ٤٥٢/١١ والكمال لابن عدي ٣١٢/٥.

(٢) الكامل لابن عدي ٣١٢/٥.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٩/٣.

(٤) الكامل لابن عدي ٣١١/٥.

أُتِينَاهُ لِنَسْلَمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَنَا وَنَحْنُ جَمَاعَةٌ عِنْدَهُ فِي الْبَيْتِ: أَلَسْتُ قَدْ تَجَشَّمْتُ^(١) الْخُرُوجَ إِلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَرَحَلْتَ إِلَيْهِ، وَأَقَمْتَ عِنْدَهُ حَتَّى سَمِعْتَ مِنْهُ مَا أُرَدْتُ، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ كَذَّابٌ، وَمُحَمَّدٌ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ أَصْدَقُ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ، أَنَا الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقُرْهُيَانِيَّ^(٢) - يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سِيَارٍ - يَقُولُ: نَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: إِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ كَذَّابٌ يَسْرِقُ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ^(٤): وَلِعَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ أَصْنَافٌ وَحَدِيثٌ كَثِيرٌ، وَقَدْ رَحَلَ إِلَيْهِ ثِقَاتُ الْمُسْلِمِينَ وَأَثَمَتُهُمْ، وَكُتِبُوا عَنْهُ، وَلَمْ يَرَوْا بِحَدِيثِهِ بَأْسًا إِلَّا أَنَّهُمْ نَسَبُوهُ إِلَى التَّشْيِيعِ، وَقَدْ رَوَى أَحَادِيثٌ فِي الْفَضَائِلِ مِمَّا لَا يُوَافِقُهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الثَّقَاتِ، فَهَذَا أَعْظَمُ مَا ذَمُّوه^(٥) بِهِ مِنْ رِوَايَتِهِ لِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ، وَلَمَّا رَوَاهُ فِي مِثَالِبِ غَيْرِهِمْ مِمَّا لَمْ أَذْكُرْهُ فِي كِتَابِي هَذَا، وَأَمَّا فِي بَابِ الصَّدَقِ فَإِنِّي أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنْهُ أَحَادِيثٌ فِي فَصَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَمِثَالِبِ آخَرِينَ مَنَاقِيرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خُلْفٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ الدَّوْلَابِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٦).

سَمِعْتُ ابْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الصَّرَّارِيَّ^(٧) يَقُولُ: بَلَّغْنَا وَنَحْنُ بِصَنْعَاءَ عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَنَّ أَصْحَابَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُمَا تَرَكَوْا حَدِيثَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَوْ كَرِهُوهُ، فَدَخَلْنَا - وَفِي حَدِيثِ الْحَاكِمِ^(٨) -: فَدَاخَلْنَا - مِنْ ذَلِكَ غَمٌّ

(١) عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ، وَبِالْأَصْلِ: تَجَشَّمْتُ.

(٢) كَذَا، وَيُقَالُ فِيهِ الْفَرْهَادَانِي، نِسْبَةً إِلَى فَرْهَادَانَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى نَسَا بِخَرَّاسَانَ.

(٣) الْخَيْرُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥٧٤/٩.

(٤) الْكَامِلُ لِابْنِ عَدِيٍّ ٣١٥/٥ وَتَهْذِيبُ الْكَامِلِ ٤٥٢/١١ نَقْلًا عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَتَهْذِيبُ الْكَامِلِ وَفِي الْكَامِلِ لِابْنِ عَدِيٍّ رَمَوْهُ.

(٦) الْكَامِلُ لِابْنِ عَدِيٍّ ٣١١/٥.

(٧) بِالْأَصْلِ: الصَّرَّارِيُّ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ. تَرْحَمْتُهُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٥١/٩.

(٨) بِالْأَصْلِ: الْحَاكِمِيُّ.

شديد، وقلنا: قد أنفقنا ورحلنا وتعبنا، وآخر ذلك لسقط ^(١) حديثه، فلم أزل في غمٍّ من ذلك إلى وقت الحج، فخرجتُ من صنعاء إلى مكة، فوافيت - وفي حديث الحاكم: فوافقت - بها يحيى بن معين، فقلت له: يا أبا زكريا ما نزل بنا من شيء بلغنا عنكم - وقال الحاكم: والذي بلغنا عنكم - في عبد الرزاق، فقال: ما هو؟ فقلنا: بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه؟ فقال: يا أبا صالح لو ارتدَّ عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم النسيب، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: نا - وأبو الحسن بن مرزوق، أنا - أبو بكر الخطيب، أنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري، قال: سمعت أبا الطَّيِّبَ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى السَّمان - بالري - أقمت على عبد الرزاق بصنعاء أربعين سنة، فلما أردت الرجوع إلى نيسابور دنوت منه وهو خارج من منزله، فسَلَّمْتُ عليه، وقلت: كيف أصبح الشيخ؟ فقال: بخير منذ لم أروجهك، ثم قال: لعن الله صنعة لا تروج إلَّا بعد ثمانين سنة.

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السَّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمران، نا موسى، نا خليفة، قال ^(٢): سنة إحدى عشرة ومائتين فيها مات عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

أنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُثَوَّثِي، أنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، أنا أحمد بن علي الأَبَّار، قال: سألت سَلَمَةَ بْنَ شَيْبٍ فقال: .

مات عبد الرزاق سنة إحدى عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب قال:

سنة إحدى عشرة ومائتين فيها مات عبد الرزاق بن همام أبو بكر، ومولده سنة ست وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو علي بن المَسْلَمَةِ، وأبو القاسم بن العَلَّاف، قالا: أنا أبو الحسن بن الحَمَّامِي، أنا الحسن بن مُحَمَّدٍ، نا أبو جعفر الحَضْرَمِي قال:

وفيها - يعني سنة إحدى عشرة ومائتين - مات عبد الرزاق بن همام.

قُرأت على أبي مُحَمَّدٍ السَّلَمِي، عن أبي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِي، أنا مكي بن مُحَمَّدٍ، أنا أبو

(١) كذا بالأصل، وفي ابن عدي: سقط. (٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٧٤.

سليمان بن زبير، نا الهروي، نا محمد بن علي التمار، قال :

مات عبد الرزاق بن همام في شوال سنة إحدى عشرة ومائتين .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، نا أبو بكر الخطيب، أنا الشُّمَّسَارُ، أنا الصَّفَّارُ، نا ابن قانع .

أن عبد الرزاق مات بصنعاء في سنة إحدى عشرة ومائتين .

آخر الجزء السادس بعد الثلاثمائة من الأصل .

٤٠٤٠ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ

أَبُو مُحَمَّدٍ

روى عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق .

روى عنه أبو العباس بن السمسار .

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ غَالِبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْلِمِ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن

عبد السلام بن أبي الحَزَّوَرِ الْأَزْدِيِّ، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المُرْزَنِيِّ، نا

محمد بن موسى، نا أبو محمد عبد الرزاق، نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق المقرئ، نا

جدي عبد الرزاق بن عمر، نا مُدْرِكُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ^(١)، عن يونس بن مَيْسَرَةَ، عن أم الدرداء،

عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال :

«مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ حِينَ يَصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ، كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، وَأَمْرِ الْآخِرَةِ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا»^(٢) .

كذا في الأصل، عبد الرزاق غير منسوب .

(١) بالأصل : سعيد، تصحيف، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/٤٩٩ .

(٢) كثر العمل رقم ٣٥٨٨ من طريق ابن عساكر

ذكر من اسمه عبد الرؤوف

٤٠٤١ - عبد الرؤوف بن الحسن

أبو الحسن الدمشقي

روى عن القاضي أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن جعفر القزويني .

روى عنه أبو الحسين الرازي والد تمام .

أَقْبَانَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَانِي^(١)، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ - إِجَازَةً - حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَبْدَ الرَّؤُوفِ بْنَ الْحَسَنِ الدَّمَشْقِي يَذْكُرُ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَسْوَدَ لَحْيَةٍ أَفْقَهُ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ.

كذا قال .

٤٠٤٢ - عبد الرؤوف بن أبي سعد

حدَّث عن: مروان بن محمد الطَّاطَرِي .

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن سعيد بن راشد .

٤٠٤٣ - عبد الرؤوف بن عثمان

أَظَنَّهُ دَمَشْقِيًّا .

حدَّث عن: أخيه يزيد بن عثمان .

روى عنه: عبد الحميد بن عَدِي الْجُهَنِي الدَّمَشْقِي .

(١) الأصل: الكتاني، تصحيف .

أُخْبِرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْعِشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ فَارَسٍ، قَالَا: نَا أَبُو الْفَرَجِ الْإِسْفَرَايِنِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ - بِمِصْرَ - أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّاصِحِ بْنِ شِجَاعِ بْنِ الْمُفَسِّرِ الْفَقِيهِ - بِمِصْرَ - نَا أَبُو الْجَهْمِ عَمْرُو بْنُ حَازِمِ الْقُرْشِيِّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَهْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّؤُوفِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَخِيهِ يَزِيدَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ ^(١).

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو وَهُوَ سَاجِدٌ لَيْلَةَ التَّصَوُّفِ مِنْ شُعْبَانَ يَقُولُ:

«أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، جَهْلٌ وَجَهْلٌ» .
وَقَالَ: «أَمَرَنِي جِبْرِيلُ [أَنْ] ^(٢) أَرُدَّهُمْ فِي سَجُودِي فَتَعَلَّمْتُهُنَّ وَعَلَّمْتُهُنَّ» ^[٧٢٩٧].

(١) كثر العمال رقم ٣٨٤٩٠ من طريق ابن عساکر .

(٢) سقطت من الأصل وأضيفت عن كثر العمال .

ذكر من اسمه عبد السلام

٤٠٤٤ - عبد السلام بن أحمد بن سهيل بن مالك بن دينار
أبو بكر البصري

نزىل مصر .

سمع بدمشق هشام بن عمار، وبمصر: أبا محمّد الحسن بن علي الفراطيسي، وأبا الشريك يحيى بن يزيد بن ضماد^(١)، وعيسى بن حماد زغبة .

ووى عنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو محمّد الحسن بن رشيّق العسكري، وأبو القاسم حمزة بن محمّد بن علي الكتاني^(٢)، وعبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي، نزىل مصر، وجعفر بن الفضل بن حنّازيه الوزير .

وذكر أنه شيخ صالح .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، أَنَا نَجَا بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرْبِ الْعِطَارِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النِّسَابُورِيِّ بِمِصْرَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نَا عَبْدَ السَّلَامِ بْنِ أَحْمَدَ^(٣) بْنَ سَهِيلِ الْبَصْرِيِّ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ بْنُ نُصَيْرِ بْنِ أَبَانَ السَّلَمِيِّ^(٤)، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا بَكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَا ابْنَ مَسْعُودٍ»، قُلْتُ: لَيْكَ - ثَلَاثًا - قَالَ: «أَتَدْرِي أَيُّ عَرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١١ . (٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧٩/١٦ .

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٨٤/١٦ . (٤) بالأصل: محمد، تصحيف، وهو صاحب الترجمة

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٢٠/١١ وانظر فيها عامود نسيه .

ورسوله أعلم، قال: «الولاية في الله، والحب في الله، والبغض في الله»، ثم قال: «يا ابن مسعود»، قلت: لبيك يا رسول الله - ثلاثاً - قال: «أي المؤمنين أعلم»، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «إذا اختلفوا - وشبك بين أصابعه - أبصرهم بالحق، وإن كان في عمله نقصير، فإن كان يزحف زحفاً» ثم قال: «يا ابن مسعود، هل علمت أن بني إسرائيل افترقوا على ننتين وسبعين فرقة لم ينج منها إلا ثلاث فرق: فرقة أقامت في الملوك والجبابرة فدعت إلى دين عيسى بن مريم، فقاتلت حتى قُتلت فلحقته بالله فنجت، ثم قامت فرقة أخرى لم يكن لها قوة بالقتال، فقامت بالقسطاس في الملوك والجبابرة، فدعت إلى دين الله ودين عيسى بن مريم، فأخذت قُطعت بالمناشير، وحرقت بالنيران، فصبرت حتى لحقت بالله، ثم قامت طائفة أخرى لم يكن لها بالقتال قوة ولم تطق بالقيام بالقسط فلحقته بالرجال فتعبدت وترهبت، وهم الذين ذكرهم الله عز وجل فقال: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ إلى: ﴿وَكَثِيرٌ ^(١) مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ ^(٢) وهم الذين لم يؤمنوا بي، ولم يصدقوني، فلم يرعوها حق رعايتها وهم الذين فسقهم الله عز وجل».

كذا قال، وإنما هو مقاتل بن حيان.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ غَانِمٍ بْنُ عَمْرِو الْمَصْرِيِّ - بِدَمَشَقٍ - أُنْبَأَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ثُرَابُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكَاتِبِ ^(٣)، نَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظِ، أَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهِيلٍ ^(٤) الْبَصْرِيُّ الشَّيْخُ صَالِحٌ، نَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ. فذكر حديثاً.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ عَنْهُ، أَنَا عَتِي أَبُو الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ، أُنْبَأَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ ^(٥): عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَحْمَدَ يُقَالُ: ابْنُ سَهِيلٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ دِينَارٍ الْبَصْرِيُّ، يَكْنَى أَبَا بَكْرٍ. قَدِمَ مِصْرَ، وَحَدَّثَ بِهَا، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا صَدُوقًا، تَوَفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ لَتَسَعِ خُلُودُ مَنْ

(٢) سورة الحديد، الآية: ٢٧.

(١) بالأصل: فكثير.

(٤) الأصل: سهل، تصحيف، وهو صاحب الترجمة.

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٠٢/١٧.

(٥) بالأصل: يوسف، تصحيف، وهو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، أبو سعيد المصري

الصوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٧٨/١٥.

شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين .

قوات على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زُبُر، قال: سنة ثمان وتسعين فيها مات عبد السلام بن أحمد أبو بكر الصري.

٤٠٤٥ - عبد السلام بن أحمد بن محمد بن الحارث،

ويقال: ابن أبي الحارث

أبو علي القرشي القزاري

روى عن: أبي العباس أحمد بن أصرم المُنْغَلِي، وأبي حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي، وأبي عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن الدُّرْفَس^(١)، وأبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُسْري، وأبي عبد الرحمن النَّسَوِي.

روى عنه: تمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر، والحسين الرازي، وأحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي.

أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو علي عبد السلام بن محمد بن أحمد^(٢) بن الحارث القزاري - قراءة عليه - نا أحمد بن أصرم المُنْغَلِي، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو خالد الأحمر، عن عيسى بن مَيْسَرَة، عن أبي الزناد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصلوة نور المؤمن» [٧٢٩٨].

كذا قال تمام، وإنما هو: ابن أحمد بن محمد.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو علي عبد السلام بن أحمد بن محمد القُرْشي الدمشقي في ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة، نا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله البُخْرَاساني الزاهد، نا موسى بن إبراهيم المَرْوَزِي، نا مالك بن

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٤٥/١٤.

(٢) كذا بالأصل هنا: عبد السلام بن محمد بن أحمد، تصحيف، وسببه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: بن أحمد بن محمد. وهو صاحب الترجمة.

أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «عمل الأبرار من الرجال الخياطة، وعمل الأبرار من النساء المغزل».

٤٠٤٦ - عبد السلام بن أحمد بن محمد

أبو الفتح الفارسي

سمع بدمشق: أبا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطُّبَيْزِ.

روى عنه: أبو محمد بن السمرقندي.

انبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر ونقلته من خطه قال: قرأت على الشيخ أبي الفتح عبد السلام بن أحمد بن محمد الفارسي - بأصبهان - قلت له: أخبركم أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطُّبَيْزِ فأقرَّ به، أنا محمد بن عيسى البغدادي، نا أحمد بن عبيد الله النَّرْسِي^(١)، نا عبيد الله بن موسى، نا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، حدثنني محمد بن عبد الرحمن الزهري أن عباد بن أوس حدَّثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«كل خطوة بخطوها أحدُّكم إلى الصلاة تُكتب له بها حسنة، ويُحى عنه بها خطيئة» [٧٢٩٩].

٤٠٤٧ - عبد السلام بن إسماعيل بن زياد

أبو الحسن العثماني الحداد

روى عن: مروان بن معاوية الفزاري، والوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، وسويد بن عبد العزيز.

روى عنه: أبو الجهم بن طَلَّاب، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس، وأبو الحسن بن جَوْصَا، وعبد الله بن أحمد بن أبي الحَوَّاري، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي، وهو كناه ونسبه.

انْبَأَنَا أبو الحسين علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، أنا أبو علي الأهوازي سنة ست وأربعين وأربعمائة - نا أبو^(٢) أحمد الحسين بن محمد بن وزير الحافظ^(٣) بدمشق - سنة

(١) الأصل: الترمذي تصحيح، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٠.

(٢) كتب بالأصل بين السطرين. (٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٣.

سبع وتسعين وثلاثمائة - نا أبو العباس محمد بن جعفر بن هشام بن مَلَّاس الثَّمِيرِي، نا عبد السلام بن إسماعيل الحداد، نا عمر بن عبد الواحد، عن ابن ثوبان، حدثني الحسن بن . . (١) سمع ليثاً يقول: سمعت مجاهداً يقول: سمعت ابن عمر يحدث عن رسول الله ﷺ يقول:

«كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَاحْتَدِ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ».

ثم قال لي: «يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك قبل سقمك، ومن حياتك قبل موتك، فإنك يا عبد الله لا تدري ما . . . (٢) غداً» [٧٣٠٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبَّيعِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ، نا ابن مَلَّاس، نا عبد السلام بن إسماعيل، نا عمر بن عبد الواحد السَّلَمِي، قال: سمعت يحيى بن الحارث يحدث عن أبي الأشعث، عن أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، عن رسول الله ﷺ قال (٣):

«مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ، وَمَضَى وَغَدَاً وَابْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، ثُمَّ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَأَنْصَتَ، وَلَمْ يَلْغُ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ كَانَ لَهُ عَمَلُ سَنَةٍ، صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا» [٧٣٠١].

٤٠٤٨ - عبد السلام بن بكير بن شَمَّاخ الطائِي الحِمَاصِي

من أصحاب الوليد بن يزيد، كان معه يوم قتل، وهو غير اللّخمي الذي قتله.
له ذكر في خبر مقتل الوليد.

٤٠٤٩ - عبد السلام بن الحسن بن علي بن زُرعة

أبو أحمد الصُّوْرِي (٤)، ويعرف بِحَمْدَانَ

أخو أبي الفرج بن زُرعة.

(١) اللفظة غير واضحة بالأصل.

(٢) اللفظة غير معجمة بالأصل ورسمها: «لسك» وقد تقدم الحديث قريباً ضمن أخبار عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن: وفيه: فإنك لا تدري ما أسبك غداً.

(٣) مرّ الحديث قريباً ببعض اختلاف ضمن أخبار عبد الرحمن الطويل.

(٤) قارن مع المشيخة ١/١١٦ أ.

سمع نصر بن إبراهيم الفقيه بصور.

وانتقل إلى دمشق فسكنها إلى أن مات بها، وكان مستوراً، ولم يكن الحديث من شأنه. سمعت منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدِ - بِصُورَ - فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّرَّاجِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّيِّدِيِّ، نَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَابُوسِيِّ، نَا أَبِي، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجْزِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

مر النبي ﷺ بقبرين يعذبان فقال: «إِنَّهُمَا يَعَذَّبَانِ وَمَا يَعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ»^(١)، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَنْتَرُ^(٢) عَنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ.

قال لنا أبو أحمد بن زُرْعَةَ: وَلِدَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِصُورَ، وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ بَابِ الصَّغِيرِ.

٤٠٥٠ - عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب

ابن عبد الله بن رغبان بن يزيد بن تميم

أبو محمد الشاعر المعروف بديك الجن^(٣)

من أهل حمص، شاعر مطبوع، له شعر حسن.

وحدث عن دَعْبِلَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّاعِرِ.

روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ الصَّفَّارِ الشَّاعِرِ، وَعَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ الطَّرْسُوسِيِّ.

قدم دمشق، ومدح بها ابن المُنْذِرِ، وكان جده تميم من أهل مؤتة^(٤)، فأسلم على يد

(١) بالأصل: كثير، والمنبت عن صحيح مسلم، كتاب الطهارة رقم ٢٩٢ وفي تأويلها ذكر العلماء فيها تأويلين: أحدهما أنه ليس يكبير في زعمهما، والثاني: أنه ليس بكبير تركه عليهما وحكى فيها القاضي عياض فيها تأويلاً ثالثاً: أي ليس بأكبر الكبار.

(٢) في صحيح مسلم. لا يستتر من بوله. وفيها رواية: لا يستتره والمعنى: أنه لا يتجنىبه ويتحرر منه.

(٣) ترجمته وأخباره في الأغاني ٥١/١٤ ووفيات الأعيان ٣/١٨٤ وتجريد الأغاني ص ١٥٤١ وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١١ والوافي بالوفيات ٤٢٢/١٨.

(٤) مؤتة: قرية من قرى البلقاء بمشارق الشام.

حبيب بن مَسْلَمَةَ الفَهْرِي، ويقال: إنه مولى لطيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، نا عبد العزيز بن أحمد، نا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرِّي، نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زُبَيْر الرِّبَيعِي الحافظ، نا عثمان بن عبد الرحمن البزار - ببغداد - نا علي بن إبراهيم الشاعر، نا محمد بن حفص الشاعر، نا عبد السلام بن رَغَبَانَ ديك الجن الشاعر، نا دَعْبِل بن علي الشاعر، نا أبو يونس الحسن بن هانيء الشاعر، نا والبة بن الحُبَاب الشاعر، نا الكُمَيْت بن زيد الشاعر، حدثني خالي هَمَام بن غالب أبو فراس الفرزدق الشاعر، نا الطَّرَفَاح بن عَدِي الشاعر قال: لقيت نابغة بني جعدة الشاعر، فقلت له: لقيت النبي ﷺ قال: نعم، وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها:

بلغنا السماء مجداً وجدودنا وإننا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال: «إلى أين يا أبا ليلى؟» قلت: إلى الجنة يا رسول الله، قال: «إلى الجنة إن شاء الله» [٧٣٠٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَج غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ، وحدثني عنه أبو الفضل أحمد بن الحسين الكامل، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو محمد جعفر بن محمد الأبهري الشاعر - بهمدان - أنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد الفارسي الشاعر، نا أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد مولى بني هاشم الشاعر بحمص، نا عبد السلام بن رَغَبَانَ ديك الجن، حدثني دَعْبِل بن علي الشاعر، حدثني أبو نواس الحسن بن هانيء الشاعر، حدثني والبة بن الحُبَاب الشاعر، حدثني الكُمَيْت بن زيد الشاعر، حدثني خالي الفرزدق الشاعر، حدثني الطَّرَفَاح الشاعر، قال:

لقيت نابغة بني جعدة الشاعر، فقلت له: لقيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها:

بلغنا السماء مجدنا وسنانا وإننا لنرجو فوق ذلك مظهرا

قال: فرأيت وجه النبي ﷺ قد تغير وبدا الغضب فيه، فقال: «إلى أين يا أبا ليلى؟» فقلت: إلى الجنة يا رسول الله، قال: «إلى الجنة إن شاء الله» [٧٣٠٣].

قرأت بخط أبي عبد الله الحُمَيْدِي، قال الصولي: نا محمد بن موسى أبو موسى مولى بني هاشم بالبصرة سنة ثمان وسبعين ومائتين، قال: كنت عند أحمد بن المُدَبَّر بدمشق وهو يليها وأعمالا مضافة إليها لابن طولون، فقدم علينا عبد السلام بن رَغَبَانَ المعروف بديك

الجن، فدفعت إليّ شعراً، وقال: توصله إلى أبي الحسن، وكان قد أقام ببابه أياماً فلم يصله، فأوصلته، فقرأه أحمد، فإذا فيه:

إنني ببابك لا ودّي يقرّبني
إن كان عرفك مدخور الذي سبب
أو كنت واقفة يوماً على نسب
إنني امرؤ نازل في ذروتني شرف
فإن تجذّ تجذّ الثمعي وتحظ بها
حرف أمون ورأي غير مشترك
وخوض ليل تهابّ الجن لجنه
ما الشعرى وسليك في مغية
والله رب النبي المصطفى قسماً
والخمسة الفر أصحاب الكساء معاً
ما شدة الحرص من شأني ولا طلبي
لكن نوائب نابتني وحادثه
وليس يعرف لي قدري ولا أدبي
لا يفلتنك شكري إن ظفرت به
واعلم بأنك ما... (٢) من حسن

قال: فلما قرأ أحمد بن محمد بن المذّبر الشاعر قال: أريد أن أتولع به، فوقع في ظهر الرقعة:

ما عندنا شيء فنعطيه ولا
فإن رضي بالشعر عن شعره
وإن يكن معه (٤) دعوة
وإن رضي منا بميسورنا
نعي بالشكر شكره
عارضت في حسن قوافيه
دعوت ربي أن يعافيه
أمرت بححا (٥) أن نعديه

(٢) في البيت إقواء.

(١) بياض بالأصل.

(٣) غير مقروءة بالأصل ورسما: «السدت».

(٥) كذا رسمها.

(٤) كذا رسمها بالأصل.

وأمرني بإخراج الآيات إليه، فلما قرأها قال: والله لأصيرن باطن أمه ظاهرها، فقلت: لا تعجل، فإنه مازحك وسترى، ثم أذن له. وخلق عليه وعاشره وأحسن إليه، وتتابعت صلاته له، وانصرف وهو أشكر الناس له.

وقد وقعت لي هذه الحكاية مسموعة، وفيها خلاف لهذه الرواية في مواضع، وسأوردها في ترجمة محمد بن موسى إن شاء الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَج غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ بَرَكَاتٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمَشْرِفِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ الثَّنَاتِ - إِجَازَةً - أَنَا أَبُو خَازِمٍ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، أَنَشَدَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي^(٢) أُسَامَةَ - بِحَلْبٍ - أَنَشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَمَصِيُّ، قَالَ:

دخلت على ديك الجنّ وكنت أختلف إليه، اكتب عنه شعره، فرأيت وقد شابت لحيتُه وحاجباه، وشعرُ يديه، وكانت عيناه خَضْرَآوَانِ^(٣) ولذلك سُمِّيَ ديكُ الجنّ^(٤)، وقد صيغَ لحيتُه وحاجبه بالزنجار خُضْرَاءَ، وعليه ثياب خضر، وكان حسن الغناء بالطنبور، وبين يديه صينية الشراب وهو يغني بشعر نفسه:

أَقْصَيْتُمُونِي مِنْ بَعْدِ فِرْقَتِكُمْ	فَجَبِّرُونِي. عَلَامَ إِقْصَائِي؟
عَلَّيْنِي اللَّهُ بِالْصَّدُودِ، وَلَا	فَرَجَ عَنِّي هُمُومٌ بِلَوَائِي
إِنْ كُنْتُ أَحْبَبْتُ حُبَّكُمْ أَحَدًا	أَوْ كَانَ ذَاكَ الْكَلَامُ مِنْ رَائِي
فَلَا تَصَدُّوا، فَلَيْسَ ذَا حَسَنًا	أَنْ تُشْمِتُوا بِالْصَّدُودِ أَعْدَائِي

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ يَوْسَفَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِي الْجُرْجَانِي، أَنَا أَبُو الْأَعْزِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النِّجْمِ الْمُصْلَطِي بِالْمَوْصِلِ، نَا بِقِصَانِ بْنِ سَلَامَةَ، قَالَ: قُلْنَا لِأَبِي تَمَّامَ:

لو أنبهت لنا ديك الجنّ مما هو فيه ولك عشرة آلاف درهم، قال أبو تَمَّامَ: فدخلت عليه وهو مطروح على حصير سكران، وغلّام على رأسه يروّحه، فلما رآني الغلام قال له: مولاي أبو تَمَّامَ قال: ويلك حبيب قال: نعم، فقام فليّني، وقال: أتحسن تقول مثلي^(٥) ثم أنشدني:

(١) بالأصل حازم بالحاء المهملة تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٢) كتبت بين السطرين بالأصل.

(٣) بالأصل: خضراوين.

(٤) ديك الجن: دحية توجد في البساتين (انظر حياة الحيوان للدميري).

(٥) بالأصل: «وقال: الحسن يقول مثلي».

وَحَتْ تَغْرِيدَهُ لَمَّا عَلَا الشَّعْفَا^(١)
 كَعِزَّةِ النَّجَاحِ لَمَّا عَلَا الشُّرُفَا
 هَلْ كُنْتُ فِي غَيْرِ أُذُنٍ تَعْرِفُ الشَّنْفَا^(٢)
 مِنَ الْكَوَاكِبِ كَانَتْ تَرْتَقِي الشُّرْفَا
 فَارْتَجَّ ثُمَّ عَلَا، وَاهْتَزَّ ثُمَّ هَمَّا
 مَزِيحٍ شَرِبَ عَلَى تَغْرِيدِهِ وَصَفَا
 كَالْحَيِّ صَبَحَ صِيَا حَافِيهِ فَاخْتَلَفَا
 حَتَّى تَرَى نَائِمًا مِنْهُمْ وَمُنْصَرِفَا
 وَالرَّيْحُ . . .^(٣) وَالْغَصْنُ مَنَقَطْعَا
 بِاللَّحْظِ أَوْ بِالْمَنْى هُمَا بِأَنْ يَكْفَا
 وَاخْتَلَفَا كَاتِبَهُمَا مِنْ فَوْقِهَا أَلْفَا
 حَلَالِنَا أَوْ كَنَارٍ صَادَقَتْ شَغْفَا
 دَرِيئًا مِنَ التَّبَرُّرِ صَوَّافُوقَهُ الشُّرْفَا
 خَمْسَ وَسِتٍّ وَمَا اسْتَعْلَا وَمَا قَطَفَا
 عَذَبٌ وَأَرْشَفٌ تَغْرَأُ قَلَّ مَا رُشِفَا
 وَخَلَّتْ أَنْ نَدِيمِي عَاشِرَ الْحَلْفَا

أَمَا تَرَى رَاهِبَ الْأَسْحَارِ قَدْ هَتَفَا
 أَوْ فِي بَهْبِغِ أَبِي قَابُوسٍ مَفْرُوقَا
 مُشْتَكِّفٍ بِعَقِيْقِي فَوْقَ مَذْبَحِهِ
 لَمَّا أَزَاحَتْ رِعَاءُ اللَّيْلِ غَاوِيَا
 هَزَّ اللَّوَاءَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ سِنِّيَا
 ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَمَا غَنَى عَلَى طَرَبِ
 إِذَا اسْتَهْلَّ اسْتَهَلَّتْ فَوْقَهُ عَصَبِ
 فَاصْرِفْ بِصَرْفِكَ صَرْفَ الْمَاءِ نَوْمَكَ ذَا
 وَقَامَ مُحْتَلِقٌ كَالْبَدْرِ مَطْلَعَا
 رَقَّتْ غِلَالَةُ خَدِيدِهِ فَلَوْرَمِيَا
 كَانَ قَافَاً أَدْبَرَتْ فَوْقَ وَجَّتِهِ
 وَاسْتَلَّ رَاحَا كَبِيضٍ وَافَقَتْ حَفَا
 صَفَرَاءُ أَوْ قَدْ فَاصْفَرَتْ فَأَنْتَ تَرَى
 فَلَمْ أَزَلْ مِنْ ثَلَاثٍ وَاثْنَتَيْنِ وَمِنْ
 وَاشْتَرَى سَمِطَ وَدَّ فِي لَوْلُوْ بَرْدِ
 حَتَّى تَوْقَمْتُ . . .^(٤) أَنْ لِيْ خَوْلَا

قال: فلم أزل به حتى نومه وخرجتُ، فقل لي: إنما قلنا لك: أنبهه ولم نقل لك نومه،
 قال: قلت لهم: دع ذا بنام فإنه إن انتبه يحرمننا عشرة آلاف كثيرة.

أثْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَّافِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُعَمَّرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ
 عَنْهُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ
 الْعَلَّافِ.

قالا: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، نا محمد بن

(١) الشَّعْفُ جَمْعُ شَعْفَةٍ رَأْسُ الْجَبَلِ.

(٢) الشَّنْفُ مِنْ حَلِيِّ الْأَدْنِ، بِإِسْكَانِ النُّونِ، وَحَرَكَةُ هَا لِسْتَقَامَةِ الْوِزْنِ.

(٣) كَلِمَةٌ غَيْرُ مَقْرُوءَةٍ.

(٤) كَلِمَةٌ غَيْرُ مَقْرُوءَةٍ بِالْأَصْلِ.

جعفر الخرائطي، نا علي بن عبد الله الأنماطي، حدثني جماعة من شيوخ حمص قالوا:

كان عبد السلام بن رَغَبَان الملقَّب بديك الجن شاعراً أديباً ذا نَفْمةٍ حسنةٍ، وكان له غلام كالشمس، وجارية كالقمر، وكان يهواهما جميعاً، فدخل يوماً منزله فوجد الجارية معانقة للغلام تقبله، فشَدَّ عليهما فقتلهما، ثم جلس عند رأس الجارية فبكاهما طويلاً ثم قال^(١):

يا طلعةً طلَعَ الحمامُ عليها	وجنى لها ثمر الرَّدَى بيديها
رَوَيْتُ مِنْ دَمِهَا الثَّرَى وَلَطَالَ مَا	رَوَى الْهَوَى شَفَتَيَّ مِنْ شَفَتَيْهَا
فَأَجَلْتُ ^(٢) سَيْفِي فِي مَجَالِ خَنَاقِهَا	ومدامعي تجري على خديها
فَوَحَقَّ عَيْنِيهَا فَمَا وَطِئَ الثَّرَى	شيءٌ أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ عَيْنَيْهَا ^(٣)
مَا كَانَ قَتْلُهَا لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ	أُبْكِي إِذَا سَقَطَ الْغَارُ ^(٤) عَلَيْهَا
لَكِنْ بَخَلْتُ عَلَى سِوَايَ بِحَسْنِهَا ^(٥)	وَأَنْفَتُ مِنْ نَظَرِ الْغُلَامِ ^(٦) إِلَيْهَا

ثم جلس عند رأس الغلام فبكى، وأنشأ يقول^(٧):

أَشْفَقْتُ أَنْ يَرِدَ الزَّمَانُ بِغَدْرِهِ	أَوْ ابْتَلَى بَعْدَ الْوَصَالِ بِهَجْرِهِ
قَمَرُنا اسْتَخْرَجَتْهُ مِنْ دَجْنِهِ	بِمُودَتِي ^(٨) وَجَنِيَّتِهِ مِنْ خِذْرِهِ
فَقَتَلْتُهُ وَلَهُ عَلَيَّ كَرَامَةٌ	مَلَأَ الْحِشَاءَ وَلَهُ الْفَوَادُ بِأَسْرِهِ

(١) الأبيات في الأغاني ٥٧/١٤ ووفيات الأعيان ١٨٦/٣. وقال أبو الفرج الأصفهاني أنها تروى لغير ديك الجن، لرجل من غطفان يقال له السُّلَيْك بن مجمع، وذكر قصة هذه الأبيات.

(٢) في وفيات الأعيان: «مَكَّنْتُ سَيْفِي» وصدره في الأغاني: قد بات سيفي في مجال وشاحها

(٣) روايته في الأغاني ووفيات الأعيان: فَوَحَقَّ نَعْلِيهَا وَمَا وَطِئَ الْحَصَى . . . من نعلها

(٤) الأغاني: الذباب.

(٥) وفيات الأعيان: «بِحَبَا» وصدره في الأغاني:

لَكِنْ ضَنْنْتُ عَلَى الْعَيُونِ بِحَسْنِهَا

(٦) الأغاني: الحسد.

(٧) الأبيات في الأغاني ٥٨/١٤ - ٥٩ قالها في المقتولة. ووفيات الأعيان ١٨٧/٣.

(٨) عجزه في الأغاني ووفيات الأعيان:

لَبِيتَنِي وَجَلُوتُهُ مِنْ خَسَدِهِ

في الوفيات: ورفعتة بدل وجلوته.

عهدي به ميتاً كأحسن نائم^(١) والدمع^(٢) ينحر مقلتي في نحره
لو كان يدري الميتُ ماذا بعده بالحي منه^(٣) بكى له في قبره
عَصَصُ تكاد تفيظ^(٤) منها نفسه وتكاد تُخرج قلبه من صدره
وقد رويت هذه القصة على وجه آخر .

أُنْبِئَانَا بها أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا عبد الله بن أحمد الصيرفي
- إجازة -، أنا أبو عمر بن حيّوة، أنا محمَّد بن خلف بن المرزبان، حدثني أبو عبد الله
الشمامي، عن العُتْبِي، عن أبيه، قال :

كان رجل من العرب تحت ابنه عم له، وكان لها عاشقاً، وكانت امرأة جميلة، وكان من
عشقه لها أنه كان يقعد في دهليز ابن عم مع ندمائه، ثم يدخل ساعة بعد ساعة ينظر إليها ثم
يرجع إلى أصحابه عشقاً لها، فطبق لها ابن عم لها، فاكترى داراً إلى جنبه، ثم لم يزل يرأسها
حتى أجابته إلى ما أراد، فاختلفت فتدلّت إليه، ودخل الزوج لعادته لينظر إليها فلم يرها، فقال
لأمها: أين فلانة، قالت: تقضي حاجة، فطلبها في الموضع فلم يجدها، فإذا هي قد نزلت
وهو ينظر إليها، فقال لها: ما وراءك، والله لتصدقيني، قالت: والله لأصدقنك من الأمر كيت
وكيت، فأقرت له، فسلّ السيف، فضرب عنقها وقتل أمها وهرب وأنشأ يقول:

يا طلعةً طلع الحمام عليها وجنت لها ثمر الرّدى بيديها
رويت من دمها الثرى ولربما روى الهوى شفتي من شفتيها
حكمت سيفي في مجال خناقتها ومدامعي تجري على خديها
ما كان قتلها لأتني لم أكن أبكي إذا سقط الغبارُ عليها
لكن بخلتُ عن العيون بحسنها وشفقت من نظر الغلام إليها

قراة بخط أبي الحسن رشاً بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو
الوحش شبيب بن المسلم عنه، أنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد الفرّضي، نا أبو بكر محمَّد بن
يحيى بن عبد الله الصولي، أنشدني محمَّد بن موسى مولى بني هاشم، أنشدني
عبد السلام بن رَغَبَان لنفسه وهو المعروف بديك الجن:

(١) عن المصدرين، وبالأصل: نائمًا.

(٢) عجزه في الأغاني: والحزب يسفع عبرتي في نحره.

(٣) الأغاني: حلّ.

(٤) الأصل: تفيض، والمثبت عن المصدرين.

يا سَمِيَّ المَقْتُولِ بِالطَّفِّ^(١) خَيْرِ النَّاسِ طُرّاً حَاشِي أَيْه وَجْدَه
عَتَفُونِي إِنْ ذَابَ فِيكَ فُؤَادِي أَوْ مَا ذَاكَ مِنْ شَقَاوَةِ جَدَّة
أَنَا أَفْدِي مِنَ الْمَكَارِهِ مِنْ دَمْعِي عَلَيْهِ أَرْقُ مِنْ وَرْدِ خُدَّة

أَنْبِئَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ الصَّابُونِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ
الْمَعْشَرِ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَرَّازُ لَدَيْكَ الْجَنَ:

قُمْ يَا غِلَامَ عَنَانَ طَرْفِكَ فَاحْوِه عَنِي فَقَدْ حَوَتْ الشُّمُولُ عَنَانِي
سُكْرَانُ سُكْرِ هَوَى وَسُكْرِ مَدَامَةٍ فَمَتَى يَفِيقُ فَتَى بِهِ سُكْرَانُ
مَا الشَّأْنُ وَيَحْكُ فِي فِرَاقِ فَرِيقِهِمْ أَنْسَادُ وَيَحْكُ فِي حَنُونِ حَنَانِي

أَنْبِئَانَا أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَأَبُو مَنْصُورُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ
مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَلْبِيِّ النَّحَّاسُ - بِحَلَبَ - نَا أَبُو الْقَاسِمِ
الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ، أَنْشَدَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ الْحِمَصِيِّ، قَالَ:
أَنْشَدَنَا دِيكَ الْجَنَ لِنَفْسِهِ:

وَعَزِيزُ بَيْنِ الدَّلَالِ وَيَسِّنُ الْمَلِكُ فَارَقْتُهُ عَلَى رَغَمِ أَنْفِي
لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ الزَّمَانَ مَجِيئِهِ فَيَجْنِي فِيهِ عَلَيَّ بِصَرْفِ
صَنَتَ عَنْ أَكْثَرِ هَوَاهُ فَمَا يَعْلَمُ مَا بِي إِلَّا فُؤَادِي وَطَرْفِي

أَنْبِئَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَّافِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْهُ.
وَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلَمَةِ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَلَّافِ.
قَالَا: أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِئُودِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرِ الْخُرَانَطِيِّ، أَنْشَدَنِي أَبُو صَخْرٍ الْأُمَوِيُّ لَدَيْكَ الْجَنَ:

نَدِيمُ عَيْنِي بَعْدَكَ الْكَوْكَبُ وَلَوْ عَةِ انْسَانَهَا يَلْهَبُ
وَدَمْعَةٌ فِي الْخُضْدِ مَسْفُوحَةٌ كَأَنَّهُمَا مِنْ جَمْرَةٍ تَحْلُبُ
مَا امْتَنَعَ الدَّمْعُ وَإِسْبَالَهُ عَلَيَّ لَمَّا امْتَنَعَ الْمَطْلَبُ
إِنْ تَكُنَ الْأَيَّامُ قَدْ أَدِيَّتْ فَيْكَ فَإِنَّ الدَّمْعَ لَا يَدِيبُ

(١) الطَّفُّ بِالْفَتْحِ وَالْفَاءِ الْمَشْدُودَةُ، أَرْضٌ مِنْ ضَاحِيَةِ الْكَوْفَةِ، فِي طَرِيقِ الْبَرِيَّةِ، فِيهَا كَانَ مَقْتُلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ).

كتب إلينا أبو سعد بن السمعاني، أنا القاضي أبو الفضائل محمد بن عبد الله بن أبي يعمر الكشي - قراءة عليه بسمرقند - أنا أبو علي الحسن بن عبد الملك الشَّفي في كتابه، نا أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتمر المستغفري، أنشدنا أبو عمر لاحق بن الحسين المقدسي، أنشدنا علي بن نصر بن علي النهوي الأسيوطي، أنشدنا غانم بن محمد بن زيد الفَرَضِي، أنشدني جدي زيد بن غانم، أنشدني عبد السلام بن رَغَبَان الديك لنفسه :

أما لي على الشوق اللُّجُوجُ مُعِينُ إذا نزحت دارٌ وخفَّ قَطِينُ
إذا ذكروا ذكرَ الشام استقاندني إلى مَنْ بأكناف الشَّام حنين
تطاول هذا الليل حتى كأنما عليّ نجمه أن لا يعود يمين
فوالله ما فارقتها عن قلى لها ولكنما يقضي فسوف يكون

٤٠٥١ - عبد السلام بن العباس بن الوليد بن الزبير الحَضْرَمِي الحِمَاصِي

سمع بدمشق .

محمد بن يعقوب بن حبيب الغساني، وهشام بن عمار، وأبا محمد عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقيين، وبحمص : عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار^(١)، وأبا عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عُفَيْر، ومحمد بن مُصَفَّى، وأبا خالد يزيد بن أبي قُرَّة المؤذن الحَضْرَمِي، وأبا حاتم الرازي، وأبا عبد الله محمد بن الوزير الواسطي وعبد الرحمن بن أيوب السَّكُونِي الحمَاصِي .

روى عنه القاضي عبد الصمد بن سعيد الحِمَاصِي، وسليمان الطَّبْرَانِي .

أُنْبِأَنَا أبو علي الحداد وجماعة قالوا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا عبد السلام بن العباس بن الوليد الحِمَاصِي، نا عبد الرحمن بن أيوب السَّكُونِي الحِمَاصِي، نا عَطَاف بن خالد^(٢)، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

«لَوْ أَدْنَى اللَّهُ فِي التَّجَارَةِ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ لَاتَجَرُوا فِي الْبَزِّ وَالْمِطَرِ» [٧٣٠٤] .

قال الطبراني : لم يروه عن نافع إلا عَطَاف، وتفرد به ابن أيوب .

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٠٥/١٢ .

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٨٦/١٣ .

وعطاف بتشديد الطاء، كما في تقريب التهذيب .

٤٠٥٢ - عبد السلام بن عبد الرحمن

أبو القاسم الحُرْدَانِي^(١)

روى عن: أبيه، وشعيب بن شعيب بن إسحاق.

روى عنه: يحيى بن عبد الله بن الحارث القرشي، وإبراهيم بن محمد بن صالح.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ - لَفْظاً - أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الرَّجَّاجِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُرْدَانِي بِقَرِيَةِ حُرْدَانَ^(٢)، نَا شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو الْمَغِيرَةِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(٣)، قَالَ: نَزَلَتْ فِي رَفْعِ الْأَصْوَاتِ وَهُمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَصْرِي، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ السَّلَامِ الْحُرْدَانِي^(٤) سِتَّةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَاتَ سِتَّةَ تِسْعِينَ، بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

٤٠٥٣ - عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب

أبو مُحَمَّدٍ الْكَلَّاهِي^(٥)

روى عن أبيه، وابن جُرَيْجٍ، والأَوْزَاعِيِّ، وَثُورِ بْنِ يَزِيدَ، وَالْأَعْمَشَ، وَهَشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي عَبْلَةَ.

روى عنه: ابنه عبد القدوس بن عبد السلام، وعثمان بن إسماعيل، وعمرو بن عثمان، وأبو رَوْحٍ الرَّبِيعِ بْنِ رَوْحٍ، وكثير بن عُبيد، وأبو التَّيَّحِيِّ، وَعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَلَّالُ،

(١) هذه النسبة إلى حردان بالضم ثم السكون والدال مهملة، قرية من قرى دمشق. (معجم البلدان) وقد ورد بالأصل: الجرداني، بالجيم، وقد صوبناها هنا وفي الترجمة بالحاء المهملة عن معجم البلدان. ذكره ياقوت ونقل أخباره عن ابن عساكر.

(٢) بالأصل: الجرداني، بقرية جردان، انظر الحاشية السابقة.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٢٠٤. (٤) الأصل: الجرداني.

(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٤٦٨/١١ وتهذيب التهذيب ٤٥٢/٣ وميزان الاعتدال ١١٧/٢ ولسان الميزان ١٤/٣ والكامل لابن عدي ٣٣٠/٥.

وهشام بن عمار، وسليمان بن سلمة الخبائري.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، نا أحمد بن المَعْلَى، نا عثمان بن إسماعيل، نا عبد السلام بن عبد القدوس، أخبرني أبي، نا بلال بن سعد السكوني، عن أبيه قال:

دخلت على معاوية بن أبي سفيان فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ شَرِبَ مُخْمِراً مُسْكِراً مُسْتَحِلًّا لَهُ بَعْدَ تَحْرِيمِهِ، لَمْ يَتُبْ وَلَمْ يَنْزِعْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَا أَنَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [٧٣٠٥].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(١)، نا عمرو^(٢) بن سنان، نا عباس بن الوليد الخلال، نا عبد السلام بن عبد القدوس، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«أَرِيعٌ لَا يَشْبَعَنَّ مِنْ أَرِيعٍ: أَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ، وَأَنْثَى مِنْ ذَكَرٍ، وَحَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ، وَطَالِبٌ عِلْمٍ مِنْ عِلْمٍ» [٧٣٠٦].

قال ابن عدي: لا يرويه عن هشام غير عبد السلام هذا، وهو بهذا الإسناد منكراً، ولعبد السلام غير ما ذكرت، وعامة ما يرويه غير محفوظ، وقد روى عبد السلام هذا عن الأعمش أحاديث مناكير.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، ثنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلَّاب، نا العباس بن الوليد بن صُبْح الخلال، أنا عبد السلام بن عبد القدوس، أبو محمد الكَلَّاعي، نا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَذْهَبِ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى تَشْرَبَ طَائِفَةً مِنْ أَمْتِي الْخَمْرَ، وَيُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا» [٧٣٠٧]^(٣).

(١) الكامل لابن عدي ٥/ ٣٢٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٦١٧.

(٢) تهذيب الكمال ١١/ ٤٦٩.

(٣) في ابن عدي: عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقِي، أنا محمد بن يحيى الذَّهَلِي، أنا الربيع بن رَوْح، أنا عبد السلام بن عبد القدوس الدَّمَشْقِي، عن أبيه^(١)، عن أبيه، عن الزهري بحديث ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن هبة الله بن الخَلَّال - إِذْنًا - وأبو عبد الله الخَلَّال - شَافَهًا - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو^(٢) محمد بن أبي حاتم، قال^(٣):

عبد السلام بن عبد القدوس روى عن هشام بن عروة، روى عنه عمرو بن عثمان، سألت أبي عنه فقال: هو وأبوه ضعيفان.

أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر، عن محمد بن العباس بن الفرات، أنا محمد بن العباس بن أحمد الضَّبِّي، أنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوِي، أنا صالح بن محمد الحافظ، قال^(٤):

عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب دمشقي ضعيف، وأبوه^(٥) عبد القدوس أضعف منه، و...^(٦) كان يكنى بأبي سعيد الوُحَاظِي^(٧)، وكان يُكْنَى أَيْضًا بِأَبِي عبد السلام، وله كنيستان، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثقة^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْمَاطِي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتِيقِي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العَقِيلِي، قال^(٩): عبد السلام بن عبد القدوس شامي، عن ابن جُرَيْج، وهشام بن عروة لا يتابع على شيء من حديثه، وليس ممن^(١٠) يقيم الحديث.

(١) كذا بالأصل: عن أبيه، مكرر. والأظهر حذفها، فقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٦/٨ ابن شهاب الزهري من شيوخ عبد القدوس بن حبيب أبي سعيد الكلامي، والد عبد السلام.

(٢) بالأصل: «أبو حاتم محمد».

(٣) انظر الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ٤٨/٦.

(٤) تهذيب الكمال ٤٦٨/١١. (٥) بالأصل: وأبو، خطأ، والصواب عن تهذيب الكمال.

(٦) لفظة بدون إعجام بالأصل ورسما: «وعمه».

(٧) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣٥/٨. (٨) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٨١/٣.

(٩) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣٥/٨. (١٠) عن الضمفاء الكبير وبالأصل: من.

أَقْبَلْنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوهٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، قَالَ:

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الْكَلَّاعِيِّ الدِّمَشْقِيِّ يَرْوِي عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَأَبِي خَالِدٍ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ الرَّحْبِيِّ أَحَادِيثَ مَنكُورَةً، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ كَثِيرٌ مِنْ عُيَيْدِ بْنِ نُمَيْرٍ الْمَذْحِجِيِّ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ صُبْحِ الْخَلَّالِ الدِّمَشْقِيِّ، كَنَاهُ لِي أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَاتِبِ الْقُرَشِيِّ، نَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ.

أَقْبَلْنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَّرِّزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا ^(١): قَالَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَافِظُ:

عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الشَّامِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، لَا شَيْءَ.

٤٠٥٤ - عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ

ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ

لَهُ ذِكْرٌ.

٤٠٥٥ - عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ عَتِيقِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ

أَبُو هِشَامِ الْعَنْسِيِّ ^(٢) - وَيُقَالُ: السَّلْمِيُّ - مَوْلَاهُمْ ^(٣)

كَانَتْ دَارُهُ بِنَاحِيَةِ بَابِ السَّلَامَةِ ^(٤).

رَوَى عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَأَبِي مُشْهَرٍ، وَمُحَمَّدَ بْنِ الْمُبَارَكِ الصُّورِيِّ، وَمَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ الْعَبْسِيِّ ^(٥)، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، وَأَبِي الْحَارِثِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ نَجِيجٍ، وَأَبِي تَوَيْلَةَ ^(٦) الرَّبِيعِ بْنِ نَافِعٍ، وَعَلِيَّ بْنَ عِيَّاشٍ، وَمَسْرُورَ بْنَ صَدَقَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيِّ ^(٧)، وَآدَمَ بْنَ أَبِي إِبَّاسٍ، وَأَبِي صَفْوَانَ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ

(١) بالأصل: قَالَ.

(٢) عَنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ، وَبِالأَصْلِ إِعْجَامُهَا مُصْطَرَبٌ.

(٣) تَرْجَمَتْهُ وَأَخْبَارُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٦٩/١١ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٥٥٢/٣ وَالْجَرَحِ وَالتَّمْدِيلِ ٤٩/٦.

(٤) كَذَا بِالأَصْلِ وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ وَفِي الْمَخْتَصَرِ ١١٦/١٥: بَابُ السَّلَامِ.

(٥) فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ: الْقَفْلَانِيُّ.

(٦) بِدُونِ إِعْجَامٍ بِالأَصْلِ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ.

(٧) غَيْرُ مَقْرُوءَةٍ بِالأَصْلِ مِنْ سَوَاءِ التَّصْوِيرِ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ.

عَوَانَةُ الْكِلَابِي، ومحمَّد بن بكار بن بلال، ومنبّه بن عثمان، وهشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وذُخَيْم وغيرهم.

روى عنه أبو الحسن بن جَوْصَا، وأبو حاتم الرازي، وأبو داود في سننه، وأبو بكر بن أبي داود، والقاسم بن عيسى القصار، وإبراهيم بن عبد الرَّحْمَنِ بن مروان، وأبو الحارث أحمد بن سعيد، وأبو الدحداح، ومحمَّد بن خُرَيْم^(١)، وسليمان بن أيوب بن حَدَلَم، وأبو عبد الرَّحْمَنِ النَّسَائِي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، وأبو علي محمَّد بن سليمان بن الحسين الصَّرَفَنْدِي، ويوسف بن موسى المَرْوُذِي، والحسن بن علي بن شبيب المَعْمَرِي.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني^(٢)، أنا أبو القاسم بن الفرات، أنا عبد الوهاب الْكِلَابِي، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا عبد السلام بن عتيق، وأبو زُرْعَةَ بن عمرو، قالَا: نا أبو مُسْهِر، نا ابن سماعة، أنا الأوزاعي، حدثني الزهري، عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحْمَنِ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون بعدي خلقاً^(٣) يعملون بما يعلمون، ويفعلون ما يؤمرون، وسيكون من بعدهم خلقاً^(٤) يعملون بما لا يعلمون ويفعلون بما لا يؤمرون، فمن أنكر عليهم برىء، ومن أمسك يده سلِم، ولكن من رضي ونابغ^(٥)» [٧٣٠٨].

أَخْبَرَنَا أبو الحسين القاضي - إذناً - وأبو عبد الله الأديب - شفاهاً - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة - .

ح^(٦) قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَةَ، أنا علي بن مُحَمَّد.

قالَا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال^(٥):

عبد السلام بن عتيق الدمشقي يروي عن مروان بن محمَّد الطَّاطَرِي، ومحمَّد بن المبارك الصُّوَرِي، وأبي مُسْهِر.

كُتِبَ عَنْهُ أَبِي بَدَمَشَق فِي الرَّحْلَةِ الثَّالِثَةِ^(٦)، وروى عنه، سئل أبي عنه فقال: صدوق.

(١) بالأصل: حريم، تصحيف والصواب عن تهذيب الكمال، وهو أبو بكر محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان الحفيلي، تقدم التعريف به.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٩.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: خلفاء، وهو أظهر.

(٤) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل، والسند معروف.

(٥) الجرح والتعديل ٤٩/٦.

(٦) في الجرح والتعديل: الثانية.

أَقْبَانَا أَبُو جَعْفَرِ الْهَمْدَانِي^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَارِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنجُوهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، قَالَ:

أَبُو هِشَامِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَتِيقِ الدَّمَشْقِيِّ، سَمِعَ أَبَا مُسْهِرَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مُسْهِرِ الْغَسَّانِيِّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَبَارَكِ الصُّوْرِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ الدَّمَشْقِيِّ، كَتَبَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، قَالَ:
عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ عَتِيقِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَ عَنْ مَسْرُورِ بْنِ صَدَقَةَ، وَأَبِي مُسْهِرِ الْغَسَّانِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُبَارَكِ الصُّوْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ السَّخْتِيَانِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا وَغَيْرَهُمَا.

قَوَاتٍ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، وَعَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا، قَالَ^(٢):
أَمَّا عَتِيقُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ: عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ عَتِيقِ الدَّمَشْقِيِّ، رَوَى عَنْ مَسْرُورِ بْنِ صَدَقَةَ، وَأَبِي مُسْهِرِ الْغَسَّانِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُبَارَكِ الصُّوْرِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ السَّخْتِيَانِيُّ^(٣)، وَالْحَسَنُ بْنُ جَوْصَا وَغَيْرَهُمَا.

دَفَعَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ جُزْءًا وَكَانَ فِيهِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ شَاكِرٍ، أَنَا أَبُو عِيْسَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: أَمَلَى عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ أَسْمَاءَ شَيْوَخِهِ الَّذِينَ رَوَى عَنْهُمْ فَقَالَ:

عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ عَتِيقِ صَالِحٌ، دَمَشْقِي.
قَوَاتٍ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْغَمَرِ، أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ بْنِ زَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّحْدَاحِ يَقُولُ:

فِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ - تَوَفَّى أَبُو هِشَامِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَتِيقِ^(٤).

(١) بالأصل: الهمداني، بالذال المهملة، والصواب بالذال المعجمة، والسند معروف.

(٢) الاكمال لابن مأكولا ١٠٩/٦ و ١١٢.

(٣) في الاكمال: السجستاني؟

(٤) تهذيب الكمال ٤٧٠/١١.

٤٠٥٦ - عبد السلام بن محمد بن عبد الصمد بن لاوي

أبو الحسن الطرابلسي المعروف بالزرافي

حدّث بتّيس عن أبيه أبي عبد الله .

سمع منه : أبو محمد عبد الله بن الحسن التّيسي المعروف بابن النحاس .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني - شفاهاً - ونقلته من خطّه - أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن النحاس التّيسي - رحمه الله إجازة - أنا أبو الحسن عبد السلام بن محمد بن عبد الصمد بن لاوي الزرافي ، مولى المقتدر بالله أمير المؤمنين - بقراءتي عليه بتّيس - في شهور سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، أنا أبي أبو عبد الله محمد بن عبد الصمد - قراءة عليه - أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة الطرابلسي ، أنا إسحاق بن سيار ، نا ابن عاصم ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس .

أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين بـ «سُبْح اسم ربك الأعلى»^(١) و «هل أتاك حديث الفاشية»^(٢) .

الصواب ابن عمرو .

٤٠٥٧ - عبد السلام بن محمد بن أبي موسى

أبو القاسم البغدادي المخرمي^(٣) الصوفي^(٤)

سمع أحمد بن عُمير ، والحسن بن حبيب الحَصائري بدمشق ، وعلي بن عبد الله بن علي بن السَّقَّابيّروت ، وأحمد بن عبد الوارث بن جرير الغَسَّال بمصر ، وأبا بكر بن أبي داود ببغداد ، وأبا عروبة ، وزيد بن عبد العزيز المَوْصلي ، وأحمد بن محمد بن أبي شيخ الرافقي^(٥) بالجزيرة ، ومحمد بن جعفر بن أيوب الأنصاري ، وأبا سعيد بن الأعرابي بمكة ، وأبا بكر محمد بن الحسن بن أحمد الجواربي .

روى عنه : أبو الحسن بن جهضم ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وأبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهَرَوِي^(٦) ، وعلي بن سعيد بن عثمان الثغري ، وأحمد بن

(١) سورة الأعلى . (٢) سورة الفاشية .

(٣) بالأصل : المخرمي ، تصحيف ، والصواب عن تاريخ بغداد .

(٤) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٥٦/١١ .

(٥) بالأصل : الرافقي ، والمثبت عن تاريخ بغداد .

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٦٤/١٧ .

محمّد بن زكريا النَّسوي، وأبو الحسن محمّد بن العباس بن عبد الملك بن العباس الأموي المعدل.

وسكن مكة، وحَدَّث بها، وكان شيخ الحرم في وقته في التصوف.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب^(١)، نا أبو نُعَيْم الحافظ، نا عبد السلام بن محمّد البغدادي الصوفي، نزيل مكة بها، نا أحمد بن عُمَيْر، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا أبو أسامة، نا مسعر بن كدام، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال النبي ﷺ:

«إِذَا شَأْنُ أَحَدِكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ ثُمَّ يَسْجُدْ^(٢) سَجْدَتِي السَّهْوَ» [٧٣٠٩].

أَخْبَرَنَا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيْم، نا عبد السلام بن محمّد البغدادي الصوفي، نا محمّد بن زيان، نا حَزْمَةُ، نا الشافعي، أنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال:

«الْحَتَى مِنْ قَنْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ» [٧٣١٠].

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٣):

عبد السلام بن محمّد بن أبي موسى أبو القاسم المُخَرَّمي^(٤) الصوفي، سافر الكثير، ولقي الشيخ من أهل الحديث والصوفية، وسكن مكة، وحَدَّث بها عن أبي بكر بن أبي داود، وأبي عَرُوبَةَ الْحَرَّانِي، وزيد بن عبد العزيز المَوْصِلِي، وأبي الحسن بن جَوْصَا الدمشقي، وأحمد بن عبد الوارث المصري، وأحمد بن محمّد بن أبي شيخ الرافقي، وأقرانهم ولقي من شيوخ الصوفية محمّد بن علي الكتاني^(٥)، وأبا علي الرُّوذِبَارِي ونحوهما، نا عنه أبو نُعَيْم الأصبهاني، وكان ثقة.

قال الخطيب^(٦): بلغني عن أبي العباس أحمد بن محمّد بن زكريا التُّسْتَرِي قال: عبد السلام بن محمّد أبو القاسم المُخَرَّمي البغدادي شيخ الحرم في وقته، جمع بين علم

(٢) تاريخ بغداد: ليسجد.

(١) تاريخ بغداد ٥٦/١١ - ٥٧.

(٣) تاريخ بغداد ٥٦/١١.

(٤) بالأصل: المحرمي، والمثبت عن تاريخ بغداد، وضبطت اللفظة عن الأنساب وهذه النسبة إلى المُخَرَّم وهي محلة ببغداد مشهورة.

(٦) تاريخ بغداد ٥٧/١١.

(٥) عن تاريخ بغداد وبالأصل: الكتاني.

الشرعية، وعلم الحقيقة، والفتوة، وحسن الخلق، وأقام بمكة سنين، وبها مات سنة أربع وستين وثلاثمائة.

٤٠٥٨ - عبد السلام بن محمد بن محمد بن يوسف

أبو يوسف القزويني المتكلم على مذهب المعتزلة^(١)

مصنف مشهور.

سكن أطرابئس مدة، ثم عاد إلى بغداد وسكنها إلى أن توفي بها.

حدث عن: أبي عمر بن مهدي، والقاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني^(٢)، وأبي محمد عبيد الله بن محمد النيسابوري.

روى عنه: أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عبد الرزاق الحنفي، وحدثنا عنه أبو غالب بن البناء، وأبو محمد بن طاوس، وأبو محمد محمود بن محمد بن مالك المزاحمي الرحبي^(٣).

أخبرنا أبو محمد محمود بن محمد بن مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن بسطام الرحبي المزاحمي - بقراءتي عليه برحمة مالك بن طوق في الجامع، أنا القاضي أبو يوسف عبد السلام بن محمد [نا]^(٤) ابن مهدي، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا يعقوب - وهو ابن إبراهيم الدورقي - نا ابن عليّ، نا أيوب، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر قال:

شكونا إلى النبي ﷺ القرح^(٥) يوم أخذ قفلنا: كيف تأمرنا بقتلنا؟ قال: «احفروا،

(١) أخبره في الكامل في التاريخ لابن الأثير - بتحقيقنا (راجع الفهارس)، والبداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء الثاني عشر: الفهارس) وتذكرة الحفاظ ١٢٠٨/٤ والعبر ٣٢١/٣ ولسان الميزان ١١/٤ والتدوين في تاريخ قزوين ١٧٨/٣ شذرات الذهب ٣/٢٨٥ الوافي بالوفيات ١٨/٤٣٣ سير أعلام النبلاء ١٨/٦١٦.

(٢) بالأصل: الهمداني، بالبدال المهملة، تصحيف والصواب بالبدال المعجمة ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٢٤٤.

(٣) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٣٨/ب.

(٤) سقطت من الأصل، وزيادتها لازمة للإيضاح، راجع ترجمة أبي عمر عبد الواحد بن محمد... بن مهدي في سير أعلام النبلاء ١٧/٢٢١ وفيها أنه سمع كثيراً من القاضي المحاملي، وحدث عنه: أبو يوسف عبد السلام بن محمد القزويني المفسر.

وانظر ترجمة الحسين بن إسماعيل المحاملي في سير أعلام النبلاء ١٥/٢٦٠.

(٥) القرح. عض السلاع، والجرح.

وأوسعوا، وعمّقوا، وادفنوا في القبر اثنين والثلاثة، وقدموا أكثرهم قرآنًا» [٧٣١١].

قال هشام: فقدم أبي بين يدي اثنين.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن^(١) بن البناء أنا القاضي أبو يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني الحنفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة ببغداد، أنا قاضي القضاة أبو^(٢) الحسن عبد الجبار بن أحمد - قراءة عليه بقزوين - نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمرو الحنفي بالبصرة، نا يحيى بن أبي طالب، نا عمرو بن عبد الغفار، نا الأعمش، وفطر، عن إسماعيل بن رجاء^(٣)، عن أوس بن ضَمْعَج^(٤)، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«اليوم القوم أقرأهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في العلم وفي السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنًا، ولا يوم رجلًا في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكمرته إلا يأذنه» [٧٣١٢].

سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد البلخي يحكي أن أبا يوسف صَفَّ: «تفسير القرآن» في ثلاثمائة ونيّف مجلدًا، وقال: من قرأه عليّ وهبْتُ له النسخة، فلم يقرأه عليه أحدٌ^(٥).

وسمعت أبا محمد بن طائوس يقول: استأذنت على أبي يوسف ببغداد فدخلت عليه فقال: من أي بلد أنت؟ فقلت: من دمشق، فقال: بلد النُّصَب^(٦)، فسمعت منه شيئًا يسيرًا، وكان قد أقعد.

وسمعت من يحكي عنه أنه كان بأطرابُلُس، فقال له ابن البراج متكلم الرافضة: ما تقول في الشيخين؟ فقال: سفلتان ساقطان، فقال له ابن البراج: من تعني؟ فقال: أنا وأنت^(٧).

(١) بالأصل: الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/٦٠٣.

(٢) بالأصل: «بن» تصحيف، تقدم قريباً التعريف به.

(٣) بالأصل: دحا، تصحيف، والصواب ما أثبت، فقد ذكره المزي في شيوخ فطر بن خليفة (تهذيب الكمال ١٥/١٢٣).

(٤) إجماعها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، فقد ذكره المزي في شيوخ إسماعيل بن رجاء الزبيدي ١٦٧/٢.

(٥) نقله الذهبي من طريق ابن عساكر في سير أعلام النبلاء ١٨/٦١٧.

(٦) بلد النصب، يعني بهم الناصبة وهم الذين يخضون الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٧) انظر سير أعلام النبلاء ١٨/٦١٧ - ٦١٨ ولسان الميزان ٤/١٢.

فقيل له في ذلك، فقال: ما كنت لأجيبه عما سأل فيقال: إنه تكلم في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

قال لنا أبو غالب بن البتّا: ولد القاضي أبو يوسف سنة ثلاث^(١) وتسعين وثلاثمائة، ومات في ذي القعدة سنة ثمان^(٢) وثمانين وأربعمائة.

٤٠٥٩ - عبد السلام بن محمد

أبو بكر العقيلي

حدّث بداريًا عن أبي الحسن بن جَوْصَا.

روى عنه: أبو الحسن علي بن محمد بن طوق.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق بن عبد الله بن الفاخوري الطبراني الداراني، نا أبو بكر عبد السلام بن محمد العقيلي القطان - بداريا - نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا، نا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار، نا إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال:

كان النبي ﷺ يرفع يديه حذو منكبيه حين يكبر، ويفتح الصلاة، وحين يركع، وحين يسجد.

٤٠٦٠ - عبد السلام بن المبارك بن عبد السلام بن سَوّار

أبو عمر الإباضي الحمصي الخطيب

سمع الخطيب.

سمع الفرج بن عامر الحموي بحماة.

روى عنه أبو نصر بن الجبّان.

٤٠٦١ - عبد السلام بن مسلم

حدّث عن أبي البختري وهب بن وهب.

(١) ومثله في سير أعلام النبلاء، وفي التدوين في أخبار قزوين ١٨٠/٣ ولد سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

(٢) ومثله في التدوين في أخبار قزوين، وفي طبقات المفسرين للداودي ٣٠٢/١ أنه توفي سنة ٤٨٣ وذكر أبو سعد السمعاني أنه توفي سنة ٥٠٤ كما في التدوين في أخبار قزوين.

روى عنه العباس بن حمزة النيسابوري .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيْسٍ ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(١) ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ ^(٢) عَلِيٍّ بْنِ شُرَيْحٍ الْجُرْجَانِي - الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْكَيْتَالِ قَدِمَ عَلَيْنَا لِلْحَجِّ - بِفَائِدَةِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْبَقَالِ ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِي - بَنِيْسَابُور - نَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْزَةَ ، نَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُسْلِمِ الدَّمَشَقِيِّ ، نَا وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صَلُّوا خَلْفَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَصَلُّوا عَلَى مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» [٧٣١٣] .

كذا قال ، والمعروف عبد الله بن مسلم ، وقد تقدم ذكره على الصواب .

٤٠٦٢ - عبد السلام بن مَكَلْبَة الثعلبي البيروني ^(٣)

روى عن أبي أمية مُحَمَّدُ الشَّيْبَانِي ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَالْأَوْزَاعِيُّ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَرْسَلًا ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَالٍ .

روى عنه : الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مَزَيْدٍ الْبَيْرُوتِيُّ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، وَأَبُو مُشْهَرٍ وَالْمُسْتَهْلُ بْنُ دَاوُدَ التَّمِيمِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيْمَنٍ - قِرَاءَةً - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ - إِجَازَةً - أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّيِّعِيِّ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبِي ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، نَا أَبُو مُشْهَرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ الْبَيْرُوتِيُّ قَالَ :

سَأَلْتُ الْأَوْزَاعِيَّ عَنْ رَجُلٍ أَرْسَلَ كَلْبَهُ فِي الْحَلِّ عَلَى صَيْدٍ ، فَهَرَبَ مِنْهُ الصَّيْدُ فَدَخَلَ الْحَرَمَ ، فَطَلَبَهُ الْكَلْبُ فِي الْحَرَمِ حَتَّى أَخْرَجَهُ إِلَى الْحَلِّ ، فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ : مَا عِنْدِي فِيهَا جَوَابٌ ، وَمَا سَمِعْتُ فِيهَا بَشْيَءً ، قُلْتُ : فَأَجِبْنِي بِرَأْيِكَ ، قَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ التَّكَلُّفَ ، فَالْحَقْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَا أَحَبُّ أَنْ نَأْكُلَهُ ، وَلَا أَوْجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَدِيهِ .

(١) الحديث في تاريخ بغداد ٤٠٣/٦ ضمن ترجمة إسحاق بن إبراهيم الجرجاني .

(٢) تاريخ بغداد :

... إبراهيم بن أحمد بن علي

(٣) الجرح والتعديل ٤٧/٦ .

قال عبد السلام، ورزقني الله الحج من عامي ذلك فأتيت ابن جُرَيْج، فسألته عنها فقال: حدثني عطاء بن أبي رباح أن ابن عباس سأل عنها فقال: ما أحب له أن يأكله ولا أرى أن يديه. فقال: فعلمتُ أن أبا عمرو الأوزاعي رجل موفق الصواب بحسن نيته.

أخبرناه عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرة، وقالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: سمعت العباس بن الوليد بن مَزِيد يقول: سمعت أبي يقول:

حدثني عبد السلام قال: سألت الأوزاعي: رجل أرسل كلبه في الحلّ على صيد، فدخل الصيدُ الحرم، فطلبه الكلب فأخرجه إلى الحلّ فقتله، فقال: ما عندي فيها شيء، وإنما أكره التكلف، قلت: يا أبا عمرو قلّ فيها، قال: ما أحب أكله، ولا أرى عليه أن يديه.

قال عبد السلام: وتيسر لي الحجّ من عامي ذلك فلقيت ابن جُرَيْج، فسألته عنها فقال: سمعت عطاء بن أبي رباح يخبر عن ابن عباس أنه سئل عنها فقال: لا أحب أكله، ولا أرى عليه أن يديه.

أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله الأديب - شفاهاً - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(١):

عبد السلام بن مكلبة روى عن الأوزاعي وابن جُرَيْج، روى عنه الوليد بن مَزِيد البيروتي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرعة قال: في تسمية شيوخ أهل دمشق: عبد السلام بن مكلبة.

أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله - إذنًا - أنا أبو القاسم، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالوا: أنا ابن أبي حاتم، حدثني أبي، نا عباس الخلال، قال: سمعت مروان بن محمد يقول: أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه عشرة أنفس، أولهم: هقل، والثاني يزيد بن السمط، والثالث: عبد السلام بن مكلبة.

٤٠٦٣ - عبد السلام بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي له ذكر .

٤٠٦٤ - عبد السلام بن يزيد بن هشام بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي له عقب بالأندلس .

وقتل ابن عمه عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بالأندلس .

٤٠٦٥ - عبد السلام اللخمي

له ذكر في مقتل الوليد بن يزيد، وهو الذي ضرب الوليد على رأسه فقتله، وكان رئيس الغيلانية .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ^(١)، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاqدِ^(٢) الْجَرَمِيُّ، وَكَانَ شَهِدَ قَتْلَ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٣) قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ هَجَمَ عَلَيْهِ السَّرِيُّ بْنُ زِيَادَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ الشَّكْسَكِيِّ، وَعَبْدُ السَّلَامِ اللَّخْمِيُّ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ السَّرِيُّ بِالسَّيْفِ، وَضَرَبَهُ عَبْدُ السَّلَامِ عَلَى قَرْنِهِ وَقَتَلَ .

٤٠٦٦ - عبد السلام والد طاهر بن عبد السلام

حكى عن أشياخه أنهم لما فتحوا دمشق^(٤) .

[روى] عنه ابنه طاهر بن عبد السلام حكايةً تقدمت في ترجمة ابنه طاهر .

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٣ - ٣٦٤ حوادث سنة ١٢٦ .

(٢) الأصل: وافر، تصحيف . والصواب عن تاريخ خليفة .

(٣) الأصل: «بن يزيد» تصحيف .

(٤) كذا بالأصل .

ذكر من اسمه عبد الصمد

٤٠٦٧ - عبد الصمد بن أحمد بن حنبل^(١) بن القاسم بن عبد الملك

ابن سليمان بن عبد الملك بن حفص بن سليمان

أبو الفتح^(٢) الخولاني الحمصي^(٣)

سمع بدمشق أبا بكر محمد بن علي البغدادي الشراي، وباطرابلس خيثمة بن سليمان،
ويعصر أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي، وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي،
ويبغداد: أبا سهل بن ريد القطان، وأبا طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الأنباري، وأبا
بكر أحمد بن حازم الربيعي.

وحكى عن سعيد بن يزيد القرشي، وأبي^(٤) الحسن علي بن هارون المُنَجَّم، وأبي
القاسم إسماعيل بن علي بن أخي دُعبل، وأبي الطيّب أحمد بن ثابت الواسطي، وأبي الطيّب
أحمد بن الحسين المتنتي، وأبي بكر الصنوبري.

كتب عنه أبو محمد عبد الغني بن سعيد.

وروى عنه أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن الديناري، والثَّوْخِي، وأبو علي بن
وشاح، وأبو محمد الجوهرى، والقاضي أبو الفضل زيد بن صالح الصالحى الرازى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)،

(١) إعجامها مضطرب بالأصل وقد قرأ: «حنيس» والمنهت عن تاريخ بغداد، وفي الوافي بالوفيات: حُنَيْش.

(٢) في تاريخ بغداد وبغية الوعاة والوافي بالوفيات: أبو القاسم.

(٣) أخبأه في تاريخ بغداد ٤٢/١١ والوافي بالوفيات ٤٤٣/١٨ وبغية الوعاة ٩٦/٢ وفيها حُنَيْش ونص على ضبطها
بالحروف: بضم المهملة وفتح النون ثم ثنائية وشين معجمة

(٤) بالأصل: وأبو. (٥) تاريخ بغداد ٤٣/١١.

أخبرني الأهرري، أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن حنبل - شيخ كان يحضر معنا عند أبي بكر بن شاذان - نا خيثمة بن سليمان، نا ابن أبي غزوة^(١)، نا قبيصة بن عقبة الشوائي، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» [٧٣١٤].

قال الخطيب: وأنا التنوخي قال: ذكر لنا عبد الصمد بن أحمد بن حنبل الخولاني النحوي أن مولده بجمص في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وأول سماعه بالشام سنة أربعين وثلاثمائة^(٢).

قال التنوخي: وسمعنا منه في شوال من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي، أنا أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الكاتب مولى الزيني، نا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد الخولاني المعروف بابن حنبل، نا أحمد بن محمد بن زياد القطان، نا أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد، قال: سألت بشر بن سعد المريدي حاجة فتأخرت، فكتب إليه:

وقاك الله من إخلاف وعد	وهضم أخوة أو نقض عهد
فأنت المُرْتَجى أدباً ورأياً	وبينك في الذؤابة من معد
ويجمعنا عسراض لازمات	شداد الأس من حسب وود
إذا لم تأت حاجاتي سراعاً	وقد ضمتها بشر بن سعد
فأبى الناس أمله لبر	وأرجوه لحل أو لعقد

أخبرنا أبو ياسر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد البرداني - إجازة - ونا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أنا أبو علي محمد بن وشاح الزيتي، أنشدنا عبد الصمد بن أحمد بن حنبل لنفسه:

الجسم بعدك ما ينفك من سقم	والعين مذ غبت لم ترقذ ولم تنم
ووجبة البين تغشاني وتطرقني ^(٣)	حتى يقال: به ضرب من اللمم ^(٤)

(١) بالأصل: عروة، تصحيف، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٢) قوله: وأول سماعه... إلى هنا، ليس في تاريخ بغداد.

(٣) الأصل: يغشاني ويطرقني.

(٤) اللمم: الجنون.

يا قرة العين ما قرّت دموعي مذ
ولا حضرت سروراً فسي مغيبكم
ولا دُعيتُ إلى راح لأفترّبها
أسائلُ الركبَ عن أخبار غيركم
سار المطيُّ بكم من دارة العلم
إلا شَرِفتُ بطيب الرّيق الشّيم
إلا توهّمْتُها ممزوجةً بدم
خوفَ الفنّون، وإشفاقاً من التهم

أنشدنا أبو العزّ بن كادش، أنشدنا أبو محمّد الجوهري، أنشدنا أبو القاسم الخنّيشي:

ودعّنتني بعبرة في الجفون
فشكوتُ الفراق بالنفس الدائم
ثم فاديت من ... (١) ما
إذ جرى فيضها حذار العيون
حتى هتكت سنن الجفون
أشبه يوم النوى بيوم المنون

أخبرنا أبو محمّد السلمي - قراءة عن أبي زكريا البخاري.

وحدثنا القاضي أبو المعالي محمّد بن يحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا البخاري.

نا عبد الغني بن سعيد قال: خنّيش بالنون والباء معجمة بواحدة، والشين المعجمة: عبد الصّمد بن أحمد بن خنّيش، شاب قدم علينا من حمص، كتبت عنه.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب:

قال أبو محمّد - يعني عبد الغني بن سعيد - عبد الصّمد بن أحمد بن خنّيش بعد أن قدم علينا من حمص كتبت عنه.

قال الخطيب: وهذا الرجل عبد الصّمد بن أحمد بن خنّيش أبو القاسم الخولّاني، قدم بغداد وحدث بها عن خنّمة بن سليمان الأطرابلسي، وأحمد بن بهزاد السّيرافي، نا عنه أبو القاسم الأزهري والتنوخي وغيرهما.

أخبرنا أبو الحسن بن قُيس، وأبو منصور بن زريق، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (٢):

عبد الصّمد بن أحمد بن خنّيش بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن حفص أبو القاسم الخولّاني الحنّصي، ورد بغداد، وأقام بها مدة طويلة، وحدث بها عن

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٢) تاريخ بغداد ٤٢/١١ - ٤٣.

خَيْثَمَةُ بن سليمان الأطْرَابُلْسِي، وأحمد بن بهزاد السيرافي، حدثني عنه الأزهرى، والتنوخي.
قُرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي نصر المَافِظ، قال^(١):

أما خَنْبَش أوله خاء معجمة مفتوحة، وبعدها نون ساكنة وباء مفتوحة معجمة بواحدة
وآخره شين معجمة: أبو الفتح عبد الصمد بن أحمد بن خَنْبَش الخَوْلَانِي الحَمْصِي، قدم
بغداد، وحدث عن خَيْثَمَةَ بن سليمان، وأحمد بن بهزاد السيرافي، وأحمد بن الفضل
الرَّبَيعي^(٢)، روى عنه أبو القاسم التنوخي، وأبو القاسم بن السَّوَادِي، وابن وشاح، وهو آخر
من حدث عنه.

وقال أبو نصر في موضع آخر^(٣): وأما الخَنْبَشِي: بفتح الخاء المعجمة وسكون النون
وبعدها باء معجمة بواحدة مفتوحة فشين معجمة فهو: أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن
خَنْبَش بن القاسم بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن حفص الخَنْبَشِي الحَمْصِي،
روى^(٤) عن أبي بكر الربيعي صاحب البحري^(٥)، كتب عنه عبد الغني بن سعيد ومن
بعده^(٦).

٤٠٦٨ - عبد الصمد بن إسماعيل بن علي السلمي

والد أبي هاشم المؤدب.

حدث عن: أبي الحسن محمَّد بن إسحاق بن الحريص.

روى عنه: أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد^(٧).

قُرأت بخط عبد العزيز بن أحمد، ثم أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن أسد بن عمار عنه، نا
عبد الوهاب بن جعفر، حدثني أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد الإمام، حدثني أبي، نا
محمَّد بن إسحاق بن الحريص، نا أبو محمَّد المُسَيَّب بن واضح، نا عيسى بن كيسان عمن
حدثه عن عُثَير بن الحُطَّاب السلمي، قال:

(١) الاكمال لابن ماكولا ٣٤١/٢ و ٣٤٢ - ٣٤٣.

(٢) مكان: وأحمد بن الفضل الربيعي في الاكمال: وغيره.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٢٥٧/٣.

(٤) في الاكمال: روى عن خيثمة بن سليمان وأحمد بن بهزاد وأبي بكر الربيعي صاحب البحري.

(٥) غير واضحة بالأصل والمثبت عن الاكمال.

(٦) زيد في الاكمال: وآخر من حدث عنه ابن وشاح.

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥٢/١٦.

أسرت أنا وثمانية معي في زمان بني أمية، فأدخلنا على ملك الروم، فأمر بأصحابي فضرِبَتْ رقابهم، ثم إنِّي قُرِبْتُ لضرب عنقي فقام إليه بعض البطارقة فلم يزل يقبِّل رأسه ورجليه ويطلب إليه حتى وهبني له، فانطلق بي إلى منزله، فدعا ابنة له جميلة، وكان عُمَيْرُ بن الحُبَّاب رجلاً جميلاً نبيلاً، فقال له البطريق: هذه ابنتي أزوجك بها وأقاسمك مالي وقد رأيت منزلي من الملك، فادخل في ديني حتى أفعل بك هذا، فقلت له: ما أترك ديني لزوجة ولا لدنيا، قال: فمكث أياماً يعرض عليّ ذلك وآبى، فدعنتي ابنته ذات ليلة إلى بستان لها، فقالت: ما يمنعك مما عرض عليك أبي، يزوجني منك ويقاسمك ماله، وقد رأيت منزله من الملك وتدخل في دينه، فقلت: ما أترك ديني لامرأة ولا لشيء، فقالت: فتحب المكث عندنا أو اللحاق ببلادك؟ فقلت: الذهاب إلى بلادي، قال: فأرتني نجماً في السماء، وقالت: مرّ على هذا النجم بالليل واكُتْمَ بالنهار، فإنه يبلغك إلى بلادك، ثم زوّدتني وانطلقت، فسرْتُ ثلاث ليالٍ أسير الليل وأكمن بالنهار، قال: فبينما أنا اليوم الرابع مكمن فإذا الخيل، قال: فقلت: طَلِبْتُ، قال: فأشرفوا عليّ فإذا أنا بأصحابي المُقتَلين على دواب معهم آخرون على دواب شُهب، قال: فقالوا: عُمَيْر، فقلت عُمَيْر، فقلت: أوليس قد قُتلتُم؟ قالوا: بلى، ولكن الله تعالى نَشَرَ الشهداء وأذن لهم أن يشهدوا جنازة عمر بن عبد العزيز، قال: فقال لي بعض الذين معهم: ناولني يدك يا عُمَيْر، فناولته يدي، فأردفني ثم سرنا يسيراً ثم قذف بي قذفة وقعت قرب منزلي بالجزيرة من غير أن يكون لحقني شيء.

٤٠٦٩ - عبد الصمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن محمد

ابن تميم بن غانم بن الحسن

أبو المعالي بن أبي القاسم التميمي الخطيب الشاهد

كان حافظاً للقرآن.

وقرأ على أبي عبد الله الأندلسي بروايات.

وسمع حديثاً كثيراً من شيوخنا: أبي القاسم النسيب، وأبي طاهر بن الحِثَّائي، وأبي عبد الله بن أبي العلاء، وأبي محمد بن الأكفاني وغيرهم.

وكان يمتنع من الرواية لاشتغاله بأسباب الدنيا، وحدث شيء يسير، وكان أميناً لم يعرف^(١) في شهادة، وكان مولده ليلة الاثنين النصف من جمادى الأولى سنة ثلاث

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل.

وتسعين، وبلغ ثمانياً وستين سنة وأربعة أشهر، وتوفي يوم الخميس، ودفن بكرة يوم الجمعة النصف من شهر رمضان سنة إحدى وستين وخمسائة بجبل قاسيون.

٤٠٧٠ - عبد الصّمد بن الزيّني

أبو محمّد الرّقي

أصله من خراسان.

سمع أبا نُعيم الفضل بن دُكين بالكوفة، ومحمّد بن يوسف الفريابي بنيسابور.
روى عنه: أبو العباس محمّد بن علي بن ميمون الرّقي، وعلي بن صدّقة الشّطي.
واجتاز بدمشق أو بساحلها عند توجهه من الرّقة إلى قيسارية.

أخبرنا أبو بكر بن المرزفي^(١)، نا أبو الحسين محمّد بن علي بن محمّد بن المهتدي، نا أبو أحمد محمّد بن عبد الله بن أحمد، نا أبو علي محمّد بن سعيد بن عبد الرّحمن، قال: عبد الصّمد بن الزيّني، حدّثنا عنه محمّد بن علي بن ميمون، كنيته أبو محمّد، كان مع علي بن ميمون حين دخلوا إلى قيسارية إلى...^(٢).

وقال لنا حفص بن عمر - يعني سنّجة^(٣) - كان معنا بالكوفة عند أبي نُعيم، وبالبصرة، وحدّثني علي بن صدّقة الشّطي عن عبد الصّمد قال:

أقمت على أبي نُعيم حتى كنت أصلي بهم - وفي نسخة أخرى: أصلي به - وهم أهل بيت من خراسان منازلهم عند شط الخندق بالركة، وكان منهم شيخ يكنى أبا عبد الله كانت له قلابة عند باب الحجرتين إلى جانب المقبرة يسكنها هو وأهله على حد البجلي، وأخبرني رجل من ولد الزيّني أن أبا عبد الله حجّ على قدميه ستاً وأربعين حجة، وكان يعمر مسجد الجنائز الذي عند باب الحجرتين، وبه كان يعرف.

٤٠٧١ - عبد الصّمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن يعقوب

أبو القاسم الكندي القاضي^(٤)

قاضي حمص.

(١) الأصل المرزفي، تصحيف، تقدم التعريف به.

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٣) بدون إجماع بالأصل والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٤٠٥.

(٤) أخباره في الوافي بالوفيات ١٨/٤٤٥ سير أعلام النبلاء ١٥/٢٦٦ والمير ٢/٢٠٢.

قدم دمشق قديماً، وسمع بها أبا الحسن بن جَوْصَا، ويزيد بن عبد الصّمد.

وحدّث عنهما وعن أبي جعفر محمّد بن عوف، وأحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَة،
وعبد العظيم بن إبراهيم السّالمي، وسليمان بن عبد الحميد البهراني^(١)، وعِمْرَان بن بكار،
وعمرو بن إبراهيم، ومحمّد بن خالد بن خلی، وأحمد ابن المعمر بن أبي حماد،
وعبيد الله بن علي بن عبدة...^(٢)، وعبد الرّحمن بن عبد الله الثّمري، ومحمّد^(٣) بن
أحمد بن أبي الخنّاجر، ويحيى بن إبراهيم بن إسماعيل الكلبي، وعثمان بن حُرّاد،
وسعيد بن عثمان الحِمْصي، والعباس بن السندي، وربّعة بن الحارث الجيلاني، والربيع بن
محمّد اللّاذقي، وعمر بن يحيى الخُبْراني، ومحمّد بن سنان الشّيزري.

ثم قدم دمشق دفعة أخرى حاجّاً، فحدّث بها.

روى عنه أبو طالب علي بن عبد الله بن العباس بن أبي السّجّيس الحِمْصي، وأبو
بكر بن المقرئ، وأبو سليمان بن زَبَر، وجُمَح بن القاسم المؤذن، وأبو العباس محمّد بن
موسى بن السمسار، ومحمّد بن عبد الله بن محمّد الأبهري الفقيه، وأبو هاشم
عبد^(٤) الجبار بن عبد الصمد المؤدّب، وأبو الحسن علي بن محمّد بن إسحاق الحلبي، وأبو
أحمد بن عدي الجُرْجاني، وأبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكِندي، ومحمّد بن
سليمان الرّبيعي البُنْدَار، وأبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الآبندوني^(٥).

وسمع منه بدمشق: شيخه^(٦) أبو الحسن بن جَوْصَا، وأبو عقيل أنس بن السّلم
الخَوْلاني.

وصف تاريخاً لذكر الصحابة الذين نزلوا جُمص:

أُخْبَرْنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين^(٧)، وأحمد بن
محمود بن محمود^(٨)، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا القاضي عبد الصّمد بن سعيد بن

(١) الأصل: النهراني، تصحيف والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٢) غير واضحة بالأصل.

(٣) في سير أعلام النبلاء: أحمد بن محمد بن أبي الخنّاجر.

(٤) بالأصل: وعبد الجبار، «الواو» مقحمة حذفناها، تقدم التمرّيف به.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٦١/١٦. (٦) في سير أعلام النبلاء: شيخه، وذكرهما، وهو أظهر.

(٧) بالأصل: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥٢/١٨ وقارن مع المشيخة ٧٢/ب.

(٨) كذا، وفي المشيخة ٧٢/ب أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، أبو طاهر، ترجمته في سير أعلام النبلاء

يعقوب الحِمْصِي - بحمص - شيخ حمص، نا سليمان بن أيوب البَهْرَانِي، نا موسى بن أيوب النَّصِيبِي، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمَة، عن ابن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سَلَمَة أن النبي ﷺ قال لعَمَّار: «تقتلك الفئة الباغية» [٧٣١٥].

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبد الصمد بن سعيد الحِمْصِي، نا العباس بن السَّدي، نا مُحَمَّد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن حرام بن مُحَيَّصَة^(١)، عن أبيه^(٢)، قال:

أفسدت ناقةً للبراء بن عازب في حائط قوم، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ.

فقضى بحفظ الماشية على أهلها بالليل، وحفظ الحوائط على أهلها بالنهار.

قُرأت بخط عبد الوهاب المَيْدَانِي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن سليمان بن يوسف الرَّبْعِي البُنْدَار، نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن يعقوب الحِمْصِي الكِنْدِي، قدم علينا دمشق حاجاً في شوال سنة ثلاث عشرة^(٣) وثلاثمائة بحديث ذكره.

قُرأت بخط أبي مُحَمَّد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع عنه بدمشق سنة ثلاث عشرة^(٣) وثلاثمائة:

عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله قاضي حِمص، غريب، حاج.

أَتَيْنَا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُوه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكِنْدِي الحِمْصِي سمع أحمد بن الفرج، وسليمان بن عبد الحميد.

قُرأت على أبي مُحَمَّد السَّلَمِي، عن أبي مُحَمَّد التَّمِيمِي، أنا مكي بن مُحَمَّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زَبَر، قال:

وعبد الصمد الحِمْصِي - يعني مات - سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

(١) ضبطت محيصة: بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وقد نسكن (تقريب التهذيب).

(٢) كلنا بالأصل: وحرام هو ابن سعد بن محيصة، وهو ابن ابن محيصة، وقد روى عن جلة محيصة، ولعل الصواب: عن جده.

انظر ترجمة محيصة في تهذيب الكمال ٤٨١/١٧ وترجمة ابن ابنه حرام في تهذيب الكمال ٢٠٥/٤.

(٣) الأصل: ثلاثة عشر.

٤٠٧٢ - عبد الصّمد بن شعيب بن إسحاق بن أبي النّضر القرشي

كان أبوه من فقهاء دمشق ومحدثيها، وابنه عبد الرّحمن محدّث أيضاً.

وعبد الصّمد شاعر له شعر يمدح به أبا الهيثم زعيم المصيرية في الحرب التي وقعت بينهم وبين البمانية.

قوات بخط أبي الحسين الرازي فيما ذكر أنه أفاده إياه بعض أهل دمشق عن أبيه، عن جده وأهل بيته من المريين قال: قال عبد الصّمد بن شعيب بن أبي نضر القرشي:

اهذى غداة الوغا قيساً إذا شجرت	زرق الأسنة بالأبواء والولد
لولا دفاعهم عنا وصدّهم	صرنا حديثاً لأهل الغور والنجد
لكنهم جالدوا عنا وقادهم	مجرّب من بني ذبيان كالأسد
قد حصت البيضة الحرقاء هامته	معاوداً لضراب الكبش ذي الحرد
ينميهِ أروع من غيلان ذو حطب	عود ولم يك يدعى بيضة البلد
أعني بذلك أبا الهيثم إن له	عندي يداً... (١) منه خير يدي
مثل الأغر أبي الهيثم ما حملت	حُضن النساء ولم يقطع ولم يلد
بعد النبي وأقوام أعدّهم	من رهطه السادة الحم الندي الحد (٢)

٤٠٧٣ - عبد الصّمد بن عبد الله بن عبد الصّمد

المعروف بابن أبي يزيد، ابن أخي يزيد بن عبد الصّمد

أبو محمد القرشي (٣)

قاضي دمشق.

روى عن إسحاق بن موسى الأنصاري، ومحمود بن خالد، ودُحيم، وهشام بن عمار، وهشام بن خالد، والعباس بن الوليد، وأحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن يعقوب، وأبي شعيب صالح بن حكيم البصري، وعبيد الله بن سعد الزهري، ونُوح بن حبيب القومسي، وأحمد بن محمّد بن عمر بن يونس، وأبي عامر موسى بن عامر المُرّني، ومحمّد بن مُصَفّا، وأبي أمية محمّد بن إبراهيم بن مسلم، وأيوب بن إسحاق بن سافري، ومحمّد بن يحيى بن

(٢) كذا عجزه بالأصل.

(١) كلمة غير واضحة وغير مقرونة بالأصل.

(٣) أخبره في طغات الفراء للجزري ٣٩٠/١ وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٣٠ والنجوم الزاهرة ٣/١٩٣.

فياض الرّماني، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وعبد العزيز بن معاوية أبي خالد القرشي، وحُميد بن زنجوية، ومحمّد بن إسماعيل بن عُليّة، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان.

روى عنه أبو زرعة، وأبو بكر ابن أبي دُجانة، وأبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمّد المؤذن الدّاراني، والمُفضّل بن جعفر المؤذن، وأبو علي بن منير، وأبو علي الحسين بن إبراهيم الفرائضي، وأبو عمر بن فضالة، وأبو أحمد بن عدي، وأبو الحسين علي بن محمّد بن أحمد المرّي، ومحمّد بن سليمان بن يوسف الرّبعي، وإبراهيم بن أحمد بن الحسن بن حسنون، وأبو سعيد عمرو بن أحمد بن رشيد الطّبراني، وجُمع بن القاسم المؤذن، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأحمد بن المُعلّى الأسدي، وهو من أقرانه، وأبو القاسم بن أبي العقب، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي^(١)، وعمرو بن أبي عمرو المَدَحِجي.

أُتِفِقَا أبو الحسن المَوازيني، وأبو طاهر بن الحِثّايني، وأنا أبو طاهر بن إبراهيم بن الحسن عنهما، قالوا: أنا محمّد بن عبد السلام بن سَعْدَان، أنا محمّد بن موسى بن فضالة، حدثني أبو محمّد عبد الصّمد بن عبد الله بن عبد الصّمد، نا محمود بن خالد بن يزيد الشّلميّ، نا عمر - يعني ابن عبد الواحد - عن ابن ثوبان، حدثني الحسن - يعني ابن ...^(٢) - سمع ليثاً يقول: سمعت مجاهداً يقول: سمعت ابن عمر يحدث عن رسول الله ﷺ قال^(٣): «كُنْ كَأَنَّكَ غَرِيبٌ فِي الدُّنْيَا أَوْ هَاجِرٌ سَبِيلَ، وَاعْزُدْ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ»، ثم قال: «يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بال مساء، وإذا أمسيت فلا تحدّث نفسك بالصباح، وخُذْ مِنْ صَحْتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، فَإِنَّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَدْرِي مَا اسْمُكَ غَدًا» [٧٣١٦].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن أبي الفضل، نا حمزة السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا أبو محمّد عبد الصّمد بن عبد الله بن عبد الصّمد يعرف بابن أبي يزيد بن أخي يزيد بن عبد الصّمد بدمشق، نا محمود بن خالد، نا عمر بن عبد الواحد، عن ابن ثوبان، حدثني الحسن - يعني ابن ...^(٣) - سمع ليثاً يقول: سمعت

(١) الأصل: الرامي، تصحيف، تقدم التمرّيف به.

(٢) اللفظة غير مقرونة بالأصل وبدون إصجاب.

(٣) من الحديث قريباً، راجع ترجمة عبد السلام بن إسماعيل بن زياد.

مجاهداً يقول: سمعت ابن عمر يحدث عن رسول الله ﷺ قال:

«كُنْ كَأَنَّكَ غَرِيبٌ فِي الدُّنْيَا أَوْ هَاجِرٌ سَبِيلَ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ».

ثم قال لي: «يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخُذْ مِنْ صَبْحَتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، فَإِنَّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَدْرِي^(١) مَا آسَمُكَ غَدًا» [٢٣١٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ - لَفْظاً - أُنَا تَمَامٌ - إِجَازَةً - ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَشِيِّ، قَالَ: ثُمَّ تَقَلَّدَ الْقَضَاءَ بَعْدَهُ - يَعْنِي بَعْدَ أَبِي زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَشْمَانَ^(٢) -: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَرْزِيَّانِ، فَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْقَضَاءِ بِدَمَشْقَ: عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ^(٣)، فَأَقَامَا عَلَى خِلَافَتِهِ إِلَى أَنْ قَدِمَ هُوَ إِلَى الْبَلَدِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ تَوَفَّى سِتَّةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، ثُمَّ وَلِيَ عُمَرَ بْنَ الْجُنَيْدِ، فَاسْتَخْلَفَ عَلَى دِمَشْقَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، فَأَقَامَا عَلَى خِلَافَتِهِ بِدَمَشْقَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ قَدِمَ هُوَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا الْمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي السَّجَّاسِ الْحِمْصِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّبَّيعِيِّ، قَالَ:

مَاتَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ سِتَّةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الشُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرٍ، قَالَ:

وَفِي الْمَحْرَمِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ يَعْنِي - سِتَّةَ مِائَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ - تَوَفَّى أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ.

٤٠٧٤ - عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى

- وَيُقَالُ ابْنُ الْعَلَاءِ - السَّلَامِيُّ

رَوَى عَنْ جَسْرٍ^(٤) بْنِ الْحَسَنِ، وَإِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو

(١) بالأصل: ما تدري لا اسمك.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣١.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٠.

(٤) جسر بفتح الجيم بعدها مهملة، كما في تقريب التهذيب، ويسكون السين كما في المعنى.

مرسلاً، وأبي إسحاق الهَمْدَانِي.

روى عنه: مُعَان^(١) بن رفاعة السَّلَامِي^(٢)، والوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ غَالِبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْلِمِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ، أَنَا الْمُطَفَّرُ بْنُ حَاجِبٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا الْوَلِيدُ، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى السَّلَامِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، قَالَ:

شهدت فتح بَلَنْجَرِ فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ حُدَيْفَةَ فَقَالَ لِي: صَلِّهِ، قُلْتُ: لَبِيكَ أبا عبد الله، قَالَ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا سَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى بَيْصَا حَرَّ^(٣) مَعَهُمُ الْفَالْحَارَّ^(٤) حَتَّى يَنْقَضُوهَا حَجَرًا حَجَرًا، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَكَاثِنٌ، قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، قُلْتُ: أَوْ عَلَى يَدِي مِنْ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: عَلَى يَدِي غَلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ قَالَ: صَلِّهِ، قُلْتُ: لَبِيكَ أبا عبد الله، قَالَ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا سَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى طَبْرِسْتَانَ مَعَهُمُ الْفَالْحَارَّ^(٤) حَتَّى يَنْقَضُوهَا حَجَرًا حَجَرًا؟ قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَكَاثِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كُذِّبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، قُلْتُ: وَعَلَى يَدِي مِنْ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: يَكُونُ عَلَى يَدِ غَلَامٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ قَالَ: صَلِّهِ، قُلْتُ: لَبِيكَ أبا عبد الله، قَالَ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا سَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةٍ مَعَهُمُ الْفَالْحَارَّ^(٦) حَتَّى يَنْقَضُوهَا حَجَرًا حَجَرًا، قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَكَاثِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كُذِّبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، قُلْتُ: أَوْ عَلَى يَدِي مِنْ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: عَلَى يَدِ غَلَامٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَرَاهِيَانِي عَنْهُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي آخِرِينَ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الدَّمَشْقِي، نَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، نَا الْوَلِيدُ، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْعَلَاءِ السَّلَامِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَادَشٍ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

(١) غير واضحة بالأصل والمثبت والاضبط (بضم أوله وتخفيف المهملة) عن تقريب التهذيب.

(٢) بالأصل: السَّلَام، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ١٩٠ وضطت بتخفيف اللام، في التقريب.

(٣) كذا رسمها بالأصل. (٤) كذا رسمها بالأصل.

الفتح الحربي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، نا محمد بن سليمان الباهلي، نا عبد الله بن عبد الصمد الموصلي، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الصمد بن عبد الأعلى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس - زاد صفوان : بن مالك - وقالوا : قال رسول الله ﷺ :

«لَرَّهْمُ أُعْطِيَهُ فِي غُفْلٍ»^(١) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خَمْسَةِ فِي غَيْرِهِ» [٧٣١٨].

أخبرتنا به أم المجتبي العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا داود بن رشيد، نا الوليد، عن عبد الصمد بن عبد الأعلى الأيلي^(٢)، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

«لَرَّهْمُ أُعْطِيَهُ فِي غُفْلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خَمْسَةِ فِي غَيْرِهِ» [٧٣١٩].

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحمد - زاد أحمد : وأبو الحسن الأصبهاني - قالوا : أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(٣) :

عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي يعد في الشاميين.

قال أبو المغيرة : نا مَعَان سمع عبد الصمد عن ابن عمر : أنه غسل الإناء إذا أُنْبذ له لكي لا يضر.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال : أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٤) :

عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي، شامي، روى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي

(١) مي غُفْل أي في رجل غير مسمّى أو غير معروف.

(٢) كذا نسبه هنا «الأيلي ١٩» وقد مرّ: «السلامي».

(٣) التاريخ الكبير ١٠٥/٢/٣.

(٤) لم أجد له ترجمة في كتاب الجرح والتعديل المطبوع فيمن اسمه عبد الصمد.

طلحة، وجسر بن الحسن، روى عنه مَعَان بن رفاعة السّلامي الشامي، والوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك، سألت أبي عنه فقال: شيخ مجهول.

٤٠٧٥ - عبد الصّمد بن عبد الأعلى بن أبي عمرة أبو وَهْب - ويقال: أبو بكر - الشّيباني

مؤدب الوليد بن يزيد، شاعر كان يُتهم بالزّندقة، وهو الذي أفسد الوليد بن يزيد.
قراة على أبي الوفاء جِماظ بن الحسن بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميّداني، أنا أبو سليمان بن زَبَر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمّد بن جرير الطبري قال^(١):

ظهر من الوليد بن يزيد مجون، وشرب الشراب، حملة على ذلك - فيما حدثني
أحمد بن زهير، عن علي بن مُحمّد، عن جُويرية بن أسماء وإسحاق بن أيوب، وعامر بن
الأسود وغيرهم - أن عبد الصّمد بن عبد الأعلى الشّيباني^(٢) - أخو عبد الله بن عبد الأعلى -
وكان مؤدب الوليد، فكان هشام^(٣) يعيب الوليد ويتقصه وكثر عبثه به وبأصحابه، وتقصيره^(٤)
به فلما رأى ذلك الوليد خرج، وخرج معه ناس من خاصته ومواليه، فنزل بالأزرق بين أرض
بَلْقَيْن وفَزارة على ماء، يقال له: الأَغْدَف وأخرج معه عبد الصّمد بن عبد الأعلى، فشربوا
يوماً، فلما أخذ فيهم الشراب، قال الوليد لعبد الصّمد: يا أبا وَهْب قُلْ أبيتاً، فقال^(٥):

أَلَمْ تَرَ لِلنَّجْمِ إِذْ شُيْعَا ^(٦)	يبادر في بُرْجِه المَرْجعا
تَحَيَّرَ عَنْ قِصْدِ مَجْرَاتِهِ	أَتَى ^(٧) الغُورَ والتَّمَسَ المَظْلَعَا
فَقُلْتُ وَأَعْجَبَنِي شَأْنُهُ	وَقَدْ لَاحَ إِذْ لَاحَ لِي مُطْمَعَا
لَمَلَّ الْوَلِيدَ دَنَا مَلِكُهُ	فَأَمْسَى إِلَيْهِ قَدْ اسْتَجْمَعَا
وَكُنَّا نُوْمِلُ فِي مَلِكِهِ	بِتَأْمِيلِ ذِي الْجَرَابِ ^(٨) أَنْ يُمْرِعَا

(١) تاريخ الطبري ٢٠٩/٧ حوادث سنة ١٢٥.

(٢) في الطبري: الشّيباني، وبهامشه عن نسخة: «الشّيباني» وكتب مصححه بعدها: تحريف؟.

(٣) يعني هشام بن عبد الملك كما يفهم من عبارة الطبري ٢١١/٧.

(٤) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن الطبري.

(٥) الأبيات في تاريخ الطبري ٢١١/٧. والأغاني ٨/٧ ضمن أخبار الوليد بن يزيد.

(٦) الأصل والطبري، وفي الأغاني: «سُبْعَا» يعني أقام سبع ليالٍ.

(٧) الأغاني: إلى الغور. (٨) الأغاني والطبري: ذي الجرب.

عقدناه محكمات العهد^(١) طَوْعاً وَكَانَ لَهَا مَوْضِعاً

فروى الشعر، وبلغ هشاماً، فقطع عن الوليد ما كان يُجري عليه.

وكتب إلى الوليد: بلغني أنك اتخذت عبد الصمد خدناً ومحدثاً ونديماً، وقد حقق ذلك عندي ما بلغني عنك، ولست أبرئك من سوء، فأخرج عبد الصمد مذموماً مدحوراً، فأخرجه، وقال فيه^(٢):

لقد قذفوا أبا بكر^(٣) بأمرٍ كبير بل يزيّد على الكبير

وأشهد أنهم كذبوا عليه شهادة عالىم فهم^(٤) خير

وكتب الوليد إلى هشام يعلمه إخراج عبد الصمد، واعتذر إليه مما بلغه من منادته، وسأله أن يأذن لابن سهيل في الخروج إليه - وكان ابن سهيل من أهل اليمن، وقد ولي دمشق غير مرة، فكان ابن سهيل من خاصة الوليد - فضرب هشام ابن سهيل^(٥) وسيره^(٦).

٤٠٧٦ - عبد الصمد بن عبد القدوس بن حبيب

قيل: إنه روى عن ثور بن يزيد.

روى عنه: عباس بن الوليد بن صبح الخلال.

والمعروف عبد السلام.

أقْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ، أَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الطَّبْرَانِيِّ^(٧)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ بَكَارِ الدَّمَشْقِيِّ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالِ الدَّمَشْقِيِّ، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ، نَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) الطبري والأغاني: الأمور.

(٢) البستان في تاريخ الطبري ٢١١/٧ والأغاني ٩/٧.

(٣) كذا بالأصل، وفي الطبري والأغاني: أبا وهب.

(٤) كذا بالأصل، وفي تاريخ الطبري والأغاني: بهم.

(٥) بالأصل: ابن سهل، تحريف والصواب عن الطبري والأغاني.

(٦) في الأغاني: ونفاه وسيره.

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩٤/٨ رقم ٧٤٧٤ وقد تقدم الحديث في ترجمة عبد السلام بن عبد القدوس. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٧/٦ وابن ماجه رقم ٣٣٨٤.

«لا تذهب الأيام حتى تشرب»^(١) طائفة من أمتي الخمر، بسمونها بغير اسمها» [٧٣٢٠].

المعروف عبد السلام بن عبد القدوس، فإن كان له أخ يسمى عبد الصّمد وإلا فهو هو، وقد روى عنه العباس.

روى هو عن ثور بن يزيد.

٤٠٧٧ - عبد الصّمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن خالد

أبو الحسين الدّولابي

روى عن أبي عمر بن فضالة، والمظفر بن حاجب.

روى عنه: عن الحنائي، وعبد العزيز الكتاني^(٢).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني^(٢)، أنا أبو الحسين عبد الصّمد بن عبد الملك الدّولابي - قراءة عليه - نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، نا أبو قُصي إسماعيل بن محمد الغُذري^(٣)، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا الخليل بن موسى، نا سليمان التيمي، عن أنس قال:

عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، ف قيل له: يا رسول الله عطس رجلان فشمت أحدهما ولم تشمت الآخر، فقال: «هذا حمّد الله، وإنّ هذا لم يحمّد الله» [٧٣٢١].

أخبرناه عالياً أبو بكر محمد بن عبد الباقي.

أخبرنا أبو إسحاق البرمكي - قراءة عليه - وأنا حاضر، أنا أبو محمد بن ماسي، نا أبو مسلم الكنجي، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني التيمي، نا أنس بن مالك قال:

عطس عند النبي ﷺ رجلان، فشمت - أو: فشمت - أحدهما ولم يشمت الآخر - أو فشمت ولم يشمت الآخر - ف قيل: يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما، ولم تشمت الآخر - أو فشمت ولم تشمت الآخر - فقال: «إنّ هذا حمّد الله عز وجل فشمته، وإنّ هذا لم يحمّد الله فلم أشمته» [٧٣٢٢].

(١) المعجم الكبير: يشرب.

(٢) الأصل: الكتاني، تصحيف، مرّ التعريف به

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٨٥.

٤٠٧٨ - عبد الصّمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
أبو محمّد الهاشمي^(١)

ولد بالحُمَيْمة، ثم شهد حصار دمشق مع أخويه^(٢) صالح وعبد الله ابني علي.

وولي دمشق.

وروى عن أبيه علي.

روى عنه محمّد بن إبراهيم الإمام، وابنه عبد الوهاب بن محمّد بن إبراهيم، ومحمّد بن عبد الله المهدي، وابنه إسماعيل عبد الصّمد، وعبد الواحد، ويعقوب ابنا جعفر بن سليمان بن علي، وصالح بن إسحاق بن علي، وإبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبد الله بن العباس.

وولي الموسم، وإمرة المدينة، ثم ولي إمرة البصرة للمنصور، ثم وليها للرّشيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ الْجَصَّاصُ الْأَهْوَازِيُّ، وَأَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهْرِيَارِ الْأَصْبَهَانِي، قَالَا: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِي^(٤)، نَا عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ الْمَصْرِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْمَدِينِي، نَا صَالِحُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَبَاتَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ^(٥) الْمَأْمُونُ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ^(٦)، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الصّمدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ شَقَّ

(١) أخباره في:

تاريخ بغداد ٣٧/١١ وفيات الأعيان ١٩٥/٣ ميران الاعتدال ٦٢٠/٢ وتاريخ الطبري (الفهارس)، والكامل لابن الأثير بتحقيقنا (الفهارس)، سير أعلام النبلاء ١٢٩/٩ الوافي بالوفيات ٤٤٩/١٨ المعبر ٢٩٠/١ شذرات الذهب ٣٠٧/١.

(٢) الأصل: أخوته، تصحيف والصواب ما أثبت.

(٣) تاريخ بغداد ٣٧/١١.

(٤) المعجم الصغير للطبراني ١٩٣/١.

(٥) في تاريخ بغداد: سمعت أمير المؤمنين المأمون.

(٦) «عن أبيه» لم تكرر في تاريخ بغداد ولا في المعجم الصغير.

ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، فنزلت ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾^(١) فسرِّي بذلك عنهم^(٢).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق العُكْبَرِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو محمد بن الحسين بن الحسن، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو الطيّب عثمان بن عمرو بن عمر بن محمد بن محمد بن المنتاب.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو عثمان البُحَيْرِي، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن بهته البَزَّار - ببغداد -.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التقور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو محمد بن أبي عثمان، وأبو عبد الله مالك بن أحمد البانياسي.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طامس، وعبد الله بن المبارك بن طالب بن الحسن بن ينال^(٣)، وأبو^(٤) الحسن كافور بن عبد الله الليثي الحبشي^(٥)، وعلي بن عبد الكريم بن أحمد بن الكعكي، وعلي بن عبد العزيز بن الحسن السماك، وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله، وحمزة بن المظفر بن حمزة، وأبو القاسم صدقة بن محمد بن السيف، وعبيد الله بن علي بن عبيد الله بن شاشير^(٦)، وأبو عامر محمد بن سعدون بن مُرْجَا العبْدَرِي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نيهان، وأبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق، وأبو منصور المبارك بن عثمان بن الحسين بن الشَّوَّاء^(٧)، وأبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المَغَاذِلِي، وأبو المظفر أحمد بن محمد بن محمد بن الدباس، وأبو البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز الشطرُنْجِي^(٨) - ببغداد - وأبو الرضا حيدر بن محمد بن أبي زيد العلوي، وأبو سعد بُنْدَار بن محمد بن علي بن مما القاضي - بأصبهان -.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٤ وفي التنزيل العزيز: وإن تبدلوا.

(٢) عقب الطبراني بقوله: لم يروه عن المأمون إلا صالح، تفرد به عبد الله بن محمد المدني.

(٣) إجماعها مضطرب بالأصل، قارن مع المشيخة ٩٤/ب.

(٤) بالأصل: وأبا.

(٥) إجماعها ناقص بالأصل، والمثبت عن المشيخة ١٦٦/ب.

(٦) بالأصل: ساسير، المثبت عن المشيخة ٩٦/أ.

(٨) المشيخة ١٦/أ.

(٧) المشيخة ٢٢٢/ب.

قالوا: أنا مالك بن أحمد البانياسي، قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الصمد - زاد ابن بهته: بن موسى - بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، نا أبي، حدثنا عمي إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكرموا الشهود، فإن الله يستخرج بهم الحقوق، ويدفع بهم الظلم» [٧٣٢٣].

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء، قالا: أنا أبو يعلى بن الفراء،

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن المحلبان، وأبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن إبراهيم، قالا: نا أبو يعلى بن الفراء - إملاء - أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البرار - قراءة عليه - ولم أسمع، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، نا أبي، نا عمي إبراهيم بن محمد، نا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ.

فذكر مثله.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي، قال^(١):

عبد الصمد بن علي الهاشمي، عن أبيه، عن جده حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به - يعني حديث الشهود.

أخبرنا أبو محمد طلحة بن أبي غالب بن عبد السلام، أنا أبو يعلى محمد بن الحسين، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البرار، نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، حدثني أبي، حدثني محمد بن إبراهيم الإمام وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم خميس يعظهم ويحدثهم، فقال:

أرسل المنصور بكرة واستعجلني الرسول، وظننت أن ذلك الأمر حادث، فركبت إذ سمعت وقع الحافر، فقلت للغلام: انظر من هذا؟ فقال: هذا أخوك عبد الوهاب، فرفقت في

السير، فلهقني، فسلمت عليه وسلم علي، فقال: أذاك رسول هذا؟ قلت: نعم، فهل: أذاك؟ قال: نعم، قلت: فيما ذاك ترى؟ قال: تجده اشتهى خللاً وزيتاً، يريد الغداء^(١) فأحب أن نأكل معه، قلت: ما أرى ذلك، وما أظن هذا إلّا لأمر، قال: فانتبهنا إليه، فدخلنا، فإذا الربيع واقف عند الستر، وإذا المهدي ولي العهد في الدهليز جالس، وإذا عبد الصّمد بن علي، ودأود بن علي، وإسماعيل بن علي، وسليمان بن علي، وجعفر بن محمّد بن علي بن حسين، وعبد الله بن حسن بن حسن، والعباس بن محمّد، قال الربيع: اجلسوا مع بني عمكم، قال: فجلسنا، فدخل الربيع وخرج، فقال للمهدي: ادخل أصلحك الله، ثم دخل فقال: ادخلوا جميعاً، فدخلنا وسلّمنا وأخذنا مجالسنا، فقال للربيع: هات دُويّاً^(٢) وما يكتبون فيه، فوضع بين يدي كل واحد منّا دواة وورقاً، ثم التفت إلى عبد الصّمد بن علي فقال: يا عمّ حدّث ولدك، وإخوتك، وبني أخيك حديث البرّ والصلة، فقال عبد الصّمد:

حدثني أبي عن جدي عبد الله بن العباس عن النبي ﷺ أنه قال:

«إِنَّ البرّ والصلة لبطيلان الأعمار، وبعمّران الديار، ويكثران الأموال، ولو كان القوم قُجَّاراً» [٧٣٧٤].

ثم قال: يا عمّ الحديث الآخر، فقال عبد الصّمد بن علي:

حدثني أبي، عن جدي عبد الله بن العباس قال: قال النبي ﷺ:

«إِنَّ البرّ والصلة ليخفّقان سوء الحساب يوم القيامة»، ثم تلى رسول الله ﷺ ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾^(٣).

فقال المنصور: يا عمّ الحديث الآخر، فقال عبد الصّمد بن علي:

حدثني أبي، عن جدي، عن النبي ﷺ.

أنه كان في بني إسرائيل ملكان أخوان على مدينتين، وكان أحدهما باراً برحمه عادلاً على رعيته، وكان الآخر عاقاً برحمه، جائراً على رعيته، وكان في عصرهما نبي، فأوحى الله إلى ذلك النبي أنه قد بقي من عمر هذا البار ثلاث سنين، وبقي من عمر هذا العاق ثلاثون سنة،

(١) بالأصل: برد الغداة، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) اللّذري بالضم والكسر ج دواة، وتجمع على: دَوَى أيضاً. (القاموس المحيط).

(٣) سورة الرعد، الآية: ٢١.

قال: فأخبر ذلك النبي ﷺ رعية هذا ورعية هذا، قال: فأحزن ذلك رعية العادل، وأحزن ذلك رعية الجائر، قال: ففرقوا بين الأطفال والأمهات وتركوا الطعام والشراب، وخرجوا إلى الصحراء يدعون الله عز وجل أن يمتنعهم بالعادل ويزيل عنهم أمر الجائر، فأقاموا ثلاثاً، فأوحى الله عز وجل إلى ذلك النبي: أن أخبر عبادي أن قد رحمتهم وأجبت دعائهم، فجعلت ما بقي من عمر هذا البار لذلك الجائر، وما بقي من عمر الجائر لهذا البار، قال: فرجعوا إلى بيوتهم، ومات العاق لتمام ثلاث سنين، وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة، ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ وَلَا يَقْصِرُ مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ، إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾^(١).

ثم التفت المنصور إلى جعفر بن محمد فقال: يا أبا عبد الله حدث إخوانك، وبني عمك بحديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ: «ما من ملك يصل رحمه وذوي^(٢) قرابته ويعمل على رعيته إلا شدد الله له ملكه، وأجزل له ثوابه، وأكرم ما به وخفف حسابه»^[٧٣٢٥].

رواه الخطيب في ترجمة محمد بن إبراهيم الإمام^(٣)، عن عبد العزيز الأزجي، عن أبي موسى هارون بن عيسى بن المطلب الهاشمي، عن إبراهيم بن عبد الصمد. ذكر إبراهيم بن عيسى بن المنصور أن عبد الصمد ولد بالسرقة^(٤) في سنة خمس أو ست ومائة، وتوفي سنة أربع وثمانين، وأم عبد الصمد كثيرة^(٥).

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الرافعي، نا الحسن بن محمد الصيني، نا علي بن محمد المدائني، قال:

كان أول ما هاج الحرب بالشام في أيام أبي الهيثم المُرّي، والأمير يومئذ على دمشق عبد الصمد بن علي، وكثر القتل بين اليمانية والقيسية، وعزل عبد الصمد بن علي عن دمشق وقدم إبراهيم بن صالح عاملاً على دمشق وهم على ذلك.

لُخْبِرْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو

(١) سورة فاطر، الآية: ١١.

(٢) بالأصل: وذوي، تحريف.

(٣) تاريخ بغداد ٣٨٥/١ ضمن أخبار محمد بن إبراهيم الإمام.

(٤) في المختصر ١٢٥/١٥ بالسرقة، وفي سير أعلام النبلاء ١٢٩/٩ بالبلقاء.

(٥) الأصل: كبيرة، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

جعفر بن المسلّمة، أنا أبو طاهر المُخلّص، نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال^(١):

في تسمية ولد علي بن عبد الله بن عباس: وإسماعيل وعبد الصّمد وهما جميعاً لأم ولد.

ولعبد الصّمد يقول داود بن سلّم يمدحه إذ كان عبد الصّمد والياً على المدينة:

استهلي يا طيب من كل قطر	بالأمير الذي به تغطينا
بالذي إن أمنت نومك الأمن	وإن خفت نمت لا توقطينا
استمع مدحه أتك ابتداراً	جمعت شدة وعفا ولينا
نازعني إليك لا مكرهات	مثل ما استكره السياق الحروفا
لم يضرها البعيث وإن غاب عنها	وتوى في ضريح رمس رهيناً
لا ولا جرول ولا ابن ضرار	وهما عندنا الذين الديننا

قال الزبير: وعبد الصّمد بن علي، وإسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن قيس بن مخرّمة، وعبيد الله بن عروة بن الزبير ورثوا آخر من بقي من عبد بن قصي بالقُعْدُد^(٢).

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذناً - وأبو عبد الله الخلال - شفاهاً - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلّمة، أنا علي بن محمّد، قال: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، قال^(٣):

عبد الصّمد بن علي بن عبد الله بن عباس روى عن أبيه، عن جده، روى عنه^(٤).
كذا في النسخ.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة، قال:

(١) نسب قريش للمصعب ص ٢٩.

(٢) رجل قُعْدُد: قريب من للجد الأكبر، وكذلك قُعْدُد. والقُعْدُد والقُعْدُد: أم لك القرابة في النسب.

(٣) الجرح والتعديل ٥٠/٦.

(٤) كذا بالأصل والجرح والتعديل، وبهامشه كتب محققه: بياض.

وولد علي بن عبد الله بن عباس ممن يحدث عبد الصمد بن علي وذكر غيره .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ رَزِيْقٍ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١):

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، إليه ينسب شارع عبد الصمد بالجانب الشرقي من بغداد، وكان أقعد الهاشميين في النسب، وقد أسند الحديث عن أبيه، روى عنه المهدي أمير المؤمنين وغيره .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْهَيْثَاءِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عبيد الله بن عثمان بن يحيى، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَطَّابِيِّ، قَالَ:

وكان عبد الله بن علي حين بويع له بالشام في سنة سبع وثلاثين - يعني ومائة - عقد العهد من بعده لأخيه عبد الصمد بن علي، فلما انقضى أمر عبد الله حمل عبد الصمد إلى المنصور أسيراً فغنى عنه وأطلقه .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ^(٢) قَالَ:

سنة خمسين^(٣) ومائة فيها أقام الحج عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس .

وقال خليفة سنة خمس وخمسين ومائة أقام الحج عبد الصمد بن علي^(٤) .

وأقام الحج - يعني سنة إحدى وسبعين ومائة - عبد الصمد بن علي^(٥) .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، قَالَ^(٦):

وحج بالناس - يعني سنة خمسين ومائة - عبد الصمد بن علي، وفي سنة خمس وخمسين ومائة، حج بالناس عبد الصمد بن علي، وفي سنة إحدى وسبعين ومائة حج بالناس عبد الصمد بن علي .

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٢٥

(١) تاريخ بغداد ١١/٣٧ .

(٣) الأصل: خمس، تصحيف .

(٤) لم يذكر خليفة في تاريخه من أقام الحج سنة ١٥٥ لا عبد الصمد بن علي ولا غيره .

(٥) تاريخ خليفة ص ٤٤٨ .

(٦) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/١٣٦ و ١٤١ و ١٦٢ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتَا قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ:

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمَغِيرَةِ، قَالَ - حَجَّ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بِالنَّاسِ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةً بَيْنَ الْوَقْعَتَيْنِ مِائَةَ عَامٍ وَبَيْنَ مَتَوَفَاهُمَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ عَامٍ وَعَشْرَةِ أَعْوَامٍ، وَهُمَا فِي الْقَعْدِ بِعِيدٍ مَنَافٍ سِوَاءٍ ^(١).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ قَالَ: حَجَّ بِالنَّاسِ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَةً، وَكَانَ بَيْنَ حَجَّهِمَا مِائَةُ سَنَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَهُمَا فِي الْقَعْدِ سِوَاءٍ، وَفِي آبَاءٍ قَلِيلَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّهَوَنْدِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ، قَالَ ^(٢):

وَوَلَّى جَعْفَرُ ^(٣) مَكَّةَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَوَلَّى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ - يَعْنِي الْمَدِينَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ^(٤) - .

قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ سِتِينَ - عَزَلَ الْمَهْدِيُّ عَنِ الْمَدِينَةِ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَلِيٍّ، وَوَلَّى جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ مَعَ مَكَّةَ وَالْعَاطَافِ وَالْمَدِينَةَ - يَعْنِي سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً - حَتَّى مَاتَ أَبُو جَعْفَرٍ، فَعَزَلَهُ الْمَهْدِيُّ، وَوَلَّى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ بَنَ الصَّلْتِ ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى عُبَيْدَ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ الْجُمَحِيَّ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ سَنَةَ سِتِينَ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ^(٥): مَاتَ أَبُو جَعْفَرٍ وَعَلَيْهَا - يَعْنِي الْجَزِيرَةَ - مُوسَى بْنُ مَصْعَبٍ، فَعَزَلَهُ الْمَهْدِيُّ، وَوَلَّى الْمُسْتَبِيبَ بْنَ زَهِيرٍ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَلِيٍّ، ثُمَّ الْفَضْلُ بْنُ صَالِحٍ.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٣١ و ٤٤٠.

(١) انظر الواقي بالوفيات ٤٤٩/١٨.

(٣) كذا بالأصل، والأظهر: أبو جعفر.

(٤) كذا بالأصل، ويفهم من عبارة خليفة بن خياط أنه ولّاه أباه سنة تسع وأربعين ومئة، (انظر ص ٤٣١ تسمية عمال أبي جعفر).

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٤١.

قال خليفة ^(١) : وولّى - يعني هارون - البصرة عبد الصّمد بن علي ، فشخص في شوال سنة ثمان وسبعين ومائة واستخلف مالك بن علي الخزاعي .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، قال ^(٢) :

وفيها - يعني سنة ست وأربعين ومائة - عُزل السّري بن عبد الله عن مكة ، واستعمل عبد الصّمد بن علي .

وعُزل عبد الصّمد بن علي عن مكة واستعمل عليها محمّد بن إبراهيم فدخلها في شوال سنة تسع وأربعين ومائة .

وفي سنة خمسين ومائة حج بالناس عبد الصّمد بن علي .

وفيها : - يعني سنة خمس وخمسين ومائة - عُزل الحسن بن زيد عن المدينة ، واستعمل عبد الصّمد بن علي .

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسين بن النّقر ، وأبو منصور بن العطار ، قالوا : أنا أبو طاهر المخلّص ، نا عبيد الله بن عبد الرّحمن ، نا زكريا بن يحيى الميّقي ، نا الأصمعي قال : ولّى أبو جعفر المنصور على البصرة عبّداً لله ^(٣) بن علي ، ثم عزله ، ثم ولّى سلیمان بن علي .

وذكر غيرهما قال : ثم ولّى - يعني الرشيد - البصرة جعفر بن سليمان بن علي ، ثم عزله ، وولى عبد الصّمد بن علي ثم عزله ، وذكر غيرهما .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد الفقيه ، قالوا : نا - وأبو منصور بن خيرون ، أنا - أبو بكر الخطيب ^(٤) .

أخبرني الأزهرى ، أنا أحمد بن إبراهيم ، نا إبراهيم بن محمّد بن عرفة ، قال : وأما شارع عبد الصمد فمنسوب إلى عبد الصّمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، وكان أقعد أهل

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٦٢ .

(٢) المعركة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ١٣١ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٤٢ .

(٣) بالأصل : عبداً .

(٤) تاريخ بغداد ١/ ٩٤ ضمن أخباره عن نواحي الجانب الشرقي من بغداد .

دهره^(١) نسباً وكان بينه وبين عبد منّاف كما بين يزيد بن معاوية وعبد منّاف، وبينهما في الوفاة مائة سنة وإحدى وعشرون سنة، ومات محمد بن علي سنة ثمان مائة عشرة، وبينه وبين عبد الصمد خمس وستون سنة، وبين داود بن علي وعبد الصمد بن علي اثنتان وخمسون سنة، ومات في أيام الرشيد، وهو^(٢) عمّ جده وله أخبار كثيرة، وكانت أمتان عبد الصمد وأضراره قطعة واحدة ما تعرف^(٣)، وقد كان الرشيد حبسه ثم رضي عنه فأطلقه.

أُخْبِرْنَا أبو الحسن^(٤) بن قيس، نا - وأبو منصور بن زريق^(٥)، أنا - أبو بكر الخطيب^(٦).

أخبرني الأزهرى، أنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: سنة خمس وثمانين فيها توفي عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وقد بلغ من السن إحدى وثمانين سنة، وصُلِّيَ عليه ليلاً، تولّى الصلاة عليه الرشيد، ودُفِنَ بباب البردان، وكان أقعد بني هاشم في النسب، وكانت فيه خلال منها: أنه ولد سنة أربع ومائة وتوفي سنة خمس وثمانين، وولد أخوه محمد سنة ستين، كان بينه وبين أخيه في المولد أربع وأربعون^(٧) سنة، وتوفي محمد بن علي سنة ست وعشرين، وتوفي عبد الصمد سنة خمس وثمانين، فكان بينهما في الوفاة تسع وخمسون^(٨) سنة، وحج يزيد بن معاوية سنة خمسين، وحج عبد الصمد بالناس سنة خمسين^(٩) ومائة وهما في النسب إلى عبد منّاف سواء، وولد عبد الله بن الحارث على عهد رسول الله ﷺ، فهو وعبد الصمد في النسب إلى عبد منّاف سواء، وأدرك أبا العباس وهو ابن أخيه، ثم أدرك أبا جعفر، ثم أدرك المهدي، وهو عم أبيه، ثم أدرك الهادي، وهو عم جده، ثم أدرك الرشيد.

أُخْبِرْنَا أبو الفرج غيث بن علي، ثم حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه، أنا أبو خازم محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف، سمعت إبراهيم بن مخلد يقول: سمعت أحمد بن كامل القاضي يقول في عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عشر خصال لم يجتمع مثلها - علمت - في غيره.

(١) الأصل: دهره.

(٢) تاريخ بغداد: ثغر.

(٣) الأصل: رزق، تصحيف.

(٤) الأصل: رزق، تصحيف.

(٥) كذا بالأصل وتاريخ بغداد وبها مشها: «ولعله أراد: أربع وخمسون».

(٦) بالأصل: وخمسين.

(٧) بالأصل: وخمسين ومئة.

(٨) بالأصل: وخمسين ومئة.

كان في القعدد تناسب، سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل، ووقف بالناس يزيد بن معاوية، ووقف عبد الصمد بعده بمائة سنة، وهو يناسبه.

وكانت أسنانه قبل أن يثغر^(١) قطعة واحدة من فوق، وقطعة من أسفل، وكان عم المنصور، وعم أبي المهدي، وعم جد الهادي والرشيد، وقال للرشيذ قائل: يا أمير المؤمنين جمع الله لك في مجلسك هذا: عمك، وعم أبيك، وعم جدك، وكانت قدمه ذراعاً بالأسود.

واستخرج عمه حمزة في عام الجَرْفة، وكان يلي المدينة، فسمعت أبا القاسم بن حمدون بن أحمد بن عبد الصمد يذكر عن أبيه، عن جده، عن عبد الصمد قال: استصرخ الناس على موتاهم عام الجَرْفة^(٢)، فخرجت وخرج الناس، فأتيت قبر عمي حمزة عليه السلام، وقد كان السيل يكشفه، فاستخرجته من قبره وعليه النُّمرة^(٣) التي كفه رسول الله ﷺ بها، والإذخر^(٤) على قدميه، فوضعت رأسه في حجري فكان كهية الرجل، فأمرت بالقبر فأعق وضعت عليه أكفاناً وأعيد إلى حفرة.

ومات وليس على الأرض عباسية إلا وهو محرم لها، وهو أعرق^(٥) الناس في العمى، هو أعمى بن أعمى بن أعمى بن أعمى.

قال القاضي: إنه عمي بريشة، وذلك أنه طُرح في بيت فيه ريش، فطار ريشة، فسقطت في عينه، فذهبت.

وكان له على سطح داره على الأبواب سطح يسمى البحر، قال القاضي قد رأيته وصعدت إليه، وكانت دجلة تجري منه، وكان حوله جدران ستر وكان مفروشاً بالقراميد، فكان إذا جاء المطر سُدت المجاري وُجُمع الماء عليه، ووضع فيه زورق وركب فيه عبد الصمد يدور في سطحه، وكانت درجته إلى السطح يركب على حمارته ويصعد به الحمار الدرجة حتى ينزل في السطح.

أخبرنا [أبو الحسن] ابن قُبَيْس، نا - وأبو منصور بن زُرَيْق، أنا - أبو بكر الخطيب^(٦)، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ الشاعر، أنا أحمد بن الفضل بن خزيمة

(١) ثغر الصبي يثغر فهو ثغور إذا سقطت أسنانه.

(٢) إعجمها مضطرب بالأصل.

(٣) النمرة: إزار مخطط من صوف.

(٤) الإذخر: نبات طيب الرائحة، الواحدة إذخرة.

(٥) بالأصل: أعرق، والأشبه ما أثبت.

(٦) تاريخ بغداد ٣٨/١١.

المقرئ، أنا أبو العباس أحمد بن يحيى، أخبرني عافية بن شبيب قال:

كانت في عبد الصمد بن علي عجائب منها: أنه مات بأسنانه التي^(١) ولد بها، ومنها: أنه قام على منبر قام عليه يزيد بن معاوية وبينهما مائة سنة، وهما في النسب إلى عبد مناف مثلاً، ومنها: أنه دخل سرداباً يندف فيه فطارت ريشتان فلصقتا بعينه فذهب بصره، ومنها: [أنه] كان يوماً عند الرشيد فقال: يا أمير المؤمنين هذا مجلس فيه أمير المؤمنين، وعم أمير المؤمنين، وعم عمه، وعم عم عمه، ومنها: أن أمه كثيرة التي كان عبيد الله^(٢) بن قيس الرقيات يشب فيها في شعره ويقول:

عادله من كثيرة الطرب^(٣)

قال عافية: سليمان بن أبي جعفر عم الرشيد، والعباس عم سليمان، وعبد الصمد عم العباس.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٤)، حدثني الحسين بن الحسن، قال: سمعت الهيثم بن جميل قال: سمعت مهلهلاً يقول: خرجت مع سفيان إلى مكة، قال: وحج الأوزاعي، فترافقنا^(٥) ثلاثاً في بيت، فبينما نحن ذات يوم جلوس دخل خصي فقال: الأمير جائي^(٦) إليكم وعلى الناس عبد الصمد بن علي، قال: فأما أنا والأوزاعي ففتبنا، وأما سفيان فدخل خيراً^(٧)، فما كان بأسرع من أن جاء عبد الصمد فدخل، فأما الأوزاعي فسلم عليه فقال: أين أبو^(٨) عبد الله؟ قال: مهلهل، فقلنا: دخل لحاجة، فقمْتُ إليه، فقلت: إن الرجل ليس ببارح أو يخرج^(٩) قال: فالتقى رداءه وخرج في إزار وليس عليه رداء ولا قميص، وكان عظيم البطن، فسلم ورمى بنفسه في وسط البيت، فقال عبد الصمد: يا أبا عبد الله إنك رجل أهل المشرق، وعاليهم^(١٠) بلغني قدومك فأحببت الاقتداء بك، قال: فأطرق سفيان ثم قال: ألا

(١) الأصل: الذي، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) الأصل: عبد الله، تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) البيت مطلع قصيدة طويلة، ديوانه ط بيروت ص ١، وعجزه في الديوان: فميت في الدموع تنسكب.

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب القسوي ٧٢٤/١.

(٥) عن المعرفة والتاريخ، وبالأصل: فترافقنا.

(٦) كذا بالأصل، ومكانها في المعرفة والتاريخ يافز، وكتب محققها في الحاشية: أن رسمها بالأصل: جيداً.

(٧) المعرفة والتاريخ: ابن عبد الله.

(٨) كذا، وفي المعرفة والتاريخ: أن نخرج.

(٩) كذا بالأصل، وفي المعرفة والتاريخ: وعاليهم.

أدلك على خير مما جئت له، قال: وما هو؟ قال: تعتزل ما أنت فيه، قال: فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، يُستقبل^(١) عبد الصمد بهذا؟ قال: فتغير لونه، وقال: يا أبا عبد الله إن أبا جعفر لا يرضى مني بهذا، فقام فخرج مُغضباً، قال: فقلنا: الآن يرسل^(٢) إلينا من يقرتنا في القرآن، قال: فلم يكن شيء.

أُنْبِئَانَا الْفُرَاوِي وَغِيْرَهُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرِي، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقِرْيَابِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الصَّالِحِي، قَالَ: سَمِعْتُ سَيْفَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْتِ سَفِيَّانِ الثُّورِي يَقُولُ:

مَرَضَ خَالِي سَفِيَّانُ، فَعَادَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ وَكَانَ سَيِّدُ بَنِي هَاشِمٍ، فَقَالَ لَنَا سَفِيَّانُ: لَا تَأْذَنُوا لَهُ، فَقُلْنَا: وَيُمْكِنُ ذَلِكَ؟ فَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَافِظِ، وَدَخَلَ عَبْدُ الصَّمَدِ، فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَجَلَسَ عَبْدُ الصَّمَدِ مَلِيّاً، فَقَالَ: يَا سَيْفُ أَحْسِبْ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ نَائِمٌ، فَقَالَ: أَحْسِبْ ذَاكَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ، فَقَالَ لِي سَفِيَّانُ: لَا تَكْذِبْ لَسْتُ بِنَائِمٍ، فَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَكَ حَاجَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثَلَاثَ حَوَائِجَ: لَا تَعُودْ إِلَيَّ ثَانِيَةً، وَلَا تَشْهَدْ جَنَازَتِي إِذَا مِتُّ، وَلَا تَتَرَحَّمْ عَلَيَّ إِذَا ذُكِرْتُ عِنْدَكَ.

قَالَ: فَخَجَلَ عَبْدُ الصَّمَدِ وَقَامَ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَلَّا أَخْرَجَ إِلَّا وَرَاسَهُ مَعِيَ.

أُخْبِرْنَا أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الصُّوفِي، أَنَا تَقَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَسَّانَ الزِّيَادِي، نَا أَبُو زَيْدٍ الْحَارِثُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْدِي، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ شَدَادٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ عَلَى قَضَاءِ الرُّصَافَةِ لِهَارُونَ الرَّشِيدِ، فَاسْتَعْدَى إِلَيْهِ رَجُلٌ عَلَى عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ فَأَعْدَاهُ عَلَيْهِ، فَأَبَى عَبْدُ الصَّمَدِ أَنْ يَحْضُرَ مَجْلِسَ الْحَكَمِ فَخَتَمَ^(٤) عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ قِمَطْرَهُ^(٥) وَقَعَدَ فِي بَيْتِهِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى هَارُونَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجْلِسَ لِلْقَضَاءِ؟ فَقَالَ: أُعْذِرُ عَلَى رَجُلٍ فَلَمْ يَحْضُرْ مَجْلِسِي، قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ:

(١) المعرفة والتاريخ: تستقبل.

(٢) الأصل: مرسل، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١٩٧/١١ ضمن أخبار عمر بن حبيب العدوي.

(٤) الأصل: فحتم، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) الأصل: خطره، والمثبت عن تاريخ بغداد، والقِمَطَرُ والقِمَطَرُ: هو مكان تصان فيه الكتب.

عبد الصّمد بن علي، فقال هارون: والله لا يأتي مجلسك إلّا حافياً، قال: وكان عبد الصّمد شيخاً كبيراً، قال: فبسطت له اللبود من باب قصره إلى مسجد الرصافة فجعل يمشي ويقول: أتعبني أمير المؤمنين، أتعبني أمير المؤمنين، فلما صار إلى مجلس عمر بن حبيب أراد أن يساويه في المجلس فصاح به عمر وقال: اجلس مع خصمك، قال: فتوجه الحكم على عبد الصّمد فحكم عليه وسجّل به.

فقال عبد الصّمد: لقد حكمت عليّ بحكم لا يجاوز أصل أذنك، فقال عمر: أما إنّي^(١) قد طوّقتك بطوق لا يفكه عنك الحدادون، قم.

قال الخطيب: كذا ذكر في هذا الخبر أنه كان على قضاء الرصافة، والمحموظ أنه كان على قضاء الشرقية، والله أعلم.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عثمان، نا موسى، نا خليفة، قال^(٢):

سنة خمس وثمانين ومائة فيها مات عبد الرحمن بن علي.

أخبرنا أبو الحسن^(٣) بن قيس، نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب^(٤).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكاني^(٥).

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٦)، قال: وفيها - يعني سنة خمس وثمانين ومائة - توفي عبد الصّمد بن علي وهو ابن تسع وسبعين سنة، وصلى عليه هارون أمير المؤمنين.

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب^(٧)، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن كامل، قال:

مات عبد الصّمد بن علي بن عبد الله بن العباس ببغداد في سنة خمس وثمانين ومائة، ودفن في مقابر باب بردان، وكان عظيم الخلق، وكانت أسنانه صمتاً، قطعة واحدة من فوق،

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٥٧.

(١) الأصل، إنك، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) الأصل: الحسين، تصحيف، والسند معروف.

(٤) تاريخ بغداد ٣٩/١١.

(٥) الأصل: اللالكاني، تصحيف.

(٦) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١٧٧/١.

(٧) تاريخ بغداد ٣٨/١١.

وقطعة واحدة من أسفل، وكان خرج مع أخيه عبد الله بن علي حين خالف على المنصور وجعله ولي عهده، وأمه كثيرة التي يقول فيها عبيد الله^(١) بن قيس^(٢):

عَادَ لَهُ مِنْ كَثِيرَةِ الطَّرَبُ فَعِينَةُ بِالْدمُوعِ تَنْسَكُبُ
كَوْفِيَّةً نَازِحُ مَحَلَّتْهَا لَا أَمَمٌ دَارُهَا وَلَا صَقَبُ^(٣)
وَاللهَ مَا إِنْ صَبَّحْتُ إِلَيْهِ وَلَا يَعْرِفُ^(٤) بَيْنِي وَبَيْنَهَا نَسَبُ
إِلَّا الَّذِي أَوْرَثْتُ كَثِيرَةً فِي الْقَلْبِ وَلِلْحُبِّ سَوْرَةٌ عَجَبُ

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الفخر، أنا أبو سليمان الرُّبَيعِي قال: وفيها - يعني سنة خمس وثمانين ومائة - مات عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس.

٤٠٧٩ - عبد الصمد بن محمد بن أحمد

ابن غالب بن علي بن الصوري الوراق

أخو عبد المحسن الصوري الشاعر

كان جميل الطريقة، وكانت بينه وبين أخيه وحشة، ولأخيه فيه أشعار.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن المقلد أبو نصر بن مُنْقِذ، أنشدني القاضي أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن مُزَاحِم لعبد الصمد أخي عبد المحسن الصوري مما أنشده والده رحمه الله:

كُنْتُ وَلِلْسِقَامِ عَلِي ثُوبٌ مَحِيلٌ دُونَ كَتَبِي لِلْكِتَابِ
وَقَدْ أَمْلَيْتُ مِنْ دَمْعِي لِأَنِّي قَضَيْتُ بِهِ دِيُونَ الْاِكْتِسَابِ
فَكُنْ لِي عَازِراً فِيمَا حَوَاهُ كِتَابِي مِنْ مَخَالَفَةِ الصَّوَابِ

أنشدني جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن عبد العزيز القرشي لعبد المحسن في أخيه، وقد دخل كرمًا فأكثر عبد الصمد من أكل العنب الأبيض والأسود:

رَأَيْتُكَ فَتَاكَأَ عَلَى الرُّومِ وَالزَّنْجِ بَغِيرِ سِلَاحٍ...^(٥) يَبَابُكَ الْفَلَجِ

(١) الأصل، عبد الله، تصحيف، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٢) الأبيات في ديوانه ط بيروت ص ١ - ٢، وتاريخ بغداد ٣٨/١١.

(٣) نازح: بعيدة، والسقب والصقب: القريب الملاصق.

(٤) الديوان: يعلم... سبب.

(٥) كلمة لم أتبينها بالأصل.

فقلتُ لربِّ الكرمِ سَلْ فارسَ الوغى أماناً وإلاَّ ألحقِ الكرمَ بالمرجِ
وأُنشدُ أيضاً لعبدِ المحسنِ في أخيه :

قال لي : أنتَ أخو الكلبِ وفي نفسه أنْ قَدْ تنَاهَى واجتهدْ
أحمدُ اللهَ كثيراً أنه ما درى أني أخو عبدِ الصَّمَدِ

٤٠٨٠ - عبد الصمد بن محمد بن الحجاج بن يوسف بن الحكم

ابن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعْتَبٍ^(١)

ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف

ابن ثقيف ، واسمه قِسِيّ بن مُنْبَه بن بكر بن هوازن

ابن منصور بن حكمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلَان الثَّقَفِي

ولاه الوليد بن يزيد بن عبد الملك دمشق^(٢) ، له ذكر .

٤٠٨١ - عبد الصمد بن محمد بن تميم بن غانم بن الحسن

أبو الفتح التميمي

أحد أئمة الجامع بدمشق .

سمع أبا بكر الحِثَّاني ، وأبا محمد بن أبي نصر ، وأبا عبد الله بن أبي كامل ، والشريف
أبا طالب عبد الروهاب بن عبد الملك الهاشمي .

نا عنه ابن بنته أبو محمد بن الأكفاني .

حدثنا أبو محمد هبة الله بن أحمد من لفظه وقراءته عليه أيضاً ، أنا جدي أبو الفتح
عبد الصمد بن محمد بن تميم التميمي إمام المسجد الجامع بدمشق ، أنا أبو بكر عبد الله بن
محمد الحِثَّاني^(٣) ، أنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص المعروف بالدعاء ، نا أبو
حُدَافَة ، نا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال :

«مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» [٧٣٢٦] .

(١) الأصل : منيع ، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٢٦٧ .

(٢) انظر جمهرة ابن حزم ص ٢٦٧ .

(٣) رسمها مضطرب بالأصل ، والصواب ما أثبت ، انظر ما مرّ قبل أسطر ، وراجع ترجمته في سير أعلام النبلاء
١٤٩/١٧ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَانِي^(١)، قَالَ :

تُوفِيَ أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الصّمدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ تَمِيمٍ إِمَامَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِدِمَشْقَ فِي الْمَحْرَمِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ - وَكَانَ قَدْ حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَلَالِ الْحِثَّانِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْأَدِيبِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ^(٢) [و]^(٣) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ^(٤) وَغَيْرِهِمْ، وَجَدَ لَهُ بَلَاغٌ مَعَ أَخِيهِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ وَغَيْرِ شَيْءٍ يَسِيرٌ.

قَالَ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ :

تُوفِيَ جَدِّي أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الصّمدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ تَمِيمٍ التَّمِيمِيُّ إِمَامَ الْجَامِعِ بِدِمَشْقَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ فِي الْمَحْرَمِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فِي الْمَحْرَمِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الْعَصْرِ، وَدُفِنَ فِي بَابِ الْفَرَادِيسِ.

٤٠٨٢ - عَبْدُ الصّمدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيّوَةٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ - وَيُقَالُ : أَبُو الْقَاسِمِ - الْبُخَّارِيُّ الْحَافِظُ^(٥)

حَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَبِغَدَادَ : عَنْ أَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ، وَأَبِي حَاتِمٍ سَهْلِ بْنِ السَّرِيِّ الْبُخَّارِيِّ الْحَافِظِ، وَمَكْحُولِ الْبَيْرُوتِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ الْمَرْوَزِيِّ.

رَوَى عَنْهُ : أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، وَتَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ وَغُنْجَارُ الْبُخَّارِيُّ، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَحْمَدَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيَّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصّمدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُخَّارِيُّ الْحَافِظُ بِدِمَشْقَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، نَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ - يَبْلُغُ - نَا

(١) الأصل: الكتاني، تصحيف. (٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٣٩/١٧.

(٣) زيادة لازمة من الإيضاح، انظر الحاشيتين السابقتين والتالية.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٦٦/١٧.

(٥) انظر أخباره في :

تاريخ بغداد ٤٢/١١ بنية الوعاة ٩٧/٢ وانباء الرواة ١٧٧/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٩٠/١٦.

عبد الصمد بن المفضل ، نا خلف بن أيوب الفقيه ، عن المبارك بن مجاهد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِنْ بَلَائًا يُوْذَنُ لَيْلٍ فَكُلُّوا، وَاشْرَبُوا، حَتَّى يُوْذَنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» [٧٣٢٧].

وإنما كان بينهما قدر ما ينزل هذا ، ويرتقي هذا .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا - وأبو منصور بن زريق ، نا - أبو بكر الخطيب^(١) ، أخبرني ابن بكير ، أنا أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن عبد الله البخاري - ببغداد - نا الهيثم بن كليب الشاشي ، نا عيسى بن أحمد ، نا ابن وهب ، نا سفيان ، عن أبي سعيد ، عن الحسن قال :

قدم ابن أبي طالب - يعني عقيلاً - البصرة ، فتزوج امرأة ، فقالوا : بالرفاء والبنين ، فقال : لا تقولوا ذلك ، فإن النبي ﷺ نهانا عن ذلك وأمرنا أن نقول : «بارك الله لك ، وبارك عليك» [٧٣٢٨].

أنفانا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الغزالي^(٢) ، أنا أبو الحسن بن صضري - بدمشق - أنا تمام بن محمد ، أخبرني عبد الصمد بن أحمد^(٣) البخاري الحافظ . قدم دمشق سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

أنا أبو الحسين الفقيه ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر ، قال : قال لنا أبو القاسم بن أبي العقب ، قال لي عبد الصمد بن محمد البخاري من أصحاب الحديث ، قدم علينا في حديث فيه لقمان بن عاصم أنه الفلتان بن عاصم ، وذكر لي أنه مسموع معه من : «تاريخ العسال» .

كتب إلي أبو نصر بن القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله قال^(٤) :

سمعت عبد الصمد بن محمد البخاري يقول : سمعت أبا بكر بن حرب - شيخ أهل الرأي في بلدنا - يقول : كثيراً ما أرى أصحابنا في مدينتنا هذه يظلمون أهل الحديث ، كنت عند حاتم العتكي فدخل عليه شيخ من أصحابنا من أهل الرأي ، فقال : أنت الذي تروي أن

(١) تاريخ بغداد ٤٢/١١ .

(٢) قارن مع المشيخة ٩٢/أ ، وفيها : عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن صدقة بن الغرال ، أبو محمد المصري

(٣) كذا نسبه هنا ، وهو صاحب الترجمة ، انظر ما مر : في نسبه أول الترجمة .

(٤) الخبر من طريقه في سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٠ وإنباء الرواة على أنباء النحاة ٢/١٧٧ .

النبي ﷺ أمر بقراءة فاتحة الكتاب خلف الإمام؟ فقال: قد صح الحديث عن النبي ﷺ في ذلك، يعني قوله: «لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب»، فقال له: كذبت، إن فاتحة الكتاب لم تكن في عهد النبي ﷺ إنما نزلت^(١) في عهد عمر بن الخطاب.

قُرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال^(٢):

عبد الصّمد بن محمّد بن حيّوة البُخاري أبو محمّد الأديب الحافظ النحويّ وكان من أعيان الرحالة في طلب الحديث سمع في بلده أبا حاتم سهل بن السّري الحافظ، وأقرانه ويمرو: عمر^(٣) بن علك وأقرانه، قدم علينا بنيسابور سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وأقام عندنا إلى سنة سبع، ثم خرج إلى العراق ودخل الشام ومصر، وجمع الحديث الكثير، وانصرف إلى بغداد سنة أربعين، ودخلتها وهو بها سنة إحدى وأربعين، وكان جمع على صحيح البُخاري وجوّده، ثم اجتمعنا بعد ذلك بنيسابور، ثم كتبنا عنه ببخاري سنة خمس أو ست وخمسين، وكان قلّ ما يفارقنا سنين، وتوفي رحمه الله ببخاري في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

قُرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي زكريا البُخاري.

ح ونا خالي القاضي أبو المعالي محمّد بن يحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو زكريا البُخاري، نا أبو محمّد عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ، قال: أما حيّوة: عبد الصّمد بن محمّد بن حيّوة البُخاري، كتب عنه.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن قُبَيْس نا - وأبو منصور بن زُرَيْق، أنا - أبو بكر الخطيب، قال^(٤):

عبد الصّمد بن محمّد بن عبد الله أبو محمّد البُخاري، قدم بغداد، حدّث بها عن مكحول البيروتي، ومحمّد بن شعيب الطبري، ومحمّد بن الفضل الغريابي، ومحمّد بن محمّد بن حاتم السّجستاني، والهيثم بن كُليب الشّاشي، وأبي العباس الأصم النيسابوري،

(١) الأصل: نزل. والمثبت عن المصدرين السابقين.

(٢) انظر انباء الرواة ١٧٧/٢ ومختصراً في سير أعلام النبلاء ٢٩١/١٦ وبغية الوعاة ٩٧/٢.

(٣) بالأصل: «ويمرو: أبي عمرو» والصواب عن انباء الرواة.

(٤) تاريخ بغداد ٤٢/١١.

وعبد الله بن الحسن بن بُنْدَار الأصبهاني، وإبراهيم بن علي الهُجَيمِي البصري، حدثني عنه محمد بن عمر^(١) بن بكير المقرئ.

قرأت بخط أبي عبد الله الغُنْجَار الحافظ البُخَارِي:

توفي أبو محمد عبد الصمد بن محمد البُخَارِي بِالذَّيْنُور سنة ثمانٍ وستين - يعني وثلاثمائة -^(٢).

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال^(٣):

وأما حيوية بياض قبل الواو معجمة باثنتين من تحتها: عبد الصمد بن محمد بن حيوية البُخَارِي، روى عن محمد بن أحمد بن معروف البُخَارِي وغيره، روى عنه غُنْجَار، وعبد الغني بن سعيد.

٤٠٨٣ - عبد الصمد بن محمد بن عبد الصمد بن محمد بن لاوي

أبو محمد بن الزرافي الأَطْرَابُلسِي

سمع أبا محمد بن أبي نصر.

وحدث بيروت سنة أربع وعشرين وأربعمائة عن القاضي أبي بكر أحمد، ويقال: أبو أحمد محمد بن داود بن أحمد بن سليمان بن داود بن الربيع بن مصحح العسقلاني.

سمع منه: الأمير أبو منصور رجب بن الطلق الظاهري أمير بيروت، وجماعة غيره.

وقدم دمشق وحدث بها، فسمع منه عبد العزيز الكتاني.

وروى عنه أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد العمري.

٤٠٨٤ - عبد الصمد بن هارون بن عمرو بن حيان^(٤) بن يزيد

أبو بكر النيسابوري القيسي المعروف بقاتل قُتَيْبَة^(٥)

من الرّحّالين.

(١) الأصل: محمد بن بكر المقرئ، والمثبت والزائدة عن تاريخ بغداد.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٩١/١٦ وتاريخ بغداد ٤٢/١١.

وفي بغية الوعاة ٩٧/٢ أنه مات ببخارى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٣٦٠/٢ و٣٦١. (٤) في الأنساب: حيان.

(٥) أخباره في الأنساب (القيسي)، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٤.

سمع هشام بن عمار بدمشق، وقُتَيْبَة بن سعيد، وإسحاق الحَنْظَلِي، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبا مصعب أحمد بن أبي بكر، ومحمد بن يحيى بن أبي عمرو، والحسن بن حماد سَجَّادَة.

روى عنه أبو حامد بن الشَّرْقِي، والمُؤَمَّل بن الحسين^(١) بن عيسى، وأبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني النيسابوري، وأبو محمد عبد الله بن محمد الشعراني.

قوات على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو محمد الشعراني عن شيوخه، قالوا^(٢):

توفي أبو بكر قاتل قُتَيْبَة في شهر شوال سنة أربع وثمانين ومائتين.

٤٠٨٥ - عبد الصمد بن هشام بن الغاز الجُرشي

حكى عن كتب أبيه.

روى عنه: أبو سعد بشر بن إبراهيم بن بشير بن سعد القرشي.

قوات بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن صابر فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله، أخبرني أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهَرَوِي، نا عبد الصمد بن عبد الوهاب النَّصْرِي الحمصي، نا أبو سعيد بشر بن إبراهيم بن بشير بن سعد القرشي، نا عبد الصمد بن هشام بن الغاز، قال:

لما هلك أبي توزعنا ميراثه، وبقيت كتبه، قال: فاشتريتها فعصار إليّ صندوق قال: فوجدت فيه دفترًا قد صَنَعَه، فأخذتُ الدفتر فنظرت فيه، فإذا فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذه أول حكمة فارس: أدنى عمل خير من الفراغ، والفراغ خير من عمل السوء، عدو حكيم خير من صديق أحمق، والوحدة خير من جليس السوء، والجليس الصالح خير من الوحدة، ما يفعل الحكيم بعدوه ما يفعل الأحمق بنفسه.

(١) اللفظة مطبوعة بالأصل والمثبت عن سير أعلام النبلاء والأنساب.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٠/١٤ والأنساب (القيسي).

ذكر من اسمه عبد العزيز

٤٠٨٦ - عبد العزيز بن أحمد بن علي بن حمدان
أبو القاسم اللخمي المقرئ الخفاف

سمع أبا محمد بن أبي نصر، وأبا الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ الداراني، وأبا القاسم علي بن بسري العطار، وحوي بن علي بن صدقة الشكسكي القاضي، وسعيد بن عبيد الله بن فطيس، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبير، والأمير أبا علي الحسين بن أحمد بن العباس، والحاكمين: أبا محمد منصور بن محمد بن محمد، وأبا حامد أحمد بن محمد بن محمد النيسابوريين.

وكتب الكثير، وحديث بشيء يسير عن أبي سليمان بن زبر.

روى عنه عبد العزيز الكتاني، وأبو سعد إسماعيل بن علي السمان، وأبو طاهر بن أبي الصقر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن علي بن حمدان اللخمي المقرئ - قراءة عليه - نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر، نا أبو جعفر أحمد بن عبد الله، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث، قالوا: نا علي بن أحمد الجواربي، نا إسحاق بن منصور، نا محمد بن سليمان العبدى، عن هارون بن سعد، عن عمران بن طبيان، عن أبي يحيى^(١)، قال: سمعت علياً يحلف: لأتزل الله عز وجل اسم أبي بكر صديقاً.

أخبرني أبو الفتح محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن الحلال الأنباري - خطيب

(١) ضبطت بكسر أوله وسكون المهملة، في تقريب التهذيب، واسمه حكيم بن سعد.

الأنبار بها - أنا الشيخ المَعْدَل أبو طاهر مُحَمَّد بن أحمد بن أبي الصَّفَر الأنباري - بها - أنا الشيخ أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن علي بن حَمْدَان اللَّخْمِي المقرئ الإسكافي الدمشقي في مسجد الجامع، أنا أبو سليمان مُحَمَّد بن عبد الله بن زَبْر، نا مُحَمَّد بن جعفر بن مَلَّاس، نا أبو جعفر أحمد بن عمرو الفارسي الوراق، نا حامد بن يحيى، نا سفيان بن عُيَيْنَة، عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنت عتيق الله من النار»، فَسُمِّي عتيقاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي، نا عبد العزيز الكتاني، قال:

وفيها - يعني سنة خمس وعشرين وأربعمئة - توفي عبد العزيز بن أحمد اللَّخْمِي، والاسكافي المقرئ.

وهكذا قال أبو بكر مُحَمَّد بن علي بن موسى الحداد، وقال: إنه رجل صالح، ثقة، وذكر أبو علي الأهوازي،

أنه مات يوم الاثنين السابع والعشرين من المحرم من هذه السنة، ودفن بباب توما، قال: وكان قد سمع حديثاً كثيراً.

٤٠٨٧ - عبد العزيز بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن سليمان

ابن إبراهيم بن عبد العزيز

أبو مُحَمَّد التميمي الكتاني^(١) الصوفي الحافظ^(٢)

سمع الكثير، وكتب الكثير، ورحل في طلب الحديث.

وسمع بدمشق: أبا القاسم صَدَقَة بن مُحَمَّد بن أحمد القرشي، وتَمَام بن مُحَمَّد، وأبا مُحَمَّد بن أبي نصر، وأبا نصر مُحَمَّد بن أحمد بن هارون بن الجندي^(٣)، وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرِّي، وأبا الحسين عبد الوهاب بن جعفر المَيْدَانِي، وأبا بكر مُحَمَّد بن

(١) الأصل: الكتاني، تصحيف، والصواب عن مصادر ترجمته.

(٢) أنظر أخباره في:

الأنساب (الكتاني)، واللباب (الكتاني)، والكامل في التاريخ بتحقيقنا (انظر الفهارس)، تذكرة الحفاظ

١١٧٠/٣ والبدایة والنهاية بتحقيقنا (١٢)، انظر الفهارس) النجوم الزاهرة ٩٦/٥ سير أعلام النبلاء ٢٤٨/١٨

والعبر ٢٦١/٣ وشذرات الذهب ٣/٣٢٥.

(٣) الأصل: الحبيدي، تصحيف، والصواب ما أنت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٠٠/١٧.

عبد الرحمن العطار وجماعة كثيرة سواهم، ثم رحل إلى العراق، فسمع أبا الحسن علي بن أحمد الحمّامي، وعلي بن أحمد بن داود الرّزّاز، ومحمّد بن محمّد بن إبراهيم بن مَخْلَد، وأحمد بن الباء، ومحمّد بن محمّد بن سعيد بن الروزبهان، وطلحة بن علي بن الصقر، وأبا القاسم الحُرّفي^(١)، وأبا علي بن شاذّان وجماعة غيرهم.

وسمع في طريقه بالموصل ونصيبين وبلد^(٢) ومنتج^(٣) من جماعة يكثر تعدادهم، وجمع جموعاً.

روى عنه أبو بكر الخطيب، وأبو عبد الله محمّد بن أبي نصر الحُمَيْدي، وعمر بن عبد الكريم الدّهستاني، وحدثنا عنه أبو القاسم النّسيب، وجدي أبو المفضل القاضي، وأبو الحسن الفقيهان، وأبا محمّد بن الأكناني، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأحمد بن عقيل الفارسي.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه، قالوا: نا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد بن محمّد بن علي الكتّاني، أنا أبو القاسم صدّقة بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الملك بن مروان القرشي، نا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن زياد بن الأعرابي، نا الزّعفراني - وهو أبو علي الحسن بن محمّد بن الصباح البغدادي - نا سفيان بن عُيينة، عن عبد الله بن دينار سمع ابن عمر يقول:

إن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته.

أشهد بالله لسمعتُ أبا الحسن علي بن المُسلم يقول: أشهد بالله لسمعتُ عبد العزيز بن أحمد يقول: أشهد بالله لسمعتُ عبد الوهاب بن جعفر، أشهد بالله لسمعتُ الحسن بن منير بن محمّد بن منير يقول: أشهد بالله لسمعتُ جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس يقول: أشهد بالله لسمعتُ محمّد بن مصفا يقول: أشهد بالله لسمعتُ الأصم بن سلام يقول: أشهد بالله لسمعتُ عُفَيْر بن معدان يقول: أشهد بالله لسمعتُ سُلَيْم بن عامر يقول: أشهد بالله لسمعتُ أبا أمانة يقول: أشهد بالله لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن هذه الآية نزلت في

(١) الأصل: الحرفي، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٢) تصحفت في تذكرة الحفاظ «بلده».

ويلد: مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل (معجم البلدان).

(٣) بلون إصمام بالأصل، والمثبت عن تذكرة الحفاظ.

الْقَدَرِيَّةُ ﴿إِنَّ الْمَجْرُمِينَ فِي ضَلَالٍ مُشْعَرٍ﴾^(١) [٧٣٢٩].

قال لي أبو محمد بن الأكفاني:

ولد شيخنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني^(٢) في رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

قال: وقال شيخنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد: سنة سبع وأربعمائة فيها بدأت بسماع الحديث^(٣).

قوات على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا، قال^(٤):

فأما الكتاني - فتاء قبل الألف معجمة باثنتين من فوقها - أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سلمان بن عبد العزيز بن إبراهيم الكتاني دمشقي مكثر، متقن، حدث عن تمام الرازي وطبقته، كتبت عنه وكتب عني.

قوات بخط أبي عبد الله الحميدي، نا الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الصوفي الرجل الصالح، فذكر عنه حديثاً.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا الشيخ الحافظ الثقة الأمين أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بحديث ذكره.

قال لنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه: كان عبد العزيز بن أحمد من معادن الصدق.

وذكر أبو القاسم النسيب أنه ثقة أمين.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني:

في سنة ست وستين وأربعمائة توفي الشيخ الحافظ الثقة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سلمان بن إبراهيم بن عبد العزيز الكتاني التميمي الصوفي رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجنة منقلبه ومثواه، ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس العشرين من جمادى الآخرة، وكان قد رحل إلى بغداد في سنة سبع عشرة وأربعمائة، فسمع بها من أبي الحسين محمد بن محمد بن سعيد بن الروزيهان، وأبي القاسم

(١) سورة القمر، الآية: ٤٧. (٢) الأصل: الكتاني، تصحيف.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٤٩/١٨ وتذكرة الحفاظ ٣/١١٧٠.

(٤) الاكمال لابن ماکولا ٧/١٤٥. ٨٦ \

طلحة بن علي بن الصقر الكتاني وغيرهم من أصحاب أحمد بن سلمان النجاد، وجعفر بن محمد الخُلدي^(١)، ودَعْلَج بن أحمد السَّجِسْتاني، وعبد الصمد بن علي بن حسان بن مكرم الطسبي وغيرهم، ودخل ديار بكر والجزيرة وما والاها، وسمع ممن بها، وكان رحمه الله أحد المكثرين من الحديث كتابةً وسماعاً، ومن المعتمدين به، الجامعين له مع صدق، وأمانة، وصحة، واستقامة، وسلامة مذهب، ودوام درس القرآن^(٢).

وذكر لي أنه سمع منه ببغداد شيخه أبو القاسم الأزهري عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، وسمع منه شيخنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي كثيراً، وخرج عنه في عامة مصنفاته ويقول: حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي، وكتب عنه شيخه أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر بدمشق.

٤٠٨٨ - عبد العزيز بن أبان بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

كان له أولاد عدة، له ذكر.

٤٠٨٩ - عبد العزيز بن إسحاق العسقلاني

سمع بدمشق: سليمان بن عبد الرحمن.

روى عنه علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْعُقَانِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِي، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي^(٣)، نَا عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ إِسْحَاقَ الْعَسْقَلَانِي، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ مُبَشَّرٍ^(٤) بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اِكْتُوُا الْمَسَاجِدَ حُسْرًا وَمُقْتَنِينَ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ سِيَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ» [١٧٣٠].

٤٠٩٠ - عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر

مولى بني مخزوم، أخو مروان، وعبد الغفار، ويحيى، وعبد الحكيم.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٥. (٢) انظر تذكرة الحفاظ ١١٧١/٣.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤١٩/٦ ضمن أخبار مبشر بن عبيد.

(٤) الأصل: ميسر، نصيف، والصواب عن ابن عدي، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (ط دار الفكر ٣٠/١٠).

روى عن أبيه، وسليمان بن حبيب، وليث بن أبي رقية^(١)، كاتب^(٢) عمر بن عبد العزيز، والوليد بن عبد الرحمن الجُرشي^(٣).

روى عنه الوليد بن مسلم، ومروان الطاطري، وأبو خُلَيْد عَثْبَة بن حمّاد، وأبو مُشْهَر، وابنه بكر بن عبد العزيز، ومحمّد بن أبي الدرداء الأنصاري.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المُذْهَب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد^(٤)، حدثني أبي، نا الوليد بن مسلم، حدثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبي أُمّامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ قال:

«لَتَنْقُضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكَلِمًا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ نَشَبَتْ النَّاسَ بِالنِّي تَلِيهَا، فَأَوَّلُهَا نَقْضُ الْحُكْمِ، وَآخِرُهَا الصَّلَاةُ» [٧٣٣١].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا أحمد بن عبد الرحمن أبو الوليد القرشي، نا أبو الوليد بن مسلم، نا عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي^(٥)، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، قال: يقول الله عز وجل: أَلَا إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي، وَإِنْ كَانَ مَكَافِءَ قَرْنَاءِهِ^(٦).

قال الوليد: فذكرته لأبي عائذ عُفَيْر بن مَعْدَان^(٧)، فحدثني أنه سمع أبا أَوْس اليخضمي يحدث ابن عائذ عن عُمارة بن زَعَكْرَة^(٨)، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مَلَأَقَ قَرْنِهِ» [٧٣٣٢].

قال: وأنا عبد الله، نا داود بن عمرو، نا الوليد بن مسلم، عن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن أبيه أنه كان فيما يمجّد به نُوَاح بنِي إِسْرَائِيل: سُبْحَانَكَ إِلَهِي، أَنْتَ بَدِيعُ، كَرْسِيكَ كَرْسِي الْكَرَامَةِ، وَعَرْشُكَ عَرْشُ الْمَهَابَةِ الَّذِي هُوَ عَلَى

(١) تهذيب الكمال ٤٣٦/١٥.

(٢) بالأصل: وكاتب، حذفنا الواو لأنه مقحمة، راجع ترجمته، الحاشية السابقة.

(٣) الأصل الحرشي، تصحيف، تهذيب الكمال ٤٢٩/١٩.

(٤) مسند أحمد ٨/ رقم ٢٢٢٢٢ وفي نسخة ٢٥١/٥.

(٥) الأصل: قريانه، والمثبت عن المختصر ١٢١/١٥.

(٦) تهذيب الكمال ١٠٩/١٣. (٧) تهذيب الكمال ١٢/١٤.

رقاب الكرويين^(١) يستحون بحمدك، ويقدسونك باسمك، ويرهبون من جلالك، فأنت الله تحمل من حمل عرشك.

أنفانا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قال: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٢):

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم، سمع سليمان بن حبيب، سمع منه الوليد بن مسلم الشامي.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنًا - قال: أنا أبو القاسم العبدى، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٣):

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر دمشقي، روى عن أبيه، روى عنه الوليد بن مسلم، ومروان محمد بن الطاطري، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: وروى عن ليث بن أبي رقية، كاتب عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنا أبو الحسين بن الأنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير بن جوصا - إجازة -.

ح وأنا أبو القاسم بن الشوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرّبيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير - قراءة -.

قال: سمعت أبا الحسن بن شُميع يقول في الطبقة الخامسة: عبد الغفار وعبد العزيز، وعبد الحكيم - وقال ابن عتاب: وعبد الحكيم^(٤) - ويحيى، بنو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر القرشي المخزومي دمشقي.

(١) الكرويون: هم سادة الملائكة، هم المقربون.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣١١.

(٣) الجرح والتعديل ٥/٣٧٧.

(٤) كذا بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ - إِذْنًا - قَالَا^(١): أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة - .

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قال: أنا أبو مُحَمَّد قال^(٢): سألت أبي عنه فقال: ليس به بأس.

٤٠٩١ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ
ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتِيْبَةَ
ابْنِ مَعْنٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَصْعَدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ^(٣)
وَبْنُو مَالِكٍ هُمُ بَنُو بَاهِلَةَ، وَهِيَ أُمُّهُمْ بِنْتُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ الْبَاهِلِيَّةِ.

وَلِيَّ الْجَزِيرَةِ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَذْرَبِيْجَانَ، وَغَزَا التُّرْكَ، وَوَفَدَ عَلَى عَمْرِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَانَ سَيِّدًا فِي الْجَزِيرَةِ، وَكَذَلِكَ كَانَ أَبُوهُ حَاتِمُ بْنُ النُّعْمَانِ.
أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَوْرِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، أَنَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةَ، قَالَ^(٤):

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ - أَغَارَتِ التُّرُكُ عَلَى أَذْرَبِيْجَانَ، فَحَدَّثَنِي^(٥) أَبُو خَالِدٍ
عَنْ أَبِي بَرَاءٍ^(٦) وَغَيْرِهِ: أَنَّ التُّرُكَ أَصَابُوا مِنَ النَّاسِ فَسَارَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ
النُّعْمَانِ الْبَاهِلِيَّةِ، فَقَتَلَ اللَّهُ التُّرُكَ فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا الْيَسِيرُ،^(٧) فَقَدِمَ عَلَى عَمْرِ وَهُوَ
بِخُنَاصِرَةٍ^(٨).

وَقَالَ خَلِيفَةُ فِي تَسْمِيَةِ عَمَالِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَأَرْمِينِيَّةٍ وَأَذْرَبِيْجَانَ^(٩):
وَلَّى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ النُّعْمَانِ.
قَالَ خَلِيفَةُ^(١٠): فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ مَاتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ النُّعْمَانِ الْبَاهِلِيَّةِ
بِأَرْمِينِيَّةٍ.

(١) بالأصل: قالوا. (٢) المرح والتعديل ٣٧٧/٥.

(٣) جمهرة ابن حزم ص ٢٤٥ وتاريخ خليفة بن خياط (الفهارس).

(٤) تاريخ خليفة ص ٣٢٠.

(٥) بالأصل: «محمد بن» تحريف والصواب عن تاريخ خليفة.

(٦) الأصل: عن البراء، والصواب عن تاريخ خليفة. (٧) في تاريخ خليفة: الشريد.

(٨) خناصرة: بلدة من أعمال حلب تحاذي قنشرين نحو البادية وهي قرية كورة (معجم البلدان).

(٩) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٢٣. (١٠) تاريخ خليفة ص ٣٢٩.

٤٠٩٢ - عبد العزيز بن حبيب وأظنه عبد القدوس بن حبيب الكلاهي

حدث عن مجاهد .

روى عن عثمان بن سعيد الأحول الزيات .

أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن علي بن إسحاق، أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنازي، نا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ - إملاء - أنا محمد بن علي بن دحيم، نا أحمد بن حازم الفخاري، نا عثمان بن سعيد الزيات الأحول، نا عبد العزيز بن حبيب الدمشقي حدثني مجاهد عن عبد الله بن مسعود قال: قلت للنبي ﷺ: علمني كلمات جوامع، فرفع فقال:

«اعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وزل مع القرآن أينما زال، واقبل الحق ممن جاء به من صغير أو كبير، وإن كان بغيضاً بعيداً، وارُدِّ الباطل على من جاء به من صغير أو كبير، وإن كان حبيباً قريباً» [٧٣٣٣].

٤٠٩٣ - عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس
أبو^(١) الأصم القرشي الأموي^(٢)

كان وجيهاً عند يزيد بن الوليد الناقص لقيامه معه في محاربة الوليد بن يزيد، وهو الذي تولّى قتال الوليد حتى قتل، وجعله يزيد بن الوليد ولي عهده بعد أخيه إبراهيم بن الوليد، وكان يقول بالقدر، وتزوج عبد العزيز هذا أم سلمة بنت هشام بن عبد الملك، وكان عبد العزيز أخاً أبي العباس السفاج لأمه، أمهما ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله الحارثي .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال:

وحج في هذه السنة - يعني سنة أربع وعشرين ومائة - عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان ومعه امرأته أم سلمة بنت هشام^(٣).

(١) الأصل: ابن، تصحيف.

(٢) أخبره في الوافي بالوفيات ٤٧٣/١٨ وتاريخ الطبري (الفهارس).

(٣) لم أعثر عليه في المعرفة والتاريخ المطبوع.

حدثنا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّلْمَاسِيُّ^(١)، أَنَا نِعْمَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْمَزِيدِي،
 نَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا سَفْيَانَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ
 قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرِو الضَّرِيرَ يَقُولُ:

ثُمَّ بُويعَ لِأَخِيهِ - يَعْنِي: يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ،
 وَلَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ بَعْدِهِ، فَكَانَ تَوَلَّى الْعَهْدَ شَهْرَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا
 إِلَى أَنْ هَزَمَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَدَخَلَ فِي طَاعَتِهِ.

أُخْبِرْنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَّاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيَدُ اللَّهِ بْنِ
 عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطْبِيُّ قَالَ:

وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ حِينَ وَلِيَ الْأَمْرَ عَقَدَ الْعَهْدَ بَعْدَهُ لِأَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ، ثُمَّ
 لَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بَعْدَهُ، فَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَوَلِيَ إِيَّاهَا، وَأَمَّا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ فَقَتَلَهُ مَرْوَانُ وَصَلَبَهُ بِدِمَشْقَ.

أُخْبِرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ،
 أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ:

وَعَقَدَ يَزِيدُ لِأَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ، وَلَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَجَّاجِ مِنْ بَعْدِهِ، قَالَ: وَفِي سَنَةِ
 سَبْعٍ وَعَشْرِينَ قُتِلَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَجَّاجِ^(٢).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْوَفَاءِ حِفَاطِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيِّ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَرِيرٍ^(٣).

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، نَا أَبُو هَاشِمٍ مَخْلَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَثَارَ مِنْ
 فِيهَا - يَعْنِي بِدِمَشْقَ - مِنْ مَوَالِي الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ إِلَى دَارِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَجَّاجِ فَقَتَلُوهُ - يَعْنِي
 حِينَ غَلَبَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى دِمَشْقَ - وَذَلِكَ سَنَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ.

أُخْبِرْنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ السِّيْرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا

(١) هذه السببة - ضبطت عن الأنساب - إلى سلماس وهي من بلاد أذربيجان على مرحلة من خوى.

(٢) سقط الخبر من المعرفة والتاريخ المطبوع. (٣) تاريخ الطبري ١٢٧/٧ حوادث سنة ١٢٧.

أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال^(١): قال إسماعيل بن إبراهيم: توجه عبد العزيز بن الحجاج إلى داره ليخرج عياله، فنار به أهل دمشق، فقتلوه واحتزوا رأسه فأتوا بها^(٢) أبا محمّد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية، وكان محبوساً مع يوسف بن عمر وأصحابه، فأخرجوه، فوضعه على المنبر في قيوده ورأس عبد العزيز [بين يديه]^(٣) وحلّوا قيوده وهو على المنبر، فخطبهم وباع لمروان وشم يزيد وإبراهيم ابني الوليد وأشياعهم، وأمر بجسد عبد العزيز فُصلب على باب الجابية منكوساً، وبعث برأسه إلى مروان بن محمّد، وبلغ إبراهيم فخرج هارباً، واستأمن أبو محمّد لأهل دمشق، فأمنهم مروان ورضي عنهم.

٤٠٩٤ - عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر

أبو محمّد البغدادي الصَّيرفي الجَهِيد^(٤) الدَّلّال^(٥)

سمع بدمشق: أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرمي، وبغداد أبا حبيب^(٦) العباس بن أحمد البرقي^(٧)، وأبا محمّد بن صاعد، وأبا بكر بن أبي داود.

روى عنه: الحسن بن محمّد الخلال، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى، وأبو محمّد الجوهري، وعبد الملك بن محمّد بن سلمان العطار.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، نا وأبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو محمّد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر الجَهِيد، نا العباس بن أحمد بن محمّد البرقي، نا عبد الأعلى بن حماد، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى رَصد الله عز وجل - زاد محمد: له - وقالاً: - على مدرجته^(٨) ملكاً، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أردت أخاً لي في هذه القرية، فقال: هل له عليك من نعمة ترُبُّها قال: لا، غير أنّي أحببته في الله عز وجل، قال: فإنّي رسول الله إليك بأنّ الله قد أحببك كما أحببته فيه.

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٧٣ حوادث سنة ١٢٧.

(٢) كذا، وفي تاريخ خليفة: به

(٣) ما بين معكوتين مقل من الأصل وأضيف عن تاريخ خليفة.

(٤) الأصل: الحميد، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٤٦٥.

(٦) الأصل: حبيب، تصحيف، والصواب ما أثبت.

(٧) رسمها بالأصل: «البرقي» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٧.

(٨) المدرجة: الطريق.

قرأت بخط محمد بن عبد الملك بن علي بن عيسى بن النحوي، أنا أبو القاسم الصيرفي، نا عبد العزيز بن أبي صابر الجهيد، نا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري - بدمشق - أنا مقدم بن داود: بحديث ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١):

عبد العزيز بن حسن بن علي بن أبي صابر أبو محمد الصيرفي الجهيد، سمع أبا خبيب^(٢) البرتي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، نا عنه الأزهرى، والحسن بن محمد الخلال، والجوهري، حدثني الأزهرى قال: توفي عبد العزيز بن أبي صابر الجهيد في جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَكَانَ ثَقَّةً.

قال الخطيب: وهكذا قال محمد بن أبي الفوارس، وذكر أنه توفي يوم الجمعة الثاني عشر من جُمَادَى الآخِرَةِ.

٤٠٩٥ - عبد العزيز بن الحسن

أبو بكر البردعي الحافظ العابد

من الرحالة.

سمع بدمشق محمد بن العباس بن الدُّرَّس، وبمصر: محمد بن أحمد الحافظ، وأبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المَنَجْنِيقِي، وبالموصل: أحمد بن عمرو المَوْصِلِي، وأظنه أبا يعلى، فإنه يروي عن غسان بن الربيع.

روى عنه أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، وأبو محمد عبد الله بن سعد الحافظ، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن النيسابوريون.

ذكر أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، نا أبو بكر عبد العزيز بن الحسن البردعي، نا محمد بن العباس الدمشقي، نا عبد الله بن حسان بن ثابت بن حسان الجُمَانِي، أنا عبد الله بن واقد، نا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

(٢) بالأصل: حبيب، تصحيف.

(١) تاريخ بغداد ١٠/٤٦٥.

أن النبي ﷺ كان كثيراً ما يقبل عرف فاطمة .

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن الْقُسَيْرِي - إجازة - أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ،

قال :

عبد العزيز بن الحسن أبو بكر البردعي العابد ، وهو من الغرياء الرّحالة الذين وردوا على أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة فأتته أبو بكر محمد بن إسحاق على حديثه لزهده وورعه ، وصار المفيد بنيسابور في حياة أبي بكر محمد بن إسحاق ، وبعد وفاته ، ثم خرج سنة ثمان عشرة وثلاثمائة من نيسابور إلى رباط فراوة وأقام بها مدة ، ثم سكن نسا إلى أن توفي بها سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

هكذا أخبرني أصحابنا بنيسابور ، ونسا ، بلغني أنه سمع بكر بن سهل الديماطي وأقرانه ، ولم أجد في مصنفاته روايته عن هذه الطبقة ، قاله أعلم .

روى عنه أبو علي الحافظ والمشايخ ، سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول : سمعت أبا بكر البردعي بحضرة أبي بكر محمد بن إسحاق أملاه علينا قال : سمعت إسحاق بن إبراهيم البغدادي يقول ، فذكر حكاية .

٤٠٩٦ - عبد العزيز بن الحسين بن أحمد

أبو محمد دلال البزّ

والد شيخنا بركات بن عبد العزيز .

سمع أبا عبد الله بن سلوان ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا الحسن بن أبي الحديد .

نا عنه : أبو الحسن علي بن زيد المؤدب .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن^(١) بن زيد ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن أحمد الدلال في البزّ ، وأبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني المؤدب ، وأبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني ، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن الحنّاني ، قالوا : أنا محمد بن علي بن يحيى المازني ، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي ، أنا عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج الهاشمي ، نا يحيى بن صالح الوحاظي ، نا يزيد بن عطاء ، نا إبراهيم الهجري ، عن أبي

(١) الأصل : الحسين ، تصحيف ، قارن مع المشيخة ١٤٣ / أ .

الأحوص، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال:

«أول من سبب السوائب»^(١) أبو خُرَاعة بن عامر وإنِّي رأيتُه في النار يجرّ أمعاءه فيها» [٧٣٤].

أخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا محمد بن علي فذكره.
ذكر أبو محمد بن الأكفاني.

أن عبد العزيز بن الحسين بن أحمد توفي في يوم السبت الثاني من جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وأربعمائة بدمشق.
وذكر أبو محمد بن صابر: أنه ثقة.

٤٠٩٧ - عبد العزيز بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد
أبو الفضل الرازي

ابن أخي أبي سعد السّمان.
قدم دمشق وحديث بها عن: قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد.
روى عنه عبد العزيز بن أحمد.

أنا^(٢) أبو الفضل عبد العزيز بن الحسين^(٣) بن علي بن الحسين^(٤) السّمان الرازي بن
أخي أبي سعد السّمان الحافظ، قال: قرئ على قاضي القضاة أبي الحسن عبد الجبار بن
أحمد بن عبد الجبار وأنا حاضر أسمع، قيل له: حدثكم أبو بكر محمد بن أحمد...^(٤)
بالبصرة، نا يحيى بن أبي طالب، نا عبد الوهاب، نا رَوْح بن القاسم، عن محمد بن
المنكدر، عن جابر بن عبد الله.

أن امرأة من الأنصار صنعت شاة لرسول الله ﷺ فدعته في نفر من أصحابه، وفرشت لهم
صُوراً، ثم أتتهم بطعام، فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا معه، فدعا بماء، فتوضأ ثم صلى بنا
الظهر، ثم أتى بفُضول طعامهم فأكلوا، ثم قام فصلى بنا العصر، ولم يتوضأ.

(١) السوائب جمع سائبة، والسائبة: المهملّة، والسائبة: الناقة كانت تسب في الجاهلية لنفر ونحوه، أو كانت إذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناث مبيت (انظر القاموس المحيط، وتاج العروس بتحقيقنا سيب).

(٢) كذا السند بالأصل، وثمة سقط في الكلام.

(٣) الأصل: الحسن، في الموضعين، تصحيف.

(٤) غير مقروءة بالأصل.

٤٠٩٨ - عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التَّرجُمان
أبو سهل - ويقال أبو الأَصْبَغ - الخُراساني ثم المَرْوَزِي^(١)

حدَّث عن الزهري، وأبي الزبير المكي، وعمرو بن دينار، وعبد الله بن أبي نَجِيح،
وأيوب السَّخْتِيَّاني، وعبد الكريم بن أبي المُخَارِق بن أمية البَصْري، وصالح بن محمَّد بن
زائدة، وثابت البُنَّاني، ومسلم بن خالد الزُنْجِي.

روى عنه خالد بن مَخْلَد القَطَواني، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر، وأبو سهل
الهيثم بن حُمَيد الأنطاكي، وإسماعيل بن عيسى العطار، وعبد الرَّحْمَن بن نافع درخت، وأبو
إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرجُماني^(٢)، وأبو شُبَيْل عبد الرَّحْمَن بن واقد الواقدي،
ونُعَيْم بن الهَيْثَم، وقُتَيْبَة بن سعيد، والهيثم بن اليمان الرازي، ومعن بن عيسى القَرَّاز،
وعبد الصمد بن التَّعْمان الخُراساني، وسويد بن سعيد، وعثمان بن عبد الرَّحْمَن الطريقي.

وقدم دمشق فروى عنه من أهلها: محمَّد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم،
وهشام بن عمار، وحَمَّاد بن مالك الأشجعي.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الفَرَّاي، وأبو محمَّد السَّيْدي، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزُرودي^(٣)،
أنا الحاكم أبو أحمد، أنا محمَّد بن محمَّد بن سليمان البَاغَنْدي، نا هشام بن عمار، نا
عبد العزيز الخُراساني، نا ثابت البُنَّاني، حدثني إسحاق بن عبد الله بن نوفل، عن العباس بن
عبد المطلب، قال: كنت عند النبي ﷺ عند وفاته فجعل سكرة الموت تذهب به الطويل، ثم
سمعتة يهمس يقول: «مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا»^(٤)، ثم يغلب عليه، ثم يعود فيقول مثلها، ثم قال: «أوصيكم بالصلاة،
أوصيكم بما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» ثم قضى عندها [٧٣٣٥].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا أبو سعد الجَنْزُرودي^(٣)، أنا
أبو سعد محمَّد بن بسر بن العباس بن محمَّد التميمي الكَرَّابيسي، أنا أبو ليبد محمَّد بن إدريس

(١) أحبارُه في ميزان الاعتدال ٦٢٧/٢ الكامل لابن عدي ٢٨٦/٥ ولسان الميزان ٢٨/٤ وتاريخ بغداد ٤٣٩/١٠
والمغني في الضعفاء ٣٩٧/٢ وديوان الضعفاء والمتروكين/ ١٩٥.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) الأصل: «الخزرودي» تصحيف، والصواب ما أسند، تقدم التعريف به.

(٤) سورة النساء، الآية: ٦٩.

السامي^(١)، ناسويد بن سعيد^(٢)، نا ابن التَّرْجُمَان، عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو قائم على المنبر يقول: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ» [٧٣٣٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو نَصْرٍ رِضْوَانٌ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ طَيْفُورٍ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ التَّرْجُمَانِ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ، عَنْ جَابِرٍ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ، وَكُنْتُ أَنَا فِي الصَّفِّ الثَّانِي، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا. وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ الْبَنَاءِ: عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ نَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ سَهْلٍ^(٣)، نَا^(٤).

ح وَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٥) بَنَ قُبَيْسٍ، نَا وَأَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ، وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمْتَلِيِّ، أَخْبَرَنِي^(٧).

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ - لَفْظًا - أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هُرَيْسَةَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي يَغْلَى حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمَاطِطِيِّ، حَدَّثَكُمْ.

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ - وَفِي حَدِيثِ الْبَلْخِيِّ: نَا - الْبَخَارِيُّ، قَالَ:

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ التَّرْجُمَانِ أَبُو سَهْلٍ، مِنْ أَهْلِ مَرُوٍّ عَنِ الزَّهْرِيِّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ، وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ شُعَيْبٍ: عَنِ الزَّهْرِيِّ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ^(٨): سَمِعْتُ ابْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبَخَارِيُّ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

(١) الأصل: السامي، تصحيف، تقدم التعريف به. (٢) الأصل: سعد، تصحيف.

(٣) الأصل: سهيل، تصحيف، والسند معروف. (٤) كذا بالأصل.

(٥) الأصل: الحسين، تصحيف والسند معروف. (٦) تاريخ بغداد ١٠/٤٤٠.

(٧) قوله: «عن الزهري» ورد في ترجمة عبد العزيز في التاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٠٢.

(٨) الكامل لابن عدي ٥/٢٨٦.

الحُصَيْن ليس هو بالقري عندهم، وكنيته أبو سهل، من أهل مرو.

أُخْبِرْنَا أبو الفضل بن ناصر - فيما قرأت عليه - عن أبي الفضل بن الحكاك، أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنا الحُصَيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا عبد الله بن أحمد، عن آخر قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: عبد العزيز بن الحُصَيْن بن النعمان^(١) أبو سهل، ويقال: كنيته أبو الأصبح، سكتوا عنه.

أُخْبِرْنَا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذناً - وأبو عبد الله الخلال - إذناً^(٢) - أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٣):

عبد العزيز بن حُصَيْن بن التَّرجُمان أبو سهل من أهل مرو، ووقع إلى الشام، روى عن الزهري، وعمر بن دينار، وابن أبي نجيح، روى عنه الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور، وهشام بن عمار، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عن صالح بن محمد بن زائدة^(٤).

أُخْبِرْنَا أبو الحسن بن قُيس، نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب^(٥)، أنا أبو حازم العبدي، قال: سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قُرىء على مكى بن عبدان وأنا أسمع، قيل له: سمعت.

ح وأُخْبِرْنَا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكى بن عبدان قال: سمعت.

مسلم بن الحجاج يقول: أبو سهل عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التَّرجُمان - ويقال: أبو الأصبح - ذاهب الحديث.

قرئت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن [يحيى]^(٦)، أنا أبو نصر الواثلي، أنا الحُصَيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

(١) كذا بالأصل هنا، مر: ابن التَّرجُمان.

(٢) كذا بالأصل هنا، والسند معروف: مشافهة أو شفاهاً.

(٣) الجرح والتعديل ٢٨٠/٥.

(٤) بالأصل: «بن أبي زائدة» تحريف، والمثبت عن الجرح والتعديل، ترجمته في تهذيب الكمال ٥٠/٩.

(٥) تاريخ بغداد ٤٤٠/١٠.

(٦) ما بين معكوفتين مقط من الأصل وأضيف للإيضاح قياساً إلى سند مماثل.

أبو سهل عبد العزيز بن الحُصَيْن التَّرجُمَان ليس بثقة، مَرُوزِي .

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي طَاهِر الْأَنْبَارِيِّ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدَّوْلَابِيُّ قَالَ (١): أَبُو سَهْلٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ التَّرجُمَانِ .
 إِنَّمَانَا أَبُو جَمْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّقَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنجُوشِيهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ (٢):

أَبُو الْأَصْبَغِ - وَيُقَالُ: أَبُو سَهْلٍ - عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ تَرْجُمَانَ الْمُؤَذِّنِ الْمَرُوزِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، وَأَبِي سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبِي الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ الْأَسَدِيُّ، وَمُسْلِمٌ (٣) بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الشُّلَمِيِّ الْمَدَنِيِّ . لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ التَّعَمَانَ الْخُرَّاسَانِيَّ (٤) .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَبُو سَهْلٍ - وَيُقَالُ أَبُو الْأَصْبَغِ - عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ التَّرجُمَانِ (٥) الْخُرَّاسَانِيَّ الْمَرُوزِيَّ عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَعُمَرُو بْنُ دِينَارٍ الْجُمَحِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ الْقُرَشِيُّ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ التَّعَمَانَ الْخُرَّاسَانِيَّ، حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ .

أُخْبَرْنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٦):

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ التَّرجُمَانِ أَبُو سَهْلٍ، وَقِيلَ: أَبُو الْأَصْبَغِ الْمَرُوزِيُّ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيَّ، وَعَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَسَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَافِعٍ دَرَخْتُ، وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرجُمَانِيَّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ الْوَاقِدِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَنُعَيْمُ بْنُ الْهَيْصَمِ، وَغَيْرُهُمْ، وَقَدْ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا .

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٧ .

(٢) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/٣٠ رقم ٤٠٧ .

(٣) «مسلم» ليست في الأسامي والكنى .

(٤) زيد في الأسامي والكنى: وأبو الحسن علي بن حجر بن إياس السعدي .

(٥) الترجمان بفتح التاء والجيم وضمها، وفتح التاء وضم الجيم (المغنى) .

(٦) تاريخ بغداد ١٠/٤٣٩ .

كتب إليَّ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أنا محمَّد بن أحمد بن عيسى السعدي، أنا أبو عبد الله بن بطة أَخْبَرَنَا البغوي، حدَّثني عباس بن حاتم مولى بني هاشم، نا سعد بن عبد الحميد الأنصاري، نا عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التَّرجُمان أبو الأصْبَح عن أبي أمية بحديث ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، قال^(١): كتب إليَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ بْنُ عَثْمَانَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ عَنْهُ.

ح وأخبرناه عاليًا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أبي طاهر نا عبد الرحمن بن عثمان، أنا أبو الميمون البجلي أبو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، قال^(٢): سألت أبا مُسْهِرٍ عَنْ الْأَخْذِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَصِينِ فَقُلْتُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ مِمَّنْ يُوْخَذُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَهْلُ الْحَزْمِ^(٣) فَلَا يَفْعَلُونَ - زَادَ [ابن] الْأَكْفَانِي: فَسَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ يَحْتَجُّ بِمَا أَنْكَرَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُصَيْنِ، نا سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري فقال: كان من البلاء على هذه الأمة أن نسوا ذلك الشهر - يعني شهر الزكاة -.

قال أبو مسهر: عبد العزيز بن الحُصَيْن سَمَاهُ لَنَا الزهري.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السَّقَّاء، نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد العزيز بن حُصَيْن بن التَّرجُمان خُرَّاسَانِي، وهو ضعيف الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نا - وأبو منصور بن زريق، نا - أبو بكر الخطيب^(٤)، أنا الجوهري، أنا محمَّد بن العباس، نا محمَّد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، قال: سمعت يحيى بن معين يُسأل عن عبد العزيز بن الحُصَيْن - يعني التَّرجُمان - فقال: ليس بشيء.

قال الخطيب:

وبلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد قال: سألت يحيى بن معين عن عبد العزيز بن الحُصَيْن، فقال: ليس بشيء، لا يَسْوَى حديثه فلساً، قلت: من أين هو؟ قال:

(١) تاريخ بغداد ٤٣٩/١٠. (٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٧٦/١ - ٣٧٧.

(٣) الأصل. الحرم، والمثبت عن تاريخ بغداد وتاريخ أبي زرعة.

(٤) تاريخ بغداد ٤٣٩/١٠ - ٤٤٠.

هو من أهل خُرَّاسَان من التَّرجُمان، قد كان ها هنا ببغداد.

قال الخطيب: وأنا عبيد الله بن عمر الواعظ، أنا أبي، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا العباس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يحيى يقول: عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التَّرجُمان خُرَّاساني، ضعيف الحديث.

أَخْبَرَنَا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر الخطيب^(١)، أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، أنا عبد الله بن عثمان الصغار، أنا مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى الصيرفي، نا عبد الله بن علي بن عبد الله بن المديني، قال: سمعت أبي يقول: عبد العزيز بن التَّرجُمان روى عنه معن وغيره بلاء من البلاء، وضعفه جداً.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا مُحَمَّد بن عبد الله بن خَمِيرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا مُحَمَّد بن عبد الله بن عَمَّار المَوْصِلي قال: وكان - يعني في أطراف لوكيع - عن عبد العزيز بن الحُصَيْن فلم يقض لي أن أسمع، وعبد العزيز لَيِّن.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين - إذنًا - وأبو عبد الله - شفاهاً - أنا عبد الرحمن بن مُحَمَّد، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالوا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال^(٢):

سألت أبي عنه^(٣) فقال: ليس بقوي، منكر الحديث، ضعيف الحديث، وهو في الضعف نحو^(٤) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وسألت أبا زرعة عن عبد العزيز بن حُصَيْن، فقال: لا يكتب حديثه.

أَثْبَتَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو نصر بن الجَبَّان - إجازة - نا أحمد بن القاسم بن يوسف المَيَّانجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم، حدثني سعيد بن عمرو البرَدَعي، قال: قلت - يعني لأبي زرعة -: عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التَّرجُمان في موضع يحدث عنه؟ - وكنت شهادته روى عنه حديثاً - فقال لي: لا، كان قرأ له حديثاً، فقال لي: إنما كتبه لأن بعده حديث بمثله.

(١) تاريخ بغداد ١٠/٤٤٠.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٣٨٠.

(٣) في الجرح والتعديل: عن عبد العزيز بن حُصَيْن.

(٤) الجرح والتعديل: مثل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، نَا أَبُو مُسْلِمٍ بْنُ مَهْرَانَ، أَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خُلْفٍ الشُّنْفِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ التَّرْجُمَانِ؟ فَقَالَ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، وَأَبُو يَغْلَى حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ يَشْرَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ.

ح وَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢)، أَنَا الْبِرْقَانِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَعْدٍ، نَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ شَعِيبٍ النَّسَائِيُّ، نَا أَبِي، قَالَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ التَّرْجُمَانِ أَبُو سَهْلٍ، خُرَّاسَانِي، مَرْوَزِي، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو مَنْصُورُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ - فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ - قَالَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ^(٣): وَالضَّعْفُ عَلَى رَوَايَاتِهِ بَيِّنٌ، وَقَدْ رَوَى عَنْ الزَّهْرِيِّ أَحَادِيثَ مُشَاهِيرَ، وَأَحَادِيثَ مُنَاكِيرَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بَيْنَ الضَّعْفِ فِيمَا يَرُوهُ.

٤٠٩٩ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَيَّانَ^(٤) بْنِ صَابِرِ بْنِ حُرَيْثٍ

أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْدِيُّ الْمَعُولِيُّ^(٥) الْمَوْصِلِيُّ^(٦)

سَمِعَ بِدَمَشْقَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَدَحِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَبَحْمَصُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى، وَبَعْسَقَلَانُ: الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، وَبِمِصْرَ: مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ.

وَحَدَّثَ عَنْهُمْ وَعَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَلِيمٍ، وَأَبَانَ بْنِ سَفْيَانَ، وَإِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي خِدَاشٍ، وَغَسَّانَ بْنَ الرَّبِيعِ الْمَوَاصِلَةَ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ،

(٢) تاريخ بغداد ٤٤٠/١٠.

(١) تاريخ بغداد ٤٤٠/١٠.

(٣) الكامل لابن عدي ٢٨٧/٥.

(٤) بالأصل: حيان، تصحيف، والمثبت عن المختصر ١٣٦/١٥ وهو اقتضاه سياق التنظيم الذي أثبتته المصنف في ترتيبه الأسماء وأبجديتها.

(٥) هذه النسبة بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو، نسبة إلى معولة، بطن من الأزد يقال له المعاول.

(٦) ميزان الاعتدال ٢٧٧/٢.

ويحيى بن عبد الحميد الحِمَاني، ومحمَّد بن عبد الله بن نُمَيْر، وأبي بكر بن أبي شَيْبَةَ الكوفيين، وأبي جعفر عبد الله بن محمَّد الثَّقَلِي^(١)، وأحمد بن عبد الملك بن واقد، وسليمان بن شعيب المقرئ، وعبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو.

وروى عنه ابنه أبو جابر زيد، وإبراهيم أبا عبد العزيز، وأبو عَوَّانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني.

أُخْبِرْنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعُودَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(٢)، نا إبراهيم بن عبد العزيز بن حَيَّان، نا أبي.

ح قال: نا أبو أحمد، نا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، نا عبد العزيز بن حَيَّان، نا هشام بن عمار، نا سويد بن عبد العزيز، عن حَمِيد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ فِي جَهَنَّمَ رَحَى تَطْحَنُ عِلْمَاءَ السُّوءِ طَحْنًا» [٧٣٣٧].

قال أبو أحمد: وعندي كتاب سويد بن عبد العزيز الذي يروي عنه هشام بن عمار، ليس فيه هذا الحديث، وهذا يتفرد به عن هشام عبد العزيز بن حَيَّان المَوْصِلِي.

أُخْبِرْنَا أبو الْمُظَفَّر عبد المنعم بن عبد الكريم القُشَيْرِي، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو نُعَيْم عبد الملك بن محمَّد الأزهرِي، أنا أبو عَوَّانة يعقوب بن إسحاق، نا عثمان بن خُرَّازَة، وعبد العزيز بن حَيَّان المَوْصِلِي، نا أبو القاسم، قالوا: نا سعيد بن حفص الثَّقَلِي، قال: قرأت على مَعْقِل بن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال النبي ﷺ:

«الاستجمار وَثَرٌ، ورمي الجمار وَثَرٌ، والسعي بين الصفا والمروة وَثَرٌ» [٧٣٣٨].

قرأت في كتاب علي بن محمَّد بن علي بن الأحنف الخطيب، أنا أبو الفرج محمَّد بن إدريس بن محمَّد بن إدريس بن محمَّد بن إدريس المَوْصِلِي قال: قرأت على أبي منصور والمظفر بن محمَّد الطوسي، أنا أبو زكريا، نا يزيد بن محمَّد بن إياس الأزدي في كتاب: «طبقات محدثي أهل المَوْصِل»، الطبقة الثانية، قال:

ومنهم عبد العزيز بن حَيَّان بن صابر بن حُرَيْث المَعُولِي - وَمَعُولَة من الأزد - كان فيه

(١) بدون إعجام بالأصل، ترجمت في سير أعلام النبلاء ٦٢٤/١٠.

(٢) الكامل لابن عدي ٤٢٧/٣ ضمن أخبار سويد بن عبد العزيز.

فضل وصلاح، طلب الحديث، ورحل فيه، وأكثر الكتاب، سمع من العباس بن سليم، وأبان بن سفيان، وإسحاق بن عبد الواحد، ومحمد بن علي بن أبي خِدَاش، وغسان وغيرهم من المواصلة، ومن أحمد بن عبد الله بن يونس، ويحيى الحِمَاني، ومحمد بن عبد الله بن تَمِير، وابن أبي شَيْبَة وغيرهم من الكوفيين ومن العُقَيْلي، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحرائتين وغيرهم من الجَزَرِيِّين وكتب بالشام عن هشام بن عمار، وذُحيم، ومحمد بن مُصَفَّاء، وابن رُمح، ونظرانهم^(١) من الشاميين، وصف^(٢) حديثه وحديث الناس دهرًا طويلاً، وتوفي سنة إحدى وستين ومائتين.

٤١٠٠ - عبد العزيز بن خلف بن محمد بن المكتفي

أبو الأصم، ويقال: أبو محمد - المصنف الأندلسي

قدم دمشق سنة اثنتين وخمسمائة، وحَدَّثَ بها بكتاب الموطأ عن الفقيه أبي داود سليمان بن أبي القاسم مولى هشام الأموي، وسمعه منه ...^(٣) عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، عن أبي عثمان سعيد بن نصر، عن قاسم بن أصمغ البنان، عن محمد بن وضاح، عن يحيى بن يحيى، عن مالك، ومن طريقين آخرين لابن عبد البر أيضاً.

سمع منه الفقيه أبو الحسن الشَّلمِي، وأبو محمد بن الأكفاني، وخالي الأكبر، وأخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه، وأبو محمد عبد الرحمن بن صابر، وجماعة غيرهم، وأجاز لي جميع حديثه.

أفتاناً أبو الأصمغ عبد العزيز بن خلف، نا أبو داود سليمان بن أبي القاسم ...^(٤) من بلاد الأندلس سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، نا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، نا أبو عثمان سعيد بن نصر، نا قاسم بن أصمغ^(٥).

ح قال ابن عبد البر ...^(٦) علي أحمد بن قاسم التاهرتي، عن محمد بن عبد الله بن أبي ذُكَيْم، ووهب بن مَيْسَرَة، عن ابن وضاح.

(١) أنهم يعلما بالأصل: وأنهم.

(٢) كلمة بدون إجماع بالأصل ورسمها: «دابه» لم أتيناها.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٤) أنهم يعلما بالأصل: «محمد وحبها» ولم أتيناها.

(٥) كلمة لم أتيناها بالأصل ورسمها: «وربان»

(٦) كذا رسمها بالأصل.

قال: وقرأت على أحمد بن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد جميعاً عن عبيد الله بن يحيى كلاهما عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» [٧٣٣٩].

سئل عبد العزيز عن مولده فقال: في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة في شهر رجب منها لثمانٍ خلون منه في يوم الثلاثاء وقت طلوع الفجر - بالأندلس -.

٤١٠١ - عبد العزيز بن زُرارة بن جزء [بن] (١) عمرو بن هوف

ابن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة

ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر الكلابي (٢)

وقد على معاوية وطال مكثه على بابه، وله في ذلك شعر.

قرأت بخط أبي الحسن رَشَاء بن نظيف وأنبأني أبو القاسم النسب، وأبو الوحش المقرئ وغيرهما عنه، نا أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن محمد الفَرَضِي، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي، أنا أبو العيناء، نا الأصمعي.

أن عبد العزيز بن زُرارة لما وصل إلى معاوية قال له: يا أمير المؤمنين لم أزل استدل بالمعروف عليك، وأمتطي النهار إليك، حتى إذا جاء الليل أقام بدني، وسافر أُملي، والاجتهاد عُذر، وإذا بلغت قَطُّ (٣).

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم، عن أبي الحسن بن السَّمْسَار، أنا محمد بن أحمد بن عثمان الشاهد، أنشدنا أبو بكر محمد بن جعفر العسكري، أنشدني أبو جعفر العبَّدي لعبد العزيز بن زُرارة الكلابي (٤):

وما لبَّ اللَّيْبَ يَغْيِرُ حَفْظٌ بَأَمْتَعَ فِي الْمَعِيشَةِ مِنْ قَيْلٍ (٥)
رَأَيْتُ الْحَفْظَ يَسْتُرُ غَيْبَ قَوْمٍ وَهِيَاتَ الْحَفْظِ مِنَ الْعُقُولِ

(١) زيادة لازمة للإيضاح من جمهرة ابن حزم ص ٢٨٣.

(٢) انظر جمهرة ابن حزم ص ٢٨٣.

(٣) قَطُّ بِإِسْكَانِ الطَّاءِ، كَمَنْ، وَقَطُّ مَتَوْنًا مَجْرُورًا. وَقَطِي - بِمَعْنَى يَكْفِي، وَيَقَالُ: قَطِي، وَيَقَالُ: قَطَلْتُ أَيْ كَفَاكَ (انظر تاج العروس بتحقيقنا: مادة: قَطَط).

(٤) البيهقي في الحيوان للمجاويز ٨٤/٣ وعيون الأخبار ٢٤٢/١.

(٥) عجزه في الحيوان: بأغنى في المعيشة من قَيْلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَرْتِيلَا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخِيَاطُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضِرِ الشُّوسَنَجَرْدِي، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ، أَنَا أَبِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَمْرِو السَّعِيدِي، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْدِي، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْعُتْبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

وقف عبد العزيز بن زُرارة بباب معاوية أشهراً لا يؤذن له، ثم بلغ معاوية خبره، فقال: ائذنوا له، فلما دخل وقف بين يديه وأنشأ يقول:

دخلتُ على معاوية بن حرب	وذلك إذ آيست من الدخول
وما نلتُ الدخولَ إليه حتى	حللتُ محلّة الرجلِ الدليلِ
وأغضبَتِ الجفون على فداها	ولم اسمع إلى قالٍ وقيلِ
فأدركتُ الذي أملتُ منه	بمكث والخطا زاد العجول

وفي غير هذه الرواية.

قدم عبد العزيز بن زُرارة الكلابي مع أبيه على معاوية، فمكث ببابه لا يؤذن له وعبد العزيز إذ ذاك حَدَّثَ من أطراف الناس، فقال: من يستأذن [لي] ^(١) اليوم استأذن له غداً نفه بطرفه، وأن معاوية يعجب به ويمدحه، فنظر إليه أعرابي فقال:

من يَأْذَنُ اليومَ لعبدِ العزيزِ	يأذن له عبدُ العزيزِ غدا
أصيد في الذروة من هاشم	كالقمر التّم إذا ما بدا
لم يبلغ الشّرخان مقداره	في فضله بل سادهم أمردا

ثم عرف معاوية مكانه، فأمر بإدخاله، فقال: لا أدخل أو يتخذ مني أبي، فجعل في عين معاوية وأدخل أباه قبله، فلما رآه قال: يا أمير المؤمنين ما زلتُ أقطع البلاد إليك ويدلني فضلك عليك، لا أعرف يوماً حتى إذا أجنني الليل أقام بدني، وسافر أُملي والاجتهاد عاذر، وإن بلغتكَ فقطي ^(٢) ثم أنا على بابك منذ سنة أستعين على الجفاء بالصبر، وقد رأيت أقواماً أدناهم منك الحظ، وآخرين أبعدهم الحرمان فليس للمُقَرَّب أن يأمن، ولا للمُبْعَد أن ييأس، وأن أول المعرفة الاختيار، . . . ^(٣) واختير. فمجب معاوية من كلامه، ودعا يزيد ابنه فوضع

(١) الزيادة لازمة للإيضاح عن جمهرة ابن جزم.

(٢) بدون إعجام بالأصل، انظر ما مرَّ بشأن «قط» قريباً.

(٣) كلمة بدون إعجام بالأصل ورسمها: «ماملى».

يده في يده وقال: آخه، ثم ولاه بعد ذلك مصر، فقال: دخلت على معاوية فذكر البيتين الأولين وبعدهما:

فأخضبت الجفون على فداها وصنّت النفس عن قالٍ وقيل
ولو أنني عَجَلْتُ سفهت رأيي ألا إن العثارَ مع العجول
رأيتُ الحظَّ يسْشُرُ كلَّ عيبٍ وهيهات الحظوظُ من العقول

فبينما هو كذلك، ومعاوية ينفله في أعماله إذ أتاه نعيه^(١)، فأحضر معاوية أباه فقال: يا زُرارة مات فتى^(٢) العرب، قال: هو ابنتك أو ابني قال: ابنتك، فاسترجع، وقال:

الآن إذ قبيل عبد العزيز يُضَلِّي الحروب وسدَّ الثُّغُورا
وساد هناك بني عامر صغيراً وقضى عليها الأمورا
وحاطَّ الحريمَ وكفَّ العظيمَ وأعطى الكثير وأغنى الفقيرا
ولم يرَ ما كان من فعله كيبيراً ولكن رآه صغيراً
وما زال مُدُّ كان عبد العزيز لخير فتى من قريش نظيراً
فإن يكن الموتُ أودى به وأصبح فسخ الكلابي بريراً
فكل فتى شارب كأسه فإما صغيراً وإما كبيراً

آخر الجزء التاسع عشر بعد الأربعمائة.

ثم نادى منادي^(٣) معاوية: ألا إن فتى العرب قد مات، فعزّوا به أمير المؤمنين.

اخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم - إجازة - قالت: أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن الفضل الكاتب، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، أنا أبو علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، أنا أبو الحسن أحمد بن معبد بن عبد الله، نا الزبير بن بكار، حدثني هارون بن أبي بكر - يعني أخاه - حدثني بعض أهل البادية، قال:

كان عبد العزيز بن زُرارة الكلابي رجلاً شريفاً، ذا مال كثير، وإنه أشرف عشية فواجهه

(١) في جمهرة ابن حزم ص ٢٨٣ أنه عزّا مع يزيد بن معاوية بلاد الروم، وقتل هالك، وأرسل يزيد كتاب نعيه إلى أبيه معاوية.

(٢) في جمهرة ابن حزم: سيد العرب.

(٣) كتبت فوق الكلام بالأصل.

مالٌ كثير، فما أدرك بصره من ذلك المال شيئاً إلّا وفيه عاه^(١) قائمة على ولدها؛ إمّا فرس، وإمّا ناقة، وإمّا وليدة، وإمّا نعجة، وإمّا عنز فقال عبد العزيز لغلّام له: لمن هذا المال؟ قال: لآل زُرارة، فقال عبد العزيز: إنّي لأرى مالاً إنّ له انصراماً^(٢)، اللَّهُمَّ أحسنّ زراعة آل زُرارة فأحسن صرامهم^(٣)، اللَّهُمَّ إنّ عبد العزيز يُشهدك أن قد حبس ماله ونفسه وأهله في سبيل الله.

قال: ثم أتى أباه فقال: يا أبة ما ترى في رأيي ارتأيت؟ قال: تُطاع فيه، وتنعم عينا يا عبد العزيز، قال: فإنّي قد حبست نفسي وأهلي ومالي في سبيل الله، قال: فارتحل يا عبد العزيز على بركة الله، قال: فأصبح على ظهري يصلح من أمره، فلما وجه ذلك السّوام أقبل على أهله يقود جملة، حتى وقف عليهم وقال: إنّ لي فيكم قرائب، فلا تزوجوهن إلّا رجلاً يرضيه^(٤).

وخرج رافعاً عقيرته يتغنّى:

رحنا من الوعساء وعساء حمة	لأجر وكنّا قبلها بنعيم
فما أنسيتنا العيس أن قذفت بنا	نوى غربة وللعهد غير قديم
فإن أمر قد ودعت نجداً وأهله	فما عهد نجد عندنا بذي ميم
فلما... زمان من دون أرضنا ^(٥) وواجهنا بلاد تميم
بكيّت... ودعتني بصدده	عن الشدي رجرا القيام عقيم
وإنّ امرأ يرجو رجوعي وقد أنت	ركابي على خب لغير حلیم

وحكى عبد الله بن سعد القطريلي عن الواقدي قال:

وجعل - يعني في غزوة يزيد القسطنطينية - سنة خمسين عبد العزيز بن زُرارة الكلابي يتعرض للشهادة، فالتحمت الحرب يوماً، واشتدت المّقارعة فأنشأ عبد العزيز يقول:

قد عشتُ في الدهر أطواراً على طرق	شئني فصادفت منها اللين والشبعا
ولا بلوت ولا النعما ينظرني	ولا تخسفت من لا والهأجرعا
لا يملأ الأمر صدري قبل موقعه	ولا أضيّق به ذرعاً إذا وقعنا

ثم شد على من يليه، فقتل وانعمس في جمهورهم فسحرتة العلوج برماها، فاستشهد.

(١) كنّا رسمها بالأصل بدون إجماع.

(٢) الأصل: «انصراماً».

(٣) صرامهم: صرمة: قطعه بانناً، وصرم النخل والشجر: جزء، وأصرم النخل: حان له أن يصرم، وصرامه: أوان إدراكه (انظر تاج العروس بتحقيقنا: مادة صرم).

(٤) الأصل: يرضيه.

(٥) كلمة غير معجمة لم أتبينها.

٤١٠٢ - عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التتوخي

روى عن أبيه .

روى عنه عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّى، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي الْحَنْصِي - بِهَا - أَنَا أَبُو حُدْرَدٍ أَحْمَدُ بْنُ هَمَامٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرِ بْنِ الْوَلِيدِ: الْمَدْحَةُ: الرَّيْحُ^(١) .

كَذَا قَالَ وَهُوَ ابْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

٤١٠٣ - عبد العزيز بن سعيد^(٢) بن عبد الملك بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص الأموي

له ذكر .

٤١٠٤ - عبد العزيز بن سعيد بن هشام

ابن عبد الملك بن مروان الأموي

من شيوخ بني أمية .

له ذكر في كتاب أحمد بن حُميد بن أَبِي الْعَجَّازِ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ تَسْمِيَةُ مَنْ كَانَ بِدِمَشْقَ وَأَعْمَالُهَا مِنْهُمْ .

وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ فِي رَيْصُ بَابِ الْجَابِيَّةِ، وَأَنَّ لَهُ ابْنًا اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ شَابَ لَهُ ابْنُ اسْمِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنُ تِسْعِ سَنِينَ، وَابْنُ اسْمِهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنُ أَرْبَعِ سَنِينَ .

٤١٠٥ - عبد العزيز بن سعيد

أَبُو^(٣) الْأَصْبَحِ الْهَاشِمِي

حَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَتَنِيْسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الضَّيْفِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي السَّرِيِّ، وَيَحْيَى بْنَ

(١) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ .

(٢) وَأَبُوهُ يَسْمَى سَعِيدَ الْخَيْرِ، وَهُوَ صَاحِبُ نَهْرٍ سَعِيدَ الَّذِي عَمِلَهُ، (نَسَبُ قُرَيْشٍ ص ١٦٥) .

(٣) بِالْأَصْلِ: «بَيْنَ» تَصْغِيفَ .

سليمان الجعفي، وسليمان بن عبد الرحمن، وأحمد بن أبي الحواري، وعمرو بن عثمان الحمصي، والمُسَيَّب بن واضح، ومُؤَمِّل بن إمام، وعبد الله بن عمرو بن الجراح الغزي^(١)، وعبد الله بن عبد الملك القيسراني، ومحمد بن سماعة الرملي، وعبد المنعم بن بشر اليماني.

روى عنه أبو الميمون بن راشد، وعبد الحكم بن نافع بن الأصمغ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد البغدادي المعروف بالمصري.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَاشِدِ الْبَجَلِيِّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - نَا أَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْتَجِمُ ثَلَاثًا: ثِنْتَانِ فِي الْأَخْدَعَيْنِ، وَوَاحِدَةً عَلَى الْكَاهِلِ.

٤١٠٦ - عبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب القرشي

أخو الوليد بن سليمان، وعم عبد العزيز بن الوليد عبيد.

من أصحاب مكحول، وعمر بن عبد العزيز.

روى عنه أخوه الوليد بن سليمان.

أنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال^(٢):

سمعت أبا مُسْنَرٍ يذكر عن صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: وَكَانَ مَعَنَا أَبُو قَلَابَةَ - يَعْنِي مَعَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ -.

قال أبو زُرعة: بنو أبي السائب هؤلاء أهل بيت من أهل دمشق، أهل علم، وفضل، وخير، عبد العزيز، والوليد ابني^(٣) سليمان بن أبي السائب، وأبوهما^(٤)، وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان الذي يقال له: عبيد.

(١) مهمله بدون إعرام بالأصل، والصواب ما أثبت عن الأنساب.

(٢) تاريخ أبي زُرعة الدمشقي ٤٤٧/١. (٣) كذا بالأصل، وفي تاريخ أبي زُرعة: بن.

(٤) بالأصل. «أبو همام عبد العزيز» والمثبت: «أبوهما»، وعبد العزيز عن تاريخ أبي زُرعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ بَحِيرٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَثْمَانَ، نَا نَفِيلٌ، نَا أَبُو مُشْهَرٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ:

رَأَيْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ يَعْزُضُ عَلَى مَكْحُولٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ^(١)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ مَكْحُولٍ: الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ أَخُوهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، نَا أَبُو الْيَمِينِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ الْأَخْوَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ: أَخْوَانُ: الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخُوهِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ.

٤١٠٧ - عبد العزيز بن سليمان بن هشام

ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر.

٤١٠٨ - عبد العزيز بن سهل

أبو سهل الدمشقي

حَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَجَمِيلِ رَفِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خُبَيْقٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مِنْدَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْفَرَاتِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خُبَيْقٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلٍ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ جَمِيلًا يَقُولُ: - وَكَانَ رَفِيقًا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ: - لِي عَشْرُونَ سَنَةً مَا أَكَلْتُ حَلَالًا، قُلْتُ: وَكَيْفَ عَلِمْتَ؟ قَالَ: لَمْ . . . (٢) مِنْ أَبِي مَا لِقَلْبِي لَا يَتَابِعُنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل من سوء التصوير.

(١) الأصل الكتاني، تصحيح.

عبد الله محمد بن المُسَيَّب الأَزْغَيَانِي، أنا عبد الله بن حُبَيْق الأنطَاقِي، نا أبو سهل الدمشقي،
عن سعيد بن عبد العزيز قال:

دخلت على سليمان الخَوَاص فرأيتَه جالساً في الظلمة وحده.

فذكر حكايةً قدمناها في ترجمة سليمان الخواص.

٤١٠٩ - عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة

أبو محمد السَّعْدِي الأَنْدَلُسِي الشَّاطِئِي

قدم دمشق طالب علم.

وسمع بها أبا الحسن بن أبي الحديد، وعبد العزيز الكَتَّانِي.

ورحل إلى العراق فسمع بها أبا محمد الصَّرِيفِينِي، وأبا منصور بن عبد العزيز
العُكْبَرِي، وأبا محمد المثنى بن إسحاق بن عُبيد بن عبد السلام القزويني الواعظ، وأبا
جعفر بن مَسْلَمَة.

وصنف غريب حديث أبي عُبيد القاسم بن سَلَام على حروف المعجم، وجعله أبواباً،
سمعه منه أبو محمد بن الأكفاني شيخنا في سنة اثنتين وستين وأربعمئة.

وحدث عنه أبو رافع مَيَّاس بن مهدي بن كامل بن الصَّقِيل، وابنه أبو إسحاق إبراهيم بن
مَيَّاس.

أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - ونقلته من خطه - نا الشيخ الفاضل أبو محمد
عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة السعدي - من لفظه - أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن
المَسْلَمَة - ببغداد -.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو الحسن فيروز بن عبد الله الكرجي^(١)، أنا أبو جعفر بن المَسْلَمَة، نا
قاضي القضاة أبو محمد عُبيد الله بن أحمد بن معروف، نا أبو محمد يحيى بن محمد بن
صاعد - إملاء - نا يعقوب بن إبراهيم الدُّورَقِي، نا إسماعيل بن عَلِيَّة، عن يحيى بن عتيق،
عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:
«لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ» [٧٣٤٠].

(١) الأصل: الكرجي، والمثبت عن المشيخة ١/١٦٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، تَابِعِدَ الْعَزِيزَ الْكَتَّانِي قَالَ:

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ - تَوَفَّى أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ السَّعْدِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَكْفَانِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: مَاتَ فِي حُورَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ.

٤١١٠ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ

ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ^(١)

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَمُحَرَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَفَّيُّ الْخَزَاعِيُّ^(٢).

رَوَى عَنْهُ: حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، وَالسَّفَّاحُ بْنُ مَطَرٍ، وَمُزَاهِمُ بْنُ أَبِي مَزَاهِمٍ مَوْلَاهُ^(٣)،

وَكُلْثُومُ بْنُ جَبْرِ.

وَوَلِيَ مَكَّةَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ وَلِيَهَا أَيْضاً لِعَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ جَوَاداً مَمْدَحاً، وَتَوَفَّى بِرُصَافَةِ هِشَامٍ، وَالْأَظْهَرُ أَنَّهُ دَخَلَ دِمَشْقَ، وَقَدْ كَانَ لِأَخِيهِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهَا دَارٌ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا سَفْيَانَ بْنَ عَيَّيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مَوْلَى لَهُمْ [يُقَالُ لَهُ]^(٦) مُزَاهِمُ بْنُ أَبِي مُزَاهِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ^(٧)، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَزَاعَةَ يُقَالُ لَهُ مُحَرَّرُش - أَوْ ابْنُ مُحَرَّرُش - لَمْ يَثْبُتْ سَفْيَانُ اسْمُهُ^(٨).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعْفَرَانَةِ^(٩) لَيْلاً^(١٠)، فَاعْتَمَرَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَصْبَحَ بِهَا كِبَائَتْ،

(١) انظر أخباره في: تهذيب الكمال ٥٠٣/١١ وتهذيب التهذيب ٤٦٤/٣.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٦٩/١٧.

(٣) كذا بالأصل، وفي تهذيب الكمال: مولى عمر بن عبد العزيز، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩/١٨.

(٤) بالأصل: داراً. (٥) مسند أحمد بن حنبل ٥٩٠/٥ رقم ١٦٦٤٠.

(٦) الزيادة عن مسند أحمد.

(٧) أقحم بعدها بالأصل: «عن رجل من أسيد» والمثبت يوافق عبارة مسند أحمد.

(٨) في المسند: يقال له: محرش أو محرش، لم يكن سفيان يفهم على اسمه، وربما قال: محرس ولم أسمع أنه.

(٩) الجعرة: بكسر أوله، قال ياقوت: ثم إن أصحاب الحديث يكسرون عينه ويشددون راءه، وأهل الإتيان والأدب يخطئونهم ويسكتون العين ويخففون الراء، وهي ما بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب (معجم البلدان).

(١٠) في المسند: ليلة.

فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْأَمَدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَظْفَرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدَانَ^(١) بْنِ حَبِيبٍ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ، نَاسَفِيَانِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ عَنْ مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَرَّشِ الْكَعْبِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ لَيْلًا، فَنَظَرْتُ إِلَى ظَهْرِهِ كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فَضَّةٍ، فَاعْتَمَرْتُ ثُمَّ أَصْبَحَ بِهَا كِبَائِتَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْمُتَّقِلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَنْدِيِّ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ عَمْرِو^(٣) - وَسَعِيدٍ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ - قَالَا: نَا سَفِيَانِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ مُزَاحِمِ بْنِ أَبِي مَزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَرَّشِ الْكَعْبِيِّ. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ لَيْلًا فَاعْتَمَرْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الْجِعْرَانَةِ فَأَصْبَحَ بِهَا كِبَائِتَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَى ظَهْرِهِ كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فَضَّةٍ .

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْمُحَاسَنِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَيَرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، نَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ - أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَرَّشِ الْكَعْبِيِّ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ لَيْلًا مُعْتَمِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا، فَقَضَى حُمْرَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ .

وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُزَاحِمِ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَرَّشٍ .

وَرَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهُوِيَّةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَقَالَ مُحَرَّشٌ: بِالْحَاءِ وَهُوَ الصَّوَابُ .

(١) الأصل: ريان، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥١٩/١٤ .

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥٧/١٤ .

(٣) كنا بالأصل، وقد ذكر القمعي في شيوخ الجندي: محمد بن أبي عمر العدني .

وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر، أبو عبد الله العدني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩٦/١٢ .

كذلك ذكر علي بن المديني والحميدي، ولذلك حكى عمرو بن علي الفلاس عن رجل من ولد مُحَرَّش .

وليس هذا موضع استيفاء ذكر هذه الطرق .

كتب إليَّ أبو بكر الشيروبي^(١)، وأخبرني عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري عنه .

وأخبرتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضالويه الرازي - ببغداد - أنا أبو بكر الخطيب .

قالا: أنا أبو بكر الحيري، أنا أبو العباس الأصم، نا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي قال: قال ابن جريج: هو مُحَرَّش .

قال الشافعي: وأصاب ابن جريج لأن ولده عندنا بنو محرش .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شعاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منته، أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مروان بدمشق، أنا أحمد بن أبي رجاء، نا يعقوب بن إبراهيم، نا هُشَيْم، أنا العَوَّام بن حَوْشَب، نا السِّفَّاح بن مطر، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد^(٢) بن أسيد، عن أبيه أن النبي ﷺ قال:

«رَقَّة: اليوم اليوم^(٣) الذي يُعَرَّف فيه الناس» [٧٣٤١] .

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار^(٤) قال:

في تسمية من ولد عبد الله بن خالد بن أسيد: وعبد العزيز، وعبد الملك ابني عبد الله، وأُمُهُما: أم حبيب بنت جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِي بن نوفل، وأخوهما لأُمَّهُما عبد الله بن سعيد بن العاص .

استعمل عبد الملك بن مروان عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد على مكة، وله

(١) بالأصل مهملة يدون إصحام .

(٢) الأصل: مخلد، تصحيف .

(٣) كذا بالأصل: «اليوم» مكررة

(٤) انظر نسب قريش للمصعب ص ١٩٠ - ١٩١ فكثر ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب .

يقول أبو صخر الهذلي^(١):

يا أمَّ حسان أنَّى والشرى تعب
إلا^(٢) قلائص لم تطرخ أزمتهما
والمُرِّمِون إلى عبد العزيز بها
عواصداً لندى العيصي قاربه
كأنَّ من حلَّ في أعياص دوحته
إذا بُرِّضت^(٣) الأثمد أو نزحت^(٤)
جُبت البلاد^(٥) بلا سَمْت ولا هادٍ
حتَّى ونينَ وملَّ العُقمة الحادي
معاوشتي ومن شفع وإفرادي^(٦)
ورَد القطا فضلات بعد وراد^(٧)
إذا تولَّج في أعياص آساد
أورَدت منه خليجاً غير أثماد^(٨)

ومات عبد العزيز برُصافة هشام، فرثاه أبو صخر الهذلي فقال^(٩):

إنَّ يمس رُمساً بالرُصافة ثاوياً
وذي وَرَقٍ من فضل مالك ماله
فما مات يا ابن العيص أيامك الزُّهرُ
وذي حاجة قد رشت ليس له وقرُ

أخبرنا أبو الأعز قرائكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن
لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار، نا أبو حفص الفلاس، قال في تسمية من
روى عنه حميد الطويل: عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد.

أفتبانا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم نا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن،
والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو
الحسين الأصبهاني - قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل،
قال^(١٠):

(١) الأبيات في شرح أشعار الهذليين ٩٤١/٢ ونسب قريش للمصعب ص ١٩١.

(٢) شرح أشعار الهذليين: جبت القلاة بلا نعت ولا هادي.

(٣) شرح أشعار الهذليين ونسب قريش: إلى.

(٤) في المصفرين: وفراد.

(٥) الأصل: «ورد القطا فضلات بعد أزواده» والمثبت عن شرح أشعار الهذليين.

(٦) تبرضت: استقي منها قليلاً قليلاً.

(٧) في شرح أشعار الهذليين: «نكزت» أي قلت.

(٨) في شرح أشعار الهذليين: أوردت قبض خليج غير أثماد.

(٩) البيتان في شرح أشعار الهذليين ٩٥٠/٢ من قصيدة رثاه وهو حي، وذلك أنه قال له: أرثني حتى أسمع، فقال.

وانظر نسب قريش ص ١٩١ وتهذيب الكمال ٥٠٤/١١.

(١٠) التاريخ الكبير للبحاري ١١/٢/٣.

عبد العزيز بن خالد^(١) بن عبد الله بن أسيد، عن النبي ﷺ مرسل، روى عنه السَّفَّاح بن مَطَر، وكلثوم بن جَبَر.

وقال ابن بكر: نا ابن جُرَيْج قال: رأيت عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد أمير الحاج بمكة يكبر يوم^(٢) الصدر بالمُحَصَّب حتى الليل^(٣).
كذا قال البخاري، والصواب من نسبه ما ذكرناه.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين الأبرقوهي - إِذْنًا - وأبو عبد الله الْخَلَّال - شَفَاهَا - قالَا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالَا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال^(٣):

عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، روى عنه كلثوم بن جَبَر، والسَّفَّاح بن مَطَر، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: قال ابن بُكَيْر، قال الليث: وحج بالناس عامئذ - يعني سنة ثمان وتسعين - أمير أهل مكة عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد^(٤).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطَّيُورِي، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سَوَّار.

قالَا: أنا الحسين بن علي الطنাজيري.

قالَا: نا مُحَمَّد بن زيد الأنصاري، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشَّيْبَانِي، نا هارون بن حاتم، نا أبو بكر بن عياش قال: ثم حج بالناس عبد العزيز بن عبد الله بن خالد سنة ثمان وتسعين.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو

(١) كذا بالأصل هنا والتاريخ الكبير: بن خالد بن عبد الله وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٢) ما بين الرقمن ليس في التاريخ الكبير.

(٣) المرح والتعديل ٣٨٦/٥. (٤) تهذيب الكمال ١١/٥٠٤.

بكر بن المقرئ، نا أبو الطَّيِّب مُحَمَّد بن جعفر الزَّرَادِ الْمَنَيجِي، نا عبيد الله بن سعيد بن إبراهيم، قال: قال أبي سعد بن إبراهيم الزهري:

ثم حجَّ عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بالناس سنة ثمان وتسعين، وهو يومئذ أمير مكة - يعني في ولاية سليمان بن عبد الملك -.

قال: وحجَّ بالناس عبد العزيز بن عبد الله سنة إحدى ومائة - يعني في أيام يزيد بن عبد الملك -.

أُخْبِرْنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسن، أنا مُحَمَّد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عُمَرَان، نا موسى، نا خليفة، قال^(١):

أمر^(٢) - يعني سليمان بن عبد الملك - على مكة خالد بن عبد الله القسري، ثم عزله وولى داود بن طلحة، ثم عزله وولى عبد العزيز بن عبد الله حتى مات^(٣).

وأقام الحجَّ - يعني سنة ثمان وتسعين - عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد^(٤)، وأقرَّ عمرُ بن عبد العزيز عليها عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد حتى مات عمر^(٥).

قال: وعزل - يعني يزيد بن عبد الملك - عبد العزيز بن عبد الله وضمها مع الطائف إلى عبد الرحمن بن الضحاك سنة ثلاث ومائة^(٦).

أُخْبِرْنَا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتاء، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمَة، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار^(٧).

حدثني مُحَمَّد بن سلام، عن أبي اليقضان عامر بن حفص، وعثمان بن عبد الرحمن بن عبيد^(٨) الله بن سالم الجُمَحِي أحدهما ببعض الحديث والآخر ببعضه، قالا:

لما قدم سليمان بن عبد الملك مكة في خلافته قال: من سيّد أهلها؟ قالوا: بها رجلان يتنازعا الشرف: عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، وعمرو بن عبد الله بن صَفْوَان،

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣١٧ (٢) في تاريخ خليفة: أقرَّ.

(٣) يعني حتى مات سليمان كما يفهم من عبارة خليفة.

(٤) تاريخ خليفة ص ٣١٦ (٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٣٢.

(٦) تاريخ خليفة ص ٣٣٢ ضمن إخباره عن تسمية هلال يزيد بن عبد الملك.

(٧) رواه المزني من طريقه في تهذيب الكمال ٥٠٤/١١.

(٨) تهذيب الكمال: «عبد الله» انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٢٨/٩ وتهذيب الكمال ٤٤١/١٢.

فقال: ما سُوي عمرو بعبد العزيز في سلطانتنا، وهو ابن عمنا إلا وهو أشرف منه، فأرسل إلى عمرو يخطب ابنته، فقال: نعم، ولكن على بساطي، وفي بيتي، فقال سليمان: نعم، فأتاه في بيته معه عمر بن عبد العزيز فتكلم سليمان، فقال عمرو: نعم، على أن يقرض لي كذا ويقرضني عني كذا ويلحق^(١) لي كذا، وسليمان يقول: قد كان ذلك، فأنكحه، فلما خرج قال لعمرو: ألم تر إلى شرطه عليّ لولا أن يقال: دخل ولم يُنكح لقمْتُ.

٤١١١ - عبد العزيز بن عبد الله بن عبد^(٢) الله بن عمر

ابن الخطاب بن نُفيل بن عبد العزى^(٣) بن رباح

ابن عبد الله بن قُرط^(٤) بن رزّاح القرشي العدوي المدني^(٥)

حدّث عن: أبيه، وأبي بكر محمد بن عمرو بن حزم.

روى عنه: حنظلة بن أبي سفيان، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون^(٦)، وعبد الله بن المبارك.

ووفد على هشام بن عبد الملك في شأن صدقة جديده عمر، وابن عمر رضي الله عنهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٧) بْنُ النُّقُورِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَخِي مِيمِي الدَّقَاقِ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا أَبُو سَعْدٍ مَالِكُ بْنُ سَيْفِ الثَّجِيبِيِّ - بِمِصْرَ - نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التَّنِيْسِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ:

اسْتَأْذَى عَلِيٌّ مَوْلَى لِي جَرَحْتَهُ يَقَالُ لَهُ: سَلَامُ الْبَرْبَرِيِّ إِلَى ابْنِ حِزْمٍ، فَقَالَ: جَرَحْتَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَةَ تَقُولُ^(٨): قَالَتْ عَائِشَةُ:

(١) في تهذيب الكمال: تفرض ... تلحق ... تلحق.

(٢) «عبد الله» لم تكرر في مختصر ابن منظور ١٤١/١٥.

(٣) الأصل: عبد العزيز، تصحيف.

(٤) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت، انظر مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته في: تهذيب الكمال ٥٠٨/١١ وتهذيب التهذيب ٦٥/٣ و تاريخ بغداد ٤٣٤/١٠.

(٦) الأصل: الماجشون، تصحيف، والصواب عن تهذيب الكمال.

(٧) اللفظة غير ظاهرة من سوء التصوير بالأصل، والسند معروف.

(٨) بالأصل: يقول.

إن النبي ﷺ قال: «أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم»، قال: فخلّى سبيله ولم يعاقبه [٧٣٤٢].

قال: ونا يحيى، نا إبراهيم بن محمد الصفار، نا مخلد بن مالك، نا عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال، عن ابن أبي ذئب، أخبرني عبد العزيز بن عبد الله، عن ابن حزم قال:

سمعت عمرة تحدث عن عائشة، عن النبي ﷺ فذكر مثله، وقال في آخره: وقد أقلناك.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه.

ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الخلواني، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي، أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، نا محمد بن عبد الوهاب - يعني أبا أحمد العبدى - أنا أحمد بن يزيد بن دينار^(١) أبو العوام بالسقياء، نا محمد بن إبراهيم - يعني الجاري - عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي^(٢)، عن عبد العزيز بن عبيد الله بن عمر عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِمَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِتْقًا مِنَ النَّارِ، وَكَانَ لِلْمَحْجُوجِ عَنْهُمَا أَجْرُ حِجَّةٍ نَامَةٍ، مَنْ غَيْرَ أَنْ يَنْتَفِصَ مِنْ أَجُورِهِمَا شَيْءٌ» [٧٣٤٣].

وقال ﷺ: «مَا وَصَلَ ذُو رَحِمٍ رَحِمَهُ بِأَفْضَلٍ مِنْ حِجَّةٍ يَدْخُلُهَا عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي قَبْرِهِ» [٧٣٤٤].

وقال ﷺ: «مَنْ مَشَى عَنْ رَاحِلَتِهِ عُقْبَةً^(٣) فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً»، انتهى حديث ابن خلف، وزاد البيهقي قال أبو أحمد الفقيه: ستة أميال.

قال البيهقي: شيخ أبي أحمد، وشيخ شيخه مجهولان، والله أعلم.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار^(٤)، قال:

(١) كذا رسمها.

(٢) تقرأ بالأصل: «السديني» والمشت عن ترجمته في تهذيب الكمال ٢٨٧/٥ وسير أعلام النبلاء ٦/٣٣٦.

(٣) العقبة: الشوط.

(٤) نسب فريش للمصعب ص ٣٥٧ فكثيراً ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب.

فولد عبد الله^(١) [بن عبد الله] بن عمر: عمر بن عبد الله، وأمه أم سلمة بنت المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، وعبد الحميد، وعبد العزيز وكانا من وجوه قريش.

قال: ونا الزبير، حدثني مصعب بن عثمان، قال:

اختصم آل عمر بن الخطاب في ولاية صدقة عمر وعبد الله بن عمر فخرجت منهم جماعة إلى هشام بن عبد الملك فيهم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر فأعجب هشاماً جمالاً عبد العزيز، وبيانه فقال له: لمن تطلب ولاية الصدقتين؟ قال: لأخي عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله وكنني بذلك، قال: ما أسأل عن عبد الحميد بعد أن كنت أنت وكيله، وولاهما عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله.

قال الزبير: وكان عبد العزيز بن عبد الله مع نهايته بارع الجمال.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال^(٢):

في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل، وأمه أم عبد الله بنت عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل، فولد عبد العزيز بن عبد الله: عمر بن عبد العزيز، وأمه كبشة بنت عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بن ربيعة بن حَبِيب، وعبد الله بن عبد العزيز وهو العابد، وأمه أمة الحميد بنت عبد الله بن عياض بن عمرو بن مُكَلِّيل^(٣) بن بلال بن أُحِيحة بن الجَلَّاح بن الحُرَيْش بن جحجحا بن كُلفة بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس من الأنصار، وذكر غيرهما ثم قال: وقد ولي عمر بن عبد العزيز بن عبد الله المدينة وكرمان واليمامة^(٤)، وخرج حسين بن علي بن حسن^(٥)، وعمر بن عبد العزيز بن عبد الله والي المدينة، وأوصى أخوه عبد الله بن عبد العزيز العابد أن لا يصلي عليه عمر، وكان مهاجرة إلى أن مات.

(١) الأصل: عبيد الله، تصحيف، والزائدة التالية اقتضاها السياق عن نسب قريش.

(٢) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فاسمه ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات المطبوع.

(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي نسب قريش للمصعب ص ٣٥٩ يُلِيل.

(٤) ولي المدينة وكرمان لهارون الرشيد، وولي اليمامة لعيسى بن جعفر بن المنصور (نسب قريش ص ٣٥٨).

(٥) بالأصل: حسين، تصحيف، راجع نسب قريش ص ٥٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ نَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(١):

عبد العزيز بن عبد الله^(٢) بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، روى عنه عبد العزيز الماجشون، وابن أبي ذئب، وابن المبارك، سمع محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وهو والد عبد الله المدني^(٣) أبو محمد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هبة الله بن الحسن - إِذْنَا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ - شَفَاهَا - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٤):

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) بن عمر القرشي روى عنه عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجْشُونُ، وَوَهَّيبُ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَيْسٍ، نَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، قَالَ^(٦): عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، سمع مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بن عمرو بن حزم، روى عنه عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجْشُونُ، وَابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَكَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ نَبِيهًا فِي آلِ عُمَرَ وَجِبَاهًا عَنْهُمْ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صُورَةً وَأَبْرَعَهُمْ جَمَالًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَا^(٧): أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ.

حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَمْرِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَمْرِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

خَرَجْتُ عَلَى بَغْلَتِي، فَلَمَّا انْهَدَرَتْ مِنَ الْمَنَارَتَيْنِ لَقِيتُ عَبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ نَازِلًا

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٣/٢/٣.

(٢) كذا بالأصل: وهو عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر كما في التاريخ الكبير، وهو صاحب الترجمة

(٣) التاريخ الكبير: المدني. (٤) الجرح والتعديل ٣٨٦/٥.

(٥) كذا بالأصل والجرح والتعديل، انظر الحاشية التي سبقت الحاشيتين السابقتين.

(٦) تاريخ بغداد ٤٣٤/١٠ - ٤٣٥. (٧) الأصل: قالوا.

من العقيق بين جارتين له كأنهما طاوسان وقد أرى عن الثمانين، فاستحييت منه وانحزْتُ إلى شق الحرة الآخر، فقال: هلم إليَّ يا ابن أخي، قد نوت منه، فقال: إني خرجت بين جارتين هاتين لا يريان بي شيئاً، فلما رأياك وشيا بك^(١) أبصارهما، وهما حرتان إن خرجنا من المنزل ما كنت حياً، وكان آل عبد الله بن عبد الله إذا خاصمهم أحد من بني عمهم في ولاية الصدقة^(٢) بعبد العزيز ويقولون: نبايض بعبد العزيز عزائمتنا.

قال: ونا الزبير، حدثني محمد بن عبد الرحمن أحد بني عامر بن لؤي، قال: قال . . .^(٣) الضحى: الموضع وأباي عبد العزيز نبايض به عزائمتنا.

قوله: نبايض به: يفأخر به في أيامه البيض وأخباره البيض.

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب^(٤)، أنا علي بن أبي علي، نا محمد بن عبد الرحمن المخلص، وأحمد بن عبد الله الدوري.

ح وأخبرناه عالياً أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص.

قالا: نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار^(٥)، حدثني مصعب بن عثمان، ومحمد بن الضحاك الحزامي، ومحمد بن الحسن المخزومي وغيرهم أن عبد العزيز كان ممن أشرف^(٦) مع محمد بن عبد الله بن الحسن، فلما قفل محمد حمل عبد العزيز إلى أمير المؤمنين المنصور في حديد، فلما أدخل عليه قال: ما رضية أن خرجت عليّ حتى خرجت معك بثلاثة أسياف من ولدك؟ فقال له عبد العزيز: يا أمير المؤمنين صل رحمي، واعف عني، واحفظ فيّ عمر بن الخطاب، فقال: أفعل، فعفا عنه، فقال له عبد الله بن الربيع المداني: يا أمير المؤمنين اضرب عنقه لا تطمع فيك فتیان قریش، فقال له أمير المؤمنين المنصور: إذا قتل هذا - زاد أبو جعفر - وأشباهه، فقالا: على من - فعلى من أحب أن أنامر؟

قال^(٧): ونا الزبير، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري، عن أبي

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٢) كلمة لم أتبينها رسمها: «لومة».

(٣) ومن طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٥٠٨/١١.

(٤) تاريخ بغداد: أسر.

(٥) القائل: أحمد بن سليمان الطوسي. والخبر في تاريخ بغداد ٤٣٥/١٠ وتهذيب الكمال ٥٠٩/١١.

هريرة بن جعفر المخزومي^(١) مولى أبي هريرة أن الديباج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، وعبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب خطبا امرأة من قریش فاختلف عليهما في جمالهما، فجعلت تسأل وتستبحث إلى أن خرجت تريد صلاة العتمة في المسجد، فرأتها قائمين في القمر يتعائبان في أمرها، ووجه عبد العزيز إليها وظهر محمد إليها، فنظرت إلى بياض عبد العزيز وطوله، فقالت: ما نسأل عن هذين وتزوجت عبد العزيز، فجمع الناس وأولم لدخولها، فبعث إلى محمد بن عبد الله بن عمرو فدعاه فيمن دعا، فأكرمه وأجلسه في مجلس شريف، فلما فرغ الناس برك له محمد وخرج وهو يقول:

بَيْنَا أَرْجِي أَنْ أَكُونَ وَلِيَّهَا رُمِيْتُ بِعَرَقٍ مِنْ وَلِيْمَتِهَا سَخَنَ

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ، حَدَّثَنِي عَمِي مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

خرج عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله إلى الحج وهو حديث عهد بعرس، فلما كان يوم النفر الأول يسرع شوقاً إلى أهله، فسبق المسبق إلى العرس فاستعيا أن يدخل نهاراً، فإذا بسفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان قد جاء على بقلة له يتوشى أخبار الموسم، فلما رأى عبد العزيز قال: ما لك يا ابن أخي لا تدخل المدينة؟ فقال: أستحيي أن أدخلها نهاراً أول الناس، فقال له: أقسمت عليك إلا ركبت راحلتك، وأنا معك تشوقت إلى أهلك وأنت حديث عهد بعرس، وتجلس عنهم وقد بلغت هذا الموضع، وقد أخبره عبد العزيز بعرسه، وتشوقه، فركب عبد العزيز راحلته ومضى معه سفيان بن عاصم حتى دخلا المدينة، فدخل عبد العزيز على أهله وقال لهم: عتبوا الراحلة ولا يعلم بمقدمي أحد، فلم ينشب أن أجعل الناس يستأذنون، فأذن لهم، وقال: من الذي أخبركم بمقدمي؟ قال: هاتيك راحلتك قد حلق رأسها وجُللت ملحفة مصفرة يطاف بها في السوق، فدخل على زوجته فقال: ما هذا الذي فعلت؟ قالت: تشوقت إليّ وسرعت وأردت أن أكرمك ذلك، أردتُ والله أن أظهر للناس حظوتي عندك.

٤١٢ - عبد العزيز بن عبد الحميد اللخمي الداراني

حدث عن الأوزاعي.

روى عنه يزيد بن محمد بن عبد الصمد.

(١) تاريخ بغداد: المحوري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أَنَا أَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَقِيه، وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الرِّضَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، نَا الْحَسَنِ بْنُ حَبِيبٍ، نَا يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا^(١) عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ حَمْزَةَ الْعُلُوِي، نَا جَدِي أَبُو الْقَاسِمِ الْمَيْمُونِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ - إِمْلَاء - نَا الْحَسَنِ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ اللَّخْمِيِّ مِنْ أَهْلِ دَارِيَا، نَا الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مِقَاتِلَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلُ فِي صُورَةِ أَحْرَاقِيٍّ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «تَوْمَن - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ: أَنْ تَوْمَنَ - بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَالْبَيْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قَالَ: إِذَا فَعَلْتُ هَذَا - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ: ذَلِكَ - فَأَنَا مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ: شَهَادَةُ - أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقِيْمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتُحِجُّ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ»، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: صَدَقْتَ - زَادَ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ: قَالَ: فَمَا الْإِحْسَانُ؟ - قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَرَْهُ فَهُوَ بِرَاكَ»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ يَطْلُبُ الرَّجُلَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا جَبْرِيلُ جَاءَكُمْ يَعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ» - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ قُبَيْسٍ: قَالَ ثُمَّ انْصَرَفَ ثُمَّ طَلَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَقْدِرْهُ عَلَيْهِ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «هَذَا جَبْرِيلُ يَعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ»^[١٧٤٥].

٤١١٣ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم

أبو الحسن - وقيل: أبو القاسم - القزويني الفقيه الشافعي^(٢)

قدم دمشق، وحديث بها وبصور عن أبيه، وأبي القاسم كامل بن علي بن محمد بن مسلم القصري، والقاضي أبي محمد عبد الله بن أبي زرعة القزويني الحافظ^(٣) الفقيه، وأبي علي محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصفهاني، وأبي جعفر محمد بن عبد الله بن

(١) بالأصل: نا العباس عبد العزيز نا.

(٢) مطموسة بالأصل.

(٣) انظر التدوين في أخبار قزوين ١٩١/٣.

عبد السلام الأبهري، وأبي عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن زنجويه القطان، وأبي الحسن علي بن الحسن الصبلي القزويني، وأبي العباس أحمد بن محمد بن الحسين البصير الرازي، وأبي عمر بن مهدي.

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن العباني، وأبو حفص عمر بن الحسن بن عيسى . . . (١)، وأبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي الصوفيون، وأبو الحسن بن أبي الحديد، وابنه أبو عبد الله الحسن بن أحمد، وأبو البشر المؤمل بن الحسن بن أحمد الطائي، ونجا بن أحمد العطار.

ونا عنه أبو القاسم النسيب بحكايتين.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا الفقيه أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد القزويني قدم علينا دمشق في شهر رمضان سنة ست وعشرين وأربعمائة - قيل له: حدثك أبوك عبد الرحمن بن أحمد، أنا أبو الحسن محمد بن هارون الزنجاني (٢)، نا موسى بن هارون، نا قتيبة، نا حفص بن ميسرة أبو عمر الصنعاني، نا ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت:

مات رسول الله ﷺ في بيتي بين ليلتي ويومي، بين محري ونحري (٣)، وخلطت ريقه بريقه، قيل: يا أم المؤمنين كيف خلطت ريقك بريقه؟ قالت: دخل عبد الرحمن ويده سواك، فنظر إليه النبي ﷺ فعلمت أنه قد اشتهاه، فأخذت السواك فكسرتة ثم مضغته، ثم ناولته النبي ﷺ فاستاك به.

قال . . . (٤) عمران: قال لنا قتيبة في هذا الحديث نا حفص بن ميسرة، نا ابن أبي مليكة قال: سمعت عائشة تقول، فجعلته: أنا عائشة، لأن عمر بن سعيد بن أبي حسن أدخل بين ابن أبي مليكة وبين عائشة في إسناد هذا الحديث: ذكر أن أبا عمرو.

رواه نافع بن عمر، وعبد الجبار بن الورد، وأبو [أيوب] السخيتاني، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة كما رواه حفص بن ميسرة إلا أنهم لم يذكروا لفظ الخبر فيه.

(١) غير واضحة بالأصل من سوء التصوير، ولم أتبينها.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن الأساب.

(٣) أي مات وهو مستند إلى صدرها، وما يحاذي سحرها منه (النهاية).

(٤) كلمة غير واضحة قراءتها بالأصل.

فأما حديث نافع .

فأخبرناه أبو بكر بن المَرْزُقي^(١)، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي...^(٢).

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، قالوا: نا...^(٣) بن عمر وهو الضبي، نا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن [أبي]^(٤) مليكة قال: قالت عائشة:

توفي رسول الله ﷺ في بيتي وفي يومي، وبين سحري ونحري، وجمع الله بين ريق^(٥) وريقه. قالت عائشة: دخل عبد الرحمن بن أبي بكر بسواك...^(٦) وفي حديث البغوي: فكسف عند النبي ﷺ، فأخذته فمضفته ثم...^(٧) به، وفي حديث أبي يعلى: له.

وأما حديث عبد الجبار.

فأخبرتنا به أم المجتبى العلوية قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا عبد الأعلى، وهو ابن حماد، نا عبد الجبار بن الورد قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: كانت عائشة تقول:

إن من نعم الله تبارك وتعالى أمان رسول الله ﷺ في بيتي وفي يومي، وبين سحري ونحري، وأن الله جمع بين ريق^(٨) وريقه؛ دخل عليّ عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك...^(٩) فرأيت رسول الله ﷺ ينتظر إليه، فقلت: يا عبد الرحمن...^(١٠)، فقسمه ثم ناولنيه ومضفته حتى إذا لآن ناولته النبي ﷺ...^(١١) فذهب يرفعه فلم...^(١٢) يده، وشخص بصره فقال: «اللهم ألحقني بالرفيق الأعلى»^[٧٣٤٦].

وأما حديث أيوب.

-
- (١) الأصل: المرزقي، تصحيف. تقدم التعريف به.
 (٢) كلمة غير واضحة من سوء التصوير.
 (٣) كلمة غير واضحة بالأصل من سوء التصوير، وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال ٢٦/١٩ ترجمة نافع بن عمر الجمحي من الرواة عنه: داود بن عمرو الضبي.
 (٤) زيادة لازمة للإيضاح.
 (٥) كلمة غير مقروءة من سوء التصوير، واللفظة المثبتة باعتبار السياق، وهو ما يتفق مع الرواية السابقة.
 (٦) كلمة غير واضحة من سوء التصوير.
 (٧) كلمتان غير مقروءتين من سوء التصوير.
 (٨) كلمات غير مقروءة. لم أتبينها.
 (٩) غير واضحة من التصوير.

فَلْخَبِّرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو سَهْلٍ^(١) بن أحمد بن عبيد الله، قال: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي.

[ح وَأَخْبَرَنَا] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي قَالَ: نَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبَّارِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَبُوبَةَ^(٢)، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي وَيَوْمِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَكَانَ أَحَدُنَا يَعُودُهُ بِدَعَاءٍ إِذَا مَرَضَ، فَذَهَبَتْ أَعُودُهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى»، وَمر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة، فنظر إليه النبي ﷺ فظننت أنه له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها و...^(٣) فرفعتُها إليه، فاستن بها كأحسن ما كان مستناً، ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده - فجمع الله بين ريقِي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة [٧٣٤٧].

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي حَسَنِ الَّذِي زَادَ فِي إِسْنَادِهِ: أَبَا عَمْرٍو.

فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، نَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، نَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، نَا عَمْرُ بْنُ سَعِيدَ بْنِ أَبِي حَسَنِ الْمَكِّيِّ، نَا ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ، أَنَا أَبَا عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

إِنَّ مِمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ بِهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ فِي بَيْتِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رَيْقِي وَرَيْقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ، دَخَلَ عَلَيَّ أَخِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَبِيَدِهِ سِوَاكٌ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَكُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّهُ يَعْجِبُهُ السِّوَاكُ وَيُولِفُهُ، فَقُلْتُ: آخِذْهُ لَكَ؟ فَأَوْماً بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ، فَتَنَاوَلْتُهُ إِتَاهُ فَأَدْخَلَهُ فِيهِ، فَاشْتَدَّ^(٤) عَلَيْهِ فَتَنَاوَلْتُهُ وَقُلْتُ: أَلَيْسَ لَكَ؟ فَأَوْماً بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ، فَلَيْتَنِي لَهُ، فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوعَةً - أَوْ قَالَتْ: عَلَيْهِ - شَكَ ابْنُ أَبِي حَسَنِ - فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَ يَدْخُلُ يَدَهُ فِيهَا وَيَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ لِلْمَوْتِ

(١) غير واضحة من التصوير.

(٢) الأصل: شبوبه، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٢٣/١٦.

(٣) كتبت بين السطرين بالأصل.

(٤) غير مقروءة بالأصل.

(٥) بدون إصجاب بالأصل، ولعل الصواب ما ارتأيناه.

لسكرات»، ثم نصب يده وأشار ابن أبي حسن باصبعه يقول: «الرفيق الأعلى، الرفيق الأعلى» حتى قبض، ومالت يده [١٧٤٨].

وقد أخرج البخاري حديث نافع، وأيوب، وابن أبي حسن^(١) في صحيحه.

وجدت بخط أبي الفرج^(٢) غيث بن علي:

قرأت على ظهر جزء بخط عبد الرحمن القزويني: ولد ابني عبد العزيز عشية الخميس ليلة الجمعة لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال:

ورد الخبر أن القاضي أبا القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني الفقيه الشافعي توفي بصور في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وكان فقيهاً على مذهب الشافعي رحمه الله. وحدث بشيء يسير عن والده عبد الرحمن، عن ابن سلمة القطان، عن أبي حاتم، وعن الصيقل، ولم يكن عنده إلا شيء يسير، وكان ثقة، مضى على سدادٍ وأمرٍ جميل.

وذكر أبو الفرج غيث بن علي فيما قرأته بخطه: أن وفاته كانت يوم الخميس الحادي عشر من جمادى الأولى، وقال: حدث عن والده عبد الرحمن، وأبي محمد عبد الله بن أبي زُرعة الفقيه الحافظ، وأبي علي حمد بن عبد الله بن علي الأصبهاني، وأبي عبد الله بن زنجويه القطان، وأبي الحسن الصيقل، وأبي العباس البصير الرازي وغيرهم من شيوخ قزوین والري، وطاف البلاد حتى سمع وطاف حتى سَمِع منه، نا عنه جماعة، وما علمتُ من حاله إلا خيراً.

٤١١٤ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الملك

ابن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص الأموي

كان يسكن المَصِيصَة^(٣) من بيت لها.

ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز، وذكر ابنته أم عثمان بنت عبد العزيز رضيع بيص^(٤)

(١) بالأصل: حسين.

(٢) بالأصل: الفراج، تصحيف.

(٣) المَصِيصَة: قرية من قرى دمشق قرب بيت لها.

وبيت لها بكسر اللام وسكون الهاء. قرية مشهورة بغوطة دمشق.

(٤) كذا.

٤١١٥ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم الأموي

من ساكني قصر يزيد .

ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق من بني أمية .

وذكر ابنه له اسمه : يزيد بن عبد العزيز فطيم ، وذكر بنات له أم العباس بنت عبد العزيز

عائق ، وأم عبد الله بنت عبد العزيز عائق ، وعزيرة بنت عبد العزيز عائق .

فقصر يزيد هذا من إقليم بيت الأبار^(١) .

٤١١٦ - عبد العزيز بن عبد الرحمن

- ويقال : ابن عبد الرحيم - اليخصبي

له ذكر في شهود أشهدهم سليمان بن عبد الملك عليه في نهر يزيد .

تقدم الخبر الذي فيه ذكره .

٤١١٧ - عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن علي

أبو القاسم الأنصاري الداراني المؤذن

حكى عن أبيه ، وروى عن أبي محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد .

روى عنه تمام بن محمد .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا أَبُو زُرْعَةَ ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ^(٢) اللَّهِ بْنِ عَمْرِو النَّصْرِيِّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَذِّنِ بِدَارِيَا وَدِمَشْقَ - وَكَانَ ضَرِيرًا - قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ، نَا أَبُو مُوسَى إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ ، نَا تَلِيدُ^(٣) بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسَ بْنِ الْحَدَّاثَانِ ، قَالَ :

(١) وبيت الأبار قرية يضاف إليها كورة من غوطة دمشق فيها عدة قرى .

(٢) كذا بالأصل ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٠/١٧ وذكر اسمه فيها : محمد بن عبد الله بن أبي دجاجة عمرو بن عبد الله بن صفوان ، أبو زرعة الدمشقي الصغير . روى عنه تمام بن محمد .

(٣) بدون [هجام] بالأصل ، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠٨/٣ وهو تليد بن سليمان المحاربي ، أبو سليمان .

أتى العباس وعلي أبا بكر لما استخلف، فجاء علي يطلب نصيب فاطمة، وجاء العباس يطلب عصبة مما كان في يد رسول الله ﷺ، وكان في يده نصف خيبر ثمانية عشر سهماً، وكانت ستة وثلاثين سهماً وأرض بني قريظة^(١) وفدك، فقالا: ادفعها إلينا، فإنها كانت في يد رسول الله ﷺ، فقال لهما أبو بكر: لا أرى ذلك، إن رسول الله ﷺ كان يقول: «إنا معشر الأنبياء لا نُورث، ما تركناه فهو صدقة»^[٧٣٤٩]، فقام قوم من أصحاب رسول الله ﷺ فشهدوا بذلك، قالوا: فدعها تكون في أيدينا تجري على ما كانت في يد رسول الله ﷺ، قال: لا أرى ذلك أنا الوالي من بعده، وأنا أحقّ بذلك منكما، أضعها في موضعها الذي كان النبي ﷺ يضعها فيه، فأبى أن يدفع إليهما شيئاً.

فلما ولي عمر أتياه قال: فإني لعند عمر وقد أتاه مال، قال: فقال: خذ هذا المال فاقسمه في قومك بني فلان إذ جاء الآذن، فقال: بالباب أناس من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: ائذن، فدخلوا، قال: ثم أتاه فقال: علي والعباس بالباب، فقال: ائذن لهما، فدخلوا فقال عمر: ما جاء بكما إلي؟ قد طلبتماه من أبي بكر فدفعته^(٢) إليكما قال: فترددوا عليه فيها فلما رأى ذلك قال: أدفعها إليكما على أن آخذ عليكما عهد الله وميثاقه أن تعملوا فيها كما كان يعمل رسول الله ﷺ، فخذاهما، فأعطاهما، فقيضاهما، ثم مكثا ما شاء الله، ثم إنهما اختصما فيما بينهما - فيها، قال: فجاء^(٣) عمر وعنده أناس من أصحاب النبي ﷺ، فاخصما بين يديه، فقالا ما شاء الله أن يقولوا، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ: يا أمير المؤمنين اقض بينهما، وارجح كل واحد منهما من صاحبه، فقال: والله لا أقضي فيها أبداً إلاّ قضاءً قد قضيته، فإن عجزتما عنها فرداهما إليّ كما دفعتهما إليكما، فقاما من عنده.

فلما ولي عثمان أتياه فيها وأنا عنده فقال: أنا أولى، وأنا أحقّ بها منكما جميعاً، فلما سمع ابن عباس قوله أخذ بيد أبيه فقال: قُمْ ها هنا، فقال: أين تقيمني، قال: بلى، قُمْ أكلمك، فإن قبلت وإلا رجعت إلى مكانك، فقام معه، فقال له: دعها تكون في يد ابن أخيك فهو خير لك من أن تكون في بعض بني أمية، فخلّاهما العباس، ودفعها إلى علي، فلم تزل في يد ولده حتى انتهت إلى عبد الله.

(١) الأصل: قريضة.

(٢) كنا بالأصل، وفي المختصر ١٤٤/١٥ «فأبى أن يدفعه إليكما» وهو الأظهر.

(٣) الأصل: «فجاء».

٤١١٨ - عبد العزيز بن عبد العزيز بن أبان بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص الأموي

له ذكر.

٤١١٩ - عبد العزيز بن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله

ابن أبي المهاجر المخزومي

حكى عن مسلمة بن يعقوب بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان القائم على أبي العميطر.

حكى عنه أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي خراسان.

٤١٢٠ - عبد العزيز بن عبد القريب

أبو يعلى - ويقال: أبو العلاء - الحراني المقرئ

حدث بدمشق عن ابن عمه إسحاق بن عبد الخالق الحراني.

روى عنه أبو نصر بن الجبان، وأبو الحسن بن السمسار.

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، أنا أبي، أنا أبو نصر بن الجبان، أنا أبو يعلى عبد العزيز بن عبد القريب الحراني المقرئ - قراءة عليه - حدثني ابن عمي إسحاق بن عبد الخالق الحراني، نا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي، حدثني إبراهيم النّهاوندي، حدثني عتيق بن يعقوب الزبيري، قال:

قدم هارون الرشيد المدينة، وكان قد بلغه أن مالك بن أنس عنده الموطأ يقرأه على الناس، فوجه إليه البرمكي، فقال: أقرئه السلام وقُلْ له، يحمل إليّ الكتاب فيقرأه عليه، فاتاه البرمكي فأخبره، وكان عنده أبو يوسف القاضي، فقال: يا أمير المؤمنين يبلغ أهل العراق أنك وجهت إلى مالك بن أنس في أمر فخالفك، اعزم عليه، فينا هو كذلك إذ دخل مالك بن أنس، فسلم وجلس، فقال: يا ابن أبي عامر، أبعث إليك فتخالفني، فقال مالك: يا أمير المؤمنين أخبرني الزهري، وذكره عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: كنت أكتب بين يدي النبي ﷺ: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين﴾^(١) قال: وابن أم مكتوم عند النبي ﷺ فقال: يا

رسول الله إني رجل ضير، وقد أنزل الله عز وجل في فضل الجهاد ما قد علمت، فقال النبي ﷺ: «لا أدري» وقلبي رطب ما جفت حتى وقع فخذ النبي ﷺ على فخذني، ثم أغشي على النبي ﷺ ثم جلس فقال: «يا زيد، اكتب: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾»^(١)، [٧٣٥٠].

يا أمير المؤمنين، حرف واحد، بُعث فيه جبريل والملائكة من مسيرة خمسين ألف عام، لا ينبغي لي أن أعزه وأجله؟ وإن الله تعالى رفعك وجعلك في هذا الموضع بعلمك، فلا تكن بأول من يضع عن العلم فيضع الله عزك. قال: فقال الرشيد فمشى مع مالك بن أنس إلى منزله، فسمع منه الموطأ، وأجلسه معه على المنصة، فلما أراد أن يقرأه على مالك قال: تقرأه علي؟ قال: ما قرأته على أحد منذ زمان، قال: فتخرج الناس عني، حتى أقرأه أنا عليك. فقال: إن العلم إذا منع من العامة لأجل الخاصة لم ينفع الله به الخاصة. فأمر له معن بن عيسى القرآن ليقرأه عليه فلما بدا ليقرأه قال مالك بن أنس لهارون الرشيد: يا أمير المؤمنين، أدركت أهل العلم ببلدنا وأنهم يحبون التواضع للعلم، فنزل هارون عن المنصة فجلس بين يديه.

٤١٢١ - عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن الوليد

ابن عبد الملك بن مروان الأموي

كان يسكن قرية العبادلة من إقليم بيت الأتار.

ذكره أبو الحسن بن أبي العجايز، وذكر أباه عبد الملك بن أبي عبيدة في تسمية من كان بدمشق ويغوطتها من بني أمية.

٤١٢٢ - عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر

أبو الأصبح الأموي الأندلسي^(٢)

سمع بمكة ودمشق، ومصر، والعراق، وخراسان، وسمع بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

وأدرك بدمشق أصحاب هشام بن عمار.

وسمع خيثمة بن سليمان، وأبا سعيد بن الأعرابي، وأبا جعفر محمد بن عمرو بن البختري^(٣)، وإسماعيل بن محمد الصفار، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس

(١) سورة النساء، الآية: ٩٥.

(٢) انظر أخباره في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ص ٢٧٨ رقم ٨٣٤.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٨٥/١٥.

الأصبهاني^(١)، وسليمان بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن نوح بن عبد الله الجنديسابوري^(٢)، وأبا بكر محمد بن العباس بن فضيل البغدادي - بحلب - وأبا العباس أحمد بن محمد بن هارون البردعي.

روى عنه الحاكم أبو عبد الله.

حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البُستي^(٣) - لفظاً - أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي، نا سليمان بن أحمد بن يحيى، نا محمود بن الربيع العامري، نا حماد بن عيسى غريق الجحفة^(٤)، حدثنا^(٥) طاهرة بنت عمرو بن دينار، حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ بَنِي أَبِي عَصْبَةٍ يَتَمَوَّنُونَ إِلَيْهَا، إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ، فَأَنَا وَلِيَّتُهُمْ، وَأَنَا عُصْبَتُهُمْ، وَهُمْ عِزَّتِي، خَلَقُوا مِنْ طِبَّتِي، وَبِلَ لِّلْمَكْذِبِينَ بِفَضْلِهِمْ، مَنْ أَحْبَبَهُمْ أَحْبَبَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ» [٧٣٥١].

أَخْبَرَنَا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي ببخارى، أنا أبو العباس أحمد بن محمد البردعي، حدثني محمد بن أبي مهزول بالمصيصية، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا إسحاق بن عيسى بن الطباع، قال: قال عبد الله بن المبارك:

كنت عند مالك بن أنس وهو يحدثنا، فجاء عقرب فلدغته^(٦) ست عشرة مرة، ومالك يتغير لونه ويتصبر، ولا يقطع حديث رسول الله ﷺ، فلما فرغ من المجلس وتفرق الناس قلت له: يا أبا عبد الله لقد رأيتُ منك عجباً، قال: نعم، أنا صبرتُ إجلالاً لحديث رسول الله ﷺ. أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر - إجازة إن لم يكن سماعاً - أنا أبو الحسن عبد الله،

(١) نوجته في سير أعلام النبلاء ٥٥٣/١٥. (٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٤/١٥.

(٣) الحرف الأول بدون إصمام بالأصل، انظر المشيخة ٢٣٧/أ.

(٤) هو حماد بن عيسى بن هبيلة بن الطفيل الجهني.

غرق في وادي الجحفة سنة ٢٠٨، والجحفة كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة.

(تهذيب الكمال ١٩٤/٥، وانظر معجم البلدان: الجحفة).

(٥) كذا.

(٦) كذا، والعقرب واحدة المقارب من الهوام. يذكر ويؤنث بلفظ واحد، والغالب عليه التأنيث.

وأبو^(١) محمد بن الحميد، أنشدنا أبو سهل بن زياد ابنا عبد الرحمن البحيري^(٢)، قالاً: أنا أبو عبد الله الحافظ، أنشدني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي ببخارى، أنشدنا ثعلب:

أنا من قبل بينهم محزون كيف إن خفق الفراق أكون
أمرضت عينه قلبي إنما يمرض القلوب الجفون

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ،

قال:

عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر الأموي مولا هم أبو الأصمغ الأندلسي أحد المذكورين في الدنيا من الرخالة في طلب الحديث، فأدرك بمصر: أصحاب يونس، وأحمد بن عبد الرحمن، وأدرك بالشام: أصحاب هشام بن عمار، ومحمد بن عزيز الأيلي، وأكثر بها عن خزيمة بن سليمان وأقرانه، وسمع بمكة من: أبي سعيد بن الأعرابي وأقرانه، وبالمراق من أبي جعفر الرزاز، وأبي علي الصفار وأقرانهم، وبأصفهان من عبد الله بن جعفر بن فارس، ثم جاءنا من أصبهان في شهر رمضان من سنة اثنتين وأربعين، وسألني عن أبي العباس الأصم فأخبرته بسلامته، فقال: قد نعي^(٣) إلينا منذ أشهر، فقلت: لا . . .^(٤) ورد علي خراسان، فسمع من أبي العباس أكثر حديثه، وبقي ببغداد إلى سنة خمس وأربعين، ثم خرج إلى مرو وإلى ابن خنبل^(٥) ببخارى، ثم إلى كشانية^(٦) إلى علي بن محتاج، وأبي يعلى النسفي، وأبي الحسن بن البحيري، فأكثر عنهم ودخل الشاش ومنها إلى إسيهاب وكتب بها الكثير ثم انصرف إلى بخارى واستوطنها وتسرى بها، وولدت له بنته، ولم يدنس نفسه بشيء قط مما يشين العلم وأهله.

ولد بالمغرب^(٧) وتوفي ببخارى من المشرق في رجب من سنة خمس وستين

وثلاثمائة.

(١) كذا ما بين الرقمين السند بالأصل، والاضطراب ظاهر في سياقه ولم أحله.

(٢) غير مقروءة بالأصل.

(٣) الأصل: نعم.

(٤) كلمة لم أتبينها بالأصل، ورسمها: ونعنته.

(٥) هو محمد بن أحمد، أبو بكر البخاري البغدادي الدهقان، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٢٣/١٥.

(٦) كشانية: بالفتح ثم التخفيف، ويا خفيفة، بلدة بنواحي سمرقند شمالي وادي الصند.

(٧) في المختصر ١٤٥/١٥ نقلاً عن أبي عبد الله الحافظ: «ولد بقرطبة» وفي تاريخ علماء الأندلس لابن القرضي ص ٢٧٨ من أهل قرطبة.

قال الحاكم أبو عبد الله :

رأيت أبا الأصم في المنام وهو يمشي بزي أحسن ما يكون، فقلت له: أنت أبو الأصم؟ قال: نعم، قلت: ادع الله أن يجمعني وإياك في الجنة، فقال: إن إمام الجنة هؤلاء ثم رفع يديه فقال: اللهم اجمعهم معي في الجنة بعد عمرٍ طويل.

ورأيت أبا الأصم مرة أخرى في بستان فيه خضرة ومياه جارية وفُرُش كثيرة، وكأني أقول الهالة فقلت: يا أبا الأصم بماذا وصلت إليه أبا الحديث؟ فقال: أي والله، وهل نجوت إلا بالحديث.

٤١٢٣ - عبد العزيز بن عبد الواحد المذحجي دمشقي

حدث عن الحارث بن سعد.

روى عنه سلمة بن بشر الدمشقي.

قاله أبو عبد الله بن منده فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه.

٤١٢٤ - عبد العزيز بن عثمان بن محمد

أبو القاسم القرقيساني^(١) الصوفي

شيخ الشام.

سكن دمشق، وحدث عن أبي الحسن الفضل بن إسحاق بن صالح التتوخي المنبجي، وأبي الحسن النوزي^(٢) الوكيل الحراني.

روى عنه: أبو الحسن الحنائي^(٣)، وعلي بن محمد بن شجاع الرّبعي، وأبو علي الأهوازي، وعبد الله بن جعفر أبو محمد الحنازي^(٤) الطبري.

وكتب عنه رشأ بن نظيف.

لَحِقْنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ - قِرَاءة - أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) القرقيساني بفتح القافين بينهما راء ساكنة (اللياب) هذه النسبة إلى قرقيسيا، بلدة بالجزيرة على ستة فراسخ من رحبة مالك.

(٢) كنا رسمها.

(٣) الأصل: الجياني، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، أبو الحسن الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٥.

(٤) كنا.

يَزَادُ الْأَهْوَازِي^(١) الْمَقْرِيُّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحِ التَّنُوخِيِّ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبِ الْكَرْمَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَاقدِ الْبَاهِلِيِّ، نَا أَبُو حَبِيبِ الْغَنَوِيِّ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ»^[٧٣٥٢].

أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلَ، أَنَا جَدِّي أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شِجَاعِ الرَّبِيعِيِّ - إِجَازَةٌ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ شَجَرَةِ الْقَاضِي^(٢)، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ، نَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ يَسَارِ الرَّمَادِيِّ، قَالَا: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ سِوَى النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَاخْتَارَ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً: أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيًّا، فَجَعَلَهُمْ خَيْرَ أَصْحَابِي، وَفِي كُلِّ أَصْحَابِي خَيْرٌ، وَاخْتَارَ أَمْتِي عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ، وَاخْتَارَ مِنْ أَمْتِي أَرْبَعَةَ قُرُونٍ مِنْ بَعْدِ أَصْحَابِي: الْقُرْنَ الْأَوَّلَ، وَالثَّانِي، وَالثَّالِثَ تَتَرَى^(٣)، وَالْقُرْنَ الرَّابِعَ قُرَادِي»^[٧٣٥٣].

قَوَاتٌ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ جَدِّهِ مِقَاتِلِ بْنِ مَطْكُودٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، قَالَ:

مَاتَ^(٤) الْفَرَقْسَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْعَصْرُ مِنْ يَوْمِهِ الْقَاضِي النَّصِيبِيُّ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ كَيْسَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ، وَإِيَّانَا إِذَا صَرْنَا مُصِيرَهُ.

وَكَذَا وَجَدْتُ بِخَطِّ الْأَهْوَازِيِّ سَنَةَ سَبْعٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْكَفَّانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، قَالَ:

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٤٤/١٥.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/١٨.

(٤) أقسم بعلمها بالأصل: يوم.

(٣) جاء القوم تترى أي متتابعين.

توفي شيخنا أبو القاسم عبد العزيز بن عثمان القرقساني في شوال سنة سبع وأربعمائة، حدث بكتب محمد بن جرير: «التفسير»، وغيره عن أحمد بن كامل بن شجرة من غير أصل، لم أسمع منه.

وقال أبو بكر الحداد: كان أشعري المذهب.

٤١٢٥ - عبد العزيز بن علي بن الحسن

أبو القاسم الشهرزوري المالكي

عابر الأحلام

دخل دمشق، وحدث.

سمع أبا علي حمد بن عبد الله العدل الأصبهاني بالري، وعلي بن وصيف بن عبد الله البصري، ومحمد بن عدي بن علي بن عدي، وأبا بكر محمد بن الحسن بن محمد بن محمود الحنائي البغدادي الماوردي بالبصرة، وأبا حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا اللبان الرازي، وأبا العباس أحمد بن محمد بن الحسين البصير بالري، وأبا^(١) المظفر منصور بن حامد الشاشي التنكتي، وأبا بكر محمد بن صالح بن محمد الشاشي، ويوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي بالرتقة، وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن وهب المعروف بابن المشتري بالبصرة، وأبا علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الحزاني بحلب، وأبا الحسن عبد الله بن محمد بن دينار البصري، وأبا محمد عبد الله بن محمد الإمام بعرابان^(٢)، وأبا الحسن علي بن عبد العزيز بن زيت النار، وأبا عبد الله الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوزاق المعروف بالهراس، وابنه أبا^(١) القاسم عمر بن الحسين بن بكر بالبصرة.

روى عنه أبو العباس بن قبيس، وأبو علي الحسين بن أحمد بن أبي حريصة، وعبد العزيز الكتاني، وعلي بن محمد بن شجاع..

أُخْبِرْنَا أبو الحسن بن قبيس، أخبرني أبي أبو العباس، نا الشيخ أبو القاسم عبد العزيز بن علي الشهرزوري المالكي - إملأء - بجامع دمشق، نا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمود الحنائي المعروف بالماوردي بالبصرة، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا

يوسف بن موسى، نا جرير - يعني ابن حازم - عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن يزيد مولى المنبعت عن أصحاب رسول الله ﷺ قال:

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف ترى في اللقطة^(١)؟ فقال: «أعرف عَدَدَهَا ووَكاءَهَا، ثم عَرَفَهَا»^(٢) ستة، فإن جاء صاحبها وإلا فاستنقها^(٣) تكون عندك وديعة، قال: فضالة الغنم؟ قال: «خذها فإنما هي لك، أو لأخيك، أو للذئب وتعرفها»، قال: فضالة الإبل؟ قال: «دعها فإن معها سقاءها وحذاءها، ترد الماء، وتأكل الشجر حتى يقدم صاحبها»^[٧٣٥].

رواه جماعة عن يحيى بن سعيد، فقالوا: عن يزيد بن زيد بن خالد الجهني.

أنشدنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنشدنا أبي أبو العباس، أنشدنا عبد العزيز بن علي، أنشدنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا اللبان الرازي بالري، أنشدنا الحسن بن عبد الله بن سعيد الحكيمي، أنشدنا أحمد بن جعفر البرمكي، أنشدنا أحمد بن الطيّب، صاحب الكندي، قال: أنشدنا يعقوب بن إسحاق الكندي - رحمه الله - لنفسه:

أناب الدبابي على الارس	فغمض جفونك أو نكس
وضائل سوادك واقبض يديك	وفي خفر بنيك فاستجلس
وعند ملكيك فابني العلو	وبالوحدة اليوم فاستأنس
فإن الغنا في قلوب الرجال	وإن التقرز للأنفس
وكائن ترى من أخي عسرة	غنني ودنيء ثروة مفلس
ومن قائم شخصه ميت على	انه بعد لم يرمس

وذكر لي أبو محمد بن الأكفاني عن حيدة بن علي بن الحسين أن عبد العزيز بن علي كان يحفظ من علم الرؤيا عشرة آلاف ورقة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حدثني أبو بكر محمد بن علي الحداد، قال: بلغنا وفاة أبي القاسم عبد العزيز بن علي الشهرزوري، وذكر لي أن الروم قتلوه بالمغرب - رحمه الله - سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

وذكر أبو علي الأهوازي أنه قُتل يوم عيد الفطر في موضع يقال بونة.

(١) مرّ شرحها قريباً

(٢) أي عَرَفَ بها الناس، وأطلعهم عليها، لعل أحدهم يتعرّف عليها أو يعرف صاحبها أو أصحابها.

(٣) استنقها أي انتزع بها، وقد خالف أبو عبيد الراي القائل بالانتفاع بها.

٤١٢٦ - عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن

ابن الوليد بن القاسم بن الوليد

أبو محمد القرشي المعروف بابن الصايغ

سمع أبا الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ الفقيه إمام مسجد سوق اللؤلؤ، وأبا محمد بن أبي نصر.

وسمع الكثير ولا أراه حدث.

روى لنا ابن ابنه العاصي أبو المفضل يحيى بن علي عن وجوده في سماعه.

أخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي، قال: وجدت في سماع جدي أبي محمد عبد العزيز بن علي القرشي، نا أبو الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ الفقيه، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ، حدثني الوليد بن مسلم، حدثني إبراهيم بن عثمان، عن الحكم^(١)، عن مقسم^(٢)، عن ابن عباس قال:

صلى رسول الله ﷺ على شهداء أحد، صلى على حمزة بن عبد المطلب.

٤١٢٧ - عبد العزيز بن علي بن عبد الله

أبو القاسم الكازروني^(٣)

حدث بدمشق عن أبي الفضل أحمد بن علي الرازي الحافظ

وسمع بها أبو الحسن بن أبي الحديد.

روى عنه أبو الحسن الفقيه، أنشدنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه - فيما أرى - أنشدنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الكازروني، أنشدنا أبو الفضل أحمد بن علي الرازي الحافظ يوم الجمعة بكازرون:

وعين الرضى عن كل عيبٍ كليلٌ ولكن عين السخط تبدي المساويا

(١) هو الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي ترجمته في تهذيب الكمال ٩٤/٥.

(٢) هو مقسم بن بجرة، أبو القاسم، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٥٤/١٨.

(٣) الأصل بتقديم الراء، والمثبت والنصب عن الأسباب، نسبة إلى كازرون إحدى بلاد فارس.

فلست ترى عيناً لذي الودّ كلة ولا تفضّه^(١) يوماً إذا كنت راضياً
كذا قال، والمحمّوظ: برأي عيب ذي الودّ.

٤١٢٨ - عبد العزيز بن علي بن محمّد بن عمر
أبو حامد البّيع

أصله من الدّينور.

وولد ببغداد، وسمع أبا محمّد الجوهري وغيره.

وروى ببغداد فسمع منه: أخى أبو الحسين الحافظ وغيره.

وقدم دمشق رسولاً واستجازه بها أبو محمّد بن صابر، وسأله عن مولده فقال: ببغداد
في صفر سنة ست وأربعين وأربعمائة.

٤١٢٩ - عبد العزيز بن علي

حكى عن: الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن بن إبراهيم دُحيم الدمشقي.

روى عنه: أبو محمّد الحسن بن إسماعيل بن الضّرّاب.

أثبنا أبو الحسن الفقيه - ونقلته من خطه - قال: أخبرني أبو عبد الله محمّد بن
المبارك البرّاز، أخبرني أبو الحسن رشّاً بن نظيف المقرئ - إجازة - قال: قرأت على أبي
محمّد الحسن بن إسماعيل بن محمّد المصري، حدثني عبد العزيز بن علي الدمشقي، نا
الحسن بن القاسم الدمشقي، أنشدني عبد الله بن عبد الكريم:

إن دام إفلاسي على ما أرى	جعلتُ أهل التُّسك أصحابي
وبعثُ أنوابي وإن يَغْثُها	بقيست بين الدار والبّاي
وألزمتُ المسجد أبكي على	لهوي ولسّاتني واطرابي
وإن أجِد يوماً سبيل الفتى	فوجه من أهواء محرابي
ولسستُ زنديقاً ولكنني	أصبو وربّي يعذر الصّابي

كذا قال الدمشقي، وهو عبد العزيز بن علي بن محمّد بن الفرج، أظنه مصرياً،

والله أعلم.

(١) كذا رسمها بالأصل.

٤١٣٠ - عبد العزيز بن عمران بن كوشيد^(١)

أبو بكر الأصبهاني المدني

من أهل مدينة جَيّ^(٢)، مدينة أصفهان.

سمع بدمشق محمد بن يعقوب بن حبيب الغساني، ويحمص عطية بن بقية بن الوليد الكَلّاعي^(٣)، وبمصر أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن أخي عبد الله بن وهب.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورَك القباب^(٤)، وأبو عثمان سعيد بن يعقوب بن سعيد السَّراج، وأبو علي أحمد بن محمد بن معك المدني الأصبهانيون. وكان من الرحالة المصنِّقين^(٥).

كتب إليَّ أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمّد عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ^(٦)، أنا أبو محمد بن حَيّان، نا أبو علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن عمران، نا محمد بن يعقوب بن حبيب بدمشق، نا دلهات بن جُبَيْر، نا الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ﷺ يدعو فيقول: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ فَاعْطِنَا مِنْهَا مَا يَرْضِيكَ عَنَّا» [٧٣٥٥].

قال: وقال أبو نعيم: عبد العزيز بن عمران بن كوشيد^(١) المدني أبو بكر صَنَفَ الشيوخ، قديم الموت، كتب بالشام وبمصر، والحجاز.

٤١٣١ - عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن هوف

ابن عبد هوف بن [عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة]^(٧)

ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري

حدث عن أبي سلمة...^(٨) عن عمه.

(١) ترجمته في ذكر أخبار أصفهان ١٢٥/٢ وبالأصل: كوشيد.

(٢) الأصل: حي، تصحيف، والصواب عن معجم البلدان.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٢١/١٢. (٤) أخباره في ذكر أخبار أصفهان ٩٠/٢.

(٥) الأصل: المصنفون. (٦) ذكر أخبار أصفهان ١٢٦/٢.

(٧) ما بين معكوتين مكانه بياض بالأصل، والزيادة عن تهذيب الكمال ٣٢٢/١١ ترجمة عبد الرحمن بن هوف.

(٨) بياض بالأصل.

روى عنه ابنه محمد بن عبد العزيز .

ووفد على عبد الملك بن مروان .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا [مُحَمَّدٌ] ^(١) بَنُ الْمَظْفَرِ بْنِ بَكْرَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِي، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ [أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ] ^(٢) الْعُقَيْلِي، نَا ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ ^(٣)، نَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ . . . ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [إِلَى بَدْرٍ] ^(٥) عَلَى الْحَالِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَكَّارُهُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ ^(٦) قَالَ: الْعِيرُ .

قال أبو جعفر العُقَيْلِي: لَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَالَصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزَّهْرِي، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

أَنْ حَقَصًا وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَنَازَعَا إِلَى وَالِي الْمَدِينَةِ، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَمْرُهُمَا، فَكُتِبَ بِأَمْرِهِمَا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنْ أَشْخَصَهُمَا إِلَيَّ، فَفَعَلَ، فَسَبَقَ عَبْدُ الْعَزِيزِ ثُمَّ قَدِمَ حَقِصَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: مَا حَبَسَكَ عَنْ خَصْمِكَ؟ قَالَ [أَزْهَرُ] ^(٧) بَنُ مَكْمَلِ بْنِ عَوْفٍ، أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَتَّى تُوْفِيَ بِقَيْئَاءِ الْفُحْلَتَيْنِ ^(٨) فَدَفَنْتَهُ وَأَقْبَلْتُ، فَفَزَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ [وَجَلَسَ] ^(٩) فَقَالَ: حَقًّا؟ قَالَ: حَقًّا، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَإِنْ مِمَّا يَقُولُ أَهْلُ الْكِتَابِ لِبَاطِلٍ .

(١) بياض بالأصل والمثبت من م انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨٥/١٩ .

(٢) بياض بالأصل والمثبت عن م .

(٣) بالأصل: مسرة، تصحيف، والصواب ما أثبت . وهو عبد الله بن أحمد، أبو يحيى المكي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٣٢/١٢ .

(٤) بياض بالأصل .

(٥) ما بين معكوفتين بياض بالأصل، والزيادة عن المختصر ١٤٧/١٥ .

(٦) سورة الأنفال، الآيات ٥ - ٧ .

(٧) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن المختصر ١٤٨/١٥ وسبأني الاسم كاملاً في آخر الخبر .

(٨) اللفظتان بدون إعجام بالأصل والمثبت عن معجم البلدان (الفحلان) وانظر ما كتبه بشأنها ياقوت .

وفي المختصر ١٤٨/١٥ بنيف الفحلين، وبهاشبه: أنها في أرض هوازن .

(٩) بياض بالأصل، واللفظة أثبتت عن المختصر .

قال الزبير: أزهري بن مكمل بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، كان ناس يرون فيه أنه يلي الخلافة، ويسبب الرواية التي كانت قال عبد الملك ما قال.

٤١٣٢ - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن [أمية]^(١)

أبو محمد الأموي^(٢)

وأته أم ولد.

روى عن أبيه، وخالد بن اللخلاج، والربيع بن سبرة الجهني، وعبد الله بن موهب، وقزعة بن يحيى، ويحيى بن إسماعيل بن جرير، عن قزعة بن يحيى أيضاً، وعن عبد الله بن عبد الرحمن الغافقي، وهلال مولى عمر بن عبد العزيز، ومكحول، ونافع مولى ابن عمر، وعمر بن مالك، وسليمان بن حبيب المحاربي القاضي، وصالح بن كيسان، ويشر بن عاصم الثقفي، وحُميد بن عبد الرحمن بن عوف.

روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن جريج [ومسئراً]^(٣) بن كدام، وسعيد بن عبد العزيز، وحمزة بن حبيب الزيات، والعلاء بن هارون، وإسماعيل بن عياش، ويحيى بن حمزة، وأبو أسامة، ووكيع، وعبد الله بن نُمير^(٤)، ويونس بن أبي إسحاق، وعبد الله بن داود الخريبي، وعلي بن مسهر، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وأبو نعيم، وسعيد بن يحيى سَخْدَان، ويحيى بن عيسى الرملي الكوفي، ويونس بن بَكِير، وأبو جزي^(٥) نصر بن طريف، ومحمد بن معن المدني^(٦)، وهشام بن يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب البصري، وأيوب بن سويد الرملي، ويحيى بن نصر بن حاجب، وعمر بن حبيب القاضي، وأبو جعفر الرازي، وورقاء بن عمر المدائني، وحفص بن غياث، ويشر بن عبد الله بن عمر بن أخي عبد العزيز بن عمر، وأبو يوسف القاضي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا

(١) بياض بالأصل، واللفظة أثبتت عن نسب فريش للمصعب ص ٩٨ وم.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٥١٦/١١ وتهذيب التهذيب ٤٦٨/٣ وميزان الاعتدال ٦٣٢/٢ والوافي بالوفيات ٥٣١/١٨ وشنرات الذهب ٢١٩/١.

(٣) بياض بالأصل مقدار كلمة، واللفظة أثبتت عن تهذيب الكمال، والكلام غير واضح في م من سوء التصوير.

(٤) اللفظة بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) في تهذيب الكمال: أبو جزء. (٦) تهذيب الكمال: العفاري.

محمّد بن إبراهيم بن علي، نا محمّد بن الحسن بن قتيبة، نا يزيد بن خالد، أبو خالد الرملي، نا يحيى بن حمزة، عن عبد العزيز بن عمر، عن قزعة، عن ابن عمر، قال:

ودّعه النبي ﷺ فقال: «أستودع الله دينك وأمانتك، وخواتيم عملك» [٧٣٥٦].

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(١)، حدثني أبي، نا وكيع، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، أخبرني الربيع بن سبرة الجُهَنِي، عن أبيه، قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ فلما قضينا عُمرَنا قال لنا رسول الله ﷺ: «استمتعوا من هذه النساء»، قال: والاستمتاع عندنا اليوم^(٢) التزويج، قال: فعرضنا ذلك على النساء، فأبينَ إلّا أن نضرب بيننا وبينهن أجلاً، قال: فذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال: «افعلوا»، قال: فانطلقت أنا وابن عمّ لي ومعهُ بُرْدَةٌ ومعي بُرْدَةٌ، وبرده^(٣) أجود من بردي، وأنا أشب منه، فأتينا امرأة فعرضنا ذلك عليها، فأعجبها شبابي وأعجبها برد ابن عمي، فقالت: برد كبيرد قال: فتزوجتها فكان الأجل بيني وبينها عشراً، قال: فبِتَ عندها تلك الليلة ثم أصبحت غادياً إلى المسجد، فإذا رسول الله ﷺ بين الباب والحُجْر يخطب الناس يقول: «ألا أيها الناس إني قد كنتُ أدنُتُ لكم في الاستمتاع من هذه النساء، ألا وإن الله قد حرّم ذلك إلى يوم القيامة، فمن كانت عنده منهن شيء فليُخل سبيلها، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً» [٧٣٥٧].

أخبرناه أبو المُطَفَّر بن القُشَيْرِي، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو بَعْلَى المَوْصِلِي، نا أبو خَيْثَمَةَ، نا إسحاق الأزرق، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه سبرة بن معبد قال: قال رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع:

«استمتعوا من هذه النساء» - والاستمتاع عندنا التزويج - قال: فعرضنا ذلك على النساء فأبينَ، إلّا نضرين^(٤) بيننا وبينهن أجلاً، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ قال: «افعلوا»، فخرجت أنا وابن عمّ لي مع كلّ واحدٍ منا بُرْدَةٌ، قال: فمررنا بامرأة فأعجبها شبابي وبردة ابن عمي، فقالت: برد كبيرد، فتزوجتها، فنمْتُ معها تلك الليلة، ثم غدوتُ، فإذا أنا برسول الله ﷺ بين الركن والباب يقول: «إني كنتُ أدنُتُ لكم في المتعة، فمن كان عنده منهن شيء فليُتارِقْهُ، فإنَّ

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢٣٥/٥ رقم ١٥٣٥١ وفي نسخة ٢٠٥/٣.

(٢) كذا بالأصل وم وفي مسند أحمد: يوم التزويج. (٣) المسند: وبرده.

(٤) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير.

الله حرمها إلى يوم القيامة» [٧٣٥٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، وَأَبُو الْعَزَّ الْكَيْلِي، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ أَبُو الْبَرَكَاتِ وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطَ قَالَ (١):

فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامَاتِ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ دِمَشْقِي.

أَفْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ الْحَافِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَنْدَجَانِي، - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّيرَازِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِي، قَالَ (٢):

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ، سَمِعَ أَبَاهُ، وَنَافِعًا (٣)، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبَ (٤)، سَمِعَ مِنْهُ وَكَيْعَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ (٥) الْقَاضِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - شَفَاهَا - قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ (٦):

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، قَدِمَ الرِّيَّ، وَتَزَوَّجَ بِهَا، سَمِعَ أَبَاهُ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبَ (٤)، وَعِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ، وَمَكْحُولًا، وَنَافِعًا (٧)، رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، وَوَكَيْعَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ.

قَالَ فِي تَسْمِيَةِ وَلَدِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٧٨ رقم ٣٠٢٨.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢١٠.

(٣) الأصل: ونافع، واللفظة غير واضحة في م.

(٤) الأصل: نوهب، والصواب عن م والتاريخ الكبير والجرح والتعديل.

(٥) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٦) الجرح والتعديل ٣٨٩/٥.

(٧) الأصل وم، وفي الجرح والتعديل. ونافع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، نَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ.

قَالَ فِي ذِكْرِ الْإِخْوَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَكْثَرُهُمْ حَدِيثًا - يَعْنِي أَكْثَرُ إِخْوَتِهِ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبِتَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ^(١) - - إِجَازَةً -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قِرَاءَةً - قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ سُمَيْعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَّارِيُّ، قَالَ:

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ الْمَدَنِيِّ، سَمِعْتُ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ فِي تَفْسِيرِ الْمَائِدَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبِتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبِ بْنِ الْبِتَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ.

قَالَا: أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَنَابِ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنُ - هُوَ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيِّ - أَنَا ابْنُ^(٢) الْمُبَارَكِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ:

كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَهُ ابْنٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ بِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَكَانَ يَحِبُّهُ وَيَنَامُ مَعَهُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ: فَتَعَرَّضْتُ لَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: شَرًّا مَا جَاءَ بِكَ،

(١) الأصل: عبيد، واللفظة غير مقروءة في م، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) عن م وبالأصل: أبو.

ادخل، فدخلت، فجلست عند شاذكونته^(١) وهو يصلي، فانتفض كأنه قسبة من لدن ظفريه إلى شعره، فظننت أنه مرّ مائة ثم ركع، فأتاني فقال: ما لك؟ فقلت: ليس أحد أعلم بولد الرجل منه، وإنك تصنع يا ابن الحارثية ما لا تصنع بنا فلست آمن أن يقال: ما هذا إلا من شيء تواه عنده ولا تراه عندنا، فقال: أعلمك هذا أحد؟ فقلت: لا، قال: فأعذ علي، فأعدت عليه، فقال: ارجع إلى بيتك فرجعت، فكنت أنا وإبراهيم، وعاصم، وعبد الله نبيت جميعاً، فإذا نحن بفراش...^(٢) وتبعه ابن الحارثية، فقلنا: ما شأنك؟ قال: شأني ما صنعت بي، قال نعيم: كأنه خشي أن يكون جوراً، قال عبد العزيز: وكان عمر قل ما يفارق فاه: ما شاء الله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفضل بن ناصر قالوا: أنا محمد بن أحمد بن محمد - إمام جامع الأنبار - نا محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني، نا محمد بن أحمد بن عبد الله النقي^(٣)، نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري، أنا عبد الرزاق بن همام، عن ابن جريج، قال: أخبرني إبراهيم.

أن^(٤) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أخبره أن^(٥) محمد بن أبي^(٦) سويد أقامه للناس وهو غلام بالطائف في شهر رمضان يؤتمهم، فكتب بذلك إلى عمر يبشره، فغضب عمر وكتب إليه: ما كان نولك^(٧) أن تقدم للناس غلاماً لم تجب عليه الحدود.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني^(٨)، أنا أبو محمد الشاهد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال^(٩):

قال محمد - يعني ابن أبي عمر - قال سفيان: قلت لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: ما كان أكثر دعاء أبيك؟ قال: لا أدري، قلت: فأي شيء كان أبوك يقول إذا نزل عن المنبر؟ قال: لا أدري، قلت^(١٠): كنت أظن أنك أعلم بحديث أبيك من هذا، قال: كنا أغلّمة وكنا ندخل مع المسلمين.

(١) الشاذكونة: بفتح الذال ثياب فلاظ مصرية، تعمل باليمن (الفاموس المحيط، وانظر تاج العروس بتحقيقنا: مادة: شذن).

(٢) يلون إجماع ورسومها: «جعل» ونقرأ في م: يحمل.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤١/١٦ والأنساب (النقي).

والنقي بفتح النون والقاف، نسبة إلى تقو، قال السمعاني: وطني أنها من قرى صنعاء اليمن (الأنساب) ذكره.

(٤) في م: بن. (٥) «أبي» ليست في م.

(٦) أي أن عمك هذا لم يكن صواباً، وما كان ينبغي لك القيام به.

(٧) في م: الكتاني، تصحيف.

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٦٨ - ٥٦٩. (٩) بالأصل وم: قال.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر، نا عبد الله بن سعد الزهري، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي^(١)، نا محمد بن معن الغفاري، قال: قال لي عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: قلّ شيء إلا قد علمته إلا شيئاً صغيراً كنت أستحي أن يرى مثلي يسأل عن مثلها^(٢)، فبقيت جهالتها^(٣) فيّ حتى الساعة.

آخر الجزء الثامن بعد الثلاثمائة من الأصل.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٤)، قال:

قدم عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عاملاً ليزيد بن الوليد لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ست وعشرين ومائة - يعني على المدينة - ومات يزيد بن الوليد لهلال ذي الحجة سنة وعشرين ومائة، وأخرج أهل المدينة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

وفيها - يعني سنة سبع وعشرين ومائة - حجّ بالناس عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز. وفيها - يعني سنة ثمان وعشرين ومائة - نزع عبد العزيز بن عمر من المدينة حين خرج أميراً على الحاج، وهو حجّ بالناس عامئذ، فخالفه عبد الواحد بن سليمان أميراً على المدينة. أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري^(٥).

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: ثم بويع لإبراهيم بن الوليد، فكان تسعين ليلة، ثم خلع ويويع مروان، فحجّ عبد العزيز بن عمر بالناس سنة سبع وعشرين، وثمان وعشرين ومائة^(٥).

(١) الخبر من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٥١٨/١١.

(٢) كذا بالأصل وم، وهي تهذيب الكمال: مثله. جهاته.

(٣) الخبر ليس في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع، الذي يبدأ بعواذ سنة ١٣٥ وما قبله مفقود.

(٤) السند مضطرب في م وفيها:

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنا أبو القاسم بن السمرقندي قال.

(٥) الخبر ضمن القسم المفقود من كتاب المعرفة والتاريخ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَانِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

ح^(١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُورِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ.

قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ، نَاهَارُونَ بْنُ حَاتِمٍ.

قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ^(٢)، قَالَ: ثُمَّ بَايَعَ الْقَاضِي مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَجَّ بِالنَّاسِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ سِتِّينَ وَلَاءً^(٣) سَنَةً سَبْعَ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، وَسَنَةً ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ، قَالَ^(٤):

مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالطَّائِفَ: وَلَاهَا يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَأَقَرَّ مَرْوَانَ عَلَيْهَا - يَعْنِي عَلَى مَكَّةَ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَعَ وِلَايَةِ الْمَدِينَةِ^(٥)، وَأَقَامَ الْحَجَّ - يَعْنِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةٍ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٦)، ثُمَّ عَزَلَهُ سَنَةَ تِسْعَ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، وَوَلَّى عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ.

قُرَاتٍ فِي كِتَابِ أَبِي الطَّاهِرِ مُشَرَّفِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْخَضِرِ الْمَصْرِيِّ، وَأَنْبَائِي أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَصِّيصِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَرَجِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَزَّازِ^(٧)، نَا أَحْمَدُ^(٨) بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ:

(١) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٥١٨/١١.

(٣) يقال: افعل هذه الأشياء على الولاء أي متتابعة، ويقال: أصبته بثلاثة أسهم ولأه أي تساعاً (تاج العروس بتحقيقنا: ولي).

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٧٠ ضمن إخباره عن عمال يزيد بن الوليد.

(٥) تاريخ خليفة ص ٤٠٧. (٦) تاريخ خليفة ص ٣٧٩.

(٧) في م: البزارة، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١٤.

(٨) في م: «نا أبو أحمد» خطأ، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣١١/١٢ وتهذيب الكمال ١٣٨/١.

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ثقة.

قوات على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا محمد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن الجنيّد، قال: سمعت يحيى بن معين - وسئل، وأنا أسمع، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز؟ - فقال: ليس به بأس^(١).

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقاء، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ثقة^(٢).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال: قال يحيى بن معين: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز روى شيئاً يسيراً، ثبت^(٣).

أخبرنا أبو عبد الله الأديب - إذن - أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله، أنا حمد - إجازة - ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٤): ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ليس به بأس، وسألت أبي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فقال: يكتب حديثه.

سألت أبا زرعة عن عبد العزيز فقال: لا بأس به.

قوات على أبي محمد السّلمي، عن أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمار^(٥) الموصلي، نا وكيع، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز. قال ابن عمار^(٥) ثقة ليس بين الناس فيه اختلاف^(٦).

(١) من طريق إبراهيم بن الجنيّد رواه في تهذيب الكمال ٥١٨/١١ وفيه: ثقة ليس به بأس.

(٢) تهذيب الكمال ٥١٧/١١. (٣) تهذيب الكمال ٥١٨/١١.

(٤) الجرح والتصديق ٣٨٩/٥.

(٥) الأصل: غفار، تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٦٩/١١.

(٦) تهذيب الكمال ٥١٨/١١.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(١)، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ بَكْرَانَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعُقَيْلِيُّ^(٢)، نَا أَحْمَدُ بْنُ زَكْرِيَا الْمَخْزُومِيُّ^(٣)، نَا مَيْمُونُ بْنُ الْأَصْبَغِ النَّصَّيْبِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُشْهَرٍ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

وَبَلَغَنِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَيَارِ النَّصَّيْبِيِّ^(٤) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُشْهَرٍ وَزَعَمَ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ضَعِيفٌ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَانِمِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ يَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ الزَّمَّيُّ^(٥)، نَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي فِي النَّوْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَأَنَّهُ فِي حَدِيقَةٍ، فَدَفَعَ إِلَيَّ تَفَاحَاتٍ، فَأَوَّلْتُهُنَّ الْوَلَدَ، فَقُلْتُ [أَي] ^(٦) الْأَعْمَالِ وَجَدْتُ أَفْضَلَ؟ قَالَ: الْإِسْتِغْفَارُ يَا بَنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابَا الْبِتَاءِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّجَاجِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُوَيْدٍ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّدِ، أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتَ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَشْرَبْ لِقَاحًا وَلَا بَرْدًا

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيُّ^(٧)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ^(٨):

سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَجَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ

(١) من طريقه، في تهذيب الكمال ٥١٨/١١.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٨/٣.

(٣) من طريقه رواه في تهذيب الكمال ٥١٨/١١.

(٤) الضعفاء الكبير: العابدلي.

(٥) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م للإيضاح.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٨/١١.

(٧) تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ٢٥٨/١.

(٨) م: الكتاني، تصحيح.

الكوفة سنة سبع وأربعين ومائة - وفي نسخة أخرى: سنة أربع وأربعين ومائة - ورأيته^(١) في صحابة أبي جعفر، عليه السواد.

قراة على أبي محمّد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن علي الحنّائي^(٢)، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عثمان، أنا أبو عبد الله محمّد بن يوسف بن بشر الهروي، نا محمّد بن يعقوب العرجي بإسناد له عن رجل ذكره، قال:

رأيت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز على ثلاثة أحوال: رأيته في زمن أبيه بمكة وهو مسند ظهره إلى المنبر، وهو يدعو لبني أمية ويشي عليهم، ثم رأيته أيام أبي جعفر المنصور بمكة وهو مسند ظهره إلى المنبر وهو يشتم بني أمية، ويثلبهم، ثم رأيته بعد ذلك بالسراقة^(٣) ومعه جملين^(٤) يستقي عليهما. لعله أراد بالسوارقية^(٥).

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتا، وأبو الحسين بن القراء، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال^(٦): ومن ولد عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ولي المدينة ومكة ليزيد بن الوليد بن عبد الملك، ثم أثبته مروان بن محمّد عليهما ثم عزله عنهما، وله يقول ابن ما فقه يرويه^(٦):

قد كبا الدهر بجدي فعشر إذ ثوى عبد العزيز بن عمر
كان من عبد مناف كليهما بمكان السمع منها والبصر

٤١٣٣ - عبد العزيز بن عُمير

أبو الفقير الخراساني الزاهد

تلميذ أم^(٧) هارون الخراسانية الزاهدة.

(١) تاريخ أبي زرعة ٥٦٩/١. (٢) في م: الحنّائي، تصحيح.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٤٨/١٥ بالسراقة ١٩.

(٤) كذا بالأصل وم.

(٥) السوارقية: بفتح أوله وضمه، ويقال: السويرقية بلفظ التصغير: قرية أبي بكر بين مكة والمدينة (ياقوت).

(٦) من طريقه الخير والبيتان في تهذيب الكمال ٥١٩/١١.

(٧) الأصل: اتلي بأم هارون والمثبت عن م.

روى عن أبي سليمان الدَّاراني، وحنَّاج بن محمَّد، وعطاء الأزرق، وعبد العزيز الراسبي، وزيد بن أبي الزرقاء، وأم هارون المتعبدة.

روى عنه أحمد بن أبي الحَوَّاري، وإبراهيم بن أيوب الحوراني^(١).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرحمن محمَّد بن الحسين السلمي، أنا أبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر الرُّيُونجي، قالوا: أنا الحسن بن سفيان، أنا إبراهيم بن الحوراني^(٢).

ح وَأَخْبَرَنَا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكَرَماني^(٣)، أنا أبي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنا محمَّد بن أحمد بن حمدان، وأبو بكر محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن قريش، وجماعة قالوا: أنا الحسن بن سفيان، نا إبراهيم بن الحَوَّاراني، نا أبو الفقيه عبد العزيز بن عُمَيْر من أهل خراسان نزيل دمشق، نا زيد بن أبي الزرقاء، نا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مِهْران، عن يزيد بن الأصم، عن عمر قال:

نظر رسول الله ﷺ - وفي حديث إسماعيل: عن ابن عمر وهو الصواب قال: - نظر النبي ﷺ إلى مصعب بن عُمَيْر مقبلاً، عليه إهاب كبش قد تنطق به، فقال النبي ﷺ: «انظروا إلى هذا الذي نَوَّرَ الله قلبه، لقد رأيته بين أبيوين يَغْدُوَانَهُ بِأَطْيَبِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَقَدْ رَأَيْتَ عَلَيْهِ حِلَّةً شَرَاوْهَا بِمِائَتِي دِرْهَمٍ»، فدعاه حبَّ الله ورسوله إلى ما ترون - وقال البيهقي: حبَّ الله وحبَّ رسوله - [٧٣٥٩].

أَخْبَرَنَا أبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البتّا، وأبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد قالوا: أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن صالح الأبهري الفقيه، نا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي بدمشق، نا أحمد بن أبي الحوراني^(٤)، نا عبد العزيز بن عمير^(٥)، عن عطاء الأزرق، عن عبد الواحد بن زيد، قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد من أين أتى هذا الخلق؟ قال: من قلة الرضا عن الله عز وجل، قلت: فكيف^(٦) أتوا

(١) الأصل وم: «الحوراني» تصحيف، والصواب عن الأنساب، ذكره السمعاني وترجمه ترجمة قصيرة.

(٢) في م: «الخواري» تصحيف. (٣) المشيخة ٢٦ / ب.

(٤) بالأصل: الحوراني، تصحيف والصواب عن م.

(٥) الأصل: عمر، تصحيف، والصواب عن م.

(٦) الأصل: فمن، تصحيف، والمعنى غير مستقيم، ولعل الصواب ما ارتأيناه وبما أثبتناه يستقيم المعنى.

من قلة الرضا عن الله عز وجل؟ قال: من قلة المعرفة بالله عز وجل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو عَثْمَانَ الْخِياطُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: - وَكَانَتْ رَابِعَةً تَسْمِيهِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ، قَالَ: - قِيلَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاسِبِيِّ: مَا بَقِيَ مِمَّا تَلَذَّذَ بِهِ؟ فَقَالَ سِرْدَابٌ أَخْلَوْا فِيهِ، فَلَا أَرَى أَحَدًا حَتَّى أَمُوتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الثُّورِيُّ، نَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَحْوِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَلَاءِ، نَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، نَا أَحْمَدُ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْخَوَّارِيِّ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلِيمَانَ الْوَاسِطِيَّ يَقُولُ: ذَكَرَ النَّعَمُ تَوَرُّثَ الْحَبِّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - شَفَاهَا - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ (١):

عبد العزيز بن عُمَيْرٍ (٢) الدمشقي، روى عن أبي سليمان الدَّارَانِي، وَحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَمَّ هَارُونَ الْمُتَعَبِدَةَ، روى عنه أحمد بن أبي الخَوَّارِيِّ.

أَتَبَّانَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَارِسِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُزَكِّي، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ:

عبد العزيز بن عُمَيْرٍ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْفَقِيرِ مِنْ أَقْرَانِ سَلِيمَانَ الدَّارَانِي، وَهُوَ مِنْ أَسْتَاذِي أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْخَوَّارِيِّ الدَّمَشْقِيُّ، نَا أَبُو الْفَقِيرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، سَكَنَ دِمَشْقَ.

قَالَ: وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّغَانِيُّ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ:

إِنْ فِي الْقُلُوبِ قُلُوبًا مَرْتَصِدَةً، فَإِذَا وَجَدْتَ بَغِيَّتَهَا طَارَتْ إِلَيْهِ.

(٢) في الحرح والتعديل: عمر، تصحيف.

(١) الجرح والتعديل ٣٩١/٥.

قال: وسمعت علي بن سعيد يقول: سمعت أحمد بن عطاء يقول: قال خالي: قال لي عمر بن سعيد: سمعت أحمد بن الحواري يقول: سمعت عبد العزيز بن عمير يقول: ما رضوا له بتعطيل الدارين حتى بذلوا له المهج.

قال: ونا أبو جعفر الرازي، نا العباس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت عبد العزيز بن عمير يقول: إنما يفتح على المؤدب بقدر المتأدبين.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا سهل بن بشر، أنا طرفة بن أحمد، نا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو النجهم بن طلاب، نا أحمد بن أبي الحواري، نا عبد العزيز بن عمير الدمشقي، قال: قال الله عز وجل: معشر الصديقين بي في الدنيا فافرحوا بذكرى ليلها، فتنعموا فإنه في الدنيا نعيم وفي الآخرة جزاء.

قال: وقال عبد العزيز بن عمير: لا يقتنى العقل الدقيق إلا بمشقة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي، وأبو سعد محمد بن محمد بن الفضل الشراي، قالوا: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني، قالت: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن جشنس^(١)، نا^(٢) عبد الرحمن بن داود، نا جعفر بن أحمد، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت عبد العزيز بن عمير قال: أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: يا داود إذا رأيت لي طالباً فكن له خادماً، يا داود اصبر على المؤنة تأتلك المعونة.

أخبرنا أبو سعد^(٣) أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم الطهراني^(٤)، وأبو عمرو بن منده، قالوا: أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني زياد بن أيوب، نا أحمد بن أبي الحواري، حدثني يحيى بن الصامت، قال: سمعت عبد العزيز بن عمير يقول:

(١) ضبطت بجيم مكسورة ثم معجمة ساكنة ثم نون مكسورة ثم مهملة عن تبصير المتن ٥٣٢/٢

(٢) في م. أنا. (٣) سقطت م م.

(٤) ضبطت بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى طهران وهي قرية كبيرة على باب أصبهان. ذكره السمعاني وترجمه.

كان في خرابات القبائل بمصر رجل يخدم مجذوماً يتعاهده ويفسل خرقة، فتقوى فتى من أهل مصر، فقال للذي كان يخدمه: إنه بلغني أنه يعرف اسم الله الأعظم، فأنا أحب أن أجيء إليه، فلما أتاه سلم عليه الفتى وقال: يا عم إنك تعرف اسم الله الأعظم، فلو سألتك أن يكشف ما بك، فقال: يا ابن أخي إنه هو ابتلائي، فأكره أن أراده.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدثني سلمة بن شبيب، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت عبد العزيز بن عمير، عن عبد الله الأحمر قال:

خرجت وأنا أريد لقاء رجل من أوليائه، فلم أزل أدور حتى وقعت عليه، فلما أردت أن أفارقه قلت: أوصني، قال: صدق الله في مقاله.

أُخْبِرْنَا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين، أنا أبو الحسين بن الطُّبُورِي، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف الواعظ^(١)، أنا أبي، أنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت عبد العزيز بن عُمير يقول:

طوبى لمن عرف صالح أعمال الناس بقلبه ولم يطلعهم^(٢) على الحسن من عمله.

قال: وسمعت عبد العزيز بن عُمير يقول: أكلت زادي وشريت مائي، وبعدت أيامي، وذهب عمري في الدنيا سهواً، والهول شديد أمامي.

أُخْبِرْنَا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد الغلابي^(٣)، وحدثنا أبو الحسن علي بن مهدي عنه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الجَبَّان^(٤)، نا عبد الوهاب بن الحسن، أنا^(٥) سعيد بن عبد العزيز، نا ابن أبي الحواري قال: سمعت عبد العزيز بن عُمير يقول وهو بين يدي أبي سليمان:

بآبائي الذين أطاعوك، وكانوا لك خداماً أيام حياتهم، بآبائي الذين أرضوك ويرضوك^(٦)، قال: فهاج أبو سليمان فرأيت يخور كما يخور الثور، وقطع عبد العزيز الكلام وقال: ما قطعت الكلام إلا رحمة للشيخ.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٠٨. (٢) في م: يطعمهم.

(٣) اللفظة غير مقروءة بالأصل وم والمثبت عن المشيخة ١٢٩/أ.

(٤) في م: حيان، تصحيف. (٥) في م: بن، تصحيف.

(٦) الأصل: وترضوك، والمثبت من م.

٤١٣٤ - عبد العزيز بن عيسى بن علي أبو محمد الفقيه

كان أبوه خياطاً من أهل صِقلية .

سكن دمشق، وتزوج ابنة عتيق بن بقله المقرئ الصِّقْلِي، وولد له عبد العزيز بدمشق .
وتفقه على عبد الله بن علي بن سعيد القصري، وتأدب، وله شعر لا بأس به، واستنابه
نقيب العلويين على قسم الأشراف بالدباغة، فاكسب مالا، وكان مولده في سنة خمسمائة،
وتغيّر عقله قبل موته، فمما كتب لي من شعره :

غذا النعيم قوامه فتأودا	ريان صد فشفني يرح الصدا
وأحس أنني قد نصبت لطيفة	شرط الرقاد فكاد ^(١) أن لا ترقدا
صم الجفون على كرى متيقنا	إن المشرّد لا يصيّد مشرّدا
ماذا يضير رفيق خد مشرق	لك أن بقلب ^(٢) صلد قلب اسودا
حالفت بعدك من جفوني والكرى	مستشهداً ييكى أخاً مستشهدا
وعرفت تمويه ^(٣) الخيال لأنه	أمسى يبيع ^(٤) نوال ممنوع الجدا
فعليّ أن لا تسيل لواحظي خدع	الرقاد ولو سقيت المرقدا

توفي عبد العزيز يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرم سنة ستين وخمسمائة .

٤١٣٥ - عبد العزيز بن غانم بن علي بن غانم الغساني الخطيب

حدّث بدمشق وغيرها عن: أبي القاسم هبة الله بن إبراهيم الصواف، وأبي محمد
الحسن بن محمد بن إبراهيم بن يوسف .

روى عنه عبد العزيز الكتّاني .

أُخْبِرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأكفاني، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي^(٥)، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن غانم بن
علي بن غانم الغساني، نا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن إبراهيم، نا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ علي بن
الحسين، نا أَبُو بَكْرٍ^(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ بن العباس بن مُحَمَّدٍ بن الدَّرَفَس - بدمشق - نا

(٢) بدون إعجام في الأصل، والمثبت عن م .

(٤) في م: ينشع .

(٦) في م: أبو بكر بن عبد الرحمن .

(١) سقطت من م .

(٣) في م: يموت .

(٥) في م: الكتّاني، تصحيف .

محمّد بن عبد الحكم، نا عمرو بن عمرو الطحان، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَمْلُؤُوا أَصْنَعَكُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ، فَإِنَّ لَهُمْ فِتْنَةً أَشَدَّ مِنْ فِتْنَةِ الْعِزِّ» [٧٣٦٠].

هكذا أخبرناه ابن الأكفاني، ووجدته بخط الكتاني^(١): النسائي^(٢)، والله أعلم.

٤١٣٦ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ

أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبَرْزِيِّ^(٣) الْمَعْتُوقِي^(٤) الْمَقْرِي^(٥)

سمع أبا محمّد بن أبي نصر.

روى عنه^(٦) طاهر الخشوعي، وعمر الدهشتاني^(٧)، وعبد الله بن السمرقندي، وشيخنا

أبو محمّد بن الأكفاني.

أخبرنا أبو محمّد بن السمرقندي في كتابه، أنا عبد العزيز بن محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن البرزّي، أبو القاسم المعتوقيّ الدمشقي - قراءة عليه - أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، نا خيثمة بن سليمان، نا إسحاق بن سيار، نا حجاج، أنا حماد، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن حويرث.

أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه إلى فروع أذنيه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

قوات على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا^(٨) قال:

أما البرزّي بتقديم الراء الساكنة على الزاي، فهو: عبد العزيز بن محمّد أبو القاسم

(١) في م: الكتاني، تصحيف.

(٢) كذا قرأنا بالأصل، وفي م ها: «النسائي» وقد مرّ أول الحديث: «النسائي» فإن كانت هنا صواباً لا معنى لتعقيب المصنف، ولعل في م هنا تصحيف.

(٣) بدون إجماع في م، وبالأصل إجماعها مضطرب، والصواب ما أثبت وضبط، وهذه النسبة إلى برزة ضيعة من سواد دمشق.

(٤) الأصل مضطرب إجماعها، والمثبت عن م والمختصر ١٥٠/١٥ وفي معجم البلدان: المعوفي.

(٥) أخباره في الأنساب (البرزّي)، ومعجم البلدان: برزة، والاكمال لابن ماکولا ٤٢٩/١.

(٦) سقطت من م.

(٧) بالأصل: الدهشتاني، وفي م: الدهشتاني، وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبت عن معجم البلدان، وقد تقدم التعريف به.

(٨) الاكمال لابن ماکولا ٤٢٩/١.

البرزي، حدث عن ابن أبي نصر، عن أهل بَزْة ضيعة من سواد دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن أحمد البرزي في شوال من هذه السنة - يعني سنة اثنتين وستين وأربعمائة - حدث عن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر بشيء يسير وجد سماعه فيه، ورجيء إليه بجزء فيه بلاغة من أبي عبد الله بن أبي كامل فقال: ما أعرفه، ولم يحدث به، وكان ثقة - رحمه الله -.

٤١٣٧ - عبد العزيز بن محمد بن إسحاق

أبو المعتب الضرير

حدث بصيدا عن أبي الوليد محمد بن أحمد بن بُرد.

روى عنه: أبو الحسين بن جُمَيع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ الْفَقِيه، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا: أنا أبو نصر بن طَلَّاب، أنا أبو الحسين بن^(١) جُمَيع، نا عبد العزيز بن محمد، وهو ابن إسحاق أبو المعتب^(٢) الضرير - بصيدا - أنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن بُرد الأنطاكي، نا محمد بن كثير، عن سفیان الثوري، عن أبي حازم المدني^(٣)، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس، قال:

«ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس» [١٧٣٦١].

٤١٣٨ - عبد العزيز بن محمد بن إسحاق

أبو الحسن الطبري المعروف بالدملي

المتكلم على مذهب الأشعري - رحمه الله -.

قرأ على أبي الحسن الأشعري.

وسمع من محمد بن جرير الطبري تفسيره للقرآن أو بعضه.

(١) «بن» سقطت من م.

(٣) في م: المدني.

(٢) الأصل: العتب، تصحيف، والمثبت عن م.

وسكن دمشق ونشر بها مذهب أهل السنة، وله تصانيف حسنة منها: كتاب رياضة المتبدي وبصيرة المستهدي في الرد على الملحدة ومن ضاهاها من المبتدعة، وكتاباً في الرد على جعفر بن حرب^(١) في نقض مسائله، وقفت على شيء من تأليفه يدل على فضل كثير، وعلم غزير.

٤١٣٩ - عبد العزيز بن محمد بن الحسن

ابن الوليد بن موسى بن راشد بن سعيد الكلابي

ابن أخيه عبد الوهاب.

حكى عنه أبو علي الحسن بن علي الأهوازي مولد عمه عبد الوهاب.

٤١٤٠ - عبد العزيز بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء

أبو الأصبع الأنصاري

من أهل دمشق.

حدث بمصر.

روى عنه سعيد بن كثير بن عفير.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبد العزيز بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، صاحب رسول الله ﷺ، يكنى أبا الأصبع، من أهل دمشق، قدم مصر، وحدث بها.

روى عنه^(٢): سعيد بن عفير.

٤١٤١ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن أبي كريمة

أبو كريمة المؤذن الصيداوي

حدث عن أبي نعيم عبد الرحمن بن قريش الكفروي^(٣)، وأبي هاشم إسماعيل بن

(١) هو جعفر بن حرب أبو الفضل الهمداني المعتزلي العابد ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٤٩/١٠ وتاريخ بغداد ١١٢/٧.

(٢) في م: عن، تصحيف.

(٣) بدون إعجام في الأصل، والمثبت عن م، وفي المختصر ١٥٢/١٥ «الهروي» وسيرد بالأصل في الخبر التالي: «الهروي».

عبد الله بن مهرجان البغدادي، والحسين بن السَّمِيدَع الأنطاكي.

روى عنه أبو الحسين بن جُمَيْع، وأبو أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع، وأبو
عُمَرَان موسى بن عمران السَّلْمَاسي^(١).

أَخْبَرَنَا أبو الحسن الفَرَضِي، وأبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، قالَا: أنا أبو نصر بن
طَلَّاب، أنا أبو الحسين بن جُمَيْع، نا عبد العزيز بن محمد - هو ابن أبي كريمة المؤذن
بصيدا - أنا أبو نُعَيْم عبد الرَّحْمَنِ بن قُرَيْش الهروي، نا محمد بن عبيد الله البغدادي، نا
موسى بن محمد العثماني، نا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أن
النبي ﷺ قال:

"يؤتى برجل من أمتي يوم [القيامة]^(٢) وما له من حسنة ترجى له الجنة، فيقول الرب عز
وجل: أدخلوه الجنة، فإنه كان يرحم حياله" [٧٣٦٧].

وروى السكن بن جُمَيْع عن جده أحمد بن محمد، عن أبي كريمة المؤذن حكاية.

٤١٤٢ - عبد العزيز بن محمد بن عمر - أو: عُمَيْر -

أبو الأصبح الأسدي

إمام جامع دمشق.

روى عن هشام بن عمار.

روى عنه أبو بكر بن المقرئ، وأبو سليمان بن زَيْد^(٣).

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو
الأصبح عبد العزيز بن محمد بن عُمَيْر الأسدي - إمام جامع دمشق - في جماعة ذكرهم^(٤).

أَخْبَرَنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أنا أبو طاهر بن محمود، وأبو الفتح
منصور بن الحسين، قالَا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو الأصبح عبد العزيز بن محمد بن
عمر الأسدي - إمام جامع دمشق - وكان يَخْضِبُ بالحمرة، نا هشام بن عمار، نا مالك، عن
الزهري، عن أنس بن مالك.

(٢) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٤) كلها بالأصل وم.

(١) في م: السلماني.

(٣) في م: دبر.

أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر .

وهذا لفظ حديث الصيرفي .

٤١٤٣ - عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم

ابن رمضان بن علي بن أفلح

أبو مُحَمَّد بن أَبِي جَعْفَر بن أَبِي بَكْر النَّسْفِي

النَّخْشَبِي الْقَاضِي الْحَافِظ^(١)

سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر، وأبا القاسم علي بن محمد الصَّخَّاف، وأبا^(٢) طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب بأصبهان، وأبا طالب بن غيلان، وأبا محمد الجوهرى، وأبا علي بن المذهب، وأبا الحسين محمد بن الحسين بن محمد الحراني، وأبا عبد الله الصُّوري، وأبا منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، وأبا محمد الخَلَّال، وأبوي الحسن: محمد بن عبد العزيز بن عثمان التُّكَّي، وعلي بن أحمد بن الحسن، وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن علي الفَرَضِي، وأبا الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطنَّاجيري، وعبد العزيز الأزجي، وأبا طالب محمد بن الحسين بن بَكِير، وأبا القاسم علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأبا طاهر محمد بن محمد بن الحسين بن الصَّبَّاح القرشي، وأبا القاسم سعيد بن وهب بن أحمد بن سلمان الدهقان بالكوفة، وأبا نصر أحمد^(٣) بن علي بن عبد الله الخياط، وأبا سلمة عبد الصمد بن محمد بن داود بن محمد بن زنبور^(٤) الأودي الحاكم ببخارى، وأبا العباس جعفر بن محمد بن المعتر^(٥) بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المستغفري النَّخْشَبِي - بها - وأبا القاسم عبيد الله^(٦) بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أبي النصر السَّجِسْتَانِي ببلخ وجماعة سواهم .

وقدم دمشق وحديث بها، وانتقى على بعض شيوخها .

(١) أحباره في تذكرة الحفاظ ١١٥٦/٣ ومعجم البلدان مادة: نخشب وسير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٨ والعبر ٣/٢٣٧ وشذرات الذهب ٢٩٧/٣ .

والنخشي نسبة إلى نخشب بالفتح ثم السكون وثين معجمة، من مدن ما وراء النهر بين جيحون وسمرقند .

(٢) بالأصل: أبو .

(٣) في م: دثور .

(٤) أحمد سقطت من م .

(٥) بالأصل: الممر، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٦٤/١٧ .

(٦) أقدم بعدها في م: النخشي .

روى عنه عبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وسهل بن بشر، ونجاء بن أحمد، وأبو بكر الخطيب، وأبو المعين ميمون بن محمد بن المعتمر بن ميمون التتفي .
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ الْفَقِيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عاصم النُّخْشَبِي - لفظاً بدمشق - أنا [أبو] ^(١) القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله ^(٢) السُّجِسْتَانِي - يَبْلُغُ، قراءة عليه وأنا أسمع - ، نا أبو الحسين أحمد بن حمدان بن يوسف السُّجِسْتَانِي - يَبْلُغُ - نا أحمد بن الحسين الباماني - أملاه علينا ببلخ سنة ثلاث وثمانين ومائتين - نا مكي بن إبراهيم، نا سعيد - يعني ابن أبي عروبة - عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عروة، عن عائشة، ويحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ يقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَيْضاً، نا عبد العزيز، نا أبو محمد النُّخْشَبِي - من لفظه - أنا أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستنفر بن الفتح بن إدريس النُّخْشَبِي - بها - .

قُرِئَتْ عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَا الْقَاضِي أَبُو سَعِيدِ الْخَلِيلِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَلِيلِ، نا أبو عبد الله محمد بن مُعَاذِ بْنِ فَهْدٍ النَّهْأَوْنَدِي، وسمعتة يقول: لي مائة وعشرون سنة ^(٣)، وقد كتبت الحديث، ولحقت أبا الوليد الطَّيَالِسِي والقَعْنَبِي وجماعة من نظرائهم، ثم ذكر أنه تصوف، ودفن الحديث الذي كتبه أول مرة، ثم كتب الحديث بعد ذلك، وذكر أنه حفظ من الحديث الأول حديثاً واحداً، وهو ما حدثنا به نا محمد بن المِنْهَالِ الضَّرِير، نا يزيد بن زُرَيْع، نا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عن سهيل ^(٤) بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال :

إن يمين ملائكة السماء والذي زين الرجال باللحي والنساء بالذوائب .

هذا حديث منكر جداً، وإن كان موقوفاً، فأولت ^(٥) النهأوندي نسيه فيما نسي، فإنه لا أصل له من حديث محمد بن المِنْهَالِ، والله أعلم .

(١) الزيادة عن م، سقطت اللفظة من الأصل .

(٢) كذا بالأصل وم هنا، ومز قريباً «عبيد الله» !؟ .

(٣) سقطت من م .

(٤) هي م: سهل .

(٥) الكلمة بدون إصحام بالأصل ورسبها: «وليت» .

كتب إليّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، يخبرني في تذييله تاريخ نيسابور قال^(١):

عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم التُّخْسِي الحافظ أبو محمد رجل فاضل، نبيل، محدث، حافظ يجمع ويذكر، سمع الحديث^(٢) الكثير بالبلاذ، وحصل النسخ^(٣)، وكان ثقة ورعاً مجتهداً، طاف في البلاد وحجّ.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، قال لي شيخنا أبو الفرج الإسفرايني.

أن أبا محمد التُّخْسِي توفي بنيسابور سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة على ما بلغه، وسألته عن سنّته فقال: لم يبلغ الأربعين - رحمه الله - أو كما قال. وهذا وهم^(٤).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حدثني عمر بن عبد الكريم الدهستاني، قال: سمعت ببغداد بعض أصحابنا يخبر بوفاة عبد العزيز بن محمد التُّخْسِي العاصمي الحافظ بسمرقند في آخر سنة ست وخمسين - يعني وأربعمائة -.

أفتابنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البّار، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي الحاكم - بهراة - قال: سنة ست وخمسين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة عبد العزيز التُّخْسِي الحافظ بنخشب في ربيع الأول^(٥).

٤١٤٤ - عبد العزيز بن محمد بن مختار

حكى عن: أحمد بن عاصم الأنطاكي.

(١) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ٣٤٨ رقم ١١٥٠.

(٢) سقطت اللفظة من المنتخب من السياق.

(٣) بالأصل: الشيخ، ومهملة بدون إعجام في م، والمثبت عن المنتخب.

(٤) يعني قوله أن وفاته سنة ٤٤٢، وانظر فيما يلي أن وفاته كانت سنة ٤٥٦ أو ٤٥٧.

(٥) انظر تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٧ وسير أعلام النبلاء ٢٦٨/ ١٨ ونقل فيهما أنه مات سنة ٤٥٧.

وذهب الذهبي في سير أعلام النبلاء إلى أنه مات سنة ٤٥٦ ضمن ترجمة أبي نصر أحمد بن محمد بن حسنون

٨٤/ ١٨ وترجمة عبد الواحد بن علي بن برهان ١٢٤/ ١٨.

وذكر ياقوت في نخشب أنه مات سنة ٤٥٦ ونقل في آخر ترجمته فيها وفاته سنة ٤٥٢ بنخشب ولم يبلغ الأربعين.

وذكر ياقوت في مادة استفلاذيه: أنه مات بنخشب سنة ٤٥٩ وقيل سنة ٤٥٧.

حكى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مثنويه الأصبهاني.

أثبنا أبو العساف محمد بن الحسن بن محمد العلوي الأصبهاني^(١)، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصفار، نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان، قال: قرأت على عبد العزيز بن^(٢) محمد بن مختار الدمشقي، عن أحمد بن حاصم الأنطاكي أنه قال:

أحذر هذا الوعيد، وجد في المحاسبة.

أثبنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبي، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: قرأت على عبد العزيز بن محمد، عن أبي عبد الله الأنطاكي، قال:

إن الحكماء نظروا إلى الدنيا بعين العلى إذ صح عندهم أن شهوات الدنيا تفسد عليهم حكمتهم، ونظروا إلى الآخرة بأعين قلوبهم فصبروا^(٣) الدنيا عندهم معبراً، يجوزون عليها^(٤)، لا حاجة لهم في الإقامة فيها، والآخرة منزلاً لا يريدون بها بدلاً، ولا عنها حولاً، فسرحوا أرواحهم في ملكوت السماء، واتخذوا المكروه في جنب الله تعالى جنة، همومهم في قلوبهم، وقلوبهم عند ربهم؛ نظروا بأعين القلوب، واسترجعوا دلالات العقول على جلب الهوى، نظروا بأعين الوجوه إلى الدنيا، فاعتبروا، وانزجروا فاستصغروا ما أحاطت به أعين الوجوه من الدنيا، واستعظموا ما أحاطت به أعين القلوب من ملك الآخرة.

٤١٤٥ - عبد العزيز بن محمد الدمشقي

حدث عن الليث بن سعد.

روى حديثه الحسين بن الحكم القطريلي، عن أحمد بن إسحاق الخُزاعي قاله أبو عبد الله بن منده فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه.

٤١٤٦ - عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

أبو الأصْبَغ الأموي^(٥)

أصله من المدينة، وولاه أبوه مصر وجعله ولي عهد بعد أخيه عبد الملك، ودخل دمشق

(٢) «بن» سقطت من م.

(٤) «عليها» ليست في م.

(١) المتيخة ١٨٢/ ب.

(٣) الأصل: فسروا، والمثبت عن م.

(٥) انظر أخباره في: =

غير مرة، وشهد قتل عمرو بن سعيد بن العاصي بدمشق، وكانت داره بدمشق اللاصقة للجامع التي هي اليوم دار الصوفية، وكانت بعده لابنه عمر بن عبد العزيز.

روى عن أبي هريرة، وعُقبة بن عامر، وابن الزبير، وأبيه مروان.

روى عنه ابنه عمر بن عبد العزيز، والزهرى، وعلي بن رباح اللخمي، وكثير بن مرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بَيَانَ الرَّزَّازِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ يَشْرَانَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِي - بِمَكَّةَ - نَا أَبُو يَحْيَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ^(١).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدَ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو الْقَاسِمِ بَسْرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَاسِينَ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، نَا بَكْرُ بْنُ إِدْرِيسَ.

قالا: نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيءَ، نَا مُوسَى بْنُ عُثَيْيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَرُّ مَا فِي رَجُلٍ: شَيْخٌ^(٢) هَالَعٌ، وَجُبْنٌ خَالَعٌ».

وفي حديث ابن بيان: «مَا فِي الرَّجُلِ شَيْخٌ هَالَعٌ أَوْ جُبْنٌ خَالَعٌ» [٧٣٦٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَتْحِ الْجَلِيِّ، نَا أَبُو يَوْسُفَ مُحَمَّدَ بْنَ سَفْيَانَ بْنِ مُوسَى الْمَصْصِييِّ، نَا سَعِيدُ بْنُ رَحْمَةَ بْنِ نَعِيمِ الْمَصْصِييِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُثَيْيٍّ^(٣) بْنِ رِيَّاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ.

تهذيب الكمال ٥٢٩/١١ وتهذيب التهذيب ٤٧٢/٣ طبقات ابن سعد ٢٣٦/٥ البداية والنهاية (الجزء التاسع: بتحقيقنا انظر الفهارس) الوافي بالوفيات ٥٥٩/١٨ سير أعلام النبلاء ٢٤٩/٤ النجوم الزاهرة ١١٧/١ شذرات الذهب ٩٥/١ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠ ص ١٣٢) وانظر بهامشه ثبوتاً بأسماء أخرى كثيرة ترجمته.

(١) تحرف في م إلى ميسرة، ومثلها في العبر ٦٢/٢ وشذوات الذهب ١٧٤/٢ وفيهما أيضاً «ميسرة» وانظر ترجمته في العقد الثمين ٩٩/٥.

(٢) الشَّيْخُ: أشد البخل، والهَلْعُ: أشد الجزع (النهاية).

(٣) عُثَيْيٌّ بالتصغير، نص عليها ابن حجر في تقريب التهذيب ورياح بفتح الراء.

يحدث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحُّ هَالِعٍ، وَجُبْنٌ خَالِعٍ» [٧٣٦٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، وَأَبُو الْعَزْ كَيْلِي، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ - زَادَ الْأَنْطَاطِي وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَهْوَازِي، أَنَا أَبُو حَفْصِ الْأَهْوَازِي، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ قَالَ (١):

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، أمه ليلى بنت زَبَّان بن الأصبغ بن عمرو بن ثَعْلَبَةَ بن حِصْن بن ضَمَضَم بن الحارث بن عَدِي بن جناب (٢) بن عبد الله بن كِتَانَةَ بن بكر بن عَوْف بن عُنْدَةَ بن كَلْب بن وَبَرَةَ، ويكنى أبا الأصبغ، توفي سنة اثنتين وثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ (٣)، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ (٤):

وولد مروان بن الحكم عبد العزيز بن مروان، وولي مصر، ومات بها قبل عبد الملك، وكان ولي العهد بعد عبد الملك، وفي ذلك يقول عبيد الله بن قيس الرقيات:

يَلْتَفِتُ النَّاسَ حَوْلَ مِنْبَرِهِ إِذَا عَمُوذُ الْبَرِيَّةِ انْهَدَمَا (٥)

وله أيضاً يقول كُثَيْبُ بْنُ أَبِي جُمُعَةَ (٦):

قَلِيلُ الْأَلَا يَا حَافِظَ لَيْمِينِهِ إِذَا سَمِعْتَ (٧) مِنْهُ الْأَلِيَّةَ بَرَّتْ

وإن فرغت منه الصفات اسهرت

بصير إذا ما كَفَّهَ الْحَبْلُ جَرَّتْ

إِذَا سَمِعْتَ وَحْشِيَةَ الْقَوْمِ فَارْتِ

مَتَيْسِ الْقَوَى لَا هِيَ الْقَوْمِ بِأَلِي

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٢٠ رقم ٢٠٦٢.

(٢) الأصل: عياب، وفي م: «جبان» وفي طبقات خليفة: «جباب»، والمثبت عن نسب قريش ص ١٦٠: جناب.

(٣) الأصل: المخلصي، والمثبت عن .

(٤) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦٠ فكثيراً ما كان الزبيري بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

(٥) البيت في ديوانه ط بيروت ص ١٥٢ من قصيدة طويلة بمدح عبد العزيز بن مروان مطلعها:

طَبَّرَقْتَهُ أَسْمَاءُ أَمْ حَلَمَا أَمْ لَمْ تُكُنْ مِنْ رَحَالِنَا أَسْمَا

(٦) البيتان الأول والثالث في ديوانه ط بيروت ص ٥٨ وفيه: وقال يرثي عبد العزيز بن مروان.

(٧) الأصل وم، وفي الديوان: فإن سبقت. (أ) الديوان: كريم

وقال أيضاً له ^(١) :

شهدتُ ابنَ ليلى في موطنٍ قد خَلَّتْ ^(٢)
 فلا هاجراتُ القومِ ^(٣) يؤثرن عنده
 نرى القومَ يخفونَ المواعظَ ^(٤) عنده
 وإني لآني قبره مسلّم ^(٥)
 يزيد بها ذا الحلم حلماً حُضُورُها
 ولا كلماتُ النُضجِ مقصي مشيرها
 وينذرهم ^(٦) عورَ الكلامِ نذيرها
 وإن لم يكلم ^(٧) حُفْرَةٌ مَنْ يزورها

وأُم عثمان بنت مروان تزوجها عبد الملك بن الحارث بن الحكم، وأمتها: ليلى بنت زَيْتَان بن الأصْبَغ ^(٨) بن عمرو بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عَدِي بن جناب ^(٩) بن كلب.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو يَشْر الدُولابي، أنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: عبد العزيز بن مروان، روى عن أبي هريرة.

قال معاوية: سألت أبا مُسْهِر عن ولد مروان، فقال: عبد العزيز من الكلبيّة وذكر غيره. أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السَّقاء، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كنية عبد العزيز بن مروان أبو الأصْبَغ.

أخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ^(١٠)، أنا محمد بن سعد قال:

في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عبد العزيز بن مروان بن الحكم، يكنى أبا الأصْبَغ،

(١) الأبيات في ديوانه ط بيروت ص ١٠٨ من قصيدة يرثي فيها عبد العزيز بن مروان.

(٢) الديوان: موطن جمة.

(٣) الديوان: القون.

(٤) الديوان: التَّسْم.

(٥) الأصل: بمسلم، والمثبت عن م والديوان.

(٦) الأصل وم، وفي الديوان: تكلم.

(٧) (٨) نسب قريش ص ١٦٠ الأصغر.

(٩) إعجامها مضطرب بالأصل، وفي م حبان، والمثبت عن نسب قريش.

(١٠) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

وهو أبو عمر بن عبد العزيز، سمع أبا هريرة، ومات بمصر قبل وفاة عبد الملك بسنة.

قوات على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية - إجازة - أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال^(١):

في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، ويكنى عبد العزيز أبا الأصم، وقد روى عبد العزيز عن أبي هريرة، وكان ثقة، قليل الحديث.

قال: وأنا أبو عمر بن حيوية - قراءة - أنا أبو الحسن بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٢)، قال:

فولد مروان بن الحكم: عبد العزيز بن مروان، وأم عثمان وأمهما ليلى بنت زبّان بن الأصم بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضَمَضَم بن عدي بن جناب^(٣) من كلب.

أُنْبِأَنَا أبو الفنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قال: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(٤):

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي، سمع أباه، وابن الزبير، هو أخو عبد الملك، روى عنه الزهري، وابنه، حديثه^(٥) من أهل المدينة^(٥).

أَخْبَرَنَا أبو الحسين^(٦) القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنًا - قال: أنا أبو القاسم العبدى، أنا حمد - إجازة -.

قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٧):

(٢) طبقات ابن سعد ٣٦/٥.

(١) طبقات ابن سعد ٢٣٦/٥.

(٣) الأصل: «حباب» وفي م: «حبان» والمثبت عن ابن سعد.

(٥) ما بين الرقمين ليس في التاريخ الكبير.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨/٢٣.

(٧) الجرح والتعديل ٣٩٣/٥.

(٦) في م: الحسن، تصحيح.

عبد العزيز بن مروان والد عمر بن عبد العزيز، وهو ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي، روى عن عُقْبَةَ بن عامر، وأبي هريرة، وابن الزبير، وأبيه، روى عنه ابنه عمر بن عبد العزيز، وعلي بن رباح اللَّخْمي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيرٍ - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبَّيعِي، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيرٍ - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيْعٍ يقول في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: عبد العزيز بن مروان بن الحكم.

قَوَاتٌ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَاتِلِي، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الْأَصْبَغِ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ.

قَوَاتٌ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ أَيْضاً، عَنْ أَبِي طَاهِرِ الْخَطِيبِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ، قَالَ^(٢):

أَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِي عِنَّمَا، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَاطِرْقَانِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَه، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ^(٣):

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، يكنى أبا الأصْبَغِ، أمّه لَيْلَى ابنة زَيْدَانَ بْنِ الْأَصْبَغِ الْكَلْبِيِّ، كَانَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى مِصْرَ وَقَتَ خُرُوجِهِ مِنْهَا فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَمِئَتَيْنِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِمِصْرَ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ كَمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُدَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ بَكَّيرٍ، عَنِ اللَّيْثِ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، سَنَةِ سِتِّ

(١) الأصل: هبة، والمثبت عن م. (٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٠.

(٣) بعض الخبر رواه المزني في تهذيب الكمال من طريق ابن يونس ١١/ ٥٣١ - ٥٣٢.

وثمانين، يروي عن أبي هريرة، وعُقبة بن عامر، روى عنه علي بن رباح، وبَحِير بن ذَاخِر، وعبيد الله بن مالك الخَوْلَانِي، وكعب بن عُلْقَمَة.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بن عبد الوهاب، وحدثني أَبُو بَكْرٍ اللَفْتَوَانِي عنه، أَنَا عَمِي أَبُو الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بن يُونُسَ:

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف يكنى أبا الأصْبَغِ مدني، قدم مصر من ناحية أَيْلَة مَقْدُم أبيه مروان بن الحكم سنة خمس وستين، فلما فتح أبوه مصر واستوسقت له استخلفه أبوه على مصر وقت خروجه عنها في رجب سنة خمس وستين، فلم يزل والياً عليها إلى أن توفي بها ليلة الاثنين لثنتي عشرة خلت من جُمَادَى الآخِرَةِ سنة ست وثمانين.

ذكر ذلك الليث بن سعد، وقد روى عنه عن أبي هريرة، وعُقبة بن عامر، روى عنه جماعة من أهل مصر.

اخْتَبَرْنَا أَبُو جَعْفَرٍ بن أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ بن مَنجُوْبِهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمِ، قَالَ^(١):

أبو الأصْبَغِ عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن [أبي]^(٢) العاص بن أمية القرشي الأموي، وأمه لَيْلَى بنت زَبَّان بن الأصْبَغِ بن عمرو بن ثَعْلَبَة بن حِصْن بن صَنْمَسَم بن الحارث بن عَدِي بن جناب^(٣) بن عبد الله بن كِنَانَة بن بكر بن عوف بن عُذْرَة بن كلب بن وَبَرَة، سمع أبا بكر عبد الله بن الزبير، وأبا هريرة، وأباه، روى عنه مُحَمَّد بن مُسْلِم بن شهاب الزهري^(٤) أَبُو بَكْرٍ الزُّهْرِي^(٥)، وابنه أَبُو حَفْص عمر بن عبد العزيز القرشي، حديثه في أهل المدينة، وهو أخو عبد الملك بن مروان، مات بمصر قبل وفاة عبد الملك.

اخْتَبَرْنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّد بن الحسن، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بن إِسْحَاق، أَنَا أَحْمَدُ بن عِمْرَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بن عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَة قَالَ^(٦):

(١) الأسماء والكنى للحاكم ٢٩/٢ رقم ٤٠٥.

(٢) عن م والأسماء والكنى، سقطت من الأصل.

(٣) الأصل: «جناب» والكلمة غير واضحة في م من سوء التصوير، والمشت عن الأسماء والكنى.

(٤) ليست في الأسماء والكنى.

(٥) في الأسماء والكنى: «البصري» وفي م كالأصل: الزهري.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٦١ ورد الخبر في حوادث سنة ٦٤، وفي آخره قال خليفة: وذلك في أول سنة

خمس وستين.

سنة خمس وستين فيها أخذ مروان بن الحكم البيعة لنفسه ولأبيه من بعده عبد الملك، ثم عبد العزيز.

قوات على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، قال^(١):

وكان مروان بن الحكم قد عقد ولاية العهد لعبد الملك بن مروان، وبعده عبد العزيز بن مروان، وولاه مصر، فأقره عليها عبد الملك، وثقل على عبد الملك مكانه.

قالوا^(٢): وكان عبد الملك قد هم أن يخلع أخاه عبد العزيز بن مروان ويعقد لابنيه الوليد وسليمان بعده بالخلافة، فنهاه عن ذلك قبيصة بن ذؤيب وقال له: لا تفعل هذا، فإناك تبعث به عليك صوتاً نغاراً^(٣)، ولعل الموت يأتيه فتستريح منه، فكفّ عبد الملك عن ذلك ونفسه تنازعه أن يخلعه، فدخل عليه ليلة روح بن زنباع الجذامي، وكان يبيت عند عبد الملك وسادهما واحد، وكان أحلى الناس عند عبد الملك، فقال: يا أمير المؤمنين لو خلعت ما انتطحت فيه عتزان. قال: ترى ذلك يا أبا زرعة؟ قال: أي والله، وأنا أول من يجيئك إلى ذلك، فقال: نصبح إن شاء الله. قال: فيينا هو على ذلك وقد نام عبد الملك بن مروان وروح بن زنباع إلى جنبه إذ دخل عليهما قبيصة بن ذؤيب طروقاً، وكان عبد الملك قد تقدم إلى حجابيه فقال: لا يُحجب عني قبيصة أي ساعة جاء من ليل أو نهار، إذا كنت خالياً أو كان عندي رجل واحد. وإن كنت عند النساء أدخل المجلس وأعلمتُ بمكانه. فدخل وكان الخاتم إليه. وكانت السكة [إليه]^(٤) تأتيه [الأخبار]^(٥) قبل عبد الملك فيقرأ الكتب قبله ثم يأتي بها منشورة^(٥) إلى عبد الملك فيقرأها إعظاماً لقبصة. فدخل عليه فقال: أجرك الله يا أمير المؤمنين في أخيك.

قال: وهل توفي؟ قال: نعم، قال: فاسترجع عبد الملك بن مروان ثم أقبل على روح فقال: أبا زُرعة كفانا الله ما كنا نريد، وما أجمعنا عليه. وكان ذلك مخالفاً لك يا أبا إسحاق،

(١) طبقات ابن سعد ٢٣٦/٥ ضمن أخبار عبد العزيز بن مروان.

(٢) ابن سعد ٢٣٣/٥ ضمن أخبار عبد الملك بن مروان.

(٣) نغاراً: نمر الرجل نغيراً ونغاراً: صاح وصوت. والنمار: كشداد العاصي، والنمار: السقاء في الفتن، والصباح (تاج المروس بتحقيقنا: مادة: نمر).

(٤) ما بين مكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف عن ابن سعد.

(٥) الأصل وم، والمثبت عن ابن سعد.

فقال قبيصة: [وما هو؟ فأخبره بما كان، فقال قبيصة: (١) يا أمير المؤمنين إن الرأي كله في الأناة، والعجلة فيها ما فيها. قال عبد الملك: ربما كان في العجلة خير كثير. أرأيت عمرو بن سعيد، ألم تكن العجلة في أمره (٢) خيراً في الثاني فيه؟ وأمر عبد الملك ابنه عبد الله بن عبد الملك على مصر، وعقد لابنيه الوليد وسليمان بعده بالخلافة، وكتب في البلدان، فباع لهما الناس. وكان موت عبد العزيز في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين.

أُخْبِرَنَا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان بن يحيى، أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل، قال:

ولم يزل عبد العزيز بن مروان على ولايته العهد أيام عبد الملك، وهو مقيم بمصر إليه حربها وخراجها، ينفق من ذلك في مصالحتها وأعطيات أهلها، وما بقي بعد ذلك كان له إلى أن توفي قبل أخيه عبد الملك بثمانية أشهر، ولم يبلغ الأمر الذي نُصِبَ له.

قرأت بخط أبي الحسن رثاً بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرئ، وغيرهما عنه أنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن سَيْبُخْتِ البغدادي، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي، نا عون بن محمد، حدثني أبي، نا أحمد بن الهيثم بن العريان، قال:

دخل عبد العزيز بن مروان على معاوية فقال: إني رحلت إليك بالأمل، واحتملت جفرتك بالصبر، وإني رأيت ببابك أقواماً قد همهم الحظ، وآخرون باعدهم الحرمان، فليس ينهي للمُقَدَّم أن يأمن، ولا للمؤخر أن يياس.

أُخْبِرَنَا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح (٣) وَأُخْبِرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: قال ابن بكير: قال الليث: وفي سنة خمس وخمسين غزوة ابن قيس، وعوام مشتاهم بنضلة (٤) وغزا معهم عامئذ عبد العزيز بن مروان على أهل المدينة.

(١) ما بين مكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن ابن سعد.

(٢) بالأصل وم: «ألم يكن في أمره خير من الثاني فيه» والعبارة المثبتة عن ابن سعد.

(٣) «ح» حرف التحويل سقطت من م. (٤) كلنا رسمها بالأصل، ورسمها في م: بنضلة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَوْرِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةَ، قَالَ ^(١) :

فِي تَسْمِيَةِ عَمَالِ مَرْوَانَ، قَالَ مِصْرُ: ابْنُهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ حَتَّى مَاتَ ^(٢)، ثُمَّ وَلَاهَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، فَمَاتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ، فَوَلَاهَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ رَشَّابُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى - يَعْنِي ابْنَ حَمَّادٍ - نَا الرِّيَاشِيَّ عَنِ الْعُتْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِأَخِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ وَجَّهَهُ إِلَى مِصْرَ: اعْرِفْ حَاجَتَكَ وَكَاتِبَكَ وَجَلِيسَكَ، فَإِنَّ الْغَائِبَ يَخْبِرُكَ عَنْكَ كَاتِبُكَ، وَالْمَتَوَسِّمَ يَعْرِفُكَ بِحَاجَتِكَ، وَالْخَارِجَ مِنْ عِنْدِكَ يَعْرِفُكَ بِجَلِيسِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاءِ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَهْدٍ، قَالُوا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَمَّامِيِّ، نَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ، نَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا ابْنُ [أَبِي] ^(٣) سَعْدِ الْوَرَّاقِ ^(٤)، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُخْزُومِيُّ قَالَ: دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ رَجُلٌ يَشْكُو صَهْرًا لَهُ فَقَالَ: إِنَّ خَتَنِي فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَنْ خَتَنُكَ؟ فَقَالَ لَهُ: خَتَنَتْنِي الْخَتَّانُ الَّذِي يَخْتَنُ النَّاسَ، فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لَكَاتِبِهِ: وَيْحَكَ سَا أَجَابَنِي، فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنَّكَ لَحَنَنْتَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ اللَّحْنَ، كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَقُولَ لَهُ: وَمَنْ خَتَنُكَ؟ فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: أَرَانِي أَتَكَلِّمُ بِكَلَامٍ لَا يَعْرِفُهُ الْعَرَبُ، لَا شَاهِدَتْهُ النَّاسَ حَتَّى أَعْرِفَ اللَّحْنَ، قَالَ: فَأَقَامَ فِي الْبَيْتِ جُمُعَةً لَا يَظْهَرُ مَعَهُ مِنْ يَعْلَمُهُ الْعَرَبِيَّةَ، قَالَ: فَصَلَّى بِالنَّاسِ الْجُمُعَةَ وَهُوَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ.

قَالَ: وَكَانَ يُعْطِي عَلَى الْعَرَبِيَّةِ وَيُحَرِّمُ عَلَى اللَّحَنِ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ زَوَّارٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ لَهُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ، فَيَقُولُ

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٩٧. (٢) يعني حتى مات مروان بن الحكم.

(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٤) الخبر من طريق عبد الله بن أبي سعد الورَّاق رواه المزني في تهذيب الكمال ١١/ ٥٣٠.

للكاتب: أعطه مائتي دينار حتى جاءه رجلٌ من بني عبد الدار، فقال: من أنت؟ فقال: من بنو عبد الدار، فقال: تجدهما من^(١) جائزتك، وقال لكاتبه: اعطه مائة دينار.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَيْرِي، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَال، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورِ الْخَبَّازِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيءِ.

قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِي، نَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، نَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، أَنَا سَفِيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ^(٢)، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: كَتَبَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَرْفَعٍ إِلَيَّ حَاجَتُكَ، قَالَ: فَكُتِبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَمْرِو: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبِدُّ الْعَلِيَا خَيْرٌ مِنَ الْبِدِّ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»، وَلَسْتُ أَسْأَلُكَ شَيْئاً، وَلَا أُرِدُّ رِزْقاً رَزَقْنِيهِ اللَّهُ - وَقَالَ ابْنُ الْمَقْرِيءِ: أَنَّ رِزْقْنِيهِ اللَّهُ مِنْكَ - وَسَقَطَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ حَمْدَانَ: مِنْكَ^[٧٣٦٥].

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ عَنْهُمَا قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرْقَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ.

ح^(٣) قَالَ: وَأَنْبِإَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، نَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ، نَا سَلَامَةُ بْنُ عَمْرِو الْمَرَادِيِّ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ^(٤)، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

بَعَثَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ بِأَلْفِ دِينَارٍ إِلَى ابْنِ عَمْرِو، قَالَ: فَجِئْتُهُ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ، فَقَالَ: أَيْنَ الْمَالُ؟ فَقُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُهُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبِحَ، فَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ لَا يَبِيتُ ابْنُ عَمْرِو اللَّيْلَةَ وَلَهُ أَلْفُ دِينَارٍ، قَالَ: فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ حَتَّى جِئْتُهُ بِهَا فَفَرَّقَهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْمَصْرِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا أَبُو سَعِيدِ السَّكْرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمَدَائِنِي يَقُولُ:

مَرَضَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ مَرَضَةً شَدِيدَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ، وَكَانَ أَهْلُهُ يَتَمَنُونَ أَنْ

(١) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: في.

(٢) من طريقه رَوَاهُ الْمَزِي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٥٣١/١١.

(٣) ح حرف التحويل سقط من م.

(٤) من طريقه رَوَاهُ الْمَزِي فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٥٣١/١١ ومن طريق ابن وهب رَوَاهُ الدِّهْمِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ

(حواشي سنة ٨١ - ١٠٠ ص ١٣٤) ومختصراً في سير أعلام النبلاء ٢٥٠/٤.

يضحك، فقال كثير: لولا أن سرورك لا يتم بأن تسلم ونسقم^(١) لدعوتُ ربي أن يصير^(٢) ما بك إليّ، ولكن أسأل الله لك أيها الأمير العافية، ولي فيك النعمة، فضحك وأمر له بمال، وهو القائل له^(٣):

وتعود^(٤) سَيِّدَنَا وَسَيِّدَ غَيْرِنَا لَيْتَ التَّشَكِّي كَانَ بِالْعُودِ
وزادني بعض أهل العلم بيتاً^(٥):

لو كان يقبل فديةً لفديته بالمُصْطَفَى من طارفي^(٦) وتلاذي
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب^(٧)،
أنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي، أنا أبو علي الحسين^(٨) بن
محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن
يحيى بن أبي حاتم، حدثني محمد بن هاني الطائي، أنا محمد بن أبي سعيد قال: قال
عبد العزيز بن مروان:

ما نظر إليّ رجلٌ قطّ فتأملني فاشتد تأمله إياي إلا سأله عن حاجته، ثم أتيت من ورائها،
فإذا تعارَ من^(٩) وسنه، مستطيلاً لليله، مستبطئاً لصبحه، متأرقاً للقاءني، ثم غدا إلى تجارته في
نفسه وغدا التجار إلى تجاراتهم، إلا رجع من غدوه إليّ بأربح من تجر، وعجباً لمؤمن موقن
يوقن أن الله يرزقه، ويوقن أن الله يخلف عليه، كيف يحبس مالا عن عظيم أجر، وحسن^(١٠)
سماع.

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن - بئيريز - أنا أبو الفتح أحمد بن
عبد الله بن أحمد الشوذرجاني، نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ،

(١) كذا بالأصل وفي م: وتسقم.

(٢) رسمها بالأصل: «يعيرك» والمثبت عن م، وفي ديوان كثير: ينصرف.

(٣) البيت في ديوان كثير ط بيروت ص ٩٢.

(٤) كذا بالأصل، وفي م: «ويعود» وفي الديوان: ونعود.

(٥) الأصل: طافي، تحريف، والصواب عن م والديوان.

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٣/ ٣٧١ ضمن أخبار محمد بن هاني الطائي.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: الحسن.

(٨) قرأ بالأصل: «تعارض» واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٩) في تاريخ بغداد: أو حسن سماع.

نا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الواعظ، نا محمد بن أحمد بن سليمان، نا محمد بن يحيى الأزدي، نا محمد بن هانيء الطائي، نا محمد بن أبي سعيد، قال: قال عبد العزيز بن مروان: أبو عمر بن عبد العزيز:

عجبتُ لمؤمن أو موقن يؤمن بالله أن يرزقه، ويوقن بالله أن يخلف عليه كيف يحبس مالا عن عظيم أجر، وحسن سماع.

قراة بخط أبي الحسن رَسًا بن تظيف، وأنبأني أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرئ وغيرهما عنه، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الحميد الشيرازي، نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن ورد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن حُميد البصري، حدثني بعض البصريين، نا عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي، قال:

كنت يوماً بباب المأمون فخرج علي عبد الله بن السمط فقال لي: علمتُ أن أمير المؤمنين مع كاله لا يعرف الشعر، قلت: وكيف ذلك؟ قال: أنشدته بيتاً لو عرف مقداره لشاطرني ملكه، قلت: وما هو؟ قال: قلت:

أضحى إمام الهدى المأمون مشغلاً بالدين والناس بالدنيا مشاغلاً

قال: فقلت: فما صنع بك؟ قال: نظر إلي نظرة شحيحة كاد أن يصطلمني معها، قال: فقلت له: قد حَلَمَ عنك والله، وأحسن، ويليكَ إذا شُغِلَ عن الدنيا فمن يديرها، إذا كان هو المُقْلَدُ لها، هَلَا قُلْتَ كما قال جدك في عبد العزيز بن مروان^(١):

فلا هو في^(٢) الدنيا مُصِيبٌ نَصِيْبُهُ ولا عَرَضُ الدنيا عن الدين شاغله

قال: فقال لي: الآن علمتُ أنّي قد أخطأتُ الصواب كما قال جدي - يعني جريراً - فإن جد عبد الله بن السمط هو مروان بن أبي حفصة، ولم يدرك عبد العزيز، وإنما أدرك الوليد بن يزيد، وقد روي أن هذا البيت في عبد العزيز بن الوليد.

آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الأربعمئة^(٣).

أخبرنا أبو أحمد غانم بن أبي نجيع بن أبي الحسن الخياط، أنا أبو الفضل المظهر بن

(١) البيت في ديوان جرير ط بيروت ٣٢٨ وفيه: يمدح عبد العزيز بن الوليد؟.

(٢) الديوان: من. (٣) اللفظة غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م.

عبد الواحد بن محمد البرّاني^(١)، نا أبو عبد الله بن منده، نا محمد بن عمر بن حفص، نا أحمد بن الخليل القُومسي، نا يحيى بن يحيى، نا داود بن المغيرة^(٢)، عن أبي حازم، قال: لما حضر عبد العزيز بن مروان الوفاة قال: اتتوني بكفني الذي تكفوني فيه، فلما وُضع بين يديه ولأهم ظهره فسمعوه وهو يقول: أف لك، أف لك، ما أقصر طويلك، وأقل كثيرك.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسين بن السمسار، أنا أبو القاسم المظفر بن حاجب^(٣) بن أركين، نا أبو يعلى الموصلي، نا يحيى بن معين، نا يحيى بن سعيد الأموي، نا ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، قال:

شهدت عبد العزيز بن مروان عند موته يقول: يا ليتني لم أكن شيئاً، ألا ليتني كنت كهذا الماء الجاري^(٤)، أو كنباة الأرض، أو كراعية ثلة^(٥) في طرف الحجاز من بني نصر بن معاوية، أو من بني سعد بن بكر.

أخبرناه عالياً أبو القاسم نعيم بن أبي سعيد، أنا أبو سعد الجعزي^(٦)، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي. فذكر بإسناده مثله، وقال: لم أك شيئاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكائي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عصمة بن الفضل، نا يحيى بن يحيى، عن داود بن المغيرة، قال:

لما حضرت عبد العزيز بن مروان الوفاة قال: اتتوني بكفني الذي تكفوني فيه، فلما وُضع بين يديه ولأهم ظهره، فسمعوه وهو يقول: أف لك، أف لك ما أقصر طويلك، وأقل كثيرك.

(١) في م: البراني، تصحيف.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١٣٤ ويدون عزو في سير أعلام النبلاء ٢٥٠/٤.

(٣) «بن حاجب» ليس في م.

(٤) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١٣٤ وفي سير أعلام النبلاء ٢٥٠/٤ من طريق ابن أبي مليكة، وانتهى الخبر في روايته إلى هنا.

(٥) الثلة: جماعة الغنم قليلة كانت أو كثيرة.

(٦) شديدة الاضطراب بالأصل، وفي م: الجعزي، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنُ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ :

رَأَيْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ^(١) حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ يَقُولُ : أَلَا لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً، أَلَا لَيْتَنِي كَهَذَا الْمَاءِ الْجَارِي، أَوْ كَنَابِتَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ كِرَاعِي ثُلَّةٍ فِي طَرَفِ الْحِجَازِ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ، أَوْ بَنِي سَعْدٍ بِنِ بَكْرٍ .

قَالَ : وَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكَتَّانِي، حَدَّثَنِي عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ مُوسَى الْحَسَنِيِّ قَالَ^(٢) :

لَمَّا حَضَرَتْ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ^(٣) الْوَفَاةُ أَتَى بِشِيراً يَبْشُرُهُ بِمَالِهِ الَّذِي كَانَ بِمِصْرَ حِينَ كَانَ عَامِلاً عَلَيْهَا عَامَهُ، فَقَالَ : هَذَا مَالُكَ، هَذِهِ ثَلَاثُمِائَةُ مَدِّي^(٤) مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ : مَا لِي وَلَهُ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ بَعِراً حَاتِلاً بِنَجْدٍ^(٥) .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٦) :

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ فِيهَا مَاتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بِمِصْرَ، فَبَايَعَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لِابْنِهِ الْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانَ .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الشُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ، قَالَ :

(١) «بن مروان» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل .

(٢) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢٥٠/٤ .

(٣) بهامش المختصر أن هذه الرواية حصلت مع عبد الله بن عبد الملك .

(٤) المدي : مكيال في الشام ومصر، الجمع أملاء، وهو سبع تسعة عشر صاعاً .

(٥) بالأصل : «بيحر» والمثبت عن م والمصدرين السابقين .

(٦) تاريخ خليفة ص ٢٨٩ وينقل النووي في تهذيب الأسماء واللغات والعري في تهذيب الكمال عن خليفة أن وفاته سنة ٨٢ هـ .

ونقل الخبر الذهبي عن خليفة أن وفاته سنة ٨٤ وعقب على ذلك بقوله : «قلت هنا غلطه» (تاريخ الإسلام

حوادث سنة ٨١ - ١٠٠ ص ١٣٥) .

وفيها - يعني سنة خمس وثمانين - توفي عبد العزيز بن مروان بمصر في جُمادى الأولى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْعَقْنَدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ:

قَالَ ابْنُ بَكَّيْرٍ، قَالَ اللَّيْثُ: تَوَفَّى الْأَصْبَغُ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لِسَبْعِ لَيَالٍ بَقِيَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ، وَفِيهَا تَوَفَّى عَبْدُ الْعَزِيزِ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ لثَلَاثِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلِ - يَعْنِي مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَثَمَانِينَ^(١) -.

وَهَذَا وَهُمْ مِنْ يَعْقُوبَ، فَإِنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ مَاتَ قَبْلَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَتَوَفَّى عَبْدُ الْمَلِكِ سَنَةَ خَمْسِ وَثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَافِظُ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، نَا أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ.

أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَعَرَضَ لَهُ، فَتَظَلَّمَ مِنْ أَبِيهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ﴾^(٢).

٤١٤٧ - عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز

ابن محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن

ابن سعيد بن^(٣) عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد

أبو^(٤) خالد الأموي الأسدي العتابي البصري^(٥)

حَدَّثَ بَلَمِشَقَ وَغَيْرَهَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُذَيْمِيُّ، وَأَبِي حُدَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ، وَأَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، وَفَهْدُ بْنُ حِيَّانَ التَّهَنْسَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ^(٦) بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعُنْبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَفْصَمَ^(٦)، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَأَبِي زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ

(١) المعرفة والتاريخ ٣/٣٢٣ - ٣٢٤ ولم أعتز فيه على قول يعقوب في وفاة الأصبغ.

(٢) سورة الصافات، الآية: ١٠٦.

(٣) بالأصل: عن، والمثبت عن م.

(٤) في م: ابن.

(٥) انظر أخباره في:

تاريخ بغداد ١٠/٤٥٢ والمستطعم ٥/١٧٤ وميزان الاعتدال ٢/٦٣٦ والوافي بالوفيات ١٨/٥٦٣ وسير أعلام

النبل ١٣/٢٨٢ وتهذيب التهذيب ٣/٤٧٤.

(٦) ما بين الرقمين سقط من م.

الهروي^(١)، وحيّان بن هلال، وعمرو بن مَرْزُوق، وأشهل بن حاتم، ودُحيم الدمشقي، ويحيى بن حبيب بن عدي، وبَدَل بن المُحَبَّر، وحرمي بن حفص، ويحيى بن حمّاد، ويشر بن الوضاح، ومحمّد بن عبد الجبار السُلَمي، وجماعة سواهم.

روى عنه: أبو العباس محمّد بن إسحاق الثقفي السراج، وأبو سعيد أحمد بن محمّد بن زياد بن الأعرابي، وإبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصَرْقَنْدي، والحسن بن حبيب، وخَيْثَمَة بن سليمان، وأبو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ويحيى بن محمّد بن صاعد، وأبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وإسماعيل بن محمّد الصفار، ومحمّد بن عمرو الرّزّاز، وعثمان بن أحمد بن السماك.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِب عَلِي بن عبد الرَّحْمَنِ بن أَبِي عَقِيل، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الحسن الفقيه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النّحاس، أَنَا أَبُو سَعِيد بن الأعرابي، نَا عبد العزيز بن معاوية أَبُو خالد القُرشي العَتّابي من وَلَد عَتّاب بن أُسَيْد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ العمري، أَنَا مُحَمَّد بن أَبِي شُرَيْح، نَا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صَاعِد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن المُسَلِّم، نَا عبد العزيز بن أحمد، أَنَا تَمَام بن مُحَمَّد، والحسن بن مُحَمَّد بن جَبّارة، الضراب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد حمزة، نَا عبد العزيز، أَنَا تَمَام قالَا: نَا خَيْثَمَة بن سليمان.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قُبَيْس، نَا - وأبو منصور القزاز، أَنَا - أبو بكر الخطيب^(٢)، أَنَا الحسين بن عمر بن برهان الغَزّال، نَا مُحَمَّد بن عمرو بن البَحْتَرِي - إملاء - قالوا: نَا عبد العزيز بن معاوية.

قال: نَا أَزْهَر بن سعد - زَاد ابن البَحْتَرِي: السَّمَان - نَا ابن عون، عن مُحَمَّد بن سيرين، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ - وفي حديث ابن جَبّارة - عن النبي ﷺ قال: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي الصَّلَاةِ - وَقَالَ ابن جَبّارة: فِي صَلَاةٍ - مَا دَلِمَ يَتَنَظَّرُ الصَّلَاةَ - وَفِي حَدِيثِ خَيْثَمَة: مَا

(١) الأصل: الهروي، وفي م: «العمروي» كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، ترجمته غي سير أعلام النبلاء ٤٩٦/٩.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٤٥٣.

دام يتنظرهما - تقول الملائكة: اللَّهُمَّ اغفر له، اللَّهُمَّ ارحمه، وقال ابن عقيل: وارحمه [٧٣٦٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُخَلِّي^(١)، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَدُ الْبَرَّازِ^(٢)، نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن الْبَخْتَرِي الرَّزَّازِ - إملاء - نا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا الحسن بن حبيب، نا عبد العزيز بن معاوية الأُسدي القاضي، نا محمد بن مَخْلَدُ الْحَضْرَمِي، نا عباد بن جويرة، عن الأوزاعي، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل ﴿خُلُوهَا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾^(٣)، قال: صَلُّوا فِي نَعَالِكُمْ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَجَّازِ الدَّمَشْقِيِّ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء - بصور - نا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز من ولد عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ بَدَمَشَقٍ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ بِحَدِيثِ ذِكْرِهِ.

^(٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نا - وأبو منصور بن زُرَيْقٍ، أنا - أبو بكر الخطيب^(٥)، أخبرني أحمد بن علي اليزدي في كتابه، نا أبو أحمد محمد بن محمد^(٦) بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو خالد عبد العزيز الْعَتَّابِيُّ الْبَصْرِيُّ، روى عن أبي عاصم ما لا يتابع عليه.

قال الخطيب: وليس بمدفوع عن الصدوق - زاد ابن زُرَيْقٍ: قال لنا أبو بكر الخطيب، وقد ذكره الدارقطني فقال: لا بأس به.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أنا أبو بكر الصَّفَّارُ، أنا أحمد بن علي بن مَنُجُوبِهِ، أنا أبو أحمد الحاكم^(٧)، قال:

أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمد^(٨) بن أمية بن خالد بن عبد الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ^(٩) بن عبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ الْعَتَّابِيُّ الْبَصْرِيُّ، سمع أبا

(١) الأصل وم: المخلّي، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٧٠/١٧.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٣١.

(٤) تاريخ بغداد ٤٥٣/١٠.

(٥) الخبير التالي سقط من م.

(٦) ابن محمد، ليس في تاريخ بغداد.

(٧) ابن محمد، ليس في الأسامي والكنى.

(٨) في الأسامي والكنى: إسماعيل.

(٩) ابن محمد، ليس في الأسامي والكنى.

عاصم بن مَخْلَد، وأزهر السَّمَان. روى عنه ابن عُمَيْر^(١)، وأبو بكر بن حمدون، روى عن أبي عاصم ما لم يتابع عليه.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد بن قُبَيْس، وأبو السعود بن المُجَلِّي، وأبو منصور بن زُرَيْق، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٢):

عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز^(٣) بن أمية بن خالد بن عبد الرَّحْمَنِ بن سعيد بن عبد الرَّحْمَنِ بن عَتَّاب بن أُسَيْد أبو خالد الأموي البصري.

وقال ابن قُبَيْس وابن زُرَيْق: القُرَشِيُّ العَتَّابِيُّ قدم بغداد، وحَدَّثَ بها.

- وقال ابن المُجَلِّي: الأَسَدِيُّ - حَدَّثَ عن أَزْهَرَ بن سَعْدِ السَّمَّان، وجَعْفَرِ بن عَوْن، وفَهْدِ بن سُلَيْمَانَ^(٤) التَّهْشَلِي، ومُحَمَّدِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ العُثْبِي، وأَبِي عَاصِمِ الثَّيْلِي.

قال ابن قُبَيْس وابن زُرَيْق: ومُحَمَّدُ بن جَهْضَم^(٥)، وقال ابن المُجَلِّي: ومُحَمَّدُ بن مَخْلَدِ الحَضْرَمِي، وقالوا: روى عنه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَكِيمِي، وإِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدِ الصَّفَّار، ومُحَمَّدُ بن عمرو الرِّزَّاز، وأبو عمرو بن السَّمَّك^(٦) - زاد ابن المُجَلِّي وغيرهم -.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِي وغيره، عن أَبِي بَكْرِ البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي، قال:

عبد العزيز بن معاوية أبو خالد القرشي، لا بأس به، من ولد عَتَّابِ بن أُسَيْد^(٧).

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بن عبد الوهاب بن منده، وحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِي عنه، أَخْبَرَنِي عَمِي أَبُو الْقَاسِمِ، عن أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن أمية بن خالد بن عبد الرَّحْمَنِ بن سعيد بن عبد الرَّحْمَنِ بن عَتَّابِ بن أُسَيْد، يكنى أبا خالد، بصري، قدم مصر، وحَدَّثَ بها، ورجع إلى البصرة وتوفي بها في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين ومائتين.

(١) في الأسامي والكنى: أبو الحسن أحمد بن حمير بن يوسف الدمشقي.

(٢) تاريخ بغداد ٤٥٢/١٠. (٣) في تاريخ بغداد: عبد الله.

(٤) كذا بالأصل وم هنا، وفي تاريخ بغداد: «حيان» وقد مر في أول الترجمة: حيان.

(٥) الأصل وم: جهم، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٦) الأصل وم: السمان، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) أسيد بفتح الهمزة، قاله في تقريب التهذيب.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو سَعْدٍ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ^(٢)، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْحُلَوَانِي، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ الْحَرِيرِيُّ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: وَمَاتَ أَبُو خَالِدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ مِنْ^(٤) وَلَدِ عَتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ^(٥) بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتِينَ.

قال الخطيب: وذكر غيرهما أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول^(٥).

٤١٤٨ - عبد العزيز بن المهرجان أبو الحسن النيسابوري

حَدَّثَ بِلَدْمَشَقٍّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدٍ السَّلْمِيِّ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ^(٦) الْبَزَّازِ قُرَابَةَ سَعْدَانَ بْنِ نَصْرٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى النَّخْلِيِّ. رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي دُجَانَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو النَّضْرِيِّ^(٧) فِي آخَرِينَ قَالُوا: نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَهْرَجَانِ النَّيْسَابُورِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدٍ السَّلْمِيِّ، نَا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ الْبَلْخِيُّ الزَّاهِدُ، نَا هِشَامُ بْنُ الْغَزَّازِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

(١) في م: أبو سعيد بن محمد بن محمد. (٢) في م: عبيد الله.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/٥٥٣. (٤) ما بين الرقعتين سقط من م وتاريخ بغداد.

(٥) ورد خبر في م وقد سقط من الأصل، ثبت هنا ونصه:

أخبرنا أبو الحسن بن قيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر أحمد بن علي، نا محمد بن عبد الواحد، نا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي - وأنا أسمع - قال: وجاءنا الخبر بموت أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي من ولد عتاب بن أسيد - من البصرة سنة أربع وثمانين. قال الخطيب: وذكر غيرهما: أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول.

(٦) في م: سعد.

(٧) في م: البصري، تصحيف، انظر ترجمة أبي زرعة محمد بن عبد الله بن أبي دجاجة في سير أعلام النبلاء ٥٠/١٧.

«لا تُشَدُّ المطَيِّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى» [٧٣٦٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ الْفَقِيه، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي دُجَانَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَهْرَجَانِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ الْحَجَّاجِ - يَعْنِي ابْنَ الْحَجَّاجِ - عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ^(١)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضِلُ صَلَاةَ الْفَذِّ^(٢) سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» [٧٣٦٨].

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الشَّاهِدِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلِيلِيُّ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ^(٣)، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ وَهَّابٍ - يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ - وَقَطَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا: نَا حَفْصٌ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضِلُ صَلَاةَ الْفَذِّ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» [٧٣٦٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - فِي كِتَابِهِ - نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ - لَفْظًا - أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُجَانَةَ النَّصْرِيِّ^(٤)، قَالَا: نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَهْرَجَانِ النَّيْسَابُورِيِّ - بِدِمَشْقَ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ السَّلَمِيُّ بِحَدِيثِ ذِكْرِهِ.

٤١٤٩ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، يُقَالُ لَهُ: حُبَيْدٌ^(٥)

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَسَهْلِ بْنِ هَاشِمٍ، وَبَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَأَيُّوبَ بْنِ تَمِيمٍ

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٠٤/٢.

(٢) الفذ: الفرد جمع أفذاذ وفذوذ (تاج العروس بتحقيقنا: فذذ).

(٣) الأصل وم: الشرفي، تصحيف، والصواب ما أثبت، مَرَّ التَّعْرِيفُ بِهِ

(٤) بالأصل وم: البصري، تصحيف.

(٥) أخباره في تهذيب التهذيب ٤٧٦/٣ والتاريخ الكبير ٦/٢/٣ والجرح والتعديل ٣٩٩/٥ وتاريخ أبي ردة

الدمشقي (انظر الفهارس).

القاريء، وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة.

روى عنه: بقية بن الوليد - وهو من شيوخه - وهشام بن عمار، ودحيم، والقاسم بن عثمان الجوعي، ومحمد بن خالد، وعباس بن الوليد بن صُبَّح، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل، وأبو الطاهر بن السرح، وهاشم بن خالد بن أبي جميل^(١)، والوليد بن عُثْبَة، وعبد الله بن أحمد بن ذُكَّوان، وأبو عامر موسى بن عامر، وعيسى بن أحمد العسقلاني البَلْخِي، وعمرو بن حفص بن شليمة، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِي، ومحمد بن وهب بن عطية، وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شُرْحَبِيل، ومحمد بن عيسى بن الطَّبَّاع، وأحمد بن أبي الحَوَّاري.

أُخْبِرْنَا أبو عبد الله الْخَلَّال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا علي بن الحسن بن خلف بن قُذَيْد المصري، نا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، نا عبد العزيز بن الوليد بن السائب، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، قال:

كان أبو طلحة يترس مع النبي ﷺ بترس واحد، وكان حسن الرمي، فكان رسول الله ﷺ يَتَشَرَّفُ^(٢) وينظر إلى مواقع نبهه.

كذا وقع في هذه الرواية، والصواب عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي، عن الأوزاعي.

وقد أخبرنا بالحديث على الصواب أبو الأحرار قرائكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، نا أبو حفص بن شاهين - قراءة عليه - نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن عمرو بن السرح، نا عبد العزيز بن الوليد بن أبي السائب، حدثني الأوزاعي، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أن أنس بن مالك حدثه قال:

كان رسول الله ﷺ يترس^(٣) مع أبي طلحة بترس واحد، وكان أبو طلحة حسن الرمي، فكان إذا رمى يَتَشَرَّفُ رسول الله ﷺ ينظر إلى مواقع نبهه.

(١) في م: ابن أبي حميد.

(٢) يتشرف، كذا بالأصل وم، وفي النهاية (شرف): استشرفه النبي ﷺ أي يحقق نظره ويطلع عليه. وأصل الاستشراف أن تضع يدك على حاجبك وتظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء.

(٣) يترس، الترمس: التستر بالترس.

قال ابن شاهين: تفرد بهذا الحديث عبد العزيز بن الوليد، عن الأوزاعي، لا أعلم حدث به غيره، وهو حديث غريب حسن، وعبد العزيز رجل من أهل الشام، عزيز الحديث.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو محمد الكلاعي^(١)، قالوا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم^(٢)، نا هشام بن عمار، نا أبو عبد الله عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، ويخضب بجمرة، قال: سمعت أبي يذكر أنه رأى مكحولاً، فذكر حكاية.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أحمد بن الحسن، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد، وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(٣):

عبيد بن وليد بن أبي السائب سمع أباه عن عبد الله بن أبي زكريا، تعلت الصمت في سنة، سمع منه محمد بن عيسى، في الشاميين.

ثم قال^(٤): عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن السائب الشامي القرشي، عن أبيه.

قال هشام بن عمار: ما أدركنا أبعد منه، ويقال^(٥): عبد العزيز بن الوليد بن [أبي]^(٦) السائب.

كذا فرق البخاري بينهما وهما واحد.

أخبرنا أبو عبد الله الأديب - إذناً - أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو علي - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٧):

عبد العزيز بن الوليد، ويقال له: عبيد بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب الدمشقي، روى عن أبيه، روى عنه هشام بن عمار، ودحيم، والقاسم بن عثمان الجوهي، ومحمود بن خالد، وعباس بن الوليد بن ضبح، سمعت أبي يقول ذلك.

(١) في م: الدلاعي.

(٢) الأصل: خريم، وفي م: حريم، كلاهما تصحيف والصواب ما أثبت وضبط، مرّ التعريف به.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢/٣ فيمن اسمه عبيد.

(٤) في ترجمة أخرى مستقلة في التاريخ الكبير ٢٧/٢/٣ فيمن اسمه عبد العزيز.

(٥) عن التاريخ الكبير وبالأصل: فقال.

(٦) الجرح والتعديل ٣٩٩/٥.

(٧) زيادة عن التاريخ الكبير.

وقال في باب عُيَيْد^(١): روى عنه محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع، وهشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحَوَّاري، ومحمود بن خالد، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبِنُوسِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الشُّوسِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِي، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَّابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ:

سمعت الحسن بن سُمَيْعٍ يقول في الطبقة السادسة: عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السَّائِبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، قَالَ: سمعت مروان بن محمد يقول: ما أدركتُ أحداً أفضل من ابن أبي السَّائِبِ - يعني عبد العزيز - قال أبو زُرْعَةَ: الذي يعرف بعُيَيْدٍ. وفي نسخة غير مسموعة لنا قال أبو زُرْعَةَ: وكان أروع أهل زمانه.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ^(٣):

بنو أبي السَّائِبِ أهل بيت، من أهل دمشق، أهلُ علمٍ وفضلٍ وخير، عبد العزيز، والوليد ابنا^(٤) سليمان بن أبي السَّائِبِ، وأبوهما، وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان الذي يقال له: عُيَيْدٍ.

٤١٥٠ - عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

أبو الأصْبَغِ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ^(٥)

وأُمُّهُ أُمُ الْبَنِينِ بنت عبد العزيز بن مروان أخت عمر.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٤٦/١.

(١) الجرح والتعديل ٤/٦ - ٥.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ أبي زرعة: بن.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٤٧/١.

(٥) انظر أخباره في.

نسب قريش للمصعب ص ١٦٥ ومروج الذهب (انظر الفهارس)، وتاريخ خليفة بن خياط (الفهارس) وتاريخ الطبري (الفهارس) والكامل لابن الأثير بتحقيقنا (انظر الفهارس)، وسير أعلام النبلاء ١٤٨/٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠) ص ١٥٥ والمعبر (الفهارس) والوافي بالوفيات ٥٦٥/١٨.

كان أبوه الوليد أراد خلع أخيه سليمان من ولاية العهد وتولية عبد العزيز، فلم يتم له ذلك، وقيل: بل أراد أن يجعل إليه ولاية العهد بعد سليمان.

وولاه الموسم وولى إمرة دمشق في أيام أبيه، وداره بدمشق^(١) كانت موضع فندق الخشب الكبير قبل دار البطيخ.

وكان له عَقِبٌ بالمرج بقرية تسمى الجامع، وتزوج أمة الله بنت الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر الْمُخَلَّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال^(٢):

فولد الوليد بن عبد الملك: عبد العزيز، كان الوليد بن عبد الملك أراد سليمان بن عبد الملك على أن يبايع لعبد العزيز بن الوليد من بعده فأبى ذلك عليه، فقال الراجز للوليد:

إن ولي عهد ابن أمه
ثم ابنه ولي عهد عمه
قد رضي الناس به فمه
أبرزها يمينه من كفه
فياض بحر يستقي بحمه

وكان رجل من قريش أشار على الوليد بن عبد الملك أن يولي العهد عبد العزيز بن الوليد بعد سليمان، فقال سليمان: من يعذرني من سهم غرب، من غير ما قرب، يدخل بيني وبين أخي فاعتذر إليه القُرشي بعد، ومحمد بن الوليد، وعائشة، وأمهم أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان.

أَخْبَرَنَا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة^(٣)، حدثني أبو هشام المخزومي، حدثني أبي، عن أخيه محمد بن سلمة - وفي نسخة: مسلمة^(٤) - حدثني مالك بن أنس قال: أراد الوليد بن عبد الملك أن يبايع لابنه عبد العزيز بن الوليد، فأراد عمر بن عبد العزيز على ذلك، فقال عمر: إن لسليمان في أعناقنا بيعة، فبلغت الوليد،

(١) بالأصل: بمصر، والمثبت عن م.

(٢) نسب فريش للمصعب ص ١٦٥.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥١٩/١.

(٤) وهي عبارة تاريخ أبي زرعة المطبوع.

فأمر به فطِن عليه البيت، فقالت أم البنين ابنة عبد العزيز: لا بلغه الله أمله فيه، ففتح الباب عن عمر.

قال أبو زُرعة: فكلمت فيه أم البنين هي التي شفعت فيه.

ومما لم أر عليه علامة السماع قال أبو زُرعة تكلمت فيه أم هذا الذي يبيع له بعدما طِن عليه ثلاثاً، ففتح عنه فأدرك وقد مالت عنقه يكاد يموت، فكان ذلك المثل فيه حتى مات.

كذا قال: الذي يبيع له، ولم يبايع له، وإنما عزم على ذلك.

أُخْبِرْنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(١)، حدثني سعيد بن أسد، نا ضمرة، عن ابن شَوَّاذ، قال:

أراد الوليد بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز على أن يخلع سليمان، فقال: يا أمير المؤمنين إنما بايعنا لكما في عقدة واحدة، فكيف نخلعه ونتركك.

أُخْبِرْنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد^(٢)، نا محمد بن عمر الواقدي، حدثني إسحاق بن أبي بكر مولى حُوَيْطَب بن عبد العزى^(٣)، عن أبيه، قال:

تلقى الناس سليمان وقد كان هم أن يبايع لابنه أيوب بن سليمان يوم الفطر من تلك السنة - يعني سنة سبع وسبعين - وقد كان الوليد بن عبد الملك منع ابنه عبد العزيز بن الوليد، وأمه أم البنين بنت عبد العزيز، وأمره بالنهي والتحفظ على الناس، وأن يلقي الناس بالبشر ويعدهم، فكان الناس قد أحبوه وأحبوا ولايته، وقد كان الوليد أراد سليمان أن يجعله ولي عهده فأبى ذلك عليه وقال: ليس أحد يحب ولده غيرك، وقال أنا ناظر في ذلك إن شاء الله، فكاد الوليد يغالط سليمان ثم كف عنه.

وقال جرير بن الخنفي في ذلك^(٤):

(١) انظر المعرفة والتاريخ ٥٥٤/١.

(٢) ليس لعبد العزيز بن الوليد ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع.

(٣) بالأصل: عبد العزيز، تصحيف والصواب عن م.

(٤) البيت في ديوانه ط بيروت ص ٢٦٩ قاله في عبد العزيز.

إذا^(١) قيل مَنْ أهل الخلافة بعده أشارت إلى عبد العزيز الأصابعُ
قال: فوصله عبد العزيز ووصلته أمه، وهمّ به سليمان، وكان بلغه قوله فيه، فجاء إلى
سليمان متمدحاً لأيوب بن سليمان، وتاركاً لعبد العزيز بن الوليد فقال^(٢):
إِنَّ الإمامَ الَّذِي [ترجى نوا]^(٣) فله بعدَ الإمامِ وليُّ العهدِ أيوبُ
كونوا كيوسفَ لَمَّا جاءَ إخوته فاستسلموا^(٤) قال: ما في اليومِ تَثريبُ^(٥)
فغفَى عنه سليمان، وقال كثير في ذلك:
جمعت هوايا يا ابن بيضا حرة رجاء ملكه لما استهل القوابل
قال الواقدي: وفيها - يعني ست وتسعين - أمر محمد بن سويد النهري على دمشق
وأرضها، ونزع عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك.
أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب بن السكري، أنا
أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري، قال: قُرئَ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن سلم
المُتَلِّي، أنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي، نا محمد بن سلام الجُمَحي، قال:
وقال جرير في عبد العزيز بن الوليد، وكان عبد الملك بايع للوليد ثم سليمان ويد
سليمان مبسوطة لمن شاء، فأراد الوليد أن يبايع لابنه عبد العزيز، ويدخله بيته وبين سليمان،
فأراد عمر بن عبد العزيز على بيعته، وأم عبد العزيز أخت عمر، فأبى عمر أن يفعل، وقال:
قد شغل أبوك يميني لأخيك، فأمر بمنديلٍ فطُرح في عنقه ثم خُنق حتى صاحت أخته
أمة العزيز، فشكر سليمان ذلك له، فبايع له من بعده، فقال جرير^(٦):
وماذا^(٧) تَنظُرُون بها وفيكُمْ نهوضٌ^(٨) بالعظائم واعتلاءُ
ولو قد بايعوك ولي عهدٍ لزال الشك^(٩) واعتدل البناءُ

(١) صدره في الديوان:

إذا قيل أي الناس خير خليفة

(٢) البيتاد لجرير في ديوانه ط بيروت ص ٣٦ من قصيدة طويلة يمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك.

(٣) لم يبق بالأصل من: «ترجى نوافله» إلا: «قله» والزيادة المضافة من م والديوان.

(٤) الأصل وم، وفي الديوان: واستعرفوا.

(٥) مقتبس من قوله تعالى: قال: لا تثريب عليكم اليوم، يغفر الله لكم.

(٦) ديوان جرير ط بيروت ص ١٢ من أبيات قالها يحض الوليد على البيعة لعبد العزيز.

(٧) الديوان: فماذا.

(٨) الديوان: جسر.

(٩) كذا بالأصل وم، وفي الديوان: لقام القسط.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ جَنْبِقَاءَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ:

وَكَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ رَشَعَ ابْنَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَوْلَايَةِ الْعَهْدِ بَعْدَ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى سُلَيْمَانَ يَسْأَلُهُ ذَلِكَ، فَامْتَنَعَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ وَأَبَى أَنْ يَجِيبَهُ إِلَيْهِ، وَقَدْ كَانَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ قَالَ فِي ذَلِكَ:

إِنْ وَلِيَ عَهْدَهُ ابْنُ أُمِّهِ
ثُمَّ ابْنُهُ وَلِيَ عَهْدَ عَمِّهِ
قَدْ رَضِيَ النَّاسُ بِهِ فَسَمِهِ
أَبْرَزَ لَنَا يَمِينُهُ مِنْ كَمِهِ
فِيَاضُ بِحَرِّ يَسْتَقِي بِحَمِّهِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: قَالَ ابْنُ بَكَّيْرٍ: قَالَ اللَّيْثُ: وَحَجَّ عَامُثِدَ - يَعْنِي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ - بِالنَّاسِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَلِيدِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(١).

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيءِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الزَّرَّادِ الْمَنْبِجِيِّ، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ^(٢)، قَالَ: قَالَ أَبِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: وَعَرْضْنَاهَا عَلَى يَعْقُوبَ أَيْضاً، ثُمَّ حَجَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَلِيدِ بِالنَّاسِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ، قَالَ:

وَأَقَامَ الْحَجَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى مَاتَ الْوَلِيدُ^(٣).

وَقَالَ خَلِيفَةُ أَيْضاً^(٤): وَفِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ غَزَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَلِيدِ أَرْضَ الرُّومِ حَتَّى بَلَغَ غَزَالَةَ.

(١) لم أذكر عليه في المعرفة والتاريخ المطبوع، ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠ ص ١٥٦) ولم يميز لأحد.

(٢) في م: ثنا عبد الله بن محمد بن سعد الزهري.

(٣) لم أذكر عليه في تاريخ خليفة. (٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠٦.

وكان عبد العزيز هذا من عقلاء بني أمية والباثهم^(١).

ذكر أبو سعيد عبد الله بن^(٢) شبيب المدني^(٣) حدثني إبراهيم بن محمد الحلبي، حدثني محمد بن الضحاك العبدي، عن أبيه، قال:

لما ولي عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك دمشق، ولم يكن في بني أمية ألْب منه في حداثة سنة قال أهل الشام: هذا غلام شاب، ولا علم له بالأمور، وسيسمع منا، فقام إليه رجل، فقال: أصلح الله الأمير، عندي نصيحة، فقال له: ليت شعري ما هذه النصيحة التي ابتدأتني بها من غير يد سبقت مني إليك؟ قال: جار لي عاص متخلف عن نَفَره^(٤) فقال له: والله ما اتقيت ريك، ولا أكرمت أميرك، ولا حفظت جوارك، إن شئت نظرنا فيما نقول، وإن كان صادقاً لم ينفك ذلك عندنا، وإن كنت كاذباً عاقبناك^(٥)، وإن شئت أقتلك، قال: أقطني أصلح الله الأمير، قال: اذهب حيث لا يصحبك الله، والله إني لأراك شرّ جندك رجلاً، ثم قال: يا أهل دمشق، أما أعظمت ما جاء به هذا الفاسق، إن السعاية - أحسب - منه سجية، ولولا أنه لا ينبغي للوالي أن يعاقب قبل أن يعاتب كان لي في ذلك رأي، فلا يأتيني^(٦) أحد منكم بسعاية على أحد بشيء، فإن الصادق فيها فاسق، والكذوب فيها بهات^(٧).

قال إبراهيم بن محمد: فحدثت بهذا الحديث عبد الله بن داود فقال: ما أشبه هذا للكلام بكلام عمر بن عبد العزيز، فقلت: إن عمر بن عبد العزيز خاله.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن^(٨) المحاملي - إجازة - أنا علي بن محمد بن أحمد بن سوكر، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا داود - يعني ابن رُشيد - نا الوليد - يعني ابن مسلم^(٩) - عن عامر بن شبل الجرمي، عن عبد العزيز بن الوليد.

أن عمر بن عبد العزيز قال له: يا ابن أختي^(١٠)، بلغني أنك سرت إلى دمشق تريد أن

(١) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠ ص ١٥٦) وسير أعلام النبلاء ١٤٩/٥

(٢) في م: أبو. (٣) عن م وبالأصل: الذي.

(٤) بدون إجماع بالأصل وم، والمثبت عن المختصر ١٦٠/١٥ والفر هم القوم الذين يتفرون معك.

(٥) في م: عاقبتك. (٦) الأصل: يأتيني، والمثبت عن م.

(٧) بهت الرجل يبهته: قال عليه ما لم يفعله، فهو رجل بهات.

(٨) «بن» ليست في م.

(٩) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠ ص ١٥٦).

(١٠) بالأصل وم: «أخي» والمثبت عن تاريخ الإسلام.

تدعوا إلى نفسك، ولو فعلت ما نازعتك.

قال عامر بن شبل: أنا ممن سار مع عبد العزيز إلى دمشق، فلحقنا الخبر بدير الجبلجل أن عمر بن عبد العزيز قد بويع له، فانصرفنا.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن معروف - إجازة - نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١)، أنا محمد بن عمر، نا داود بن خالد أبو سليمان، عن سهيل بن أبي سهيل، قال: سمعت رجاء بن حيوة يقول:

بلغ عبد العزيز بن الوليد وكان غائباً، موت سليمان بن عبد الملك ولم يعلم بمبايعة الناس عمر، وعهد سليمان إليه، فبايع من معه لنفسه، ثم أقبل يريد دمشق يأخذها، فبلغه أن عمر بن عبد العزيز قد بايعوا له بعد سليمان بعهد من سليمان، فأقبل حتى دخل على عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر بن عبد العزيز: قد بلغني أنك كنت بايعت من قبلك، وأردت دخول دمشق، فقال قد كان ذلك، وذلك أنه لم يبلغني أن الخليفة كان عقد لأحد، ففرقت على الأموال أن تنتهب^(٢)، فقال عمر: والله لو بويعت وقمت بالأمر مؤازعتك ذلك ولقعدت في بيتي، فقال عبد العزيز: ما أحب أنه ولي هذا الأمر غيرك، وبايع عمر بن عبد العزيز.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا أبو جعفر الطبري^(٣)، قال:

وذكر عن عمار بن عقيل أنه قال: قال لي عبد الله بن أبي السمت: أعلمت أن المأمون لا يبصر الشعر، قلت: ومن ذا يكون أعلم منه؟ فوالله إنك لترانا ننشده أول البيت فيسبقنا إلى آخره، قال: إنني أنشدته بيتاً أجدت فيه، فلم أره تحرك، قلت: وما الذي أنشدته؟ قال: أضحى إمام الهدى المأمون مشتغلاً بالدين والناس بالدنيا مشاغلاً

قال: فقلت له: إنك والله ما صنعت شيئاً، وهل زدت على أن جعلته عجوزاً في محرابها، في يدها سبحة؟ فمن القائم بأمر الدنيا إذا تشاغل عنها، وهو المطوق بها؟ هلاً قلت

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٣٣٥/٥ و ٣٣٨ ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز.

(٢) الأصل: «أني تنتهب» والمثبت عن ابن سعد وم.

(٣) الخبر في تاريخ الطبري ٦٦٢/٨ - ٦٦٣ حوادث سنة ٢١٨.

فيه كما قال هَمَّك جَرِير فِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ:

فَلَا هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيعٌ نَصِيْبُهُ وَلَا عَرَضٌ الدُّنْيَا عَنْ الدِّينِ شَاغِلُهُ

وقد روي أن هذا البيت قيل في عبد العزيز بن مروان، وقد تقدم في ترجمته.

٤١٥١ - عبد العزيز بن هاشم بن شقيق بن عمر بن شقيق

ابن النضر بن عبد الله

أبو القاسم الباهلي الجؤيري

قاضي جَوْبَر^(١).

حدَّث عن من لم يسم لنا.

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قراة بخط نجاه بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق.

أبو القاسم عبد العزيز بن هاشم بن شقيق، ثم ساق باقي نسبه وقال: من أهل قرية يقال لها جوير، وكان قاضي هذه القرية، مات في سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٤١٥٢ - عبد العزيز بن هرم بن عبد الله بن دحية بن خليفة الكلبي

ذكر أبو جعفر الطبري فيما قرأته على أبي الوفاء حِفَاطُ بْنُ الْحَسَنِ، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد، أنا أبو جعفر الطبري قال^(٢):

لما استوسق^(٣) ليزيد بن الوليد طاعة أهل الشام، ندب - فيما قيل - لولاية العراق عبد العزيز بن هرم^(٤) بن عبد الله بن دحية بن خليفة الكلبي، فقال له عبد العزيز: لو كان معي جند لفعلت^(٥)، فتركه ولأها منصور بن جمهور.

وهذا وهم إنما هو هرم بن عبد الله، والذي عرض عليه يزيد الولاية عبد العزيز بن

(١) جوبر: قرية بالغوطة من دمشق (معجم البلدان).

(٢) تاريخ الطبري ٢٧٠ / ٧ حوادث سنة ١٢٦.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ الطبري: استوسق ليزيد بن الوليد على طاعة أهل الشام.

(٤) في الطبري: «هارون» وفي م كالأصل. (٥) في الطبري: «القبلت» وفي م كالأصل.

الحجاج بن عبد الملك الذي وجهه يزيد بن الوليد لقتال الوليد بن يزيد، كذلك ذكر أهل الشام، وهو أعلم بأمورهم، وهرم هو الذي أشار عليه بمنصور بن جمهور.

٤١٥٣ - عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي

والد سعيد بن عبد العزيز.

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وحبيب بن مسلمة، وما أظنه أدركهما.

روى عنه: ابنه سعيد.

أُثْبِتْنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّاد، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُود عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِي عَنْهُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، نَا أَبِي، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَشَابُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْمُنْدَلِثِ، نَا عَامِرُ بْنُ حَمْدُوَيْهِ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ عَدَلَ ذَلِكَ بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ غُلِقَ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ النَّارِ، وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ نَادَى نَادِي مِنَ السَّمَاءِ: أَنَّ مَلَكًا تَغَطَّاهُ» [٧٧٧٠].

أُخْبِرْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ ^(١) سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُسْلِمَةَ ^(٢)، قَالَ:

رَكِبَ مَعَاوِيَةَ، فَإِنِّي لَأَسِيرُ مَعَهُ إِذْ طَلَعَ رَجُلٌ، فَرَأَيْتُ مَعَاوِيَةَ أَتْعَظُهُ، وَلَمْ أَرَ الرَّجُلَ أَكْبَرَ مَعَاوِيَةَ، فَمَا سَلَّمَ وَاحِدًا مِنْهُمَا عَيَّ صَاحِبَهُ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: أَزَاثَرُ جِئْتَ أَمْ طَالِبٌ حَاجَةٌ؟ قَالَ: كُلٌّ لَمْ آتِ لَهُ، وَلَكِنِّي جِئْتُكَ مُجَاهِدًا، وَأَرْجِعُ زَاهِدًا، فَمَضَى مَعَاوِيَةَ عَنْهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: هَذَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، قُلْتُ: مَا أَدْرِي مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ، أَخِيرًا أَمْ شَرًّا؟ قَالَ: دَعَاهُ، فَلَعَمْرِي لئن قَالَ خَيْرًا لَقَدْ أَرَادَ شَرًّا، قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْكَلِمَ بِمِثْلِ هَذَا؟ مَا وَلَدَتْ قُرْشِيَّةٌ قُرْشِيًّا أَذَلَّ مِنْكَ، قَالَ: يَا حَبِيبُ أَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْتَمِعُونَ، أَمْ أَجْهَلُ عَلَيْهِمْ وَيَتَفَرَّقُونَ؟ قُلْتُ: بَلْ تَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْتَمِعُونَ، قَالَ: امْضُ، فَمَا وَلَدَتْ قُرْشِيَّةٌ قُرْشِيًّا يَحْمِلُ مِثْلَ قَلْبِي، قُلْتُ: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ ذَلَاً، قَالَ: كَيْفَ وَقَدْ صَبِرْتُ لِابْنِ أَبِي طَالِبٍ؟!

(١) «من» منقط من م.

(٢) الأصل: سلمة، تضعيف، والمثبت عن م.

٤١٥٤ - عبد العزيز القاري

الملقب بشكست المدني النحوي الشاعر^(١)

وفد على هشام بن عبد الملك .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ بْنِ كَادَشٍ - إِذْنَا وَمَنَاوَلَةٌ وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا الْمَعَاوِي بْنُ زَكْرِيَّا، نَا أَبُو النَّضْرِ الْعُقَيْلِيُّ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّلْحِيُّ، أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي دَكْرٍ، قَالَ :

كَانَ بِشَكْسْتِ النَّحْوِيِّ الَّذِي وَفَدَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَلَمَّا حَضَرَ الْغَدَاءَ دَعَاهُ هِشَامٌ وَقَالَ لِفَتَيَانِ بَنِي أُمَيَّةَ : تَلَاخِنَا عَلَيْهِ، فَجَمَلُوا أَحَدَهُمْ يَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتَ أَبِي فُلَانٍ، وَيَقُولُ آخَرُ : مَرِئِي أَبَا فُلَانٍ، وَنَحْوُ هَذَا، فَلَمَّا ضَجَرَ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي صَحْفَةٍ، فَغَمَسَهَا، ثُمَّ طَلَى لَحِيَّتَهُ وَقَالَ لِنَفْسِهِ : ذُوقِي، هَذَا جَزَاؤُكَ فِي مَجَالَسَةِ الْأَنْدَالِ .

كَتَبَ إِلَيَّ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ سَلِيمٍ .

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ سَلِيمٍ .

قَالَا : أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرْقَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ، قَالَ :

كَانَ رَجَاءُ بْنُ الْأَشْجَمِ بْنِ كَيْشٍ الْحَمِيرِيُّ شَرِيفًا بِمِصْرَ فِي أَيَّامِهِ وَلَهُ وِلَايَاتٌ، وَكَانَ شَاعِرًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ بِشَكْسْتِ قَدَمِ مِصْرَ، فَانْقَطَعَ إِلَى رَجَاءَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

لِرَجَاءَ بْنِ الْأَشْجَمِ بِنِ كَمِيشٍ مِنْ فَتَى مِنْ نَوَالِهِ مُسْتَرِيشٍ

وَقَتْلَهُ خَوْثَرَةُ بْنُ سُهِيلٍ^(٢) الْبَاهِلِيُّ - يَعْنِي رَجَاءَ - فَقَالَ فِيهِ هَذَا الشَّاعِرُ الْمَدِينِيُّ بَعْدَ قَتْلِهِ^(٣) :

أَوْدَى رَجَالًا كَمَثَلِ رَجَائِنَا فِي الْعَالَمِينَ إِذَا يَعْدُ رَجَاءُ

بَلَفَنِي عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى الْقُرَوِيِّ، أَنْشَدَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا^(٤) :

(١) إنباه الرواة على إنباه النحاة .

(٢) الأصل : وم : سيل، تصحيف، والصواب ما أثبت، انظر ولاية مصر للكتندي ص ١١٠ .

(٣) البيت برواية أخرى في ولاية مصر للكتندي من عدة أبيات منسوبة إلى مرسل بن حمير يبيكي حفصاً وأصحابه (وهو حفص بن الوليد ولي مصر قبل خوثره) وتتمام روايته :

أودى رجلاً لا كمثله رجائنا رجل وعقبه فسارج الكرميات

(٤) البيتان في إنباه الرواة ١٨٤ / ٢ لأحد الشعراء .

لَقَدْ كَانَ بِشَكْسَتْ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ أَهْلِ الْقِرَاءَةِ وَالْمَسْجِدِ^(١)
فَبَعْدَ الْبَشَكْسَتْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَمَّا الْقِسْرَانُ فَلَا يَبْعَدُ
وَكَانَ بِشَكْسَتْ نَحْوِيًّا، أَخَذَ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ النَّحْوِ، وَكَانَ يَذْهَبُ مَذْهَبَ الشُّرَاءِ^(٢)،
وَيَكْتُمُ ذَلِكَ، فَلَمَّا ظَهَرَ أَبُو حَمْزَةَ الشَّارِي بِالْمَدِينَةِ خَرَجَ مَعَهُ فُقُتِلَ فَيَمْنُ قَتْلَ، فَقِيلَ فِيهِ هَذَا
الْبَيْتَانِ.

بَلَّغْنِي أَنَّ بِشَكْسَتْ النَّحْوِي قُتِلَ مَعَ الشُّرَاءِ الْخَارِجِينَ مَعَ أَبِي حَمْزَةَ صَاحِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَحْيَى الْكِنْدِيِّ الشَّارِي الْمَعْرُوفُ بِطَالِبِ الْحَقِّ، وَكَانَ خُرُوجَ أَبِي حَمْزَةَ فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ بْنِ
مُحَمَّدٍ، وَكَانَ وَقَعَةَ أَبِي حَمْزَةَ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ.

٤١٥٥ - عبد العزيز

مولى هشام بن عبد الملك

له ذكر، تقدم ذكره في قصة نهر يزيد.

٤١٥٦ - عبد العزيز

حدث عن هشام بن يحيى الغساني.

روى عنه: ابنه أحمد بن عبد العزيز.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
عَقِيلِ الْكَرْجِيِّ الْقَيْسِيِّ بِدِمَشْقَ، نَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الشَّاهِ الصَّعْدِيِّ فِي
أَصْبَهَانَ نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ^(٣) - إملاء - نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَاسِطِيِّ - نَا أَبِي، نَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى الْغَسَّانِيِّ، عَنْ
الْوُضَيْنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَطِيَّةٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى النَّاسَ قَدْ غَفَلُوا، خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيَقُومُ عَلَيْهِ،
فَيُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، الْمَوْتَةُ أَتَتْكُمْ، الْمَوْتَةُ أَتَتْكُمْ لَوْ حَسَ^(٤) لَارَدَهُ سَعَادَةٌ أَوْ

(١) إنباء الرواة: بالمسجد.

(٢) الشُّرَاءُ مَثَلُ قَضَاءٍ، جَمْعُ شَارٍ، وَهِيَ الْخَوَارِجُ، سَمَوْا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ: شَرِبْنَا أَنْفُسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ، أَيْ بَعَثْنَا
وَوَهَبْنَاهَا أَخْلًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَشْرِي نَفْسَهُ اتِّغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ»

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٦. (٤) كذا رسمها بالأصل وم.

شقة لازمة راكية، جاء الموت بما جاء به بالروح والراحة في جنة عالية لأولياء الله في دار الخلود الذين سعيهم ورجبتهم أهل دار الغرور الذين سعيهم ورجبتهم فيها، ألا إن لكل ساع غاية، وإن غاية كل ساع الموت. فسبق ومسبوق^[١].

أحمد بن عبد العزيز هذا دمشقي، وهشام بن يحيى دمشقي، فلعله نسب إلى واسط لأن أصله منها.

٤١٥٧ - عبد العزيز المطرز

أحد العباد.

صاحب^(١) قاسم بن عثمان الجوعي وحكي عنه.

حكي عنه^(٢) علي بن محمد المعيوف، وإسماعيل بن إبراهيم بن زياد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلَ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ^(٣) - بَيَانِيAS - نَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرِ الطَّبْرَانِيِّ، نَا عَمِّي أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبْرَانِيِّ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَيُوفِيِّ وَكَانَ صَاحِبًا لِعَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَطْرُزِ قَالَ: .

كان عبد العزيز قد وقع إلى حال المراقبة فكانت حاله مدة من المدد، وكان جلوسه في موضع من المقصورة في المسجد الجامع، فكان كثيراً مما يرى وهو يلاحظ الكتاب الذي هو على الحائط فنظروا، فإذا الموضع الذي يحاذيه قد انتهت الكتابة فيه إلى قوله: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾^(٤) فكان يجد في ذلك تقوية لحاله في الوقت، فكانت المراقبة قد حضرته، وجمعه جمعاً لا فضل فيه لشيء.

قال: وكان عبد العزيز - رحمه الله - قد رفي^(٥) إلى حال المشاهدة، فكان شاهداً بغير عينه^(٦)، وكان مراداً بجميع ما كان ينقل فيه بغير طلب منه، ولا مشقة عليه، فحضرته يوماً ومعه رجل كان...^(٧) به، وينبسط إليه، فجرت مذاكرة. فقال له الرجل: يا سيدي، إني أرى

(١) في م: صاحب.

(٢) حكي عنه سقط من م.

(٣) سورة العلق، الآية: ١٤.

(٤) بالاصل: فرقا واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير.

(٥) اللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، وفي المختصر ١٦٢/١٥ عينيه.

(٦) اللفظة غير مقروءة بالاصل، وغير واضحة في م من سوء التصوير.

(٧) في م: صاحب.

عينيك عاشقتين. قال: فانزعج عبد العزيز لقول الرجل، وقال: نقصتني، ألا قلت: معشوقتين، وتغير لونه فرأيت الصفرة قد علت من أصول أذنيه، ثم تزايدت إلى فوق كالشيء الذي يمشي حتى وصلت إلى جبهته، وجيئه إلى أسفل، والدم يذهب، والصفرة تعلو موضعه ثم غشي عليه فأقام مدة وعليه من ذلك أثر.

٤١٥٨ - عبد العزيز

حكى عن العويمري صاحب أبي عمر الدمشقي.

حكى عنه ابن بأكوية.

أُخْبِرْنَا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البرُّوجَرْدِي^(١)، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بأكوية^(٢)، قال: سمعت عبد العزيز الدمشقي يقول:

سمعت الصميري^(٣) صاحب أبي عمر الدمشقي وقيل له: بِمَ عَرَفْتَ الْحَقَّ؟ قال: بلمعة غيب، بلسان مأخوذ عن التمييز المعهود، ولفظة جَرَتْ عَلَى لِسَانِ هَالِكٍ مَفْقُودٍ تشير إلى وجد ظاهر، وتُخْبِرُ عَنْ سُرُوسَاتِهِ، هو هو فيما أظهره، وغير هو بما أشكله، وأنشد لنفسه:

نَطَقْتُ بِمَا نَطَقَ هُوَ النُّطْقُ إِنَّهُ لَكَ النُّطْقُ قَوْلًا أَوْ تَبَيَّنَ عَنِ النُّطْقِ تَرَاهُ بَيْتَ كَسِيٍّ أَخْفَى وَقَدْ كُنْتُ خَافِيًا وَأَلْمَعْتُ لِي بَرْقًا فَنَطَقْتُ بِالْبَرْقِ

٤١٥٩ - عبد العزيز

أبو طاهر الفارقي القاضي

قدم دمشق.

أُخْبِرْنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني^(٤)، قال: توفي القاضي أبو طاهر عبد العزيز الفارقي، قدم علينا دمشق من مصر في شعبان من سنة ثمان وأربعمائة.

(١) المشيخة ١٦٩/ ب.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٤٤/ ١٧.

(٣) كذا بالأصل هنا، وفي م: «العمري» ومرّ قريباً: العويمري.

(٤) في م: الكتاني، تصحيف.

[ذكر من اسمه] ^(١) [عبد الغافر] ^(٢)

٤١٦٠ - عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر

ابن سلامة بن أزهر

أبو هاشم الحضرمي الحمصي ^(٣)

قدم دمشق ستة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وحدث بها، وبحمص، وبغداد عن يحيى بن عثمان، ومرداد ^(٤) بن جميل، وأبي سعيد الأشج مكاتبه، وأبي حميد العوهي، هو ^(٥) أحمد بن محمد بن سيار، وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عزة، ومحمد بن عوف، وأبي شريحيل عيسى بن خالد، وكثير بن عبيد، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن المنذر القاساني.

روى عنه: أبو بكر بن أبي الحديد، وأبو علي بن مهنا، وأبو العباس محمد، وأبو بكر أحمد ابنا موسى بن السمسار، وأبو الحسين بن جميع، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو سليمان بن زبر، وعبد الله بن محمد بن أيوب القطان، ومن أهل بغداد: أبو الحسن الدارقطني، وأبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب ^(٦)، والمعافى بن زكريا، وأبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن

(١) زيادة من للإيضاح.

(٢) زيادة عن م.

(٣) انظر أخباره في:

تاريخ بغداد ١٣٦/١١ والمتظم ٢٢٨/٦ وسير أعلام النبلاء ٢٩٤/١٥ والعبر ٢٢٢/٢ وشذرات الذهب ٣٢٧/٢.

(٤) في م: «ومردان» وفي تاريخ بغداد: «مزدا».

(٥) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م.

(٦) بالأصل: «المنتاب» وفي م: «الساب» كلاهما تصحيف.

بخيت^(١)، وأبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، وأبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني، وشهاب بن محمد بن شهاب الصوري، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الدياجي الصيرفي، وأبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دُرستويه، وأبو ذرّ عمار بن محمد بن مَخْلَد البغدادي، نزيل بخارى، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأسدي الأصفهاني^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرِو الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ بِالْبَصْرَةِ، نَا عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَزْهَرَ الْحَضْرَمِيِّ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ، نَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ الْقُرَشِيِّ، نَا ابْنُ حَمِيرٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ بَطْرِيْقٍ بْنُ بَشْرَى، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، وَطَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ بِشْرٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ مَكِيٍّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُؤْمَلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيِّ، نَا أَبُو هَاشِمٍ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ سَلَامَةَ الْحَضْرَمِيِّ - إِمْلَاءً - بِبَغْدَادٍ - نَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ^(٤)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، نَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«الْمَرْأَةُ فِي الْقُرْآنِ كَفْرٌ».

غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ شُعَيْبٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو مَنْصُورُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥): عَبْدِ الْغَافِرُ بْنُ سَلَامَةَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَزْهَرَ أَبُو هَاشِمٍ الْحَضْرَمِيُّ، مِنْ أَهْلِ حِمَاصٍ، كَانَ جَوَّالًا، حَدَّثَ فِي عِدَّةٍ مِنْ مَوَاضِعَ، وَقَدِمَ بِغَدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ يَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ الْحِمَاصِيِّ، وَكَثِيرٍ مِنْ عِبِيدِ الْحِذَاءِ، وَمَزْدَادٍ^(٦) بْنِ جَمِيلٍ الْبَهْرَانِيِّ^(٧)، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِي، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٣٣٤. (٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/١٥١.

(٣) تاريخ بغداد ١١/١٤٦.

(٤) الأصل: «دينر» وفي م: «در» ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/١٧٠.

(٥) تاريخ بغداد ١١/١٣٦. (٦) في تاريخ بغداد: «مزداد» وفي م: مرداد.

(٧) بالأصل: «الهراتي» والحرف الأول في م بدون إعجام، والمثبت عن تاريخ بغداد.

حَمَّةُ الْخَلَّالِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَامِعِ الدَّهَّانِ، وَيُوسُفُ بْنُ عَمْرِو الْقَوَّاسِ، وَابْنُ الصَّلْتِ الْأَهْوَازِيِّ، وَهُوَ آخَرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ مِنَ الْبَغْدَادِيِّينَ، وَالْقَاضِي أَبُو عَمْرِو الْقَاسِمُ^(١) بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ الْبَصْرِيِّ، وَهُوَ آخَرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا، وَكَانَ ثِقَةً.

قَالَ الْخَطِيبُ^(٢): وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو الْخَلَّالِ، نَا عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَزْهَرَ الْحِمْصِيِّ بِبَغْدَادٍ فِي مَجْلِسِ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَرْزُوقِيِّ فِي الْجَامِعِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَجْلِسٍ قَعَدَ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَسْتُ بِقَيْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، نَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نُصَيْرِ الْحَدَّاءِ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْمَوْقِينَ^(٣) وَالْخُمَارَ.

قَالَ الْخَطِيبُ^(٤): وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ أَبِي الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَهْلِ الْمَالِكِيِّ الْحِمْصِيِّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْ أَبِي هَاشِمِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ سَلَامَةَ، قَالَ أَبُو هَاشِمٍ: كُنَّا نَسْمَعُ مِنْ يَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ فِي دَارِهِ بِحِمَصٍ، وَحَضَرَتْ لَهُ مَجَالِسُ كَثِيرَةٍ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ يَقْعُدُ مَعَ أَخِيهِ، وَأَحْسَبُ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ عَمْرُو بْنِ عَثْمَانَ وَضَاعَتِ الْكُتُبُ، وَرَحَلْتُ مَعَ عَمِّي وَجُمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا إِلَى حَبْلَةٍ^(٥) وَبَانِيَّاسَ^(٦) فَسَمِعْنَا مِنْ أَبِي ثَوْبَانَ مَزْدَادَ بْنِ جَمِيلٍ مَجَالِسَ كَثِيرَةٍ، وَكُنَّا سَمِعْنَا مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ بِحِمَصٍ، وَكَانَ عَنْدهُمْ مِنَ الْإِبْدَالِ، وَكُنَّا نَسْمَعُ مِنْ أَبِي حَمِيدِ بْنِ سَيَّارٍ فِي دُكَّانِهِ فِي سُوقِ الْعَتِيقِ، وَكُنْتُ أَحْضَرُ مَجْلِسَهُ بِالْعَشِيِّ، أَنْتَلِمُ الْفَرَاغُضَ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، وَكُنَّا نَسْمَعُ مِنْ أَبِي^(٧) شَرْحَبِيلِ عَيْسَى بْنِ خَالِدِ بْنِ نَافِعِ بْنِ أَخِي أَبِي الْيَمَانِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعِ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ، وَكَانَ يَقْرَأُ النَّاسَ الْقُرْآنَ، وَكُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَسَمِعْتُ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَوْفٍ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ بِصَرِهِ، وَقَبْلَ أَنْ يَخْضِبَ، ثُمَّ

(١) «القاسم بن جعفر بن عبد الواحد» ليس في تاريخ بغداد.

(٢) تاريخ بغداد ١٣٧/١١.

(٣) تقرأ بالأصل: «الريق» والمثبت عن م وتاريخ بغداد الموقين ثنية موق، وهو نوع من الخفاف غليظ، والخمار: ما يغطي به الرأس، ويدخل فيه العمامة.

(٤) تاريخ بغداد ١٣٧/١٠.

(٥) الأصل وم: «جبل» والمثبت عن تاريخ بغداد.

وحبل قرية من قرى عسقلان.

(٦) في تاريخ بغداد: «بانياس» وكتب مصححه بالهامش: .. ولعلها بانياس.

(٧) بالأصل وم: «ابن» والمثبت عن تاريخ بغداد.

خضب وقدح، فأبصر أياماً، ثم لم يبصر، وسمعت من أبي الجماهر، وكان إمامنا، وعمران بن بكار، وأبي الحسين بن خَلِّي^(١)، وسعيد بن عمرو السَّكُونِي، وصَفْوَان بن عمرو، ومحمَّد بن عمرو بن حَنَّان، وجماعة شيوخنا بجمص، وضاعت الكتب، وكنت أسمع مع عمي أنا وابنه، وتوفي عمي أبو جعفر بن أزهر سنة خمس وستين ومائتين وولد لي^(٢) قبل أن يموت عمي ولدان^(٣)، وكنت قد قاربت الأربعين، ولا أحفظ مولدي، وتوفي أبي وأنا صغير، وظهرت لي كتب بجمص فيها سماعي من عمرو بن عثمان وغيره من الشيوخ، فيها سمع أبو سعد بن أزهر، وابنه، فلم أحفظ أنني سمعت مع أبي شيئاً، إنما سمعت مع عمي، فلم أحدث بها.

قال الخطيب: بلغني أن عبد الغافر مات بالبصرة في سنة ثلاثين^(٤) وثلاثمائة.

(١) بالأصل وم: «حلي» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) في م: «ووالد لي».

(٣) الأصل وم: ولدين.

(٤) كلها بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد. ثلاث.

ذكر من اسمه عبد الغفار

٤١٦١ - عبد الغفار بن إسماعيل

ابن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم

آخر مروان، وعبد العزيز، ويحيى، وعبد الحليم^(١).

روى عن أبيه، والوليد بن عبد الرحمن الجُرشي^(٢)، وسليمان بن حبيب المُحاريبي.

روى عنه الوليد بن مسلم، وابن أخيه بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل، ورجاء بن أبي سلمة، وأبو مُشهر.

أُخْبِرْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ» قَالَ: «نَعَمْ، وَلَسْتُ مِنْهُمْ» [٧٣٧٢].

سقط بعضه.

أُخْبِرْنَا عَلِيًّا بَنِيَامَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى الْبَاقِلَانِي - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ - نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ - إِمْلَاءً - أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) في م: عبد الحكم.

(٢) بالأصل وم: الحرشي، نصيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٤٢٩/١٩.

الحسن، نا عبد الرحمن بن إبراهيم، والوليد بن عتبة.

ح وأخبرنا أبو منصور بن خَيْرُون، وأبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد، وأبو محمد علي بن عبد القاهر بن الخَضِر، عن أبيه، وأبو حازم محمد بن محمد بن الحسن، وأبو بكر محمد بن الحسين بن المَرْزُفِي، وأبو الفرج هبة الله بن محمد بن علي، وأبو غالب محمد بن علي المُكَبِّر، وأبو نصر محمد بن سعيد بن الفرج وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفتح، ومحمد بن محمد بن أحمد بن السلال^(١)، وبشارة بنت محمد بن عبد الوهاب، وابنتها مهيار بنت يانس، وفاطمة بنت علي بن الحسين.

قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمَة، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، نا جعفر الفريابي، نا عبد الرحمن بن إبراهيم، والوليد بن عتبة الدمشقيان، قالوا: نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، وعبد الغفار بن إسماعيل، عن إسماعيل بن عبيد الله أنه سمع أبا عبد الله الأشعري يقول: سمع أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ»، فبلغ ذلك أبا الدرداء فأتاه فقال: يا رسول الله بلغني أنك قلت: «لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ»، قال: فقال: «نعم، ولست منهم»^(٢).

أفتبانا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٣):

عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم، الشامي، سمع الوليد الجُرَشِي^(٤) وعن أبيه، سمع منه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو عبد الله الحَلَال - شفاهاً - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح^(٥) قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٥):

(١) في م: السلام، تصحيف قارن مع المشيخة ٢٠٧ / أ.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٢١ / ٢ / ٣.

(٣) الأصل وم: الحرشي، والصواب عن البخاري، مرّ التعريف به.

(٤) «ح» حرف التحويل سقط من م. (٥) الجرح والتعديل ٥٤ / ٦.

عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، روى عن أبيه إسماعيل بن عبيد الله، روى عنه الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: ما به بأس. أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الصِّيرْفِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْكِلَابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيْعٍ يَقُولُ:

وعبد الغفار، وعبد العزيز، وعبد الحكيم - وقال ابن عتاب: عبد الحلیم^(١)، ويحيى بنو^(٢).

الأنماطي^(٣)، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُورِي، وثابت بن بُنْدَارٍ، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال^(٤):
عبد الغفار بن إسماعيل بن أبي المهاجر شامي، ثقة.

٤١٦٢ - عبد الغفار بن إسماعيل بن معاوية

حكى عن أبيه.

روى عنه أبو عبيد الله معاوية بن صالح الأشعري.

٤١٦٣ - عبد الغفار بن شعيب بن إسحاق القرشي

حكى عن حسان.

حكى عنه أخوه شعيب بن شعيب.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَصْرَى^(٥)، نَا

(١) مرّ في أول الترجمة: عبد الحلیم.

(٢) كذا بالأصل، وثمة سقط بالأصل، والكلام لم يظهر في م من سوء التصوير.

(٣) كذا ورد السند بالأصل، ولم يظهر في م من سوء التصوير، ولعل السقط - قياساً إلى سند مماثل: أخبرنا أبو البركات الأنماطي.

(٥) في م: صرصرى.

(٤) تاريخ الثقات للمعجلي ص ٣٠٧.

عبد الرحمن بن عمر بن نصر، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القرشي، نا أحمد بن أنس، حدثني شعيب، حدثني أخي عبد الغفار بن شعيب قال: قال لي حسان:

لقيتُ الشيطان فقال لي: كنتُ ألقى الناس أعلمهم، قد صرت ألقاهم أتعلّم منهم.

رواها أبو هاشم محمد بن عبد^(١) الأعلى بن عليل، عن أحمد بن أنس بن مالك مثلاً.

٤١٦٤ - عبد الغفار بن العباس اللخمي

حكى عن يزيد بن الوليد.

حكى عنه النضر بن يحيى بن معروف.

٤١٦٥ - عبد الغفار بن عبد الرحمن بن نجيع الثقفي

روى عن ابن وهب.

روى عنه ابن العلاء^(٢).

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو عبد الله بن مروان، نا أبو بكر أحمد بن العلاء^(٢) بن يزيد، نا عبد الغفار بن عبد الرحمن بن نجيع الثقفي، وسليمان - يعني ابن عبد الرحمن - وأحمد بن زيد قالوا: أنا ابن وهب، أخبرني قرة بن عبد الرحمن، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن أبي حميد الساعدي أنه قال:

استسلف رسول الله ﷺ تمر لون، فلما جاء يتقاضاه قال له رسول الله ﷺ: «ليس عندنا اليوم، فإن شئت فأخرت عنا حتى يأتينا شيء فنقضيك»، قال الرجل: واعذراه، فتمر له عمر، فقال له رسول الله ﷺ: «دفعه يا صهر، فإن لصاحب الحق مقالاً، انطلق إلى خولة بنت حكيم الأنصارية، فالتمس لنا عندها تمرًا»، فانطلقوا فقالت: والله ما عندي إلا تمر ذخرة، فأخبر رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «خُلّوه فأقضوه»، فلما قضوه أقبل إلى رسول الله ﷺ فقال له: «استوفيت؟» قال: نعم قد أوفيت وأطيت، فقال رسول الله ﷺ: «إن خيار عباد الله الموفون المطيعون» [٧٣٧٤].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني^(٣)، أنا أبو القاسم تمام بن

(١) في م: «بن الأعلى» ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٢٩/١٤.

(٢) بالأصل: العلمي، والمثبت عن م. (٣) في م: الكتاني، تصحيف.

محمّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرعة، قال في ذكر أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم: عبد الغفار بن نجيع.

٤١٦٦ - عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمّد

ابن أحمد بن محمّد بن نصر بن هشام بن رزمان
أبو النّجيب الحافظ^(١)

مولى جرير بن عبد الله البجلي الأرموي^(٢).

رحل في طلب الحديث.

وسمع أبا نعيم الحافظ، والقاضي أبا العلاء محمّد بن علي الواسطي، وأبا بكر الخطيب، وأبا القاسم بن بشران، وأبا عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن المحاملي، وأبا عمرو عثمان بن محمّد بن يوسف بن دوست^(٣)، ومحمّد بن الفضل بن نظيف المصري، وأبوي^(٤) طالب: ابن غيلان، ومحمّد بن الحسين بن بكير، وأبا الفرج محمّد بن عبد الله بن شهريار، وأبا بكر محمّد بن عبد الله بن ريّدة^(٥)، ومحمّد بن إدريس بن سليم بالموصل.

وحدّث بدمشق.

روى عنه أبو بكر الخطيب، وعبد العزيز الكتّاني^(٦)، ونجا بن أحمد، وأبو عمران موسى بن علي الصّقلي النحوي.

- أَخْبَرَنَا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني^(٧)، أنا أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمّد الأرموي الحافظ، نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، نا عبد الله بن جعفر، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات، نا أبو أسامة، نا مسعر، عن زياد بن علاقة^(٨)، عن عمه قُطبة بن مالك قال: كان النبي ﷺ يقول:

(١) انظر أخباره في:

تاريخ بغداد ١١٧/١١ وسير أعلام النبلاء ٤٤٧/١٧.

(٢) الأرموي نسبة إلى أرمية، وهي من بلاد أذربيجان.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٧١/١٧. (٤) كذا بالأصل، وفي م: وأبو

(٥) الأصل: «ريّده» وفي م: «ريّده» والصواب ما أثبت، مَرَّ التعريف به.

(٦) في م: الكتّاني، تصحيف. (٧) في م: الكتّاني، تصحيف.

(٨) هو زياد بن علاقة بن مالك، أبو مالك الثعلبي الكوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١٥/٥.

«اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ» [٧٣٧٥].

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَارُوسٍ عَنْهُ ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ . فَذَكَرَهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - قِرَاءَةً - نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ ^(١) ، أَنَا أَبُو النَّجِيبِ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَرْمَوِيُّ الْحَافِظُ ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَرْدَسْتَانِيِّ ^(٢) الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَاسِي ^(٣) ، نَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو بَكْرٍ الْوَاسِطِيُّ ، وَنَصْرُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَا : نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«حُسْنُ الشَّعْرِ مَالٌ ، وَحُسْنُ الْوَجْهِ مَالٌ ، وَحُسْنُ اللِّسَانِ مَالٌ ، وَالْمَالُ مَالٌ» [٧٣٧٦].

قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو النَّجِيبِ ، نَا أَبُو عِمَادٍ نَاجِيَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيه - بِقُرُونٍ - نَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ سَفِيَّانَ الْمَصْرِيِّ بِالْكُوفَةِ ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِي ، نَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْعَتَرِيُّ ، عَنْ سَعْدَةَ بْنِ صَدْقَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«إِذَا كَتَبْتُمُ الْحَدِيثَ فَاصْنَعُوهُ بِإِسْنَادٍ ، فَإِنْ يَكُ حَقًّا كَتَبْتُمْ شُرَكَاءَ فِي الْأَجْرِ ، وَإِنْ يَكُنْ بِاطْلَافًا كَانَ وَزْرُهُ عَلَيْهِ» [٧٣٧٧].

قَالَ الْحَاكِمُ : وَهَذَا غَرِيبٌ ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشُّلْمِيُّ الْفَقِيه ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ :

لَقِيتُ أَبَا النَّجِيبِ عَبْدَ الْغَفَّارِ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَرْمَوِيَّ الْحَافِظَ بِدِمَشْقَ ، فَسَأَلَنِي عَنْ

اسْمِي وَنَسَبِي .

(١) فِي م : الْكَتَّانِي ، تَصْحِيفٌ .

(٢) رَسَمَهَا مُضْطَرَبٌ بِالْأَصْلِ ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ م وَالْمَخْتَصَرِ ١٥/١٤٦ ، وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٤٢٨/١٧ .

وَالْأَرْدَسْتَانِي (ضَبَطَ عَنْ السَّمْعَانِيِّ بِفَتْحِ الْهَمزةِ وَالْدَالِ ، وَضَبَطَ يَاقُوتُ الدَّالِ بِالْكَسْرِ) نَسَبُهُ إِلَى أَرْدَسْتَانَ : بَلِيدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ أَصْبَهَانَ عَلَى طَرَفِ الْبَرِيَّةِ وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا مِنْ أَصْبَهَانَ .

(٣) فِي م : الْمَاسِينِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، قَالَ:

عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن نصر، أبو النجيب الأزموي.

رحل في الحديث إلى أصبهان، فسمع من شيخنا أبي نعيم الحافظ وغيره.

وقدم بغداد، فسمع من أبي القاسم بن بشران، وأبي عبد الله بن المحاملي، وأبي عمرو بن دُوست ونحوهم، وخرج إلى مصر، فسمع من محمد بن نظيف الفراء، وحدث فَعَلَقْتُ عنه شيئاً يسيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١):

عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن^(٢) نصر بن هشام بن رزمان مولى جرير بن عبد الله البجلي يكنى أبا النجيب الأزموي، رحل إلى أصبهان، فسمع من أبي نعيم الحافظ وغيره، وقدم علينا وهو حدث في سنة ست وعشرين وأربعمائة، فسمع من أحمد بن عبد الله بن المحاملي، وأبي بكر بن عديسة، وأبي عمرو بن دُوست، وأبي القاسم بن بشران، وأقام عندنا ثلاث - أو أربع - سنين، ثم خرج إلى مصر، فأدرك بها ابن نظيف الفراء، فسمع منه، وخرج إلى مكة فجاور بها، وأكثر السماع من أبي ذر الهروي، ثم عاد إلى مصر، فحمل كتبه، وخرج إلى الشام عازماً على الرجوع إلى بغداد، فأدركه أجله بين دمشق والرَّحْبَةِ، وذلك في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وقد كنتُ علقْتُ عنه شيئاً يسيراً.

انقبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء، نا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن سعيد الباجي - إجازة - قال: قال أبي:

أبو النجيب الحافظ توفي صغيراً في السَّماوة^(٣) منصرفاً من الحج.

قوات على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال:

أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن نصر الأزموي.

(١) تاريخ بغداد ١١/١١٧.

(٢) في تاريخ بغداد: بن محمد بن أحمد بن محمد بن نصر.

(٣) السَّماوة: مائة بالبادية، وبإدابة السَّماوة بين الكوفة والشَّام قُفْرَى (معهم البلدان).

سمع ابن نظيف المصري، وأبا القاسم بن بشران، وأبا نُعيم الأصبهاني.
وسافر وسمع الكثير وحدث، سمع منه عبد العزيز بن أحمد الكتاني والخطيب.
قال لنا أبو محمد بن الأكفاني: توفي أبو النجيب عبد الغفار بن أحمد الأزموي في
شوال سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة بين الرخبة ودمشق.

قوات على أبي الحسن علي بن المُسلم، وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما: أجاز لكم
أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحَبَال^(١) قال: سنة ست وخمسين وأربعمائة^(٢)
يعني مات فيها أبو النجيب المراغي في شهر ربيع الأول - زاد ابن ناصر: ليلة السبت - الثامن
وعشرين منه.

كذا قال، والصواب في وفاته ما تقدم، وقوله المراغي وهم آخر.

٤١٦٧ - عبد الغفار بن عبد الوهاب بن بشير

ابن عبد الله بن الحسن بن يزيد بن عبد الله الشَّيْبَانِي

المعروف بابن عبادل

روى عنه محمد بن يوسف الفَرَيَابِي.

روى عنه ابن أخيه أبو الطَّيِّب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود، أنا جدي، نا أبو علي
الأهوازي، أنا عَمْرَان بن الحسن بن يوسف الخَقَاف، نا أبو الطَّيِّب الشَّيْبَانِي، حدثني عمي
عبد الغفار بن عبد الوهاب بن عبادل، نا محمد بن يوسف الفَرَيَابِي، نا سفيان الثوري، عن
داود، عن عروة، قال:

كان على باب عائشة ستر فيه تصاوير، فقال النبي ﷺ: «يا عائشة أخرجي هذا، فإنِّي إذا
رأيتُه ذُكِرَت الدنيا» [٧٣٧٨].

٤١٦٨ - عبد الغفار بن عفان -، ويقال: عثمان - البيروني

صهر الأوزاعي، وابن خال ولده.

(١) بالأصل: الجمال، تصحيف، والصواب عن م وسير أعلام النبلاء. وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/٤٩٥.

(٢) الخبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/٤٤٧ وعقب الذهبي بقوله: «فغلط، مات قبل حين الرواية شاباً».

روى عن الوليد بن مزيّد، ومحمّد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .
وحكى عن الأوزاعي مرسلاً .

روى عنه عمرو بن حفص بن عمرو، والعباس بن الوليد بن مزيّد، وعبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان .

أُنْبِأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْمَرٍ، نَا عمرو بن حفص بن عمرو، نَا عبد الغفار بن عفان صهر الأوزاعي، نَا الوليد بن مزيّد، عن ابن جابر، عن عطاء الخراساني، عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ^(١)، فَنَظَرَ فِي أَسْفَلِ خَفِيهِ - أَوْ نَعْلَيْهِ - نَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ، أَدْخَلَ بِسَلَامٍ» [٧٣٧٩] .

روى هذا الحديث أبو بكر الخطيب، عن أبي سعد الماليني، عن أبي عبد الله محمد بن الوليد قال:

وجدت في كتاب أبي عبد الله محمد بن الحسين الخُشُوعِي - بخطه - عن إبراهيم بن معمر، عن عبد الله بن أحمد بن ذكوان، نَا عبد الغفار ختن الأوزاعي، عن الوليد بن مزيّد مثله فلا أدري سمعه إبراهيم بن معمر منهما أو أخطيء عليه في ذكر أحدهما، والله أعلم .
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - شَفَاهَا - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مِنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِحَازَةً - .
ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ^(٢):

عبد الغفار بن عفان الشامي، روى عن الأوزاعي حكايات، روى عنه العباس بن الوليد^(٣) بن مزيّد البَيْرُوتِي .

٤١٦٩ - عبد الغفار بن محمد بن إسحاق بن ذكوان

أبو محمد القاضي

حدّث بدمشق عن أحمد بن عمير بن جوصا .

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٦٥/١٥ الجنة .

(٣) الأصل كرر «بن الوليد» والمثبت عن الجرح والتعديل .

(٢) الجرح والتعديل ٥٤/٦ .

روى عنه: أبو بكر بن الطَّيَّان، وأظنه أبا محمَّد عبد الله بن محمَّد بن عبد الغفار بن ذكوان البَغْلَبَكِّي، فالحمد لله أعلم.

أُتْبَانَا أبو طاهر بن الحِثَّانِي، عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطَّيَّان الدَّمَشَقِي، نا أبو محمَّد عبد الغفار بن محمَّد بن إسحاق بن ذكوان القاضي - بدمشق، قراءة عليه - نا أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصَا، نا محمَّد بن وَزِير، وأبو عامر موسى بن عامر، قالوا: نا الوليد بن مسلم، نا عبد الله بن العلاء أنه سمع ابن شهاب الزهري يقول: إن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله لا ينزع العلم من الناس انتزاعاً، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً يسألونهم فيفتونهم بغير علم فيضِلُّون ويُضِلُّون» [٧٣٨٠].

ذكر من اسمه عبد الغني

٤١٧٠ - عبد الغني بن سعيد بن علي

ابن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز بن مروان
أبو محمد بن أبي بشر الأزدي الحافظ المصري^(١)

أحد الأئمة في علم الحديث .

سمع بدمشق: أبا بكر محمد بن يوسف الرّبيعي البُندار، ويوسف بن القاسم الميائجي،
وأبا سليمان بن زبّر، وحُميد بن الحسن الوراق، وطلحة بن أسد بن المختار، وأبا سعيد
دُحيم بن سعيد بن مالك المُعَبّر، وعلي بن الحسن بن رجاء بن طعان، وعثمان بن عمر بن
عَبْد الرَّحْمَنِ ابن أخي النّجاد، وعلي بن أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ الحَضْرَمي البَتْلَهي^(٢)، وَعَبْدُ اللَّهِ بن
علي بن عبد الرَّحْمَنِ بن أبي العجائز، والفضل بن جعفر المؤذن، وأبا علي محمد بن
القاسم بن أبي نصر، وأبا بكر تبوك، وأبا الحسين عبد الوهاب ابني الحسن الكلابيين^(٣)،
وبمصر: أبا يوسف يعقوب بن المبارك، وأبا بكر محمد بن أحمد بن المِسْوَر، وأبا جعفر
عبد اللَّهِ بن عمر بن إسحاق، وأبا عمرو عثمان بن محمد السَّمَرْقَنْدي، وإسماعيل بن يعقوب
الجَرّاب، وأبا أحمد عبد اللَّهِ بن محمد بن الناصح بن المُفَسَّر، وأبا الحسن محمد بن
عبد اللَّهِ بن زكريا بن حيّوية، وأبا محمد عبد اللَّهِ بن جعفر بن الورد، وأحمد بن إبراهيم بن
جامع، وحمزة بن محمد الكتاني، وأبا بكر أحمد بن إبراهيم بن عطية، والحسن بن

(١) انظر أخباره في:

وفيات الأعيان ٢٢٣/٣، تذكرة الحفاظ ١٠٤٧/٣ المبر ١٠٠/٣ شذرات الذهب ١٨٨/٣ والبداية والنهاية
بتحقيقنا (الجزء ١٢، انظر الفهارس) النجوم الزاهرة ٢٤٤/٤ وسير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧.

(٢) في م: البلهي. تصحيف. (٣) الأصل وم: الكلابين. تحريف.

الخَضِر، والحسن بن رَشِيق، والقاضي أبا الطاهر مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله الذُّهلي، وجماعة سواهم.

روى عنه أبو عبد الله الصُّوري، والقاضي القُضاعي، وأبو زكريا البخاري، ورشاً بن نظيف، وأبو إسحاق الحَبَال^(١)، وأبو علي الأهوازي، وابن بنته أبو الحسن بن بقاء. وجلس للإملاء في جامع مصر العتيق سنة ثمانين وثلاثمائة، وقدم أهلُ الرُّبَلَس، وحدث بها.

أُخْبِرْنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحَبَال^(٢) سنة خمس وسبعين - بمصر - نا الشيخ الحافظ أبو مُحَمَّد عبد الغني بن أبي بِشْر سعيد بن علي الأزدي - لفظاً - يوم الخميس العاشر من المحرم سنة تسع وأربعمائة، والخصيب بن عبد الله، قال: نا أبو عمرو عثمان بن مُحَمَّد السمرقندي، نا أحمد بن شَيَّان، نا مؤمِّل بن إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمَة، نا بِشْر - وهو ابن حرب - قال:

شهدت أبا سعيد الخُذري وأناه ابن عمر فقال له: يا أبا سعيد أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ بايعت لأميرين قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد؟ قال: قد والله فعلتُ، لقد بايعتُ ابن الزبير، ثم أتاني أهل الشام فساقوني بِعُتُوهم إلى حُبَيْش بن دُلْجَة، فبايعته.

قال: فقال ابن عمر: أنا ما كنت أخاف، أنا ما كنت أخاف - ثلاثاً: - أن أبايح لأميرهم قبل أن يجتمعَ الناسُ على أميرٍ واحدٍ، قال: فقال أبو سعيد: يا أبا عبد الرحمن: أما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَنَامَ نَوْمًا وَلَا يَصْبِحَ صُبْحًا إِلَّا وَعَلَيْهِ إِمَامٌ فَلْيَفْعَلْ»، قال: بلى، ولكن لم أكن لأبايح لأميرين من قبل أن يجتمعَ الناسُ على أميرٍ واحدٍ [٧٣٨١].

ذكر أبو عبد الله مُحَمَّد بن علي الصوري، قال:

قال لي عبد الغني بن سعيد: ولدتُ لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

(١) الأصل: الجمال، وفي م: «الجمال» وكلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء، ومَرَّ التحريف به.

(٢) بالأصل: الجمال، والمثبت عن م.

قوات على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماکولا، قال^(١):

أما الحَجْرِي بفتح الحاء وسكون الجيم من حَجَر الأَزْد فجماعة منهم: أبو عثمان سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز الأزدي ثم الحَجْرِي، ثم العامري، يروي عن مهدي بن جعفر، وقُطْرُب، روى عنه أبو جعفر الطَّحَاوِي، وابنه علي بن سعيد، سمع أبا يعقوب المنجبي، وغيره، روى عنه ابنه أبو بشر وابنه أبو بشر سعيد بن علي، سمع أبا بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد الدَّوْلَابِي، وله مصنفات في الفرائض، وابنه الإمام أَبُو مُحَمَّد عَبْد الغني بن سعيد، حافظ المصريين، وفريد وقته، له المصنفات المعروفة المتداولة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر الحافظ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أنا أبو عبد الله الصُّوري - إجازة -.

ح قال: نا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار - بقراءتي عليه - قال: قال لنا أبو عبد الله الصُّوري، قال لي أبو بكر البرقاني^(٢):

سألت الدارقطني بعد قدومه من مصر: هل رأيت في طريقك مَنْ يفهم شيئاً من العلم؟ فقال: ما رأيت في طول طريقي أحداً إلا شاباً بمصر يقال له عبد الغني كأنه شعله نار، وجعل يفخم أمره، ويرفع ذكره.

قال الصُّوري: قال لي أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن أبي يزيد الأزدي: قال لي أخي:

خرجنا يوماً مع أبي الحسن الدارقطني من عند أبي جعفر مسلم الحسيني، فلقينا عبد الغني بن سعيد، فسلم على أبي الحسن ووقفنا ساعة يتحدثان، ثم انصرف عبد الغني، فالتفت إلينا أبو الحسن فقال: يا أصحابنا ما التقيتُ من مرة مع شابكم هذا، فانصرفت عنه إلا بفائدة أو كما قال.

قال الصُّوري: قال لي أبو الفتح منصور بن علي الطَّرْشُوسِي^(٣) - وكان شيخاً صالحاً -.

لما أراد أبو الحسن الدارقطني الخروج من عندنا من مصر خرجنا معه نودّعه، فلما

(١) الاكمال لابن ماکولا ٨٣/٣ و ٨٥.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٩/١٧ وتذكرة الحفاظ ١٠٤٨/٣ وانظر وفيات الأعيان ٣/٢٢٤ والمتنظم ٢٩١/٧.

(٣) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٩/١٧ وتذكرة الحفاظ ١٠٤٨/٣.

ودَعْنَاهُ بِكَيْنَا، فقال لنا: تَبْكَونَ؟ فقلنا: نَبْكِي لِمَا فَقَدْنَاهُ مِنْ عِلْمِكَ، وَعَدَمْنَاهُ مِنْ فَوَائِدِكَ، فقال: تَقُولُونَ هَذَا وَعِنْدَكُمْ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ وَفِيهِ الْخَلْفُ.

قَوَّاتٌ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو النَّجِيبِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَرْمَوِيِّ، نَا أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَأَجَازَهُ لِي أَبُو ذَرٍّ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الْبِرْقَانِي يَقُولُ:

مَا رَأَيْتُ بَعْدَ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ أَفْهَمَ بِالْحَدِيثِ مِنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْحَافِظِ. وَسَمِعْتُ عَبْدَ الْغَنِيِّ يَقُولُ^(١):

لَمَّا رَدَدْتُ عَلَى الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ «الْأَوْهَامَ فِي مَدْخَلِ الصَّحِيحِ»^(٢) بَعَثَ إِلَيَّ يَشْكُرُنِي وَيَدْعُو لِي، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ عَاقِلٌ.

قَالَ: وَكَتَبَ عَبْدُ الْغَنِيِّ مِنْ حَفَظِي الْحَدِيثِ الْمَوْقُوفِ: لَا وَالَّذِي زَيْنُ بْنُ آدَمَ بِالْحَيِّ فِي ذِكْرِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ.

وَقَالَ: لَمْ يَكُنْ عِنْدِي لِهَذَا الْخَلِيلِ شَيْءٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ قَطًّا إِلَّا الْآنَ.

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: وَلَمْ يَسْهَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَكْتُبَ عَنْهُ وَكَانَ يَنْدُمُ.

آخِرُ الْجُزْءِ التَّاسِعِ بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ مِنَ الْأَصْلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُجَلِّي^(٣)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُوارزمي المعروف بأبي بكر البرقاني، وكان قد خرج إلى مصر بسبب ميراث من ابن له مات بها، واجتمع مع عبد الغني بن سعيد، قال:

كُنْتُ أَسْمَعُ عَبْدَ الْغَنِيِّ كَثِيرًا إِذَا حَكَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ شَيْئًا يَقُولُ: قَالَ أَسْتَاذِي، وَسَمِعْتُ أَسْتَاذِي، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: وَهَلْ تَعَلَّمْنَا هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مِنْ أَبِي الْحَسَنِ.

قَالَ الْبِرْقَانِي: وَمَا رَأَيْتُ بَعْدَ الدَّارِقُطَنِيِّ أَحْفَظَ مِنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ^(٤).

(١) سير أعلام النبلاء وتذكرة الحفاظ.

(٢) في تذكرة الحفاظ: الأوهام التي في المدخل إلى الصحيح.

(٣) الأصل وم: المحلي، تصحيف.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٧/٢٧٠ وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٤٨ - ١٠٤٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِي - إجازة - .

قال: وأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار - بقرأتي عليه - قال: سمعت أبا عبد الله الصُّورِي يقول^(١):

قال لي عبد الغني بن سعيد: ابتدأت بعمل كتاب: «المؤنلف والمختلف»، وقدم علينا أبو الحسن الدارقطني، فأخذتُ عنه أشياء كثيرة منه، فلما فرغت من تصنيفه، سألتني أن أقرأه عليه ليسمعه مني، قلتُ له: عنك أخذتُ أكثره، فقال: لا تقل هكذا، فإنك أخذته عني متفرقاً^(٢)، وقد أوردته فيه مجموعاً، وفيه أشياء كثيرة أخذتها عن شيوختك، فقرأته عليه، أو كما قال.

أَخْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خُلْفِ بْنِ سَعْدِ الْبَاجِي - إجازة - قال: قال أبي^(٣) - رحمه الله - .

أبو مُحَمَّدُ عبد الغني مصري حافظ متقن، قلت لأبي ذَرٍّ: أخذتَ عنه؟ قال: لا، إن شاء الله - على معنى التأكيد - أترك الأخذ عنه وذلك أنه كان له اتصال ببني حُبَيْد^(٤).

روايت على أبي الحسن النقي، وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما:

أجاز لكم إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الحَبَال^(٥) قال: سنة تسع وأربعمائة وأبو مُحَمَّدُ عبد الغني بن سعيد الحافظ - يعني مات - ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء السابع من صفر، وحضرت جنازته.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَسْرُو^(٦)، أَنَا عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِي، قال: وفيها - يعني سنة تسع وأربعمائة - توفي

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٠ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٤٩، وانظر وفيات الأعيان ٢٢٤/ ٣.

(٢) في سير أعلام النبلاء وتذكرة الحفاظ: مرفقاً.

(٣) رواه من طريق أبي الوليد الباجي الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٠ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٤٩.

(٤) يعني أصحاب مصر، ويريد الدولة العبيدية.

(٥) بالأصل: «الجمال» واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير. والصواب ما أثبت عن تذكرة الحفاظ وسير أعلام النبلاء.

(٦) المشيخة ٥٤/ أ.

بمصر أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ، وكان إمام أهل زمانه في علم الحديث، وحفظه وما رايت بعد أبي الحسن الدارقطني مثله لسبع خلون من صفر، ثقة مأمون.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، وتقلته من خطه، أنا سهل بن بشر.

ح^(١) وقرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عن سهل بن بشر.

قال: سمعت القاضي أبا الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي يقول: توفي الشيخ الحافظ أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر سنة تسع وأربعمائة، وكان مولده في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وصلى عليه قاضي القضاة أحمد بن محمد بن أبي العوام، وكانت له جنازة عظيمة تحدث بها الناس أنهم لم يروا في هذه السنين جنازة مثلها لأحد، وكنت غائبا لم أصل من الحجاز.

وحدثني بعض أصحابنا أنه نودي على جنازته: هذه جنازة أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ لكتاب الله، هذا نافي الكذب عن رسول الله ﷺ^(٢). فدمعت عينا القاضي وكثير ممن حضر جزعا عليه، وتألما لفقده، وله تصنيفات كثيرة لم يتم أكثرها، وحدث عني وعن جماعة من أصحابه في بعض تصنيفاته وغيرها.

٤١٧١ - عبد الغني بن عبد الله بن نعيم^(٣) (٤)

قيل: إنه دمشقي، والصحيح أنه أزدي^(٥).

شهد وفاة سليمان بن عبد الملك بن مروان.

روى عن أبيه، وعن المفضل بن المفضل^(٦).

روى عنه هارون بن أبي عبيد الله الأشعري، ومحمد بن عبد العزيز الرملي،

(١) «ح» حرف التحويل مقطوع من م.

(٢) إلى هنا الخبر في سير أعلام النبلاء ١٧/٢٧١ وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٤٩.

(٣) نعيم بالتصغير.

(٤) انظر أحواله في تهذيب الكمال ١١/٥٤٨ وتهذيب التهذيب ٣/٤٧٩ وتقريب التهذيب ١/٥١٤ والمعرفة والتاريخ ١/٢٢٣ والجرح والتعديل ٦/٥٥.

(٥) اللفظة غير واضحة في م من سوره التصوير، وفي المصادر: أردني. ونص في تقريب التهذيب على: ضم الدال وتشديد النون فيها.

(٦) كذا بالأصل وتهذيب التهذيب وم، وفي تهذيب الكمال: المفضل بن فضالة بن الفضل، تصحيف فيه هنا، وانظر ترجمته فيه ١٨/٣٣٢ وفيها: المفضل بن فضالة بن المفضل بن فضالة القتباني، أبو محمد المصري.

وإبراهيم بن حمزة بن أبي يحيى الرملي .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانٍ^(١)، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيِّ، نَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ نُعَيْمٍ الْأَزْدِيُّ^(٢)، قَالَ: خَرَجْتُ عَلَيْنَا جَنَازَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَرَجَاءُ بْنُ حَبِوَةَ^(٣) أَخَذَ بِمَقْدَمِ السَّرِيرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٤) - شَفَاهَا - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ^(٥):

عبد الغني بن عبد الله بن نعيم الدمشقي روى عن أبيه، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَبٍ، وعن أبيه، عن عمر بن عبد العزيز، وروى هو عن الْمُفَضَّلِ بْنِ الْفَضْلِ^(٦)، عن عمر بن عبد العزيز، روى عنه إبراهيم بن حمزة بن أبي يحيى الرملي .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ^(٧)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: فِي ذِكْرِ نَصْرِ أَهْلِ زَهْدٍ وَفَضْلٍ: وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ نُعَيْمٍ - وَفِي نَسْخَةِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمٍ - وَذَكَرَهُ مَعَ جَمَاعَةٍ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ، ذَكَرَ فِيهِمْ أَبَاهُ فَقَالَ: وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ نُعَيْمٍ الْأَزْدِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَّاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْإِبْنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةً - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الشُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبَّيعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قِرَاءَةً - قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ:

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٣ .

(٢) بالأصل وم: حيويه .

(٣) المجرى والتعديل ٦/ ٥٥ .

(٤) كنا بالأصل وم والجرح والتعديل، انظر ما مرّ بشأنه قريباً .

(٥) في م: الكتاني، تصحيف .

(٦) كنا بالأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: الأزدي .

(٧) في الأصل: عبد الله، تصحيف، والمثبت عن م .

عاصم بن عبد الغني بن نعيم هو القيني^(١)، وقال الكلّابي هو أزدني، وأخوه عبد الغني بن عبد الله بن نعيم حدّث عنه ابن وهب.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الشوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمّد، أنا أبو زكريا.

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، أنا أبو الفرج الإسفرايني، أنا رشأ بن نظيف قال: نا عبد الغني بن سعيد الحافظ.

ح وقرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال^(٢):

وأما القيني بالقاف والياء المعجمة باثنتين من تحتها، والتون - وقال أبو نصر: ثم نون - فمنهم: عبد الغني بن عبد الله بن نعيم القيني، روى عن أبيه، حدّث عنه داود بن رشيد.

(١) القيني يقاف، وبعد التحتانية الساكنة نون. (تهريب التهذيب)

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٣٧٢/٦.

ذكر من اسمه عبد القادر

٤١٧٢ - عبد القادر بن إبراهيم بن كُبَيْبَةَ^(١) النجار

يأتي ذكره في باب من اسمه عبيد الله .

٤١٧٣ - عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل

أبو البركات الخطيب

أصلهم^(٢) من الأنبار .

وخطب في دولة المصريين والعباسيين .

وسمع أبا الحسن محمّد بن عوف بن أحمد بن محمّد المُرْزَنِي^(٣) ، وأبا علي الحسين بن أحمد بن الْمُظَفَّر بن أحمد بن أبي خريصة ، وعلي بن الخَافِر السَّلْمِي .

سمع منه أبو الحسن الفقيه ، وأبو القاسم ، وأبو محمّد ابنا صابر ، ومعالِي^(٤) بن هبة الله بن الحُبُوبِي^(٥) .

وحدثنا عنه أبو القاسم بن عَبْدِان ، وابن السُّوسِي .

(١) في م: «ليده» والصواب ما أثبت، وضبطت بالتصغير عن تصوير المتن ١١٨٥/٣ وفيه: عبيد الله بن إبراهيم بن كُبَيْبَةَ الدمشقي .

(٢) في م: أصله، وهو الأظهر .

(٣) الأصل: المري، وفي م: المرسي، كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٥٠/١٧ .

(٤) الأصل: معال، والمثبت عن م، له ذكر في ترجمة ابن أخيه أبي يعلى حمزة بن علي في سير أعلام النبلاء ٣٥٧/٢٠ .

(٥) الأصل: «الحوي» ويدون إعجام في م، والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الشَّيْخُ الْخَطِيبُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَنِيِّ^(١) قَالَ: قَرِئَ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّلْمِيِّ^(٢) وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمْ أَبُو خَزِيمَةَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ يَحْيَى الصَّنْعَانِي بِمَكَّةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ النَّبَوِيِّ الصَّنْعَانِي نَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ الصَّبَّاحِ الصَّنْعَانِي^(٣) عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ السُّلَيْكِ^(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ بِخُطْبٍ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ» [٧٣٨٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَطِيبِ - بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ - نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ^(٥) بْنُ الْخَضِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّلْمِيِّ، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَصْرٍ، نَا أَبُو يُونُسَ يَعْقُوبُ بْنُ مَسَدٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوَدَّنَ كُنْدَهُ، نَا النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا نُوحُ بْنُ عِيَادٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحَسَنِ خَلْقِهِ دَرَجَاتٍ^(٦) الْآخِرَةَ، وَشَرَفِ النَّازِلِ، وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعِبَادَةِ، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ بِسُوءِ خَلْقِهِ دَرَجَةَ جَهَنَّمَ وَإِنَّهُ لَعَابِدٌ».

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهَ، أَنْشَدَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَطِيبِ لِبَعْضِهِمْ:

بعد رفيع القوم من كان عاقلاً وإن لم يكن في قومه بحسيب
وإن حل أرضاً عاش فيها بمقله وما عاقل في بلده بغريب
ذكر أبو محمد بن صابر أنه سأله عن مولده فقال:

ولدت سنة تسع عشرة وأربعمائة بدمشق في ذي الحجة، ثقة، لم يكن الحديث من شأنه.

(١) الأصل: المصري، وفي م: المرسى، كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٥٠/١٧.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥٢/١٦. (٣) في م: الصنعاني.

(٤) في م: «جابر بن السليم» تحريف، والصواب ما أثبت. انظر ترجمة السليك في الإصابة ٧٢/٢.

(٥) «علي» سقطت من م. (٦) في كنز العمال رقم ٥١٤٩: عظيم درجات الآخرة.

ذكر أبو محمد بن الأكفاني ولم أسمعه منه قال :
 وفيها - يعني سنة ست وثمانين وأربعمائة - توفي أبو البركات عبد القادر بن
 عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل في يوم الجمعة الثاني عشر من ذي الحجة - بدمشق - .
 وذكر أبو عبد الله بن قبيس .
 أنه في العشر الثاني من المحرم سنة ست وثمانين .
 وذكر أبو القاسم بن صابر .
 أنه كان شيخاً صالحاً ، ولم يكن الحديث من شأنه .

٤١٧٤ - عبد القادر بن تمام بن أحمد

أبو محمد الرمي القيرواني

قدم دمشق وحديث بها : عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي النصبي .
 روى عنه : علي بن محمد الحنائي ، وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المري .
 قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد الشوسي ، عن علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنا
 أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر الحافظ - إجازة - نا أبو محمد عبد القادر بن
 تمام بن أحمد الرمي القيرواني قدم علينا ، نا أبو الحسين محمد بن عثمان النصبي^(١)
 بالبصرة ، نا أبو بكر أحمد بن مروان الخزاعي ، نا علي بن عبد العزيز ، قال : سمعت علي بن
 المدني يقول :

ذكر لسفيان بن عيينة حديث رسول الله ﷺ « يضرب الناس آباط الإبل ، فلا يجدون عالماً
 أعلم من عالم أهل المدينة » ، فقال لي سفيان : هو مالك بن أنس [١٧٣٨٣] .

قرأت بخط أبي الحسن الحنائي ، أنا أبو محمد عبد القادر بن تمام ، قدم علينا - قراءة
 عليه - نا أبو الحسين محمد بن عثمان القاضي ، نا أبو بكر أحمد بن مروان ، نا أبو بكر
 أحمد بن عبد الرحمن المكي ، نا مضعب بن عبد الله ، قال :

قدم أمير المؤمنين هارون الرشيد المدينة ، فدخل عليه مالك بن أنس ، وإذا أبو يوسف
 جالس عنده ، فسلم ، وذكر حكاية في مناظرة مالك مع أبي يوسف لم يذكرها الحنائي في
 معجم شيوخه ، وذكرها في جزء جمعه في أخبار أبي حنيفة .

٤١٧٥ - عبد القادر بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى

أبو الفضل الشريف الواسطي

ذكر أنه قرأ القرآن بواسط بروايات، وكان أديباً^(١) شاعراً.

واتصل بمحمد بن بُوري^(٢) صاحب بعلبك، وكان يعلم ولده أبق ابن محمد الملقب بالمُجير^(٣).

وقدم دمشق وكانت له في دولة محمد ودولة ابنه أبق وجاهة، ثم غضب أبق عليه فنفاه من دمشق، وبعث إليه من قتله في طريقه، وكان قليل الدين، ومما وقع إلي من شعره قوله:

غرامٌ وهل بعد المشيبِ غرامٌ؟	وسُقَمٌ، وهل بعد الفناء سقام؟!
تولى الشبابُ الجَوْنَ واعتَضَتْ بالصبا	مَشِيَّاءٌ، ونَوَزُ ^(٤) العارضين ظلامٌ
وقالوا: وقارٌ، قلتُ: لا واو في اسمه	على أوجه تُشَنَّى به وتُذَامُ ^(٥)
وما شعرأتُ الشيبِ إلَّا نوابِلُ	لهافي سويداء الفؤاد سهامٌ
سقى الله ريعانَ ^(٦) الشيبة ريه	فبي ^(٧) منذر وإنسي إليه أَوَامُ ^(٨)
ونار التي بانَتْ ذوابِلُ حَبِّها	مورقةٌ والسامرون نيامٌ
لها حين تذكي بالأبريق مضمِر	وبين ضلوعي بالغُوير ^(٩) ضرامٌ
تسام بحبات القلوب وإنما	بأوهامها دون العيون تُشَام
فما كودادي ^(١٠) للشباب تودد	ولا كغرامي بالغُوير غرامٌ
وبين قباب الحي من آل عامر	شموس ضحى أفلأ كهن خيامٌ
لهن شروق في حشاها ومغرم	ومنها إليها رحلة ومقام

وله:

(١) في م: دبا.

(٢) أخباره في سير أعلام النبلاء ٥١/٢٠ والوافي بالوفيات ٢٧٣/٢.

(٣) أخباره في سير أعلام النبلاء ٣٦٥/٢٠ والوافي بالوفيات ١٨٨/٦.

(٤) النور: الزهر الأبيض. (٥) في م: وتلام.

(٦) الأصل: ريعانة، والمثبت «ريعان» عن م للوزن.

(٧) الأصل: في، والمثبت عن م. (٨) الأوام: العطش.

(٩) في م: «بالغوير» وكلاهما موضع.

انظر معجم البلدان عوير ١٧٠/٤ والغُوير ٢٢٠/٢.

(١٠) في م: لودادي.

لها بمعالم^(١) العلمين دار
ثماد^(٢) تنشرها الأشجار طياً
يمر نسيئها خضرا فسقي
في سلف الركائب ذات بعير
وخذ يجتني التفاح منه
تريني اللثم إن الكل ماء
على شمس الضحى منها لثام
يريك لقطها لنا ويأبى
أقول وطال من ليلي بليلى
فما جادت وقد وجدت سبيلاً
نشدتك يا مكان السرمني
فخلها لا تمن إلا بمنسي

سقا أقطار ساحتها القطار
ويكسي نؤر بهجتها البهار
يمرد نداء أكباد جرار
تشوب سلافة أرى مشار
وترمي الورد فيه الجلنار
ونور الحسن إن الجل نار
وفوق الليل منسدل خمار
لها الفحشاء عقبها النوار
تسرقبها وللبدن ابتدار
ولا زارت وقد قربت المزار
اللاقمار كامنة سراز
وهيها ما تزور أما تزار

قتل عبد القادر بن علي الواسطي في شهور سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

٤١٧٦ - عبد القادر بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف

أبو القاسم البغدادي^(٣)

أصبهاني الأصل.

سمع أبا القاسم بن حنابلة، وأبا طاهر المخلص.

روى عنه أبو بكر الخطيب.

واجتاز بدمشق أو نواحيها عند توجهه إلى بيت المقدس للحج.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أبو بكر

الخطيب^(٤):

عبد القادر بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف أبو القاسم.

(١) في م: بعالم.

(٢) نقرأ بالأصل: «نقاد» وفي م: يعاد وفيها: «يعاد نشرها» ولعل الصواب ما أورثناه.

(٣) (٤) تاريخ بغداد ١٤١/١١.

(٣) تاريخ بغداد ١٤١/١١.

سمع أبا القاسم بن حَبَّابة، وأبا طاهر^(١) المَخْلَص -.

كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان من أهل الأمانة والصدق، والدين الفضل، حسن الصوت بالقرآن، مات عبد القادر ببيت المقدس لخمس خلون من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وكان خرج إلى الشام يقصد^(٢) الحج، فأدركه أجله هناك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن بن قُبَيْس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا عبد القادر بن محمَّد، نا أبو القاسم عبيد الله بن محمَّد بن إسحاق بن حَبَّابة البزاز^(٤).

ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو بكر بن المَرْزُفِي^(٥)، نا أبو الحسين بن المهدي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التَّقْوَى، قالوا: أنا عيسى بن علي، قالوا: نا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز، نا خلف بن هشام البزاز، نا أبو الأحوص، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سَلَمَةَ زوج النبي ﷺ قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته قال: «بسم الله، اللهم إني أعوذ بك أن أزلَّ، أو أُضِلَّ، أو أن أظلمَ أو أظلمَ، أو أن أبغِيَ أو أن يُبغِيَ عليّ» [٧٣٨٤].

(١) أنحم بعدما بالأصل: «هو» والمثبت يوافق عبارة م وتاريخ بغداد.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: فقص.

(٣) الخير في تاريخ بغداد ١١/١٤١.

(٤) كذا بالأصل، وفي م وتاريخ بغداد هنا «البزاز» وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٥٤٨ وتاريخ بغداد ١٠/٣٧٧ وفيهما «البزاز».

(٥) الأصل وم: المورقي، تصحيف والصواب ما أثبت، مرَّ التعريف به.

ذكر من اسمه عبد القاهر

٤١٧٧ - عبد القاهر بن عبد الله بن الحسين

أبو الفرج الشَّيْبَانِي الحَلْبِي النَّحْوِي
الشاعر المعروف بالوَأَوَاء^(١)

أصله من بَزَاعَا^(٢).

ونشأ بحلب، وتأدب بها، وكانت بينه وبين أبي عبد الله الطَّلَيْطَلِي النَّحْوِي - نَزِيل شَيْزَر^(٣) - مكاتبات، وتردد إلى دمشق غير مرة، وكان يُقْرَأُ بها النحْو، ويشرح شعر المتنبي ويُعَرِّبُه، وامتدح بها جماعة رأته وجالسته، ولكن لم أسمع منه شيئاً، فأنشدني له ابنه أبو محمَّد عبد الصمد، قال: أنشدني أبي لنفسه^(٤):

أَطَّلُوا أَنَّهُمْ بَانُوا	وَهُمْ فِي الْقَلْبِ سَكَانُ
تَوَلَّى الْقَوْمَ ^(٥) إِذْ وَلَّوْا	وَكَانَ الْعَيْشُ إِذْ كَانُوا
أَنَادِيهِمْ وَقَدْ حَثُّوا	وَدَمَعُ الْعَيْنِ هَتَانُ
أَحَبُّ الْبَعْدِ أَحِبَابُ	وَعَانَ الْعَهْدُ إِخْوَانُ

(١) انظر أخباره في:

بغية الوعاة ١٠٦/٢ وإنباه الرواة ١٨٦/٢ وتاريخ الإسلام (وقيات سنة ٥٥١) وشنرات الذهب ١٥٨/٤ والنجوم الزاهرة ٣٢٢/٥ وكشف الظنون ٨١٢ والاعلام للزركلي ٤٩/٤.

(٢) الأصل: بَزَاعَا، وفي: بَزَا، والمثبت عن بغية الوعاة وإنباه الرواة. وفي معجم البلدان: بَزَاعَة، بالضم والكسر (يعني: الباء) ومنهم من يقول: بَزَاعَا بالقصر. وهي بلدة من أعمال حلب في وادي بطنان بين منبج وحلب.

(٣) شيراز: قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة.

(٤) الأبيات في إنباه الرواة ١٨٧/٢. (٥) الأصل وم، وفي إنباه الرواة: النوم.

وقالوا شفقك الدهر
ويحيى المرء إن راعت
وأغيد فاتن الألحا
وربان من الحسن
إذا لاح فما البدر
وهم للدهر أعوان
به أحداق وأجفان
ظ صاح وهو نشوان
إلى الأنفس ظمآن
وإن ماس فما البان

قال : وأنشدني أبي لنفسه :

خلوت بمن أهواه بعد تفرق
فكان عويلي رعداً وابتسامه
وجاد غمام من دموعي لروضها
وقرب مني الدهر حبا رجوته
تواصله كالبلدر أبدى ضياء
غدوت أمني بعد وصل لقائه
وكننا نرى الأيام قد ما تصينا
قال وأنشدني لنفسه :

هلال بدي نقضي لفرط تمامه
إذا ما أدلهم الليل من لام صُذغه
تكاد تقوم^(٢) النائحات بشجوها
فأضعف عن رد الكلام لسائل
سقاني وقال : الخمر أودت بلبه
وطال عذابني إذ فنيت لشقوتي
ظلموم رشفت الظلم من فيه لاهجاً
قال : وأنشدني أبي لنفسه :

أبي زماني أن يستقر بي الدار
أخلائي كيف العدل والدهر حاكم
وأقسم لا يقضى لنفسي أوطار
وكيف دنوي والحق قد وأقدار

(١) في م : محبوب .

(٢) في م : تقول .

فما غبتم عن ناظري فيراكم
لئن عفتكم نصري إذا حل حادث
وإن غربت شمس النهار فمكم
ولي فرق باد إذا ما تفرقوا
وتوجد نفسي حين تلقى عصا النوى
وإن يك إقلا لا تواصل كتبكم
وما شؤونني صاب عن نار مهجتي
نحولي شهيد عن حنيني إليكم
لحد حسام الدهر في مضارب
نقاني عن الأوطان ما لم أبح به
وكنْتُ كفص من مات يمنع ربه
فقلت ألا إن الممات بغربة
وعوّضت من صحبي أناساً بهم غدا
فعندهم ذو الفضل من فاق طمره
وأعسر ذا للفتى في حياته
وكم نالت الخسران عند طلابها
فإن يغلط الدهر استعدت وصالكم
وإن نحو ما دار شكوت إليكم
وأنشدني أبو محمد، قال: أنشدني أبي يرثي صيباً:

أضرمت نيراناً بغير زناد
وأتى الطبيب فما شفى لك علة (٣)
قد كان لي عين وكننت سوادها
قال عبد الصمد بن أبي الفرج:

توفي والذي أبو الفرج في آخر شوال سنة إحدى وخمسين وخمسمائة بحلب.

(١) في المختصر ١٧٠/١٥ يبعد ذو فضل ويعد دينار.

(٢) في م: ترى عند حسن القول أطمار.

(٣) الأصل وم: «خلة» وما أثبتناه هنا موافق للسياق.

٤١٧٨ - عبد القاهر بن عبد الله بن محمد^(١) بن سعد بن الحسن^(٢)

ابن القاسم^(٣) بن^(٤) النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن القاسم^(٤) بن محمد بن أبي بكر الصديق

أبو النجيب التيمي القرشي البكري الشهرودي^(٥)

الفقيه الصوفي الواعظ^(٦)

قدم بغداد وهو شاب، وسمع بها الحديث من أبي علي بن نبهان^(٧)، واشتغل بدرس الفقه على الشيخ الإمام أسعد الميمني وغيره، ثم لما قدم عليهم شيخنا أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي سمع منه قطعة طالحة.

وذكر لي أنه سمع بأصبهان أبا علي الحسن بن أحمد الحداد المقرئ، واشتغل بالزهد والمجاهدة مدة حتى أنه كان يستقي الماء ببغداد، ويأكل من كسبه، ثم اشتغل بالتذكير، وحصل له فيه قبول، وبني له ببغداد رباطات للصوفية من أصحابه، وولي المدرسة النظامية ببغداد، وأملى ببغداد الحديث.

وقدم علينا دمشق سنة ثمان وخمسين وخمسمائة عازماً على زيارة بيت المقدس، فلم يتفق له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين والعدو فأكرم^(٨) الملك العادل نور الدين - أدام الله أيامه - مقدمه، واحترمه، وكرمه، وأقام بدمشق مدينة يسيرة، وعقد بها المجلس.

وحدث بشيء يسير، وعاد إلى بغداد.

سمعت منه^(٩).

(١) بعدها في سير أعلام النبلاء: عمويه.

(٢) في وفيات الأعيان وطبقات السبكي: الحسين.

(٣) «بن القاسم» سقط من طبقات الشافعية للسبكي.

(٤) في سير أعلام النبلاء: بن علقمة بن النضر بن معاذ بن الفقيه عبد الرحمن بن القاسم.

(٥) الشهرودي نسبة إلى سهروود، وهي بلدة عند زنجان.

(٦) انظر اختياره في.

الكامل في التاريخ بتحقيقنا (الفهارس)، البداية والنهاية بتحقيقنا (المج ١٢ انظر الفهارس)، وفيات الأعيان

٣/ ٢٠٤ العصر ٤/ ١٨١، طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ١٧٣ النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠ شلرات القعب ٤/ ٢٠٨.

(٧) هو محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نهان، أبو علي البغدادي الكرخي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥٥.

(٩) ليس له ذكر في مشيخة ابن عساكر

(٨) بالأصل: بأكرم، والمثبت عن م.

أَخْبَرَنَا أَبُو النَجِيبِ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نَبْهَانَ - بَيْغَدَادٍ وَأَجَاظَهُ لِي ^(١) أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ الْبَرَّازِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجِسْتَانِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، أَنَا أَبُو عُيَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، نَا هُشَيْمٌ، نَا أَبُو بَشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -
 أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَصَتْ بِهِ دَابَّتَهُ - أَوْ رَاحِلَتَهُ - وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَسَلُوهُ وَكَفَّنُوهُ، وَلَا تُحْمَرُوا وَجْهَهُ - أَوْ رَأْسَهُ - فَإِنَّهُ يُمِثُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلَبِيًّا - أَوْ قَالَ مَلَبِدًا ^(٣)» - .

قال غير هشيم: فَوَقَصَتْ ^(٤) به ناقته في أخافيق جزدان.

قال الأصمعي: إنما هو لَحَاقِيْقٌ واحداً لُحَقُوقٌ، وهي شقوق الأرض.

يسأله ابني ^(٥) القاسم بمكة عن مولده، فقال: سنة تسعين وأربعمائة بسهرورد، وتوفي ليلة السبت الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ببغداد، على ما ذكر لي أبو بكر محمد ^(٦) بن علي الداني.

٤١٧٩ - عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي

أبو الحسين الأزدي المقرئ الشاهد الصائغ الجوهري

ذكر لي أبو محمد بن الأكفاني.

أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ بِقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ بُكَيْرٍ الرَّيِّعِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِغَلَامِ السَّبَاكِ ^(٧)، وَقَرَأَ بِقِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّضَرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْأَخْرَمِ ^(٨)، وَعَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ التَّجَادِ الْعَابِدِ، وَعَلَى أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) في أبو علي أنا سقط من م.

(٢) في م: الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤١٥/١٧.

(٣) ملبدًا: التلييد: يجعل المحرم في رأسه شيئاً من صمغ ليتليد شعره بقيا عليه لئلا يثمت في الإحرام، ويقبل إبقاء على الشعر، وإنما يلبد من طول مكته في الإحرام (اللسان).

(٤) الوقص: كسر العتق. (٥) في م: أبو القاسم، تحريف.

(٦) في م: أبو محمد بكر بن علي الداني.

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٩٩/٤ ومعرفة القراء للذهبي ٣١١/١ وفيها: أحمد بن عثمان بن الفضل.

(٨) ترجمته في معرفة القراء الكبير ٢٩٠/١ وغاية النهاية ٢٧٠/٢.

علي بن عتّاب الدمشقيين، وكلهم قرءوا على أبي عبد الله هارون بن موسى الأخفش الدمشقي بباب الجابية.

قال الأكفاني:

وقرأ أيضاً على أبي هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي الدمشقي، وقرأ أبو هاشم على أبي عبيدة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، وقرأ أبو عبيدة على أبيه^(١) أبي عمرو عبد الله بن أحمد.

وحدث عن أبي القاسم بن أبي العقب، وأبي بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن قطيس، وأبي علي بن أبي الزمزم الفرائضي^(٢)، وأبي الحسن بن خذلم^(٣).

روى عنه أبو الحسن علي الحناني، وعلي بن الخضر، وأبو محمد الحسن بن علي اللباد، وعبد العزيز بن أحمد.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأزدي الصايغ، نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، نا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو، نا يحيى بن صالح^(٤)، نا معاوية بن سلام، عن يحيى - يعني ابن أبي كثير - عن محمد بن عبد الرحمن أن خالد^(٥) بن عبد الله أخبره: أن رسول الله ﷺ كان يصلّي التطوع وهو راكب في غير القبلة، فإذا أراد أن يصلّي المكتوبة نزل فصلّي نحو القبلة.

الصواب جابر بن عبد الله.

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد قال:

توفي شيخنا أبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي الأزدي الصايغ

(١) بالأصل وم: «ابنه» تصحيف، انظر ترجمته في معرفة القراء للذهبي ١٩٨/١ وتهذيب التهذيب ١٤٠/٥.

(٢) هو الحسين بن إبراهيم بن جابر، أبو علي الدمشقي الفرائضي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤٠/١٦ و٣٠٥.

(٣) هو أحمد بن سليمان بن أيوب، أبو الحسن مفتي دمشق، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/١٤٥.

(٤) هو يحيى بن صالح أبو زكريا الوحاظي الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/٤٥٣.

(٥) بالأصل وم: خالد، تصحيف والصواب جابر، فقد ذكره المعزي في تهذيب الكمال ١٦/٤٨٣ من شيوخ

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري، وفيها: روى عنه يحيى بن أبي كثير.

وسببه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

- رحمه الله - المعروف بالجوهري يوم الأربعاء لست وعشرين ليلة خلت من ذي الحجة سنة إحدى عشرة وأربعمائة .

حدث عن أحمد بن سليمان بن حذلم، وعلي بن يعقوب بن أبي العقب، وجد له بلاغ .
وذكر أنه أدرك ابن جَوْصًا ولم يسمع منه، ولا من غيره ممن كان في طبقتهم، ولم يسمع
إلا ممن ذكرنا ومن غيرهم ممن هو في طبقتهم .

وذكر الحداد: أنه توفي سنة عشر وأربعمائة، فإله أعلم .

٤١٨٠ - عبد القاهر الزاهد

من أعمال دمشق .

حكى عنه أبو عبد الله القفّاف .

ذكر أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني^(١) قال: وذكر أبو عبد الله القفّاف قال: كان
نجيب ولد أبي عبيد - يعني البُسري - يقول: إنني أرى قوماً يطلعون في هذا السلم ويبولون،
فكان رجلٌ يعرف بعبد القاهر من خيار الشيوخ وأفاضلهم، فقال له رجل: يا عبد القاهر رأيتُ
- يعني في النوم - وقد جاءك نجيب فأخذ بيدك، فمضيتَ معه، فقال: الحمد لله مع أبي عبيد
وورثته لا مع سواهم .

وكان لعبد القاهر أريضة^(٢) يزرعها، فكان يحصد وسط كلِّ حقلٍ يجعله ناحية، ويحصد
أطراف الحقول يجعلها ناحية، لا يخلط هذا بهذا، ويقول: الناس يجاورونا^(٣) فإذا بذروا ربما
وقع من يذارهم في أرضنا فأكره أن أجعله في القوت .

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/١٠٦ .

(٢) أرض أريضة إذا كانت لينة الموطىء، طيبة المقعد، كريمة جيدة النبات، وقيل هي الأرض خليفة للحير وللنبات (تاج العروس بتحقيقنا: أرض).

(٣) كذا بالأصل وم .

ذكر من اسمه عبد القدّوس

٤١٨١ - عبد القدّوس بن حبيب

أبو سعيد الكلّاعي الوُحَاظِي^(١)

روى عن عِكْرَمَة، وعطاء، والحسن، وأبي عبد الله الشَّرْعَبِي^(٢)، وعاصم بن عبد الله البَجَلِي، ونافع، ومجاهد، وعامر الشعبي، ومكحول، وبلال بن سعد، وحمّاد بن أبي سليمان، وأبي الأشعث الصَّنْعَانِي، والزُّهْرِي، وعُروَة بن رُوَيْم.

روى عنه حَيَوَة بن شُرَيْح، وعمرو بن الحارث المصريان، وسفيان الثوري، وعبد الرزاق بن همام، وسعيد بن أبي أيوب، وإبراهيم بن طَهْمَان، وروّاد بن الجَرّاح العَسْقَلَانِي، ومحمّد بن يحيى بن أبي عمر، والوليد بن مسلم، وعلي بن الجعد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وابنه عبد السلام بن عبد القدّوس، وصالح بن مالك الخُوَارِزْمِي، وعامر بن سَيَّار، ومحمّد بن شعيب بن شَابُور، وأبو سعيد عثمان بن عتيق الغافقي المصري، وعثمان بن عُمارة وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمَة بن سليمان، نا عباس بن محمّد، أنا ابن شعيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب بن البتّاء، قالا: أنا أبو يعلى بن الفراء،

(١) انظر أخباره في:

الميزان للذهبي ٦٤٣/٢ والكامل لابن عدي ٣٤٢/٥ والضعفاء للعقيلي ٩٦/٣ رقم ١٠٦٩ ولسان الميزان ٤٨/٤ والتاريخ الكبير ١١٩/٢/٣ وتاريخ بغداد ١٢٦/١١.

(٢) الأصل: «الشَّرْعِي» والمثبت عن م.

(٣) «أبي» كتبت فوق الكلام بين السطرين في الأصل.

أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمَة، أخبرني العباس، أنا محمد بن شعيب.

أخبرني عبد القدوس بن حبيب أنه سمع الحسن يحدث عن سَمُرَة بن جُنْدَب أنه قال:

أوصى رسول الله ﷺ بعض أصحابه فقال: «أوصيكم بتقوى الله عز وجل، والقرآن فإنه نور الظلمة، وهُدَى النهار، فاتلوه على ما كان من جُهْدِ وفاقَةٍ، فإن عَرَضَ لك بلاءٌ فاجعل مالك دونَ دمك، فإن جاوزك - وفي حديث ابن القراء: - يجاوزك - البلاءُ، فاجعل مالكَ ودمكَ دون دينك، فإن المَسلوبَ مَنْ سَلِبَ دينه، والمَحرُوبَ من حُرْبٍ^(١) دينه، إنه لا فاقة بعد الجنة، ولا هُتَى بعد النار، إن النار لا يستغني فقيرها ولا يَهْلكَ أسيرها» [٧٣٨٥].

ومما وقع لي عالياً من حديثه ما.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غِيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو حفص عمر بن الحسن القاضي، نا عامر بن سَيَّار، نا عبد القدوس - يعني ابن حبيب - عن عامر الشعبي، عن ابن عباس، قال:

أُتِيَ رسول الله ﷺ بدلوٍ من ماءٍ زمزم، فشرب وهو قائم.

أُخْبِرْنَا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو محمد بن الجوهري، نا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات^(٢)، نا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي^(٣)، نا عامر بن سَيَّار، نا عبد القدوس بن حبيب، عن عِكْرَمَة، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: «يا مَغْشَرِ إِخْوانِي تَنَاصَحُوا في العِلْمِ، ولا يَكُثُمُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، فإنَّ خِيانَةَ الرَّجُلِ في عِلْمِهِ أَشَدُّ من خِيانَتِهِ في مالِهِ» [٧٣٨٦].

أُخْبِرْنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّوْر، أنا عيسى بن علي^(٤)، أنا عبد الله.

ح وَأُخْبِرْنَا أبو القاسم أيضاً، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله بن العالمية^(٥)، وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله بن سُكَيْنَة^(٦).

(١) حَرَبُهُ حَرْباً كَطَلَبِهِ طَلَباً: سلب ماله، فهو محروب وحريب ج حروب وحُرَباء (تاج العروس بتحقيقنا، والقاموس المحيط: حرب).

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٢٣/١٦. (٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥٤/١٤.

(٤) بالأصل: نا عيسى بن علي بن عبيد الله. (٥) المشيخة ٥/ أ.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٩/٢٠ والمشيخة ١٤٧/ أ.

قالوا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيفِي، أنا أبو القاسم بن حَبَّابة، أنا عبد الله بن محمَّد، أنا علي بن الجعد، أنا عبد القدوس، عن أبي الأشعث الصَّنْعَانِي، عن شَدَّاد بن أَوْس، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شَعْرٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يَبْصُحَ» [١٧٣٨٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي^(١)، نَا هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ، نَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، نَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ حَبِيبٍ الدَّمَشْقِي، عَنْ عِكْرِمَةَ بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ^(٢).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٣):

عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّرْعِيِّ^(٤) قَالَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيَّوَةَ، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، نَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ حَبِيبٍ الْكَلَّاءِي عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِحَدِيثٍ مَنكُرٍ.

وَقَالَ^(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ الشَّامِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ مَرْسُلٍ، وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنْ نَافِعٍ، وَمُجَاهِدٍ^(٦)، وَالشَّعْبِيِّ، وَمَكْحُولٍ، وَعَطَاءُ أَحَادِيثَ مَقْلُوبَةً.

فَمَنْ قَالَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، سَمِعَ مِنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ إِنَّ لَمْ يَكُنْ ابْنُ حَبِيبٍ لَا أَدْرِي.

(١) الكامل لابن عدي ٣٤٣/٥.

(٢) كذا ونصه فيه:

قال قال رسول الله ﷺ؛ ما من مسلم يصبح ووالده عنه راضيان إلا كان له بابان من الجنة، وإن كان واحداً فواحداً، وما من مسلم يصبح ووالده عليه سخطان إلا كان له بابان من النار وإن كان واحداً فواحداً.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١١٩/٢/٣.

(٤) بالأصل: الشرعي، تصحيف والصواب عن م والتاريخ الكبير والجرح والتعديل.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: وروى.

(٦) في التاريخ الكبير: عن مجاهد. تصحفت فيه «الواو» «عن».

وهو (١) هو، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَال - شَافَهًا - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ (٢):

عبد القدّوس بن حبيب الكلّاعي الشامي، أبو سعيد، روى عن عطاء، وعكرمة، والحسن، وأبي عبد الله الشرعي (٣)، روى عنه حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وسعيد بن أبي أيوب، وإبراهيم بن طَهْمَانَ، والوليد بن مسلم، وعلي بن الجعد، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٤)، أَنَا أَبُو حَازِمِ الْعَبْدُودِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجُوزَاقِي يَقُولُ: قُرِءَ عَلَى مَكِّي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قِيلَ لَهُ سَمِعْتُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:

أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْقَدُّوسِ الشَّامِي ذَاهِبُ الْحَدِيثِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِي، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْقَدُّوسِ بْنُ حَبِيبِ الشَّامِي دِمَشْقِي، لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ، سَكْتُوا عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْخَطِيبِ، أَنَا هُبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ، قَالَ (٥):

أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْقَدُّوسِ بْنُ حَبِيبِ الدَّمَشْقِيِّ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

(١) وهو هو: ليس من كلام البخاري، تعقيب المصنف على كلام البخاري: «فلا أدري».

(٢) الجرح والتعديل ٥٥/٦.

(٣) بالأصل: الشرعي، تصحيف والصواب عن م والتاريخ الكبير والجرح والتعديل.

(٤) تاريخ بغداد ١٢٨/١١.

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ١٨٧/١.

أُنْبِأَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْهَمْدَانِي^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبَةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدُ الْحَاكِمُ قَالَ^(٢):

أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الْقَدُّوسِ بْنِ حَبِيبِ الشَّامِيِّ الدَّمَشْقِيِّ عَنْ مَكْحُولٍ، رَوَى عَنْهُ الثُّورِيُّ، وَخَيْثَوَةُ، أَرَاهُ ابْنَ شُرَيْحٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ^(٣): سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ^(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْصَفَ، نَا النُّعْمَانُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ ابْنُ يَحْيَى: عَبْدُ الْقَدُّوسِ عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: وَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: عَبْدُ الْقَدُّوسِ بْنُ حَبِيبِ الدَّمَشْقِيِّ أَبُو سَعِيدٍ.

أُخْبِرُونَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥):

عَبْدُ الْقَدُّوسِ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو سَعِيدٍ^(٥) الْوُحَاظِي شَامِي، سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعِطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، وَمَجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، وَمَكْحُولِ الشَّامِيِّ، رَوَى عَنْهُ سَفِيَّانُ الثُّورِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَخَيْثَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْمَصْرِيَّانِ، وَالْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى الْبَاهِلِيَّ، وَجَمَاعَةٌ آخَرُهُمْ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ.

أُخْبِرُونَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٦) عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْغَافِرِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُلُودِيَّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَفِيَّانَ، نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، نَا حَسَنُ الْخُلَوَانِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَبَابَةَ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ الْقَدُّوسِ يَحْدُثُنَا فَيَقُولُ: سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ، قَالَ شَبَابَةُ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ الْقَدُّوسِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَّخِذَ الرُّوحَ غَرَضًا، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ قَالَ: يَعْنِي حَاطَاطٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ.

أُخْبِرُونَا أَبُو الْبِرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْقَدُّوسِ - يَحْدُثُ عَنْ عِطَاءٍ وَعَنْ مَكْحُولٍ - فَقَالَ: شَيْخُ شَامِيٍّ، مَطْرُوحُ الْحَدِيثِ.

(١) بالأصل وم: الهمداني، بالذال المهملة، تصحيف، والسند معروف.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٧.

(٣) ما بين الرقمين في م: يقول: سمعت الحسن بن محمد بن يحيى يقول.

(٤) تاريخ بغداد ١١/١٢٦.

(٥) بالأصل: سعد، تصحيف، والصواب عن م وتاريخ بغداد.

(٦) في م: بن عبد الغافر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ^(١)، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، وأبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو الاستوائي، قالوا^(٣): أنا علي بن عمر الحافظ، نا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد، أنا ج، وأناه^(٤) عالياً أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا محمد بن يعقوب، نا.

العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد القدوس - يعني ابن حبيب - زاد وجيه: شامي، وقالوا: ضعيف، قال يحيى: قال حجاج الأعور: رأيت عبد القدوس في زمن أبي جعفر، على باب مدينة أبي جعفر وهو مغلق - وكان لا يفتح حتى يُصبح الناس جداً - فجاء رجل إلى عبد القدوس وهو واقف بباب المدينة فقال له: أصلحك الله، الحديث الذي حدثت به أعده عليّ - أو نحو هذا من الكلام، قاله^(٥) يحيى - فقال: «لا تتخلوا»^(٦) شيئاً فيه الرُّوح غرضاً، فقال له الرجل: أي شيء يعني بهذا؟ فقال له عبد القدوس: هو الرجل يخرج من داره شبيه القَسْطَرُون قلت ليحيى: ما تعني بهذا؟ قال: أهل الشام يسمون الرُّوشن والكَنيف إلى خارج: القَسْطَرُون.

قال الخطيب: صحَّف فيه عبد القدوس، وفسر تصحيفه لأن الحديث: لا تتخلوا شيئاً فيه الرُّوح، بضم الراء - غَرْضاً بالغين الممجمة^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب^(٨). ج وَأَخْبَرَنَا الْأَنْمَاطِيُّ، أنا محمد بن المظفر بن بكران.

قالا: أنا العتيقي، أنا يوسف بن أحمد الصيدلاني - بمكة - نا محمد بن عمرو العقيلي^(٩)، نا محمد بن زكريا البلخي، نا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال: سمعت

(١) في م: قيس، تصحيف. (٢) تاريخ بغداد ١١/١٢٦.

(٣) بالأصل: قال، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.

(٤) في م: وأناناه، وسقط منها «ح» حرف التحويل.

(٥) بالأصل: «قال له» تحريف، والصواب عن م وتاريخ بغداد.

(٦) الأصل وم وصحيح مسلم (كتاب الصيد) رقم ٦٩٥٧، وفي تاريخ بغداد هنا: «تتحروا».

وفسروا: أي لا تتحلوا الحيوان الحي غرضاً ترمون إليه، كالغرض من الحلود وغيرها.

(٧) بالأصل وم وردت اللفظة: غرضاً، لكن الذي في تاريخ بغداد. عرضاً.

(٨) تاريخ بغداد ١١/١٢٦. (٩) الضملاء الكبير للعقيلي ٣/٩٧.

عبد الله بن المبارك يقول: اشتريت بعيرين فقدمت على عبد القدوس الشامي، قال: فقال: حدثني مجاهد عن ابن عمر، قلت: إن أصحابنا يروون هذا الحديث عن عبد الله بن عباس، قال: فقال ابن عباس: لم يرو مجاهد عنه شيئاً، وكان مجاهد^(١) مولى ابن عمر، فكان لا يروي إلا عن ابن عمر، فقلت: إنا لله، وفي سبيل الله، على نفقتي وبعيري، ورأيت عبد الله يتبسم.

وقال العُقَيْلي^(٢): حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد بن سَعْدَوَيْهِ المروي، نا أحمد بن عبد الله بن بشير المَرْزُوزي، نا سفيان بن عبد الملك، قال: سمعت ابن المبارك يقول: لأن^(٣) أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله القُرَاطِي، نا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر نا أبو أحمد محمد بن أحمد، نا إبراهيم بن محمد، نا مسلم بن الحجاج قال: وحدثني أحمد بن يوسف الأزدي، قال: سمعت عبد الرزاق يقول: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس، فإني سمعته يقول له: كذاب.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن الزاهد، نا - وأبو منصور بن خيرون، نا - أبو بكر الخطيب^(٤).

نا عبيد الله بن عمر الواعظ، نا أبي، نا أحمد بن نصر بن طالب، نا سليمان بن عبد الحميد البَهْرَانِي - بجمص - نا يحيى بن صالح الوخاظمي، قال: سمعت إسماعيل بن عياش يقول: لا أشهد على أحد بالكذب إلا على عبد القدوس بن حبيب، وعمر^(٥) بن موسى الوجيهي، فأما عمر بن موسى فإني قلت له: أي سنة سمعته من خالد بن مَعْدَانَ؟ قال: سنة عشر، ومات خالد سنة أربع، وأما عبد القدوس فإني حدثته بحديث عن رجل، فطرحني وطرح الذي حدثته عنه، وحدث به عن الثالث.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنًا - قالوا: نا أبو القاسم بن منده، نا أبو علي - إجازة -.

(١) الأصل: مجاهدًا، والصواب عن م والضعفاء الكبير وتاريخ بغداد.

(٢) الضعفاء الكبير ٩٦/٣ وتاريخ بغداد ١٢٦/١١.

(٣) الأصل: لئن، والمثبت عن المصادر. (٤) تاريخ بغداد ١٢٧/١١.

(٥) بالأصل هنا: «عمر» و«عمر» وفي م في الموضعين: «عمر» تصحيف والصواب: «عمر» عن تاريخ بغداد، والأنساب (الوجهي).

ح (١) قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالاً: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (٢)، أنا علي بن طاهر (٣) - فيما كتب إلي - نا أحمد بن محمّد بن هاني الأثرم قال (٤): وهن أبو عبد الله أحمد بن حنبل عبد القدّوس الشامي حدا.

ذكر أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد بن هاني الأثرم، قال: ذكر الهيثم يعني ابن خارجة: عبد القدّوس الشامي فوهن أبو عبد الله أمره جداً، قيل لأبي عبد الله لقي الحسن؟ فقال أبو عبد الله شبه قيل له وهب بن منبه؟ فقال: أبو عبد الله وهب مات بعد الحسن، مات وهب سنة أربع عشرة، ولكنه لم يكن تقدّم، كان مقيماً باليمن.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا - وأبو منصور محمّد بن عبد الملك، أنا - أبو بكر الخطيب (٥)، أنا السكري، أنا محمّد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن محمّد بن الأزهر، نا ابن الغلابي، قال: سألت يحيى بن معين.

ح قال: وأنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن موسى البّاسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي، قال: قال أبي: سألت يحيى بن معين عن عبد القدّوس بن حبيب يحدث عن عطاء ومكحول؟ فقال: شيخ شامي، مطروح الحديث.

قال (٦): وأنا ابن الفضل (٧)، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا سهل بن أحمد الواسطي، نا أبو حفص عمرو بن علي، قال: وعبد القدّوس الشامي أجمع أهل العلم على ترك حديثه.

قال (٨): وأنا البرقاني، أنا محمّد بن عبد الله بن خميرويه، أنا الحسين بن إدريس، نا ابن عمار قال: كان سفيان يروي عن أبي سعيد الشامي، وإنما هو عبد القدّوس، كتّاه ولم يسمه، وهو ذاهب الحديث.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا

(١) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٢) الجرح والتعديل: «علي بن أبي طاهر» وفي م كالأصل.

(٣) في الجرح والتعديل: قال أحمد بن حنبل. عبد القدّوس الشامي وهنا حدا. (كذا).

(٤) القائل: أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد ١٢٨/١١.

(٥) تاريخ بغداد ١٢٧/١١.

(٦) الأصل وم: المفضل، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) تاريخ بغداد ١٢٧/١١.

أبو أحمد بن عدي^(١)، قال: قال السعدي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي - شَفَاهَاً - نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ^(٢) - لَفْظاً - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَاتِي، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرِ الْمِيدَانِي، أَنَا أَبُو هَاشِمٍ - عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ السَّلْمِي، نَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْقَصَّار .

ح قَالَ: وَأَنَا الْبَرْقَانِي، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْمَالِكِي، نَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ الْمُتَوَكَّلِ الْقَاضِي - بِبَيْرُوت - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَّابٍ .

قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزْجَانِي قَالَ: عَبْدُ الْقَدُّوسِ أَبُو سَعِيدٍ لَا يَقْنَعُ^(٤) النَّاسَ بِحَدِيثِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِي، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي، قَالَ^(٥): سَمِعْتُ ابْنَ حَمَادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيُّ: عَبْدُ الْقَدُّوسِ بْنُ حَبِيبٍ يَرُوي عَنْ نَافِعٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَالشَّعْبِيِّ، وَمَكْحُولٍ، وَعَطَاءٍ أَحَادِيثَ مَقْلُوبَةً .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ .

ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ .

قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِي، أَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَعِيبٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ قَالَ:

عَبْدُ الْقَدُّوسِ بْنُ حَبِيبِ الْكَلَّاهِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّرْعِيِّ، وَعِكرِمَةَ، رَوَى عَنْهُ حَيْوَةً، فِي حَدِيثِهِ مَنَاقِيرُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، أَنَا الْعَتِيفِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدِي الْبَصْرِيُّ فِي كِتَابِهِ، نَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْآجَرِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ الْقَدُّوسِ الشَّامِيِّ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَابْنُهُ شَرٌّ مِنْهُ، رَوَى عَنْهُ سَفِيَّانُ

(١) الكامل لابن عدي ٣٤٣/٥ وفيه: سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي.

(٢) الأصل: محمد، نصيف، والصواب عن م. (٣) تاريخ بغداد ١١/١٢٨.

(٤) كذا بالأصل وم والكامل لابن عدي وفي تاريخ بغداد: لا يقنع.

(٥) الكامل لابن عدي ٣٤٣/٥. (٦) تاريخ بغداد ١١/١٢٨.

الثوري، فقال: حدثنا أبو سعيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - شَفَاهَا - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنده، أَنَا حَمْدٌ ^(١) - إجازة -.

ح ^(٢) قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ ^(٣):

سَأَلْتُ أَبِي عَنْ عَبْدِ الْقَدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ، فَقَالَ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، كَانَ لَا يَصْدُقُ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ ^(٤) أَبَا زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ الْقَدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ فَقَالَ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ ^(٥)،

أَنَا الْبَرْقَانِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ، نَا عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ النَّسَائِي، نَا أَبِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَّضِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى بْنُ الْحُبُوبِيِّ، قَالَا: أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشَرٍ، أَنَا

أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنِ بْنُ رَشِيقٍ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي، قَالَ:

عَبْدُ الْقَدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ أَبُو سَعِيدٍ الشَّامِيُّ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ السَّهْمِيِّ، أَنَا

أَبُو أَحْمَدٍ، قَالَ ^(٦): عَبْدُ الْقَدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ أَبُو سَعِيدٍ الدَّمَشْقِيُّ. وَلَعَبْدُ الْقَدُّوسِ عَنْ عِكْرِمَةَ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرُ حَدِيثٍ مُنْكَرٍ، وَلَهُ أَحَادِيثُ غَيْرُ مُحْفُوظَةٍ، وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ إِسْنَادًا وَمَتْنًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِي

- إجازة - قَالَ: هَذَا مَا وَافَقْتُ عَلَيْهِ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي مِنَ الْمَتْرُوكِينَ.

ح وَخَبَرَنَا الْقَاسِمُ يَحْيَى بْنُ بَطْرِيْقٍ، أَنَا أَبُو تَمَامٍ الْوَاسِطِيُّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ الدَّجَاجِيُّ فِي

كُتَابَيْهِمَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي قَالَ:

عَبْدُ الْقَدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ شَامِي أَبُو سَعِيدٍ؛ عَنْ الشَّعْبِيِّ؛ وَعِكْرِمَةَ، وَالْحَسَنِ، وَالزَّهْرِي

- زَادَ ابْنُ بَطْرِيْقٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ

الْخَطِيبُ ^(٧)، قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ بِخَطِّهِ، أَخْبَرَنِي أَخِي أَبُو الْقَاسِمِ

(٢) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٤) بالأصل وم: «وسمعت» والمثبت عن الجرح والتعديل.

(١) في م: أحمد، تصحيف.

(٣) الجرح والتعديل ٥٦/٦.

(٥) تاريخ بغداد ١١/١٢٨.

(٧) تاريخ بغداد ١١/١٢٨.

(٦) الكامل لابن علي ٥/٣٤٢ و ٣٤٣.

عبيد الله بن العباس بن أحمد بن الفرات، أنا علي بن سراج قال: عبد القدّوس بن حبيب الرُحاطي مات بالعراق عند أبي جعفر، وهو من أهل دمشق.

٤١٨٢ - عبد القدّوس بن الحجاج

أبو المغيرة الخولاني الحنصلي^(١)

سمع بدمشق: الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، ويحصص: صفوان بن عمرو، وأبا مهدي سعيد بن سنان، وأرطاة بن المنذر الشُّكُوني، وعبدّة بنت خالد بن معدان.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمّد بن يحيى الذهلي، وأبو عبد الله البخاري، وأبو يعقوب هِزَان^(٢) بن محمّد الرُّهاوي، ومزداد بن جميل البهراني، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، وأبو سليم إسماعيل بن حصن الجبيلي، ومحمّد بن عوف الطائي، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير، وعبد الوهاب بن نجدة، وإبراهيم بن هانيء النيسابوري.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد^(٣)، حدثني أبي، نا أبو المغيرة^(٤)، نا الأوزاعي، حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفُراوي، أنا أبو بكر البيهقي^(٥)، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمّد بن يوسف الشُّوسي، قالوا: نا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا أبو جعفر محمّد بن عوف بن سفيان الطائي، نا أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجاج، نا الأوزاعي، نا عطاء بن أبي رباح.

ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو محمّد الحسن بن علي اللباد.

ح وأخبرنا أبو محمّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد.

(١) انظر أخباره في تهذيب الكمال ٥٥٢/١١ وتهذيب التهذيب ٤٨١/٣ وميزان الاعتدال ٦٤٣/٢ وتذكرة الحفاظ ٣٨٦/١ وسير أعلام النبلاء ٢٢٣/١٠، والمعبر ٣٦٣/١ والتاريخ الكبير ١٢٠/٢/٣ والجرح والتعديل ٥٦/٦ وشذرات الذهب ٢٨/٢.

(٢) مسند أحمد ٧٠٦/١ رقم ٣٠٥٣.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: هارون.

(٤) دلائل النبوة لليبفي ٣٣١/٤.

(٥) نا سفيان أبو المغيرة.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّكَّي الْفَقِيه، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانِ، قَالَا: أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، نَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، نَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ.

- زَادَ ابْنُ عَوْفٍ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: وَهُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَإِنْ كَانَتْ خَالَتَهُ (١)، إِنَّمَا تَزَوَّجَهَا حَلَالًا.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ (٢) عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ بْنِ كَادَشٍ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ الْعُشَارِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو (٣) نَشِيطٍ، نَا أَبُو الْمَغِيرَةِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«ضَحَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلَيْنِ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ» [٧٣٨٨].

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَأَلَ الزَّهْرِيُّ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا فَقَالَ: مُشْرِكٌ قَتَلَ مُسْلِمًا ثُمَّ أَسْلَمَ ثُمَّ مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، نَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، نَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي (٤) رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نَفِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَمَّا عُرِجَ بِي مَرُوتٌ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نَحَاسٍ يَخْمَشُونَ وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحُومَ النَّاسِ وَيَنْتَقِصُونَ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ» [٧٣٨٩].

(١) مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ أُخْتُ أُمِّ الْقُضَيْلِ لِبَابَةِ بِنْتِ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ، أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي ٢٨ كِتَابِ الصَّيْدِ (١٢) بَابِ تَزْوِيجِ الْمُحْرَمِ: فَتْحُ الْبَارِيِّ ٥١/٥.

(٣) عَنْ مٍ وَبِالْأَصْلِ: أَبِي.

(٤) بِالْأَصْلِ: «حَدَّثَنِي ابْنُ رَاشِدٍ» وَالصَّوَابُ عَنْ مٍ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمَزِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ شَيْخِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٢٠/٩.

قُرات على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوة، أنا^(١)
أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، قال^(٢):

في الطبقة السابعة من أهل الشام: أبو المغيرة الحمصي، واسمه عبد القدّوس بن
الحجّاج.

قُرونا على أبي عبد الله يَخْيَسُ بن الحسن، عَنْ أَبِي تمام علي بن مُحمّد، عَنْ أَبِي
عمر بن حيّوة، أنا محمّد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمَة قال:

فأبو المغيرة هو عبد القدّوس بن الحجّاج، أسماه لنا الحوطي - يعني عبد الوهاب بن
نجدة -.

أُنْبِأَنَا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو
الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا
أحمد بن عَبْدَان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال^(٣):

عبد القدّوس بن الحجّاج أبو المغيرة الحِمْصِي الخُولَانِي، سمع الأوزاعي،
وصفوان بن عمر، ومات سنة اثنتي عشرة ومائتين.

أُخْبِرْنَا أبو عبد الله الخَلَال - إِذْنَا - أنا أبو القاسم العبدِي، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر الهمداني، أنا أبو الحسن قالوا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم،
قال^(٤):

عبد القدّوس بن الحجّاج أبو المغيرة الخُولَانِي الحِمْصِي، روى عن الأوزاعي،
وصفوان بن عمرو، وعَبْدَةُ بنت خالد بن مَعْدَان، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: روى عنه أحمد بن حنبل.

أُخْبِرْنَا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمّد،
أنا أبو عبد الله الكِنْدِي، نا أبو زُرْعَة، قال في تسمية أصحاب الأوزاعي: أبو المغيرة
عبد القدّوس.

(١) من هنا سقط في م يمتد على عدة أوراق، سنشير في موضعه إلى نهايته.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٧٢/٧.

(٤) الجرح والتعديل ٥٦/٦.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٢٠/٢/٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إجازة - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبَيعِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْكِلَابِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قراءة - قال :

سمعت أبا الحسن بن سُمَيْعٍ يقول في الطبقة السادسة: أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجاج الخولاني .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّقَّانِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَغْرِبِي، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ :

أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجاج الخولاني سمع الأوزاعي، وصفوان بن عمرو .

قُرَاتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الرَّائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ :

أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجاج حنصلي، ليس به بأس .

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ أَيْضاً، عَنْ أَبِي طَاهِرِ الْأَنْبَارِيِّ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، أَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ (١) :

أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجاج الحنصلي .

أَنْبَغَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّقَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوعٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ :

أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجاج الخولاني الحنصلي، سمع أبا عمرو الأوزاعي، وأبا عمرو صفوان بن عمرو بن هَرَمِ السَّكْسَكِيِّ، روى عنه أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا مُسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ، قَالَ :

عبد القدّوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني الحنصلي، سمع الأوزاعي، روى عنه

البخاري في جزاء الصيد وبه الخلق، وروى عن إسحاق، غير منسوب، وكان أبو حاتم الحداد يقول: يقول هو الكوسج عنه في الأدب.

قال محمد بن إسماعيل البخاري: مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ^(١):

رَأَيْتُ بِحْيَى بْنَ صَالِحٍ، وَالْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ لَا يَنْكِرَانِ رَحْلَتَهُ - يَعْنِي عَبْدَ الْقَدُّوسِ - إِلَى الْأَوْزَاعِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَاءَ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ^(٢):

أَبُو الْمَغِيرَةِ عَبْدُ الْقَدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ الْحِنَاصِيِّ ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - إِذْنًا - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ^(٣):

سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: صَدُوقٌ كَدْنَا أَنْ نَدْرِكَه^(٤)، قُلْتُ لَهُ: فَاتَكَ بِطُولِ مَقَامِكَ بِدِمَشْقَ، قَالَ: لَا، كَانَ قَدْ تَوَفَّى قَبْلَ ذَلِكَ، قُلْتُ: فَمَا قَوْلُكَ فِيهِ؟ قَالَ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَسَنُ السَّلَمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيَّ عَنْ عَبْدِ الْقَدُّوسِ بْنِ الْحَجَّاجِ؟ فَقَالَ: ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: وَسَمِعْتُ - يَعْنِي الدَّارِقُطَنِيَّ - يَقُولُ: عَبْدُ الْقَدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ أَبُو الْمَغِيرَةِ يَرْوِي عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ثَقَّةٌ.

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٨١/١.

(٢) الجرح والتعديل ٥٦/٦.

(٣) تاريخ الثقات للمجلي ص ٣٠٧.

(٤) عن الجرح والتعديل وبالأصل: تركه.

قوات على أبي محمّد السّلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد بن الغمّ، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: قال أبو موسى - يعني البتّا -:

أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجّاج سنة ثنتي عشرة ومائتين أدركت ذاك، وذكر ابن زبر: أن أباه حدّثه بذلك عن أبيه، عن أبي موسى محمّد بن المثنّى.

قوات على أبي غالب بن البتّا، عن أبي الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي بن الكوفي.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله، أنا أبو الفضل بن الكوفي، أنا أحمد بن محمّد بن عمران، أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: سمعت محمّد بن موصّفى يقول: مات أبو المغيرة سنة ثنتي عشرة ومائتين.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال^(١):

سنة ثنتي عشرة ومائتين فيها مات أبو المغيرة عبد القدّوس بن الحجّاج.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال^(٢):

ونعي إلينا أبو المغيرة عبد القدّوس سنة ثنتي عشرة ومائتين.

١٨٣٤ - عبد القدّوس بن الرّيان البهراني القاضي^(٣)

سمع بدمشق محمّد بن عائذ، وبغیرها عبيد بن حمّاد^(٤) الحلبّي.

روى عنه أبو الطّيب محمّد بن أحمد بن حمّاد الرّسّعي^(٥) الوراق.

أخبرنا أبو محمّد طاهر بن سهل، نا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، أنا تمام بن محمّد الحافظ، وعبد الرّحمن بن عثمان بن القاسم، وعبد الوهاب بن جعفر الميداني، قالوا: أنا أبو بكر محمّد بن عيسى بن عبد الكريم الطّرسوسي بکیر الحّراز.

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٨.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨١.

(٣) أخباره في معجم البلدان (غامية).

(٤) في معجم البلدان: عبيد بن جناد.

(٥) فسّط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى رأس عين بلدة من ديار بكر.

ح قال: وأنا تمام، قال: وحدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني^(١) - بدمشق - قال: نا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان بن عيسى الوراق برأس العين، نا عبد القدوس بن الريان بن إسماعيل البهراني قاضي قامية^(٢)، نا محمد بن عائذ الدمشقي، نا الوليد بن مسلم الدمشقي، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن مروان بن جراح، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل» [٧٣٩٠].

٤١٨٤ - عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الكلاهي
حدث عن أبيه، عن جده.

روى عنه محمد عبد الله بن محمد الأنصاري، وأحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن بربار.

أفنانا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم.

ح وأخبرنا أبو الفتح الحداد في كتابه، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني.

ح وأفنانا أبو علي الحداد وجماعة قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن محمد.

قالوا: أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن حماد بن سليمان بن الحسن بن أبان بن النعمان بن بشير الأنصاري، زاد بعضهم بدمشق، نا عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس، حدثني أبي عن جدي - زاد بعضهم عبد القدوس بن حبيب - عن الحسن، عن أنس قال: قلنا:

يا رسول الله لا تأمر بالمعروف حتى نعمل به، ولا تنهى عن المنكر حتى نجتنبه كله، فقال رسول الله ﷺ: «بل تأمرون^(٣) بالمعروف ولا تعملون^(٣) به كله، وانتهوا عن المنكر وإن لم تجتنبوه كله» [٧٣٩١].

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/١٦.

(٢) قامية: بعد الألف ميم ثم ياء مثناة من تحت خفيفة، مدينة كبيرة وكورة من سواحل حمص. وقد يقال لها أقامية.

(٣) الأصل: تأمروا... تعملوا.

قال الطّبراني: لم يروه عن الحسن إلّا عبد القدّوس، تفرد به ولده عنه.

٤١٨٥ - عبد القدّوس الصّوفي

ذكره أبو عبد الرّحمن السّلمي في تاريخ الصّوفية، فقال ما.

انبعثنا به أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا محمّد بن يحيى بن إبراهيم المزكي،
قال: قال لنا أبو عبد الرّحمن السّلمي:

عبد القدّوس الدمشقي كان يذهب مذهب الدمشقيين والشاميين في الأوصاف
والشواهد، وكانوا ينسبونه إلى القول بالحُلُول.

ذكر من اسمه عبد الكريم

٤١٨٦ - عبد الكريم بن الحسن بن طاهر

كذا^(١) أبو محمد بن الحصيني الحموي المقرئ التاجر، أخو الفقيه أبو طاهر.

سكن دمشق، وقرأ بها القرآن على أبي محمد بن طاوس.

وسمع الحديث الكثير من: أبي الحسن، وأبي الفضل الموازيني^(٢)، وأبي محمد بن الأكفاني، والفقيه أبي الحسن الشلبي وغيرهم، وأقرأ القرآن في جامع دمشق.

وحدث بشيء يسير.

سمع منه: أبو الخير صالح بن إسماعيل الخوارزمي الكاني.

توفي عبد الكريم سنة أربع وخمسين وخمسمائة، ودفن في مقبرة الباب الصغير.

٤١٨٧ - عبد الكريم بن الحسين

أبو الفضل

أنباري الأصل.

حدث عن أبي محمد بن أبي نصر.

روى عنه: أبو القاسم محمد بن الغمر الكلابي، ونجاء بن أحمد العطار.

(١) بياض بالأصل.

(٢) وهما: علي بن الحسن بن الحسين بن علي، أبو الحسن السلمي الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٩.

ومحمد بن الحسن بن الحسين بن علي أبو الفضل، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣٨/١٩.

أُتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْغَمَرِ^(١)، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْبَرَكَاتِ الْخَضِرُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْفَقِيهَ عَنْهُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْبَارِيِّ - بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ - فِي شُعْبَانٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ فِي دَارِهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، نَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ شُعَيْبٍ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو فَضَّالَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَضَّالَةَ الضَّرِيرِ بِطَبْرِيةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَّارِيِّ، نَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» [٧٣٩٢].

ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَ:

تُوفِيَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَكَانَ يَسْمَعُ مَعْنَى الْحَدِيثِ.

٤١٨٨ - عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ الْعَبَّاسِ

أَبُو مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ الْحَدَّادُ^(٢)

أَخُو سُلَيْمَانَ، وَكَانَ الْمُقَرَّبِينَ^(٣).

سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الْخَطِيبَ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، وَأَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، وَأَبَا الْقَاسِمَ الْحِثَّانِيَّ، وَعَبْدَ الدَّائِمِ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ مَكِّيٍّ، وَأَبَا الْقَاسِمِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَوَّارِ الْعَنْسِيِّ الدَّارَانِيِّ، وَأَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ النَّحَّاسِ الثَّقَلِينِيِّ، وَأَبَا الْقَاسِمِ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الدُّنَيْسَرِيِّ^(٤) الْبَغْدَادِيَّ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ طَاهِرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَائِنِيِّ، وَاسْتَجِيزَ لَهُ مِنْ جَمَاعَةِ شَيْوخِ بَغْدَادٍ وَوِاسِطٍ، وَمِصْرَ كَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَخْلَدٍ، وَخَلَفَ بَنَ أَحْمَدَ الْحَوْفِيَّ، وَكَانَ سَهْلًا فِي الرِّوَايَةِ.

(١) المشيخة ١٢٩ / ١.

(٢) انظر أخباره في:

مشيخة ابن عساكر ١٢٣ / ب و ١٢٣ / أ والنجوم الزاهرة ٢٤٩ / ٥ والعبر ٦٩ / ٤ وسير أعلام النبلاء ٦٠٠ / ١٩ وشذرات الذهب ٧٨ / ٤.

(٣) كذا بالأصل والمختصر، وفي سير أعلام النبلاء: المقربين.

(٤) إعجابه مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد رسمها ابن نقطة وضبطها بضم الدال وفتح النون بعدها ياء ساكنة، منسوبة إلى دنيسر بلدة كبيرة قريبة من نصيبين.

قرأت عليه كثيراً من مسموعاته، وإجازات، وكان ثقة مستوراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ - بدمشق - وأبو القاسم بن السمرقندي - ببغداد - قالوا: أنا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله الهلالي القَطَّان - بدمشق - أنا أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكَلَابِي، أنا أبو بكر محمد بن خُرَيْم^(١) بن مروان العُقَيْلي، نا هشام بن عمار السلمي، نا سويد بن عبد العزيز السلمي، نا حصين بن عبد الرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

عطش الناس ونحن بالحُدَيْبية، ورسول الله ﷺ بين يديه ركوة يتوضأ منها، إذ جَهَشَ^(٢) الناس نحوه، فقال: «ما شأنكم؟» فقالوا: ما لنا ما نتوضأ به، ولا نشرب منه إلا ما بين يديك، قال: فوضع يده على الركوة، فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون، قال: فشربنا وتوضأنا، قلت: وكم كنتم؟ قال: لو كنا مائة ألف لكفاهم، كنا خمس عشرة مائة [٧٣٩٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن حمزة، وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشَّعْبِي، قالوا: نا أبو بكر الخطيب - إملاء - بدمشق، أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدُّيُنُورِي - بها - أنشدنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخَزَاعِي، أنشدني أبو القاسم الحسين بن محمد بن القاسم العِجْلِي لنفسه:

الضيفُ مَرْتَحِلٌ والمالُ عَارِيَةٌ	وإنما الناسُ في الدنيا أَحَادِيثُ
فلا تَفَرَّتْكَ الدنيا وكثرَتها	فإنَّها بعد أيامٍ مَوَارِيثُ
وكلُّ وارثٍ مالٍ عن أَقَارِبِهِ	من نسلِ آدمَ يوماً فهو مَوْرُوثُ
فاعملْ لنفسك خيراً تلقَ نائله	والخير والشر بعد الموت مَبْثُوثُ

توفي أبو محمد ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس الثاني من ذي القعدة سنة ست وعشرين وخمسمائة بباب الفراديس، وحضرت دفنه والصلاة عليه.

٤١٨٩ - عبد الكريم بن رجة^(٣) أو رحمة

حدث عن أبي مُنْهَر عبد الأعلى بن مُنْهَر.

(١) الأصل: «خزين» تصحيف والصواب ما أثبت، مرَّ التعريف به.

(٢) الجَهَش أن يفرغ الإنسان إلى الإنسان، ويلجأ إليه (النهاية لابن الأثير: جهش).

(٣) كذا رسمها هنا، وسترده خلال الخبر: «رجبه» أو «رجبه».

روى عنه أحمد بن خَلِيد بن يَزِيد الكِنْدِي^(١).

قُرأت على أَبِي يَغْلَى حمزة بن أحمد بن فارس، عن أَبِي الفَتْح نصر بن إبراهيم، أنا أبو مُحَمَّد عبد العزيز بن أحمد بن النَّصَّيْبِي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد الواسطي، أنا أبو الحسن علي، وأبو علي الحسين ابنا عبد الله بن سعيد المَوْصِلِي - قراءة عليهما - قال: أنا أبو سعيد الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن، أنا أبو عبد الله أحمد بن خَلِيد بن يَزِيد الكِنْدِي الحَلَبِي، أنا عبد الكريم بن رَحِيَة الدمشقي، أنا أبو مُشْهَر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول قال:

بينا عيسى بن مريم صلى الله عليهما في بعض سياحته إذ أصابه مطر هائل، ورعد قاصف، وبرق خاطف فحانت منه التفاتة فإذا هو بشعلب في كهفٍ جبلي يريد الخروج، فلما أصابه المطر رجع فاستكن في موضعه، فرفع عيسى رأسه إلى السماء وهو يقول: قدوس قدوس، لكل شيء جعلت مسكناً وماوئى يأوي إليه ويسكن، ما خلا عيسى لا مسكن له ولا ماوئى، فأوحى الله تبارك وتعالى: أن اهبط أمامك الوادي، فهبط فإذا بعبدٍ ساجدٍ على صخرة بيضاء، السيل من تحته، والمطر من فوقه، وهو يثنّ كما يثنّ المريض المُنْدَنف في شكاته، وهو يقول: أوه، خوف النار أقلقني، قال له عيسى: يا هذا مُدِّ كم تعبدُ ربك في هذا المكان؟ قال: منذ أربعمئة عام لم يؤذني حر الصيف قط ولا برد الشتاء^(٢)، ولا غير ما ترى من سوء حالي إلا الخوف من عذاب الله تعالى، قال له عيسى: يا هذا هل تعلم ما عذابه، والذي نفسي بيده إن في جهنم لجمرتين مثل أطباق الدنيا، ينتثر تحتهما لحوم بني آدم وأرواحهم، قال: فشقق العبد شهقةً فارقت روحه بدنه، فهبط جبريل بحنوط وكفن من الجنة، فغسله جبريل، وكفنه ميكائيل، وصلى عليه عيسى صلوات الله عليهم.

٤١٩٠ - عبد الكريم بن سَلِيط بن عَقْبَة

- ويقال: ابن عطية - الهَفَانِي الحَنَفِي المَرْوَزِي^(٣)

حدث عن عبد الله بن بُرَيْدَة.

روى عنه عبد الرحمن بن حميد الرُّؤَاسِي.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٨٩/١٣. (٢) الأصل: الشتي.

(٣) أخبره في تهذيب الكمال ٦/١٢ وتهذيب التهذيب ٤٨٣/٣ وتقريب التهذيب ٥١٥/١.

والهفاني يكسر الهاء وتشديد الفاء، نسبة إلى هفان، وهفان في حنيفة

ووفد على هشام بن عبد الملك، وبعث معه بعهد نصر بن سيار على خراسان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِي، نَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا خُطِبَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَا بَدَ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ»، قَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ: عَلِيٌّ كَبِشٌ، وَقَالَ فُلَانٌ: عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا مِنْ ذُرَّةٍ^[٧٣٩٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدُويهِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا ابْنُ إِسْحَاقَ - يَعْنِي مُحَمَّدٌ - أَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ الرَّوَّاسِي، نَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

قَالَ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِعَلِيٍّ: عِنْدَكَ فَاطِمَةُ فَأَتَنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا حَاجَةُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَرْحَباً وَأَهلاً» لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمَا فَخَرَجَ عَلَيَّ أَوْلَئِكَ الرَّهْطُ مِنَ الْأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَهُ، قَالُوا: مَا وَرَاءُكَ؟ قَالَ: مَا أَدْرِي، خَيْرٌ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي: «مَرْحَباً وَأَهلاً»، قَالُوا: يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِحْدَاهُمَا، أَعْطَاكَ الْأَهْلَ وَأَعْطَاكَ الرَّحْبَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، بَعْدَ مَا زَوَّجَهُ، قَالَ: «يَا عَلِيُّ لَا بَدَ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ»، فَقَالَ سَعْدٌ: عِنْدِي كَبِشٌ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ آصَعُ مِنْ ذُرَّةٍ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَاءِ قَالَ: لَا تَحْدِثْ شَيْئاً حَتَّى تَلْقَانِي، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ، فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ لِهِمَا فِي نَسْلِهِمَا»^[٧٣٩٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْخُطَايِي، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِي، أَنَا مَكْحُولٌ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَّائِي، نَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

أَفْبَقَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفَلْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٢):

عبد الكريم بن سليط يقال: المروزي^(٣) الحنفي، عن ابن بريدة.

(١) مستند أحمد بن حنبل ٢٩/٩ رقم ٢٣٠٩٧.

(٢) في التاريخ الكبير: المروي؟

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٩٢/٢/٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - إِذَا - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مِنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(١):

عبد الكريم بن سَلِيط المَرْوَزِي الحَنْفِيُّ، روى عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، روى عنه عبد الرحمن بن حُمَيد الرُّوَاسِي، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو مُحَمَّد: سكن البصرة، أنا يعقوب الهروي فيما كتب إلي، نا عثمان، قال: سألت يحيى بن معين عن عبد الكريم بن سَلِيط من هو؟ قال: لم يَرَوْ عنه إِلَّا الحسن بن صالح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النُّوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْفَرَايْنِيُّ، قَالَ: سمعت أبا الحسن الطرّافِي يقول: سمعت عثمان بن سعيد يقول: وسألته - يعني يحيى - عن عبد الرحمن ^(٢) بن سَلِيط من هو؟ فقال: لم يرو عنه إِلَّا الحسن بن صالح.

كذا في هذه الرواية، والصواب ما قال ابن أبي حاتم، وقد روى عن ابن سَلِيط غير الحسن بن صالح.

قُرأت على أبي الوفاء حِفَاطُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زَيْرٍ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ ^(٣):

ذكر علي بن مُحَمَّد عن شيوخه أن وفاة أسد بن عبد الله لما انتهت إلى هشام بن عبد الملك استشار أصحابه في رجل يصلح لخراسان، فأشاروا عليه بقوم ^(٤)، وكتب له أسماؤهم، فكان فيمن كتب له: عثمان بن عبد الله بن الشَّخِير، ويحيى بن حُضَيْنِ بْنِ الْمَنْذَرِ الرِّقَاشِي، ونصر بن سَيَّار اللَّيْثِي، وقَطَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، والمُجَشَّرُ بْنُ مُزَاحِمِ السَّلْمِيِّ أَحَدُ بَنِي حَرَامٍ، فَأَمَّا عثمان بن عبد الله بن الشَّخِير فقليل له إِنَّهُ صاحب شَرَابٍ، وقيل له المُجَشَّرُ شيخ هَمٍّ، وقيل له يحيى بن حُضَيْنِ رجل فيه تيه وعظمة، وقيل: قَطَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ مَوْتُورٌ، قال: فاخترنا نصر بن سَيَّار، فقليل له: ليست له بها عشيرة، فقال هشام: أنا عشيرته، فولاه وبعث عهده مع عبد الكريم بن سَلِيط بن عُقْبَةَ الْهَقَانِي، هَقَانُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ حَنِيفَةَ، فأقبل عبد الكريم بعنده، ومعه أبو الْمُهَنْدِ كاتبه مولى بني حنيفة.

(٢) كذا بالأصل هنا: عبد الرحمن؟!

(٤) الطبري: بأقوام.

(١) الجرح والتعديل ٦٠/٦١.

(٣) تاريخ الطبري ١٥٤/٧ - ١٥٥ حوادث سنة ١٢٠.

٤١٩١ - عبد الكريم بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان
أبو الفضائل التتوخي المعري

ذكر لي أخوه أبو اليُسْر القاضي أنه ولد في الثامن من شوال سنة ثمان عشرة وخمسمائة
بحماة، ونشأ بها.

ورثاه جده القاضي أبو المجد محمد بن عبد الله، وأخوه أبو اليُسْر، وسافر والده إلى
مصر وهو طفل، فاشتمل المذكوران عليه ونشأ نشوءاً حسناً، وكان زاهداً، كريماً، ورعاً، كثير
الصدقة، مواظباً على تلاوة القرآن.
وقدم دمشق وأقام بها مدة.

أنشدني أبو اليُسْر شاكراً بن عبد الله قال: لما حضرت الوفاة جدي القاضي أبا المجد
بحماة كنت عنده وأخي أبو الفضائل فقال مخاطباً لي وله:

أبا اليُسْر يا عبد الكريم سلمتما	ونجيتما من طارق الحَذَثَانِ
ترككما والقلبُ بأكْ عليكما	لأنكـد أيام وشَرَّ زَمَانِ
خليفتي الله الكريم عليكما	معاً وكلاني فيكما ورعاني
وإني لأرجو الله حتى كأنما	ظنوني في إحسانه كمياني
دخرت وداداً في أناس فإن وفرا	ولأخذ الشنآن ^(١) بالشنآن
وقوما قيام الأكرمين مناصباً	ومُشدّاً على رغم العدو مكاني
ولا تهملوا خوفاً من الله جهرة	وفي حال سر ترشدا بضمـان

وأنشدني أبو اليُسْر، أنشدني أخي لنفسه أبياتاً عملها، وقد اجتاز بجسر بن شَوَّاش^(٢) في
زمن الربيع:

مَرَزْتُ بالجسر وقد أَيْنَعْتُ	رِياضُه بالخرد العِين
ظباء أنس كالذمى قَادني	حتفي إليهن ويحيين

(١) الشنآن بإسكان الشين، البغضة، وقد يكون صفة: مبيض قوم. ومن حرك فلأنما هو شاذ في المعنى، قال الفراء.
بعض قوم في قوله تعالى شتان قوم، وقيل شناد أي بقصاؤهم (اللسان: شناد).

(٢) جسر ابن شَوَّاش بالفتح ثم التشديد موضع في متزهات دمشق نسب إلى رجل اسمه شَوَّاش.

جيسر ابن شَواس الذي لم يزل
وَتَشَرُّ عَطْرُ نَاعِمٍ لَمْ أَزَلْ
وكان قلبي في الهوى طائعي
ولم يجبه للذي سامه
فسرت عنهن سري مسرع
فالحمد لله الذي لم يزل
قال: وكتب إلي أخي (٢) - رحمه الله -:

وقفت على كتابك فاستراحت
وظللت كربة في القلب تُظفسي
ولست أشك في قصد الأعادي
(٣) أتوا وقلوبهم حسداً وحقدًا
أرادوا بالخصام فساداً حقاً
إليه النفس من حُرَقٍ اشتياقي
دموعي من جفوني والمآقي
وإن مقالهم عين النفاق
يجيش فذنتهم ذود الحقائق
به أفتى الحجازي والعراقي

آخر الجزء الثالث والعشرين من النسخة الجديدة بعد الأريعمانة .

ذكر لي القاضي أبو اليُسُر أنه كتب إلى أخيه عبد الكريم في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وخمسمائة من الرافقة (٤):

سلام الله عز وجل يغشى
تحية مغرم صلب بصنو
تعطر (٥) كلما مرت عليه
ترق لها القلوب إذا وعنهما
على من غاب عن عيني برغمي
على معطي الكرائم في العطايا
ويطرق حتى تمسي أو تفادي
نفا عن جفنه طيب الرقاد
ويعم نشرها وسع البلاد
وإن كانت من الصم الصلاد
وحل على الحقيقة في فؤادي
ونافي البؤس في السنة الحمادي

(١) النجل جمع نجلاء، وعين نجلاء واسعة.

(٢) في المختصر ١٧٨/١٥ وكتب إلى أخيه أبي اليسر.

(٣) إلى هنا ينتهي السقط في م، والبيت التالي موجود فيها.

(٤) الرافقة بلد متصل البناء بالركة. وهما على ضفة الفرات بينها مقدار ثلاثمائة ذراع (معجم البلدان).

(٥) في م يعطر.

وباذل نفسه في الروع حقاً
شكوتك لا أربع سوى وداد
وكتبتك فهي أبهى ما أراه
وأحلا من لذيذ الأمن عندي
فواصلني بها في كل وقت
ولا تبخل بقرطاس عليه
سقت داراً خلفت^(٢) بها قطيناً
ولم أر نظرة^(٣) تقلت جيياً^(٤)
هجوت لذائذ الدنيا وقاله
ليعلم من وفيت له بأني
ولا زالت سمودك في ترق
وعشت مبلغاً ما تشتهي
سبقت الناس كلهم إلى ما
لك النار التي يعلو سناها
إذا ضربوا بيوتهم بوهـد
وقد أكثرت فاحتمل انبساطي
ولا تقطع فذاك أخوك بسرا
ستشدد فيك من مدحي قواف

فاجابه أخوه أبو الفضائل :

أبا اليُسْر الميْسِر كلَّ صَغْبٍ

وصائن عرضيه عند الجِلَاد
ومن لي أن تساعف^(١) بالوداد
وأجلب للسرور إلى الفؤاد
ومن حظ الخطايا في المعاد
مضمنة حوائجك البسوادي
حروف جاريات بالمداد
سواري الغيث والسحب الفوادي
سواء إلى السويداء من سوادي
فعدوت منه في جهاد
وفيت له على حال البعاد
وجدك كل يوم في ازدياد
من الدنيا على رغم الأعادي
تحوزُ به الثناء دون العباد
ذوائب ساطعات في السداي
ضربت لك القباب على النجاد
وعاف أخاك من سوء انتقاد
تواصله على وجه افتقاد
تهادها الحواضر والبوادي^(٥)

مِنَ النَّكَبَاتِ وَالْثُّوبِ الشَّدَادِ

(٢) في م: حلت.

(٤) قرأ في م: جيياً.

(١) في م: تساعد.

(٣) م: قطرة.

(٥) بعده في م:

فأنت نظيف ففصل مستزاد
فإن عليّ يعاك اعتمسادي
على الأيسام سرور الفؤاد
سبقت بها الوري سبق الجواد

وإن يك في المقال عليّ بعض
وإن أخطأت فيمسا قلت فيه
فحش متمتعاً بالعمير واسلم
ولا تعدم خلائق مكررات

وَمَنْ تَذَنُّو الْمَسْرَةَ حِينَ يَدْنُو
فَدَيْتُكَ مِنْ أَخٍ بِرُشْقِي
ذَكَرْتُ اسْمِي فَرَحَتْ بِهِ ارْتِياحاً
أَتَنَسِي مِنْكَ أَيْبَاتُ حَسَانُ
بَدِيعَاتُ الْمَعَانِي رَائِقَاتُ^(٢)
تَخْبِرُ عَنْ حَنِينٍ وَاشْتِيَاقٍ
فَبَحْتُ بِشُكْرِ مَا أَوْلَيْتَ مِنْهَا
وَهَا أَنَا قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكَ أَشْكَو
فَانْعَم بِالْجَوَابِ عَلَيَّ إِنِّي
أَشْرُ بِالْأَمْرِ أَفْعَلُهُ وَشَيْكاً
وإن يَكُ فِي الْمَقَالِ عَلَيَّ نَقْصٌ^(٣)
وإنْ أَخْطَأْتُ فِيمَا قُلْتَهُ فِيهِ
فَعِشْ مَتَمَتِعاً بِالْعُفْرِ وَاسْلَمْ
وَلَا تَعْدَمْ خِلَافُكَ مَكْرَمَاتٍ
سَمِعْتُ أَبَا طَاهِرٍ الْفَقِيهَ الْحَمَوِي يَشْنِي عَلَى عَبْدِ الْكَرِيمِ هَذَا وَيَصِفُهُ بِالدِّيَانَةِ وَالْكَرَمِ .

وقال لي أخوه أبو اليسر: كان مرضه عشرة أيام بالسعال ونفث^(٤) الدم العبيط، ومات ميتة سهلة، قال لي: قد وجدت الساعة راحة عظيمة، ولذة تشبه لذة النوم، ولم يبقَ عندي ألمٌ من شيء، فقلت له: فعن إذنك أمضي إلى المسجد الجامع فأصلي الجمعة وأعود إليك، قال: نعم، فمضيتُ، فأدركتني امرأة فقالت: أدرك أخاك فقد أشخص^(٥)، فعدت إليه، فقضى نحبه وراقت الظهر من يوم الجمعة السابع من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وخمسمائة، ودفن بجبل قاسيون.

(١) الأصل وم: صديقة.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٧٨/١٥ رائقات.

(٣) الأبيات الأربعة التالية وردت في م باختلاف بعض الألفاظ من جملة أبيات قصيدة أبي اليسر، وقد أشرنا إليها وأثبتناها بالحاشية قريباً، راجعها.

(٤) بدون إعجام بالأصل والمثبت عن م.

(٥) شخص الرجل يبصره عند الموت بشخص شخصاً: رفعه فلم يظرف.

وكان قال لأخيه في مرضه: قد حضرني قومٌ حسان الوجوه والزي، نظاف اللباس، طيبو^(١) الرائحة مستبشرين^(٢)، فقال له أخوه: هذه أوصاف الملائكة.

٤١٩٢ - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن بكران

أبو الفضل بن أبي القاسم الدربندي

خالٌ شيخنا أبي القاسم بن السمرقندي.

ولد بدمشق، وسمع بها: أبا بكر محمد بن الحرمي الصوفي.

وحدث ببغداد حدثنا عنه أبو الفضل بن عفاف، وأثنى عليه خيراً.

حدثني أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عفاف الفقيه^(٣) من لفظه، قال: قرأت على الشيخ الصالح أبي الفضل عبد الكريم بن عبد الرحمن بن بكران الدربندي الأصل، الدمشقي المولد والمنشأ بجامع القصر ببغداد، قلت له: أخبركم أبو بكر محمد بن الحرمي بدمشق سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، نا عبد الرحمن بن العباس بن الوليد بن محمد بن الدرفس، نا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، نا عمرو بن يزيد، نا محمد بن الحسن، عن منذر الأفتس^(٤)، عن وهب بن ثنبه، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ كلَّ ليلة ﴿إذا وقعت الواقعة﴾^(٥) لم يصبه فقر أبداً، ومن قرأ كلَّ ليلة ﴿لا أقسم بالقيامة﴾^(٦) لقي الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر»^[٧٣٩٦]. كذا حدثني، وقد أسقط من إسناده شيخ ابن الحرمي، وأظنه الفضل بن جعفر، والله أعلم.

٤١٩٣ - عبد الكريم بن علي بن أبي نصر

أبو سعيد القزويني

سمع بدمشق أبا بكر محمد بن الحرمي، وبمصر أبا الحسن علي بن بقاء بن محمد

(٢) اللفظة بدون إصمام بالأصل، والمشت من م.

(١) في م: طيبون، تحريف.

(٣) المشيخة ٢١٢/أ.

(٤) في م: الأفتس، تصحيحه والصواب ما أثبت، انظر ترجمة وهب بن منه في تهذيب الكمال ٤٨٨/١٩ وفيها: روى عنه المنذر بن النعمان الأفتس.

(٦) سورة القيامة.

(٥) سورة الواقعة.

الخَشَّاب، وأبا الحسن عبد الملك بن محمود بن مسكين، وأبا العباس أحمد بن عيسى بن عبد الوهاب النَّصِيبِي والد أبي الفضل السعدي، وأبا العباس أحمد بن حجاج بن علي المعافري، وأبا عبد الله بن نظيف الفراء، وأبا القاسم صِلَّة بن المؤمل بن خَلَف البغدادي.

روى عنه: أبو الفتح الزاهد.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو سعيد عبد الكريم بن علي القزويني - قراءة عليه - بجامع القدس، أنا أبو بكر محمد^(١) بن الحرمي بن الحسين الحمصي^(٢) - بدمشق - نا أبو القاسم الربيع بن عمرو الحنصي، نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني صالح بن رَوْزْبِه الجَلَّاب، وسالم بن معاذ، قالَا: نا سليمان بن الربيع الكوفي، نا عبد الحميد بن صالح البرجمي، نا زكريا بن عبد الله بن زيد الأصبهاني، عن أبيه، عن كُمَيْل بن زياد، عن علي بن أبي طالب قال:

سبحان الله، ما أزهَّد كثيراً من الناس في الخير، عجبتُ لرجل يجيئه أخوه المسلم في حاجة لا يرى نفسه للخير أهلاً، لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق، فإنها مما يدل على سُبُل النجاح، فقام رجل فقال: سمعتُ هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم، وما هو خير منه، لما أنانا سبايا طيء وقعت جارية جَمَاء، حواء لَعَسَاء عيطاء، شَمَاء الأنف^(٣)، معتدلة القامة، درماء^(٤) الكعبين، خدلجة الساقين، لفا الفخذين^(٥)، خَمِصَة الخصرين، ضامرة الكشحين، مصقولة المتنين، فلما رأيتها أعجبت بها، وقلت: لأُطَلِّبَنَّ إلى رسول الله ﷺ أن يجعلها من فيثي، فلما تكلمت نسيْتُ جمالها لما رأيت من فصاحتها، فقالت: يا محمد إن رأيتَ أن تخلي عني، ولا تشمتَ بي أحياء العرب، فإني بنتُ سَراة قومي، كان أبي يفكُ العاني، ويفرج عن المكروب، ويُطعمُ الطعام، ويُفشي السلام، ولم يرِدْ طالب حاجة من حاجة قط، أنا ابنة حاتم طيء، فقال رسول الله ﷺ: «هذه صفة المؤمنين حقاً، لو كان أبوك إسلامياً لترحمتنا عليه،

(١) «محمد» ليست في م.

(٢) رسمها بالأصل: «الحرصي» والمثبت عن م.

(٣) الجماء: الكثيرة الشعر.

والحرء: الحوة: سمرة في الشفة، يقال: امرأة حواء وشفة حواء: حمراء تصرب إلى سواد.

واللَعَساء: يقال جارية لَعَساء: في لونها أدنى سواد، مشربة من الحمرة.

والعيطاء: العيط: محرقة: طول العنق، وجارية عيطاء: طويلة العنق.

(٤) درماء الكمين: أي لا تين من اللحم، وامرأة درماء أي لا تستين كعربها ومرافقتها.

(٥) لفاء الفخذين: أي الضخمة الفخذين.

خَلَوْا عَنْهَا فَإِنْ أَبَاهَا كَانَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ».

فَقَامَ أَبُو بَرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَحِبُّ مَكَارِمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ، فَقَالَ: «نَعَمْ يَا أَبَا بُرْدَةَ، لَا يَدْخُلُ أَحَدُ الْجَنَّةِ إِلَّا بِحُسْنِ خُلُقِهِ» [٧٣٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْقَزْوِينِي، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ ^(١) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارَسِي، أَنَشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَدِيبُ - بِأَصْبَهَانَ - أَنَشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ^(٢) بْنُ سَلْمَةَ، أَنَشَدَنِي أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ، أَنَشَدَنِي الْيَزِيدِي:

وَعَجِبْتُ مَنْ فَرَحَ الْغَنَى بِنَوَالِهِ	وَأَرَى الزَّمَانَ كَمَا يَنْبِلُ مَيْسَلِبُ
يُعْطِي وَيَأْخُذُ مَا أَفَادَ وَإِنَّمَا	شَيْمُ الزَّمَانِ تَعَسَّفَتْ وَتَنَكَّبُ
يَا طَالِبَ سَبَبِ الْفَتَى حَتَّى مَتَى	فِي حَقِّ غَيْرِكَ دَائِنًا تَتَقَلَّبُ
الْيَأْسَ أَسْهَلَ مَطْلَبًا وَأَعَزَّ مَنْ	طَلِبَ يُذَلَّ بِهِ الْكَرِيمُ وَيُعْطَى
فَاصْرِفْ هُمُومَكَ فِي الْعُلُومِ وَجَمْعِهَا	فَالْعِلْمُ خَيْرُ ذَخِيرَةٍ تُتَكَسَّبُ

٤١٩٤ - عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
أَبُو الْفَضَائِلِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَرَسْتَانِي ^(٣) الْفَقِيهَ الشَّافِعِي

وُلِدَ يَوْمَ السَّبْتِ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ وَعَشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِدَمَشَقَ مِنَ الْفُقَهَاءِ أَبُو الْحَسَنِ: بَنِي قَبِيْسَ، وَابْنَ الْمُسْلِمِ، وَالْفَقِيهَ نَصْرَ اللَّهِ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ، وَسَمِعَ دَرَسَ أَبِي مَنصُورَ بْنِ الرَّزَّازِ وَمَضَى إِلَى خُرَّاسَانَ وَسَمِعَ دَرَسَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الشَّامِ، وَانْضَمَّ إِلَى أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ الْفَقِيهَ الشَّافِعِي، فَاسْتَنْابَ فِي التَّدْرِيسِ فِي الزَّوَايَةِ الْقَرِيبَةِ، وَضَمَّ إِلَيْهِ الْمَدْرَسَةَ الْأَمِينِيَّةَ، فَكَانَ يَدْرُسُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

وَتُوفِيَ يَوْمَ السَّبْتِ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَدُفِنَ بِكَرَةِ يَوْمِ الْأَحَدِ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ.

(١) فِي م: «الْحَسَنِ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ. (٢) «بَنِي أَحْمَدَ» سَقَطَ مِنْ م.

(٣) الْحَرَسْتَانِي بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ السِّينِ، نَسَبُهُ إِلَى حَرَسْتَانَ قَرْيَةٍ عَلَى بَابِ دَمَشَقَ قَرْيَةٍ مِنْهَا، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا بِالْحَرَسْتَانِي.

٤١٩٥ - عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار

ابن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار

ابن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله

أبو سعد بن أبي بكر بن أبي المظفر التميمي

المروزي السَّعْمَانِي الفقيه الشافعي

الحافظ الواعظ الخطيب^(١)

ولد بمرور يوم الاثنين حادي وعشرين شعبان سنة ست وخمسمائة، وأحضره أبوه بنيسابور عند عبد الغفار بن محمد الشيرازي^(٢)، وأبي العلاء عبيد بن محمد بن عبيد القُشَيْرِي^(٣)، وسهل بن إبراهيم الشُّبُمِي^(٤).

وسمع بمرور: أبا منصور محمد بن علي بن محمود، وناقلة الكُرَاعِي^(٥) وغيره، ثم رحل وهو رجل إلى نيسابور، فسمع بها أبا عبد الله الفُرَاوِي، وأبا محمد السَّيْدِي، وأبا المظفر القُشَيْرِي، وأبا القاسم الشَّحَامِي، وجماعة كثيرة، ثم توجه إلى أصبهان، فسمع أبا الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وأبا عبد الله الخَلَّال، وخلقاً سواههما، ثم رحل إلى بغداد، فسمع أبا بكر قاضي اليمارستان، وأبا القاسم بن السمرقندي، وأبا منصور بن زُرَيْق، وغيرهما، ثم حجَّ وقدم علينا دمشق، فسمع الفقيه نصر الله، والقاضي أبا المعالي، وأبا طالب بن أبي عقيل وغيرهم، وسمع بمكة، والكوفة، والبصرة، وواسط، وحلب وغيرها من البلاد، وكتب فأكثر وحصل النسخ الكثيرة، واجتمع به بنيسابور وبغداد، وبلد دمشق، وسمع بقراءتي، وسمعت بقراءته، وكتب عني، وكتبت عنه، وكان متصوناً^(٦)، عفيفاً، حسن الأخلاق.

وعاد إلى بغداد وذيل تاريخ بغداد، وسمعه بها، وعاد إلى خراسان، ودخل هراة،

(١) انظر أخباره في:

الكامل في التاريخ بتحقيقنا (الفهارس) والبلدية والنهاية بتحقيقنا «الفهارس» المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٢ طبقات الشافعية للسبكي ١٨٠/٧ تذكرة الحفاظ ١٣١٦/٤ النجوم الزاهرة ٣٧٥/٥ المعبر ١٧٨/٤ شذرات الذهب ٢٠٥/٤ وسير أعلام النبلاء ٤٥٦/٢٠.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٩٣/١٩

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٤٦/١٩

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٢٣/١٩

(٥) هو أبو منصور محمد بن علي بن الكُرَاعِي.

(٦) عن م وسير أعلام النبلاء ٤٦٠/٢٠ وبالأصل: متصوناً.

ويبلغ، ومصر إلى ما وراء النهر، وطوف فاستفاد، وحَدَّث فأفاد، وأحيا ذكر سلفه، وأبقى نناء صالحاً لخلقه، وآخر ما ورد عليّ من أخباره كتاب كتبه بخطه وأرسل به إليّ سَمَاء: «كتاب فرط الغرام إلى ساكني الشام» في ثمانية أجزاء، كتبه سنة ستين وخمسمائة يدلّ على صحة رَدّه، ودوامه على حسن عهده، ضمّنه قطعة من الأحاديث المسانيد، وأودعه جملة من الحكايات والأناشيد، فذكرني حسن صحبته، ودلّني على صحة محبته، وهو الآن شيخ خُرَاسان غير مُدَافِع عن صدقٍ ومعرفةٍ وكثرة^(١) سماع لأجزاء، وكتب مصنفه، والله يقيه لنشر السنة، ويوفقه لأعمال أهل الجنة.

حدثنا أبو سعد^(٢) بن السمعاني بدمشق في الجامع، أنا أبو بكر عبد الغفار بن محمّد الشيروي فيما قرئ عليه وأنا حاضر بنيسابور، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرّشي^(٣)، نا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصم، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال^(٤):

قال رجل: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «وما أَعْلَدْتُ لها؟» فلم يذكر كثيراً^(٥) إلا أنه يحب الله ورسوله، قال: «فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أُخْبِيتُ» [٧٣٩٨].

أُنْبَأَنَا أبو سعد الإمام الخطيب، أنشدنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الواحد بن محمّد الدقاق الحافظ من لفظه بمرو، أنشدنا الرئيس أبو الكفاة معمر بن علي الكرماني لنفسه:

أجيران بيتنا السلام عليكم	تحية مشتاق بحق إليكم
لكم عاد تأخير لأهل وداكم	دعاء وخير فاحفظوا لنا ذاتكم
وردوا عليّ القلب حيناً فلأنسي	أعيش بلا قلب، وقلبي لديكم
كتب إليّ أبو سعد بخطه لنفسه:	

نسيم صبا الوجد بلغ سلامي	إلى ساكني أرض نجد وشام
وذكرهم زورة الطاريسن حلولا	حلولا بأذيال تلك الخيام
زماناً نعمنا بروضات عيش	سقتها الغواوي دموع الغمام

(١) في سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٦٠ نقلاً عن ابن عساکر: وكثرة رواية وتصانيف.

(٢) في م: سعيد، تصحيف. (٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٣٥٦.

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٦٣ وانظر تخريجه فيه.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي سير أعلام النبلاء: كثيراً.

مررنا بها زائرين ولكن أطال الأجرة فيها مقامي
فكم خلف القلب فيهم غريماً يذيق من الهجر كأس الغرام
فما دام عليهم إذا ما قنعنا برجع التحايا ورد السلام

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي الفقيه، أن أبا سعد توفي بمرو في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين^(١) وخمسمئة.

٤١٩٦ - عبد الكريم بن محمد اللخمي

من أهل نوى^(٢).

روى عن عروة بن رويم، وعبد بن الرئان اللخمين.

روى عنه سليمان بن عبد الرحمن.

أخبرنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو علي أحمد بن مسلم بن محمد بن إسماعيل القاضي، نا جدي محمد بن إسماعيل، نا أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد، نا سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل، نا عبد الكريم بن محمد اللخمي، قال: سمعت عروة بن رويم اللخمي أنه سمع أنس بن مالك يحدث الخليفة بالجابية.

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد أنا^(٣) أحمد بن الحسن بن محمد، أنا الحسن بن أحمد بن محمد، أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، نا يزيد بن عبد الصمد، نا عبد الكريم بن محمد اللخمي، قال: سمعت عروة بن رويم يحدث عن أنس بن مالك أنه سمعه يحدث الخليفة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الإيمان بمان، والحكمة^(٤) يمانية في هذين الحيين من لخم وجذام» [٧٣٩٩].

سقط منه سليمان بن عبد الرحمن - يعني سليمان بن عبد الرحمن بين يزيد وعبد الكريم، ولا بد منه، وكان في الأصل قبله حديث ليزيد، عن سليمان، فأدرج هذا

(١) ذكر ابن كثير في البداية والنهاية أنه توفي سنة ٥٠٦ وهو وهم، وأورده ابن الأثير في الكامل في وفيات سنة ٥٦٣، وأورده ابن تغردى في النجوم الزاهرة في وفيات الستين، ٥٦٢ و ٥٦٣.

(٢) بوى: بليدة من أعمال حوران، وقيل هي قصبتها، بينها وبين دمشق مئذنان (معجم البلدان).

(٣) عن م وبالأصل «بن» انظر ترجمة وجيه بن طاهر في سير أعلام النبلاء ١٠٩/٢٠.

(٤) عن م وبالأصل: والحكم.

الحديث بعده فظنه أبو عمرو محمّد بن أحمد البَحيري الذي انتخب فوائد الممّخّدي عن يزيد، عن عبد الكريم لقلة معرفته بحديث أهل الشام.

ورواه غيره عن سُليمان فسماه عبد الملك بن هُمير، وسيأتي في موضعه.

أُفتبنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد وأبو الحسين قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال:

قال سليمان بن عبد الرحمن: حدثني عبد الكريم بن محمّد اللّخمي، نا عروة بن رُويم، سمعت أنساً، سمعت النبي ﷺ بهذا - يعني: «الإيمان يمان» -.

قال محمّد بن إسماعيل^(١):

عبد الكريم بن محمّد اللّخمي من قرية بدمشق، عن عروة بن رُويم، سمع منه سليمان بن عبد الرحمن.

٤١٩٧ - عبد الكريم بن مالك

أبو سعيد الجزري الحراني^(٢)

مولى بني أمية.

أصله من اصطخر، وسكن حرّان.

رأى أنس بن مالك.

حدث عن سعيد بن المُسيّب، وسعيد بن جُبَيْر، وطاوس، ومجاهد، وعِكْرمة، ونافع مولى ابن عمر، وزِيَاد بن الجَرّاح.

روى عنه الثوري، ومالك، وابن عيينة، وابن جُرَيْج، ومَعْمَر، وعبيد الله بن عمرو الأسدي، والفَرّات بن سَلْمَان.

(١) التاريخ الكبير ٩١/٢/٣.

(٢) انظر أخباره في:

تهذيب الكمال ٨/١٢ تهذيب التهذيب ٤٨٤/٣ وميزان الاعتدال ٦٤٥/٢ تذكرة الحفاظ ١٤٠/١ التاريخ الكبير ٨٨/٢/٣ سير أعلام النبلاء ٨٠/٦ شذرات الذهب ١٧٣/١.

وفي م: أبو سعيد الخزرجي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن محمد، أنا أبو طالب محمد بن محمد، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي - إملاء - نا أحمد بن عبيد الله الفرسي، نا عبيد الله بن موسى، نا أبو جعفر الرازي، عن عبد الكريم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

في الذي يقع على امرأته وهي حائض، قال: «إِنْ كَانَ الدَّمُ عَيْطًا فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، وَإِنْ كَانَ صُفْرَةً فَلْيَتَصَدَّقْ بِصَفِي دِينَارٍ» [٧٤٠٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زاهر بن طاهر، أنا سعيد بن أبي عمرو بن أبي الحسين المزكي، أنا أبو علي زاهر بن أحمد.

ح (١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أيضاً، أنا أبو سعد محمد بن (٢) عبد الرحمن، أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ.

ح (١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّد بن علي، وأبو محمد عبد السلام بن أحمد، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم الصوفي، وأبو عبد الله سمرة، وأبو محمد عبد القادر ابنا جُنْدَب، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي.

ح وَأَخْبَرَنَا (٣) أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو الفتح محمد بن الموفق الوكيل، وعبد الجبار بن أبي سعيد، وأبو العلاء صاعد بن أبي الفضل.

قالوا: أخبرتنا بيبي بنت عبد الصمد، قالوا: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري قالوا: أنا.

ح (٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إسماعيل بن أحمد، وأبو (٥) نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله - زاد إسماعيل (٥): وعبد الله بن محمد الصّريفيّني قالوا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حَبَابَة، نا أبو القاسم البغوي، نا مصعب بن عبد الله.

ح (٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ هبة الله بن سهل، أنا سعيد بن محمد بن أحمد، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب الزهري، قالوا: نا - وفي حديث سعيد: حدثني - مالك عن عبد الكريم بن مالك الجزري، ولم ينسبه أبو أحمد - وزاد أبو أحمد عن

(١) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٢) «ح» في م: «أخبرنا» بدل «ح» وأخبرنا.

(٥) ما بين الرقمين سقط من م.

(٢) في م: أبو سعد عبد الرحمن.

(٤) «ح» حرف التحويل سقط من م.

مجاهد - ثم اتفقوا، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة.

أنه كان مع النبي ﷺ - وقال أبو مصعب: مع رسول الله ﷺ - فأذاه القمل في رأسه، فقال له رسول الله ﷺ - وقال أبو أحمد: النبي ﷺ -: «احلق رأسك وضُم» - وفي حديث أبي مصعب: فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه، وقال: «ضُم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، مُدَّين مُدَّين لكل إنسان، أو انشك شاة» [١٧٤٠].

كذا رواه أبو أحمد، عن البغوي، ووهم في قوله عن مجاهد، فإن مصعباً لم يذكره في روايته عن مالك، وقد وافق مصعباً وأبا مصعب على إسقاط مجاهد من هذا الإسناد جماعة من أصحاب مالك، سمعوه منه بأحسن، منهم محمد بن إدريس الشافعي.

أخبرنا بحديثه أبو محمد عبد الجبار بن أحمد البيهقي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأزْمَوي، أنا أبو النصر شافع بن محمد، أنا أبو جعفر الطحاوي، أنا إسماعيل بن يحيى العُرَني، ومحمد بن عبد الله بن عبد الكريم، قالوا: أنا الشافعي، عن مالك، عن عبد الكريم الجزري، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة، فذكره.

قال الشافعي: غلط مالك في هذا الحديث، الحفاظ حفظوه عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة.

يعني الشافعي بالحفاظ: سفيان بن عيينة وغيره ممن رواه عن عبد الكريم كذلك.

وبلغني عن أبي جعفر الطحاوي أنه قال: لم يخطئ مالك فيه وإنما أخطأ فيه الشافعي، لأن ابن وهب رواه عن مالك على الصواب.

وهذا وهم من الطحاوي، فإن جماعة قد روه كما رواه الشافعي، وإنما الأمر فيه من مالك، فإنه كذلك، رواه أخيراً، ولعله عارضه، شك في ذكر مجاهد فتركه، وكذلك كانت عادة مالك.

وكذا رواه أشهب بن عبد العزيز، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وسعيد بن كثير بن عفير، وعبد الله بن يوسف، ويحيى بن عبد الله بن بكير.

ورواه عن مالك جماعة من أصحابه سمعوه منه قديماً فذكروا مجاهداً في إسناده، منهم عبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن مهدي، وإبراهيم بن طهمان، والحسين بن الوليد

النيسابوري، ومحمد بن الحسن الشَّيْبَانِي، صاحب أبي حنيفة.

فأما حديث ابن وهب.

فاخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق.

ح^(١) واخبرناه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصوفي - بمرور - أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن^(٢) العارف الميمني.

ح^(١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ الْفَقِيهَ قَالَا: أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ.

أنه كان مع رسول الله ﷺ محرماً فأذاه القمل، فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه، وقال: «صُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَأَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ، أَوْ انْسُكُ شَاةً، أَيْ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ هُنَا» [٧٤٠٢].

وأما حديث ابن مهدي.

فاخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْنِ، أنا أبو علي بن المُذْهِبِ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد^(٣)، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَةَ.

أنه كان مع رسول الله ﷺ فأذاه القمل في رأسه، فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه وقال: «صُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، أَوْ انْسُكُ بَشَاةً، أَيْ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ هُنَا» [٧٤٠٣].

(١) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٢) في م: الحسين، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٩٣ / ١.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٣٢٠ / ٦ رقم ١٨١٢٩.

وأما حديث إبراهيم بن طهمان:

فاخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصّريفي^(١)، وأبو الحسين بن النّور.

ح^(٢) وأخبرناه أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا عبد الله بن محمد.

ح^(٣) وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن توبة، أنا أحمد بن محمد بن النّور.

قالا: أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، نا أبو بكر النيسابوري، نا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، نا إبراهيم بن طهمان، عن مالك، عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة.

أنه كان مع رسول الله ﷺ، فذكر مثله.

وأما حديث الحسين.

فاخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي، أنا الحسن بن الحسين بن منصور، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب.

ح^(٢) وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر - واللفظ له - أنا أحمد بن الحسين بن علي، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل، نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، نا^(٣) محمد بن عبد الوهاب، أنا الحسين بن الوليد عن - وفي حديث الشيباني^(٣): نا - مالك بن أنس، عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة.

أنه كان مع رسول الله ﷺ محرماً فأذاه القمل في رأسه، فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه، وقال: «صُمُّ ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين مُدَّين شعيراً^(٤)»، أو انسك شاة، أي ذلك فعلت أجراً عنك»، تفرد الحسن بذكر الشعير^[٧٤٠٤].

وأما حديث محمد بن الحسن.

فاخبرناه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو، أنا أبو الفضل أحمد بن

(١) كذا بالأصل، ويدون إمام في م، ورفقها ضبة. (٢) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٣) ما بين الرقمين سقط من م، فاختل السند فيها.

(٤) الأصل: شعير، والمثبت «شعيراً» عن م.

الحسين^(١) بن خيرون، وأبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزاز، قالوا: أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، أنا أبو علي بن الصواف، نا بشر بن موسى، نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن مهران، نا محمد بن الحسين^(٢)، أنا مالك بن أنس، أنا عبد الكريم الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة.

أنه كان مع رسول الله ﷺ محرماً فأذاه القمل في رأسه، فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه، وقال: «صُم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين بمُدَيْن مُدَيْن، أو انسك شاة، أي ذلك فعلت أجراً عنك» [١٧٤٠٥].

وهكذا أخرجه النسائي عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين عن ابن القاسم، عن مالك، وهكذا رواه عن مالك عبد الرحمن بن القاسم، والوليد بن مسلم الدمشقي، وإسحاق بن سليمان الرازي، ومكي بن إبراهيم البلخي، وبشر بن عمر الزهراني البصري، ومطرف بن عبد الله اليساري المديني^(٣).

وهكذا رواه سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم.

أخبرناه أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأزغاني الفقيه، وأبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي المَعْدَل - بَنَسَابُور - قالوا: أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري، أنا الحسن بن أحمد المَخْلُدي، أنا محمد بن إسحاق السَّراج، نا محمد بن يحيى بن أبي عمر، نا سفيان، عن أيوب، وابن أبي نجيع، وعبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة.

أن رسول الله ﷺ مرَّ به وهو بالحديبية قبل أن يقدم مكة وهو محرم، يوقد تحت قدْر له، والقمل يتهافت على وجهه، فقال: «أيؤذي هوامك هذه؟» قال: نعم، قال: «فاحلق رأسك، وأطعم فرَقاً بين ستة مساكين - والفرق ثلاثة أصع^(٣) - أو صُم ثلاثة أيام، أو انسك نسكة» - قال ابن أبي نجيع: واذهب شاة -.

(١) في م: الحسن.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤٤/١٨ وفي م: التيسابوري بدل اليساري تصحيح.

(٣) الفرق ويحرك مكبال بالمدينة يسع ثلاثة أصع، أو يسع ستة عشر رطلاً، أو أربعة أرباع (ناج العروس بتحقيقنا: مادة فرق).

أخرجه مسلم ^(١) والترمذي ^(٢) عن ابن أبي عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزْ كِيْلِي، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَهْوَازِي، نَا أَبُو حَفْصٍ، نَا خَلِيفَةُ قَالَ ^(٣):

عبد الكريم بن مالك يكنى أبا سعيد هو ابن عم خُصِيف ^(٤) لِحَا ^(٥) نَزَلَ حَرَّانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاهَسِيرِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ ^(٦) بِنِ الْمُفْضِلِ، أَنَا أَبِي، نَا الْجَزْرِي، وَلَقَبَهُ بِفَاطِمَةَ - قَالَ خُصِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَالِكٍ مَوْلِيَانِ لِبَنِي أُمَيَّةَ، وَقَالَ لِي غَيْرُهُمَا: وَأَصْلُهُمَا مِنَ الْيَمَامَةِ مِنَ الْخُضَارِمَةِ، وَأَخَذُوا سَبِيًّا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ رِيَّاحٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، أَنَا أَبُو بَشَرٍ الدَّوْلَابِيُّ، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَحْدُثِي أَهْلِ الْجَزِيرَةِ: عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِي.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيُّ، أَنَا الْخُصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ: عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِي هُوَ ابْنُ مَالِكٍ، ثُبُتَ.

وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِي، ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ.

قَالَا: أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ الْأَزْهَرِي، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ أَبُو سَعِيدٍ.

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج رقم ١٢٠١ (٢) سنن الترمذي رقم ٩٥٣.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٨٦ رقم ٣٠٧٤.

(٤) في م وطبقات خليفة: خُصِيفُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ مُوَافِقًا لِتَهْنِيبِ الْكَمَالِ وَفِيهِ: خُصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِيُّ، تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ أَهْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٤٥/٦.

(٥) لِحَا، يُقَالُ هُوَ ابْنُ عَمِي لِحَا إِذَا كَانَ لَاصِقًا فِي النَّسَبِ.

(٦) في م: الْأَحْوَصُ، تَصْحِيفٌ.

لَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الصَّفَرِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبُو يَسْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، كُنِيَّةُ أَبُو سَعِيدٍ.

لَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مِنْدَةَ، أَنَا^(١) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَوْسَفَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍ^(٢)، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكِ الْجَزَرِيُّ، وَيَكْنَى أَبَا سَعِيدٍ، مَوْلَى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَوْ لِمَعَاوِيَةَ، كَانَ مِنْ أَهْلِ إِصْطَخَرٍ، ثُمَّ صَارَ إِلَى حَرَّانَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خُصَيْفٍ لِحَاً، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً.

قَوَّاتٌ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٣): عَبْدُ الْكَرِيمِ^(٣) بْنُ مَالِكِ الْجَزَرِيُّ، وَيَكْنَى أَبَا سَعِيدٍ، مَوْلَى مُحَمَّدَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، مِنْ أَهْلِ حَرَّانَ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ إِصْطَخَرٍ، صَارَ إِلَى حَرَّانَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خُصَيْفٍ لِحَاً، وَكَانَ ثَقَّةً، كَثِيرَ الْحَدِيثِ.

قَوَّاتٌ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَمْرِ الشَّيرَازِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِ الْخَلَّالِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: عَبْدُ الْكَرِيمِ هُوَ ابْنُ مَالِكِ الْجَزَرِيِّ، مَوْلَى لِمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَقَدْ قَالُوا: لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، كَانَ يَكْنَى أَبَا سَعِيدٍ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ إِصْطَخَرٍ، ثُمَّ صَارَ إِلَى حَرَّانَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خُصَيْفٍ الْجَزَرِيِّ لِحَاً، تَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً، سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عُثْمَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّهَّائِنْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهَّائِنْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَّارِيُّ، قَالَ: يَقَالُ:

(١) في م: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍ.

(٢) الخبير برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٨١/٧ وفيه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ. وانظر تهذيب الكمال ٩/١٢ وسير أعلام النبلاء ٨١/٦.

مات^(١) عبد الكريم بن مالك الجَزَرِي أبو سعيد مولى لعثمان بن عفان أو معاوية من إصطخر، تحول إلى حران، ابن عم خُصَيْف سنة سبع وعشرين ومائة.

أُنْبِأَنَا أبو الغنائم الحافظ، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل الباقلائي، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد - زاد الباقلائي: ومحمد بن الحسن قالا: - أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال^(٢):

عبد الكريم بن مالك الجَزَرِي أبو سعيد، سمع سعيد بن جُبَيْر، ومجاهداً وعكرمة، روى عنه الثوري، ومالك.

وقال علي: عن ابن عيينة: لم أر مثله، إن شئت قلت عراقي، إنما يقول: سمعت وسألت، يقال: مولى لعثمان أو معاوية، أصله من إصطخر، تحول إلى حران، ابن عم خُصَيْفٍ لِحَاء، مات سنة تسع^(٣) وعشرين ومائة.

أُخْبَرْنَا أبو عبد الله الأديب - شفاهاً - أنا أبو الفاسم العبدي، أنا أبو علي - إجازة -

ح^(٤) قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا أبو محمد، قال^(٥):

عبد الكريم بن مالك الجَزَرِي أبو سعيد، كان أصله من إصطخر، تحول إلى حران، وهو ابن عم خُصَيْف، رأى أنس بن مالك، وروى عن سعيد بن المُسَيَّب، وطاوس، وسعيد بن جُبَيْر، روى عنه الثوري فمن دونه، سمعت أبي يقول ذلك.

أُخْبَرْنَا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكِّي بن حَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجَزَرِي، سمع مجاهداً، وسعيد بن جُبَيْر، روى عنه الثوري، وابن عيينة.

قواف على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

(١) «مات» سقطت من م. (٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨٨/٢/٣.

(٣) كذا بالأصل هنا، وسقطت اللفظة من م، وفي التاريخ الكبير - سبع.

(٤) «ح» حرف التحويل سقط من م. (٥) الجرح والتعديل ٥٨/٦.

أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجَزَري، ثقة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدُّولَابي، قال (١):

أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجَزَري.

قُرأت على أبي الحسن الفقيه، عن أبي عبد الله الرازي.

أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي قال (٢):

سمعت الحسين بن أبي معشر يقول: عبد الكريم بن مالك من أهل حران (٣) خُضْرَمِي (٤)، كنيته أبو سعيد.

وفي رواية الأذني: كان ينزل (٥). حران، وهو خُضْرَمِي، قرية من قرى اليمامة، ينسبون إليها وهو ثبت عند العارفين بالنقل، حدّث عنه الثوري، ومالك، وابن جُرَيج، وابن عيينة وغيرهم.

أَنبَأَنَا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجوية، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الأموي القُرشي مولى لعثمان أو معاوية، ابن عم خُصَيْف بن عبد الرحمن، أصله من إصطخر، تحوّل إلى حران، ويقال: الخُضْرَمِي، وهي قرية من قرى اليمامة ينسبون إليها، رأى أنس بن مالك، وسعيد بن جُبَيْر، ومجاهد بن جبر، روى عنه مالك بن أنس، وعبد الملك بن جُرَيج، والثوري، كناه لنا أبو عَرُوبَة، ليس بالحافظ عندهم.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر الحافظ قال:

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٧.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٣٤١.

(٣) الأصل: «حرام» تصحيف، والصواب هن م وابن عدي.

(٤) خُضْرَمِي، بالخاء، نسبة إلى خُضْرَمَة قرية باليمامة نسبوا إليها راجع سير أعلام النبلاء ٦/٨١.

(٥) عن م وبالأصل: يقول.

عبد الكريم بن مالك أبو سعيد مولى عثمان بن عفان، أو معاوية بن أبي سفيان الأموي الجَزَري، أصله من إصطخر، تحوّل إلى حَرّان، وهو ابن عم خُصَيْف، وخصّاف ابني عبد الرحمن لحاء، سمع مجاهدًا، وعكرمة، ومقسماً، روى عنه ابن جُرَيْج ومَعْمَر، والثوري في تفسير: «اقرأ باسم ربك»، وتفسير سورة النساء، والحج^(١)، ومواضع، مات سنة سبع وعشرين ومائة.

وقال كاتب الواقدي^(٢) مثله.

قوات على أبي محمّد السُّلَمي، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر.

ح وأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الشُّوسِي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس، أنا أبو زكريا.

ح وأَخْبَرَنَا أبو الحسين أحمد بن سلامة، أنا سهل بن بِشْر، أنا رِشَاء بن نظيف.

قالا: نا عبد الغني بن سعيد قال: فأما الخِضْرَمي بالخاء المعجمة المجرورة، وضاد معجمة فهم عدد يكون بأرض الجزيرة، منهم: عبد الكريم الجَزَري، وهو ابن مالك، يكنى أبا سعيد.

أَخْبَرَنَا أبو السعود بن المُجَلِّي، أنا أبو بكر الخطيب، قال:

عبد الكريم بن مالك أبو سعيد الجَزَري، رأى أنس بن مالك، وحدث عن خلق من التابعين، روى عنه ابن جُرَيْج، ومالك، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة وغيرهم.

قوات على أبي محمّد السُّلَمي، عن أبي نصر بن مأكولا قال^(٣):

أما الخِضْرَمي بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمة: أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجَزَري.

قال أبو الوليد بن الفَرَضِي الأندلسي: أصلهم من قرية من قرى اليمامة يقال لها: خِضْرَمَة.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حنوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا كثير بن هشام، أنا

(١) انظر صحيح البخاري الأحاديث رقم ٣٩٥٤ و ٤٥٩٥ و ٤٩٥٨.

(٢) يعني محمد بن سعد. وقد نقل قوله المزني في تهذيب الكمال ١٠/١٢.

(٣) الاكمال لابن مأكولا ٢٥٨/٣ و ٢٥٩.

الفرات بن سلمان، عن عبد الكريم قال: رأيت أنس بن مالك عليه مطرف له خَزَّ أصفر، فقال سعيد بن جبَّير: لو رآه السلف لأوجعوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(١)، أَنَا أَبُو عُرُوبَةَ، نَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، قَالَ:

كنت أطوف مع سعيد بن جبَّير فرأيت أنس بن مالك وعليه مُطَرَفُ خَزَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصُّنْعَانِيُّ - بِمَكَّةَ - نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَمْرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ قَالَ:

رأيت على أنس بن مالك جُبَّةَ خَزَّ، وكساء خَزَّ، وأنا أطوف مع سعيد بن جبَّير بالبيت، فقال سعيد: لو أدركوه^(٢) السلف لأوجعوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفقيه الشافعي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ قَالَ: رأيت أنس بن مالك يطوف بالبيت وعليه مُطَرَفُ خَزَّ أصفر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَّاءِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

سألت يحيى بن معين: سمع عبد الكريم الجزري من أنس بن مالك؟ فقال: نعم، قد قال: رأيت أنساً يطوف بالبيت وعليه ثوب خَزَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(٣)، نَا أَبُو عُرُوبَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، نَا أَبِي قَالَ: حججت أنا وموسى بن أعين مع عبد الكريم، وخُصِّيفٌ فلما وصلنا إلى الكوفة كثر الناس على خُصِّيفٍ وعبد الكريم، فكانوا على عبد الكريم أكثر؟ فقال لي خُصِّيف: لقد طلبت العلم وإن^(٤) له لجمة.

(٢) كذا بالأصل وم.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٤١/٥.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٤١/٥.

(٥) عن م وابن عدي، وبالأصل: وأنه.

(٤) «أبي» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

قوات علي أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قُرة، عن علي بن محمد بن الخطيب، أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا دَعْلَج بن أحمد السَّجْزِي، أنا أحمد بن علي الأَبَار، نا عُبَيْد بن هشام، نا عبيد الله بن عمرو، قال^(١): قال لي سفيان بن سعيد: يا أبا وهب لقد جاءنا صاحبكم عبد الكريم الجَزْري بأحاديث لو حدثنا بها هؤلاء الكوفيون ما زالوا يَفْخرون علينا بها، منها: «الندم توبة».

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا أبو عبد الله البخاري، نا علي، عن سفيان قال: لم أرَ مثل عبد الكريم إن شئت قلت عراقي إنما يقول: سمعتُ وسألتُ.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي^(٢)، أنا أبو عروبة الحسين^(٣) بن محمد بن مَوْدُود الحرَّاني^(٤)، حدثني محمد بن يحيى، نا عبد العزيز بن يحيى قال: قال لي سفيان بن عيينة: يا بَكَّائِي ما كان عندكم أثبت من^(٥) عبد الكريم ما كان علمه إلا سألتُ وسمعتُ.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا الشافعي، نا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، نا الحُمَيْدي^(٦)، نا سفيان، نا عبد الكريم بن مالك الجَزْري، وكان عبد الكريم حافظاً، وكان من الثقات، لا يقول: إلا سمعتُ، وحدثنا، ورأيتُ.

قوات علي أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين بن الطَّيْثُوري، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن حَمَّه، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي يعقوب قال: وأخبرني إسحاق بن [أبي]^(٧) إسرائيل، نا^(٨) عبد الرزاق^(٩)، قال: سمعت سفيان الثوري يقول لسفيان بن عيينة: رأيت حديث عبد الكريم الجَزْري، وأيوب، وعمرو بن دينار؟ فهؤلاء ومن أشبههم ليس لأحد فيهم متكلم.

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٠/١٢.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٤١/٥.

(٣) ما بين الرقمين ليس في ابن عدي.

(٤) بالأصل: «اثنين» مكان «أثبت من» وهو خطأ، والصواب أثبتاه عن م وابن عدي.

(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨١/٦ - ٨٢.

(٦) الزيادة عن م.

(٧) «نا» سقطت من م.

(٨) الخبر من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٩/١٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - شَافِئًا - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .
 ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ،
 قَالَ^(١) :

ذَكَرَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَقْرِيءِ، نَا سَفْيَانَ، نَا عَبْدَ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيَّ، وَكَانَ ثِقَةً .

قَالَ: وَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ حَمَوَيْهِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزَرِيَّ ثِقَةً، ثَبَّتَ، وَهُوَ أَثْبَتُ مَنْ خُصِّيفَ فِي الْحَدِيثِ .

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الشُّمَيْسَاطِيِّ، أَنَا أَبِي - إِجَازَةً -
 أَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّهَبِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، نَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، نَا سَفْيَانَ،
 نَا عَبْدَ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيَّ، وَكَانَ ثِقَةً .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيَّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا
 أَبُو الْعِيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ^(٢) :

قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنْ مَسْعَرٍ قَالَ: جَاءَنَا عَبْدَ الْكَرِيمِ فَأُطْفِئْنَا بِهِ .

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُعَدَّلِ، أَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍ - إِجَازَةً - أَنَا أَبُو عَمْرٍ حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا أَبُو عَلِيٍّ
 حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزَرِيَّ ثِقَةً .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيْبِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ
 الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ^(٣) :

قَالَ أَبُو طَالِبٍ: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ خُصِّيفٌ؟ قَالَ: عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ
 عَبْدَ الْكَرِيمِ أَحْمَدُ عِنْدَهُمْ مِنْهُ، وَهُوَ أَثْبَتُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ خُصِّيفٍ، وَسَالِمُ الْأَنْطَلَسِ أَثْوَى فِي
 الْحَدِيثِ مِنْ خُصِّيفٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ صَاحِبُ سُنَّةٍ، وَلَيْسَ هُوَ فَوْقَ سَالِمٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيُّ، أَنَا أَبُو
 أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(٤)، نَا ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ - يَعْنِي عَبْدَ الْوَهَّابِ - نَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ
 حَنْبَلٍ قَالَ :

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٧٩/١ .

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٤١/٥ .

(١) الجرح والتعديل ٥٨/٦ و ٥٩ .

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ١٧٥/٢ .

عبد الكريم الجَزَرِي، ثقة ثَبَت، وهو ابن مالك، وكان من أهل حَرَّان، وقيل لأحمد - يَبُضُّ الله وجهه - فكيف حديث خُصَيف؟ قال: عند أصحاب الحديث عبد الكريم أحمد عندهم، وهو أثبت من خُصَيف في الحديث، وهو صاحب سُنَّة، وليس هو فوق سالم.

قال: ونا أبو أحمد^(١)، نا عبد الملك - يعني: بن محمَّد - نا عباس قال [سمعت]^(٢) يحيى يقول: حديث^(٣) عبد الكريم، عن عطاء ردي^(٤).

قال ابن عَدِي^(٥): وهذا الذي ذكره^(٦) ابن معين عن عبد الكريم، عن عطاء هو ما رواه عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الكريم، عن عطاء، عن عائشة [قالت: «كان النبي ﷺ يقبلها ولا يحدث وضوءاً»]^(٧).

إنما أراد ابن معين هذا الحديث لأنه ليس بمحفوظ، ولعبد الكريم أحاديث صالحة مستقيمة يروونها عن قوم ثقات، وإذا روى عنه الثقات فأحاديثه مستقيمة^(٨). ومع هذا فإن الثوري وغيره من الثقات قد حدثوا عنه.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أحمد بن محمَّد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمَّد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فعبد الكريم أحب إليك أو خُصَيف؟ فقال: عبد الكريم أحب إليّ، وخُصَيف ليس به بأس.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا أحمد بن عُبيد بن الفضل - إجازة - أنا أبو عبد الله محمَّد بن الحسين بن محمَّد الزَّعْفَرَانِي، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ، قال: وأما عبد الكريم الجَزَرِي فإنَّ يحيى بن معين سئل عنه فقال:

(١) المصدر السابق ص ٣٤٢.

(٢) سقطت من الأصل وم، وأضيفت للإيضاح عن ابن عدي وتهذيب الكمال.

(٣) في ابن عدي: «أحاديث... وديثة».

(٤) تهذيب الكمال ٩/١٢ وسير أعلام النبلاء ٨٢/٦ وعبارتهما كالأصل.

(٥) الكامل لابن عدي ٣٤٢/٥ وتهذيب الكمال ١٠/١٢ وسير أعلام النبلاء ٨٢/٦.

(٦) في ابن عدي وسير أعلام النبلاء: «حديث»، والأصل مثل تهذيب الكمال.

(٧) انظر تخريجه في سير أعلام النبلاء ٨٢/٦.

(٨) كذا بالأصل وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء، وفي الكامل لابن عدي: فحديثه مستقيم.

الْجَزْرِي ثَقَّةٌ، وَالْآخِرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ - يَعْنِي الْبَصْرِي، وَالْبَصْرِي هُوَ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو أُمِيَّةَ، وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ ^(١).

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْفَقِيهَ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي يَعْقُوبَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ دَفَعَ إِلَيْهِمْ رَقْعَةً فِيهَا شِبُوحٌ بَيْنَ تَقْوِيَتِهِمْ وَضَعْفِهِمْ، وَكَانَ فِيهَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزْرِيِّ ثَقَّةً.

قَالَ يَعْقُوبُ: وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَكَانَ - يَعْنِي مَالِكٌ - مِمَّنْ يَنْتَفِي بِالرِّجَالِ ^(٢).

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْوَاتِلِيُّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي ^(٣)، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ آخِرٍ، قَالَ: قُلْتُ لَعَلِّي: عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ إِلَى مَنْ تَضَمَّهُ؟ قَالَ: ذَلِكَ ثَبَّتَ، ثَبَّتَ، قُلْتُ: هُوَ مِثْلُ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ؟ قَالَ: ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَعْلَمُ بِمُجَاهِدٍ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمَشَائِخِ، وَهُوَ ثَبَّتَ ثَقَّةً.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الشُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمِيرٍ ^(٤)، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيِّ، قَالَ: عَبْدُ الْكَرِيمِ وَعَلِي بْنُ بَدِيعةٍ ^(٥) وَالْحَرَّانِيُّنَ كُلَّهُمْ ثَقَاتٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ^(٦): عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ أَبِي عَثْمَانَ، وَأَبُو

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/١٢.

(٢) تهذيب الكمال ٩/١٢ من طريق يعقوب بن شيبة، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء من طريق الفسوي.

(٣) من طريق النسائي رواه العزي في تهذيب الكمال ١٠/١٢.

(٤) الأصل: خيرويه، تصحيف، والصواب عن م.

(٥) ضبطت عن تبصير المنتبه ٧١/١.

(٦) تاريخ الثقات للمجلي ص ٣٠٧.

القاسم بن البُسري، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القَصاري، وعلي بن محمد^(١) الأنباري قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: قال لنا جدي يعقوب^(٢): عبد الكريم الجزري إلى الضعف ما هو، وهو صدوق ثقة.

أخبرنا أبو عبد الله - شفاهاً - أنا أبو القاسم، أنا أبو علي - إجازة - .

ح^(٣) قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالوا: أنا ابن أبي حاتم، قال^(٤):

سألت أبي عن عبد الكريم الجزري، فقال: هو ثقة، وهو أحب إلي من خُصيف ومن خُصاف أخي خُصيف.

وسئل أبو زرعة عن عبد الكريم بن مالك الجزري؟ فقال: ثقة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال^(٥): فأما^(٦) عبد الكريم الجزري فهو عبد الكريم بن مالك، سألت عن نسبه فقليل: من الخُضارمة^(٧)، ثقة.

قال أبو زرعة: أخذ عنه الأكابر: مسعر بن كدام، وسفيان بن سعيد، وأهل طبقتهم، وقد قال سفيان: ما رأيت عربياً أثبت من عبد الكريم.

أخبرنا أبو جعفر الهمداني^(٨)، أنا أبو بكر، أنا أحمد بن علي بن مَنجوبة، أنا أبو أحمد الحافظ، أنا أبو بكر الإسفرائيني، نا صالح بن أحمد^(٩)، نا علي بن عبد الله، قال: ذكرت ليحيى بن سعيد حديث عبد الكريم، عن عطاء في لحم البغل. فقال: قد سمعته، وأنكره يحيى وأبى أن يحدثني عنه - أعني عبد الكريم الجزري - .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن رزقويه، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله قال: بلغني عن أبي جعفر

(١) بالأصل: «الأنباري» وفي م: علي بن محمد بن محمد الأنباري.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٩/١٢.

(٣) «ح» حروف التحويل سقط من م. (٤) المجرى والتعديل ٥٩/٦.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٥١/١.

(٦) الأصل: فأنا، تصحيف والصواب عن م وتاريخ أبي زرعة.

(٧) في م وتاريخ أبي زرعة: الحضارمة، تصحيف والصواب ما أثبت.

(٨) الأصل وم: الهمداني، تصحيف، والسند معروف.

(٩) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٠/١٢.

السويدي قال: مات عبد الكريم الحراني سنة سبع وعشرين.

قوات على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: قال أبو^(١) موسى: وفي سنة سبع وعشرين ومائة مات عبد الكريم الجزري.

قوات على أبي الحسن الشافعي، عن أبي عبد الله الرازي، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا الأذني - وهو أبو الحسن علي بن الحسين - أنا أبو عروبة.

ح وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، [أنا أبو القاسم]^(٢) أنا أبو أحمد قال^(٣): سمعت^(٤) الحسين بن أبي معشر يقول^(٤): حدثني إسحاق بن زيد، ومحمد بن يحيى بن أبي كثير، قالوا: نا أبو جعفر بن نفيّل أنه مات - يعني عبد الكريم - في سنة سبع وعشرين ومائة، وكذلك سمعت أبا موسى - زاد الشافعي: محمد بن المثنى - وقالوا: يقول.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر - إجازة - نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد قال:

سنة سبع وعشرين ومائة فيها توفي عبد الكريم بن مالك الجزري مولى عثمان بن عفان، أو معاوية، وهو ابن عم خُصَيْف بن عبد الرحمن.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرئ، عن رَشَأ بن نظيف، أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، قالوا: أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو بشر الدؤلابي، أخبرني محمد بن^(٥) سعدان، عن الحسن بن عثمان قال:

وفيها - يعني سنة سبع وعشرين ومائة - مات عبد الكريم الجزري من أهل حرّان، ويكنى أبا سعيد مولى لمعاوية.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أنا عبد الملك بن

(١) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م.

(٢) ما بين مكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف قياساً إلى سند مماثل.

(٣) الكامل لابن عدي ٣٤١/٥.

(٤) ما بين الرقعين مكانه في الكامل لابن عدي: حدثنا أبو عروبة قال.

(٥) في م: محمد بن محمد سعدان.

محمد، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم قال:

ومات عبد الكريم الجَزَري زمن أبي العباس.

هذا وهم، فإنّ أبا العباس ولي سنة الثّنين وثلاثين، ولم يبقَ عبد الكريم إلى أيامه، والصحيح ما تقدم.

٤١٩٨ - عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد

ابن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

له ذكر.

ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز.

وذكر أنه كان يسكن بدير هند^(١) من إقليم بيت الأبار^(٢).

٤١٩٩ - عبد الكريم بن المسلم بن محمد بن صدقة

أبو محمد السّلمي العطار

سمع عبد العزيز الكتاني^(٣)، وأبا نصر بن طلاب، وأبا القاسم الحناني، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حويصة، سمع منه: أبو محمد بن أبي صابر سنة أربع وثمانين وأربعمئة، وقال: صدوق، ولم يعقب.

ذكر أبو محمد الأكفاني: أن أبا محمد عبد الكريم بن المسلم توفي يوم الإثنين مستهل شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسمئة بدمشق.

٤٢٠٠ - عبد الكريم بن مسلم بن عمرو بن حصين الباهلي

أخو قُتيبة بن مسلم

وفد على الوليد بن يزيد.

حكى عنه ابن^(٤) أخيه سعيد بن مسلم بن قُتيبة بن مسلم.

(١) دير هند: من قرى دمشق.

(٢) انظر عبارة ياقوت في معجم البلدان لدير هندة نقلاً عن ابن أبي العجائز.

(٣) في م: الكتاني، تصحيف. (٤) عن م وبالأصل: أبي.

حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، ومحمد بن سعيد بن إبراهيم، وأجازنيه أبو علي بن نبهان.
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن.

قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مفسم المقرئ، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، قال: قال ابن الأعرابي: حدثني سعيد بن سلم^(١)، حدثني عبد الكريم بن مسلم - قال أبو العباس: هذا عمه - قال: خرجنا إلى الشام إلى الوليد بن يزيد حين بايع لابنيه: الحكم وعثمان، قال: فخرج وفود أهل البصرة ليهتئوه، وأهل الكوفة، قال: فكنا في موضع واحد، قال: وخرج معنا شيخ باذ^(٢) الهيئة، قبيح العقل، قال: إذا نزلنا ذهب يشرب، فيمسي سكران، ويصبح مخموراً، فتمنينا فراقه، فلم نزل منه في غم حتى وردنا الشام قال: وهيتنا الكلام، قال: ثم غدونا على الوليد، قال: فتكلم الناس، فأحسنوا، قال: ودخل الشيخ على حالته تلك، فتكلم فقال: أراك الله - يا أمير المؤمنين - في بنيك ما أرى أباك فيك، وأرى بنيك فيك ما أراك في أبيك.

قال: فاستوى جالساً، فقال: أعذ كلامك، فأعاد، ففضله علينا في الحياء والجزاء.

٤٢٠١ - عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن

ابن علي بن الحسن بن العباس بن الوليد بن أبي الفضل

- ويقال: عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن بن علي

ابن الوليد بن العباس -

أبو الفضل السلمي الكفرطابي^(٣) البراز

حدث عن أبي محمد بن أبي نصر.

روى عنه طاهر الخشوعي، وأبو محمد بن صابر، وعمر بن عبد الكريم الدهستاني.

أخبرنا أبو المكارم بن أبي طاهر الأردني^(٤) بكفر سوسية^(٥)، أنا أبو الفضل

(١) كذا بالأصل وم هنا، ومز: مسلم.

(٢) باذ الهيئة ويثها: رثها.

(٣) هذه النسبة إلى كفرطاب بلدة بين المعرة ومدينة حلب في برة.

(٤) في م: الأزدي.

(٥) كفرسوسية قرية بغوطة دمشق (اللياب ومعجم البلدان).

عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن الكفَرطابي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة - قراءة عليه - وأنا حاضر.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهَ الشَّافِعِي، نا عبد العزيز بن أحمد، قال: أنا أبو محمّد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، أنا أبو الحسن خَيْثَمَةُ بن سليمان بن حَيْدَرَةَ الْقُرْشِي - بدمشق - أنا - وقال عبد العزيز: أخبرني - العباس بن الوليد بن مَزَيْد^(١) الْعُدْرِي - ببيروت - أنا محمّد بن شعيب بن شَابُور، أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب، عن أنس بن مالك، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نَضَّرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ وَصَّاهَا وَحَمَلَهَا، رُبَّ حَامِلٍ فَقِيٍّ غَيْرِ فَقِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقِيٍّ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ^(٢) عَلَيْهِنَ: قَلْبُ مُؤْمِنٍ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمَنَاصِحَةُ وَلَاةِ الْأَمْرِ، وَالْإِعْتَصَامُ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ دَعَوْهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ» [٧٤٠٦].

قال أبو محمّد بن صابر، سألتَه عن مولده فقال: في النصف من جُمَادَى الْأُولَى سنة عشر وأربعمائة.

وقرات بخط أبي محمّد بن صابر: توفي شيخنا أبو الفضل عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن بن علي بن الوليد بن العباس السُّلَمِي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء السابع والعشرين من المحرم سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، وهو آخر من حَدَّثَ عن أبي محمّد بن أبي نصر بدمشق.

٤٢٠٢ - عبد الكريم بن يزيد النسائي

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى الْحَسَنِ الْبِلَاطِي.
رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِي^(٣).

قَرَأْتُ بِخَطِ أَبِي الْفَتْيَانِ^(٤) عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الدَّهْشَانِي^(٥)، أَنَا أَبُو الرِّضَا الْحَسَنِ بْنِ

(١) في م: يزيد، تصحيف، تقدّم التعريف به.

(٢) إجماعها مضطرب في م، والصواب ما أثبت، لا يُغْلُ من الإغلال يعني الخيانة. وبالفتح يَغْلُ من الغلّ يعني الشحناء والحقْد.

(٣) بالأصل: «الخواري» تصحيف والصواب عن م. (٤) مضطربة في م ورسما: «المنائي».

(٥) في م: الدهشاني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

الحسين بن جعفر بن أحمد بن داود بن المُطَهَّر التَّنُوخي - بمعرفة النعمان - .

أخبرتنا أمنة بنت الحسن بن إسحاق بن يليل قالت: نا أبي القاضي أبو سعيد الحسن بن إسحاق بن يليل سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، نا أبو عبد الله^(١) محمد بن شيبه بن الوليد بن سعيد بن خالد بن يزيد بن تميم بن مالك، وتميم قتل يوم الدار مع عثمان الدمشقي - بدمشق - نا أحمد بن أبي الحواري، نا عبد الكريم بن يزيد الغساني، عن أبي الحارث الحسني، عن أبيه الحسن بن يحيى الحسني، عن ابن جُرَيْج، عن ابن أبي رباح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: .

«مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرَبِ اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، حتى إذا كان آخر ركعة قرأ بين السجدة بفتح الكتاب سبع مرات وبـ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» سبع مرات، وبآية الكرسي سبع مرار ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، ثم سجد آخر سجدة له فيقول في سجوده بعد تسبيحه: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعَرْشِ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمَجْدِكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ»، ثم يسأل الله فقال النبي ﷺ: لو كان عليه من الذنوب عدد رمل حالج^(٢)، وأيام الدنيا، لغفر الله - يعني له - وقال رسول الله ﷺ: «لا تعلموها سُفْهَاءُكُمْ فَيَدْعُونَ بِهَا لِأَمْرِ بَاطِلٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُمْ»^[٧٤، ٧٥].

٤٢٠٣ - عبد الكريم مولى هشام بن عبد الملك

حكى عن هشام.

حكى^(٣) عنه علي بن محمد المدائني.

(١) في م: عبيد الله.

(٢) حالج: رملة بالبادية، بين هيد والقربات، متصلة بالثعلبية على طريق مكة. (انظر معجم البلدان).

(٣) مكانها بياض في م.

ذكر من اسمه عبد المجيد

٤٢٠٤ - عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد

أبو سعد القنيسي الهروي الحنفي^(١)

قاضي بلاد الروم .

قدم دمشق .

ذكر لي الفقيه أبو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن سعد الله الحنفي البغدادي - وهو من أصحابه - أنه ولد بأوَّية^(٢) من عمل هَرَّاءَ، وتفقَّه بما وراء النهر على البردوي^(٣)، والسيد الأشرف، والقاضي فخر وغيرهم، وأخذ عنه الفقه جماعة منهم ولداه أحمد قاضي مَلَطِيَّة^(٤)، وإسماعيل مدرس قَيْسَارِيَّة^(٥)، وقاضي نيسابور عبد العزيز الكوفي، والقاضي مُحَمَّد البُسْتِي مدرس سيواس، والفقيه أبو الحسن علي بن مُحَمَّد السكيكندي^(٥) البَلْخِي، وله مصنفات في الفروع والأصول، وله خطب ورسائل وأشعار وروايات وذكر أنه أنشده من روايته سنة أربع وثلاثين وخمسمائة:

وَإِذَا أَتَيْتَ إِلَى الْكَرِيمِ خَدِيعَةً فَرَأَيْتَهُ فِيمَا يَرُومُ يَسَارِعُ

(١) أخباره في معجم البلدان (أوبه).

(٢) بدون إصجاب بالأصل وم، والمثبت عن معجم البلدان، ضبطها بالفتح ثم السكون، قرية من أعمال هَرَّاءَ قرية منها.

(٣) عن م: البردوي، وفي معجم البلدان: «البرودي» وفي الأصل: اليزودي، تصحيف، والبردوي نسبة إلى يزدة قلعة حصينة على ستة فراسخ من نيف على طريق بخارى (الأنساب).

(٤) تقدم التعريف بها.

(٥) كذا رسمها بالأصل وم؟! ولم أعثر عليه، ولعل تصحيف: السكلكتندي انظر الأنساب وفيها: أبو الحسن علي بن الحسن الحنفي السكلكتندي المعروف بالبلخي!؟.

فاعلم بأنك لم تخادع جاهلاً إن الكريم بفضلته يتخادع
ودرس العلم ببغداد والبصرة، وهَمْدَان^(١)، وبلاد الروم، وتوفي بَقَيْسَارِيَّة في رجب
سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، ودفن مقابل الباب الشرقي منها منيفاً على الثمانين سنة.
آخر الجزء العاشر بعد الثلاثمائة من الفرع.

٤٢٠٥ - عبد المجيد بن سهيل^(٢) بن عبد الرحمن

ابن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زُهْرَة

أبو وَهْب - ويقال: أبو مُحَمَّد - الْقُرْشِي الزُّهْرِي الْمَدَنِي^(٣)

حَدَّث عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُثْمَانَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِزَّةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ،
وعوف بن الحارث بن الطُّفَيْل، وابن عمه صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

روى عنه مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِي، ومُحَمَّد^(٤) بن
عبد الرحمن بن أبي الزناد، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَةَ، وَمِنْذَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَتَرِي،
وإبراهيم بن مُحَمَّد بن أبي يحيى الأسلمي، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وأبو عُمَيْسٍ
عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِي.

ووفد على عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيه، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِي، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ
أَحْمَدَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، أَنَا أَبُو مُضْعَبٍ، أَنَا مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرٍ، فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيْبٍ^(٥)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرٍ هَكَذَا؟» فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالضَّاعِينَ،

(١) بالأصل وم، همدان بالبدال المهملة.

(٢) في م: وتهذيب التهذيب: سهيل، تصحيف (ووردت سهيل في كل مواضع الترجمة).

(٣) انظر أخباره في:

تهذيب الكمال ١٧/١٢ وتهذيب التهذيب ٤٨٧/٣ وسير أعلام النبلاء ٢٠٤/٦ والتاريخ الكبير ١١٠/٢/٣

والجرح والتعديل ٦٤/٦.

(٥) الجنب: تمر جيد (القاموس المحيط).

(٤) «محمد» سقطت من تهذيب الكمال.

وَالصَّاعِينَ بِالثَّلَاثَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا تَفْعَلْ، يَعْ الْجَمْعُ» ^(١) بِالْدَّرَاهِمِ، ثُمَّ ابْنَعْ بِالْدَّرَاهِمِ جَنْبِيًّا» [٧٤، ٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ [إِسْمَاعِيلُ] ^(٢) بَنَ أَحْمَدَ، وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ الطُّوسِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بَنِ النُّقُورِ - زَادَ إِسْمَاعِيلُ: وَأَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ - .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظْفَرِ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَنِ حَبَابَةَ .

ح ^(٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو نَصْرٍ عِيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ، وَأَخُوهُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنُ جُنْدَبٍ .

قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ .

قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَوَادَ بْنَ غَزِيَّةَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُ عَلَى خَيْبَرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ بَتْمَرُ جَنْبٍ - يَعْنِي الطَّيْبَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكَلْ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ، وَالصَّاعَيْنِ بِثَلَاثَةِ أَصْعَافٍ مِنَ الْجَمْعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ بَعْ هَذَا وَاشْتَرِ» ^(٤) بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْعَزَّ أَحْمَدُ بْنُ عِيْدُ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لُؤْلُؤٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّلَحِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجُرْجَانِيُّ ^(٥)، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّأَوْرَدِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ سَهِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(١) الجمع: كالمنع، صنف من التمر مختلط من أنواع متفرقة، وليس مرغوباً فيه، وما يخلط إلا لردائه (تاج العروس بتحقيقنا: مادة جمع).

(٢) سقطت من الأصل وأضيفت عن م - (٣) ح حرف التحويل سقط من م .

(٤) بالأصل: واشترى، والصواب عن م .

(٥) كذا بالأصل، وفي م: «الجرجاني» ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٧٢/١٠ محمد بن الصباح بن سفيان، أبو جعفر الجرجاني .

أن رسول الله ﷺ بعث أخا بني عمرو إلى خَيْبَر، وبعث إليه بتمر جيد - وقال ابن كادش: بتمر جنيب^(١) - وهو الصواب - فقال رسول الله ﷺ: «حين قدم عليه: «أكل تمر خَيْبَر هكذا؟ قال: لا والله، إنا لناخذ الصَّاع بالصَّاعين والثلاثة - وفي حديث أبي غالب: والصَّاعين بالثلاثة - فقال رسول الله ﷺ: «لا خير في هذا»^[٧٤٠٩].

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر، أنا أبو جعفر بن المَسْلَمَة، أنا أبو طاهر الْمُخَلَّص، نا يحيى بن محمَّد - إملاء - نا يحيى بن سليمان بن فضلة، نا عبد العزيز بن محمَّد الدَّرَاوَردي، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرَّحْمَن بن عوف، عن سعيد بن المُسَيَّب أن أبا سعيد المخدري وأبا هريرة حدَّثاه.

أن رسول الله ﷺ بعث سواد بن غزِيَة أخا بني عدي من الأنصار وأمره على خيبر، فقدم عليه بتمر جنيب - يعني طيباً - فقال رسول الله ﷺ: «أكل تمر خيبر هكذا؟ فقال: لا والله»^(٢) إنا نشترى الصَّاع بالصَّاعين، والصَّاعين بثلاثة أصع من الجَنجَع فقال رسول الله ﷺ: «لا تفعل، ولكن بَعْ هذا فاشتر بثمنه من هذا، وكذلك الميزان»^[٧٤١٠].

قَرَأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوَة، أنا سليمان بن إسحاق الجَلَّاب، نا الحارث بن أبي أُسامَة، نا محمَّد بن سعد^(٣)، أنا محمَّد بن عمر، حدَّثني محمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي الزناد، عن عبد المجيد بن سهيل قال: فقدمت خُناصرة^(٤) في خلافة عمر بن عبد العزيز وإذا قومٌ في بيتٍ، أهل خَمَر وَسَفَهٍ ظاهر، فذكر^(٥) ذلك لصاحب شُرط عمر، فقال^(٥): إنهم يجتمعون على الخَمَر، إنما هو حائوت، فقال: قد ذكرتُ ذلك لعمر بن عبد العزيز فقال: من وارت البيوت فاتركه.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزَّ ثابت بن منصور، قالوا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالوا: - أنا محمَّد بن الحسن بن أحمد، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال^(٦):

(١) في م: حبيب، تصحيف، مرّ تفسيرها.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل فاختل المعنى، والإضافة لا بد منها، عن الرواية السابقة.

(٣) الخبر في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد ٣٦٥/٥ ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز.

(٤) تقدم التعريف بها. (٥) في طبقات ابن سعد: فذكرت ... فقلت.

(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٥٣ رقم ٢٢٩٨.

في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن، أمه أم ولد. أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ:

وَمَنْ وَلَدَ سَهِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ سَهِيلٍ، رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْحَدِيثَ، وَغَيْرُ مَالِكٍ، وَأُمُّهُ أُمٌ وَلَدَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَلَّابِ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(١):

فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ سَهِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأُمُّهُ أُمٌ وَلَدَ، فَوَلَدَ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ سَهِيلِ سَهِيلًا، وَسَوْدَةَ، وَأُمَةُ الْعَزِيزِ [وَأُمُّهُمْ أُمٌ]^(٢) عَمْرُو بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ^(٣) بْنِ عَبْدِ وَدَّ^(٤) بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِشْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجِبَارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٥):

عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ سَهِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَدَنِيِّ، سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَعِثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - إِذْنَا - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .
ح^(٦) قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٧):

(١) ليس له ذكر في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، ترجمته ضمن القسم الضائع من طبقات أهل المدينة.

(٢) يياض بالأصل، والمضاف بين معكوفتين عن م.

(٣) الأصل: قيس، تصحيف، والصواب عن م.

(٤) الأصل: جدوس، تصحيف، والصواب عن م.

(٥) التاريخ الكبير ١١٠/٢/٣.

(٦) الجرح والتعديل ٦٤/٦.

(٧) ح حرف التحويل سقط من م.

عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، روى عن سعيد بن المسيّب، روى عنه مالك، وعبد العزيز الدراوردي، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: روى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود.

أُنْبِئَانَا أبو الفتح نصر الله بن محمّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيْم بن أيوب^(١)، أنا أبو نصر طاهر بن محمّد بن^(٢) سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمّد بن إياس^(٣) قال: سمعت محمّد بن أحمد بن محمّد^(٤) المقدسيّ يقول: عبد المجيد بن سهيل روى عنه مالك، والدراوردي - هو ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف -.

أُنْبِئَانَا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجوبة، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو وهب - ويقال: أبو محمّد - عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري القرشي الذي سمع أبا محمّد سعيد بن المسيّب المَعْرُومِي، وعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله القرشي التيمي، روى عنه أبو عبد الله^(٥) مالك بن أنس الأصبّحي، وأبو أيوب سليمان بن بلال التيمي، وأبو محمّد عبد العزيز بن محمّد الدراوردي، أنا محمّد بن سليمان، نا محمّد - يعني ابن إسماعيل البخاري - قال: عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أبو وهب الزُّهري.

أَخْبَرَنَا أبو البركات^(٥) عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو الفضل محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزُّهري المدني^(٦)، سمع سعيد بن المسيّب، روى عنه مالك، وسليمان بن بلال في: البيوع، والوكالة، والاعتصام.

أَخْبَرَنَا [أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذناً -]^(٧)، وأبو عبد الله الحَلَال - شفاهاً

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٤٥/١٧.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٨٦/١٥.

(٤) في م: «أبو عبيد الله بن مالك...» تصحيف.

(٥) أبو البركات سقط من م.

(٦) في م: المني.

(٧) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبمدها كلمة صح.

أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة - .

ج (١) قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالوا: أنا أبو محمد قال:

ذكر أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: عبد المجيد بن سهيل ثقة، سئل أبي عن عبد المجيد بن سهيل؟ فقال: صالح الحديث.

(١) «ح» حرف التحويل سقط من م.

ذكر من اسمه عبد المحسن

٤٢٠٦ - عبد المحسن بن صدقة بن عبد الله بن حديد

أبو المَوَاهِب المعري

شاعر قدم دمشق .

حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد السلمي وكتبه لي بخطه قال : أبو المَوَاهِب المعري رجل ذكي جداً، له ألفاظ أحلى من السكر، واقتدار على الجدة^(١) فيما^(٢) ينظم ويثر^(٣) .

كتب إلى بقراط الطبيب :

يا حكيماً أفكاره [كالشموس]^(٤) جُزَتْ في الطَّبِّ فضلَ جالينوس^(٥)
ليت شعري بأي جُرمٍ تَقَرَّدَتْ عَنِ الأَصْدِقَاءِ بِأَكْلِ الرُّؤُوسِ
خَفَ مِنْ الله أَنْ تَسْأَلَ عَنْ هَذَا وَأَنْ تُبْتَكَى بِبَغْضِ^(٦) العُروسِ
فترأها إذا دخلت [إلى]^(٧) البيتِ : بَخُلُقٍ صَغْبٍ وَوَجْهِ عُبُوسِ
ثم لا تنتهي عن السبِّ والذمِّ وَأَنْ تَشْتَكِيَ إِلَى الْقَتِيسِ

قال أبو عبد الله : فحدثني أبو الرضا الملقب ببقرات : أنه أبغض العروس .

قراة بخط أبي الفرج غيث بن علي فيما حكاه عن أبي الحسن يحيى بن علي بن

(٢) أقحم بعدها بالأصل : بينهم وبينها بياض .

(١) كذا بالأصل وم .

(٣) بياض بالأصل ، والمثبت عن م .

(٤) بياض بالأصل ، والمثبت عن م ، وفيها : كالشموسي .

(٥) الأصل : «جالينوس» وفي م : «جالينوس» والصواب ما أثبت ، طبيب يوناني .

(٧) الريادة عن م لاستقامة الوزن .

(٦) الأصل وم : ببيض .

عبد اللطيف بن زريق أن أبا المواهب قتله الحرّة^(١) باليمن، يقال: سنة ثلاث وخمسة ومائة، ومولده سنة سبع أو ثمان وأربعين وأربعمائة.

٤٢٠٧ - عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي بن مُثِيب^(٢)

أبو محمد السلحي الكُفْرطَابي ثم الشَّيْزُري النقيب الشافعي^(٣)

صاحبنا ببغداد.

سمع معنا أبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا نصر بن رَضْوَان، وأبا بكر بن عبد الباقي، وأبا العزّ بن كادش، وأبا غالب بن البتّا، وأبا علي بن السَّبْط، وأبا غالب المَآوَزدي وغيرهم، وتفقّه بالمدرسة النظامية، وعلّق أكثر مسائل الخلاف، وقرأ المذهب، وكان له شعر متوسط^(٤)، ثم قدم دمشق وسمع بها الفقيه أبا الفتح المَصْيصي وغيره، واستوطنها إلى أن مات بها، وكان ثقة خيراً.

حدّث بشيء يسير، وتوفي ودفن يوم الاثنين النصف من شهر رمضان سنة ستين وخمسمائة، وهو في عشر السبعين، ودفن بمقبرة باب الصغير، وحضرت جنازته. آخر الجزء الرابع . . . (٥) بعد . . . (٥) من الفرع.

٤٢٠٨ - عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد

أبو القاسم الصفّار

روى عن أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي، وأبي سعيد بن الأعرابي، ومحمد بن بركة، وأبي محمد عبد الله بن الحسين بن جُمعة، وأبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن الدَّرَقَس الغَسّاني، وأبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عَبدل، وأبي نُعيم محمد بن جعفر البغدادي، وعتيق بن عبد الرحمن الأذني، ومحمد بن جعفر الخرائطي،

(١) هي ملكة اليمن، وقد توجه أبو المواهب إلى اليمن وأقام هناك، وهجا السيدة الحرّة ملكة اليمن، وكان هذا سبب قتله (انظر المختصر ١٨٧/١٥ الحاشية ١).

(٢) في م: مثين، تصحيف. (٣) أخباره في الأساب (الكفطابي)، وكناه «أبا الفضل».

(٤) من شعره قوله:

كم أصرف القلب كرهاً عن مطلقه
وأكتف الجفن ما بالقلب من حرق
وأغضب النفس خوف الكاشع الأمر
كيلا بنمّ لسان الدمع بالخبر
(عن الأنساب).

(٥) الكلمة غير واضحة بالأصل من سوء التصوير.

وأبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين بن سعد^(١)، وأبي بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، وأحمد بن سليمان بن خذلم، وخيثمة بن سليمان، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي^(٢)، وعلي بن جعفر بن مسافر التتيسي، وأبي العباس محمد بن جعفر بن ملامس الثميري، وأبي الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل، وأبي محمد بن زبر، وجعفر بن محمد بن الحسن الجروي^(٣)، وأبي يحيى زكريا بن يحيى البلخي، والحسن بن حبيب الحصائري، وإبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، وأبي هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل.

روى عنه أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر، وأبو نصر بن الجبان^(٤)، وأبو الحسن بن الشمسار.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنا أبو القاسم^(٥) عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصفار، أنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبال الشيباني - قراءة عليه - نا الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار، نا جدي محمد بن بكار، نا سعيد بن بشير، عن إدريس، عن سليمان الأعمش، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر الغفاري.

أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله - عز وجل - يقول: يا عبادي، كلُّكم مُذنبٌ إلا من عافيتُ، فاستغفروني أخفر لكم، ومن علم منكم أني ذو قُدرة على المغفرة غفرتُ له بقدرتي ولا أبالي، وكلُّكم ضالٌ إلا من هديتُ، فاسألوني الهدى أهدى أهدكم، وكلُّكم فقيرٌ إلا من أغنيتُ، فاسألوني أعطكم، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم، ورطبكم وبابسكم اجتمعوا على أشقى قلبٍ عبدٍ هو لي لم ينقص من ملكي جناحٌ بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم، وحيكم وميتكم، ورطبكم وبابسكم اجتمعوا على أتقى قلبٍ عبدٍ هو لي ما زاد في ملكي جناحٌ بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم، وحيكم وميتكم، ورطبكم وبابسكم اجتمعوا فسأل كل واحد ما بلغت أمنيته، لم ينقص ملكي إلا كما لو أن أحدكم أتى شفة البحر فغمس فيه إبرة ثم انتزعها، ذلك

(١) في م: «بن الرشيد بن سعيد» تصحيف.

(٢) بالأصل: «المعروي» تصحيف، والصواب هن م.

(٣) بالأصل وم: الحروي، تصحيف، والصواب عن الأنساب (الجروي) له ترجمة قصيرة فيه. وهذه النسبة إلى جري بن عوف بطن من جذام ثم من بني جشم.

(٤) في م: الحمان، تصحيف، تقدم التعريف به.

(٥) أقحم بدلها في م: «بن».

بأني جوادٌ ماجدٌ واحدٌ، أفعل ما أشاء، عطائي كلام، وعذابي كلام، إذا أردت شيئاً إنما أقول له: كُنْ، فيكون» [٧٤١١].

٤٢٠٩ - عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون

أبو محمد الصُّوري الشاعر^(١)

مطبوع الشعر، سائر القول، محسن في أفانين النظم.

قدم دمشق مراراً، ومدح بها، وكان ينزل سوق القمح، وقد ذكرنا قدومه في ترجمة بكار بن علي.

روى عنه أشياء من شعره أبو عبد الله الصُّوري الحافظ، وأبو السَّرايا ميسر بن إبراهيم الصُّوري، وأبو الخير سلامة بن الحسين النُّقَّار^(٢)، وأحمد بن علي بن محمد أبو الفتح الحلبي.

وحكى عنه أبو نصر بن طَلَّاب.

وكان قد سمع الحديث بعسقلان، غير أنه لم يحدث.

قوات بخط أبي الفرج غيث بن علي، حدثني جماعة عن أبي الفتيان بن حيّوس، أنه كان مغرّياً بشعر عبد المحسن شديد التفضيل له، حتى إنه كان إذا سمع البيت الحسن السائر قال: ما أشبه هذا بشعر عبد المحسن لعظم قدره في نفسه.

قال غيث: وسمعت قوماً يفضلونه على كثير ممن تقدّمه.

وذكر عن أبي العلاء بن سليمان أنه كان يعيبه بقصر النفس، فحدثت أن أبا الفتيان بن حيّوس لما حضر عند أبي العلاء المَعَرِّي أنشده أبو العلاء أبياتاً لعبد المحسن الصُّوري، فقال: هذه لقصيرك، فقال له أبو الفتيان: هو أشعر من طويلك - يعني^(١) الممتني - قال: فمدّ أبو العلاء يده إليه، وقبض على ثوبه وقال: الأمراء لا يناظرون.

سمعت جدي أبا المفضل يحيى بن علي القاضي يذكر عن أبي الفتيان بن حيّوس أنه كان كثير التقرّيف لشعره، والاستحسان له، حتى أنه كان يقول: إني ليعرض لي الشيء من شعر

(١) انظر أخباره في وفيات الأعيان ٣/٢٣٢ وبيمة الدرر ١/٣٦٣ والنجوم الزاهرة ٤/٢٦٩ والعبر للذهبي ٢/٢٣٦ وشنرات الذهب ٣/٢١١ وبيمة الدرر ص ٤٦.

(٢) في م: البقار. (١) سقطت من م.

أبي تمام والبحثري وغيرهما من المتقدمين فأعمل في معناه فأبلغ مرادي منه، ولا أقدر على أن أبلغ من موازنة شعر عبد المحسن ما أريد لسهولة ألفاظه، وعذوبة معانيه، وقصر أبياته، أو كما قال.

وذكر شيخنا أبو القاسم النسيب قال :

قال لي أبو الفتيان بن حيّوس : يقال : إن أغزل ما قيل قول جرير^(١) :

إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرَفِهَا^(٢) مَرَضٌ^(٣) قَتَلْتَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِئَنَّ قَتْلَانَا
يَضْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ وَهُنَّ أضعفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانَا
وقول عبد المحسن أغزل منها^(٤) :

بِالَّذِي أَلْهَمَ تَعْلِيْبِي ثَنَايَاكَ الْعَذَابَا

مَا الَّذِي قَالَتْهُ^(٥) هَيْنَاكَ لِقَلْبِي فَأَجَابَا

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدِ الْعُكْبَرِيِّ^(٦)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّعْمِيِّ^(٧)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّوْرِيُّ، أَنشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدِ الصُّوْرِيُّ لِنَفْسِهِ :

أَرْضِيَّةٌ أَنْتِ إِنْ شَفَّهَ هَوَاكِ وَسَاخَطَةٌ إِنْ سَلَا
وَأَنْتِ بَغِيَّتٌ لَهُ سَلْوَةٌ فَسَلَّ الْهَوَى أَوَّلًا أَوَّلًا
غَدَاةً صَدَدَتْ فَعَلَّمْتَهُ وَمَا كَانَ ظَنُّكَ أَنْ تَفْعَلَا
فَعَوْدِي بُغْدًا وَقَصْدِي [صَدًّا]^(٨) فَقَدْ عَزَمَ الْحُبُّ أَنْ يَعْدِلَا

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ الْمُحْسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ السَّلْمَاسِيِّ^(٩)، وَأَنْشَدَنِي [عَنْهُ]^(١٠) أَبُو بَكْرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلٍ بْنِ أَبِي غَالِبٍ، أَنشَدَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الصُّوْرِيِّ

(١) ديوانه ط بيروت ص ٤٥٢ من قصيدة طويلة يهجو الأخطل.

(٢) رسمها بالأصل : طها، وفوقها ضبة، والمثبت عن م والديوان.

(٣) كذا بالأصل وم. وفي الديوان : حور. (٤) البيتان من خمسة أبيات في نيمته الدهر ١/٣٦٥.

(٥) عن م وبيتة الدهر، وبالأصل : قلته.

(٦) قارن مع المشيخة ٢٠٨ / أ.

(٧) كذا بالأصل وفوقها ضبة، وفي م : أبو الحسن بن الطيوري.

(٨) بياض بالأصل واللفظة أضيفت عن م.

(٩) قارن مع المشيخة ٣٩ / ب. (١٠) بياض بالأصل واللمظة أضيفت عن م.

الحافظ - من حفظه في مسجد الجوهري - أنشدني أبو محمد عبد المحسن بن محمد الصوري لنفسه (١) :

ومعتذر العذار إلى فؤادي لجرمٍ سابقي من مقلتيه
وكم رنتُ (٢) السلو فأعرضتُ بي عن الإعراض خضرةً عارضيه
ولما قلت إنَّ الشعر يسعى لقلبي في الخلاص سعى عليه
قال : وأنشدني عبد المحسن لنفسه :

نما بدا الشَّعرُ على خَذه وكنت قد أفلت بعد الوقوع
نادى عذاره بي ارجع إلى عهد الهوى، هذا أو أن الرجوع

قال : وأنشدنا أبو محمد لنفسه، وقد لازمه غريم له وأراد تقديمه إلى أبي الفرج بن الطَّيِّب بصور، فقال يمدحه، وكتب إليه هذه الأبيات :

بعض من غارمني لازمني ثم قد أصبح يدعوني إليك
وعلى جودك عولتُ به مثل ما عول في الحكم عليك
فكلنا أيها القاضي على ثقةٍ منك بما يرجو لديدك
فتخلص من يديه خائفاً خاف أن يحضره بين يديك
فمسى عندك ما يلني به أم عسى لي راحة في راحتك
قال : وأنشدنا عبد المحسن لنفسه :

وتريك نفسك في مُعاندة الوَرَى رُشداً ولست إذا فعلت براشداً
شغلتنك عن أفعالها أفعالهم هلاً اقتصرت على عدوٍّ واحد

أنشدنا أبو السعادات التتوكلي، أنشدنا أبو بكر الخطيب، أنشدنا أبو عبد الله الصوري، أنشدنا أبو محمد عبد المحسن بن محمد لنفسه (٣) :

(١) الأبيات في يتيمة الدهر ١/ ٣٦٤.

(٢) في اليتيمة : وكم أعرضت عنه فأعرضت بي .

(٣) الأبيات في يتيمة الدهر ١/ ٣٦٨ قالها يهجو بعض من أضافه وذكر الثعالبي هذه الأبيات في تنمة يتيمة الدهر ص ٨٤ ونسبها لأبي الفرج بن أبي حصين القاضي الحلبي قال الثعالبي : «ولم أسمع لأبي الفرج أملح من قوله فيمن أبى أن يصيفه والأبيات في وفيات الأعيان ٣/ ٢٣٤ وقد أنكر نسبها لأبي الفرج، قال : والثعالبي قد نسب أشياء إلى غير أربابها وغلط فيها - يندد بذكر الثعالبي هذه الأبيات لأبي الفرج .

وَأَخَ مَسَّه نَزُولِي بِقَرْحٍ كُلَّ مَا مَسَّنِي مِنَ الْجُوعِ قَرْحٌ^(١)
 بِثَّ ضَيْفًا لَهُ كَمَا حَكَمَ الدَّهْرُ وَفِي حَكَمِهِ عَلَى الْحَرْقِ قَحْ
 وَابْتَدَانِي يَقُولُ وَهُوَ^(٢) مِنَ السَّكْرَةِ^(٣) بِالْهَمِّ طَافَحٌ لَيْسَ يَصِحُّ
 لَمْ تَغَرَّبْتَ؟ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْقَوْلُ مِنْهُ نَصَحٌ وَنُجَحٌ:
 «سَافِرُوا تَغْنَمُوا» وَقَدْ قَالَ تَمَامَ الْحَدِيثِ: «صُومُوا تَصْحُوا»

قَالَ: وَأَشَدُّنَا الْخَطِيبَ، أَنَشَدَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَعْدِلِ بِصُورٍ، لِعَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي رَجُلٍ بِخَيْلٍ:

إِذَا عَزَمْتُمْ عَلَى زِيَارَتِهِ فَوَدَّعُوا الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ
 فَلَيْسَ بِحَتَّاجٍ أَنْ يَقُولَ لَكُمْ صُومُوا، ضَيْفَوَابِهِ وَقَدْ صُمْتُمْ

قُرَّاتُ بَخْطِ أَبِي الْفَرَجِ غَيْثِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: تُوْفِي عَبْدُ الْمُحْسَنِ الصُّوْرِيُّ يَوْمَ الْأَحَدِ النَّاسِعِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَ الثَّمَانِينَ أَوْ نِيفَ عَلَيْهَا، عَلَى مَا ذَكَرَ لِي.

٤٢١٠ - عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ

أَبُو مَنْصُورٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِي^(٤)

التَّاجِرُ الْمَعْرُوفُ بِالشَّيْخِي^(٥)، وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ شُهْدَانِكِهِ^(٦)

سَمِعَ بِدَمَشَقَ: أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ: الْحِجَّانِي، وَابْنُ الْفَرَاتِ، وَبِغَدَادَ: أَبَا طَالِبَ بْنَ غِيَّالَانَ، وَأَبَا مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيَّ، وَأَبَا الْحَسَنِ الْعَتِيقِيَّ، وَأَبَا طَالِبَ الْحَرَبِيَّ، وَأَبَا الْقَاسِمَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ^(٧)، وَأَبَا الْحَسَنِ

(١) الأصل، فرح، والمثبت عن م والمصادر.

(٢) بالأصل: هو يقول، وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير والمثبت يوافق م والمصادر، وبالأصل: «هو» يلدون وار. وصدره في البيعة: قال لي إذ نزلت وهو من السكر.

(٣) الأصل: السكر، والمثبت عن م والمصادر.

(٤) انظر أخباره في:

البداية والنهاية (بتحقيقنا: الجزء ١٢: القهارس) تذكرة الحفاظ ١٢٢٧/٤ الأنساب (الشيخي)، معجم البلدان (شيخة) المبر ٣٢٤/٣ وسير أعلام النبلاء ١٥٢/١٩ وشذرات الذهب ٣/٣٩٢.

(٥) في البداية والنهاية: الشبيحي.

(٦) البداية والنهاية: شهداء مكة.

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٠١.

علي بن إبراهيم الباقلائي، وأبا الحسن بن القزويني الزاهد، والقاضي أبا القاسم التَّنُوخي، والقاضي أبا الطَّيِّب الطُّبري، وأبا محمَّد الخَلَّال الحافظ، وأبا الفتح عبد الكريم بن محمَّد بن المُستَملي، وإبراهيم بن عمر البرُمكي، وأبا الحسين بن الثَّوَر، وأبا بكر الخطيب، وعبد الوهاب بن الحسن بن عمر بن برهان بصور، وأبا عبد الله القُضاعي، وعلي بن عبيد الله بن محمَّد الهَمْداني^(١)، وعبد الملك بن عبد الله بن مسكين^(٢) بمصر.

روى عنه أبو بكر الخطيب، وهو أكبر منه وأعلى إسناداً، وعمر ابن عبد الكريم الدَّهْشْتاني - وسمع منه بَيْتَيْس - وغيث بن علي، وحدثنا عنه أبو السعود بن المُجَلِّي، وأبو عامر العَبْدَرِي^(٣)، وأبو القاسم إسماعيل بن مُحمَّد الحافظ، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو مُحمَّد بن طاوس، وأبو عبد الله البَلْخِي.

وذكره أبو عامر فقال: كان من أنبل من^(٤) رأيتُ وأوثقه.

حدثنا أبو محمَّد بن طاوس - إملاء - نا أبو منصور عبد المحسن بن محمَّد بن علي بن أحمد - بقراءتي عليه - ببغداد قلت له: أخبركم أبو الحسن عبد الملك بن محمود بن مسكين الفقيه الشافعي، نا أبو العباس أبيض بن محمَّد بن أبيض، نا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسَائِي - إملاء - نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال:

«عليكم بالصَّدَق، فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى صَدِيقاً، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذُبُ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَاباً»^[٧٤١٢].

قُرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي^(٥)، سألت الشيخ أبا منصور عبد المحسن بن

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٥٢/١٧.

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٦١/١٧ وفيها: عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين، أبو الحسن المصري.

(٣) هو محمد بن سعدون بن مريح بن سعدون، أبو عامر القرشي الميورقي المغربي ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٧٩/١٩.

(٤) بالأصل: «ما» والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء.

(٥) الخبر في سير أعلام النبلاء ١٥٣/١٩.

محمد بن علي البغدادي عن مولده فقال: ولدت في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وأول سماعي سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

حدثني أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطف قال: توفي أبو منصور عبد المحسن بن محمد يوم الاثنين السادس عشر من جمادى الأولى سنة سبع^(١) وثمانين وأربعمائة، ودفن يوم الثلاثاء.

(١) الأصل وم، وفي سير أعلام النبلاء: «سبع».

فهرس
الجزء السادس والثلاثين

الفهرس

حرف الباء

- ٣٩٧٣ - عبد الرحمن بن نافع أبو عبد رب الوضوء ٣
 ٣٩٧٤ - عبد الرحمن بن نجيح أبو محمّد الثقفي المؤذن ٤
 ٣٩٧٥ - عبد الرحمن بن نسر بن الصارم أبو سعيد الغافقي البصري ٥
 ٣٩٧٦ - عبد الرحمن بن أبي بكر نقيع بن الحارث ويقال: مسروح بن الحارث
 أبو بحر ويقال أبو حاتم الثقفي ٧
 ٣٩٧٧ - عبد الرحمن بن نمر أبو عمرو البحصبي ١٦

حرف الواو

- ٣٩٧٨ - عبد الرحمن بن واصل أبو زُرعة الحاجب ٢١
 ٣٩٧٩ - عبد الرحمن بن وعله هو ابن السميع بن وعله ٢٢
 ٣٩٨٠ - عبد الرحمن بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ٢٢

حرف الهاء

- ٣٩٨١ - عبد الرحمن بن هانئ بن أبي مالك الهمداني ٢٣
 ٣٩٨٢ - عبد الرحمن بن هرمز أبو داود الأعرج المدني ٢٣
 ٣٩٨٣ - عبد الرحمن بن أبي هريرة اللّوسي ٣٣
 ٣٩٨٤ - عبد الرحمن بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
 ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ٣٦

حرف الياء

- ٣٩٨٥ - عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر
 ويقال: ابن يحيى بن عبد العزيز أبو محمّد المخزومي مولا هم ٣٧
 ٣٩٨٦ - عبد الرحمن بن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ٤٠

- ٣٩٨٧ - عبد الرحمن بن يحيى الصلبي ٤٠
- ٣٩٨٨ - عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي ٤١
- ٣٩٨٩ - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو هبة الأزدي الداراني ٤٨
- ٣٩٩٠ - عبد الرحمن بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك واسمه هانيء الهمداني ٦٤
- ٣٩٩١ - عبد الرحمن بن يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر ٦٥
- ٣٩٩٢ - عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن عطية بن عروة السعدي ٦٦
- ٣٩٩٣ - عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ٦٧
- ابن عبد شمس الأموي
- ٣٩٩٤ - عبد الرحمن بن يزيد المعروف بالناقص بن الوليد بن عبد الملك ٧٥
- ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي
- ٣٩٩٥ - عبد الرحمن بن يزيد بن هشام السفياني ٧٥
- ٣٩٩٦ - عبد الرحمن بن يزيد الكندي ٧٥
- ٣٩٩٧ - عبد الرحمن بن أبي يزيد ٧٥
- ٣٩٩٨ - عبد الرحمن بن يسار أبي ليلى ويقال اسم أبي ليلى داود بن بلال
- ويقال: يسار بن بلال بن بليلى بن أحيحة بن الجلاح
- ابن الحريش بن جحجيا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف
- أبو عيسى الأنصاري الكوفي الفقيه ٧٦
- ٣٩٩٩ - عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد البغدادي الحافظ ١٠٧
- ٤٠٠٠ - عبد الرحمن بن يونس بن محمد أبو محمد الرقي السراج ١١٢
- ذكر من اسمه عبد الرحمن
- ممن لم ينسب لنا
- ٤٠٠١ - عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الرحمن القيني ١١٥
- ٤٠٠٢ - عبد الرحمن أبو المهاجر البلهيمي ١١٦
- ٤٠٠٣ - عبد الرحمن الخولاني ١١٧
- ٤٠٠٤ - عبد الرحمن ١١٧
- ٤٠٠٥ - عبد الرحمن السيدي، ويقال ابن السيدي أبو أمية ١١٧
- ٤٠٠٦ - عبد الرحمن الطويل ١٢٠
- ٤٠٠٧ - عبد الرحمن أخو أبي مخزومة ١٢١
- ٤٠٠٨ - عبد الرحمن أبو عبد الله الأعمى ١٢٢
- ٤٠٠٩ - عبد الرحمن المكتب ١٢٢

- ٤٠١٠ - عبد الرحمن الجرداني ١٢٢
٤٠١١ - عبد الرحمن الدمشقي

ذكر من اسمه عبد الرحيم

- ٤٠١٢ - عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غيَّات
أبو زكريا التميمي الحافظ ١٢٣
٤٠١٣ - عبد الرحيم ويقال: عبد الرحمن بن إلياس بن أحمد الملقب بالمهدي
أبو القاسم المعروف بولي المهدي ١٢٧
٤٠١٤ - عبد الرحيم بن ربيعة ١٢٩
٤٠١٥ - عبد الرحيم بن سعيد الأبرص، أخو محمد بن سعيد ١٢٩
٤٠١٦ - عبد الرحيم بن صالح الداراني ١٣٠
٤٠١٧ - عبد الرحيم بن عمر بن عاصم أبو مروان المازني الماسح ١٣٠
٤٠١٨ - عبد الرحيم بن عمرو بن حويّ السكسكي ١٣١
٤٠١٩ - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عبيد ويقال ابن إسحاق
ابن يعقوب بن مروان أبو مروان ويقال أبو فرسخ الجرشى القلز ١٣٢
٤٠٢٠ - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد أبو زيد القيرواني المقرئ ١٣٣
٤٠٢١ - عبد الرحيم ويقال: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله البكري ١٣٣
٤٠٢٢ - عبد الرحيم بن محمد بن علي ويقال: عبد الرحيم بن محمد بن شعيب
ابن صالح بن حنظلة أبو محمد الأنصاري الداراني المؤذن ١٣٣
٤٠٢٣ - عبد الرحيم بن محمد بن أبي فرمة أبو القاسم الثقي ١٣٦
٤٠٢٤ - عبد الرحيم بن محمد بن مجاشع أبو علي الأصبهاني الحافظ المجاشعي ١٣٦
٤٠٢٥ - عبد الرحيم بن محرز بن عبد الله بن محرز بن سعيد بن حيان
ابن مترك بن زياد أبو عطية الفزاري ١٣٧
٤٠٢٦ - عبد الرحيم بن المحسن بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي حصين
أبو محمد التتوخي المعري ١٤٠
٤٠٢٧ - عبد الرحيم بن يعقوب بن سهل أبو المهذب البدي
الأنصاري النيسابوري الكرمتي ١٤٠

ذكر من اسمه عبد الرزاق

- ٤٠٢٨ - عبد الرزاق بن الحسن المقرئ ١٤٢
٤٠٢٩ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم
ابن الفضيل أبو القاسم الكلاعي ١٤٢

٤٠٣٠ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن أبي القاسم بن عبد الله بن عمرو

أبو غانم بن أبي الحصين التوخي المعري القاضي ١٤٥
٤٠٣١ - عبد الرزاق بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن علي بن عبيد الله

أبو القاسم الهمداني ١٤٧

٤٠٣٢ - عبد الرزاق بن علي ويقال ابن محمد بن أبي الكراديس أبو محمد النحوي البجلي ١٤٧

٤٠٣٣ - عبد الرزاق بن عمر بن يلمدج بن علي بن إبراهيم أبو بكر الشاشي المقرئ ١٤٨

٤٠٣٤ - عبد الرزاق بن عمر بن مسلم العابد الدمشقي ١٤٩

٤٠٣٥ - عبد الرزاق بن عمر أبو بكر الثقفى ١٥٠

٤٠٣٦ - عبد الرزاق بن عمر أبو محمد الأدمي ١٥٨

٤٠٣٧ - عبد الرزاق بن محمد بن الحسن أبو الفرج القضاعي الصوفي ١٥٩

٤٠٣٨ - عبد الرزاق بن محمد بن سعيد المطار أبو محمد الشاهد ١٥٩

٤٠٣٩ - عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري مولا هم الصنعاني ١٦٠

٤٠٤٠ - عبد الرزاق أبو محمد ١٩٣

ذكر من اسمه عبد الرؤوف

٤٠٤١ - عبد الرؤوف بن الحسن أبو الحسن الدمشقي ١٩٤

٤٠٤٢ - عبد الرؤوف بن أبي سعد ١٩٤

٤٠٤٣ - عبد الرؤوف بن عثمان ١٩٤

ذكر من اسمه عبد السلام

٤٠٤٤ - عبد السلام بن أحمد بن سهيل بن مالك بن دينار أبو بكر البصري ١٩٦

٤٠٤٥ - عبد السلام بن أحمد بن محمد بن الحارث، ويقال: ابن أبي الحارث

أبو علي القرشي القزاري ١٩٨

٤٠٤٦ - عبد السلام بن أحمد بن محمد أبو الفتح الفارسي ١٩٩

٤٠٤٧ - عبد السلام بن إسماعيل بن زياد أبو الحسن العنماني الحداد ١٩٩

٤٠٤٨ - عبد السلام بن بكير بن شماخ الطائي الحمصي ٢٠٠

٤٠٤٩ - عبد السلام بن الحسن بن علي بن زرعة أبو أحمد الصوري، ويعرف بجمدان ٢٠٠

٤٠٥٠ - عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان

ابن يزيد بن تميم أبو محمد الشاعر المعروف بديك الجن ٢٠١

٤٠٥١ - عبد السلام بن العباس بن الوليد بن الزبير الحضرمي الحمصي ٢٠٩

٤٠٥٢ - عبد السلام بن عبد الرحمن أبو القاسم الحرداني ٢١٠

٤٠٥٣ - عبد السلام بن عبد القلوس بن حبيب أبو محمد الكلاهي ٢١٠

- ٤٠٥٤ - عبد السلام بن عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان
ابن الحكم بن أبي العاص الأموي ٢١٣
- ٤٠٥٥ - عبد السلام بن عتيق بن حبيب بن أبي عتيق
أبو هشام العنسي ويقال: السلمي مولا لهم ٢١٣
- ٤٠٥٦ - عبد السلام بن محمّد بن عبد الصمد بن لاري
أبو الحسن الطرابلسي المعروف بالزرافى ٢١٦
- ٤٠٥٧ - عبد السلام بن محمّد بن أبي موسى أبو القاسم البغدادى المخرمى الصوفى ٢١٦
- ٤٠٥٨ - عبد السلام بن محمّد بن محمّد بن يوسف أبو يوسف القزوينى
المتكلم على منعب المعتزلة ٢١٨
- ٤٠٥٩ - عبد السلام بن محمّد أبو بكر العفلى ٢٢٠
- ٤٠٦٠ - عبد السلام بن المبارك بن عبد السلام بن سوار
أبو عمر الإيادى الحمصى الخطيب ٢٢٠
- ٤٠٦١ - عبد السلام بن مسلم ٢٢٠
- ٤٠٦٢ - عبد السلام بن مكلبة التعلبى البيروتى ٢٢١
- ٤٠٦٣ - عبد السلام بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموى ٢٢٣
- ٤٠٦٤ - عبد السلام بن يزيد بن هشام بن عبد الملك
ابن مروان بن الحكم الأموى ٢٢٣
- ٤٠٦٥ - عبد السلام اللخمي ٢٢٣
- ٤٠٦٦ - عبد السلام والد طاهر بن عبد السلام ٢٢٣

ذكر من اسمه عبد الصمد

- ٤٠٦٧ - عبد الصمد بن أحمد بن خنيس بن القاسم بن عبد الملك بن سليمان
ابن عبد الملك بن حفص بن سليمان أبو الفتح الخولاني الحمصى ٢٢٤
- ٤٠٦٨ - عبد الصمد بن إسماعيل بن علي السلمي ٢٢٧
- ٤٠٦٩ - عبد الصمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن محمّد بن تميم
ابن غانم بن الحسن أبو المعالى بن أبي القاسم التميمي الخطيب الشاهد ٢٢٨
- ٤٠٧٠ - عبد الصمد بن الزينبي أبو محمّد الرقى ٢٢٩
- ٤٠٧١ - عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن يعقوب أبو القاسم الكندي القاضى ٢٢٩
- ٤٠٧٢ - عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق بن أبي النصر القرشى ٢٣٢
- ٤٠٧٣ - عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد المعروف بابن أبي يزيد،
ابن أخى يزيد بن عبد الصمد أبو محمّد القرشى ٢٣٢

- ٢٣٤ - عبد الصّمد بن عبد الأعلى ويقال ابن العلاء السلامي
- ٢٣٧ - عبد الصّمد بن عبد الأعلى بن أبي عمرة أبو وهب ويقال أبو بكر الشيباني
- ٢٣٨ - عبد الصّمد بن عبد القدوس بن حبيب
- - عبد الصّمد بن عبد الملك بن محمّد بن عمر بن خالد
- ٢٣٩ أبو الحسين الدولابي
- - عبد الصّمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
- ٢٤٠ ابن هاشم بن عبد مناف أبو محمّد الهاشمي
- - عبد الصّمد بن محمّد بن أحمد بن غالب بن عليّون الصوري الوراق
- ٢٥٤ أخو عبد المحسن الصوري الشاعر
- - عبد الصّمد بن محمّد بن الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود
- ابن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف،
- واسمه قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة
- ٢٥٥ ابن خصفة بن قيس عيلان الثقفي
- ٢٥٥ - عبد الصّمد بن محمّد بن تميم بن غانم بن الحسن أبو الفتح التميمي
- - عبد الصّمد بن محمّد بن عبد الله بن حيوة أبو محمّد
- ٢٥٦ ويقال: أبو القاسم البخاري الحافظ
- - عبد الصّمد بن محمّد بن عبد الصّمد بن محمّد بن لاوي
- ٢٥٩ أبو محمّد بن الزرّافي الأذربائلي
- - عبد الصّمد بن هارون بن عمرو بن حبان بن يزيد
- ٢٥٩ أبو بكر النيسابوري القيسي المعروف بقاتل قتيبة
- ٢٦٠ - عبد الصّمد بن هشام بن الغاز الجرشي
- ذكر من اسمه عبد العزيز
- ٢٦١ - عبد العزيز بن أحمد بن علي بن حمدان أبو القاسم اللخمي المقرئ الخفاف
- - عبد العزيز بن أحمد بن محمّد بن علي بن سليمان بن إبراهيم بن عبد العزيز
- ٢٦٢ أبو محمّد التميمي الكتاني الصوفي الحافظ
- - عبد العزيز بن أبيان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
- ٢٦٥ ابن أمية بن عبد شمس الأموي
- ٢٦٥ - عبد العزيز بن إسحاق العسقلاني
- ٢٦٥ - عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر
- - عبد العزيز بن حاتم بن النعمان بن عمرو بن جابر بن عمارة بن عبد العزى

- ابن عامر بن عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر
 ابن سعد بن قيس عيلان بن مضر ٢٦٨
 ٤٠٩٢ - عبد العزيز بن حبيب وأظنه عبد القدوس بن حبيب الكلاعي ٢٦٩
 ٤٠٩٣ - عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
 ابن أمية بن عبد شمس أبو الأصبح القرشي الأموي ٢٦٩
 ٤٠٩٤ - عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر أبو محمد البغدادي
 الصيرفي الجيهذ الدلال ٢٧١
 ٤٠٩٥ - عبد العزيز بن الحسن أبو بكر اليردعي الحافظ العابد ٢٧٢
 ٤٠٩٦ - عبد العزيز بن الحسين بن أحمد أبو محمد دلال البر ٢٧٣
 ٤٠٩٧ - عبد العزيز بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد أبو الفضل الرازي ٢٧٤
 ٤٠٩٨ - عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو سهل
 ويقال أبو الأصبح الخراساني ثم المروزي ٢٧٥
 ٤٠٩٩ - عبد العزيز بن حيان بن صابر بن حريث
 أبو القاسم الأزدي المعولي الموصلبي ٢٨١
 ٤١٠٠ - عبد العزيز بن خلف بن محمد بن المكتفي أبو الأصبح،
 ويقال: أبو محمد المعافري الأندلسي ٢٨٣
 ٤١٠١ - عبد العزيز بن زرارة بن جزء بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر
 ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر الكلابي ٢٨٤
 ٤١٠٢ - عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التوحلي ٢٨٨
 ٤١٠٣ - عبد العزيز بن سعيد بن عبد الملك بن مروان
 ابن الحكم بن أبي العاص الأموي ٢٨٨
 ٤١٠٤ - عبد العزيز بن سعيد بن هشام ابن عبد الملك
 ابن مروان الأموي ٢٨٨
 ٤١٠٥ - عبد العزيز بن سعيد أبو الأصبح الهاشمي ٢٨٨
 ٤١٠٦ - عبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب القرشي ٢٨٩
 ٤١٠٧ - عبد العزيز بن سليمان بن هشام بن عبد الملك
 ابن مروان بن الحكم الأموي ٢٩٠
 ٤١٠٨ - عبد العزيز بن سهل أبو سهل الدمشقي ٢٩٠
 ٤١٠٩ - عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة أبو محمد السعدي الأندلسي الشاطبي ٢٩١
 ٤١١٠ - عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية
 ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي ٢٩٢

- ٤١١١ - عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح القرشي العدوي المدني ٢٩٨
- ٤١١٢ - عبد العزيز بن عبد الحميد اللخمي الداراني ٣٠٣
- ٤١١٣ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن
وقيل: أبو القاسم القزويني الفقيه الشافعي ٣٠٤
- ٤١١٤ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن حرب
ابن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص الأموي ٣٠٨
- ٤١١٥ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ٣٠٩
- ٤١١٦ - عبد العزيز بن عبد الرحمن ويقال:
ابن عبد الرحيم اليحصبي ٣٠٩
- ٤١١٧ - عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن علي
أبو القاسم الأنصاري الداراني المؤذن ٣٠٩
- ٤١١٨ - عبد العزيز بن عبد العزيز بن أبان بن مروان بن الحكم
ابن أبي العاص الأموي ٣١١
- ٤١١٩ - عبد العزيز بن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله
ابن أبي المهاجر المخزومي ٣١١
- ٤١٢٠ - عبد العزيز بن عبد القريب أبو يعلى ويقال: أبو العلاء الحراني المقرئ ٣١١
- ٤١٢١ - عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن الوليد
ابن عبد الملك بن مروان الأموي ٣١٢
- ٤١٢٢ - عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر أبو الأصبع الأموي الأندلسي ٣١٢
- ٤١٢٣ - عبد العزيز بن عبد الواحد المنحجي دمشقي ٣١٥
- ٤١٢٤ - عبد العزيز بن عثمان بن محمد أبو القاسم القرطاسي الصوفي ٣١٥
- ٤١٢٥ - عبد العزيز بن علي بن الحسن أبو القاسم الشهرزوري المالكي عابر الأحلام
عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد ٣١٧
- ٤١٢٦ - عبد العزيز بن علي بن محمد بن الصايغ
ابن القاسم بن الوليد أبو محمد القرشي المعروف بابن الصايغ ٣١٩
- ٤١٢٧ - عبد العزيز بن علي بن عبد الله أبو القاسم الكازروني ٣١٩
- ٤١٢٨ - عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر أبو حامد البيع ٣٢٠
- ٤١٢٩ - عبد العزيز بن علي ٣٢٠
- ٤١٣٠ - عبد العزيز بن عمران بن كوشيد أبو بكر الأصبهاني المدني ٣٢١
- ٤١٣١ - عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف
ابن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب

- ٣٢١ ابن لؤي بن غالب القرشي الزهري
- ٤١٣٢ - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم
- ٣٢٣ ابن أبي العاص بن أمية أبو محمد الأموي
- ٤١٣٣ - عبد العزيز بن عمير أبو الفقير الخراساني الزاهد
- ٣٣٧ عبد العزيز بن عيسى بن علي أبو محمد الفقيه
- ٤١٣٤ - عبد العزيز بن غانم بن علي بن غانم الغساني الخطيب
- ٣٣٧ عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن علي
- ٤١٣٦ - أبو القاسم بن البرزي المعتوق المقيء
- ٣٣٨ عبد العزيز بن محمد بن إسحاق أبو المعتب الضرير
- ٣٣٩ عبد العزيز بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الطبري المعروف بالدملي
- ٤١٣٨ - عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن الوليد بن موسى
- ٣٣٩ ابن راشد بن سعيد الكلابي
- ٤١٣٩ - عبد العزيز بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء
- ٣٤٠ أبو الأصمغ الأنصاري
- ٤١٤٠ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن أبي كريمة
- ٣٤٠ أبو كريمة المؤذن الصيداوي
- ٤١٤١ - عبد العزيز بن محمد بن عمر أو عمير أبو الأصمغ الأسدي
- ٣٤١ عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم بن رمضان بن علي
- ٤١٤٢ - ابن أفلح أبو محمد بن أبي جعفر بن أبي بكر النسفي
- ٣٤١ النخشي القاضي الحافظ
- ٤١٤٣ - عبد العزيز بن محمد بن مختار
- ٣٤٢ عبد العزيز بن محمد الدمشقي
- ٤١٤٤ - عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس
- ٣٤٤ ابن عبد مناف أبو الأصمغ الأموي
- ٤١٤٥ - عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمد بن أمية
- ٣٤٥ ابن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد
- ٤١٤٦ - أبو خالد الأموي الأسدي العتابي البصري
- ٣٦٠ عبد العزيز بن المهرجان أبو الحسن النيسابوري
- ٤١٤٨ - عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب
- ٣٦٤ أبو عبد الله القرشي، يقال له عبيد
- ٤١٤٩ - عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
- ٣٦٥ ٤١٥٠

- ٣٦٨ ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو الأصبغ القرشي الأموي
- ٤١٥١ - عبد العزيز بن هاشم بن شقيق بن عمر بن شقيق بن النضر بن عبد الله
- ٣٧٥ أبو القاسم الباهلي الجويري
- ٤١٥٢ - عبد العزيز بن هرم بن عبد الله بن دحية بن خليفة الكلبي
- ٣٧٥ عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي
- ٣٧٦ عبد العزيز القاريء الملقب ببشكست المدني النحوي الشاعر
- ٣٧٧ عبد العزيز مولى هشام بن عبد الملك
- ٣٧٨ عبد العزيز
- ٣٧٨ عبد العزيز المطرز
- ٣٧٩ عبد العزيز
- ٣٨٠ عبد العزيز أبو طاهر الفارقي القاضي
- ٣٨٠ ذكر من اسمه عبد الغفار
- ٤١٦٠ - عبد الغفار بن سلامة بن أحمد بن عبد الغفار بن سلامة
- ٣٨١ ابن أزهر أبو هاشم الحضرمي الحمصي
- ذكر من اسمه عبد الغفار
- ٤١٦١ - عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولا هم
- ٣٨٥ عبد الغفار بن إسماعيل بن معاوية
- ٣٨٧ عبد الغفار بن شعيب بن إسحاق القرشي
- ٣٨٧ عبد الغفار بن العباس اللخمي
- ٣٨٨ عبد الغفار بن عبد الرحمن بن نجيع الثقفي
- ٣٨٨ عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن نصر
- ٤١٦٦ - ابن هشام بن رومان أبو النجيب الحافظ
- ٣٨٩ عبد الغفار بن عبد الوهاب بن بشير بن عبد الله بن الحسن
- ٤١٦٧ - ابن يزيد بن عبد الله الشيباني المعروف بابن عبادل
- ٣٩٢ عبد الغفار بن عفان ويقال عثمان البيروتي
- ٣٩٢ عبد الغفار بن محمد بن إسحاق بن ذكوان
- ٣٩٣ أبو محمد القاضي
- ذكر من اسمه عبد الغني
- ٤١٧٠ - عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز
- ٣٩٥ ابن مروان أبو محمد بن أبي بشر الأزدي الحافظ المصري

٤١٧١ - عبد الغني بن عبد الله بن نعيم ٤١٠

ذكر من اسمه عبد القادر

٤١٧٢ - عبد القادر بن إبراهيم بن كيبة النجار ٤٠٣

٤١٧٣ - عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل

أبو البركات الخطيب ٤١٣

٤١٧٤ - عبد القادر بن تمام بن أحمد أبو محمد الربيعي القيرواني ٤١٥

٤١٧٥ - عبد القادر بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى

أبو الفضل الشريف الواسطي ٤٠٦

٤١٧٦ - عبد القادر بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف

أبو القاسم البغدادى ٤٠٧

ذكر من اسمه عبد القاهر

٤١٧٧ - عبد القاهر بن عبد الله بن الحسين أبو الفرج الشيباني الحلبي النحوي

الشاعر المعروف بالوأواء ٤٠٩

٤١٧٨ - عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن سعد بن الحسن بن القاسم

ابن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبو النجيب التيمي

القرشي البكري السهروردي الفقيه الصوفي الواعظ ٤١٢

٤١٧٩ - عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي أبو الحسين الأزدي

المقرئ الشاهد الصائغ الجوهري ٤١٣

٤١٨٠ - عبد القاهر الزاهد ٤١٥

ذكر من اسمه عبد القدوس

٤١٨١ - عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الكلاعي الوحاظي ٤١٦

٤١٨٢ - عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني الحمصي ٤٢٦

٤١٨٣ - عبد القدوس بن الريان البهراني القاضي ٤٣١

٤١٨٤ - عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الكلاعي ٤٣٢

٤١٨٥ - عبد القدوس الصوفي ٤٣٣

ذكر من اسمه عبد الكريم

٤١٨٦ - عبد الكريم بن الحسن بن طاهر ٤٣٤

٤١٨٧ - عبد الكريم بن الحسين أبو الفضل ٤٣٤

٤١٨٨ - عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس أبو محمد السلمي الحداد ٤٣٥

- ٤١٨٩ - عبد الكريم بن رجية أو رحمة ٤٣٦
- ٤١٩٠ - عبد الكريم بن سليل بن عقبة ويقال ابن عطية الهفاني الحنفي المروزي ٤٣٧
- ٤١٩١ - عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ٤٤٠
- ابن سليمان أبو الفضائل التنوخي المعري ٤٤٠
- ٤١٩٢ - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن بكران أبو الفضل ٤٤٤
- ابن أبي القاسم الدربندي ٤٤٤
- ٤١٩٣ - عبد الكريم بن علي بن أبي نصر أبو سعيد القزويني ٤٤٤
- ٤١٩٤ - عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن محمد بن عبد الواحد ٤٤٦
- أبو الفضائل الأنصاري الحرستاني الفقيه الشافعي ٤٤٦
- ٤١٩٥ - عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد ٤٤٧
- ابن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم ٤٤٧
- ابن عبد الله أبو سعد بن أبي بكر بن أبي المظفر التميمي ٤٤٩
- المروزي السمعاني الفقيه الشافعي الحافظ الواعظ الخطيب ٤٤٩
- ٤١٩٦ - عبد الكريم بن محمد اللخمي ٤٥٩
- ٤١٩٧ - عبد الكريم بن مالك أبو سعيد الجزري الحراني ٤٦٨
- ٤١٩٨ - عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد بن عبد الله ٤٦٨
- ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ٤٦٨
- ٤١٩٩ - عبد الكريم بن المسلم بن محمد بن صدقة ٤٦٨
- أبو محمد السلمي العطار ٤٦٨
- ٤٢٠٠ - عبد الكريم بن مسلم بن عمرو بن حصين الباهلي أخو قتيبة بن مسلم ٤٦٨
- ٤٢٠١ - عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن بن علي بن الحسن بن العباس ٤٦٨
- ابن الوليد بن أبي الفضل ويقال: عبد الكريم بن المؤمل ٤٦٨
- ابن الحسن بن علي بن الوليد بن العباس أبو الفضل ٤٦٩
- السلمي الكفرطايي البزاز ٤٧٠
- ٤٢٠٢ - عبد الكريم بن يزيد الغساني ٤٧١
- ٤٢٠٣ - عبد الكريم مولى هشام بن عبد الملك ٤٧١

ذكر من اسمه عبد المجيد

- ٤٢٠٤ - عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد أبو سعد القيسي الهروي الحنفي ٥٤٧٢
- ٤٢٠٥ - عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ٤٧٣
- ابن الحارث بن زهرة أبو وهب ويقال: أبو محمد القرشي الزهري المدني ٤٧٣

ذكر من اسمه عبد المحسن

- ٤٢٠٦ - عبد المحسن بن صدقة بن عبد الله بن حديد أبو المواهب المعري، ٤٧٩
- ٤٢٠٧ - عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي بن ميثب أبو محمد السلمي
الكفرطابي ثم الشيزري النقيب الشافعي ٤٨٠
- ٤٢٠٨ - عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد
أبو القاسم الصفار ٤٨٠
- ٤٢٠٩ - عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون
أبو محمد الصوري الشاعر ٤٨٢
- ٤٢١٠ - عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد أبو منصور بن أبي بكر البغدادي
التاجر المعروف بالشيخي، ويعرف بأبن شهدانكه ٤٨٥
- ٤٨٨